





العدد ١٠٣٢٨ – الجمعة ٢٩ شعبان ١٤١٩هـ – الموافق ١٨ كانون الاول ١٩٩٨ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY DECEMBER 18, 1998 NO. 10328 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

تواصل عملية «ثعلب الصحراء» لليوم الثاني على التوالي

العدوان الاميركي البريطاني ينشر الدمار في انحاء العراق

غارات وحشية على بغداد وقصف مستشفى للولادة ومدينة صدام الطبية ومئات الضحايا بين شهيد وجريح

الحسين يعرب عن ألمه وحزنه .. والاردن وفلسطين يعلنان تضامنهما مع الشعب العراقي

ردود فعل عربية ودولية غاضبة وروسيا والصين تطالبان بوقف العدوان فورا

نهر دجلة
المدينة القديمة
مركز النفط العراقي
مركز الاتصالات
مقر التلفزيون العراقي
وزارة الاعلام
مقر إقامة الصحفيين
مقر حزب البعث
القصر الرئاسي
المقر الرئاسي لحزب البعث
القصر الرئاسي
قصر الرضوانية

التفاصيل ص ١١ـ ١٧



شاب عراقي يجلس قرب الدمار الذي لحق بحيه في بغداد أ.ف.ب

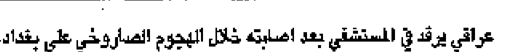


عراقي يرقد في المستشفى بعد اصابته خلال الهجوم الصاروخي على بغداد.

جلالته يتلقى اتصالات هاتفية من كلنتون وشيراك واولبرايت

الحسين يدعو لانهاء الازمة بالوسائل الدبلوماسية

جلالته يؤكد الموقف الاردني حيال المعاناة الانسانية للشعب العراقي



الحسن يناشد الامم المتحدة والنظام الدولي التدخل للحيلولة دون العنف

الولايات المتحدة / الصريح / الرأي / بترا – تلقى جلالة الملك الحسين امس اتصالات هاتفية من الرئيس الامريكي بيل كلينتون والرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت جرى خلالها بحث آخر المستجدات في ضوء التطورات المقلقة في المنطقة وعودة العمليات العسكرية ضد العراق.

وعبر جلالته خلال هذه الاتصالات عن موقف الاردن الواضح حيال المعاناة الانسانية للشعب العراقي الشقيق والالتزام بالشرعية الدولية واتباع الوسائل الدبلوماسية لانهاء الازمة بالسرعة الممكنة.

وكان سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد اعرب امس عن الحزن والالم للمأساة المتكررة التي يشهدها العراق الشقيق مناشدا كافة الحكومات المحبة للسلام والامم المتحدة والنظام الدولي التدخل من خلال الحوار واحترام النواميس والقرارات الدولية للحيلولة دون العنف الذي أودى ويودي بحياة الابرياء *

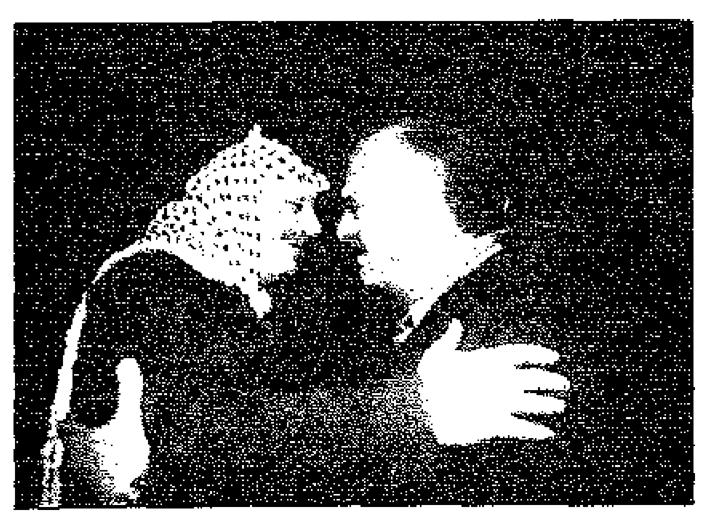
وقال سموه في ملاحظات ادلى بها خلال

البقية ص ١٧

بيان مشترك اردني فلسطيني بعد لقاء الحسن – عرفات

اعلان التضامن الكامل مع الشعب العراقي والدعوة لمعالجة الوضع بالوسائل السياسية

التأكيد على احترام سيادة العراق واستقلاله ووحدة ترابه الوطني



عمان - بترا - بحث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد وسيادة الرئيس ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية في قصر رغدان العامر مساء امس في لقاء ثنائي تبعه اجتماع موسع آخر المستجدات في المسيرة السلمية والتطورات المقلقة في العراق.

وحضر الاجتماع الموسع عن الجانب الاردني الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء والدكتور جواد العناني رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير طلال بن محمد مقرر مجلس أمن الدولة ووزيرا الخارجية والاعلام وعدد من المسؤولين.

وحضره عن الجانب الفلسطيني السادة محمود عباس امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وياسر عبدربه وزير الثقافة والاعلام ونبيل ابو ردينة مستشار الرئيس عرفات.

وصدر بعد الاجتماع بيان مشترك تلاه السيد ياسر عبدربه بحضور السيد ناصر جودة وزير الاعلام فيما يلي نصه..

ابدى الطرفان قلقهما الشديد حيال التطورات الاخيرة التي قادت الى التصعيد العسكري وتوجيه الضربة الاخيرة الى العراق.

ويعبر الطرفان عن تضامنهما الكامل مع الشعب العراقي الشقيق

البقية ص ١٧

الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية تتلقى التبرعات للشعب العراقي

عمان – بترا – تعلن الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية عن تلقي التبرعات العينية والنقدية للوقوف مع الشعب العراقي الشقيق في محنته التي يمر بها حاليا.

ويتم تسلم هذه التبرعات في مقر الهيئة في شارع الجيش بعمان وفي جميع مديريات الاوقاف في المملكة وفي حسابات الهيئة في البنك الاسلامي الاردني.. البنك العربي.. وبنك الاسكان.

في بيان صدر عقب جلسة خاصة برئاسة الطراونة

مجلس الوزراء يأسف لتطورات الأحداث في العراق ويطمئن على الوضع التمويني والنفطي

بحث الاستعدادات لمواجهة الطوارىء ودعوة المواطنين الى الحذر وتوخي مصلحة الوطن

عمان – الرأي – بترا عبر مجلس الوزراء عن قلق الاردن البالغ لما آلت اليه الامور في العراق بعد ان كانت مختلف الجهود تصب في اتجاه اجراء المراجعة الشاملة والتي كانت الوسيلة الفضلى لرفع الحصار وانهاء معاناة الشعب العراقي واكد المجلس على ان القوة العسكرية لن تضمن حل مشكلة اسلحة الدمار الشامل كما لو استؤنف التعاون بين العراق والامم المتحدة وان الوصول الى هذه الحالة بات يستدعي بذل كافة الجهود المخلصة لاحتوائها حرصا على مصلحة الشعب العراقي وحفاظا على سيادة العراق وسلامة اراضيه وصونا لأمن واستقرار المنطقة.

وعبر مجلس الوزراء في البيان الذي اصدره حول تطورات الاوضاع في العراق بعد الجلسة الخاصة التي عقدها بعد ظهر امس برئاسة الدكتور فايز الطراونة عبر عن اسفه لتفاقم الوضع في ضوء مغادرة فرق التفتيش بناء على تقرير رئيس اللجنة الخاصة وما تلاه من اللجوء الى استخدام القوة العسكرية الامر الذي حذر الاردن من عواقبه التي تضاعف من معاناة الشعب

البقية ص ١٧
تفاصيل اخرى ص (٦)

باتلر يستبعد الاستقالة

نيويورك - (الامم المتحدة) - أ.ف.ب - استبعد رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) ريتشارد باتلر امس الاستقالة كما طالبته موسكو بذلك.

وردا على اسئلة الصحافيين حول ما اذا كان ينوي الاستقالة اجاب باتلر «قطعا لا».

واضاف ان روسيا «لم تبلغه» بطلبها.

وكان وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف قد طالب امس باستقالة باتلر منددا بتصرفاته «غير المسؤولة».

كلمة

هذا العدوان

● رجا العيسى

بداية نحن نستنكر العدوان الامريكي البريطاني على العراق ونرى فيه مظهرا من مظاهر البربرية يختتم فيها القرن العشرين.

ثم نود ان نتساءل من الذي ولى اميركا وانجلترا شؤون العالم، حتى تقرر ان تقصف من تشاء من الدول وترضى عن من تشاء وان تعزل من تشاء من رؤساء الدول كأن العالم مدرسة ابتدائية.

واذا كان مجلس الامن قد فوض اميركا وبدولتها بريطانيا بالعملية، فهذا زعم باطل لان اكثر من نصف الاعضاء الخمسة صاحبة حق الفيتو اعلنت عن عدم رضاها على ما يجري الآن.

صحيح ان الرئيس كلينتون وهو يتبوأ عرش الولايات المتحدة يملك ما لم

البقية ص ١٧

العراقيون استأنفوا حياتهم العادية صبيحة العدوان

بغداد – رويترز – لم يعبأ سكان بغداد باعنف قصف جوي منذ حرب الخليج ١٩٩١ وتوجهوا صباح امس الخميس الى اعمالهم كالعادة.

وقال احمد بائع الطعام في احد اسواق بغداد «اعتدنا هذا منذ ٢٠ عاما» مشيرا الى حرب العراق ١٩٨٠ / ١٩٨٨ مع ايران واحتلال الكويت والازمات المتعاقبة مع الامم المتحدة منذ ذلك الحين.

واضاف «نمت الليلة الماضية نوما عميقا جدا فلم اكن قلقا».

وجاب المتسوقون المحال لكن التجار قالوا انه ليس هناك اي علامة على طلب غير عادي مشيرين الى ان الاسعار لم تتغير.

واضافوا ان العراقيين الذين عاشوا اكثر من ستة اسابيع في ظل قصف مكثف ابان حرب الخليج ١٩٩١ لن تروعهم غارات ليلة واحدة.

وقال حسين علي وهو تاجر في السوق «لقد اعتدنا على الضرب والليلة الماضية لم تكن كليالي ١٩٩١ فتلك كانت مدمرة حقا. وهذه الغارات لم تهزنا».

واطلقت المدفعية المضادة للطائرات نيرانها في وسط بغداد خمس مرات في خمس ساعات في وقت مبكر امس فيما يبدو انه اطلاق عشوائي ردا على الهجمات الامريكية بصواريخ كروز وقاذفات القنابل.

البقية ص ١٧

تصويت تاريخي غدا على اقالة كلينتون

واشنطن - أ.ف.ب - اعلن بوب ليفينغستون الزعيم الجمهوري والرئيس المقبل لمجلس النواب امس ان المجلس سيصوت يوم غد السبت على اقالة الرئيس بيل كلينتون بعد ١٨ ساعة تقريبا من المناقشات.

وقد ارجأت الادارة الجمهورية النقاش الذي كان مقررا في الاصل امس، بسبب العمليات العسكرية في العراق لكن الجمهوريين رفضوا طلبا للديموقراطيين بارجاء المناقشة في انتظار انتهاء العمليات العسكرية.

البقية ص ١٧

الاحزاب والهيئات الشعبية والمنظمات النسائية تستنكر العدوان على العراق

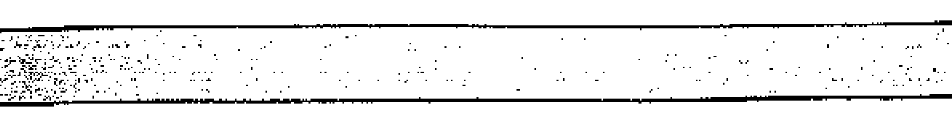
عمان – الراي – بترا – التقى وزير الداخلية السيد نايف القاضي امس الامناء العامين للاحزاب السياسية في مجلس الوزراء وذلك لوضعهم بصورة التطورات التي طرأت عقب الهجوم الامريكي البريطاني على العراق امس الاول ومبينا تأثير ذلك على الاردن.

وحث السيد الوزير الامناء العامين على مراعاة الوضع الخاص في الاردن وضبط النفس والتعاون مع الحكومة في هذه المرحلة الصعبة.

واكد السيد الوزير ان الحكومة الاردنية اتخذت الخطوات الكفيلة لحفظ الامن والاستقرار والابقاء على الابواب مفتوحة من اجل توفير الحاجات الاساسية التي يعتمد عليها المواطنون في ظل هذه الظروف.

وفيما يتعلق بالحدود بين الاردن والعراق فقد بين الوزير بان التعليمات قد صدرت الى الجهات المعنية

البقية ص ١٧



محليات

منبر الرأي

ممنوع المرور....!

كلمة اولى:
مالي ومال المجهول.. فلأتركه لحاله عسى أن يتركني بحالي

* * *

* اياك ان تنخدع بعبارة «ممنوع المرور».. فقد تأتيك من حيث لا تدري سيارة مسرعة تودي بك الى ما لا يحمد عقباه..!! ولهذا فعليك ان تفتح عينيك جيداً!!

* * *

* لا تُصدق بأن هناك، انساناً مثالياً في هذا الزمن، فالمثالية صارت في حلم المستحيلات.. راجيا منك ان تسأل نفسك الى اي مدى يمكن ان تكون مثالياً!! اليس في هذا نوع من انواع الخداع الانساني؟!

* * *

* من منا لم يحاول ان يجد له طريقة يمارس عبرها فوضويته، التي تصل في معظم الاحيان الى حد الهوس، وهو راض عن ذلك كل الرضا..!!

* * *

* «في الاتجاه المعاكس» جملة تضعنا في الاتجاه الصحيح..!

* * *

* ما أكثر المغنين، الذين ورطهم الشعراء، وهم يتساءلون بصوت مرتفع عن سبب مجيئهم الى هذه الدنيا.. ويكررون ذلك عشرات المرات، كأنهم لا يعرفون جوابا على سؤالهم، وهو معروف للجميع..!

* * *

* لو كان الانسان يدرك لوعة الفراق، لما تغرب لحظة واحدة عن مسقط رأسه واهله، ولكنه الامل يضيء حياته، ويفرش امامه مساحة واسعة من القبر، ليصحو على نفسه، وقد غاب في حلم كبير.

* * *

* ليس من السهل على الانسان ان يغير من عاداته وسلوكياته.. تأمل بنفسك وبسلوكياتك.. فستجد الجواب!!

* * *

انظر الى وجه ابنك الصغير وهو غارق في النوم، الا ترى فيه صورة من صور قط صغير، اطمأن بين يديك، وراح في سبات عميق..!!

الا يدفعك هذا، الى التأمل بعمق، حتى يوصلك هذا الى الرفق بالحيوان بشكل افضل..؟!

* * *

شيء جميل ان يؤمن الانسان بالزمن، ساعيا الى تنظيم حياته، وترتيب اوقاته في محاولة منه لبناء حياته بالشكل الصحيح!!

زياد عودة

موسى الزويري

هذا الاردني الماجد الذي نذر نفسه منذ سنوات عديدة لخدمة براعمنا وحمايتها من اخطار السيارات، وهو يقف امام المدارس كل صباح ليحمي هذه الزهور البريئة على حساب وقته وعمله الخاص في تجربة رائدة، وفكرة خلاقة، بدأت الان تؤتي ثمارها وبدأت اكثر من جهة في تبنيها.

(يا موسى) : يا سوسنة اردنية جميلة نبتت من تراب الوطن الغالي، وفيها الوان البتراء والربض وسواد العيون الصادقة لقد زرعت حلما جميلا واختزنته في الارض بذرة خيرة ومحبة ها هو حلمك الجميل يتحقق، والتجربة الرائدة تتوزع وتنتشر والعشرات من شاباتنا وشبابنا اخذوا يطبقون ما حرصت عليه السنين الطوال، وجهدك الانساني الرائع اصبح ملحمة اردنية عظيمة، وبدأ الغرس يعطي ثماره لا تتويجا باوسمة او منافع مادية، وانما قلائد، من نور الخير والعطاء، والتضحية، بدأ العشرات يتقلدونها وفاءً وايثاراً، يقفون اليوم امام المدارس في عمان وغدا في بقية المدن، يحملون رايات مثل رايتك، ويحمون اطفالنا كما حميت وتحمي، يحمون وعد الاردن المتمثل بهذه الاجيال الطالعة حبا وولاء وحسن انتماء.

ايها الصديق العزيز باسم كل الاردنيين على هذا الثرى الغالي النابضين وفاءً الساهرين على وعد اللقاء بالاب العائد سالما، نقول لك شكراً.

تيسير البسطي

رئيس الوزراء يلتقي رؤساء وفود اجتماع اتحاد المهندسين الزراعيين العرب

التكتلات الدولية توجب ايجاد مخرج للتكامل العربي في المجالات كافة

عمان - بترا - التقى الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء في مبنى رئاسة الوزراء امس رؤوساء الوفود العربية المشاركة في اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب المنعقدة حاليا في عمان بحضور السيد مجحم الخريشة وزير الزراعة.

ورحب السيد رئيس الوزراء في انعقاد هذه الاجتماعات في اردن العرب الذي كان وسيبقى دوما مع امته وفيا ومخلصا لها مبديا ارتياحه لنجاح هذه الاجتماعات وخاصة اختيار المؤتمر لشعاره المتمثل في تأهيل وتطوير العنصر البشري على اعتبار انه هو محور التنمية.

واستعرض السيد رئيس الوزراء مخاطر المرحلة الدقيقة التي تمر بها الامة العربية الان والمتمثلة بظهور تكتلات دولية واقليمية جعلت من الضرورة ايجاد مخرج للتكامل العربي في شتى المجالات وخاصة في مجال التنمية الزراعية وسد الفجوة الغذائية مشيرا في هذا المجال الى ان التجارة البينية للاردن مع العالم العربي من حيث الصادرات والواردات تتجاوز ٥٠ بالمائه من مجمل تجارته الخارجية.

واكد ان الاستثمارات العربية العربية ظاهرة صحية يؤمن بها الاردن ايمانا مطلقا ويعمل على تحقيقها حيث يسعى في هذا المجال الى الاستثمار الزراعي في القطر السوداني الشقيق واشراك القطاعين العام والخاص في ذلك.

كما تحدث الدكتور يحيى بكور امين عام اتحاد المهندسين الزراعيين العرب ومدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية مشيدا بالدور القيادي الذي يضطلع به الاردن في لم شمل الدول العربية ورص الصفوف امام التحديات المحدقة بالامة العربية.

واعرب الدكتور بكور عن امنياته بعودة جلالة الملك الحسين القريبة الى ارضه وشعبه سالما معافى وعن شكره للمملكة الاردنية الهاشمية ملكا وحكومة وشعبا على ما لقيه المشاركون في الاجتماعات من تعاون واهتمام اسهما في انجاح اعمالها.

كما اثنى الدكتور بكور على الدور الهام الذي تقوم به نقابة المهندسين الزراعيين الاردنيين في تعميق الروابط الاخوية القائمة بين نقابات المهندسين الزراعيين في الدول العربية والتي كان من ثمار جهودها عقد اجتماعات المكتب التنفيذي والمجلس الاعلى خلال هذا العام مرتين على ارض الاردن.

من جهته اشاد الدكتور سليمان سيد أحمد رئيس الدورة الحالية لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب بمواقف الاردن المساندة لقضايا الامة العربية ودعمه المتواصل نحو التكامل العربي ووقوفه مع امته في كافة المجالات شاكرا جهود نقابة المهندسين الزراعيين الاردنيين على جهودها الخيرة في دعم عجلة التنمية الزراعية في الوطن العربي.

وعرض المهندس حسن جبر نقيب المهندسين الزراعيين المحاور الرئيسية لاجتماعات المجلس الاعلى للمهندسين الزراعيين العرب والمؤتمر القومي حول التكامل العربي في مجال تعزيز دور مؤسسات التعليم الزراعي في التنمية الزراعية مثمنا عاليا للحكومة الاردنية ولوزارة الزراعة الدور الذي تقوم به لدعم وتطوير العمل النقابي والسعي المدؤوب لانجاح اعمال المؤتمرات العربية التي تعنى بموضوع دعم القطاع الزراعي في الوطن العربي.

د . فايز الطراونة يلتقي رؤساء الوفود المشاركة

تهان للمجالي من هيئات برلمانية عالمية

عمان - بترا - تلقى السيد عبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب المزيد من برقيات التهاني من الهيئات البرلمانية العالمية بمناسبة انتخابه رئيسا للمجلس عبرت فيها عن احر التهاني واطيب التبريكات بهذه المناسبة وتمنياتها للسيد المجالي بالتوفيق في اداء مهامه. فقد تلقى السيد المجالي برقية من الدكتور هاينز فيشر رئيس المجلس الوطني في جمهورية النمسا اكد فيها تطلعه لاستمرار التعاون بين مجلس النواب والمجلس الوطني النمساوي بما يخدم العلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

وتلقى السيد رئيس مجلس النواب برقية من السيد اندرس جونسون السكرتير العام للاتحاد البرلماني الدولي اعرب فيها عن تهانيه للسيد المجالي وثقته بأن المؤسسة البرلمانية الاردنية ستواصل تطوير نشاطها في اطار عمل الاتحاد البرلماني الدولي مؤكدا استعداد الاتحاد لتقديم اي مساندة او دعم مطلوب في مجال استضافة المؤتمر / ١٠٣ / للاتحاد في عمان عام / ٢٠٠٠ /.

كما اكد السكرتير العام للاتحاد البرلماني الدولي تطلعه قدما للقاء السيد المجالي وتبادل الاراء والافكار حول السبل الكفيلة بضمان نجاح اعمال المؤتمر المشار اليه.

لجنة الحريات بالنواب ناقشت عدداً من شكاوى المواطنين

عمان - بترا - عقدت لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين في مجلس النواب اجتماعا امس برئاسة النائب محمد الازايدة رئيس اللجنة استمعت خلاله الى العديد من الشكاوى المقدمة للجنة من عدد من المواطنين.

وقال النائب الازايدة انه تم احالة عدد من الشكاوى للجهات ذات الاختصاص من اجل ايجاد الحلول المناسبة لها مؤكدا ان اللجنة وبالتعاون مع مختلف الجهات الرسمية لا تالو جهدا في سبيل اعطاء كل ذي حق حقه وفق الانظمة والقوانين وبما يخدم المصالح الوطنية.

واكد السيد رئيس اللجنة انه تم حل العديد من القضايا خلال العام الماضي بالتعاون والتنسيق مع مختلف الدوائر الرسمية مبينا انه يرد للجنة احيانا بعض الشكاوى التي لا اساس لها من الصحة ولذلك فان اللجنة بعد الدراسة والتدقيق تجدها غير محقة فتقوم بحفظها.

ودعا النائب الازايدة في هذا المجال المواطنين الى توخي الدقة والمعلومات الصحيحة وعدم اعطاء معلومات مغلوطة في القضايا التي يعرضونها على اللجنة كي تتمكن من متابعتها مع الجهات المعنية من اجل حلها.

اجتماعات لجنتي الشؤون العربية والسياحة بالنواب

عمان - بترا - قرر النائب امجد المجالي رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية في مجلس النواب دعوة اللجنة للاجتماع في الساعة العاشرة عشرة من صباح غد السبت في مبنى مجلس الامة وذلك للالتقاء مع السيد عبدالاله الخطيب وزير الخارجية لبحث المستجدات على الساحتين العربية والدولية.

كما قرر النائب مفلح الرحيمي رئيس لجنة الخدمات العامة والسياحة والاثار في مجلس النواب دعوة اللجنة للاجتماع في قاعة الصور بمبنى مجلس الامة يوم الاربعاء المقبل بعد انتهاء جلسة مجلس النواب مباشرة وذلك لبحث آلية عمل اللجنة.

استعراض أهداف جائزة ولي العهد

الكرك - بترا - التقى وفد من مكتب جائزة سمو ولي العهد في قاعة مركز شابات الكرك امس اعضاء المراكز الشبابية في محافظة الكرك حيث تم شرح اهداف الجائزة ومراحل تطورها وطبيعة عملها وسبل العمل فيها ضمن برامجها المختلفة وكيفية المشاركة فيها.

ويذكر انه يشارك في الجائزة ٣٠ عضوا من المراكز الشبابية في محافظة الكرك يمثلون مراكز شباب وشابات الكرك والقصر والمزار وصرفا وغور الصافي.

هيئة ادارية جديدة لمنتدى الشباب في غور المزرعة

الأغوار الجنوبية - الرأي - انتخبت للهيئة العامة لمنتدى الشباب العربي / فرع غور المزرعة والحديثة هيئة ادارية جديدة بالتزكية برئاسة احمد الجعارات وعضوية كل من عبدالقادر الهويمل، محمود العشوش، تيسير الجعارات، عبداللطيف الهويمل، خليل الختاترة، محمد جواد.

المطبوعات تحيل قضايا صحفية الى نقابة الصحفيين الاردنيين

عمان - الرأي - بدأت دائرة المطبوعات والنشر باحالة القضايا المهنية التي يرتكب فيها الصحفيون مخالفات صريحة لقانون نقابة الصحفيين وميثاق الشرف الصحفي الى مجلس نقابة الصحفيين للنظر فيها.

فقد احالت الدائرة الى النقابة قضية تتعلق بنشر مادة صحفية تتعلق بوجود «النيماكودا» في مياه محطة زي والتي نشرتها احدى الصحف المحلية، كما احالت قضية اخرى تتعلق بنشر مادة صحفية في احدى الصحف الاسبوعية بنشر قصة موظفة مفصولة دعمها وزير الاتصالات فاصبح راتبها الف دينار، وطلبت الدائرة عرض القضيتين على مجلس النقابة للمخالفة الواضحة لاحكام قانون نقابة الصحفيين الاردنيين، كما ترى دائرة المطبوعات والنشر.

ويشار الى ان اتفاقاً تم بين وزير الاعلام ومجلس نقابة الصحفيين باحالة مثل هذه القضايا الى مجلس النقابة لاتخاذ الاجراءات المناسبة حيال اية مخالفة من هذا النوع، وذلك خلال اللقاء الدوري بين الوزير ومجلس النقابة، والذي عقد يوم الخامس عشر من شهر كانون اول الجاري.

يوم للتوعية حول حقوق الطفل

عمان - بترا - نظم المجلس البريطاني بالتعاون مع هيئة العمل الوطني الاردني للطفولة، ومركز هيا الثقافي، يوما للتوعية حول حقوق الطفل تم فيه عرض مسرحية (ابن الشمس وابنة القمر) التي حضرها مائة طفل من الايتام وذوي الحاجات الخاصة، والمشردين والاطفال المعرضين للاساءة، بهدف تعريفهم بحقوقهم في البقاء والحماية والمشاركة من خلال التعبير عن افكارهم ورؤيتهم المشتركة لدورهم في المساهمة في بناء مجتمعهم مع التركيز على معرفة واجباتهم ومسؤولياتهم في هذا الاطار.

كما اشتمل النشاط في هذا اليوم على رسومات ابتكرها الاطفال على بطاقات معايدة، تعبر عن مفهومهم لحقوقهم وواجباتهم. وتم في نهاية اليوم توزيع الهدايا والكتب على الاطفال المشاركين.

استعراض برامج المؤسسات التطوعية العاملة في المشاريع الصغيرة

عمان - بترا - اجتمع الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية في مؤسسة الحسين الاجتماعية مع الجهات الرسمية والاهلية والتطوعية العاملة في مجال المشاريع الصغيرة.

وتم خلال الاجتماع استعراض برامج المؤسسات التطوعية العاملة في مجال المشاريع الصغيرة ومناقشة السلبيات والمعوقات التي تعترض عملها.

وتقرر تشكيل لجنة بهدف التخطيط لعقد ورشة عمل حول المشاريع الصغيرة وذلك لدراسة تجارب المشاركين والاستفادة من هذه التجارب لتعميم الناجح منها ودعم المشاريع الضعيفة ومناقشة مشاكل العاملين في هذا المجال للتوصل الى برنامج على مستوى المملكة للمشاريع بهدف مساعدة الاسر الفقيرة والفئات الاقل حظا.

وقال الدكتور مامسر ان هذا الاجتماع يأتي بهدف تصحيح ودراسة اداء المؤسسات العاملة في مجال المشاريع الصغيرة والتركيز على الايجابيات وتلافي السلبيات وصولا الى توجهات تتناسب ومتطلبات المرحلة الحالية وترجمتها الى خطة عمل وطنية واستراتيجية وطنية لبرنامج المشاريع الصغيرة الهادفة الى المساهمة في محاربة الفقر والبطالة.

وبين السيد الوزير ان مجموع ما صرف على المشاريع الفردية المنتجة حوالي ٤٠ مليون دينار خلال العشر سنوات الماضية ٧٠ بالمائه من هذا المبلغ صرف خلال الثلاث سنوات الماضية مؤكدا على اهمية ان يكون للمشاريع الصغيرة جدوى اقتصادية وجدوى اجتماعية وتربوية.

ولفت الى ان توجه الحكومة نحو المؤسسات الاجتماعية والتطوعية هو زيادة الانتاجية والابتعاد عن المعونة النقدية وان لا تدفع لاي اسرة فيها فرد قادر على العمل اذا كانت الاسرة مستحقة لمعونة.

واكد ان الوزارة تسعى الى محاربة الفقر والبطالة من خلال البحث عن مؤسسات وسيطة مثل الجمعيات الخيرية والاندية والقطاع التطوعي الاهلي للمساهمة في هذا البرنامج مشيراً ايضا الى دور القطاع الخاص للمساهمة في برنامج المشاريع التأهيلية.

وقال الدكتور مامسر ان توجه الوزارة خلال العام المقبل ١٩٩٩ هو دعم الجمعيات الخيرية التي لديها انشطة ومشاريع انتاجية تساهم في توفير فرص عمل للفقراء.

وحضر الاجتماع ممثلون عن الجهات الرسمية والاهلية والتطوعية العاملة في الاردن.

ديوان المعايطة يقيم احتفالا بمناسبة عيد ميلاد الحسين

عمان - الرأي - اقام ديوان آل المعايطة بعمان احتفالا بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين وذلك يوم امس الاول في فندق عمان انتركونتننتال.

وتضمن الاحتفال عدة فقرات فنية احتفاء بهذه المناسبة العزيزة والقيت كذلك عدة قصائد وطنية واهازيج شعبية.

واكد عدد من المتحدثين بهذا الاحتفال ايمانهم بالقيادة الهاشمية وولاءهم المطلق لجلالة الملك وتمنوا لجلالته العمر المديد والعودة الميمونة الى ارض الوطن سالما.

وفد نادي الروتراكت زار الرأي

من احمد النسور

عمان - الرأي - زار وفد من اعضاء نادي الروتراكت عمان مساء امس مبنى المؤسسة الصحفية الاردنية «الرأي» حيث التقوا عددا من مندوبي الصحيفة الذين قدموا شرحا عن الاعمال والمراحل الصحفية والتحريرية والفنية التي يمر بها العمل الصحفي اليومي في الجريدة.

وتجول اعضاء النادي داخل الاقسام المختلفة للمؤسسة واستمعوا الى نبذة عن آلية عمل تلك الاقسام والمراحل الفنية والتقنية التي تتطلب انتاج الصحيفة الى ان تقدم الى القراء كل صباح.

من ناحيتهم ابدى اعضاء النادي اعجابهم الشديد بالمستوى الفني والتقني الرفيع الذي وصلت اليه المؤسسة في عملية انتاج وصناعة واخراج الصحيفة محليا وعربيا ودوليا وفي نهاية الجولة قدم السيد ابكار كيفوركيان رئيس النادي نبذة عن تأسيس ونشاطات نادي الروتراكت عمان مؤكدا ان العضوية في النادي تقتصر على الشباب والشابات من سن ١٨ - ٣٠ عاما لفئة المهتمين بقضايا خدمة المجتمع وتنمية المهارات القيادية للشباب وايجاد التفاهم الدولي بين كافة اعضاء نوادي الروتراكت في العالم.

وقال رئيس النادي والذي يضم في عضويته بالاضافة الى حوالي ١٤٠ الف عضو من الشباب والشابات في الاردن والعالم يهدف الى التأكيد على احترام حقوق الاخرين والاعتراف بشرف وقيمة كل المراكز المقيدة التي تعمل على الخدمة العامة وتشجيع المعايير الخلقية كخصائص قيادية ومسؤوليات مهنية وتنمية المعرفة والفهم لاحتياجات المجتمع المحلي والعالم اجمع وتوفير الفرص للنشاطات الفردية والجماعية لخدمة المجتمع والارتقاء بالتفاهم الدولي.

وضم الوفد كلا من السيد ابكار كيفوركيان رئيس النادي ومها غنوم ومنتصر ابو هزيم وكميل خلوق وطارق نعناعة وماهر حموري ومنادة صلاح وفريد موسى ونجوى غنوم.



ندوة حول «التطبيقات الفلكية في الشريعة الاسلامية»

العبادي أكد اهمية البحثية العلمية في الشؤون الحياتية

عمان - الرأي - نظمت وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس في قاعة المؤتمرات الكبرى في المركز الثقافي الاسلامي التابع لمسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين وبالتعاون مع الجمعية الفلكية الاردنية ندوة علمية حول «التطبيقات الفلكية في الشريعة الاسلامية».

وقال الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ان عنوان الندوة يدخل في اطاره العديد من القضايا والمسائل لأن التطبيقات الفلكية في الشريعة الاسلامية عديدة ومتنوعة تشمل ما يتعلق باثبات هلال الشهر : شهر رمضان المبارك وشهر شوال وشهر ذي القعدة وذي الحجة والشهور العربية بصفة عامة كما يشمل ما يتعلق بمواقيت الصلاة وتحديد القبلة وغير ذلك من الامور الاساسية التي ترتبط بالدراسات الفلكية.

وأضاف د. العبادي لذلك فان الإهتمام بهذا النوع من الدراسات والندوات هو عملية ترتبط بواجب كل واحد منا في تصديه لشؤون حياته المتعددة بأن يكون هناك نظرة متوازنة وشمولية في التطلع بحيث تؤخذ الابعاد الشرعية والابعاد العلمية باستمرار وفق النسق الذي رسخه القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة في الدعوة المستمرة للنظر والبحث في هذا الكون واعتبار ان هذا البحث والنظر في رحاب هذا الكون هو الذي يعمق الايمان بالله سبحانه وتعالى ويرسخ مفاهيم القرب منه والاقبال عليه جل وعلا.

وكان المهندس خليل قنصل قد القى كلمة الجمعية الفلكية الاردنية قال فيها ان هذه الندوة التي تعقد في رحاب المركز الثقافي الاسلامي التابع لمسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين هي الندوة الخامسة التي تقوم الجمعية الفلكية الاردنية بتنظيمها بالتعاون مع وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

وقال اننا نأمل وبعد تأسيس الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك والذي مقره الدائم في عمان ان يتم تطوير هذه الندوات لتصبح منهجا علميا للمهتمين بأمور الفلك.

واستعرض قنصل في كلمته انجازات الجمعية الفلكية الاردنية.

والقى د. حميد النعيمي نائب رئيس الاتحاد العربي في الفلك وعلوم الفضاء ومدير معهد الفلك وعلوم الفضاء في جامعة آل البيت كلمة قال فيها ان تأسيس الاتحاد العربي في الفلك وعلوم الفضاء جاء ليقوم بمهمة التخطيط للمشاريع والتنسيق في الأداء والتحديث في المنهج خاصة بما يتعلق بالتطبيقات الفلكية في الشريعة الاسلامية.

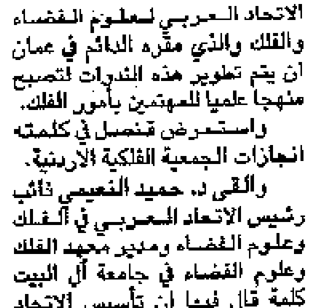
وقال ان هذا الإتحاد هو الوسيلة التي عن طريقها سيحقق المتخصصون والمهتمون اهدافهم السامية وبواسطته سوف يمدون الجسور بين التراث العلمي العربي والاسلامي وبين انجازات العالم المتقدم.

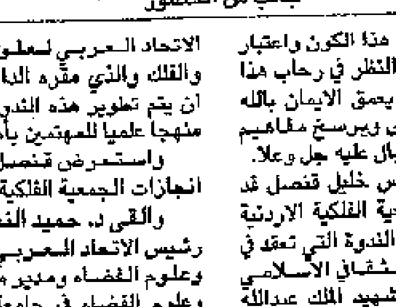
وقال اننا نأمل من هذه الندوة ان يتم تشكيل لجنة علمية فلكية رفيعة المستوى في الاتحاد العربي الفلكي لمتابعة موضوع التطبيقات الفلكية في الشريعة الاسلامية.

وقد قدمت في الندوة اوراق عمل... ففي الجلسة الاولى قدم الدكتور حمدي مراد مساعد الامين العام في وزارة الأوقاف ورقة تحت عنوان الفلك في الحضارة الاسلامية.

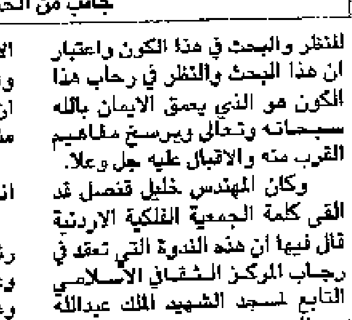
وفي الجلسة الثانية قدم الدكتور علي عبقدة ورقة عمل تحت عنوان «القمر في السماء». وقدم الدكتور عبدالقادر عابد من الجامعة الاردنية ورقة حول النظرة الفلكية للهلال وقدم المهندس الرائد عوني خصاونة ورقة تحت عنوان الحسابات الفلكية للأشهر القمرية للعام ١٩٩٨.

واوصت الندوة باستمرار عقد مثل هذه الندوة العلمية التي تعنى بالتطبيقات الفلكية في الشريعة الاسلامية لابراز التراث والحضارة الاسلامية في ذلك من جهة والنهوض بمعاني الفلك وأدائه وتطبيقاته تبعا للتطور العلمي الفلكي المعاصر.





د . العبادي يفتتح الندوة



جانب من الحضور

ازاحة الستارة عن مشروع ترميم بيوت وادي عبدون

عمان - الرأي - قام السيد محمود العرموطي مساعد امين عمان للشؤون القانونية والعلاقات الدولية في امانة عمان الكبرى وبحضور مسؤول المكتب الاقليمي للمعونة الاوروبية الانسانية صباح امس بازاحة الستارة لمشروع ترميم بيوت في وادي عبدون بمساعدة المجموعة الاوروبية للمساعدات الانسانية، والتي تشرف عليه جمعية النساء العربيات في الاردن بالتعاون مع الجمعية الاسبانية التي تقدم المساعدة لتنفيذ هذا المشروع.

واستعرض السيد العرموطي المشاريع التي نفذتها الامانة لتطوير منطقة وادي عبدون، مشيرا الى ان الامانة ستواصل جهدها في تقديم الدعم والمساعدة التي يحتاجها هذا الحي ليتمكن سكانه من الوصول الى مستوى معيشي مناسب.

وعبرت السيدة اميلي نفاع رئيسة جمعية النساء العربيات في الاردن عن شكرها لمقدمي المعونات الانسانية المادية والمعنوية في تطوير المجتمعات المحلية وبنائها.



محليات

نافذة

تعقيب.. يدعو للانفتاح على النقد

يدعو تعقيب على ما نشرته «الرأي» عبر هذه النافذة من موضوع تحدث عن ان الاحتفالات بما تقوم عليه من «ظاهرة كلامية» لا يكفي وحده لمواجهة مرض كالايدز مثلا، يدعو التعقيب الى الانفتاح على النقد البناء، ويرى في هذا النقد ظاهرة صحية توفر الاجواء المناسبة لبنية مستقبلية سليمة كفؤة قادرة على مواجهة الاحتمالات كافة، ايا كانت مواصفات هذه الاحتمالات، كما تقول الرسالة :...

السيد رئيس تحرير «الرأي» المحترم
تحية وبعد،

شد اهتمامي ما نشرته «الرأي» عبر زاوية «نافذة» تحت عنوان «الاحتفالات لا تكفي لمواجهة مرض الايدز» عدد الاثنين ١٩٩٨/١٢/٧ وهو ينتقد بمرارة الظاهرة الكلامية والاستعراضية الآنية التي تتسم بها احتفالاتنا بالمناسبات المحلية العالمية، في غياب مصادر المعرفة الحقيقية والدقيقة بالرقم والحل القابل للتطبيق رسميا وشعبيا. ويتساءل في نهاية مقاله، هل يكفي حجم الوعظ والارشاد والتوجيه القائم على مواجهة ما نشتكي منه؟

ان النقد البناء غربال لعيوب حياتنا التي نريدها اكثر شفافية وصحة وسلامة لنا ولاجيالنا من بعدنا، ولهذا نحتاج لفتح ابواب النقد على مصراعيها، وليس الاكتفاء بضوء نافذة فقط، بينما مساحة الجهل بانواعه في تزايد مستمر، في حين نضيق ذرعا بالنقد حتى لو كان فيه دليل، ونضطرب لمدح الذات حتى ونحن ندرك حجم النفاق والخداع فيه بطريقة فجه ومملة حد الغثيان.

ان النقد الصحيح صحة للوطن والمواطن، ومحاولة التستر او الاخفاء تحت مبررات وذرائع واهية لم يعد مقبولا ولا يساهم في ترتيب بيتنا من الداخل ليكون سليما معافى وقويا بمعرفة حاجاته وتحديد اولوياته.

نقد الذات مستوى حضاري تتقبله المجتمعات الحية وتتعايش معه، فطالما هناك صحة يوجد مرض، وبوجود العمل يحتمل وجود الاخطاء، هذه طبيعة الحياة وسننها التي تنطبق علينا كما على غيرنا من سكان المعمورة.

نعم، نحن بحاجة ماسة لمن يهدي الينا عيوبنا وما اكثرها افرادا ومجتمعات، لعلنا نصبح اكثر وعيا وحصانة في مواجهة تحديات الالفية الثالثة على مستوى الوطن والامة الواحدة.

تحية لـ«الرأي» لنجاحها في شدي للتعقيب على موضوعات «نافذة» لاكثر من مرة، وتضخيم سلسلة احتفالاتنا التي لا تنتهي عن حقوق الطفل والمرأة او العامل او الانسان او الفقر او الامية بانواعها المعممة في الثقافة والحرف والكمبيوتر والانترنت تحتاج الى اعادة تفكير وترشيد وبرمجة حتى يرجح الفعل وما ينفع الناس، على الظاهرة التلميعية والاستعراضية.

محمد حسنات

لا نريد ان نزيد على ما قدمه التعقيب من مزايا اتساع هامش النقد البناء، واثره الايجابي على عافية المجتمعات الانسانية، في زمن القرية العالمية الواحدة، الا ان تحديات الالفية الثالثة التي تحمل في طياتها «العولمة» بما تنطوي عليه من مجازفات تؤثر تأثيرا مباشرا على بنية المجتمعات. وتصادر خصوصياتها، يفرض علينا مزيدا من الشفافية الصادقة، البعيدة عن معطيات النفاق الاجتماعي الذي قد يختلط فيه السمين بالغث، وتخرج الانتهازية من اوكارها تحت عنوان النقد البناء، علينا ان نعترف بوعي مرتكزات النقد البناء، علينا ان نعرف بوعي مرتكزات النقد كي يكون بناء.

(نزيه)

رعت اجتماعا للملتقى الانساني

الاميرة بسمة تشيد بدراسة ميدانية حول العنف ضد المرأة في المجتمع الاردني

الاميرة بسمة تفتتح الملتقى

حضور الملتقى

عمان – بترا – اشادت سمو الاميرة بسمة بالدراسة الميدانية المتعلقة بالعنف ضد المرأة في المجتمع الاردني التي نفذها الملتقى الانساني لحقوق المرأة بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة ومنظمة الصحة العالمية.

وقالت سموها خلال رعايتها اجتماعا للملتقى الانساني في فندق انتركونتننتال الاردن امس نوقشت خلاله هذه الدراسة ان لمثل هذه النشاطات المبنية على اسس علمية وعملية جوانب ايجابية كبيرة على حياة المجتمع وتنميته في مختلف المجالات وخاصة المجال الاجتماعي وبما يخدم زيادة الوعي المتعلق بموضوع العنف ضد المرأة في المجتمع الاردني.

واشارت سموها الى ان هذه الدراسة بمثابة بداية ومقدمة جيدة لان يبحث هذا الموضوع من قبل مختلف فئات المجتمع وتضافر الجهود من قبل الجميع بشكل متكامل لخدمة هذا الغرض.

واعربت سموها عن شكرها لفريق البحث الذي قام بالدراسة وللمنظمات المحلية والدولية والقيادات النسائية والمؤسسات الرسمية والاهلية التي ساهمت في انجاح هذه الدراسة.

واكدت سموها على اهمية هذه الدراسة ودعت الى ضرورة تنفيذ مزيد من البحوث الميدانية لخدمة مختلف القطاعات التنموية في المجتمع الاردني.

وقدمت السيدة ليس ناصر رئيسة فريق البحث عرضا للدراسة تناولت فيه الاستراتيجية المنهجية للدراسة الميدانية واستعرضت اهدافها مشيرة الى ان من اهم الاهداف التي توخينا تحقيقها هو التعرف على حجم مشكلة العنف ضد النساء في الاردن والتعرف على الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية لبيئة النساء الاكثر تعرضا للعنف وللجناة مرتكبي العنف وعلى اشكال العنف الذي تتعرض له النساء في المجتمع الاردني والتعرف على الاجراءات الرسمية لاجهزة العدالة الجنائية في التعامل مع قضايا العنف ضد النساء في المجتمع الاردني.

وتحدثت الدكتورة هيفاء ابو غزالة خلال الاجتماع حيث اكدت على اهمية هذه الدراسة واستعرضت اسلوب عمل وتنفيذ هذه الدراسة واختيار العينات.

واشارت الى التشريعات الدولية المتعلقة بموضوع العنف ضد المرأة وحمايتها ومنها برامج حقوق الانسان ومن ضمنها حقوق المرأة.

واعربت الدكتورة ابو غزالة عن املها في ان تتمخض هذه الدراسة عن وضع منهج واضح ومحدد لبرنامج وطني لموضوع العنف ضد المرأة في الاردن.

وعقب على الدراسة الدكتور سليمان الريحاني عميد كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية.

كما تحدث في اللقاء السيد عمر سليمان ممثل منظمة الصحة العالمية في الاردن وسوريا ووصف الدراسة بانها قيمة وهي الدراسة الاولى التي يتم تنفيذها في دول شرق المتوسط المتعلقة بموضوع العنف ضد المرأة.

وقال ان المرأة هي العنصر الاساسي للتنمية مشيرا الى ان الاسلام اعتنى بالمرأة ورفع من شأنها.

وحضر الاجتماع الدكتور منذر المصري ورئيس وحدة حماية الاسرة في مديرية الامن العام وعدد من ممثلي المنظمات المحلية والاقليمية والدولية والقيادات النسائية.

اسم وخبر

ماهر ابومرعي

باشر السيد ماهر ابومرعي مدير بريد عمان المركزي عمله بعد عودته عن حضور مؤتمر تخليص الطرود البريدية في مصر.

عادل السحيمات

باشر الرائد عادل السحيمات عمله بعد عودته من حضور دورة في الدفاع المدني بالمملكة العربية السعودية.

فوزي عبيدات

حصل الفريق الركن المتقاعد فوزي عبيدات على درجة الدكتوراه في التاريخ الحديث من بغداد.

وليد بني ياسين

تقرر ترفيع السيد وليد بني ياسين من ملاك وزارة الزراعة الى الدرجة السابعة.

رائد الدعجة

تقرر ترفيع الوكيل رائد الدعجة من مرتب الاسطبلات الملكية الى رتبة ملازم ثان.

نادية الوشاح

باشرت الانسة نادية فهد الوشاح عملها في جامعة البلقاء التطبيقية.

طرح طوابع بمناسبة لقاءات قادة الشرطة العرب





عمان - الرأي - طرحت وزارة البريد والاتصالات اصدارها الثامن من الطوابع التذكارية لهذا العام بعنوان «ذكرى مرور خمسة وعشرين عاما على لقاءات قادة الشرطة والامن العرب» بتاريخ ١٨ / ١٢ / ١٩٩٨ ويتألف هذا الاصدار من ثلاث فئات هي ١٠٠، ٢٠٠، ٣٠٠ فلس ويمكن الحصول على مجموعات طوابع هذا الاصدار من المكاتب البريدية في المملكة وقسم الطوابع في الوزارة.

اتفاقية مخالصة مالية لمشروع ابو نصير بين امانة عمان والاسكان والتطوير الحضري

عمان - الرأي -
من يزيد كنعان

توقيع المخالصة

وقعت امس اتفاقية مخالصة مالية لمشروع ابو نصير بين امانة عمان الكبرى والمؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري تم بموجبها اعتبار مشروع ابو نصير المرحلة الاولى مرخصا قانونيا وتعتبر الرسوم المستحقة لامانة عمان مدفوعة من ضمن المخالصة.

كما تم بموجبها اعتبار رسوم الافراز لمشروع ابو نصير المرحلتين الاولى والثانية، اي لكامل مساحة المشروع مدفوعة من خلال هذه المخالصة على ان تلتزم امانة عمان بتصديق مخططات الافراز بعد ان تعدها المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري على اعتبار ان الرسوم المستحقة على معاملة الافراز مدفوعة من خلال المخالصة.

واشتملت بنود الاتفاقية ايضا على التزام امانة عمان بنقل ملكية الطرق الزراعية والافرازية الواقعة ضمن حدود المشروع بمرحلتيه الاولى والثانية للمؤسسة فور توقيع المخالصة واعتبار اثمان هذه الطرق مسددة من خلال المخالصة. اضافة الى التزام المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري بنقل ملكية الحدائق والشوارع والساحات العامة والملاعب الواقعة ضمن المشروع بمرحلتيه الاولى والثانية ما عدا الملعب المجاور لمدينة الحسين حسب المخطط التنظيمي المرفق لامانة عمان بعد المصادقة واقرار التعديلات الواردة به من اللجان التنظيمية المختصة وان تعتبر كلفة هذه الاراضي التي ستنتقل ملكيتها لامانة عمان مدفوعة الثمن.

كما تضمنت المخالصة التزام المؤسسة بنقل ملكية موقع مباني المنطقة المؤقتة الى امانة عمان حسب المساحة المحددة في المخطط المرفق للامانة.

ويذكر ان هذه المخالصة جاءت ثمرة للجنة المشتركة التي شكلتها امانة عمان والمؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري منذ اكثر من اسبوعين لبحث موضوع اسكان ابو نصير.

التقى وزير الصناعة الايراني

العبادي يستعرض الاعمارات الهاشمية الثلاثة للمسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة

عمان – بترا – التقى الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس في المركز الثقافي الاسلامي التابع لمسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين السيد غلام رضى شافعي وزير الصناعة الايراني والوفد المرافق.

وفي بداية الزيارة تجول السيد الوزير والوفد المرافق في ارجاء المعرض الدائم الذي يمثل انجازات الوزارة ومشاريعها وخططها المستقبلية في مجالات عملها المختلفة.

وقدم الدكتور العبادي للسيد غلام رضى شرحا حول الاعمارات الهاشمية الثلاثة للمسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة والتي كان اخرها الاعمار الهاشمي الثالث للمسجد المبارك وقبة الصخرة المشرفة والذي تم في عام ١٩٩٤ وبتبرع شخصي من جلالة الملك الحسين.

وقدم الدكتور العبادي ايضا شرحا حول اعادة صنع منبر صلاح الدين الايوبي مبينا ان العمل جار لانجاز هذا العمل الاسلامي.. وشرحا حول الاعمارات الهاشمية لمساجد ومقامات الصحابة رضوان الله عليهم على ثرى الاردن في كل من المزار الجنوبي ومنطقة الاغوار.

كما قام الوفد بزيارة المتحف الاسلامي في المركز الثقافي الاسلامي في مسجد الشهيد الملك عبدالله والذي يضم جناحين احدهما يمثل الآثار الاسلامية عبر العصور المختلفة والثاني مقتنيات المغفور له جلالة الملك عبدالله بن الحسين.

كما قدم الدكتور العبادي للسيد الوزير شرحا حول الاعمال والمهام والانجازات التي تقوم بها الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية على الصعيدين الداخلي والخارجي وما تتطلع اليه من انجازات واعمال.

وحضر اللقاء السيد عبدالله رشيد الشويكي امين عام وزارة الاوقاف بالوكالة والسفير الايراني في عمان.

اختتام ورشة تطوير الاتصالات البحرية

العقبة – بترا – اختتمت امس ورشة العمل حول تطوير الاتصالات البحرية ونداء الاستغاثة للدول العربية التي نظمتها وزارة البريد والاتصالات وشركة الاتصالات الاردنية بالتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات في مدينة العقبة.

واستعرضت الدول المشاركة في الورشة خططها لتطوير اتصالاتها البحرية كما قدمت الشركات المصنعة احدث ما توصلت اليه من اجهزة يمكن توفيرها لتجهيز الشواطيء والبواخر بها لتتماشى مع الخطط المقدمة من هذه الدول.

وقال المهندس احمد الشريدة مدير دائرة السياسات في وزارة البريد والاتصالات رئيس ورشة العمل ان الورشة اوصت باستكمال جميع الدول خططها واعتماد نظام الاستغاثة الدولي في اجهزتها وتسمية منسق من كل دولة ليقوم بالتنسيق مع الاتحاد الدولي والدول المجاورة لتحديد الدول والمناطق الواجب التنسيق بينها لتحاشي التغطية المشتركة وتغطية المناطق كافة لدول الشاطيء.

كما اوصت بالاستفادة من تطوير نظم الاتصالات لتمكين السفن الصغيرة من الاستفادة من هذه الميزات اضافة الى اقرار توصية باخذ نظم الاتصالات الحديثة عبر الاقمار الصناعية للمدارات المنخفضة والمتوسطة بعين الاعتبار عند تحديث انظمة الاتصالات البحرية وضرورة التنسيق مع تلك الانظمة.

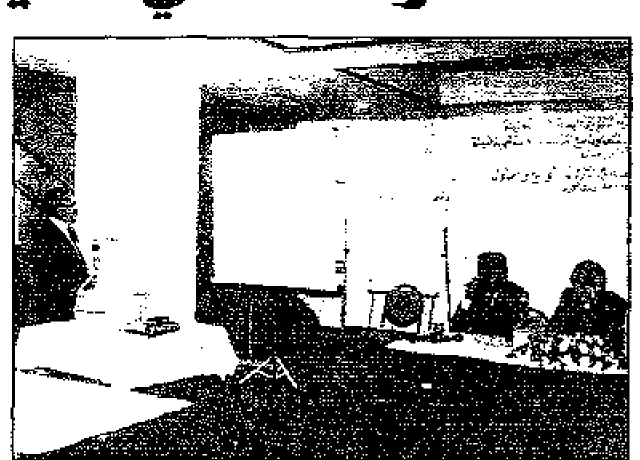
كما تم اقرار توصية بالبحث في سبل التمويل للانظمة البحرية ونظم الاستغاثة بما فيها اشراك شركات التامين ومالكي السفن .. وضرورة عقد ورشة عمل اخرى في عام ١٩٩٩ لتاكيد تنفيذ الخطط المقدمة في ورشة العمل.

نادي حماية الطبيعة في الاكاديمية التربوية الحديثة يشارك بندوة حوادث المرور

عمان - الرأي - بناء على الدعوة الموجهة من المعهد المروري الاردني لنادي حماية الطبيعة في الاكاديمية التربوية الحديثة للمشاركة في ندوة «حوادث المشاة» والتي اقامها المعهد في نادي ضباط الامن العام بالعبدلي، شارك المعلمون مؤيد الخطيب وصلاح الدين استيتية والطلبة مهند أيوب ومهند حامد ومروان عمرو في الندوة حيث حضر المشتركون حفل الافتتاح وجلسات الندوة وابدى الطلبة بعض الملاحظات للمحاضرين خاصة تلك التي تهم الطلبة مثل وجود مدرسة قرب مجمع المهاجرين قبل انشاء هذا المجمع واثار هذا المجمع على حوادث الدهس والطلبة وعملية انتهاء دوام الموظفين وطلبة المدارس في آن واحد الامر الذي يؤدي الى حدوث اختناقات مرورية قد تؤثر على طلبة المدارس وبالتالي زيادة عدد الحوادث ضدهم.

وعلى هامش الندوة تم التنسيق بين نادي حماية الطبيعة في الاكاديمية ممثلا بمشرفيه المعلمين مؤيد الخطيب وصلاح الدين استيتية وبين ادارة المعهد المروري لاقامة ندوة في جمعية خليل الرحمن الخيرية التي تتبع لها المدرسة تحت عنوان «اثر عوادم المركبات وحوادث السير على البيئة».

يوم علمي حول الوضع النوعي والكمي للمياه في الاردن



فعاليات اليوم العلمي للمياه

عمان – بترا – نظمت جمعية البيئة الاردنية والمؤسسة العامة لحماية البيئة في فندق عمون امس يوما علميا حول الوضع النوعي والكمي للمياه في الاردن الواقع والحلول.

واكد السيد توفيق كريشان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رئيس مجلس حماية البيئة اهمية هذا اللقاء في ظل التحديات البيئية التي تواجه العالم من نقص الموارد واستنزاف مصادرها وتطور الصناعات وانتشارها العشوائي ونقص رقعة الاراضي الزراعية بسبب الازدياد السكاني والامتداد العمراني.

وقال لقد ادى كل ذلك الى احداث تغييرات في عناصر البيئة من تأثر للحياة البرية واختفاء العديد من الانواع النباتية والحيوانية وتدهور مستوى خصوبة التربة وتغيير في نوعية الهواء وانخفض مستوى نقاء المياه وجودتها.

وقال الدكتور فخري سميرات نائب رئيس جمعية البيئة الاردنية ان قضية المياه تشكل محورا اساسيا من محاور الدراسات والجهود التخطيطية في مجال التنمية وذلك بسبب العلاقة المتبادلة الهامة ومسيرة التطور الاجتماعي والاقتصادي وقد اظهرت البحوث العلمية في الكثير من المجتمعات ان وجود مشاكل تتعلق بالمياه في هذه المجتمعات قد يؤدي الى اعاقة حركة التنمية فيها ويتسبب في مشاكل لها علاقة بالصحة العامة وانتشار الامراض وغيرها.

واضاف ان مشروع التوعية المائي هو حصيلة جهود بين جمعية البيئة الاردنية ووزارة المياه والري حيث تقدم الوزارة المساعدة الفنية بينما تقوم جمعية البيئة الاردنية بمهمة التوعية الشاملة في هذا المجال عن طريق فروعها الثلاثة والعشرين المنتشرة في كافة مناطق المملكة.

واشار الى ان الاهداف الرئيسية للمشروع تكمن في تقوية القدرة المؤسسية لجمعية البيئة الاردنية في مجال الاشراف والتخطيط وتطبيق نشاطات التوعية وكذلك لتصميم وتطبيق ومراقبة برامج التوعية المائية.

وفي جلسة العمل الاولى التي ترأسها النائب سلامة الحياري تحدث خبراء مختصون في مجال المياه عن واقع مياه الشرب ومدى مطابقتها للمقاييس المحلية والعالمية.

كما قدمت خلال الجلسة اوراق عمل لمشاريع مقترحة لتأمين احتياجات الاردن المستقبلية من المياه واسلوب معالجة التشريعات الاردنية لموضوع المياه وواقع نوعية مياه الشرب ومدى مطابقتها للمقاييس المحلية والعالمية.

وحضر اليوم العلمي الذي تخلله مناقشات بين المحاضرين والحضور الذين يمثلون عددا من المؤسسات المعنية حول موضوع المياه والجهود الوطنية للتغلب على هذه المشكلة وحلها.

محاضرة حول المفوضية السامية في آل البيت

المفرق – الرأي– القى الدكتور كمال عبدالرحمن رئيس بعثة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين محاضرة في جامعة آل البيت بعنوان «دور المفوضية السامية في حماية اللاجئين في العالم» استعرض فيها بداية نشأة المفوضية السامية من حيث حقوقها وواجباتها، وقانون اللاجئين والاعلان العالمي لحقوق الانسان والاتفاقيات الخاصة بذلك.

وقال ان قانون اللجوء تطور عبر السنين باتجاه مواز لحقوق الانسان، مشيرا الى اتفاقية ١٩٥١ واتفاقية عام ١٩٦٧ الخاصة باللاجئين والنظام الاساسي للمفوضية لعام ١٩٥٠ مبينا بان اتفاقية عام ١٩٥١ الاساس لها ميثاق الامم المتحدة الذي من اهدافه اعادة تأكيد الايمان بالكرامة وقيمة الانسان وتشجيع وتطوير واحترام حقوق الانسان دون تميز للعرق والجنس والدين. واضاف بان المفوضية شأنها شأن اليونيسيف تابعة للامانة العامة للامم المتحدة وهي ذات ولاية غير سياسية يناط بها تقديم الحماية الدولية وفق منظور انساني.

وفرق الدكتور عبدالرحمن بين اللجوء السياسي واللجوء الانساني وقال بان اللجوء السياسي تمنحه الدولة لمن تشاء اما اللجوء الانساني يمنح للاشخاص الذين ينطبق عليهم معيار معين مثل الخوف من التعرض للاضطهاد بسبب الدين او الانتماء لفئة او يكون خارج بلده ولا يريد التقدم لسلطته الوطنية لنيل الحماية التي توفرها تلك السلطة مشيرا الى ان المملكة الاردنية الهاشمية تستضيف مليون ومئتين وسبعة وثلاثين الف لاجيء مبينا بانه ليس هناك مجال لاستقبال اي لاجئ جديد.

وفي نهاية المحاضرة التي ادارها الدكتور رشاد السيد رئيس قسم القانون بالجامعة دار حوار موسع حول الانروا والمفوضية وحقوق الانسان شارك فيه عدد من اعضاء هيئة التدريس والطلبة.

طبق خيري بجمعية حمود الخيرية بالسماكية

السماكية – بترا – افتتح السيد عدنان عواد متصرف لواء القصر امس في جمعية حمود الخيرية الطبق الخيري الذي تنظمه الجمعية لدعم الاسر المحتاجة في المنطقة ويشتمل على مأكولات متنوعة وحلويات من انتاج اعضاء الجمعية.

كما افتتح السيد المتصرف البازار الخيري الذي تنظمه الجمعية ويشتمل على نباتات الزينة المنزلية المختلفة.

وذكر رئيس الجمعية ان الطبق والبازار الخيري يستمران يومين مشيرا الى ان هذه النشاطات تأتي ضمن فعاليات الجمعية لخدمة المجتمع المحلي في المنطقة.

محليات

رعت اعمال المؤتمر الطلابي لاعضاء مجالس الطلبة

الاميرة بسمة: الطلبة امل المستقبل وشركاء لبناء الوطن ورفعته

غرايبة: الاردن في طليعة الدول التي تحترم حقوق الانسان

عمان – بترا – رعت سمو الاميره بسمه في نادي المعلمين بعمان امس اعمال المؤتمر الطلابي لاعضاء مجالس الطلبه الذي نظمته وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة بمناسبة مرور خمسين عاما على الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

واعربت سموها عن شكرها وتقديرها لاسرة التربية والتعليم والمؤسسات الرسمية والخاصة التي لها الدور الهام والبارز في القاء الضوء على موضوع حقوق الانسان وزيادة الوعي فيه.

وقالت ان الطلبة هم امل الحاضر والمستقبل لانهم سيتحملون المسؤوليات الجسام التي ستقع على كاهلهم في المستقبل ليكونوا شركاءنا في كل ما من شانه رفعة هذا الوطن وتقدمه وازدهاره مشيدة بهذه التجربة التربوية الرائدة.

واشارت سموها الى ان الاردن ليس الدولة الوحيدة التي تعاني من المشكلات الاجتماعية فالعالم اجمع يعاني منها ايضا مؤكدة سموها على ضرورة العمل للتقليل من هذه المشكلات وما المؤتمر الطلابي لاعضاء مجالس الطلبة الذي عقدتموه الا دليل يعطينا اسلوبا جديدا للمشاركة في اي عملية اصلاح وتطوير وتغيير.

وقال الدكتور فوزي غرايبه وزير التربية والتعليم في كلمة القاها في افتتاح المؤتمر ان الاردن يعتبر في طليعة الدول التي تحترم حقوق الانسان في كل تشريعاته وقوانينه وانظمته وان فلسفة التربية والتعليم تؤكد على احترام حرية الفرد وكرامته وتؤكد ان الاناث والذكور متساوون في الكرامة والحقوق والواجبات.

واضاف ان وزارة التربية والتعليم اكدت في مناهجها على ضرورة ابراز حقوق المرأة على نحو ايجابي انطلاقا من التراث الاسلامي والدستور الاردني الذي ضمن المساواه في الحقوق والواجبات بين الجنسين.

كما تسعى الوزارة الى توفير فرص متكافئة بين الطلاب والطالبات للالتحاق بمسارات التعليم المختلفة وبانواع النشاطات المدرسية المتعدده بما ينسجم مع ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم ليتمكنوا من المبادرة والتجديد والابتكار فهما يعملان معا على قدم المساواة في الاعمال التطوعية والمخيمات الكشفية والارشادية وفي المسابقات الثقافية والعلمية والفنية.

وما هذا المؤتمر الطلابي الذي نشهده اليوم الا دليل على اعطاء فرص متساوية لهم لممارسة ابداعاتهم ومزاولة هواياتهم في جو من الحرية الهادفة وفي مناخ من العلاقات الانسانية الحميمة.



الاميرة بسمة تتحدث في المؤتمر

الحضور

واكدت الدكتوره هيفاء ابو غزاله من صندوق الامم المتحده الانمائي للمرأة على ان مشاركة الطلبة والطالبات في حملة مكافحة العنف ضد الفتيات والنساء لدليل على حرص المؤسسة التربوية في الاردن على توعية نساء ورجال المستقبل حول ضرورة التصدي لهذه المشكلة والتي تعتبر انتهاكا لحقوق الانسان الاساسية.

وقالت اننا في صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة اليونيفيم ونحن نثمن مبادرة وزارة التربية والتعليم في توعية ابنائنا وبناتنا بضرورة العيش في حياة خالية من كافة اشكال العنف فاننا نقدر الدور الذي تقوم به المؤسسات التعليمية في غرس القيم التي تؤكد على الحقوق الانسانية للانسان، وتشجيع ثقافة اللاعنف عن طريق اثارة وعي الطلبة والطالبات بهذه المشكلة.

ووزعت سموها الجوائز على الطلبة الفائزين في المسابقات الثقافية الذين ساهموا في القاء الضوء على مشكلة العنف ضد الفتيات والنساء.

وافتتحت سموها المعرض الفني الذي يشتمل على رسومات ولوحات فنية تعبر عن هذه المناسبة الهامة.

واوصى المشاركون في المؤتمر الذي عقد تحت شعار (حق الفتيات والنساء في حياة خالية من العنف) بضرورة تطبيق القوانين والمبادىء المتمثلة في تعزيز مبدا المجتمع الخالي من العنف واحترام المواثيق والقوانين الدولية التي تضمن حفظ حقوق المرأة وحمايتها من العنف او تطبيق القوانين واحكام الشرائع السماوية في مجال نظام العقوبات لضمان حقوق كلا الجنسين بعدالة ربانية تلغي تلقائيا العنف ضد المرأة.

كما اوصى المشاركون بابراز دور الاسرة الاساسي في تربية الابناء تربية انسانية كريمة تعتمد الاحترام المتبادل ومبدا التزام الحقوق والواجبات منهجا واقرار ميزان التفاضل الرباني.

والتركيز على دور المدرسة في تثقيف الذكور والاناث والتزام مبدا الحقوق والواجبات للافراد والشعور بالواجب والمسؤولية.

واقتراح مبدأ العودة الى النظام الرباني في اقرار الحقوق والواجبات وحل المشكلات مما يضمن حق المرأة ويقرر مكانتها ودورها ويكفل حمايتها من العنف ومحاسبة كل من تسول له نفسه الاعتداء عليها او الانتقاص من حقها بل ضمان حصولها على حقوقها كاملة بدون انتقاص.

وكان المؤتمر الذي حضرت جلساته سمو الاميره بسمه وتابعت مناقشاته قد ناقش اربع اوراق عمل تناولت الاولى حق الفتيات والنساء في حياة خالية من العنف والثانية حالة عنف وقعت ضد النساء في بيئة الطالب.

والورقة الثالثة تناولت تاثير العنف الواقع على المرأة في حياتنا وكيفية التعامل معه والحلول المقترحة والرابعة تناولت موضوع كيف يتخيل الطالب / الطالبه ان الادوار عكست.. اي لو ان الشاب كان شابة والشابة كانت شابا هل سيختلف اسلوب التعامل مع العنف الواقع على المرأة.





الاميرة عالية ترعى حفل رابطة الطلبة السودانيين بعيد استقلال بلادهم

عمان – بترا – رعت سمو الاميرة عالية بنت الحسين على مدرج سمير الرفاعي في الجامعة الاردنية مساء امس حفل رابطة الطلبة السودانيين في الاردن بعيد الاستقلال الثالث والاربعين للجمهورية السودانية الشقيقة.

والقى السيد سيد جلال الدين الامين السفير السوداني في عمان كلمة رفع من خلالها رسالة محبة لجلالة الملك الحسين واعرب عن امنياته ان يعود جلالته الى وطنه وشعبه في القريب العاجل ان شاء الله. واشار الى ان السودان قد حقق استقلاله من خلال بذل المزيد من التضحيات من قبل ابنائه المخلصين له وللامة العربية مستعرضا الموارد التي يمتلكها السودان وحرصه على تنميتها ..

واعرب عن شكره لسمو الاميرة عالية بنت الحسين لرعايتها الكريمة للحفل الذي اقيم بالتعاون مع السفارة السودانية في عمان.

كما القى احد الطلبة السودانيين كلمة شكر فيها سمو الاميرة عالية لحضورها الحفل مشيرا الى العلاقات التي تربط الطلبة السودانيين الدارسين في الجامعات الاردنية مع اخوانهم الطلبة الاردنيين والتي تتسم بالاخوة والمحبة العربية الاصيلة.

واشتمل الحفل على قصائد شعرية ورقصات فلكورية ومدائح نبوية اضافة الى عرض لبعض ازياء مناطق السودان المختلفة وفقرات فنية متنوعة.

وحضر الحفل عدد من اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الاردنية واعضاء السلك الدبلوماسي العربي في عمان وعدد من المدعوين وابناء الجالية السودانية في المملكة.

اختتام دورة تصنيع الألبان في دير علا

عمان – بترا – اختتمت امس الدورة التدريبية حول تصنيع الالبان ومشتقات الحليب التي عقدها مشروع تحسين نوعية الحياة التابع لمؤسسة نور الحسين في قرية الملاحة بلواء دير علا وذلك في اطار توجه المؤسسة العام بالتركيز على الدور التدريبي في مختلف مجالات التنمية.

وشارك في الدورة التدريبية عشرون سيدة من سيدات القرية تلقين خلالها محاضرات حول اهمية الغذاء واثره في النمو والتوازن الغذائي واهمية الحليب ومنتجاته وطرق الحفظ وفترة الصلاحية ومميزات طرق الانتاج والحفظ الحديثة والتقليدية وصناعة منتجات الحليب وتطبيقات عملية حول صناعة مشتقاته.

وتهدف الدورة التي استمرت ثلاثة ايام واشرف عليها فنيون مختصون من المشروع الى تعريف المشاركات باهمية الغذاء وعناصره والتدريب على الطرق المثلى للتصنيع الغذائي المنزلي وتأهيل السيدات بمهارات الانتاج المنزلي تمشيا مع توجهات المؤسسة في التركيز على تدريب الاهالي في مختلف مجالات التنمية لتأهيلهم في الاعتماد على انفسهم لاتاحة الفرص امامهم للمساهمة في عملية التنمية بشكل اكثر فاعلية.

الاميرة رانيا تفتتح محل سنابل المخزن



عمان – بترا – افتتحت سمو الاميرة رانيا العبدالله مساء امس في حدائق الملك عبدالله محل سنابل المخزن التابع لمؤسسة السنابل للزراعة والاستشارات.

وتجولت سموها في المحل واطلعت على الزهور المجففة بالوانها الزاهية والبراقة.

وقالت المهندسة الزراعية رزان زعيتر جعجع مديرة المحل انه يحتوي على العديد من الازهار المجففة وبعض انواع من النباتات المحلية والمستوردة معربة عن املها في ان يتمكن المحل من تجفيف بعض النباتات والزهور المحلية وتصديرها للخارج. وحضر الافتتاح عدد من المدعوين والمهتمين.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد .. اليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة الواقع في ٢٩/٨/١٤١٩هـ الموافق ١٨/١٢/١٩٩٨م كالتالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - المدرس د. محمد الرعود – الخطيب سميح عثامنة. الحسيني الكبير. د. فيصل حميص. الخطيب د. محمود شويات. كلية الشريعة - سعدالدين زيدان. السعدي. علاء الحايك. المستشفى الاسلامي. وليد رشاد. الشابسوغ. مراد شكري. احمد قارة. محمد منصور. التلهوني. ايهاب محمد. مصلى الامانة. حسام سنونو. عيسى مراد – عبدالكريم يونس. مصلى الصادق. احمد حمدان.

مساجد الشميساني وجبل عمان/ لواء القصبة

القيحاء. محمد ماهم الخالدي. الزميلي. يحيى عيد. بلال بن رباح. محمد بني دومي. الامير الحسن. القاضي عصام ابوالعدس. المنصور. طارق عمرو. الصالحين. منصور الحياري. ضاحية الحسين. حاتم السحيمات. ابو القيلات. محمد ملحم. سليمان الحاج سالم. فضل خليفة. خالد بن الوليد / عرجان. هاني سويدان. اسحق القواسمي. بسام القواسمي. احمد. حسين ابوذابة. طارق بن زياد. عوض كمال. الكاظم / دير غبار - د. حمدي مراد. ابو شام / جبل عمان – يحيى ابولبن. قدري اليوسف – طه يوسف. ابو قورة. د. احمد القضاة. الروضة الاسلامي. محمد غالب الطيب. النور / الخرابشة. رشاد ابو الوفا. صهيب بن سنان. مصطفى ابو رمان. الكلية العلمية الاسلامية. منصور ابو زينة. صلاح الدين. محمد شقرة. المقدي. احمد الزبيدي. العمري – ابراهيم فوارس.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة/ لواء القصبة

كلية الحسين – بشير الكيلاني. الحسين الشرقي – طه الشمايلة. الحسين الغربي – غسان الزاغة. الفضل بن عباس – رفيق الخطيب. عبدالحميد القريني – انور شفيق عليان. المحسنين – محمد سعيد مطر. ابو حنيفة – معاذ ابو الهيجاء. الشافعي – عبدالحميد الشاقلدي. مالك بن انس – شعبان عبدالجبار. احمد بن حنبل – كمال جودة. ربعي بن عامر – عزالدين الدهون. اويس القرني – محمد حمد عبدالحميد. سلمان الفارسي – جلال موسى. عبدالله بن رواحة – محمود الكسواني. حطين – عطية حمدان. عاصم بن ثابت. سعيد الدباس. الحارث بن عمير الازدي – يحيى الطرمان. المجاهدين – محمد وساس. المرابطين – عماد مرار. سعيد بن المسيب – ابراهيم خشان. ابو ذر الغفاري – مروان الدبيري. عمار بن ياسر – احمد صبرا. العلا / النزهة – جمال معايطة. سفيان الثوري – فخري شحادة. المغيرة بن شعبة – علي العمري. اسامة بن زيد – عمر ابراهيم عادي. سلمة بن الاكوع – وليد صبحي قدو. ابوبكر الصديق / الحدادة . عطية الاطرش. الغوانمة. محمود شحادة.

مساجد الجوفة والاشرفية والوحدات/ تابع لواء القصبة

ابو درويش. عمار التاجي. مصعب بن عمير. يوسف منصور. السلام. جمال بنات. مستشفى البشير. صبحي حمدان. القعقاع بن عمرو. محمد خالد رامز. انس بن مالك. عمر الخطيب. مدرسة صلاح الدين. عبدالرؤوف ابوصيام. الورد بن خالد. نبيل جرار. الجوفة القديم. محمد البكري. مدرسة الامير الحسن. احمد ممتاز. الانصار. سعيد حجاوي. سعيد بن زيد. احمد محمد شعبان. عمير بن الحموح. محمد ابونواس. الوحدات الكبير. عباس البيدي. التقوى. محمد موسى نصر. الراشدين / التاج – خليل العموري. مدرسة الوحدات – يعقوب عتني. مسجد علي بن ابي طالب / الوحدات – يوسف مهدي. مسجد القدس – ابراهيم القواسمي. اليرموك – محمد ابواعمر. سوق الخضار – وائل الشاوي. ابو انشيش القديم – ضيف الله الشوبكي. حفصة – احمد هدارية. الوحدات الجنوبي – عبدالله سعايدة. الرحمة / الاشرفية – عدنان العزة. قرية الطيبات – محمد ابو حريد.

مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ/ لواء القصبة

نزال الكبير – نعيم مجاهد. علي صقر – خالد العلاونة. السيدة زينب – رشاد ابراهيم. بدر – طه خلف. جمعية لفتا – طارق عزت. الصالحين – عوض الله حسن. صبحي الحاج حسن – غسان احمد. عبد الرزاق – احمد ابوغزالة. الهلال. محمد الوحش. تيسير البلبيسي. صبحي يوسف. ابو ايوب الانصاري. خليل الزير. التوبة. حسين الوحش. ابو الدرداء. ناصر ابلبي. ابو هريرة. د. محمد القرقي. السلطان. راك علقم. زيد بن حارثة – رضا ضمرة. ابراهيم الخليل – ماجد رسلان. الخلفاء الراشدون – فايز عودة. الشعراوي – نضال امارة. البخاري – عبدالله محمود. المهاجرين الكبير – عبدالفتاح مقل. الامام الرواس – طلعت كراجة. عثمان بن عفان – عمر سالم الحديد. طارق بن زياد – امين عمر. المنظيف الاوسط / الشركس – د. يحيى كوكش. مصعب بن عمير. خليل الهمشري. عبد الله الزبير. عماد نويك. خالد بن الوليد. منيف عمران. المؤمنون. محمد مبيضين. محمد منور الحديد. جمال محمود. حي القيسية. ايمن منيزل. الحسنى. جهاد برقاوي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة/ تابع لواء القصبة

محمد قليح ابو جاموس – عماد ضرغام. السالك – علي شهوان. التكروري – عصام هلدي. العباس – مالك شقرة. ابو جسار – محمد خميس رجب. القناوي – عبدالرؤوف مبيضين. حمامه – محمود ثقال. عمر بن الخطاب / الهاشمي ش – درويش عابد. التقوى – شاكر ابوسنينة. السلطان عبدالقادر – محمد عبدالحليم. عبد الله عزام – ابراهيم الجرمي. قباء – عمر نايف. عين كارم – محمود ابو غزاله. حي نايفه – ناصرالدين احمد. بيعة الرضوان – د. محمد عبدالله. ابو عبيده عامر بن الجراح – صالح البوريني. خالد بن الوليد – د. محمد شريف. عمر بن الخطاب / المربط – عزت شرشوح. ابو القاسم – صلاح العبداللات. الفتح – احسان حجير. مدارس الوكالة / الهاشمي الشمالي. حامد الضمور. حي الضباط / المحطة. حسن قمر. الصالحين / الهاشمي الجنوبي. خالد علوان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق/ لواء الجامعة

السلام / ضاحية الرشيد. ثامر شهاب. الجامعة الاردنية. المدرس د. يوسف علي. الخطيب د. يوسف علي. اللوزيين. مسعود جميل شاكر. الامام النووي. احمد سعيد حوا. اسكان اساتذة الجامعة. القاضي زهير القضاة. الكلية العلمية الاسلامية. ايمن الحمد. الامام الشافعي. سامي الجمال. عثمان بن عفان / صويلح. احمد عطيات. المهاجرين والانصار – قيس محايطة. عثمان بن عفان / ام العروق. عودة ابو ريشة. صويلح الكبير. عبدالله البطوش. الشركس القديم. سامي ابوشمعة. المؤمنون / صويلح – تيسير بلعاوي. الاوابين / صويلح – معاذ سعيد حوا. جامعة العلوم التطبيقية – علي حنفية. النور – عمر الصادق. عبدالرحمن بن عوف. محمد علي صالح. موسى بيتو. شاكر ابوحطب. الهداية. محمد حسين جبريل. عادل ابو خلف. احمد الحلايبة. عمار بن ياسر. اسماعيل عزام. الاخلاص. ابراهيم ابوبكر. السلام / حراج الاردن. محمد يوسف. الحسين بن طلال / طبربور. نبيل المواقطه. عبدالله بن مسعود. ابراهيم خليل. الحسن والحسين. كفاح درويش. مراد. قاسم محمد قاسم. خليل الرحمن. حسن محمود حسن. سعد بن ابي وقاص. محمود بغدادي. حذيفة بن اليمان. د. محمد المجالي. نهار ابو سويلم. امجد المستريحي. معاذ بن جبل. احمد القشاب. عبدالرزاق الداوود. موسى ابو سويلم. محمود الكايد. عبدالنبي مصطفى. اسكان الامير – مهران ابو حلاوة. هشام / ابونصير – مروان علان. مسجد ذو النورين. عبدالرحمن حليحل. ابو نصير الكبير. د. ايمن نجيب. الفاروق. د. نمر خشاشنة. عمار بن ياسر. اسامة الصمادي. الكوثر. حقي مقدادي. عبد الكريم العساف. محمد عبدالحميد سرور. مسجد يوسف الحجاج / مرج الفرس. علي حنفية. زكي ابوعيد / – د. توفيق الشيخ. الهدى – ياسر ابورمان. خليل الرحمن / ابوعليا – عمر الصادق. معاوية بن ابي سفيان – محمد احمد ابريوش. جامعة العلوم التطبيقية – احسان حجير.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون والصويفية / لواء الجامعة

ابو سليمان العساف – وليد الفاعوري. تلاع العلي القديم – فيصل السرحان. مفلح العساف – هشام شاهين. الطباع – محمد صبوان. حسام قولا غاصي – مصطفى العساف. مصعب بن عمير – وصفي مقدادي. الامين – ابراهيم خندقجي. خلدا الشرقي – حسام العالول. وفيق التلاوي – علي السطري. عبدالله بن حذافة – موسى التكروري. ابو غويلة – خالد سليمان. ام يحيى الزبن. طالب عواد. عباد الرحمن. د. محمد عصام القضاة. عائشة ام المؤمنين. عبدالقادر الشيخ. ابو بكر / عبدون. حسن الاقطش. العمصي. رضا فكري. حراء / جبل عمان. توفيق ضمرة. عبدالله بن المبارك / جبل عمان – زياد عبدالنبي.

مساجد لواء ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام/ لواء ماركا

حمزة بن عبد المطلب. عبدالحميد الزبن. آمنه بنت وهب. عاهد عساف. طلحة بن عبيدالله – حسين الفقير. ضاحية الامن العام – جمال القرا. سهيل بن عمرو – عبدالفتاح عمر. السلام – عزت جميل. سعد بن معاذ – محمد عبدالله. مخيمر ابو جاموس – غسان احمد. ماركا القديم – روحي ابوحلاوة. مطار عمان المدني – نسيم العجولي. الامام علي بن ابي طالب – بسيم قشة. سليمان المسغر – ضرار عسال. فاطمة الزهراء – محمد حلمي ابوغزالة. اصحاب المصطفى – غالب الربابعة. الامام مسلم – محمد آل عمران. المأمون – محمد روبين. التقوى – عبدالجليل الزق. الابرار – حسن المجالي. معاذ بن جبل – وليد الجلجولي. النور – محمد العيوس. الدعجة. التوحيد – القاضي مصطفى المفتي. اصحاب رسول الله (ص) – محمود ذيب. عبدالله خلف – محمد العيوس. الغفران – محمد مفلح. صالحية العابد – محمد شاكر. احمد علي العبد الله. سامي حميدان. عبد الله بن عمر / ماركا الجنوبية. يوسف ابو رشتة. الفرقان. عيسى زبدية. العز بن عبد السلام. حمزة الفقير. عمر بن عبد العزيز. خليل عمر.

مساجد النصر والمنارة وام نوارة والتاج / تابع لواء ماركا

النصر الكبير. القاضي احمد داوود. اسماعيل القهيوي. عمر النيراوي. التابعين. يوسف جمعة. الحمد / جارا – هاشم دولة. الرحمة. فوزي الملالمة. جتيكين – معاذ قوطة. اليرموك. د. فؤاد السرطاوي. الهجرة. اسحق امارة. خليل الرحمن / الكسارات. ضيف الله الزعبي. محمود الطاهر. عبدالرحمن الكردي. بلال بن رباح. محمد الصوباني. الرحمة / ام نوارة. سامي نجيب. التقوى. زياد العيادي. نجيب القصراوي. محمود الدمون. سعيد بن جبير. محمد بديع موسى. المنارة القديم. اسامة الدبيري. الابيض. محمد نهار فلاح. الاسراء. صقر وجيه. سلمان حرب. يحيى عبايرة. الحكمة / عدن. محمد صافي. اسامة بن زيد / النصر. فوزي ابراهيم. الشهيد / التاج. د. محمود رجاء. الامام علي / التاج. عماد ابوالروس. البقاعي. عيسى حزين. ابو بكر الصديق. حسن ابوطالب. عمر بن الخطاب. احمد الحلو. جعفر بن ابي طالب. محمد ابوصحيليك. عقبة بن نافع / النصر. د. محمود العوايشة.

مساجد منطقة القويسمة / لواء القويسمة

القويسمة الكبير. وليد قتيبي. قتيبة بن مسلم. احمد عبدالرحمن. ابو انشيش الجديد. عايش عوض الزبيدي. الحاج نهار القطارنة. محمود زهير. اسكان القويسمة. وليد الاخرس. عمر بن عبدالعزيز. خالد شعبان. حفيظة الحديد. محمد سالم. محمد بن مسلمة. محمد عزالدين. سليمان ابو انشيش. محمد العرموطي. بدر الحديد. امجد عطية. الوالدين. انيب مصطفى. الخليل. محمد ابوشقرة. ابو علندا الكبير. محمد ابوخضير. علي الدوخي. محمد حوا. جعفر بن ابي طالب. عدنان الشوابكة. الكهف. محمد الحنيطي. انقيل القطارنة. يحيى الاسطل. فارس الشوبكي. عبد الفتاح محمد. ام الحيران القديم. د. محمود عبيدات. عائشة / ام الحيران. احمد خليل. حمدان الفرا. عدنان يحيى. ابراهيم الحاج حسن. صالح طه. عمر المختار. غالب السرطاوي. الجويدة القديم. يوسف ابو صبيح. شاهر الحديد. محمد الحوامدات. الامام علي. عوض الهواري. الطيبة القديم. خليل الدرابيع. سعيد ارحيل. حسام ابو الحاج. سارة شفاقورج. محمد وهدان. الرحمن / اسكان العالية. محمد الخطيب. قباء / اليادودة. محمود الرفاعي. الشلبي / المقابلين – عطا البدوي. الرحمن / اسكان المصادر الطبيعية – حسين شحادة ربابعة. عمر بن الخطاب – محمد احمد ابوخليل. محمد منصور الحديد. عبد السلام ابو ربايش. النور / المعادي. احمد السيد. خريبة السوق القديم. عبد الرؤوف كوع. حذيفة بن اليمان. محمد الرقب. السلام خريبة السوق. ايمن حمدان. اسعد بن زرارة. رياض الكيلاني. اليادودة الغربي. حسام الاسمر. خباب بن الارت. وليد غنيم. الخنساء. سمير المراسيس. جاوا. احمد الطلافيح. المقابلين الكبير. عماد الدهنة. السيدة خديجة. انور الصانع. الغرباء. عمر العمري. ام قصير. محمد سعدم. انس بن النضير. يوسف حسن. مصطفى سيدو الكردي. محمد العطار. سعد غريب. محمد رشيد. ضاحية خليل الرحمن. محمود حمدان. هيثم ابلبي / ناعور – محمد داود الرفاعي. خالد بن الوليد / المقابلين – جلال الرويبي.

مساجد لواء سحاب ولواء الموقر

سحاب الكبير – محمد علي حسين. الشورى – د. محمود صالح جابر. سحاب الجنوبي – د. ذياب عقل. مدرسة بلاط الشهداء – د. هاني الطهراوي. صلاح الدين – نصوح عارف. نوران – نوح وزون عريد المحارمة – محمود ابو عبيدة. ابو عبيدة / الخشافية – عدنان العليدي. الظهاروة – ياسر زعرور. النور – ضيف الله الحسينات. النزهة الغربي – خليل عسكر. النزهة الشرقي. خليل ابو غليون. سلمان الفارسي – بركات سالم. الحسين بن طلال – جمال شاهين. بلال بن رباح / العبدلية – حسن كريرة. جعفر الطيار / الخشافية – احمد قايض عبدالهادي. الغزالي – د. نايل ابو زيد. قرية سالم. خالد مطاوع. عبدالله بن رواحة. حسان الطهراوي. جابر بن عبد الله. محمود شحادة. الموقر الكبير. محمد الشوشان. الفيصلية الشمالي – بركات سليمان. الفيصلية الكبير. عبدالحميد الجهني. ذهيبة الدهام. عبدالله المحارمة. الحاتمية. صلاح الحليباء. المطلة – يوسف عواد. رجم الشامي الغربي. علي العايد. ام بطمة. حسن جمال. مطار الملكة علياء الدولي – حسن ناصر الزوايدة. مغاير المهنا الشمالي. عمر النادي. مغاير مهنا الجنوبي – عايد عوض منوس.

مساجد لواء الجيزة

مخيم الطالبية. محمد حسن. الجيزة القديم. هاني العبيد. اربنبه. سلطان الزعبي. منشية القضاة – احمد ابوسعيد. خان زبيب. فليح سند الزبن. التور. علي عكيلة. ام رمانة – طايل القايز. الكتيفة / الموقر. محمد قواز عطية. ام الحمد. محمد سليم مالك. الحشاش / ام الرمامين. محمد الكعابنة. اللبن. عبد الفتاح عبد الواحد. جلول. عبدالرحمن الشيراوي. الزيتونة. محمود حمدان. الهاشمية. محمد فلاح الجبر. المشقر. عبد المحسن المطر. مسجد مدرسة حسبان. ابراهيم ابو هيلم. منجا. جمال قتله. تماضر بنت عمرو. محمد زيادة. النبي شعيب. احمد يوسف. سعود الفايز / القسطل. علي المصري. الشهباء / الوشيري. خالد الوشيري. نتل / الجيزة. محمد ابو ركبه. الرميل / الجيزة. عبد الله السحيم. الطنيب. فيصل المصري. حوارة. محمد الزبن. التقوى / السالك. خلف النصيرات. خلفه الفايز. مازن صالح.

مساجد لواء ناعور ولواء وادي السير – مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

مسجد ابو بكر الصديق / مرج الحمام / – سفيان الحاج. مسجد نوبران / مرج الحمام / اشرف برقان. مسجد شعبان عثان. عيسى اللداوي. العال الشرقي. احمد عبد الكريم. اليادودة الشرقي. سالم مهيدي. خالد بن الوليد / ناعور. جلال فوزي. العودات. اليادودة. محمد عبد الرحمن القاضي. مسجد وادي السير الكبير. عبدالسلام القوصي. مسجد وادي السير الاوسط. متولي الحسنين. مسجد الحجرات. زياد الرحاحلة. مسجد الشركس القديم / البيادر. نضال العبادي. مسجد اسامة بن زيد. نارت محمد خير. مسجد دار الايمان. حسني الشريف. مسجد الزهراء. زياد نوفل. مسجد البصة الجديد. مراد دلوع. مسجد البصة القديم. طراد فهمي شعيل. مسجد صلاح الدين / دابوق. احمد الشبراوي. مسجد معاذ بن جبل. زياد الرحاحلة. مسجد عراق الامير. شويش المحاميد. مسجد عبد الرحمن / غياضة. اسماعيل محمد بكر. مسجد حي القيسية. محمد ابو صوفة. مسجد بلال بن رباح / وادي السير. امجد العبادي. ابو عبيدة / المدير / وادي السير. عبدالسلام عطوة. ابو نجانة / وادي السير. عوني جدوع.

دليل الرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: محمود رشدي - الرصيفة

ممثلة اردنية يتألف اسمها من مقطع و(٧) احرف

س	ا	ب	م	ا	و	ع	ي	ا	ص	د	ج	ا	و	د	د
ي	ل	س	س	ل	ه	ي	ا	ل	ن	م	ى	ل	ا	د	و
س	ك	م	ر	ث	م	ش	ع	ب	ر	ث	ا	ش	ي	ا	ك
ي	و	ا	ح	ا	ه	ه	ي	ه	س	ف	س	و	ي	ي	ن
ن	ن	ن	ن	ن	ا	ا	ر	س	ا	ب	د	ي	ط	ع	و
م	ك	ا	ب	ي	ل	ب	ف	ل	ا	د	ل	ف	ن	و	ك
ا	د	ل	ي	ض	ا	ر	ه	ش	و	م	ا	س	ي	ب	ل
ا	د	خ	ل	ا	م	ا	د	ق	ا	ج	ل	ي	س	ا	ا
ل	د	ي	ا	ي	ر	ن	ص	ف	د	م	م	ي	ح	ن	ح
س	ج	ا	ل	ع	ع	ي	ا	ف	ه	ى	ا	ه	س	و	ر
ي	ا	م	م	م	ب	ي	ر	ع	ي	س	ن	م	ن	م	س
ن	ل	ف	ه	د	س	ى	ح	ج	ا	ن	ي	ي	ا	ع	م
م	ي	ل	ي	ن	ي	م	ح	م	و	د	ص	ا	ي	ح	ا
ا	ر	س	ط	ي	ن	م	س	د	ح	ه	ش	ا	م	ر	ي
ل	ي	ا	ل	ح	س	ي	ن	د	غ	د	ا	ن	م	س	ف
ع	د	ب	ي	ة	ب	ل	ا	ز	ا	ف	ي	ل	ا	ب	ل

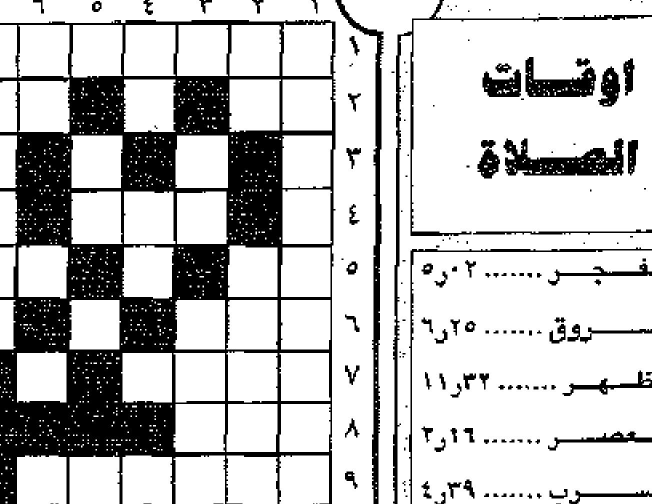
سي سينما. السينما العربية . بلازا . فيلادلفيا . الكونكورد . جاليريا . الحسين . رغدان . بسمان . الخيام . فلسطين . عمون . مسرح . هشام يانس . ابو عواد . واحد صايع والثاني ضايع . الي من لا يهمه الامر . محمود صايمه . حسين طبيشات . موسى حجازين . عبير عيسى . ربيع شهاب . يوسف يوسف . امل الدباس . رانيا فهد . محمد الشواقفه.

اوقات الصلاة

- الفجر ٢٠ر٥
- الشروق ٢٥ر٦
- الظهر ٣٢ر١١
- العصر ١٦ر٢
- المغرب ٣٩ر٤
- العشاء ٠٢ر٦

الكلمات المتقاطعة

اعداد: يحيى احمد الحسن



افقيا: ١. وزارة الدفاع الامريكية. ٢. احد الوالدين + حرف + حرف + عاصمة الضباب. ٣. حرف + ح + حرف + راحتي. ٤. حرف + وبخ مبعثرة + في الكتبة معكوس + حرف. ٥. جمر + حرف + اصدقاء معكوس. ٦. عكس ظلام + صوت القط. ٧. شاي بالانجليزي معكوس + عكس حلو + ش + من الزهور. ٨. مقياس ارضي + و + حرف. ٩. ل + جبل في عمان.

عموديا: ١. أ + احدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق + حرف. ٢. عقل + عكس حياة + مقياس ارضي معكوس. ٣. حرف + ود + وادي في الاردن + لفة ورق. ٤. في الفم معكوس + للاختيار معكوس + ل + ن. ٥. حرف + في الرأس + حرف + ص. ٦. للتعريف + ق + ش + حرف. ٧. عاصمة سويسرا + احد الوالدين. ٨. حب + جراب معكوس + الاتحاد الدولي لكرة القدم. ٩. متشابهان + عملة الاتحاد الاوروبي + حرف.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. عبدالسلام. ٢. تي، ليبريا. ٣. اب، ن، يل. ٤. ين، سام، وي. ٥. ت، ي، ك. ٦. واي، فاس. ٧. ن. ٨. محمد العمد. ٩. دليل الرأي.

عموديا: ١. عثان، مد. ٢. بيبيتو، حل. ٣. د، أ، ي. ٤. ال، ن س ي و ن دل. ٥. لي، أ، أأ. ٦. سب، م، ف، ل ل. ٧. رل، أ، رع. ٨. سكوبيا، ام. ٩. مالي، يد.

الطبيب المناوب

عمان:
- د. محمد العبادي ت ٧٧٨٩٥٩
- د. عباس الحكيم ت ٨٨٥٤٤٦
- د. عرفات الاشهب ت ٥٦٠٢٥٠٧
- د. ايمن المحتسب ت ٨٧٥٧٤٨
- د. جمال جبارة ت ٨٤٧٣٥١
- د. محمد العزة ت ٧٥٣٩٧١
- مادبا د. عوني القزوز ت ٥٤٤٢٧٩
- الزرقاء د. هلال السيد ت ٣٨٥٢٩٠٢
- د. مازن السفاريني ت ٩٨٥٨٣٢
- د. يوسف ابو سعد ت ٩٨٩٠٠٠
- الرصيفة د. امين الوريدات ت ٩٥٣٣٨٨
- مخيم حطين د. زهدي قمر ت ٨٨٢٠١٤
- اربد د. محمد الشرع ت ٧١٠٠٥٨٨
- د. محمود خالد ابو الهيجا ت ٣٤٥٣٠٩
- مخيم اربد د. معروف عويس ت ٢٥٢٤٨١
- الكورة د. ساطع الصالح
- السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
- البقعة د. عبدالرحيم الناعوري ت ٨٤٩٦٥٥
- ابو علندا د. محمد الصوي ت ٤١٦٢٠٥٦
- الاغوار الشمالية د. سليم حماد ت ٢٩١٠٩٦
- الكرك د. زياد الشمايلة ت ٣٥٢٢٧٠
- المفرق (صيحة) د. عوسى ابو كويك ت ٦٢٧٢١٢٥
- لواء الطيبة د. فتحي ابو الرب

اطباء الاسنان

عمان:
- د. وائل عزت ت ٤٨٩٨٥٤٤
- د. خالد المغربي ت ٥٢٤٢٤٣٠
- د. هيثم العلوي ت ٥٣٣٢٦٦١
- اربد د. عمر القواسمي ت ٢٧٩٢٨٣
- الزرقاء د. اسعد تعجه ت ٩٠٩٥٠٩
- الرصيفة د. علي حسني ت ٢٧٤٣١٦٦
- عجلون د. عزالدين غرايبة ت ٤٦٢٧٢٢
- المفرق د. يوسف كيوشي ت ٦٢٢١٢٠٠
- جرش د. رامي غنيمات ت ٦٣٥١٤٩٣
- السلط د. عامر الكلوب ت ٥٥٦٩٦٥
- ديرعلا د. منذر البلاوي ت ٥٧٣١٤٤
- مادبا د. عوني العلم ت ٥٤٣٦٨٠
- الكرك د. موفق مبيضين ت ٣٥٤٢٢٢
- العقبة د. مروان شريم ت ٣١٩٧٣٦

الصيدليات المناوبة

(٢٤) ساعة

- عمان: ص شوكت - جبل الحسين ت ٥٦٧٧٦٦٦
- ص فراس - جبل الحسين - ت ٥٦٦١٩١٢
- ص ريال - جبل الحسين ت ٥٦٦٨١٨٧
- ص السلام - وسط البلد - ت ٦٣٦٧٣٠
- ص الرواهدة - المدينة الرياضية ت ٥١٥٨٠٣٣
- ص عائشة ام المؤمنين - الرمثا
- ص ميادة - تلاع العلي ت ٦٨٧٠٠٤
- ص الصديق - الهاشمي الشمالي ت ٩٨٥٢٣٦
- ص غدام - ماركا الشمالية ت ٨٨١١٩٨
- ص طارق - ماركا الشمالية ت ٨٩٨٠٨٠
- ص ركن الدواء - الرابية ت ٥٥٣٦١٦٩
- ص ابن النفيس - الوحدات - ت ٧٤٥١٠٥
- ص الاتحاد - الزرقاء - ت ٩٨٦٢٣٥
- ص الكريم - الزرقاء - ت ٩٩٣٥٤٦
- ص العقبة - العقبة - ت ٣١٢٢٢٧
- ص وهران - اربد - ت ٢٧٢٣٦٧

حتى (١٢) ليلا

عمان:
- ص الدرة
- ص الياسمين ت ٤٣٩١٦٣٥
- ص راس العين ت ٧٨٦٣٢٩
- ص جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
- ص سامر ت ٦٥٧٤٠٤
- ص عصفور ت ٨٨٩٢٣٩
- ص علاري ت ٨٧٢٩١٣
- ص نزيه ت ٨٩٢٢١٩
- ص الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
- ص الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
- ص النهضة ت ٧٩٧٨٢٢٤
- ص مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
- ص هالي ت ٨١٨٨٤٧
- ص روان ت ٥٥٣٨٤٩١
- ص الحمد ت ٥٦٠٣٤٤٠
- ص سمير ت ٥٦٦١٨٩٨
- ص سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
- ص الخولي ت ٥٥٣٣٤٦٧
- ص البيادر الخامس ت ٥٢٢٤٦٧
- ص زهران الموكزية ت ٨٦٦٢٢
- ص صنوبر ت ٦٨٥٢٠٤
- ص الثنيات ت ٦٦١٧٣
- ص صابرين ت ٦٨٣٦٣١
- ص بكر ت ٦٨٠٦٢٤
- ص النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٤٠
- ص بيت النول ت ٨٢٨٢٣٠
- ص مغاني المدينة ت ٨١٤١٣٩
- ص ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
- ص سعد ت ٨١٩٨٣٧
- ص حكمت ت ٨٥٩٤٤٢
- ص التوراة ت ٨٥٧١٧٧
- ص نيروخ ت ٦١٤٧٣٤
- ص العباة ت ٦٢٤٩٣٦
- ص سمية ت ٧٨٣٧٧١
- ص البر ت ٧٥٣٩٦٧
- ص الجعفري ت ٧٧٣٦٧٩
- ص الاديب ت ٧٤٨١٩٤
- ص دما
- ص الياقوت
- ص الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
- ص دار الحكيم
- ص بلادي ت ٨٨٩٠٥٤
- ص نهى ت ٨٨٩٨٦٢
- ص الخنساء ت ٨٨٩٧٧١
- ص بروزة ت ٨٣٦٣٨٢
- ص وسلم ت ٨١٦٦٩١١
- ص الدوحة ت ٥٣٤٣٣٠٢
- ص سخاء ت ٦٩٥٥٧٥
- ص رؤى ت ٦٩٢٦٢٤
- ص الغلات ت ٥٣٥٩٤٧٨
- ص عيادالدين ت ٦٨٧٤٤٧
- ص المرج الدولية ت ٧٦٤٣٨٢
- ص تلة الفراء ت ٧٠٠٣٧٦
- ص الريحان ت ٥١٥٣٢٣٠
- المزار ص المزار الجنوبي
- الزرقاء ص فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
- الرصيفة ص ابو نبيه ت ٩٥٤٤٠٠
- ص البتول
- العقبة ص القدس ت ٣١٤٧٤٧
- ص العقبة الحديثة ت ٣١٥٠٣٥
- اربد
- ص فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
- ص الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
- ص زمزم ت ٢٧٩٣٣٥
- ص الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
- ص الرازي ت ٢٤٢٠٨١
- ص الجامعة ت ٢٧٦٣٦٨
- ص ابتهال ت ٢٥٠٤٢٨
- ص سلامتك - الحديثة ت ٧١٠٢٤٥٧
- ص القصيلة النموذجية ت ٣٥٠٨١٧
- ص بلاط الشهداء ت ٢٧٠٠٧١
- ايدون ص ام السقوى ت ٧١٠١٤٨٢
- ص الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
- الرمثا ص الفراعنة ت ٣٨٢١٩٩
- المفرق ص راس العامود
- ص عبدالرحمن ت ٦٢٣٠٤٩١
- ص مجلة ت ٤٣٢٠٣٩
- ص بوابة الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
- الحصن ص عبيش ت ٢١٠٨٩٩
- جرش ص ميس الشريم ت ٤٥١٤٠٤
- السلط ص السلط الجديدة
- ص بسام الساكت ت ٥٥٥١٤١
- ص شروق الكلوب ت ٥٥٧٣٧٩

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
- ص الجلاء ت ٦٢٤٢٢٨
- ص دواني ت ٦٢١٢٨١
- ص زهران المركزية ت ٨٢٦٦٣٠
- ص رينه
- ص المجمع ت ٦٧٢٣٦٧
- ص سجى ت ٦٤٠٥٦٢
- ص شادي ت ٦٤٠٦٦١
- ص الزهراء ت ٤٦٤٩٣٠٨
- ص دار المكيم ت ٥٠٠١٣٩١
- ص سهيل القبرصي ت ٤٦٢٨٠٥٧
- ص الشيماء ت ٨٩٨٢٧١
- ص السلسبيل ت ٤٨٩٠٢٨٢
- ص سيرين ت ٧٥٠٠٧٥
- ص رشا
- ص الطوارىء
- ص يثرب ت ٧٥٤٩٥٩
- ص اليسر
- ص امال ت ٧٩٠٤٢٢
- ص شراع المخيم ت
- ٨٩٩٨٩٨
- شفا بدران ص ص شفابدران
- طبربور ص الارض المقدسة
- صويلح ص حنين
- الجبيهة ص الربيع
- ناعور ص الضفتين
- مرج الحمام ص اسكان عاليه
- تلاع العلي ص الاكسير
- البيادر ص اكابر الجندويل
- خلدا ص البشائر
- الكورة ص الرافدين
- معان ص معان الجديدة + منصور ابو طولة
- اربد ص طبيشات + مخيم
- اربد + عدنان + البراعم
- الاغوار (ش) ص وادي الاردن
- الضليل ص تفاحة
- الهاشمية ص الصمادي
- ديرعلا ص ضرار

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية
- ٢٠ر٧ صباحا القاهرة
- ٣٠ر٨ صباحا جدة
- ٤٥ر٢ ظهرا القاهرة
- ٢٥ر٤ مساء لندن
- ٠٥ر٥ مساء باريس
- ٣٠ر٥ مساء شيكاغو امستردام
- ٠٥ر٦ مساء كزبلانكا تونس
- ٢٥ر٦ مساء انقرة اسطنبول
- ٤٠ر٦ مساء فينا
- ٤٥ر٦ مساء تل ابيب
- ٥٠ر٧ مساء روما تونس
- ١٠ر١١ مساء بيروت
- ١٠ر١ فجرا جدة
- ٠٠ر٣ فجرا جاكرتا كوالالمبور
- ٠٠ر٥ فجرا عدن
- ١٠ر٨ مساء دبي كراتشي
- ١٥ر٨ مساء كولمبو
- ٣٥ر٨ مساء عدن
- ٣٥ر٨ مساء دلهي
- ٤٠ر٩ مساء دمشق
- ٣٠ر١٠ مساء بانكوك
- ٤٠ر١٢ ليلا طهران
- ٥٠ر٣ فجرا جدة

القادمة الشركات الاخرى
- ٣٠ر٨ صباحا الاسكندرية البريطانية
- ٣٠ر١٠ صباحا جدة السعودية
- ٠٠ر١٢ ظهرا صنعاء اليمنية
- ٣٠ر١٢ ظهرا الكويت الكويتية
- ٢٠ر١ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
- ٤٠ر٦ مساء بيروت الشرق الاوسط
- ٤٠ر٨ مساء القاهرة المصرية
- ٥٠ر١٠ مساء لندن دمشق البريطانية
- ٣٥ر١١ مساء امستردام الهولندية
- ٥٥ر١١ مساء لارنكا القبرصية
- ٢٥ر١ فجرا اثينا اليونانية

المغادرة الملكية الاردنية
- ٢٥ر٨ صباحا امستردام نيويورك
- ٤٥ر٩ صباحا روما
- ١٥ر١٠ صباحا فينا
- ٠٠ر١١ صباحا انقرة اسطنبول
- ٠٠ر١١ صباحا القاهرة
- ١٥ر١٢ ظهرا لندن
- ٠٠ر٤ مساء تل ابيب
- ٤٠ر٧ مساء بيروت
- ١٠ر٨ مساء جده
- ١٥ر٨ مساء البحرين الدوحة

المغادرة الشركات الاخرى
- ٠٠ر٦ صباحا اسطنبول التركية
- ٢٥ر٧ صباحا باريس الفرنسية
- ٠٥ر٩ صباحا لندن البريطانية
- ٠٠ر١٢ ظهرا جدة السعودية
- ٣٠ر١ ظهرا صنعاء اليمنية
- ٤٥ر١ ظهرا الكويت الكويتية
- ١٠ر٢ ظهرا البحرين الخليج
- ٠٠ر٨ مساء بيروت اللبنانية
- ٤٠ر٩ مساء القاهرة المصرية
- ٣٥ر١٢ ليلا امستردام الهولندية
- ٤٥ر٢ فجرا اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية القادمة
- ٣٠ر٩ صباحا العقبة (م.م. علياء)
- ١٠ر١٠ صباحا العقبة (ماركا)
- ٠٠ر٤ مساء العقبة (ماركا)
- ٤٥ر٦ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
- ٥٠ر١٠ مساء العقبة (ماركا)

الاجنحة الملكية المغادرة
- ٠٠ر٧ صباحا العقبة (ماركا)
- ٤٠ر٨ صباحا العقبة (ماركا)
- ٣٠ر٢ مساء تل ابيب (ماركا)
- ٣٠ر٨ مساء العقبة (م.م. علياء)

حظك اليوم

الحمل: اقوالك ستؤثر على محطيك لذا يجب ان توجههم للطريق الصحيح، تعاطف مع الحوت، استعمل حدسك لتعرف ما تفعل وما يجب ان تقول.

الثور: تعلم ان تصمت ففي السر تتحقق اجمل الانتصارات، تعاطف مع الحمل كثرة الكلام تزعج، وانت تعرف ذلك، لذا اوقف الثرثرات.

الجوزاء: لا تفتقد للافكار ولكن للتنفيذ، فانت تشعر ان القدر يعاكسك تعاطف مع العقرب، كن عاقلا ولكن بعيدا عن الفلسفة الخانقة.

السرطان: حادث طارىء قد يؤثر على الروتين او يجعلك تنتقل الى منطقة اخرى او بلد اخر، تعاطف مع الميزان يلزمك الليونة لتصل الى الهدف المنشود.

الاسد: لا تخض تجربة صعبة لان ذلك سيكلفك كثيرا تعاطف مع السرطان، ان كنت تريد ان تضرب بقوة تأكد اولا انك على الطريق الصحيح.

العذراء: لا تعط ثقتك الى كل من يدعي الصداقة، تعاطف مع القوس حافظ على هدوئك بدل ان تغضب لاتفه الاسباب.

الميزان: انتظر غياب شخص سيترك فراغا في اعماقك، تعاطف مع العقرب، لا تعاند القدر وتآلف مع واقعك.

العقرب: مفاجأة على الصعيد المهني، لا تعتقد انك بطل لكن اثبت لنا ذلك، تعاطف مع العقرب، اذا ذهبت ضد محيطك عليك تحمل النتائج.

القوس: لا تكن سلبيا حتى ولو تضاعفت عليك المصاعب، فذلك لن يدوم تعاطف مع الجدي، كن متجاوبا ومستمعا الى آراء الاخرين.

الجدي: شيء ما لم تحصل عليه حتى الان، اذا مر من امامك تناوله دون تردد، تعاطف مع العذراء علاقة اصبحت ثقيلة ماذا تنتظر لوضع حد لها.

الدلو: كف عن التفكير بهمومك طوال الليل بدل ان تنام فذلك لن يفيدك بشيء، تعاطف مع الدلو، لا احد معصوم عن المشاكل والاخطاء الافضل مواجهتها.

الحوت: ستشعر انك مكبل ولن تستطيع فعل اي شيء تعاطف مع الميزان، لا تذهب بعيدا لانك ربما تكون مخطئا في الطريق.

التكسي المناوب

فراس عمان، الريماوي، رانيا، تكسينا، المهد، البرج، خلدون، البستان، عاصم، مدينة الحسين للشباب، فراس صويلح، النجاح، هنادي، الدويكات، ابو حيدر، مواب، البيطار، عمان، الحويان، المحيسن، البشير، البدري، التاج، الطويباسي، يافا، الاخضر، صلاح الدين، دعسان، عبدالرحيم، السليحات.

برامج التلفزيون

القناة الاولى
- ٠٠ر٨ القرآن الكريم - من فيض النبوة
- ١٠ر٨ بوليانا . الشجعان الثلاثة
- ٠٠ر٩ يسعد صباحك / مباشر
- ٠٥ر١١ الدرس الديني + شعائر صلاة الجمعة / مباشر
- ٠٠ر١٢ الفارس الملثم
- ٤٠ر١٢ حديث الشعراوي
- ٣٠ر١ المجلة الرياضية / مباشر
- ٠٠ر٣ نشرة الاخبار
- ١٥ر٣ الازواج الطيبين ح١٩ / ح٢٠
- ١٠ر٥ احاديث البلد / شهر رمضان
- ٠٠ر٦ نشرة اخبار السادسة
- ٢٠ر٦ الريف والبادية / المفرق
- ٥٥ر٦ احلام ابو الهنا
- ٠٠ر٨ ستون دقيقة / مباشر + حالة الطقس
- ٠٥ر٩ برنامج خاص حول دورة شهر رمضان المبارك
- ٠٥ر١٠ اللغز البدوي
- ٣٠ر١٠ ام كلثوم / القلب يعشق كل جميل
- ٠٠ر١١ نشرة الاخبار
- ١٥ر١١ خلف جدران القصر . خفقات قلب

القناة الثانية
- ٠٠ر٢ القرآن الكريم
- ١٠ر٣ THE NUTCRACKER
- ٣٠ر٣ Treasure Hunt
- ٠٠ر٤ فلم الاطفال
- ٠٠ر٦ سمسونز
- ٠٠ر٧ الاخبار بالفرنسية
- ١٥ر٧ برنامج فرنسي
- ٣٠ر٧ موجز لاهم الانباء
- ٣٥ر٧ امير بيل اير
- ٠٠ر٨ عالم السينما
- ٣٠ر٨ بابليون ٥
- ١٠ر٩ EVERY MAN
- ٠٠ر١٠ اخبار العاشرة
- ٢٠ر١٠ The X Files
- ٠٠ر١١ THE PREPPIE MURDER
- ٠٠ر١٢ السلام الملكي . نهاية الارسال

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة: برلين، ميرسك كورال، تيبوزتيكو - ٢.

الراسية: استرا - ١، ياسمين - ٢، نرمال بوشان، كورمو اكسبرس، بلو روز، بيليس، اجيوس نيكولاس، زنك سو هاي، تيبوزنيكو - ٢، مانجن كالكيوتا، كوبيوليتي، راكهوف، ماستر نيكوس.

المنتظرة: صن جو، المناخ، اورينتال جامنيترا، روفيدا، بليد.

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٣٩	مقسم المطار	٤٤٥٢١١١
مديرية الامن العام	ت ١٩٦	حركة الطائرات الاجنبية	
شرطة العاصمة	ت ١٩٢		٤٤٥٢٧٠٠
شرطة النجدة	ت ١٩١	شكاوى المياه ت -	٤٨٩٧٤٦٨
دائرة السير	ت ١٩٠		٤٧٧٧١٣١/٢
الدوريات الخارجية	ت ٥٣٤٣٤٠٢	طوارىء الدفاع المدني في المملكة ت ١٩٩	
شكاوى المجاري	ت ٩٢ / ٤٨٩١٨٩٢		
طوارىء الامانة	ت ٧١ / ٥٣٥٩٩٧٠	ش ت. العاصمة	٥٦٦١١٧٦
المدينة الطبية ت	٥٨٥٦٨٥٦ / ٥٣٣٦٨١٢	ش ت. الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
طوارىء الكهرباء ت	٤٧٥٠٩٨١ / ٨٢	ش ت. اربد	٢٧٧٧١٥
		ش ت. المفرق	٦٢٢٢٣٦٨
شكاوى البريد	ت ٥٨٦٣٥٨٨	ش ت. جرش	٦٣٥١٦٦١
شكاوى النقل العام	ت ٥٠٦٣٥٥٤	ش ت. عجلون	٦٤٢٠١٨٠
جمعية حماية المستهلك	ت ٥١٥٣٢١١	ش ت. السلط	٥٥٤٨٣١
ضريبة الدخل	ت ٥٥٣٥٦١٣	ش ت. الكرك	٣٥١٠٤٠
الاحوال المدنية	ت ٤٦٣٦٣٧٠	ش ت. الطفيلة	٣٤١١٩١
استعلامات المطار ...	ت ٤٤٥٢٠٠٠	ش ت. مادبا	٥٤٤٢٦٢
حركة الطائرات / الملكية		ش ت. العقبة	٢٠١٣٨٠٤
	ت ٤٤٥٣٢٠٠	ش ت. معان	٣١٣٢١٩٥

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر - فلس	السعر بالجملة المصدر - دينار	السعر بالمفرق المستهلك - فلس	السعر بالمفرق المستهلك - دينار
لحم ضأن ختم بتفسجي	٨٠٠	٢	٠٠٠	٣
لحم ضأن ختم احمر	٣٠٠	٢	٤٠٠	٢

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	١٤٠	١٧٠	فاصوليا	٢٥٠	٣٠٠
خيار	٣٥٠	٣٨٠	سبانخ	١٣٠	١٦٠
كوسا	١٧٠	٢٠٠	كلمنتينا	٢٣٠	٢٧٠
بطاطا	٢١٠	٢٤٠	ليمون	٤٠٠	٤٥٠
بصل ناشف	١٨٠	٢٢٠	موز محلي	٤٥٠	٥٠٠
باذنجان	٧٠	١١٠	موز مستورد	٨٠٠	٨٥٠
زهرة بيضاء	١٢٠	١٥٠	برتقال ابو صرة	٥٠٠	٥٥٠
فلفل حار	١٨٠	٢٢٠	تفاح	٦٠٠	٦٥٠
فلفل حلو	٣٩٠	٣٨٠	بوملي	٢٣٠	٢٨٠
جزر	٢٧٠	٣٦٠	جريب فروت	١٤٠	١٧٠
ملفوف	١٢٠	١٥٠	ثوم ناشف	٧٠٠	٧٥٠

يعرض اليوم على مسرح ..

مسرح نبيل المشيني — ت ٥٦٧٥٥٧١
قريبا .. ابو عواد في القم .. قم — كوميديا

مسرح عمون — ت ٤٦١٨٣٧٤
ترقبوا المسرحية الكوميدية الاجتماعية — المتعوس .. متعوس !!!

مسرح الكونكورد ٢ — ت ٥٦٧٧٤٢٠
اليوم وكل يوم المسرحية السياسية الساخرة — الى من لا يهمه الامر — بطولة: موسى حجازين «سمعة» — تأليف واخراج: محمد الشواقفة — ترفع الستارة الساعة ٨.٣٠ مساء

مسرح هشام يانس — ت ٤٦٢٥١٥٥
ترقبوا المسرحية الجديدة: بطولة: هشام يانس وأمل الدباس

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا — ت ٥٦٩٩٢٣٨
اجمل افلام الكوميديا للفنان محمد هنيدي في صعيدي في الجامعة الامريكية — ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ٣٠ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء

فيلادلفيا (١) — ت ٤٦٣٤١٤٩
اجمل افلام المرح تيم الين/كريستي اللي .. في اغنياء ... فقراء For Richer or Poorer — ١٢.٣٠ - ٣.٣٠ - ٦.١٥ - ٨.٣٠ - ١٠.٣٠ مساء

فيلادلفيا (٢) — ت ٤٦٣٤١٤٩
ريتشارد جير في احدث افلامه الزاوية الحمراء RED CORNER — ١٢.٣٠ - ٣.٣٠ - ٦.١٥ - ٨.٣٠ - ١٠.٣٠ مساء

الكونكورد (١) — ت ٥٦٧٧٤٢٠
كونكورد (١) محمد هنيدي .. في اسماعيلية رايح جاي ١٢ر٣٠ - ١٥ر٩ - ٣٠ر١٠ مساء — ميل جيبسون جودي فوستر في المحتالون MAVERICK — الساعة ٣٠ر٢ - ٣٠ر٨ مساء

جاليريا (١) — هاتف ٥٩٣٤٧٩٣ - ٥٩٣٣٤٣٠ www.cns.com.jo/Galleria
النجم العالمي ... MICHAEL KEATON في DESPERATE MEASURES — ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٤٥ر١٠ مساء

جاليريا (٢) — هاتف ٥٩٣٤٧٩٣ - ٥٩٣٣٤٣٠ www.cns.com.jo/Galleria
النجم العالمي ... ROBERT REDFORD في THE HORSE WHISPERER — ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٤٥ر١٠ مساء

الحسين — ت ٤٦٢٢١١٧
١ - فيفي عبده سهير رمزي في نساء صعاليك — ٢ - الفيلم العالمي الكبير جلاد برونكس

رغدان — ت ٤٦٢٢١٩٨
١ - ميتون شكرابورتي وقت الاقتحام يعرض لاول مرة — ٢ - ستيفن سيجال تحت الحصار (جزء ٢) — ٣ - جاك نيكلسون الذئب قمة افلام الرعب — ٤ - جالا فهمي كيد العوالم

بسمان — ت ٤٦٣٠١٢٦
١ - الفلم العربي الكبير جمال عبدالناصر خالد الصاوي - هشام سليم - عبله كامل — ٢ - الشقي — ٣ - الصيف الحار — ٤ - فوق القانون — ٥ - الابطال الدمويون

الخيام — خيام (١)
١. بطل الصواعق ٢. العاطفة والجسد — الحفلات: ١٢، ٣، ٦ مساء — خيام (٢) ١. الانتقام الحقيقي ٢. انا واختي — الحفلات: ١٢، ٤، ٧ مساء.

فلسطين — ت ٤٦٢٢١١٩
١) ميتون شكرابورتي ديسكو دانسر — ٢) الغراء فتيات حائرات — ٣) ارنولد شوارزنجر كوماندو — ٤) جاكي شان النسر المدمر — ٥) قاتلة الرجال

ردود الفعل الرسمية والشعبية على العدوان الاميركي البريطاني على العراق

رئيس الوزراء ترأس اجتماعا للجنة الطوارىء والمجلس الاعلى للدفاع

د. الطراونة يدعو للتحلي بأعلى درجات الوطنية والمسؤولية

الوضع التمويني والنفطي بخير ومتابعة القضايا باهتمام بالغ

عمان - الرأي - من اياد الوقفي وفيصل ملكاوي وعماد عبدالرحمن

اكد رئيس الوزراء د. فايز الطراونة بأن ما حذر منه الاردن مرارا وتكرارا وقع بكل اسف ليلة امس الأول في العراق وبأن ذلك يتطلب من الجميع اعلى درجات الوعي والمسؤولية لا سيما فيما يتعلق بالساحة الداخلية الاردنية.. لافتا في الوقت ذاته الى الجهود الكبيرة التي بذلها الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين خلال السنوات الثماني الماضية لرفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق مشيرا الى المعاناة الكبيرة التي تحملها الاردن اكثر من اي دولة من دول الجوار والحصار الذي طال أمده والتصعيد العسكري في كل مفصل من مفاصل هذه الازمة الى ما آلت اليه ليلة امس الاول.

تصريحات رئيس الوزراء

واكد رئيس الوزراء د. فايز الطراونة في تصريحات للصحفيين عقب ترؤسه امس في وزارة الداخلية اجتماع لجنة الطوارىء والمجلس الاعلى للدفاع الذي تم خلاله استعراض الوضع العام في المملكة ومهام الاجهزة المختلفة «في ضوء التطورات الجارية في العراق. في ضوء خطة الطوارىء العامة» حرص الحكومة على ايلاء كافة القضايا المرتبطة بهذه التطورات الاهمية الكاملة.

وطمأن رئيس الوزراء المواطنين بأن الوضع التمويني والنفطي في الاردن بخير وعلى حرص الحكومة ايلاء كافة القضايا الوطنية الاهمية المطلقة.

واكد رئيس الوزراء على جميع ابناء الوطن التحلي بأعلى درجات الوطنية والمسؤولية ازاء التطورات الجارية في العراق او اي تبعات ستنجم عنها مناشدا المواطنين تفادي اي محاولة من جهة خارجية او داخلية للمس بأمن هذا البلد المعروف دائما بمواقفه القومية المشرفة.

وقال رئيس الوزراء بأن هذا الاجتماع بحث التطورات المؤسفة التي بدأت ليلة امس الاول وانه يأتي للتأكيد على ان كافة الامور في الاردن تسير بحمدالله كما خططنا لها في كافة المجالات.

دعوة للهدوء

ودعا رئيس الوزراء المواطنين الى الهدوء لتجاوز هذه المرحلة والمراحل التي قد تنجم عنها واهمية التعاون بحس وطني عال مع كافة الاجهزة بهذه القضية.

واشار السيد رئيس الوزراء الى اننا نعمل بشكل موصول وتعطي الاولوية الاولى للوضع فيما يتعلق بالاردن بحكم الجوار لهذه التطورات والتأثيرات التي يمكن ان تتم علينا وقال «بأن اتصالاتنا مع كل الجهات قائمة ومستمرة».

وحول امداداتنا من النفط العراقي قال رئيس الوزراء بأن الامور تسير بشكل طبيعي حتى الان وان لدينا مخزونا استراتيجيا كافيا مشيرا الى انه صدرت تصريحات عن المنشأة النفطية العراقية تفيد بأن امر التصدير قائم ولم يتعطل حتى الان. وناشد السيد رئيس الوزراء المجتمع الدولي ان يأخذ بعين الاعتبار معاناة الشعب العراقي التي طالت.

وفي رده على سؤال يتعلق بالاتصالات الاردنية حيال هذه التطورات قال «ان الاتصالات مستمرة طيلة مساء امس الاول وصباح امس وقت كان السيد وزير الخارجية على اتصال دائم مع سفراء الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وبعض سفراء الدول المجاورة في عمان للتعرف عن كثب على مجريات الامور مشيرا الى ان هذه الامور لا تزال غير واضحة تماما فيما يتعلق بالعمليات العسكرية ومدى تأثيراتها». وحول امكانية تأثر وتضرر الاردن من الضربات العسكرية للعراق قال الدكتور الطراونة كل شيء متوقع ولكننا على اهبة الاستعداد للتخفيف من اي ضرر يمكن ان يحدث وتفاديه.

الاردنيون بخير

واجاب على سؤال يتعلق بالجالية الاردنية في العراق قائلا انه وبحمد الله لم نسمع اي مكروه حتى الان او اي شيء يتعلق بهذا الامر ونحن على اتصال بالقدر الذي تستطيع مؤكدا على انه سيتم تسهيل عودة مواطنينا اذا تطلب او رغبوا بذلك.

واعرب عن امله في ان يكون ابناء الجالية الأردنية في العراق بخير.

وفي رده على سؤال يتعلق بالاجراءات الاحترازية فيما يتعلق باحتمال نزوح للاردن اكد ان هذا الامر محسوم وليس مجالا للبحث وسنقدم اي معونة سواء كانت اردنية او تسهيل لعمليات اغاثة للانسان العراقي المتضرر على الاراضي العراقية وليس على الاراضي الاردنية.

وردا على سؤال حول تحذير سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد قبل ايام من ردود الفعل على الاردن في حال استخدام اسلحة كيماوية اوضح السيد رئيس الوزراء ان الحكومة تدرس كل حالة على حدة وتضع في اعتبارها كل احتمال مهما ضعف او كبر " لذلك نحن نراقب كل حركة من الحدود الى الداخل والى اي تحرك يمكن ان تقوم به اي جهة. وقال «ان لكل حالة حساباتها وحتى الاتصال مع المنظمات الانسانية الدولية لتسهيل امر اي عمليات اغاثة يمكن ان تتم داخل الاراضي العراقية».

وحول امكانية السماح باقامة مظاهرات اكد الدكتور الطراونة اننا نطالب ونناشد كافة المواطنين والفعاليات المختلفة في المجتمع المدني التحلي بالوعي وبالمسؤولية لخطورة الموقف وحساسيته في المنطقة مؤكدا على ان الامن الداخلي هو هاجسنا واهتمامنا الاكبر.

بيان الحكومة

الى ذلك اعربت الحكومة امس عن قلق الاردن البالغ لما آلت اليه الامور في العراق وبعد ان كانت مختلف الجهود تصب باتجاه اجراء المراجعة الشاملة والتي كانت الوسيلة الافضل لرفع الحصار وانهاء معاناة الشعب العراقي.

واكدت الحكومة في بيان صدر عن مجلس الوزراء بعد جلسة خاصة عقدها المجلس لبحث التطورات العسكرية في العراق، «ان القوة العسكرية لن تضمن حل مشكلة اسلحة الدمار الشامل، كما لو استؤنف التعاون بين العراق والامم المتحدة.. وان الوصول الى هذه الحالة التي باتت تستدعي بذل كافة الجهود المخلصة لاحتوائها حرصا على مصلحة الشعب العراقي وحفاظا على سيادة العراق وسلامة اراضيه وصونا لأمن واستقرار المنطقة».

واعرب البيان الذي تلاه السيد ناصر جودة وزير الاعلام امام الصحفيين بدار رئاسة الوزراء امس عن اسف الحكومة لتفاقم الوضع في ضوء مغادرة فرق التفتيش بناء على تقرير رئيس اللجنة الخاصة، وما تلاه من اللجوء الى استخدام القوة العسكرية.. الامر الذي حذر الاردن من عواقبه والتي تضاعف من معاناة الشعب العراقي الذي عانى بما فيه الكفاية جراء الحصار المفروض.

وقال البيان «ان مجلس الوزراء يستذكر مواقف الاردن القومية بقيادة جلالة الملك الحسين وتضحياته خلال السنوات الثماني الماضية منذ بدء ازمة الخليج، وبصورة خاصة دعواته المتكررة للالتزام بقرارات مجلس الامن وضرورة تطبيقها وصولا الى انهاء معاناة الشعب العراقي الشقيق».

واشار البيان الى ان الحكومة ستتابع تطورات هذا الوضع باهتمام بالغ من منطلق الحرص التام على مصلحة الاردن التي تشكل اولى الاولويات، مؤكدة ثقتها بوعي المواطن الاردني وحرصه على أمن وثبات الساحة الداخلية مما يخدم أمن واستقرار المنطقة بأكملها.

جلسة لمجلس الوزراء

وكان مجلس الوزراء عقد جلسة خاصة بعد ظهر امس برئاسة الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء، تدارس خلالها التطورات على الساحة العراقية.. واستمع الى شرح مفصل من رئيس الوزراء حول هذا الموضوع، واستمع الى ايجاز من وزير الخارجية حول اتصالات الحكومة الاردنية مع مختلف الدول.

كما استمع المجلس الى عرض من الوزراء المختصين فيما يتعلق بانعكاسات هذا الوضع المقلق.. واستعدادات الاجهزة الامنية المختلفة ضمن الوزارات لمواجهة اية ظروف قد تنشأ عن هذه التطورات.

واجاب السيد ناصر جودة وزير الاعلام على استفسارات الصحفيين حول استعدادات المملكة في مثل هذه الحالات وقال ان المملكة اخذت جميع الاحتياطات اللازمة وقد فعلنا ذلك في السابق عندما كان هناك ازمات سابقة، وعلى سبيل المثال الازمة التي وقعت في اكتوبر الماضي، مشيرا الى اننا لم تصل الى المرحلة التي تصبح فيها احتياطاتنا مهددة.

وقال ان مصادرنا الاستراتيجية موجودة وليس لدينا مشكلة، اما بالنسبة للجانب الانساني من المشكلة فنحن بالتأكيد قلقون من امكانية دخول موجات من اللاجئين. والحمدلله لغاية الان لا يوجد مؤشرات او دلالات على حدوث مثل هذه الموجات.

واوضح انه لو حدثت مثل هذه الموجات فسنقوم ضمن الامكانيات المتاحة لنا بتقديم المساعدات من الاردن، كما اننا سنسهل المساعدات القادمة من الخارج ونوصلها الى الاراضي العراقية، مؤكدا ان الاردن لن يستضيف اللاجئين على اراضيه بل سيبقون داخل الاراضي العراقية وستوصل هذه المساعدات داخل الاراضي العراقية ايضا.

وقال ان الصورة لم تتضح بعد وأمل ان لا تصل الامور الى هذه المرحلة.

وردا على سؤال اخر قال وزير الاعلام ان الحدود مع العراق ليست مغلقة، لكن هناك اجراءات احترازية وأمنية على الحدود من حيث دخول وخروج الاشخاص للتأكد من سلامة الدخول والخروج سواء للاشخاص او غيرهم.

وطمأن وزير الاعلام المواطنين ان لدى الاردن ما يكفيه من كافة المواد التموينية والطاقة واذا حدث هناك اي نقص او تأثرنا بصورة مباشرة فهناك بدائل اخرى يمكن توفيرها. من جهة اخرى.. تحدث السيد ناصر جودة عن مخزون المملكة من الطاقة حاليا حسب المعلومات الواردة من وزارة الطاقة والثروة المعدنية، حيث تبين ان عدد ايام الكفاية من النفط الخام اعتبارا من ١٧ الجاري يصل الى ٣٠ يوما، ومن الغاز السائل ١٦ يوما، ومن السولار ٥٦ يوما، ومن البنزين ٦٦ يوما، ومن الكاز ١٠٠ يوم، ومن زيت الوقود ٨٦ يوما.

اما فيما يتعلق بكفاية توليد الطاقة الكهربائية فيصل الى ٩٠ يوما، حيث اصدرت تعليمات صباح امس لزيادة طاقة انتاج الكهرباء من الريشة والعقبة ومحطة الحسين الحرارية، وايقاف التوليد من الجاز تيربانيز لانها تستخدم الديزل ولا زال التوليد بأعلى كفاءة.

واشار السيد جودة انه فيما يتعلق بالاجراءات من حيث استيراد السولار فتصل الى ٦٠ الف طن وتكفي لمدة ٢٠ يوما، حيث طلب امس طرح العطاء وستصل يوم ٢٠ من الشهر المقبل كحد اعلى، اما فيما يتعلق باستيراد الغاز فتم طرح عطاء واحالته وستصل اولى الشحنات يوم ١٩/١٢، وتبلغ الكمية المطلوبة ٤٠ الف طن.

حدود الرويشد

وفي منطقة الرويشد ذكرت مصادر لـ «الرأي» ان حركة المرور عبر الحدود الاردنية العراقية حتى الساعة الواحدة والنصف من فجر امس كانت عادية.

ولم تشر المصادر الى وجود اي اكتظاظ لحركة السير في نقطة الحدود.

مدير مصفاة البترول

من جهته اكد مدير عام شركة مصفاة البترول الاردنية المهندس عبدالوهاب الزعبي ان كفاية المخزون من المشتقات النفطية بمختلف انواعها لدى الشركة والمؤسسات الكبرى يغطي احتياجات المملكة حتى شهرين قادمين.

واضاف لـ «الرأي» أن عملية تزويد المملكة بالنفط الخام عن طريق العراق امر في غاية الاهمية اذ ان الشركة تستورد يوميا نحو (١١٥٠٠) طن بالاضافة الى ما يتم استيراده من العراق من الوقود الثقيل وبعض الكميات الاخرى من الغاز المسال.

وبين ان الشركة تحوطت مسبقا وتعاقدت على شراء (٣٥) الف طنا من الغاز المسال عن طريق البحر ينتظر ان يتم المباشرة بتزويد المملكة بها اعتبارا من (١٩/١٢/١٩٩٨) مطمئنا المواطنين انه لا توجد اي مشكلة من ناحية توفر المشتقات النفطية. وأمل الزعبي ان يتم الاستمرار بتزويد المملكة بالمشتقات النفطية عن طريق العراق وان لا يؤثر ما تعرض له من هجمات جوية على هذا الامر.

رئيس الوزراء يتحدث الى الصحفيين

بيانات للاحزاب والهيئات الشعبية والنقابية تدين العدوان الامريكي البريطاني على العراق الشقيق

عمان - والمحافظات - الرأي - دانت الاحزاب والهيئات الرسمية والشعبية والنقابية العدوان الامريكي على العراق من خلال بيانات اصدرتها اثر العدوان الامريكي - البريطاني على العراق.

الاتحاد العام للادباء والكتاب

واصدر الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب بيانا جاء فيه:

قامت الولايات المتحدة وبريطانيا بعدوان غادر آثم على العراق، بحجة عدم التعاون مع فرق التفتيش اونسكوم بناء على تقرير سلبي قدمه عميلهما بتلر للامين العام للامم المتحدة.

ان الغطرسة الاميركية التي تحركها الارادة الصهيونية المتنفذة قد بلغت حدا يبعث على الاشمئزاز والعدوان الاخير المستمر الذي يذهب ضحيته ابرياء من الشعب العراقي، الذي عانى الكثير جراء العدوان والحصار والطغيان، ينبغي ان يدفع القوى المصمودة في مجلس الامن، من دول دائمة العضوية واخرى تقوم بدور شاهد الزور، على اخراج المنظمة الدولية والعالم من هذه المهزلة التي تفرضها الولايات المتحدة والقوى صاحبة القرار فيها على الاخرين، ليكون هناك احترام وهيبة وقرار لمجلس الامن ويكون عادلا وجديرا بتمثيل ارادة دول العالم وشعوبه.

ان لغة القوة لا تدفع الا باتجاه تكريس الطغيان وحكم الطغاة وغطرسة العنصريين والمتحللين والفاسدين خلقيا ووجدانيا، الذين ينشرون شرورهم في العالم ويريدون التغطية على فضائحهم بطلاء وجوههم بدم الابرياء وباخضاع الاخرين ونهبهم والسيطرة على مقدراتهم.

غرفة صناعة عمان

واستقبل الاستاذ فاروق سلمان القائم باعمال السفارة العراقية امس السيد خلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان واعضاء مجلس ادارة الغرفة للتعبير باسم قطاع الصناعة عن النقمة والاستنكار ضد العدوان الغاشم الاميركي البريطاني على الشعب العراقي الشقيق المدافع عن وحدة وطنه وسيادته على ارضه، ولشد عزماته في الصمود ضد هذه النزعة العدوانية التي تحركها السياسة الاميركية والبريطانية لغايات استباحة الكرامات العربية والتسلط على ثروات ومستقبل الوطن العربي.

واصدرت الغرفة بيانا تؤكد فيه كهيئة اقتصادية مؤسسية اردنية تضامن قطاع الصناعة الاردني مع العراق وشعبه الشقيق مستنكرين وشاجبين سياسة العدوان العسكري والتعنت والتسلط غير المبررة التي تستهدف تحطيم القدرات العراقية في نطاق مخطط مرسوم لفرض الهيمنة الاستعمارية برئاسة وممارسة الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وعلى الساحة الدولية مستهدفة تحطيم قدرات هذه الامة، وسلب ثروات شعوبها وامتهان كراماتها وحرماتها.

كما اصدرت غرفة صناعة عمان بيانا جاء فيه:

تلقت غرفة صناعة عمان بألم واستنكار عميقين اخبار العدوان الغاشم على الشعب العراقي الشقيق إمعانا بالاستمرار في معاناته، وادامة الحصار الغاشم عليه، وتدمير بنيته الاقتصادية والحضارية وعزله عن محيطه العربي والدولي، ومنعه من القيام بدوره المعهود في دعم القضايا العربية.

هذا العدوان وغيره على العراق الشقيق بالاضافة الى الحصار المفروض عليه وعلى كل من ليبيا والسودان إنما يستهدف تحطيم المقدرات واستباحة الثروات والكرامات.

ان غرفة صناعة عمان تستنكر هذه الهجمة الشرسة غير الانسانية وغير المبررة التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وما تضيفه من مآس وويلات على العراق وشعبه واطفاله من الحصار الجائر عليه منذ ثماني سنوات، واضعاف قدراته الاقتصادية ومحاولة تجزئته وتشريد شعبه.

اتحاد المحامين العرب

واصدر اتحاد المحامين العرب بيانا جاء فيه

يتابع المحامون العرب بقلق وانزعاج بالغين القصف الغادر الذي تقوم به الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا على مواقع مدنية واقتصادية وعسكرية في العراق الشقيق، ويدين اتحاد المحامين العرب هذا العدوان الاثم لانتهاكه قواعد الشرعية الدولية واستخدامه للقوة دون الرجوع لمجلس الامن الذي كان منعقدا في نفس الوقت، كل ذلك بعيدا عن اطر الامم المتحدة ومخالفة صريحة لميثاقها ولمبادىء القانون الدولي.

ويعتبر اتحاد المحامين العرب ان هذا العدوان هو حلقة من المخططات الاميركية والغربية ضد شعوب الامة العربية، وكان اخرها حشد القوات التركية على حدود سوريا الشقيقة بدعم اميركي وذلك لتثبيت دولة اسرائيل وغض الانظار عن احتلالها السافر للاراضي العربية، وكل ذلك لضرب عناصر القوة العربية والقضاء عليها تمكينا لهيمنة اسرائيل على المنطقة.

ويعبر المحامون العرب عن عميق تضامنهم مع الشعب العراقي الشقيق الصامد في مواجهة الحصار والعدوان، ويدعو كافة الفاعليات والقوى السياسية والشعبية والمهنية والقانونية والعربية والدولية والمدنية بحقوق الانسان والشعوب الى التعبير عن استنكارها للجرائم الاميركية والبريطانية، ومساندتها للشعب العراقي وذلك بارسال مذكرات الاحتجاج الى سفارات الولايات المتحدة الاميركية والبريطانية في العواصم العربية، وكذا عقد الاجتماعات التضامنية والاعتصامات، وارسال البرقيات الى الامين العام للامم المتحدة تعضيدا لموقفه ولدعم مواقف كل من روسيا وفرنسا والصين اعضاء مجلس الامن الدائمين الذين ادانوا عمليات القصف الاميركي لغداد.

ملتقى الطفيلة

اجّل ملتقى الطفيلة الثقافي احتفاله امس بتوزيع جوائز مسابقة «تيسير السبول للابداع الثالثة» برعاية وزير الثقافة طلال سلطان الحسن الى اشعار اخر تعبيرا عن استنكار الهيئات الثقافية للعدوان الاميركي البريطاني على العراق الشقيق.

والقى رئيس الملتقى د. جميل القطاطشة كلمة في حضور الاحتفال ان الثقافة ما كانت يوما تعيش في ظلال اطلاق الرصاص وضربات المدافع والصواريخ على بلد عربي، معلنا تأجيل الاحتفال الى موعد لاحق.

الحزب الوطني الدستوري

واصدر الحزب الوطني الدستوري بيانا شجب فيه الممارسات الأميركية البريطانية

من منطلق وطني وقومي وديني، ومشاعر جياشة واستنكار كامل لافعال فئة خلعت جميع اردية الانسانية والخلق واضحت تفخر باعمال الهمجية التي تمثلت باوضح صورها التي حولت بيل كلينتون من انسان يتمسك باهداب التسامح والوداعة وذرف الدموع في مهد المسيح يوم الثلاثاء ١٤/١٢ ويطلب المغفرة على افعاله الاثمة، الى صورة مخلوق شيطاني ليل السادس عشر على السابع عشر من كانون الاول ١٩٩٨ ليأمر بقصف الشعب العراقي الصابر قصفا جبانا متجنبا المواجهة مع ابطال العراق - ويصفق له طوني بلير عنوان العداء البريطاني لهذه الامة وسبب بلائها ونكباتها. ان الحزب الوطني الدستوري بكافة كوادره يعلم انه لا يستطيع ان يقدم للعراق العظيم وشعبه المناضل اكثر من تأكيده على الوقوف الى جانبه عندما تحين الساعة وهو امر لا بد آت. آجلا او عاجلا ليقوم الابناء ان لم يتمكن هذا الجيل الذي اجبر على الخنوع والذل بالانتقام من جميع الذين خذلوا اخوتهم في العراق المناضل سواء من اشباه العرب تلك الاشباح التي تلتذ بذبح اخوتنا هناك وعبيد اسيادهم الاميركان والانجليز ممن ينتهكون شرعة الامم المتحدة وقوانينها.

نقابة الأطباء

واصدرت نقابة الاطباء بيانا جاء فيه يتابع مجلس نقابة الاطباء الاردنية بقلق بالغ الهجوم الغربي السافر المتمثل بامريكا وحلفائها على العراق الشقيق والذي يعبر عن استهتار بمشاعر امتنا وكرامتها.

اننا في مجلس نقابة الاطباء ندرك تماما الاهداف الحقيقية وراء هذا العدوان الغاشم فما كانت الولايات المتحدة وحلفائها ليعيروا اي اهتمام للارادة الدولية الا يوم يتخفونها ستارا لتحقيق اهدافها العدوانية ويقف في مقدمة اهداف الولايات المتحدة الرغبة في اعادة صياغة المنطقة صياغة جديدة تضمن هيمنتها عليها وتهيئة الظروف المناسبة للتمدد الصهيوني ولتحقيق حلمه التوراتي التلمودي.كما ان هذا العدوان الغاشم الذي يبين ضحالة التصور الاميركي ومزج الامور الداخلية بالخارجية للسياسة الاميركية نجاة انقاذا لكلينتون من وضعه الداخلي المتأزم.

اننا في مجلس نقابة الاطباء ندين هذا العدوان المخالف لابسط قواعد القانون الدولي ومواثيق الامم المتحدة.

حزب الوحدة الشعبية

واصدر حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي في الأردن بيانا جاء فيه يعلن حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني عن ادانته وشجبه للعدوان الأميركي - البريطاني على العراق الشقيق والذي يعبر عن خروج المعتدين بل واستهتارهم بابسط قواعد الشرعية الدولية ومنظماتها الدولية ممثلة بمجلس الامن الدولي والامم المتحدة.

ودعا الحزب الحكومات العربية بحكم مسؤولياتها والمؤسسات والقوى والاحزاب السياسية العربية والمنظمات والهيئات الدولية الى التحرك الفعال من اجل وقف هذا العدوان ورفع المعاناة المستمرة عن الشعب العراقي الشقيق.

جمعية الحقوقين

واصدرت جمعية الحقوقين الاردنيين بيانا جاء فيه .. في منتصف ليلة السادس عشر من شهر كانون اول ١٩٩٨ وفي غمرة احتفالات العالم بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان شنت الولايات المتحدة الاميركية وحليفتها بريطانيا عدوانا جديدا على العراق وشعب العراق استهدفت المنشآت المدنية والحق اضرارا فادحة في الممتلكات والارواح.

جاء هذا العدوان ليؤكد خرق الولايات المتحدة الاميركية لميثاق الامم المتحدة والشرعية الدولية ومبادىء حقوق الانسان التي كفلتها الاعلانات والمواثيق الدولية.

كما يؤكد نوايا الولايات المتحدة الاميركية بفرض سياسة الهيمنة والقوة على المجتمع الدولي.

ويؤكد عجز المجتمع الدولي عن مواجهة التحديات الاميركية التي باتت تهدد الامن والسلم الدوليين.

من جديد يعود الرئيس الاميركي بيل كلينتون وبلغه التحدي وهو مهزوم من الداخل بسبب فضائحه التي لم تعد تخفى على احد يعلن الحرب على العراق وشعب العراق، ولا بد من اتخاذ الاجراءات الفورية لمنعه من مواصلة سياسة العنف والتحدي، والعمل على حث المجتمع الدولي لتحقيق مقاصد هيئة الامم المتحدة الواردة في الفصل الاول من الميثاق التي توجب في سبيل الحفاظ على السلم والامن الدوليين اتخاذ التدابير المشتركة الفعالة لمنع الاسباب التي تهدد السلم وتمنع العدوان وفقا لمبادىء العدل والقانون الدولي.

وفي هذه الظروف الصعبة مطلوب من مجلس الامن الدولي اعمال نص المادة الرابعة والثلاثين من ميثاق الامم المتحدة ليقرر منع الولايات المتحدة الاميركية وحليفتها بريطانيا من استمرار فرض العدوان على العراق والتي تنص (لمجلس الامن ان يفحص اي نزاع او اي موقف قد يؤدي الى احتكاك دولي او قد يثير نزاعا لكي يقرر ما اذا كان استمرار هذا النزاع او الموقف من شأنه ان يعرض للخطر حفظ السلام والامن الدوليين).

نقابة المحامين

واصدرت نقابة المحامين بيانا جاء فيه.. اننا ونحن نواجه ابشع واوسع عملية قتل جماعي تقودها الولايات المتحدة بقيادتها الصهيونية ضد امتنا العربية في العراق، نناشد كافة المحامين وابناء شعبنا العربي في الاردن مواجهة خطر هذا العدوان بكل انواع العمل وبكل اشكال التعبير ضد الولايات المتحدة الاميركية ومصالحها في الاردن وفي الوطن العربي وندعو الى استنكار هذا العدوان ومكافحة المعتدين وحشد كل افراد وقوى الامة ضد المعتدين ومرتكبي جرائم القتل الجماعي.

اتحاد غرف التجارة الاردنية

قام السيد حيدر مراد رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية رئيس غرفة تجارة عمان وأعضاء مجلس الغرفة بزيارة الى مقر السفارة العراقية بعمان والتقوا بالقائم بالاعمال العراقي حيث اكدوا وقوفهم مع الشعب العراقي الشقيق وادانة وشجب العدوان الامريكي على العراق وادانة وشجب القطاع التجاري في الاردن بكافة فعالياته للعدوان الامريكي الجديد والذي يدل بشكل قاطع على النوايا المبيتة لتدمير البنية التحتية الاقتصادية للعراق واطالة امد الحصار الجائر المفروض على العراق منذ اكثر من ٨ سنوات عاني خلالها الشعب العراقي من شتى صنوف العذاب والقهر الا ان ذلك لم يفت من عضده ولم يثنه عن الصبر والصمود ومواجهة العدوان والحصار مما ادى الى استئناف العدوان العسكري الوحشي عليه لاجباره على الركوع والاستسلام. وقال السد مراد ان القطاع التجاري في الا ردن يرفض بشدة استمرار هذا العدوان الذي يعتبر تحديا للمجتمع الدولي وخارج نطاق قرارات مجلس الامن ويدعو الى موقف عربي موحد للعمل من اجل ايقاف العدوان ورفع الحصار عن العراق مشيرا الى المعايير المزدوجة التي تتعامل بها الولايات المتحدة الامريكية مع الدول والشعوب داعيا صانعي السياسة الامريكية الى عدم الكيل بمكيالين والعمل على تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الصادرة بحق اسرائيل على قدم المساواة مع القرارات التي صدرت بحق العراق.

نقابة العاملين في المناجم والتعدين

واصدرت النقابة العامة للعاملين في المناجم والتعدين الاردنية بيانا جاء فيه:

تستنكر النقابة العامة للعاملين في المناجم والتعدين الاردنية الاعتداء الاثيم وتشجب وتندد بالجرائم البشعة التي ترتكب بحق الشعوب العربية والاسلامية والدولية بزعامة الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والتي ما فتئت تقهر الشعوب وتحطم القيم وتعيث فسادا في الارض في كل انحاء المعمورة معتمدة على قوتها الطاغية وهيمنتها على هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن لتنفيذ اهدافها مستهترة بالشعوب وحقهم في تقرير المصير.

ان الارهاب الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا هو الارهاب الحقيقي للدول والشعوب المقهورة وان الولايات المتحدة التي تنفذ مخططاتها العنصرية الهمجية النازية الواحد تلو الاخر ها هي الان ومرة اخرى تنتهك حرمات الشعوب وتقتل مقدرات الامم بحجج وذرائع لا تمت الى الواقع بصلة وتضرب الشعب العراقي الباسل لتنهي قدرات ابنائه الخلاقة وتحرم اطفال العراق من حقهم في العيش على وجه البسيطة وهي المدعية بانها راعية حقوق الانسان وحامية الديمقراطية العالمية.

ان النقابة العامة تعزز دعمها وصمودها ومؤازرتها لشعب العراق المتصر وتستنكر هذا العمل العدواني الغاشم وهذه المؤامرة الدنيئة مع مندوب هيئة الامم المتحدة بتلر لمحاولة التستر على فضيحة الرئيس الامريكي كلينتون وتوجيه انظار الشعب الامريكي والعالم الى العراق بعيدا عن فضائحه الاخلاقية ولمحاولة القضاء على شعب العراق.

اتحاد المرأة

لقد قام اتحاد المرأة الاردنية مع عدد من اعضاء محكمة النساء العربيات اللواتي يشاركن حاليا في دورة تدريبية في عمان بالاعتصام امام مقر هيئة الامم المتحدة احتجاجا على الهجمة الامريكية التي داهمت العراق ورفضا لسياساتها ضد العرب اجمعين وعليه اصدر اتحاد المرأة الاردنية مع المشاركات من محكمة النساء العربيات بيانا استنكاريا يبين هذه الهجمة الغاشمة على العراق وقد تم تسليمه الى هيئة الامم المتحدة في عمان.

واصدر الاتحاد بيانا جاء فيه .. نحن عضوات واعضاء محكمة النساء العربية لمناهضة العنف ضد النساء المجتمعين في اطار الدورة التدريبية لحملة الحق النسائي المنعقدة في عمان الاردن ايام ١٥ - ١٩ كانون الاول ١٩٩٨ نعلن ما يلي:

استنكار الهجمة الامريكية البريطانية على الشعب العراقي ليلة ١٧ كانون اول ضد المواقع المدنية في بغداد تحت ادعاءات حفظ امن المنطقة على الرغم من معرفة العالم اجمع ان هذه الضربة ما هي الا تنفيذا لسياسة اللوبي الصهيوني للتحكم بقرارات الادارة الامريكية وتعبيرا عن المصالح الاستعمارية في المنطقة العربية.

الاخوان المسلمون

واصدرت جماعة «الاخوان المسلمون» بيانا جاء فيه .. بكل صلف وغرور وتجاوز على كل القيم والاعراف الانسانية وتجاهل تام لمشاعر العرب والمسلمين ومصالحهم انفجر الحقد الامريكي البريطاني الصهيوني على الامة كلها نهضة ووحدة وكرامة بضربة عسكرية جديدة للعراق الشقيق بعد ان يئس المتآمرون من العثور على ما يدينونه به فعجلوا بعدوانهم المبيت بعد ان سقطت كل ذرائعهم وتكشفت احقادهم وافتراءات تبريراتهم المزيفة.

ان الاخوان المسلمين اذ يدينون هذا العدوان الاجرامي، ولن يقف التآمر عند العراق الذي يضرب الان وان العمل لابعاد الامة عن دينها وابقاء وضعيات التجزئة والتخلف فيها استراتيجية استعمارية حقيقية ومشاريع صهيونية مؤكدة وما العدوان القائم على العراق الا تعبيرا عمليا عن هذه الحقيقة والسكوت عنه او تمريره رسميا او شعبيا اسهام فعلي في نجاح مخططات الاعداء «وان كان مكرهم لتزول منه الجبال».

ان الاخوان المسلمين وهم يؤكدون موقفهم الرافض لهذا العدوان وادانته ويحملون الولايات المتحدة الامريكية كامل المسؤولية عن ما يجري ليطالبون الانظمة العربية بما يلي:

١. التداعي الى لقاء عاجل واعلان موقف واضح وصريح في رفض العدوان المذكور على العراق واتخاذ موقف جماعي موحد يفك الحصار عنه.

٢. العمل الدؤوب والسعي الحثيث لبناء موقف عربي موحد ازاء السياسات العدوانية الامريكية في المنطقة ولبناء تضامن عربي مشترك كخطوات نحو الوحدة العربية.

كما يطالبون الدول والقوى الحية في العالم بالوقوف في وجه الغطرسة الامريكية الحالية والعمل على رفع الظلم والمعاناة عن الشعوب في كل مكان.

برلمان اطفال الاردن

واصدر برلمان اطفال الاردن بيانا جاء فيه .. باسمنا وباسم اطفال الاردن نشجب ونستنكر الهجوم والعدوان الامبريالي الفاشي على العراق هذا العدوان الذي اصر وما زال يصر على ضرب وهدم البنى التحتية للبلد الشقيق فعند بزوغ فجر يوم امس المشؤوم تلقينا بمزيد من الحزن خبر ضرب العراق الصامد ونؤكد على تضامننا ووقوفنا الى جانب العراق اطفالا وشيوخا نساء ورجالا «حكومة وشعبا» ونطالب جميع من له شأن بالالتزام التام بما ورد في اتفاقية حقوق الطفل اذ ان الضربة تنتهك هذه الاتفاقية من عدة نواحي ابرزها انتهاك الحق في الحياة.

ونطالب كل الحكومات العربية والاسلامية باتخاذ موقف حازم وثابت مساند لاهلنا في العراق.

ونطالب هيئة الامم المتحدة بالتدخل السريع لصالح الشعب العراقي ونطالب جامعة الدول العربية بالوقوف الى جانب العراق وتقديم المساعدات اللازمة لحل هذه الازمة.

حزب جبهة العمل الاسلامي

واصدر حزب جبهة العمل الاسلامي بيانا جاء فيه:في منتصف ليل الخميس ١٧/١٢/١٩٩٨ وجهت قوى البغي الامريكي البريطاني صواريخها لضرب جزء عزيز من بلادنا ولتقتل بها ابناء شعبنا العراقي العربي المسلم ويأتي هذا العدوان فصلا جديدا يضاف الى جميع فصول العدوان الامريكي البريطاني على امتنا منذ مطلع هذا القرن.

ان حزب جبهة العمل الاسلامي وهو الواثق بنصر الله تعالى المدرك لحقيقة امته الحية صاحبة الدور القادم ان شاء الله تعالى في النهضة والصحة والوحدة والجهاد والتحرير ليعلم ان صواريخ كلينتون وبتلر ليست سوى فقاقيع في فضائنا الرحيب ولن تحتل ارضنا ولن تثني ارادتنا وسوف تكون صواريخهم باذن الله خاسئة مقهورة ومعها كل المتآمرين والعملاء.

وان جماهير شعبنا تقف الى جانب العراق وتواجه العدوان وصلفه واننا على يقين ان شعبنا العراقي البطل قادر باذن الله على التصدي لهذا العدوان وهو الشعب الذي صمد امام اطول حصار عرفه التاريخ.

لجنة التعبئة الوطنية

واصدرت لجنة التعبئة الوطنية الاردنية للدفاع عن العراق بيانا جاء فيه:

عقدت لجنة التعبئة الوطنية الاردنية للدفاع عن العراق صباح امس الخميس اجتماعا طارئا لتدارس العدوان الغاشم الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية وحليفتها بريطانيا وقد تم الاتفاق على القيام بعدد من الفعاليات استهلت بزيارة السفارة العراقية حيث قام وفد من اللجنة يمثل الاحزاب الاردنية والنقابات المهنية والهيئات الشعبية والشخصيات الوطنية للتعبير عن تضامنه المطلق مع العراق الشقيق في تصديه للعدوان الهمجي وقد عبر الوفد عن ثقته بالجيش العراقي الباسل والشعب العراقي المجاهد في تصديهما لهذا العدوان ومن ورائهما شرفاء الامة العربية والاسلامية وطمأن القائم بالاعمال في السفارة العراقية الوفد على صلابة الموقف العراقي واستعداد العراقيين لمواجهة العدوان كما اكد على ثقة العراق بأحرار الامة العربية والاسلامية وتطلعه الى تطوير الموقف الشعبي العربي ليشكل عاملا هاما في الضغط على المعتدين وقد اكد المجتمعون على ضرورة التحرك السريع والفاعل على امتداد الساحة العربية لافشال هذا العدوان ودحره ورفع الحصار عن العراق مؤكدين على ثقتهم بامكانات الامة العربية المعنوية والمادية للخروج من حالة الهوان التي تعيشها هذه الايام.

نقابة الممرضين والممرضات

واصدر مجلس نقابة الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات بيانا جاء فيه .. تابعنا بألم مطلق انباء العدوان الامريكي البريطاني على العراق الشقيق وشعبه الصامد الابي وان مجلس نقابة الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات الاردني يؤكد وقوفه وكافة الشرفاء من ابناء الامة العربية والاسلامية الى جانب الشعب العراقي البطل الذي سطر بطولات وصمود وتحد لم يشهد لها التاريخ العربي الحديث مثيلا كما يؤكد مجلس النقابة على أن هذا العدوان يتعارض مع ابسط الاعراف والمواثيق التي تحفظ حق الانسان في العيش الآمن على هذه الارض.

وقال المجلس في بيانه ان امتنا العربية والاسلامية لا زالت قادرة في حال وحدتها الصادقة أن توقف هذا المد لقوى الطغيان الحالي.

حزب اليسار الديمقراطي الاردني

واصدر حزب اليسار الديمقراطي الاردني بيانا جاء فيه .. ان حزب اليسار الديمقراطي الاردني واذ يدين بشدة العدوان الامريكي على العراق فانه يطالب جميع الحكومات العربية بادانة هذا العدوان والعمل على وقفه بكل السبل الممكنة ويطالب باعلان موقف واضح وصريح الى جانب العراق في مواجهة هذا العدوان الغاشم ضد شعب العراق وضد كرامة الامة العربية.

كذلك تطالب الحكومة الاردنية باتخاذ موقف واضح في رفض هذا العدوان والسماح للرأي العام الاردني ومؤسساته السياسية بالتعبير عن موقفها مع العراق الشقيق برفضها للعدوان الامريكي.

تظاهرة النقابات المهنية

تظاهر امس، امام مكتب هيئة الامم المتحدة في عمان، نحو «٢٠٠٠» شخص، انطلقوا من مجمع النقابات المهنية وتندوا «بالعدوان الامريكي على العراق» ورفعوا لافتات كتب عليها «الكرامة العربية في الميزان. لندافع عنها» و«المجد والخلود لشهداء العراق».

والقيت كلمات خطابية امام مبنى الامم المتحدة، تضمنت الدعوة الى «مؤازرة العراق ودعمه ماديا ومعنويا» الى جانب حض «جامعة الدول العربية على ان تكون على قدر من المسؤولية والجرأة حيال الازمة».

الى ذلك اقترح المتظاهرون تشكيل «وفود والطواف على البلاد العربية لدعم العراق، والمقاطعة الشاملة للبضائع الامريكية والاسرائيلية» فضلا عن «اعتبار العدوان على العراق عدوان على الأمة جمعاء».

وكانت النقابات المهنية قد وزعت قبيل انطلاق المسيرة التي استمرت «٢٠» دقيقة بيانات، دعت فيها الى «عقد الاجتماعات التضامنية مع العراق، وارسال البرقيات الى الامين العام للامم المتحدة تعضيدا لموقفه، ولدعم مواقف كل من روسيا وفرنسا والصين اعضاء مجلس الامن الدائمين».

وقالت البيانات «ندعو القادة العرب الى المبادرة بعقد قمة عربية عاجلة لايجاد مخرج لهذه الازمة».

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل القران الكريم في الاحاديث النبوية

في كتابه الذي اراد فيه تعريف المسلم ببعض صفات وفضائل القرآن الكريم، وعنوانه بـ «تعرف على القرآن الكريم» جمع السيد ابراهيم درويش الاحاديث النبوية الشريفة التي تحدثت عن فضائل سور وايات من القرآن، وللزيادة في الافادة كان المؤلف يحدد ترتيب السور التي يتناولها وعدد اياتها وحروفها ويبين المكي منها من المدني، ثم يتناول الاحاديث النبوية المسندة التي تحدثت عن فضل السورة والايات التي جاءت في هذه السورة او تلك، وتعميما للفائدة التي اشتمل عليها هذا الفصل من كتاب «تعرف على القرآن الكريم .. صفات وفضائل» تقدمه لقراء «الرأي على حلقات:

سورة الماعون

السورة ١٠٧ في ترتيب المصحف الشريف، السابعة عشرة في ترتيب النزول، وهي سورة مكية، عدد اياتها سبع ايات، وعدد كلماتها خمس وعشرون كلمة، وعدد حروفها ١١٤ حرفا، بعدد سور القرآن، نزلت بعد سورة التكاثر وقبل سورة الكافرون.

رفضت هذه السورة العبادة الصورية واكدت على مغزى العبادة في اعانة المحتاج وذمت الرياء ومنع ما يحتاجه الانسان عادة وذلك حثا على التواصل بين المسلمين في شؤون الحياة العامة.

«حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن عاصم بن ابي النجود عن شقيق عن عبد الله قال كنا نعد الماعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عور الدلو والقدر».

سنن ابي داود ١٤١٣.

سورة الكوثر

السورة ١٠٨ في ترتيب المصحف الشريف، الخامسة عشرة في ترتيب النزول، وهي مكية، عدد اياتها ثلاث ايات، وعدد كلماتها عشر كلمات وعدد حروفها ٤٣ حرفا، نزلت بعد سورة العاديات وقبل سورة التكاثر.

نزلت هذه السورة تؤكد ان الله قد اوسع العطاء لنبيه صلى الله عليه وسلم: انزل على قلبه القران، واصطفاه رسولا للعالمين، وما من ساعة تمر من الزمان الا وصلاة تنبعث من ملك او بشر تضاعف اجره وترفع ذكره.

«حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عائشة رضي الله عنها قال سألتها عن قوله تعالى «انا أعطيناك الكوثر» قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه در مجوف انيته كعدد النجوم رواه زكرياء وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحاق».

صحيح البخاري ٤٥٨٣

«حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه».

صحيح البخاري ٤٥٨٤

سورة الكافرون

السورة ١٠٩ في ترتيب المصحف الشريف، الثامنة عشرة في ترتيب النزول، وهي سورة مكية، عدد اياتها ست ايات، وعدد كلماتها ٢٧ كلمة، وعدد حروفها تسعة وتسعون حرفا، نزلت بعد سورة الماعون وقبل سورة الفيل.

سورة الكافرون سورة التوحيد والبراءة من الشرك والضلالة، فصلت بين الفريقين، فريق الايمان وفريق عبدة الاوثان.

«حدثنا محمد بن موسى الحرشي البصري حدثنا الحسن بن سلم بن صالح العجلي حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اذا زلزلت عدلت بنصف القران ومن قرأ قل يا ايها الكافرون عدلت له بربع القرآن ومن قرأ قل هو الله احد عدلت له بثلث القرآن».

سنن الترمذي ٢٨١٨

«حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن ابي الحسن مهاجر قال جاء رجل زمن زياد الى الكوفة فسمعته يحدث انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير له قال وركبتي تصيب او تمس ركبته فسمع رجلا يقرأ قل يا ايها الكافرون قال برئ من الشرك، وسمع رجلا يقرأ قل هو الله احد قال غفر له».

سنن الدرامي ٣٢٩٢

«حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحاق عن فروة بن نوفل عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مجيء ما جاء بك قال جئت لتعلمني شيئا اقوله عند منامي قال: فاذا اخذت مضجعك فاقرأ قل يا ايها الكافرون ثم نم على خاتمتها فانها براءة من الشرك».

سنن الدرامي ٣٢٩٣

سورة النصر

السورة العاشرة بعد المئة في ترتيب المصحف الشريف، الثانية بعد المائة في ترتيب النزول، وهي سورة مدنية، عدد اياتها ثلاث ايات، وعدد كلماتها تسع عشرة كلمة، وعدد حروفها ثمانون حرفا، نزلت بعد سورة الحشر وقبل سورة النور.

قال ابن عمر نزلت هذه السورة بمنى في حجة الوداع، فعاش بعدها النبي صلى الله عليه وسلم ثمانين يوما.

«حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن ابن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر بن عباس عن هذه الاية «اذا جاء نصر الله والفتح» فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم).

صحيح البخاري ٣٣٥٥

سورة المسد

السورة ١١١ في ترتيب المصحف الشريف، السادسة في ترتيب النزول، وهي سورة مكية، عدد اياتها خمس ايات، وعدد كلماتها ٢٣ كلمة، وعدد حروفها ٨١ حرفا، نزلت بعد سورة الفاتحة وقبل سورة الكوثر.

تسمى سورة اللهب وسورة تبت، وقد تحدثت عن هلاك ابي لهب عدو الله ورسوله الذي كان شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان ابو لهب يترك شغله وعمله ويتبع الرسول صلى الله عليه وسلم ليفسد عليه دعوته ويصد الناس عن الايمان به فوعده الله في هذه السورة بنار موقدة يصلاها في الاخرة. وقد قرنت زوجته به، واختصها الله بلون من العذاب الشديد.

«حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال. قال ابو لهب عليه لعنة الله للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر اليوم فنزلت (تبت يدا ابي لهب وتب)».

صحيح البخاري ١٣٠٧

سورة الاخلاص

السورة ١١٢ في ترتيب المصحف الشريف، الثانية والعشرون في ترتيب النزول، وهي سورة مكية، عدد اياتها اربع ايات، عدد كلماتها خمس عشرة كلمة، وعدد حروفها سبع واربعون حرفا، نزلت بعد سورة الناس وقبل سورة النجم.

تحدثت سورة الاخلاص عن صفات الله جل وعلا، الواحد الاحد، الجامع لصفات الكمال، المقصود على الدوام، الغني عن كل ما سواه، المتنزه عن صفات النقص وعن المجانسة والمماثلة.

سورتا الفلق والناس

سورة الفلق

السورة رقم ١١٣ في ترتيب المصحف الشريف، العشرون في ترتيب النزول، وهي سورة مكية، عدد اياتها خمس ايات، وعدد كلماتها ٢٣ كلمة، وعدد احرفها ٧٣ حرفا، نزلت بعد سورة الفيل وقبل سورة الناس.

سورة الناس

السورة رقم ١١٤ في ترتيب المصحف الشريف، الحادية والعشرون في ترتيب النزول، وهي سورة مكية، عدد اياتها ست ايات، وعدد كلماتها عشرون كلمة، وعدد حروفها ثمانون حرفا، نزلت بعد سورة الفلق وقبل سورة الاخلاص.

«حدثنا هشام بن يونس الكوفي حدثنا القاسم بن مالك المزني عن الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا اخذ بهما وترك ما سواهما».

سنن الترمذي ١٩٨٤.

(انتهى)

احدى مساجد القاهرة

في الاعجاز القرآني

ولكم في القصاص حياة

■ عودة أبوعودة

هذه الآية الكريمة من سور البقرة (١٧٩) يقول فيها سبحانه وتعالى «ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون» وقد كانت نتيجة للآية التي قبلها وفيها يفصل الله عز وجل ضرورة الاخذ بالقصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى، وبعد هذا يأتي قوله تعالى (ولكم في القصاص حياة) وتكاد الاية تتحدث عن نفسها وتكشف عما فيها من حكمة ينتشر اثرها الايجابي في حياة الناس. ولعل امرءاً يسأل عن معنى القصاص في هذه الايات الكريمة فهو – اذن– ان يفعل بالفاعل مثلما ما فعل. وهو مصدر للفعل (قاص) بتشديد الصاد، وعلى هذا يكون القصاص (بكسر القاف) ان يوقع على الجاني مثل ما جنى على غيره ويقال اقتص فلان من غيره اي فعل به مثل ما كان فعل به والقصاص بهذا المعنى يختلف عن الحد وهو عقوبة مقدرة تجب حقا لله تعالى، وقد سمي بذلك لانه يمنع عن معاودة اقتراف الذنب، ويجعل لتصرفاته حدا يقف عنده وقد اخذ الحد من تعبير القرآن الكريم (حدود الله) وهي طاعته، واحكامه الشرعية وقد سميت بذلك لانها تلزم المرء باتباعها وتمنعه من تخطيها الى ما وراءها، قال تعالى في البقرة (٢٢٩) (تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون) ولا يخفى على امرئ يتلو كتاب الله عز وجل ما في تعبير (حدود الله) من بيان وايجاز واعجاز فكأن هذه الحدود هي حدود ملك الله عز وجل وامره، ولله الخلق والامر، فمن يستبيح حدا من حدود الله فقد وقع في العقاب ولزم ان يقام عليه الحد. واقامته الحد تمنع من معاودة الخطأ، وهنا نلتقي مرة اخرى بالآية الاولى التي تتحدث عن القصاص، الذي جعله الله عز وجل حياة لاولى الالباب لعليم يتقون، وفي هذا الايجاز اعجاز كبير واسرار عظيمة فلننظر اولا الى كلمة (حياة) هكذا بصيغة النكرة دون المعرفة والنحاة يقولون ان التنكير يفيد التعميم والشمول فاذا قلت (رجل) مثلا انطبق هذا القول على كل رجل في الدنيا اما اذا قلت (الرجل) فانت تعني واحدا بعينه، يعرفه السامع بقرائن سبقت بينك وبينه. والقصاص فيه (حياة) للمجتمع الإسلامي المستمر على امتداد الزمان واتساع المكان، حياة في كل شيئ، حياة في كل آن، حياة في كل اسرة، حياة يستمدها كل فرد من واقع العقوبة التي وقعت على من سلب حياة امرئ ما دون وجه حق. فاذا اقتص من قاتل مثلا، كانت حياته التي اخذت منه حياة لكل امرئ بعده، لان هذا القصاص يعلم الناس جميعا ان شرع الله عز وجل لا يتهاون فيه، وانه حق وعدل ومصلحة للناس جميعا، وحتى لا يستهجن امرئ متعجل هذا القصاص، قال تعالى (ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب) فاولو الالباب يدركون معنى القصاص واثره في حياة المجتمع ويعلمون ان في اقامة الحدود، وتنفيذ القصاص حياة لكل افراد المجتمع ولذلك لا تأخذهم في الحق لومة لائم، ولا يتأخرون ولا يترددون عن اقامة حدود الله او تنفيذ القصاص الواجب، ولذلك اقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم «والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها» وهذا حد من حدود الله يمنع اي امرئ من ان يفكر بالسرقة او ان يفعلها لانه يعلم ان الخليفة او الحاكم المسلم لا بد ان يقيم عليه الحد، او ان يقتص منه ان وقع في حد من حدود الله او قتل امرءا من عباد الله، ولعل في فاصلة الاية الكريمة تلخيص لكل ذلك حيث يقول سبحانه وتعالى (لعلكم تتقون) وهنا وصف بالتقوى لمن يطيع امر الله عز وجل ولا يتهاون في تنفيذ حدوده، والتقوى سبيل الفلاح، والفلاح سبيل الفوز بطاعة الله ورضاه في الدنيا والآخرة، والى اللقاء..

هذا بيان للناس

المغفرة .. في القرآن

■ عبد الله حجازي

وجاورت «غفور» لفظة «رحيم» في النص القرآني مرات ست ، منها اربع جاءت على صيغة «غفور رحيم» في حين كان المتبقي على صيغة «حليم غفور» وهذه الصيغ وان اختلفت عن صيغة «غفور رحيم» الا انها لم تخرج عن الدلالات التي اشارت اليها «غفور» بما عنت اليه من اتساع رحمة الله تعالى لتكون «مغفرته» المرتبطة بالمشيئة، شاملة كل ما كان دون الكفر والشرك ويقول تعالى :

١– «لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور رحيم» البقرة ٢٢٥

٢– «لا جناح عليكم فيما عرضتم من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور رحيم» البقرة ٢٣٥

٣– «ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور رحيم» آل عمران ١٥٥.

٤– «يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها والله غفور رحيم» المائدة ١٠١

٥– «تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا» الاسراء ٤٤.

٦– «ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا». «غافر ٤١».

هكذا .. نرى تجاور المغفرة والحلم في هذه الايات يهدف ايضا الى ما هدفت اليه المتجاورات العديدة التي وردت في القرآن الكريم بصيغة «غفور رحيم» التي غلبت كما اسلفنا في موقع اخر حتى بلغ عددها احدى وسبعين مرة، بيد ان «غفور رحيم» او «حليم غفور» تحدثنا عن مواقف محدودة محصورة في الذي ورد عنه الايات الست السالفة الذكر.

ففي البقرة تحدثت الايتان عن موقف قد يقوم في اطار الايمان ، ابعاده نفسية لكن له انعكاسات حياتية عملية ، تشير الدلائل الى اتساع احتمالية حدوثه وتكرارها بما يستدعي من الله عز وجل «الحلم» على هذا التكرار الذي يترتب عليه تكرار المغفرة، التي لا تأتي الا من حليم فكان ان تجاورت غفور حليم، وهو تجاور استدعاه التكرار المتوقع لاثبات موقف اللغو في الايمان كما قد يستدعيه موقف خطبة النساء الذي وضعت الاية الكريمة اشتراطاته هذه والاشتراطات التي تبقى احتمالات تجاوزها عند النفس الانسانية قائمة وقابلة للتكرار بقدر ما قد يضمره الانسان من مواقف «خطبة نساء» يراهن في حياته، فكان الحلم هنا السبب الذي لا بد وان يجاور المغفرة المطلوبة للتجاوز عن ذنب الخروج على اشتراطات الخطبة كما اراد لها الله تعالى ان تكون، وفصلتها هذه الاية بدقائقها بدءا من «عرضتم من خطبة النساء» وحتى «لا تعزموا عقدة النكاح».

آيات .. حملت احكاما

«طاعة الوالدين» أو «بر الوالدين»

قال الله تعالى :

«ولقد آتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد، واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم، ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير، وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون» (سورة لقمان).

الأحكام الشرعية

الحكم الأول: ما هي مدة الرضاع المحرم؟

استدل الفقهاء على ان مدة الرضاع الذي يتعلق به التحريم هو سنتان بهذه الاية الكريمة، وهي قوله تعالى «وفصاله في عامين» فان المراد بالفصال الفطام فتكون السنتان هي تمام مدة الرضاع.

واستدلوا ايضا بقوله تعالى في سورة البقرة «والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة..» الاية. على ان اقصى مدة الرضاع سنتان فقط.

وهذا رأي الجمهور (مالك والشافعي واحمد) رحمهم الله تعالى.

وذهب الامام (ابو حنيفة) رحمه الله الى ان مدة الرضاع المحرم سنتان ونصف، ودليله قوله تعالى في سورة الاحقاف :«حملته امه كرها ووضعته كرها، وحمله وفصاله ثلاثون شهرا». الاية. وله في الاستدلال من الآية الكريمة وجهان:

الوجه الأول: ان المراد بالحمل هنا ليس حمل الجنين في بطن امه، وانما حمله على اليدين من اجل الارضاع فكأن الله تعالى يقول : تحمل الام ولدها بعد الولادة لترضعه مدة ثلاثين شهرا، فتكون المدة المذكورة في الاية الكريمة لشيء واحد وهو الرضاع.

الوجه الثاني: ان الله سبحانه وتعالى ذكر في الاية الكريمة امرين وهما : (الحمل) و(الفصال) واعقبهما بذكر بيان المدة، فتكون هذه المدة لكل من الامرين استقلالا ويصبح المعنى على هذا التأويل : حمله ثلاثون شهرا، وفصاله ثلاثون شهرا اي ان المدة لكل منهما (عامان ونصف) وبذلك يثبت ان مدة الرضاع عامان ونصف وهو كما اذا قال انسان عليه دين (لفلان وفلان عندي مائة الى سنة) فتكون السنة هي اجل كل من الدينين، وكذلك هنا تكون الثلاثون شهرا مدة كل من الحمل والرضاع. وهذا الرأي الذي ذهب اليه ابو حنيفة رحمه الله لم يوافقه عليه تلميذاه ابو يوسف، والامام محمد بل قالوا بمثل قول الجمهور، وهو ان مدة الرضاع المحرم عامان فقط.

الترجيح: ولعلنا بعد استعراض الادلة نرجح قول الجمهور، لا سيما وان تلميذيه قد خالفاه فيما ذهب اليه ودليل ابي حنيفة وان كان وجيها الا انه يحتاج الى تكلف في التأويل بخلاف دليل الجمهور والله اعلم.

الحكم الثاني :كم هي مدة الحمل الشرعي؟

اجمع الفقهاء على ان اقل مدة الحمل هي ستة اشهر، وهذا الحكم مستنبط من قوله تعالى«وحمله وفصاله ثلاثون شهرا» ومن قوله تعالى في الاية الاخرى «وفصاله في عامين» فمن مجموع الايتين الكريمتين يتبين ان اقل مدة الحمل هي ستة شهور قال (ابن العربي) في تفسيره:(روي ان امراة تزوجت فولدت لستة اشهر من يوم تزوجت، فاتي بها عثمان رضي الله عنه فاراد ان يرجمها، فقال (ابن عباس) لعثمان: انها ان تخاصمكم بكتاب الله تخصمكم، قال الله عز وجل «وحمله وفصاله ثلاثون شهرا» وقال «والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة» فالحمل ستة اشهر، والفصال اربع وعشرون شهرا، فخلى عثمان رضي الله عنه سبيلها).

وفي رواية ان (علي بن ابي طالب) قال له ذلك.

قال ابن العربي: وهو استنباط بديع.

الحكم الثالث: هل يقتص من الوالد بجنايته على الولد؟

ذهب جمهور الفقهاء الى ان الولد لا يستحق القود على احد والديه بجناية احدهما عليه، ولا يقتص منهما بسبب الولد، كما لا يحد اذا قذفه احدهما ولا يحبس له بدين عليه، ودليلهم ان الله سبحانه وتعالى قد امر بالصحبة لهما بالمعروف فقال (وصاحبهما في الدنيا معروفا) وليس من المعروف ان يقتص من الوالد للولد، ولا ان يحبس في دينه، ولا ان يحد اذا قذفه لان ذلك كله مما يتنافى مع صحبتهما بالمعروف، ولانهما كانا سببا في حياته، فلا يصح ان يكون الولد سببا في اهلاك والديه، وقد جاء في الحديث ما يزيد هذا حيث قال صلى الله عليه وسلم «لا يقاد للولد من والده».

الحكم الرابع: هل تلزم طاعة الوالدين في الامور المحظورة؟

قال العلامة القرطبي (ان طاعة الابوين لا تراعى في ارتكاب كبيرة، ولا في ترك فريضة وتلزم طاعتهما في المباحات. ونقل عن الحسن انه قال : ان منعته امه من شهود صلاة العشاء شفقة فلا يطعها).

ثم قال: والاية دليل على صلة الابوين الكافرين بما امكن من المال ان كانا فقيرين، والانه القول والدعاء الى الاسلام برفق. وقد قالت اسماء بنت ابي بكر الصديق للنبي صلى الله عليه وسلم وقد قدمت عليها امها من الرضاعة فقالت : يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها؟ قال :نعم.

وهذه الاحكام استنبطها العلماء من قوله تعالى (وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما) فكما تحرم طاعة الوالدين في الشرك تحرم في كل معصية لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وهذا المعنى قد سنه الخليفة الراشد ابوبكر رضي الله عنه في خطبته الاولى حين تولى الخلافة على المؤمنين، فكان فيما قال :(اما بعد ايها الناس: اني قد وليت عليكم ولست بخيركم، فان احسنت فاعينوني وان اسأت فقوموني ، اطيعوني ما اطعت الله فيكم فان عصيته فلا طاعة لي عليكم).

هل يصح سلوك طريق غير المؤمنين؟

ظاهرة قوله تعالى (واتبع سبيل من اناب الي..) وجوب الاقتداء بالسلف الصالح وسلوك طريق المؤمنين، وتحريم السير في اتجاه يخالف اتجاههم كطريق المنافقين والكافرين، وقد صرح بهذا المعنى في قوله تعالى :«ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى، ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا» فلا بد من الانضواء تحت راية اهل التوحيد والايمان واتباع سبيلهم، فالخير كله في الاقتداء بهم. والسير على منوالهم، ولقد احسن من قال :

فكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداع من خلف

حكمة التشريع

اوصى الله تعالى بالوالدين احسانا. وامر ببرهما وطاعتهما والاحسان اليهما، وخص الام بمزيد من العناية والاهتمام فجعل حقها اعظم من حق الاب لما تحملته من شدائد واهوال تجاه طفلها الوليد، ولما قاسته من الام في سبيل تربيته وحياته. فمن احق بالعناية والرعاية من الام ؟! الام التي حنت عليه فغذته بلبانها، وغمرته بحنانها. واثرته على نفسها وراحتها فشقيت من اجل سعادته، وتعبت من اجل راحته، وتحملت الاثقال والالام في سبيل ان ترى وليدها زهرة يانعة، تعيش بين ازهار الربيع. فكم من ليلة سهرت من اجل راحته، لتطرد عنه شبح الخوف، او تزيل عنه الم المرض، وكم من ساعة قضتها بين جدران البيت تحمله على يديها ، متعة مثقلة لتواسيه في وقت شدته ومحنته.. فهل يليق بعد كل هذا ان يسلك طريق المحقوق، او يجنح الى الاساءة والعصيان؟!.

فحق الام على ولدها عظيم، وفضلها عليه كبير وجسيم. اذ هي السبيل المباشر في حياة هذا الطفل بعد الله عز وجل فلولا رعايتها وحنانها، ولولا تحملها المتاعب والالام، لما تربى وليد، ولا عاش انسان!!.

وقد امر الله تعالى بشكر الوالدين، وطاعتهما وبرهما حتى ولو كانا (مشركين) ولكنه جل ثناؤه حذر من اتباعهما ومسايرتهما في امر الكفر والاشراك «وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما» اذ لا طاعة لمخلوق في معصية الله عز وجل.. فطاعتهما مشروطة بطاعة الله، وفي الحدود التي يقرها الشرع الحنيف، ولا يكون فيها تضييع لحق الخالق، او حق المخلوق فشكر الوالدين من شكر الله وطاعتهما – فيما ليس فيه معصية– من طاعة الله! وصدق الله حيث يقول «ووصينا الانسان بوالديه احسانا. حملته امه كرها، ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا».

فتاوى

مشكلات حياتية معاصرة

لن تكون الصدقة

سؤال يجري على السنة كثير من المسلمين، الذين يحبون ان تقع عباداتهم، ووجوه تقربهم الى الله على الوجه الذي رسم، وبينه في كتابه، وشرحه بالقول والعمل رسوله.

معنى الصدقة : والصدقة اسم لجزء من المال يخرجه الغني من ماله الى اخوانه الفقراء، والى اقامة المصالح العامة التي تتوقف عليها حياة الجماعة في اصلها وانتظامها.

وبالصدقة يطهر المجتمع بقدر الامكان من عدو الانسان القاهر وهو الفقر، وتتوثق عرى الالفة والمحبة بين الاغنياء والفقراء وتسري بينهم روح التراحم والتعاون ويتبادلون الاحساس والشعور.

الصدقة تحقق اسمى معاني الاشتراكية: والصدقة في نظر الاسلام هي نقل الامة بعض مالها من احدى يديها – وهي اليد المشرفة التي استخلفها الله على حفظه وتنميته والتصرف فيه، وهي يد الاغنياء – الى اليد الاخرى وهي اليد العاملة الكادحة، التي جعل رزقها فيه ومنه وهي يد الفقراء، وهذا هو ما اراده القرآن حين يقول :«وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه» وحين يقول «واتوهم من مال الله الذي اتاكم» واراده الرسول حين قال لمعاذ:(فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم، تؤخذ من اغنيائهم وترد الى فقرائهم).

تعبير واضح قوي في تحقيق اسمى معاني الاشتراكية العادلة، فها هو ذا يجعل افتراض الصدقة على جميع الامة وان الاموال التي تجب الصدقة فيها اموال جميع الامة وان الاعطاء للفقراء هو في فائدته الاجتماعية، اعطاء للاغنياء وفي واقعه العملي رد الى الفقراء حق لهم ليس منفصلا به عليهم، وهكذا نظر الاسلام الى الصدقات.

انواع الصدقة : والصدقات تشمل صدقة الاموال التي تجب في النقد التعاملي وفي المواشي وفي الزروع وفي عروض التجارة.

وتشمل صدقة الفطر التي يجب على المسلمين ان يتبادلوا بها الاخذ والاعطاء في نهاية شهر رمضان، شرحا لصدور الفقراء، وسدا لحاجتهم، واحياء لنفوسهم، وحفظا لماء وجوههم في ايام الفرح والسرور.

وتشمل صدقة الحاجة، وهي الصدقة التي يوجبها الاسلام على الاغنياء في الاحوال التي لا تفي فيها الصدقات المفروضة ولا مالية الدولة بسد حاجة المعوزين، واقامة المصالح الضرورية.

حق الحاكم المسلم : وللحاكم اذا لم تدفع الاغنياء اريحيتهم للبذل في تلك الاحوال، مكتفين بالزكاة المحدودة، ان يتدخل بسلطانه في الاخذ منهم بالنسبة التي تدفع الحاجة الجائرة وتحقق العدالة كما ان له ذلك اذا امتنعوا عن اخراج الزكاة المحدودة، وله ان يضع لجمعها وتوزيعها نظاما يكل تنفيذه الى الاقوياء الامناء العادلين، ولقد كان على ذلك سلفنا الصالح، وقاتل الخليفة الاول على الزكاة حتى ركز بها الدولة وارسى قواعد الاسلام.

الجهات التي تصرف اليها الصدقات: اما الجهات التي تصرف اليها هذه الصدقات فقد تضمنت اية التوبة وهي قوله تعالى «انما الصدقات للفقراء، والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل». ان الصدقات تصرف في جهتين اساسيتين : احداهما، اشخاص لايجدون ما يكفيهم في المعيشة ولا يقدرون على تحصيل ما به يكتفون.

والاخرى مصالح ضرورية لا بد منها في اقامة الدولة والدين. وقد ذكرت الاية من الافراد الذين تصرف اليهم الصدقات «الفقراء والمساكين» والوصفان يدلان على الحاجة الحقيقية الى ما يكفي المعيشة، فمن عنده ما يكفيه في معيشته ليس فقيرا ولا مسكينا، ومن يتزيا بزي المحتاجين ويحترف السؤال – عنوانا على حاجته وهو في واقعه متكسب بماء وجهه – ليس فقيرا ولا مسكينا، والذي تدفعه الحاجة الى السؤال فقير، والذي يمنعه تعففه عن السؤال مع حاجته فقير و مسكين ينبغي ان يتفطن له.

والفقراء والمساكين هم اجدر الافراد واحقهم بالصدقات. وقد جعل الاسلام لهم مع هذا حقا في اجزية الاخطاء التي يقع فيها المؤمنون، ككفارة اليمين والقتل والافطار..الخ.

وقد عني القرآن بالحث على اعطائهم عناية واسعة قوية ثم ضم الصنف الذي قلما يخلو منه مجتمع وهو الصنف الذي يهدد استمرار فقره امته في امنها واستقرارها.

وذكرت الاية من الافراد الذين تصرف اليهم الصدقات «المؤلفة قلوبهم» : وهم قوم ضعف اسلامهم، ويخشى ارتدادهم، فتدفع اليهم الصدقات تركيزا لاقدامهم، وقد رأى بعض الفقهاء سقوط هذا الصنف بانتشار الاسلام وذيوعه والواقع ان ثمة جهات يحتاج المسلمون في دفع الشر عنهم، او جلب الخير لهم الى تأليفها.

وذكرت الاية من الافراد الذين تصرف اليهم الصدقات «ابن السبيل» : وهو المسافر الذي انقطع عن بلده واحتاج الى المال في تتميم مهمته ويصدق هذا الصنف في اياما هذه على الذين يتبرعون بالرحلات الى البلاد الاسلامية، لدراسة احوالها وتوثيق الروابط بين اهلها، والاتفاق على المصالح المشتركة. فهؤلاء يصرف اليهم من الزكاة حتى يعودوا الى بلادهم. وقد ذكرت الاية من الافراد غير الفقير والمؤلفة قلوبهم وابن السبيل «العاملين عليها والغارمين» اما العاملون : وهم الموظفون من قبل الحاكم لجمع الزكاة من الاغنياء، فقد كانوا موجودين حين كان للزكاة نظامها الخاص الذي يحصلها به ثم يوزعها على حسب ما يرى من الجهات المستحقة.

اما الان فليس لهذا الصنف عندنا ما يصدق عليه.

اما الغارمون : وهم الذين لحقتهم ديون بسبب تحملهم لتبعات الاصلاح بين المسلمين. فقد كانت معونتهم عادة عربية تدفع اليها المروءة والمحبة السلام، وقد اقرها الاسلام ولكن حرم منها المسلمون، فلا وجود لهم فيما بيننا الان. اما الغارمون عندنا هم الذين لحقتهم الديون بفساد اخلاقهم او سوء تصرفهم، او بعبثهم في الشراب والقمار.

واذن فالذين تصرف اليهم الزكاة من الافراد الان هم الفقراء والمساكين والمؤلفة قلوبهم وابناء السبيل.

اما جهات المصالح التي تصرف اليها الصدقات فقد ذكرت منها الاية الكريمة جهتين هامتين: احداهما اعم الجهات واشملها لكل خير عام وهي «في سبيل الله» والاخرى هي المذكورة بقوله «في الرقاب»، وقد كان ابرز ما تصدق عليه جهة الرقاب شراء الرقيق بقصد تحريره، او مساعدته في بذل تحريره الذي يبذله لسيده. وقد انقرض هذا الصنف بانقراض الرق الذي عمل الاسلام على انقراضه منذ اعلن كلمته في الحرص على حرية الانسان. ولكن قد حل محله الان رق هو اشد خطرا منه على الانسانية، ذلكم هو رق الشعوب في افكارها واموالها وسلطانها وحريتها في بلادها. كان ذلك رق افراد يموتون وتبقى دولهم، ولكن هذا رق شعوب وامم تلد شعوبا وامما. فهو رق عام دائم، وهو اجدر واحق بالعمل على التخلص منه ورفع ذله عن الشعوب لا بمال الصدقات فقط بل بكل المال والارواح.

اما الجهة الاخرى العامة المذكورة بقوله «وفي سبيل الله» فهي تشمل سائر المصالح التي هي اساس الدين والدولة، واولها واحقها الاستعداد الحربي لجميع لوازمه، حتى المستشفيات العسكرية، ومد الخطوط الحديدية والقناطر، وما الى ذلك مما يعرفه رجال الحرب والميدان.

ويدخل في هذه الجهة الاعداد لدعاة اسلاميين اعدادا يظهرون به جمال الاسلام وسماحته، ويدفعون بشبه الاعداء الى صدورهم، كما يدخل فيه العمل على تحفيظ القرآن في جمعياته وافراده، وانشاء المساجد في الاحياء التي لا توجد فيها المساجد الكافية.

اما بعد:

فهذه هي المبادئ العامة في فرض الصدقات وانواعها وحكمتها، والجهات التي تصرف اليها، وفيها انفعلت نفوس المؤمنين بهذه الفريضة، وطهر اغنياؤهم بها انفسهم من الشح، وطهر فقراؤهم بها انفسهم من الحقد، وكان الجميع اخوانا متحابين في الله متعاونين، فحققوا المصالح العامة، وارهبوا بقوتهم الاعداء وكانوا اصحاب الشروط والاملاء، فهل لنا ان نذكر هذا المجد، ونحل متعاونين على اداء حق الله في الافراد والجماعات؟ ارجو ان يوفقنا الله.

عن كتاب الفتاوى للامام محمود شلتوت

اقتصاد

ارتفاع سعر صرف الدولار امام الدينار العراقي

تراجع اسعار النفط العالمية بعد العدوان وصادرات بغداد آمنة

شركات الطيران تحول رحلاتها عن الخليج وإضطراب متوقع لحركة الشحن

اسواق آسيا تستجيب بحذر وبورصات اوروبا أعتبرت الهجوم عاديا

عواصم -وكالات- فتح سعر العقود الاجلة لمزيج برنت القياسي الدولي على انخفاض في بورصة البترول الدولية امس بعد ان ادرك المتعاملون انه لم يحدث اي ضرر للمنشآت النفطية العراقية من الهجمات الجوية الامريكية.

انخفض السعر في عقود برنت للتسليم في شباط ٢٤ سنتا الى ١١،١٤ دولار للبرميل بعد ان هبط في وقت سابق الى ١١،٠٠ دولارا للبرميل.

وبلغ سعر السولار في تعاقدات كانون الثاني ١٠٢،٢٥ دولار للطن بانخفاض ١،٧٥ دولار.

وقال متعامل الشيء الوحيد الذي سيرفع السعر هو وقف تصدير النفط وفي الوقت الراهن فان النفط يتدفق على الموانيء التركية.

وشنت الولايات المتحدة هجمات بصواريخ كروز على اهداف عسكرية في العراق مساء امس الاول بعد ان قال تقرير للامم المتحدة ان بغداد لا تتعاون مع مفتشي اسلحة.

ويصدر العراق ما يزيد على ١،٨ مليون برميل يوميا بمقتضى برنامج النفط مقابل الغذاء المبرم مع الامم المتحدة.

وفي الوقت نفسه يترقب المتعاملون نتائج إجتماع وزراء نفط السعودية وفنزويلا والمكسيك في مدريد الذي بدا اعماله امس وتوقع مراقبون ان يؤدي ارتفاع سعر الدولار الى ازدياد ملحوظ في اسعار السلع والمواد الغذائية عند استئناف المحال التجارية عملها بعد ان اقفلت صباح اليوم اثر الضربة العسكرية التي تعرضت لها العاصمة بغداد ومدن اخرى ،وأفاد مراسل «القدس برس» أن المنافذ التسويقية التابعة لوزارة التجارة العراقية استمرت في توزيع المواد التموينية على المواطنين بشكل اعتيادي على الرغم من استمرار توتر الاوضاع ، وترقب المزيد من الضربات الجوية في غضون الساعات القليلة القادمة.

قال مسؤول من هيئة تسويق النفط العراقية انه يعتقد ان عمليات تصدير النفط مستمرة رغم الغارات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة على العراق .

ولكن المسؤول من هيئة تسويق النفط سومو قال انه ليس لديه معلومات رسمية من مقر الشركة في بغداد عما اذا كانت الهجمات قد الحقت اضرارا بمنشآت نفطية اوعطلت الصادرات .

وتابع اعتقد ان هناك مشاكل.

ويصدر العراق نحو ١،٨ مليون برميل يوميا من النفط الخام عبر ميناء البكر وعبر خط انابيب يصل الى ميناء جيهان التركي لتمويل شراء الغذاء والدواء .

وفي لندن قال مصدر محلي ان صادرات النفط العراقية عبر خط انابيب يصل الى ميناء جيهان التركي تسير بشكل طبيعي وقال المصدر السفينة اتتيك ليبرتي راسية وستحمل بمليون برميل.

واضاف ممثل الامم المتحدة لم يتلق اوامر سلبية بعد .

الغارات الامريكية البريطانية على العراق امرا عاديا فلم تتأثر بها بشكل يذكر .

وفتح الدولار على انخفاض طفيف بعد ان ارتفع الى أعلى مستوى له منذ اسبوع مقابل المارك متجاوزا ١،٦٧١ مارك الليلة قبل الماضية وبلغ ١١٧ ينا .

وقال المتعاملون ان اجراءات عزل الرئيس الامريكي بيل كلينتون رغم تأجيلها مؤقتا تؤثر على الدولاربدرجة اكبر من الغارات على العراق .

واستقر الاسترليني كذلك في التعاملات المبكرة بتأثير ينكر من العمل العسكري .

وارتفعت اسعار النفط بعد الهجمات ولكن مكاسبها تبددت بسرعة بسبب عمليات بيع لجني ارباح فبلغ سعر النفط في عقود شهر كانون الثاني في بورصة نايمكس الى ١٢،٢٣ دولار للبرميل بارتفاع عن مستوياته السابقة وبانخفاض ستة سنتات عن سعر اغلاقه السابق في نيويورك .

وفي سوق الاسهم فتح مؤشر اكسترا داكس الالماني على انخفاض طفيف ولم يبد اي رد فعل ملحوظ على العمل العسكري ضد العراق واتجه نحو ارتفاع خلال الساعة اولى من التعاملات وتركز الاهتمام في اسواق المالية على اجتماع البوندسبنك بسبب احتمال ان يخفض سعر اقراض الرئيسي لومبارد بمقدار مئة نقطة اساس عن مستواه الراهن البالغ ٤،٥ في المئة.

وفتح مؤشر فايننشال تايمز على انخفاض امس ثم اتجه لارتفاع حيث ركز المحللون اهتمامهم على تاثير بيانات مبيعات التجزئة عن شهر تشرين الثاني المقرر صدورها امس وليس على الغارات واغلق مؤشر نيكي الياباني على ارتفاع نحو ٣٠ نقطة كما ارتفعت اسعار الاسهم في هونغ كونغ .

وتعرض الدولار لضغوط نزولية في طوكيو بعد اخفاقه في الاحتفاظ بمكاسبه السابقة التي نتجت كرد فعل على الغارات الامريكية وجرى تداوله بسعر ١١٦،٢٦ بعد ارتفاعه الى١١٧ ينا في وقت سابق .

وفي اوقات الازمات عادة ما تتدفق الاموال على الاستثمارات الامنة وكان الدولار عادة ما يعتبر استثمارا امنا .

وانخفضت اسعار سندات الخزانة الامريكية ذات اجل ٣٠ عاما في طوكيو بعد ان تخلى الدولار عن مكاسبه.

اما الذهب الملاذ التقليدي في اوقات الازمات فقد اظهر انه تخلى تماما عن هذا الدور فهبط ٥٤سنتا الى ٢٩٤،٦٠ دولار لوقية اونصة وقال المتعاملون هناك مقاومة عند مستوى ٢٩٨ دولارا وفي وول ستريت التي اغلقت قبل الغارات عوضت الاسهم خسائرها عند الاغلاق

وفي لندن قال جو برتـرجاست المحلل في كريدي سويس فرست بوسطن التأثير خفف بعض الشيء بسبب اننا في هذا الوقت من العام وبسبب الحساسية الضعيفة لاسعار أسهم شركات النفط لما يحدث .

واضاف ان اقتراب عطلة عيد الميلاد ورأس السنة تعني ان الناس ترغب في فتح مراكز كبيرة وتابع التحول السريع في حركة الدولار امس اظهرذلك .

الاغلاق ارتفعت اسعار الاسهم عند اغلاق بورصة هونج كونج امس في اغلاق معاملات عادئة لارتفاع اسعار التعاقدات الآجلة للمؤشر وقال سماسرة ان رد فعل المستثمرين للضربات الجوية الامريكية والبريطانية

على العراق كان هادئا .

وزاد مؤشر هانج سنج ١٤٣،٩٢نقطة اي بنسبة ١،٤٥ في المئة الى ١٠٠٨٣،٣١ نقطة .

وظل حجم التعامل ضعيفا اذا بلغت قيمته ٢،٩٦ مليار دولار هونج كونج مقارنة مع ٢،٧٦ مليار امس الاول وقال سماسرة ان العديد من المستثمرين قاموا بتسوية حساباتهم قبل بدء عطلات عيد الميلاد والسنة الجديدة.

وذكر المحللون ان غالبية الاسواق المالية في آسيا شهدت انخفاضا طفيفا عند ظهر امس وذلك كرد فعل للضربة الجوية الامريكية البريطانية المشتركة ضد العراق غير انها لم تشهد عملية بيع محمومة للاسهم الاقليمية .

وانخفض٢ مؤشر ستريتس تاميز إندكس في سنغافورة بمقدار ٣٤،٤٨نقطة اي بنسبة ٣،٥في المائة ليصل الى ١،٠٣٢٤،٦٢في العمليات التجارية التي تمت في الساعات الاولى من صباح امس الخميس عندما انتشرت اخبار الهجوم على العراق .

غير ان المؤشر ارتفع ليصل عند منتصف النهار ليصل إلى ١،٠٣٤٤،١١ نقطة اي بانخفاض قدره ١،٠ في المائة من معدل النقاط عند الافتتاح اي بعدما استجمع المستثمرون قدرتهم على التفكير وتذكروا ان القتال الذي وقع في العراق في مرات سابقة لم يكن له سوى تأثير بسيط جدا على سنغافورة .

وقال التاجر مارك دانكن من اي ان جي باريتجز«كلنا في سنغافورة تعلمنا الدرس من احداث عام ١٩٩٠ ، عندما قامت العراق بغزو الكويت ».

وكان المؤشر الرئيسي في سنغافورة قد فقد ١٥ في المائة في الايام التي تلت الغزو .

واضاف دانكن قائلا ان الحرب في العراق «لم تعن اي شيء بالنسبة لسنغافورة ، فالسوق عادت للعمل كالمعتاد».

وعلق دانكن على المعاملات التجارية التي جرت امس الخميس قائلا «بعد القيام بالعمليات التجارية بعدة دقائق ، تدرك انك لن تغرق في سيل من عمليات البيع ».

وبدا هذا التأثير المحدود للضربة الجوية التي شنت ضد العراق صباح امس ايضا في مناطق اخرى من آسيا.

وقال المتعاملون في سوق طوكيو ان اسعار الاسهم انخفضت بحوالي ٦٠،٠ في المائة في وقت مبكر من امس في اعقاب انخفاض بورصة وول ستريت الليلة الماضية .

اما مؤشر هانج سينج لاسواق هونج كونج فقد اغلق عند ٩،٨٩٦،٢٨نقاط ، اي بانخفاض قدره ٤٣،١١ نقطة او ما نسبته ٠،٤٥ في المائة وسط معاملات تجارية خفيفة .

واستمرت اسعار الاسهم في الانخفاض صباح امس في سوق الاوراق المالية في سيول ، حيث تراجع مؤشر اسعار الاسهم المركبة بمقدار ١٢،٢٦نقطة او ٢،٤ في المائة .

وفقدت بورصت بانكوك ١٥ نقطة خلال الدقائق الاولى من التعامل صباح امس ولكنها انخفضت بقدر اكثر اعتدالا بلغ ١٠،٧٣ نقطة اي بنسبة ٢،١ في المائة بحلول منتصف النهار .

اما اسعار الاسهم في سوق الاوراق المالية في كوالالامبور فقد انخفضت بمقدار ١،٢٨في المائة في منتصف امس فقد تراجع مؤشر الاسهم المركبة بمقدار ٦،٩٢ نقطة الى ٥٣٦،٠٦ .

وكان الوضع في الاسواق المالية في الفلبين على عكس باقي الاسواق الاسيوية فقد شهد ارتفاعا امس غير ان الضربات التي وجهت للعراق كان لها تاثير سلبي على سعر البيزو.

فقد ارتفع مؤشر سوق الاسهم المركبة المكون من ٣٠ سهما بمقدار ٩،٠٦ نقاط واغلق عند ١٨٧٨،٣٠ نقطة .

وقال تيد فالت المحلل الاقتصادي في شركة ايه اند ايه سيكيوريتيز « سادرد فعل عصبي وانخفض السوق »

واضاف «ولكن السوق بدأفي الانتعاش مرة اخرى». وانخفضت قيمة البيزو في منتصف النهار حيث وصل سعره ٣٩،٥٤٧ للدولار الواحد مقارنة بسعره عند أغلاق امس الاربعاء حيث بلغ ٣٩،٢٤٠ .

ولم تتاثر الاسهم في استراليا ونيوزيلندا بما حدث في الخليج معلنة تحقيق مكاسب كبيرة امس فقد شهدت الأسواق المالية الاسرائيلية ارتفاعا إذ ارتفع مؤشر اول اوردينازيز الاسترالي بمقدار ٢٨،٠ نقطة ليصل الى ٢،٧٣٥،٣ نقطة .

اما الاسواق المالية في نيوزيلندا فقد اغلقت امس بارتفاع المؤشر الرئيسي بمقدار ٤١،١ نقطة ليغلق عند ١،٩٩٤،٣ نقطة .

دبي وفي ورغم استمرار حركة الشحن بصورة طبيعية في الخليج امس بعد الهجمات التي شنتها الولايات المتحدة على العراق يخشى مسؤولون في صناعة الشحن ان تسفر مواصلة الهجمات عن اضطراب النشاط ورفع رسوم التامين .

ويقول خام بانجاش المدير العام في شركة للطيران والشحن الذي ظل طيلة الصباح ملاصقا لجهاز الراديو حتى الان الحركة طبيعية . ولكن اذا وقعت هجمات اكثر سيكون الامر مختلفا .

واضاف سترتفع اسعار رسوم التامين بعد اضافة رسوم مخاطر الحرب. لقد سمعت ان الصين وروسيا عارضتا الهجمات وامل ان ينهي الضغط العالمي هذا الوضع واذا أبعد كلينتون وعزل ستعود الامور الى وضعها الطبيعي .

وقصفت الولايات المتحدة مواقع عراقية بعشرات من صواريخ كروز وقاذفات القنابل وقال اطباء بمستشفى في بغداد ان اشخاصا قتلوا واصيب العشرات في الهجمات .

واثارت احتمالات وقوع المزيد من الهجمات الجوية الامريكية والبريطانية مخاوف بشأن ارتباك محتمل في حركة الشحن في الخليج .

وتعاني شركات الشحن العاملة في مياه الخليج من حساسية تجاه اي مواجهة بين الغرب والعراق لاهمية الخليج الاستراتيجية في نقل النفط من حقوله البعيدة الى البلدان الصناعية .

وتستحوذ بلدان الخليج العربية على حوالي نصف احتياطات النفط المؤكدة في العالم .

وقال بانجاش نأمل ألا يصبح الحل كما كان في السابق عندما كانت السفن المتوجهة للخليج تتعرض للتفتيش . وتحتاج شركات الشحن في المنطقة الى الاستقرار للحفاظ على التكلفة والتأمينات عند اقل حد ممكن .

ويقول مسؤول بشركة للشحن اذا ارتفعت رسوم التأمين ضد مخاطر الحرب سترتفع بالتالي رسوم الشحن وسيكون اثر دائري .

وتوقع رجال أعمال ارتفاع رسوم التامين بنسبة ربما تصل الى ٢٠ في المئة في حال استمرار الهجمات .

وقالوا ان المسؤولين في الشركات العاملة في المنطقة يعقدون حاليا اجتماعات لبحث التطورات وحساب تكلفة استمرار النزاع طويلا .

نيودلهي الغت شركة يونيتداير لاينز رحلات مقررة من الهند امس وقالت بعض شركات الطيران الاسيوية انها حولت مسار بعض رحلاتها للشرق الاوسط بسبب الهجمات الامريكية والبريطانية على العراق .

وقالت شركات دولية اخرى انها تراقب التطورات في العراق عن كثب قبل تقرير اي تغيير في مواعيد رحلاتها .

وقالت يونيتد اير لاينز انها الغت رحلاتها من لندن لنيودلهي يومي ١٦و١٧ كانون الاول الجاري من نيودلهي للندن يومي ١٧ و١٨ كانون الاول وقال مسؤول حجز التذاكر لوريترز هذا بسبب الازمة في العراق .

ارجو الا يكون هناك الغاءات اخرى.

ولم يتسن الاتصال بمدير الشركة في الهند للتعليق .

وقالت شركة طيران سنغافورة في بيان انها اعتبارا من مساء امس الاول حولت مسار ١٧ رحلة من والى اوروبا . فتغير مسار الطائرات العائ

من اوروبا لتمر فوق روسيا في حين تغير مسار الطائرات العائدة من أوروبا لتمر فوق جيبوب البحر الاحمر .

واوضحت الشركة ان هذه التحويلات في المسار لن تزيد بدرجة كبيرة من وقت الرحلات المضيفة انه ليس هناك تغيير في رحلاتها لجدة ودبي والقاهرة واسطنبول وقالت الخطوط الجوية التايلاندية انها ستبحث ما اذا كانت ستلغي رحلة مباشرة من بانكوك لدبي ورحلة من بانكوك الى كراتشي ومسقط مقررة امس وتمر الرحلتان عادة فوق الخليج حيث تتمركز قوات الاسطول الامريكي .وقالت شركة كاثاي باسيفيك للطيران في هونج كونج ان الغارات على العراق لن تؤثر عى رحلتها واضافت متحدثة باسم الشركة رحلاتنا الى اوروبا عادة تمر في المجالات الجوية المتاثرة بالاحداث وفي هلسنكي قالت شركة الطيران الفنلندية الوطنية انها مستبعدة لتغيير مسار رحلتها الاسبوعية للبحرين لتجنب المنطقة المتاثرة بالغارات . تبدا الرحلة المباشرة الى البحرين يوم الثلاثاء وتعود يوم الاربعاء .

وقالت متحدثة باسم الخطوط الجوية البريطانية بريتش ايروايز في نيودلهي نعتزم تشغيل برنامج رحلاتنا بالكامل . ومع ذلك ستتخذ اي اجراءات يتطلبها الوضع لضمان امن ركابنا .

«مالية» النواب ناقشت اوضاع شركتي البوتاس والفوسفات المالية والفنية وحجم الصادرات

عمان – بترا – عقدت اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس النواب اجتماعا امس برئاسة النائب المهندس علي ابو الراغب وحضور وزيري المالية والصناعة والتجارة ورئيس مجلس ادارة شركة البوتاس ونائب مدير عام شركة الفوسفات ناقشت خلاله اوضاع شركتي البوتاس والفوسفات المالية والفنية وحجم الصادرات والخطط المستقبلية لزيادة الانتاج وزيادة حجم الصادرات بالاضافة لبحث بعض القضايا المتعلقة بموازنة الدولة للعام ١٩٩٩.

وقال النائب ابو الراغب انه تم الطلب من الحكومة تزويد اللجنة بالمعادلة التي يتم بموجبها حساب دعم المواد التموينية وبخاصة مادة الخبز بالاضافة لتزويدها بالمعلومات الكافية المتعلقة باعادة تقييم البروتوكول الموقع بين الاردن والعراق بخصوص تزويد الاردن بالنفط الخام في ضوء تدني اسعار النفط عالميا والوضع العراقي الراهن.

واضاف انه طلب كذلك تزويد اللجنة بمعلومات عن حجم البضائع المصدرة الى السلطة الوطنية الفلسطينية وما هي اخر المستجدات حيال الصادرات الاردنية وتزويد اللجنة بمدخلات الانتاج الصناعية وتأثيراتها على الصناعة والجهد المتبع لمتابعة ومراقبة اداء الشركات القابضة وما تم اتخاذه من استعدادات واجراءات من قبل الحكومة بشأن موضوع تشجيع الاستثمار. واوضح السيد رئيس اللجنة ان الحكومة وعدت اللجنة بتقديم هذه الاستفسارات خلال اجتماع اللجنة الذي سيعقد يوم غد السبت.

وزير التجارة الدولية الكندي يزور الشرق الاوسط في شباط

اوتاوا-(اف ب) – اعلن الوزير الكندي للتجارة الدولية سيرجيو مارتشي امس الاول انه سيقوم بجولة على راس وفد تجاري تقوده الى اربعة بلدان في الشرق الاوسط وتستمر من ٢٢ الى ٢٨ شباط المقبل.

واوضح مارتشي في بيان ان البلدان الاربعة ستكون المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والضفة الغربية واسرائيل موضحا ان المحادثات ستتمحور حول قطاعات عدة منها تقنية الاعلام والاتصالات والتربية والاغذية الزراعية والهندسة والبناء.

وسيلتقي مارتشي في الرياض كبار المسؤولين السياسيين وسيشارك في اللجنة الاقتصادية المشتركة الكندية السعودية التاسعة قبل ان يتوجه الى ابو ظبي والامارات العربية المتحدة لتدشين المكاتب الجديدة للسفارة الكندية. وفي رام الله في الضفة الغربية سيدشن الوزير ايضا مكتب التمثيل الكندي. وفي اسرائيل سيبحث الوزير الكندي في اتفاق التبادل الحر بين كندا واسرائيل المبرم منذ عامين.

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية

الدولار يرتفع الى منطقة ٨٠/١٫٦٧٥٠ مارك ويرتد منها سريعا

عمان ـ «الرأي» ـ ارتفع الدولار يوم امس الاول مساء وقبيل الاعتداء الاميركي ـ البريطاني على العراق ليصل الى منطقة المقاومة الاولى قرب ١٫٦٧٥٠ مارك ليسجل سعر ١٫٦٧٨٠ وحقق الدولار اغلاقا مرتفعا في سوق نيويورك قرب ١٫٦٧٦٠ مارك قبل ان يهوي هابطا يوم امس في اسواق اوروبا الى مستوى ١٫٦٦٠٠ مارك وتحرك الفرنك السويسري بين مستويات ١٫٣٥٣٠ الى ١٫٣٣٩٧ فرنك بينما تحرك الين الياباني بين مستويات ١١٧٫١٥ الى ١١٥٫٧٥ ين / دولار. وحقق الجنيه الاسترليني ارتفاعا من منطقة ١٫٦٦٩٠ دولار / جنيه الى منطقة ١٫٦٨١٤ دولار.

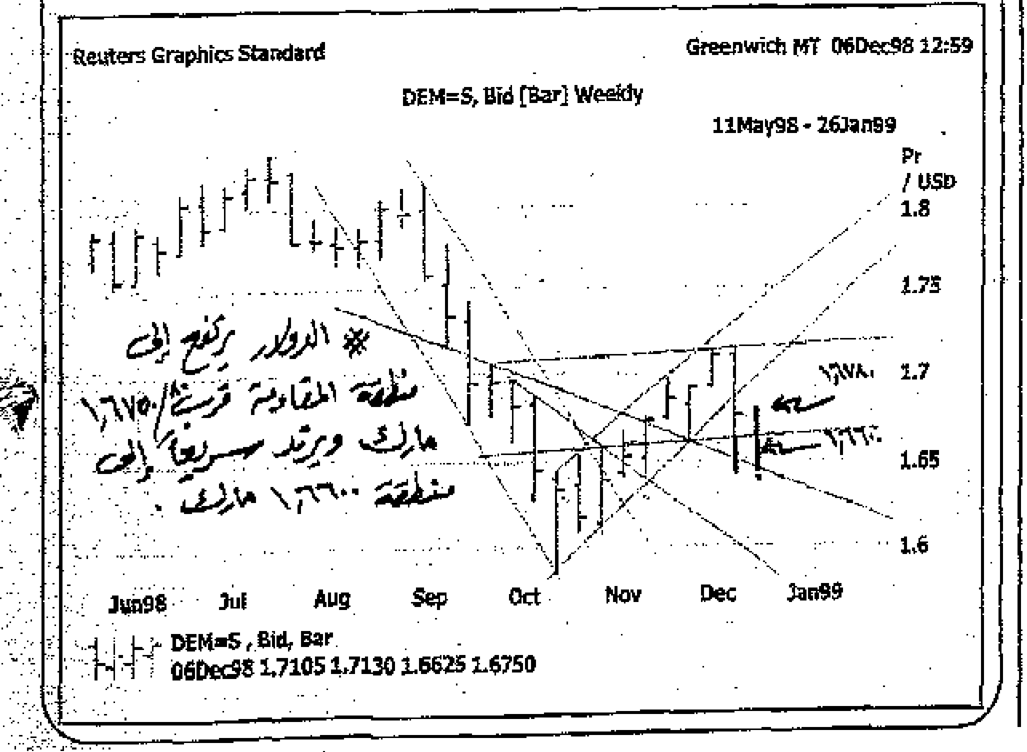
ويعتبر نمط حركة الرجوع السريع للدولار من منطقة ١٫٦٧٨٠ الى ١٫٦٦٠٠ مارك اشارة ايجابية لاحتمالات المزيد من هبوط الدولار اتجاها الى منطقة القاعدة الاخيرة قرب ١٫٦٤٥٠ مارك وتقف منطقة ١٫٦٤٨٠ / ١٫٦٥٠٠ مارك حاليا كمنطقة دعم على البيانات اليومية يمكن ان ترد الدولار مرة اخرى باتجاه منطقة ١٫٦٧ مارك بينما يعتبر اختراق ادنى من ٢٠ / ١٫٦٤٠٠ مارك في الجولة القادمة امرا معززا لمزيد من هبوط الدولار حيث تتكشف عندها مناطق الدعم التالية قرب ١٫٦٢٧٠ / ١٫٦٣٢٠ مارك.

اما اذا لم يستطع الدولار اختراق ادنى من منطقة ٢٠ / ١٫٦٤٠٠ مارك الهامة. فهناك احتمال ان نبقى ضمن مدى الحركة بين مستويات ١٫٦٤ / ١٫٦٥ الى ١٫٦٧ / ١٫٦٨ مارك لبعض الوقت وربما دخولا بشهر كانون الثاني القادم حيث يتأهب الدولار لتسجيل اسعار قرب أعلى مدى تعامل للربع الاول من السنة الجديدة والذي قدرناه في تقاريرنا السابقة ضمن منطقة ١٫٦٨ / ١٫٦٩ مارك (مع عدم استبعاد الامتداد الى قرب ١٫٧٠ مارك في ظل الظروف الحالية) وطبعا يجب ان ننتبه الى ان عدم تحقق التوجه الى هذه المنطقة المرتفعة في الجولة الحالية وذلك بدلالة اختراق ادنى من ٢٠ / ١٫٦٤٠٠ مارك يعني تأجيل العودة الى هذه المناطق المرتفعة الى موجة قادمة (خلال الربع الاول من السنة القادمة) وعقب زيارة مناطق الدعم المتدنية قرب ١٫٦٢ / ١٫٦٣ مارك وهذا احتمال وارد ونميل الى ترجيحه استنادا على عد موجات الموت التصاعدية والتنازلية وتحت تأثير قضية عزل الرئيس الاميركي كلينتون التي يحتمل التصويت عليها قريبا في مجلس النواب الاميركي.

ويوم امس صدر المؤشر الاقتصادي الاميركي الهام للتجارة العالمية الذي عكس عجزا تجاريا مع العالم قريبا من التوقعات ولكنه لم يؤثر كثيرا على حركة الدولار في ظل الظروف والمعطيات الاخرى المتأثر بها السوق حاليا.

اما بالنسبة لحركة الجنيه الاسترليني على مدى الايام القادمة فوضع الجنيه يحيرنا حاليا ما بين احتمالات مواصلة الارتفاع الى مناطق اعلى من ١٫٦٩ و ١٫٧٠ دولار / جنيه او العودة الى منطقة القاعدة قرب ١٫٦٥ دولار لاتمام بناء القاعدة المطولة على البيانات اليومية والامور المعززة لتحقق أحد الاحتمالين هو باختراق اعلى من منطقة ٨٠ / ١٫٦٨٥٠ دولار مرة اخرى او الثبات ادنى من منطقة ٥٠ / ١٫٦٦٢٠ دولار خلال تعامل الايام القليلة القادمة.

اما الين الياباني فتنخفض منطقة الدعم للدولار مقابل الين حاليا الى منطقة ١١٤٫٥٠ / ١١٥٫٠٠ ين / دولار ويحتمل ان يتوجه الدولار الى هذه المنطقة الدعم قبل العودة للارتفاع الى مناطق ١١٧٫٥٠ م ١١٨٫٥٠ ين / دولار في جولة تالية.



محاضرة في جامعة فيلادلفيا بعنوان «جنسية الشركة في قانون الشركات الاردني رقم ٢٢ لسنة ١٩٩٧»

عمان ـ «الرأي» ألقى الأستاذ المحامي رمزي أحمد ماضي محاضرة بكلية الحقوق في جامعة فيلادلفيا بعنوان «جنسية الشركة في قانون الشركات الاردني رقم ٢٢ لسنة ١٩٩٧».

وقد بين الاستاذ ماضي في بداية محاضرته ان مواضيع القانون الدولي الخاص تقسم الى تنازع للقوانين وتنازع للاختصاص القضائي والموطن ومركز الأجانب والجنسية. واضاف أن معظم الدراسات القانونية التي انصبت على دراسة الجنسية، ركزت على جنسية الشخص الطبيعي دون الاعتباري، لذلك فإن موضوع محاضرتنا سيكون حول جنسية الشركة في قانون الشركات الاردني رقم ٢٢ لسنة ١٩١٩٧، والتي تعد شخصا اعتباريا. وقام المحاضر ببيان المقصود بجنسية الشركة، فاستعرض العناصر التي يتكون منها التعريف، وهي شركة متمتعة بالشخصية الاعتبارية، ووجود دولة معترف لها بالشخصية الدولية، اضافة الى الرابطة الحقيقية التي تربط الشركة بالدولة. كما تعرض الاستاذ ماضي الى اهمية تحديد جنسية الشركة سواء من حيث التملك، ممارسة النشاط الاقتصادي، الحماية الدبلوماسية، نطاق تطبيق الاتفاقيات الدولية، وغيرها من الجوانب التي تميز الدولة فيها رعاياها عن الاجانب.

وتناول المحاضر الخلاف الفقهي الذي كان سائدا بين الفقه المعارض لوجود جنسية للشركة، والفقه المؤيد لهذه الجنسية، حيث قام بعرض ابرز الحجج التي تطرق لها الفقهان المعارض والمؤيد. وخلص الى القول بأن مسألة اكتساب الشركة للجنسية لها اهمية لا تقل عن اكتساب الشخص الطبيعي للجنسية، نظرا لما تشكله الشركة من اهمية اقتصادية، اضافة الى اعتبارات اخرى.

وفيما يتعلق باكتساب الشركة للجنسية في ضوء قانون الشركات الاردني رقم ٢٢ لسنة ١٩٩٧، تناول المحاضر المعايير التي تكتسب من خلالها الشركة للجنسية الاردنية، وهي معايير موضوعية لا شخصية، فتعرض لمعيار محل التأسيس والتسجيل من جهة، ومعيار مركز الادارة الرئيس من جهة اخرى.

فالشركة الاردنية هي الشركة التي تتأسس وتتسجل في المملكة ويكون مركزها الرئيسي فيها، وذلك سندا للمادة الرابعة من قانون الشركات الاردني السالف ذكره.

وقد وضح الأستاذ ماضي المقصود بكل من تأسيس وتسجيل الشركة اولا، ومركز الادارة الرئيس ثانيا، حيث بين العناصر التي يتحدد على اساسها مركز الادارة الرئيسي.

واضاف المحاضر، بأن المادة الرابعة من قانون الشركات الاردني قد وردت ضمن الأحكام العامة وبالتالي فإنها تنطبق على الشركات كافة، باستثناء شركة المحاصة. وقد قام المحاضر بتسليط الضوء على شركات ورد ذكرها في قانون الشركات الاردني، قد توحي للوهلة الأولى انها لا تكتسب الجنسية الاردنية، ومن بينها الشركة المعفاة التي تزاول عملها بالخارج ، والشركة القابضة التي تقوم بالسيطرة المالية والإدارية على شركة او شركات اخرى تدعى الشركات التابعة.

وخلص الى القول، ان هذه الشركات تكتسب الجنسية الاردنية بتأسيسها وتسجيلها في المملكة، وبوجود مركزها الرئيسي فيها.

وفي نهاية المحاضرة دار حوار ونقاش مفتوح بين المحاضر وطلبة كلية الحقوق في جامعة فيلادلفيا وحضر المحاضرة الدكتور عيسى دباح عميد كلية الحقوق في الجامعة والدكتور غازي صباريني مساعد عميد الكلية.

البوندسبنك يثبت اسعار الفائدة الالمانية

فرانكفورت – رويترز – اعلن البنك المركزي الالماني (البوندسبنك) امس انه قرر تثبيت اسعار الفائدة الاساسية الخصم ولومبارد والريبو.

ويبقى سعر الخصم ثابتا على ٢٫٥ في المئة وسعر لومبارد للاقراض الطارىء دون تغيير عند ٤٫٥ في المئة. وكانت الاسواق شهدت بعض التكهنات عن احتمال خفض سعر لومبارد.

وقال البوندسبنك ان سعر الفائدة على اتفاقات اعادة شراء اوراق المالية (الريبو) سيظل ثابتاً على ٣٫٠ في المئة في الجلستين الاسبوعيتين المقبلتين.

شركة قطرية توقع اتفاق قرض لمشروع بتروكيماويات

الدوحة – رويترز – قالت وكالة الانباء القطرية الرسمية ان شركة قطر للفنيل المحدودة وقعت امس اتفاق قرض قيمته ٤٧٥ مليون دولار لتمويل وانشاء مشروع للبتروكيماويات في قطر.

وقع الاتفاق وزير الطاقة والصناعة القطري عبد الله بن حمد العطية.

ووصف المشروع الذي تبلغ قيمته الاجمالية ٦٥٠ مليون دولار بانه دعم لجهود تطوير قاعدتها الصناعية.

وبنك باري با هو ضامن الاكتتاب الرئيسي ويتولى ادارة القرض. ومن ضامني الاكتتاب كذلك المؤسسة العربية للاستثمارات البترولية (ابيكورب) وكريدي سويس فرست بوسطن.

بدء اجتماعات وزراء نفط السعودية وفنزويلا والمكسيك

عواصم ـ رويترز ـ بدأ وزراء نفط المملكة العربية السعودية وفنزويلا والمكسيك أمس محادثات بشأن ازمة انهيار اسعار النفط.

وقال شهود عيان ان الوزير السعودي علي النعيمي والفنزويلي اروين ارييتا والمكسيكي لويس تيليز وصلوا للمشاركة في الاجتماع.

وكانت الدول الثلاث قد رتبت جراء تخفيضات في انتاج النفط من جانب الدول الاعضاء في منظمة اوبك والمنتجين من خارجها على مرحلتين لسحب ما اجماليه ١٫٣ مليون برميل يوميا من السوق العالمية لكن هذه التخفيضات لم تؤت ثمارها .

وهون وزير النفط السعودي علي النعيمي امس من شأن تكهنات عن احتمال دخول بلاده في مشروعات مشتركة مع شركات غربية كبرى قائلا ان اية مشروعات جديدة ستحتاج لوقت.

وابلغ النعيمي الصحفيين ان المملكة وراءها تاريخ يمتد ٦٠ عاما من التعامل مع شركات اجنبية وان اية مشروعات جديدة ستكون استمرارا لتقليد قديم بالتعاون مع الشركات الاجنبية. وعلق على تقارير تشير لاتصالات بين السعودية وشركات اجنبية كبرى قائلا .. يبدو اننا سنبدأ ذلك اليوم، ولكن وراءنا تاريخا يزيد على ستين عاما لم يتوقف ابدا.

واضاف .. لذلك ليس هناك ما يثير الاهتمام فيما يتعلق بالقيام بما كنا نقوم به على مدى سنوات طويلة.

وكان النعيمي يرد على اسئلة الصحفيين عن عودة السعودية في الفترة الاخيرة لشركات اجنبية لتقديم مقترحات لتطوير قطاع النفط والغاز السعودي.

وقال بعض المحللين والشركات انهم يتوقعون أن يرحب بعض المسؤولين السعوديين بافكار لتطوير احتياطيات المملكة من النفط الخام وهي اكبر احتياطيات في العالم.

اقتصاد

اللجنة الاردنية - الايرانية المشتركة تختتم اجتماعاتها

توقيع اتفاقيات للنقل الجوي والتعاون التصديري ومذكرة تفاهم بنكية

اهتمام ايراني بالاستثمار في مشاريع المياه والطاقة وتطوير ميناء العقبة

بحث اقامة مشاريع دينية بكلفة ٩,٧ مليون دينار وبناء فندق سياحي في المزار الجنوبي

عمان - الرأي - من محمود مشارقة وعبد السلام غرايبة

وقع الاردن وايران امس في ختام اجتماعات اللجنة المشتركة في دورتها الثالثة على ثلاث اتفاقيات ومذكرات تفاهم لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والثنائي بين البلدين.

وقع مذكرة تفاهم الاجتماعات عن الجانب الاردني السيد محمد صالح الحوراني وزير الصناعة والتجارة والمهندس غلام رضا شافعي وزير الصناعة عن الجانب الايراني.

فيما وقع المهندس ناصر اللوزي وزير الاشغال العامة ووزير النقل مع الوزير الايراني على اتفاقية جديدة للنقل الجوي.

ووقع الدكتور عبد الرزاق بني هاني امين عام وزارة التخطيط عضو مجلس ادارة مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية والسيد ابراهيم بها دراني مساعد وزير الصناعة الايراني على اتفاق تعاون بين مؤسسة تنمية الصادرات ومركز تنمية التصدير الايراني.

فيما وقعت السيدة جمانة حامد مراقب قسم القروض والمنح الخارجية في البنك المركزي والسيد محمد لهراسبي رئيس دائرة شؤون اجتماعات اللجان المشتركة في البنك المركزي الايراني مذكرة تفاهم في مجال التعاون البنكي.

وابدى الجانب الايراني خلال اجتماع اللجنة المشتركة اهتمام بالاستثمار في مشاريع الطاقة والمياه في الاردن واقامة الصناعات المشتركة في مجال الفوسفات والبوتاس.

وعبر عن رغبته في تقديم الخبرة الايرانية في تطوير ميناء العقبة، والتعاون في مجال الاوقاف والمقدسات الاسلامية والاستثمار في صيانة مقامات الصحابة والاضرحة والاستثمار في السياحة الدينية الايرانية الى المملكة.

وفيما يلي ملخص لاهم نتائج الاجتماع الثالث للجنة المشتركة الاردنية الايرانية:

المجال التجاري:

١ - بحث امكانية التوقيع على مذكرة تفاهم حول التفضيلات الجمركية بين البلدين مستقبلا.

٢ - حث القطاع الخاص في كلا البلدين على القيام بالزيارات المتبادلة للتعرف على الامكانيات التسويقية المتاحة وتبادل المعلومات المتعلقة بالمشاريع القائمة وتنويع السلع المتبادلة بينهما.

٣ - التوقيع على مذكرة التفاهم بين مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية ومركز تنمية التصدير الايراني.

٤ - المشاركة في المعارض الدولية وتبادل اقامة المعارض المتخصصة في كل من البلدين، للعرض مع حق البيع المباشر للبضائع، بتنظيم من شركة (ايدرو اكسبو) الاردنية الايرانية المشتركة.

٥ - أعرب الطرفان عن ترحيبهما باختيار عمان كمركز لادارة شركة «ايدرومينا» (البيت التجاري لتسويق المنتجات والخدمات الهندسية الايرانية).

٦ - أعرب الطرفان عن ترحيبهما بتنمية التعاون في مجال التحكم ما بين الرابطة الهاشمية عن الجانب الاردني وغرفة الصناعة والمعادن عن الجانب الايراني.

٧ - تشجيع التبادل التجاري في مجال الادوية وتقديم التسهيلات اللازمة لتسجيل الدواء في كلا البلدين.

٨ - تم بحث موضوع تزويد الجانب الايراني بالفوسفات الخام الاردني.

٩ - تزويد ايران بالبوتاس الاردني. وسوف تقوم شركة البوتاس بتقديم المساعدة اللازمة في بناء وتصنيع البوتاس في ايران.

المجال الصناعي والاستثماري

١٠ - التعاون في مجال مشاريع البنية التحتية والمشاريع الصناعية والزراعية والخدمات الاستشارية وخاصة مشاريع نقل المياه.

١١ - التعاون في مجال توسيع الموانىء وبناء السفن والصيانة وسكراب السفن والاستفادة من الخبرات الايرانية في تطوير ميناء العقبة.

١٢ - في مجال تطوير الصناعات الحرفية اعلنت منظمة الحرف اليدوية الايرانية عن رغبتها للتعاون في المجالات التالية:

التعليم الفني في مجال ١٥٠ تخصصا للحرف اليدوية وذلك عن طريق قبول طلبة الحرف او ارسال اساتذة حرف.

١٣ - المشاركة في تنفيذ مشاريع الطاقة والمصانع الاسمنت في الاردن.

١٤ - عرض الجانب الايراني خبرته اقامة السدود ومحطات توليد الكهرباء.

المجال المالي والمصرفي:

١٥ - استمرار التباحث لحل موضوع الامور المالية المعلقة بين البلدين.

١٦ - رحب الجانبان بالتوقيع على مذكرة التفاهم للتعاون المصرفي في البلدين.

١٧ - الاستفادة من قدرات الجانب الايراني في مجال طباعة النقد والاوراق المالية وجوازات السفر.

في مجال الزراعة:

١٨ - اتفق الجانبان على تدريب الكوادر الفنية في كلا البلدين في مجال زراعة الزيتون والنخيل في الاردن وايران.

التعاون في مجال النقل والاتصالات:

١٩ - طلب الجانب الاردني من الجانب الايراني ضرورة الاسراع بالمصادقة على اتفاقيتي الملاحة والتجارة والبحرية والنقل البري الموقعتين بين البلدين.

٢٠ - رحب الجانبان بتوقيع اتفاقية النقل الجوي بين البلدين.

٢١ - اتفق الجانبان على دعوة اللجنة الفنية للنقل للانعقاد لبحث سبل تفعيل اتفاقيات النقل ووضع الآليات المناسبة لتطوير النقل بين البلدين خاصة في مجال الترانزيت.

التعاون في المجالات الثقافية والعلمية:

٢٢ - ابدى الجانبان ارتياحهما لسير تنفيذ البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي والعلمي الموقع بين البلدين.

التعاون في مجال الاوقاف والشؤون الاسلامية والسياحية والدينية:

٢٣ - تنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين من حيث:

- اعمار وترميم مقامات الصحابة في الاردن حيث اطلع الجانب الايراني على المخططات المنجزة لهذه المشاريع.

- تسهيل امور قوافل الحجاج الايرانيين المارين عبر الاراضي الاردنية.

- استعرض الجانب الاردني المشاريع السياحية التالية:

أ. بناء فندق سياحي في منطقة مقامات الصحابة في المزار الجنوبي.

ب. تنفيذ مشروع بانوراما معركة مؤتة البالغة كلفته (٦) ملايين دينار اردني.

ج. تنفيذ مشروع موقع اهل الكهف والقبة الفلكية البالغة كلفته (٣,٧) مليون دينار اردني.

وقد وافق الجانب الايراني على عرض هذه المشاريع على الجهات الايرانية المهتمة.

التعاون في مجال السياحة:

٢٤ - تشجيع التعاون في مجال السياحة والسياحة الدينية وتقديم التسهيلات اللازمة لذلك.

٢٥ - تسهيل عملية منح تأشيرات الدخول لمواطني البلدين بقصد السياحة لدخول بلد الطرف الاخر.

التعاون في مجال الطاقة:

٢٦ - اتفق الجانبان على الاستفادة من الخبرات الايرانية في مجال التنقيب عن النفط والغاز في الاردن.

القطاع الخاص

٢٧ - اكد الجانبان على اهمية الدور الذي يلعبه القطاع الخاص في تنمية وتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

وزير الصناعة

وكان السيد محمد صالح الحوراني وزير الصناعة والتجارة قد اكد عقب توقيع مذكرة تفاهم الدورة الثالثة لاجتماعات اللجنة المشتركة اهتمام الاردن بتنمية العلاقات مع ايران في مختلف المجالات.

وقال ان الاتفاقيات الموقعة تعتبر اطارا قانونيا لتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وتحدث وزير النقل المهندس ناصر اللوزي وزير النقل حول اتفاقية النقل الجديدة التي وقعها البلدان.

وقال ان التوقيع النهائي على اتفاقية النقل الجوي بين الاردن وايران والتي وقعت بالاحرف الاولى في طهران بتاريخ ١٨ / ٦ / ١٩٩٨ وتستهدف هذه الاتفاقية الى تنظيم العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في مجال النقل الجوي والطيران المدني ولتحل محل الاتفاقية القديمة الموقعة بالاحرف الاولى في طهران عام ١٩٧٧ وذلك نظرا للتطورات الايجابية والمهمة التي حصلت في هذه المجال والتي تعد ثمرة من ثمار التعاون البناء بين البلدين من اجل دعم وتعزيز التعاون بيننا في كافة المجالات وكذلك تشجيع وتطوير السياحة بينهما وخصوصا تشجيع السياحة الدينية الايرانية الى الاردن. هذا وقد بدأت الملكية الاردنية بتسيير رحلاتها الجوية بين عمان وطهران اعتبارا من ١٥ / ٦ / ١٩٩٨ بمعدل رحلتين اسبوعيا وستقوم الخطوط الجوية الايرانية بتسيير رحلاتها الجوية المنتظمة الى الاردن في المستقبل القريب حيث انه بموجب هذه الاتفاقية يحق لكل طرف تسيير رحلتين جويتين اسبوعيا للركاب ورحلة جوية واحدة للشحن الجوي.

وقال ان الاتفاقية من (١٨) مادة وملحق لجدول الطرق الجوية بين البلدين ونقاط التشغيل فيهما ومن اهم المواد التي تتكون منها هذه الاتفاقية منح الحقوق ومادة التعيين وتصريح التشغيل وتطبيق القوانين والانظمة وكذلك الاعفاء من الجمارك والرسوم الاخرى والتسهيلات ورسوم المطارات والاعتراف بالشهادات والرخص الصادرة عن كلا الطرفين بالاضافة الى مادة تتعلق بأمن الطيران المدني وفقا لاحكام الاتفاقيات الدولية الموقعة بهذا الخصوص وكذلك المشاورات والتغييرات والتعديلات على الاتفاقية وفض الخلافات والمطابقة مع الاتفاقيات الجماعية او المعاهدات وتسجيل الاتفاقية لدى منظمة الطيران المدني الدولي.

غرفة صناعة عمان

ومن جهة اخرى عقدت مساء امس الاول في غرفة صناعة عمان مباحثات صناعية بين الجانبين الاردني والايراني في صناعة عمان برئاسة السيد غلام رضا شافعي وزير الصناعة والتجارة الايراني والسيد خلدون ابو حسان رئيس غرفة الصناعة تناولت تطوير العلاقات الاقتصادية والتعاون الصناعي والاستثمار بين البلدين.

وزير الصناعة الايراني

وقال السيد غلام شافعي وزير الصناعة والتجارة الايراني رئيس الوفد الايراني ان الارادة للارتقاء بالعلاقات بين البلدين متواجدة، ولا تزال علاقاتنا محدودة وليست بالمستوى المطلوب مشيرا الى ان احدى سبل الارتقاء بمستوى العلاقات التعاون الصناعي الى جانب المبادلات التجارية.

وقال ان لدى ايران خبرات واسعة في مجال الصناعات الهندسية والتعدينية والسيارات والشاحنات والمحركات نرى ان هذه المجالات متاحة لتكون مجالات تعاون مع الاردن اضافة الى امثلة كثيرة اخرى يمكن ان تقدمها ايران.

واشار الى ان التكتلات الاقتصادية الدولية اصبح لها دور كبير في لعب الادوار للسيطرة على الاقتصاديات الضعيفة وان ايران تبحث عن تكتل اقتصادي داخل المنطقة محذرا من فرض السيادة الاقتصادية الاسرائيلية على المنطقة من خلال التكنولوجيا والصناعة المتقدمة.

وقال كاقطار مسلمة في المنطقة يجب ان تستفيد من امكانيات بعضنا البعض وان الذين يودون صداقتنا من دول الغرب ما هم الا قوى تسعى الى تحقيق مكاسب وتنظر الى منافعهم دون غيرهم، وقد حان الاوان لان نعتني بانفسنا.

وقال نحن بكل امكانياتنا بخدمة الاخوة الاردنيين ونرحب بالتعاون الصناعي في البلدين او حتى في بلد ثالث برسمال اردني ايراني مشترك.

علي خاموشي

ومن جهته اكد السيد علي خاموشي رئيس غرفة تجارة وصناعة ومعادن ايران على ايجاد حلقة وصل وعلاقة افضل بين الاردن وايران بما يضمن استمرار العلاقة مشيدا بدور غرفة صناعة عمان على ما حققته في دفع واستمرار هذه العلاقة.

واضاف ان السيد خلدون ابو حسان يعمل الان على تمهيد الارضية لتوطيد العلاقات الايرانية العراقية رغم ان ايران تتعامل مع العراق حاليا الا انه يطمح بتعزيز هذه العلاقة الى مستويات اعلى من ذلك.

واضاف ان السوق العراقي لديه ٢٠ مليون نسمة وعمل الحرب والحصار على تدمير البنى التحتية داعيا الى التعاون في مجال اعمار العراق.

وقال ان من الصعب على الايرانيين ادخال صادراتهم عن طريق الامم المتحدة في الوقت الحالي ويمكن ادخال بعض السلع حاليا عن طريق الاردن مشيرا الى ان الذي سيحتل الموقع الاول في العراق هو الطرف الذي يعمل حاليا الان.

خلدون ابو حسان

السيد خلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان قال ان الظروف السياسية اثرت على العلاقات الاقتصادية مع ايران خلال السنوات الماضية موضحا ان غرفة الصناعة لعبت دورا هاما في التواصل مع الجمهورية الايرانية وسعت من خلال التواصل مع غرفة التجارة والصناعة والمعادن الايرانية الى تطوير العلاقة وتنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية.

واشار الى ان العالم يمر حاليا في مرحلة تحكمها التكتلات الاقتصادية مما يفرض علينا تعد كبير ويدعونا للتكتل والتكاتف والاستفادة من قوانا الاقتصادية.

وقال استطعنا بالتعاون مع سفراء ايران في الاردن خلال السنوات الماضية ان تحقق بداية نجاح في ادخال بعض المنتجات الايرانية وسلع اردنية الى ايران معربا عن امله في التوسع في هذا المجال.

وقال ان غرفة صناعة عمان تعمل الان على ترتيب زيارة لايران للاطلاع على المنتجات الايرانية التي يمكن الاستفادة منها في صناعات اردنية مشيرا الى ان حديثا قد بدأ مع السفير الايراني في عمان للتعامل مع ايران ليس لحساب الاردن فقط وانما لدول الجوار مع الاردن ايضا.

واضاف السيد ابو حسان ان ما نقوم به في الغرفة هو واجب تجاه الاخوة في ايران والعراق مشيرا الى امكانية تصدير سلع ايرانية الى العراق من خلال الاردن معربا عن امله في متابعة هذا الموضوع خلال زيارة الصناعيين الى طهران.

وقال في لقاءاتنا القادمة سيكون هناك رصد لما تحقق من انجازات تصب في مصلحة العلاقات المشتركة بين البلدين لاجل متابعة الجهود التي بذلت في السابق.

ودعا السيد ابو حسان لبذل جهود حثيثة مشتركة سواء من خلال المعارض او تبادل الزيارات او دراسة مشاريع مشتركة كصناعة السيارات وقطع غيارها والتعاون في مجال الصناعة النفطية ومستلزماتها والصناعات الغذائية. وكذلك تنشيط وتفعيل المجلس المشترك للفعاليات الاقتصادية للبلدين الذي تم التوقيع على انشائه في ايلول ١٩٩٦.

جانب من توقيع الاتفاقية

دراسة انشاء مشاريع صناعية مشتركة لانتاج السيارات والمشتقات النفطية والمواد الغذائية

الامير الوليد يؤكد التزامه بالاستثمار في برنت هوليوود

الرياض - رويترز - قال الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال أمس انه ملتزم باستثماره في سلسلة مطاعم برنت هوليوود ويخطط لزيادة عدد المطاعم في العام المقبل.. وفي الشهر الماضي رفع الامير حصته في سلسلة المطاعم التي تعاني من مشاكل من خمسة في المئة الى ١٦ في المئة وقال انه لا ينوي بيع اي اسهم كما تردد وسائل الاعلام.

وزادت خسائر سلسلة المطاعم في الربع الثالث الى عشرة ملايين دولار مقارنة مع ارباح قيمتها ٣٩ مليون دولار في الربع الثالث من العام السابق وثلاثة ملايين دولار في الربع الثاني من العام الجاري.

وفي بيان بعث به الامير الوليد الى رويترز اكد التزامه نحو برنت هوليوود كمستثمر استراتيجي وصاحب حق امتياز رئيسي وقال انه رفع حصته الى ١٦ في المئة اخيرا عن طريق المملكة برنت هوليوود.

واضاف انه لن يبيع اسهمه بل سيتوسع في عدد المطاعم في جميع انحاء العالم. وقال ان برنت هوليوود المملكة ستفتتح ١٢ مطعما في الشرق الاوسط واوروبا العام المقبل. وابرم الامير اتفاقا لاقامة ٢٤ مطعما في ٢٣ دولة في الشرق الاوسط واوروبا. ويمتلك الامير محفظة استثمارات دولية في بنوك وفنادق ومحطات اذاعة وخطوط طيران وشركات كمبيوتر وسيارات وعقارات. واشتهر الامير بالاستثمار في الشركات التي تواجه مشاكل وتحسين اوضاعها.

وفي شهر تشرين الثاني قررت خدمات المستثمرين في موديز مراجعة تصنيفها لديون برنت هوليوود وتبلغ ٢٥٠ مليون دولار لاحتمال خفض التصنيف.

شركة تايلاندية تسعى للاستثمار في نفط الشرق الاوسط

بانكوك - رويترز - قال سيراكيارت ساثيراثاي رئيس شركة (بي.تي.تي) التايلاندية للتنقيب عن النفط وانتاجه امس ان شركته تسعى للاستثمار في اعمال التنقيب والانتاج في الشرق الاوسط.

وابلغ الصحفيين ان الشركة اجرت مفاوضات مع بعض الشركات التي تقوم باعمال التنقيب والانتاج في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف ان الشركة «تتطلع الى الاستثمار في التنقيب والانتاج في الشرق الاوسط عن طريق مبادلة الاسهم مع شركاء محتملين».

وتابع رئيس الشركة «من سياسة الشركة السعي لتحقيق عائد نفطي بالاستثمار في اعمال التنقيب والانتاج ونحن الآن نبحث هذه الامكانية مع اطراف مختلفة».

وتركز الشركة اهتمامها في الوقت الراهن على التنقيب وانتاج الغاز الطبيعي.

والشركة وحدة تابعة لهيئة البترول التايلاندية وهي الموزع الوحيد في البلاد للغاز الطبيعي.

انخفاض فائدة الدينار لليلة واحدة الى ٨,٧٤ في المئة

عمان - رويترز - اعلن البنك المركزي الاردني ان متوسط سعر الفائدة على معاملات الدينار بين البنوك خلال ليلة واحدة انخفضت الى ٨,٧٤ في المئة امس من ٨,٧٦ في المئة امس الاول الاربعاء.

وقال البنك المركزي ان سبعة بنوك قدمت ١٥ قرضاً قيمتها الاجمالية ٢٢ مليون دينار (٣١ مليون دولار).

اغلاق بنك تنمية الشرق الاوسط

عمان - بترا - جرى امس اغلاق بنك تنمية الشرق الاوسط الذي كان من المفروض ان يكون احد المشاريع الرئيسية الاقليمية في المنطقة.

وقالت صحيفة (هارتس) الاسرائيلية امس ان هذا البنك هو ضحية للمأزق الذي تمر به عملية السلام ورفض الكونغرس الامريكي تقديم الدعم اللازم له.

مؤشر نيكي الياباني يرتفع ٢٠,٦٩ نقطة

طوكيو - رويترز - ارتفع مؤشر نيكي / ٢٢٥ للاسهم الممتازة في بورصة طوكيو للأوراق المالية ٢٠,٦٩ نقطة عند الاغلاق امس الخميس أي بنسبة ٠,٢٢ في المئة ليصل الى ١٤١٢٦,٩٩ نقطة.

الأردنية للمعلومات الإقتصادية

اسعار العملات العربية والعالمية

ACCESS 646868 هاتف

اسعار صرف العملات — Thursday, December 17, 1998 - 11:06

العملة	دينار اردني	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال عماني	ريال قطري	دينار كويتي	جنيه مصري	دولار امريكي
دينار اردني	1.0000	0.1886	0.1927	1.8776	1.8390	0.1944	2.3479	0.2077	0.7080
ريال سعودي	5.3023	1.0000	1.0218	9.9568	9.7506	1.0909	12.4494	1.1013	3.7540
درهم اماراتي	5.1893	0.9787	1.0000	9.7445	9.5429	1.0089	12.1841	1.0778	3.6740
دينار بحريني	0.5325	0.1004	0.1026	1.0000	0.9793	0.1035	1.2503	0.1106	0.3770
ريال عماني	0.5438	0.1026	0.1048	1.0211	1.0000	0.1057	1.2768	0.1129	0.3850
ريال قطري	5.1434	0.9700	0.9912	9.6584	9.4584	1.0000	12.0763	1.0683	3.6415
دينار كويتي	0.4259	0.0803	0.0821	0.7998	0.7832	0.0828	1.0000	0.0885	0.3015
جنيه مصري	4.8145	0.9080	0.9278	9.0409	8.8538	0.9361	11.3043	1.0000	3.4087
ليرة لبنانية *	21.4831	4.0517	4.1399	40.3416	39.5065	4.1769	50.4411	4.4621	15.2100
دولار امريكي	1.4124	0.2664	0.2722	2.6523	2.5974	0.2746	3.3163	0.2934	1.0000
جنيه استرليني	0.8422	0.1588	0.1623	1.5816	1.5488	0.1638	1.9775	0.1749	0.5963
مارك الماني	2.3500	0.4432	0.4529	4.4129	4.3216	0.4569	5.5177	0.4881	1.6638
فرنك سويسري	1.8968	0.3577	0.3655	3.5618	3.4881	0.3688	4.4535	0.3940	1.3429
فرنك فرنسي	7.8806	1.4863	1.5186	14.7986	14.4922	1.5322	18.5033	1.6368	5.5795
ين ياباني *	1.6425	0.3098	0.3165	3.0844	3.0205	0.3193	3.8565	0.3412	1.1629
جلدر هولندي	2.6483	0.4995	0.5103	4.9731	4.8701	0.5149	6.2181	0.5501	1.8750
كرونا سويدي	11.3109	2.1332	2.1797	21.2400	20.8003	2.1991	26.5573	2.3493	8.0061
لير ايطالي *	23.2589	4.3866	4.4821	43.6764	42.7722	4.5221	54.6107	4.8310	16.4673
فرنك بلجيكي	48.4887	9.1449	9.3440	91.0536	89.1588	9.4274	113.8489	10.0713	34.3300
دولار استرالي	2.2679	0.4277	0.4370	4.2587	4.1705	0.4409	5.3248	0.4710	1.6057
دراخما يوناني *	3.9562	0.7461	0.7624	7.4291	7.2753	0.7692	9.2890	0.8217	2.8010
جنيه قبرصي	2.6836	0.5061	0.5171	5.0394	4.9351	0.5218	6.3010	0.5574	1.9000
شلن نمساوي	16.5381	3.1191	3.1870	31.0559	30.4130	3.2154	38.8307	3.4350	11.7090
دولار كندي	2.1723	0.4097	0.4186	4.0783	3.9948	0.4224	5.1005	0.4512	1.5360
نقد اوروبي	1.1959	0.2255	0.2304	2.2456	2.1991	0.2325	2.8078	0.2484	0.8467

* لكل مئة

اسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني *	جلدر هولندي	لير ايطالي **	النقد الاوروبي
دولار امريكي	1.0000	1.6770	0.6010	0.7447	0.1792	0.8599	0.5333	6.0726	1.1811
جنيه استرليني	0.5963	1.0000	0.3584	0.4440	0.1069	0.5128	0.3180	3.6211	0.7043
مارك الماني	1.6638	2.7902	1.0000	1.2390	0.2982	1.4307	0.8874	10.1037	1.9651
فرنك سويسري	1.3429	2.2520	0.8071	1.0000	0.2407	1.1548	0.7162	8.1549	1.5861
فرنك فرنسي	5.5795	9.3568	3.3535	4.1548	1.0000	4.7979	2.9757	33.8823	6.5899
ين ياباني *	116.2900	195.0183	69.8942	86.5962	20.8424	1.0000	62.0213	706.1874	137.3501
جلدر هولندي	1.8750	3.1444	1.1269	1.3962	0.3361	1.6123	1.0000	11.3862	2.2146
كرونا سويدي	8.0061	13.4296	4.8131	5.9633	1.4353	6.8863	4.2710	48.6303	9.4564
لير ايطالي *	16.4673	27.6157	9.8974	12.2625	2.9514	14.1605	8.7826	1.0000	19.4495
فرنك بلجيكي	34.3300	57.5714	20.6335	25.5641	6.1529	29.5210	18.3093	208.4738	40.5472
دولار استرالي	1.6057	2.6927	0.9651	1.1957	0.2878	1.3807	0.8563	9.7505	1.8964
دراخما يونانية *	2.8010	4.6973	1.6835	2.0858	0.5020	2.4086	1.4939	17.0095	3.3083
جنيه قبرصي	1.9000	3.1863	1.1420	1.4148	0.3405	1.6338	1.0133	11.5380	2.2441
شلن نمساوي	11.7090	19.6360	7.0375	8.7192	2.0986	10.0688	6.2443	71.1046	13.8295
دولار كندي	1.5360	2.5792	0.9244	1.1453	0.2757	1.3226	0.8203	9.3397	1.8165
نقد اوروبي	0.8467	1.4199	0.5089	0.6305	0.1517	0.7281	0.4516	5.1415	1.0000

* لكل مئة
** لكل عشرة آلاف

(العملات الأساسية مقابل الدينار الأردني)

NOTE: NEITHER ACCESS NOR THE PUBLISHER IS RESPONSIBLE FOR ANY ERRORS OR MISTAKES

اسعار صرف العملات الاجنبية امام الدينار

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.7080	0.7100
جنيه استرليني	1.1850	1.1909
مارك الماني	0.4243	0.4264
فرنك سويسري	0.5261	0.5287
فرنك فرنسي	0.1265	0.1271
ين ياباني *	0.6089	0.6119
جلدر هولندي	0.3764	0.3783
لير ايطالي *	0.0428	0.0431
النقد الاوروبي	0.8362	0.8385

CBJA اسعار الفائدة على العملات الأجنبية

العملة	شهر	3 أشهر	6 أشهر	سنة
دولار امريكي	5.0600	4.8400	4.6500	4.6200
جنيه استرليني	6.2200	6.0900	5.7600	5.4400
فرنك فرنسي	3.1250	3.0625	3.0313	2.9375
مارك الماني	3.1250	3.0625	3.0000	2.9375
فرنك سويسري	1.2600	1.2500	1.2813	1.3200
ين ياباني	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	آخر سعر إقفال	الإقفال السابق	الفرق
فرانكفورت	دكس	4663.45	4574.50	88.95
هونغ كونغ	هونغ سنغ	9939.39	9952.84	-13.46
لندن	ف ت س ي 100	5630.40	5557.10	73.30
نيويورك	دج اندستريالز	8790.50	8823.30	-32.70
نيويورك	نايس كومبوزيت	562.87	562.75	0.12
نيويورك	اميكس كومبوزيت	651.44	646.11	5.33
نيويورك	س ب 500	1162.02	1162.79	-0.77
طوكيو	نيكاي 225	14126.99	14096.30	30.69
باريس	سي ا سي 40	3707.47	3673.76	33.71
فرانكفورت	كومرز بنك	4360.60	4281.30	79.30

المعادن الثمينة (دولار/اونصة)

المعدن	عرض	طلب
ذهب	294.30	294.80
فضة	5.03	5.06
بلاتين	356.00	358.00

السعودية وايران تتفقان على تنمية التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري

الرياض - (اف ب) - اتفقت المملكة العربية السعودية وايران على تنمية التبادل التجاري وتنظيم المعارض التجارية في كلا البلدين، كما ورد في بيان نشر في الرياض اثر اجتماع لجنتهما المشتركة.

وجاء في البيان ان البلدين اللذين شهدت العلاقات بينهما تحسنا العام ١٩٩٧، اتفقا على «عدد من الخطوات التي تدفع التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثمار بينهما وتبادل تنظيم المعارض التجارية في كلا البلدين».

واشار البيان الى ان الجانبين «اتفقا في هذا الاطار على تنظيم معرض للمنتجات السعودية في طهران تحت شعار «صنع في السعودية» في القريب العاجل دون ان يحدد الموعد». واكد البيان ان الجانبين «ناقشا اقامة خط ملاحي يربط بين الموانئ السعودية والايرانية عبر الخليج لتسيير حركة نقل الركاب والبضائع بين البلدين». وكان نحو ٨٠ الف ايراني قاموا بالحج الى السعودية العام الماضي. وكان رئيس الوفد الايراني في اللجنة المشتركة، وزير التجارة الايراني محمد شريعة مداري. وكانت السعودية وايران وقعتا في ٢٧ ايار في طهران، اتفاق تعاون يشمل المجالات الاقتصادية والتجارية والتقنية والعلمية والثقافية والرياضية. ووقع الاتفاق وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ونظيره السعودي سعود الفيصل.

تخفيض سعر الخصم ربع نقطة

أذون خزانة مصرية قيمتها ٦٠٠ مليون جنيه

القاهرة - رويترز - اعلنت الخزانة المصرية عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٦٠٠ مليون جنيه لاجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ٢٢ كانون اول الحالي وتستحق في ٢٢ حزيران المقبل.

وتستحق يوم ٢٣ كانون اول اذون خزانة لاجل ١٨٢ يوما قيمتها ١١٠١,٧٠٠ مليون جنيه. وكان متوسط العائد على اذون الخزانة في المزاد السابق في ١٤ كانون الاول الحالي هو ٨,٨١٥ في المئة.

ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات وأفراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ٢١ الشهر الحالي.

واعلن البنك المركزي المصري في بيان نشر في صحف امس انه خفض سعر الخصم الى ١٢ في المئة من ١٢,٢٥ في المئة. ويسري سعر الخصم الجديد اعتباراً من يوم امس.

تربية علوم تكنولوجيا

عندما يتحول الدليل السياحي الى هاتف!!

سيمكن للسياح الاثرياء قريبا استبدال كتب ونشرات السياحة المرشدة بالهواتف الخلوية، اذ اعلنت شركة GUIDEPHONE البريطانية مؤخرا عن خدمة جديدة توفر فيها شرحا للاماكن السياحية الهامة في لندن عبر الهاتف. وفي الصيف القادم، ستشمل التغطية الهاتفية هذه اماكن سياحية اخرى شعبية مثل باث وادنبرة وويندسور.

بعض زوار لندن، مثل رجال الاعمال، قد يكونون مشغولين جدا، بحيث يصعب عليهم اتباع جولة سياحية تقليدية لتعرف اماكن لندن السياحية ومعالمها البارزة. لكن اذا استطاعوا تدبير دقائق قليلة بين الاجتماعات لزيارة موقع سياحي قريب، سيمكنهم الحصول على معلومات دقيقة باتصال هاتفي. يوفر لهم ما يتطلعون لمعرفته عن هذا المكان.

سيمكن للشخص هنا ايقاف تدفق المعلومات او تسريعها او اعادتها ثانية، وهي معلومات يقدمها باحثون واختصاصيون في تاريخ الفن. لكن المكالمة ستكون مرتفعة الثمن اذ تبلغ جنيها استرلينيا واحدا الدقيقة.

ويأمل مالكولم نابير، المدير الاداري في الشركة ان تخفض الشركة الكلفة مستقبلا عند توجهها لعامة الناس للاستفادة من هذه الخدمة، بينما هي في الوقت الحاضر موجهة لرجال الاعمال الزوار فقط، والقادرين على دفع هذه الكلفة.

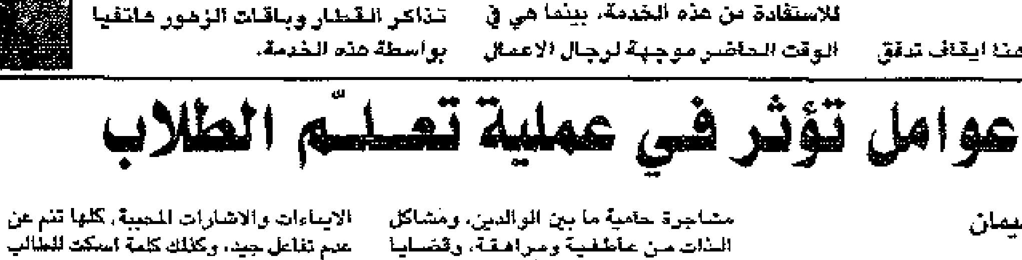
بالمقابل اعلنت شركة شبكة الهاتف الخلوي ORANGE عن تجارب لخدمة اخبار تخطط لاطلاقها في الربيع القادم، حيث سيمكن للمستفيدين منها متابعة ايجاز للاخبار، مع اخبار الطقس والرياضة، ومتابعة القصص التي يحبونها. وسيمكنهم مستقبلا شراء تذاكر القطار وباقات الزهور هاتفيا بواسطة هذه الخدمة.

ساعة سفر للاثرياء



حتى الاثرياء يحتاجون لمن يوقظهم من نومهم صباحا عند السفر، لكن يمكن ان تكون ساعة المنبه فاخرة ايضا.

في العام القادم سيتوفر لمثل هؤلاء الناس ساعة المنبه العاملة بالبطارية هذه والمصممة خصيصا لحالات السفر. وللساعة نفسها جسم مطاطي اسود، وغطاء من النحاس والنيكل، يوفر لها حماية كاملة ومقاومة ضد الكسر والخراب حتى لو كان من يستعملها ذا شخصية نزقة وحاد الطباع وكثير السهر، بحيث يثور من سماع صوت المنبه صباحا. الثمن في السوق العالمية للساعة STOCKISTS من GUCCI ١٧٠ دينارا تقريبا.



عوامل تؤثر في عملية تعلّم الطلاب

وليد سليمان

في اثناء عملية تعلم وتعليم الطلاب في المدارس لا بد ان ينتبه المعلمون وحتى اولياء امور الطلاب، لعدة عوامل او مواقف متنوعة، منها ما يرجع الى ظروف الطالب نفسه، ومنها الى ظروف البيئة التي يعيش فيها، وكذلك العناصر المحيطة والمرافقة لعملية التعلم والتعليم في المدرسة وفي غرفة الصف. واذا اردنا ان نوضح تلك الاشياء والعوامل والظروف والمواقف فاننا نجملها في ستة عناصر او عوامل وهي:

. الاستعداد
. الدافعية او الحاجات
. التفاعل
. الاولويات
. التدريب
. التعزيز او الدعم

بالنسبة للعامل الاول وهو الاستعداد، ففي سبيل وصول الطالب الى تعلم جيد، لا بد له ان يكون مستعدا لتقبل التعليم، ويتوقف هذا الاستعداد على ما يأتي:

. النضج الجسمي: من بصري اي العيون، والحركي اي العضلات، وقوة وضعف بنية الجسم بشكل عام! فهناك بعض الطلاب الصغار مثلا من لم يكتمل لديهم النمو البصري، او العصبي بعد! اذن ربما يكون لدى الطالب عدم تآزر بصري حركي، فالعضلات الكبيرة تنمو اسرع من العضلات الصغيرة. ويشيع في بعض الاحيان ان يعاني بعض الاطفال من طول نظر حتى سن السادسة او السابعة.

اما بنية طالب ضعيف الجسم فانها تكون مانعا له من القيام باعمال تتطلب حركات، فاعمالا وحمل اشياء غير قادر على حملها!

. البيئة الاجتماعية ولها دور مؤثر في عملية الاستعداد، فمشاكل الاسرة، مثل مشاجرة حامية ما بين الوالدين، ومشاكل الذات من عاطفية ومراهقة، وقضايا الرفاق. فلها كذلك تأثيرات هامة على استعداد الطالب، وتقبله واندماجه في عملية الدراسة في المدرسة.

. اما العامل الثاني فهو الدافعية او الحاجات. فالدوافع نوعان: منها فطرية طبيعية. مثل الجوع والعطش والجنس.. وهناك دوافع مكتسبة. مثل تحقيق الذات والشهرة والثناء والانتماء. وذلك لتعزيز السلوك وتوجيهه السليم، ولانطلاق الطالب في الحياة. والدافع بناء نفسي يحفز الانسان للقيام بسلوك ما او هدف معين.

فما يدفع الطالب للقراءة الجيدة لدرس ما، هو وجود حوافز او جوائز او حصة رياضية او تسلية فيما بعد.. او لرضى الوالدين او الخوف من الوالدين، او لكي يثبت الطالب ذاته امام زملاء صفه، او بسبب وجود هدية، او رحلة من والديه نهاية الاسبوع مثلا.

. اما العامل الثالث فهو التفاعل، فهناك تفاعل لفظي وغير لفظي، والمهم هنا كيف نبدأ التفاعل وكيف نجعله مستمرا كذلك! فدور المعلم او المعلمة في التفاعل كبير جدا، فالمعلم ربما ينمي التفاعل بينه وبين طلابه، وربما يقتل التفاعل ويحبط طلابه!

فالتفاعل الجيد يكون بان يشجع المعلم طلابه على الحديث والمشاركة، وبالذات ممن لا يشاركون ويجب على المعلم ان يشجع قليل الكلام وان لا يدير ظهره له، وان لا يجعل الطلاب يضحكون من هذا الطالب.

اما التفاعل السيء فيكون عبر عدم طرح اسئلة فيها تفكير واكتشاف، فسؤال مثل: ما هي عاصمة الاردن؟ سؤال ضعيف ليس فيه تفكير ولا اكتشاف ويكون التفاعل فيه ضعيفا. وعدم تشجيع الطلاب بكلمات مثل: احسنت ممتاز، وعدم استخدام الايماءات والاشارات المحببة، كلها تنم عن عدم تفاعل جيد، وكذلك كلمة اسكت للطالب الذي يجيب عن سؤال فيه كبت، ويقتل التفاعل، ويجب ان يستمع المعلم حتى للاجابة الخاطئة ويناقش الطالب بها، لا ان يقول له اسكت!!

. اما العامل الرابع فهو الاولويات: فاول انطباع عن المعلم في اول حصة له امام الطلاب هو انطباع قوي لا ينسى فما يفرض على المعلم ان يعد جيدا لاول حصة له مع الطلاب في بدء العام الدراسي، ولا يعرض المعلم اولا معلومات خاطئة ثم يصححها. لربما تثبت في عقول الطلاب ولا تنسى بسهولة.

. والعامل الخامس هو التدريب: فالتدريب ليس للتعلم لان الطلاب سيكونون قد اخذوا الدرس سابقا، فالتدريب من جنس التعلم.

والتدريب فيه المتصل النشط المستمر ومنه الموزع على فترات كل اسبوع حصة كمراجعة، ولتنفيذ المهارة مرة اخرى، وللتذكر والاسترجاع ولانتقال اثر التعلم، ولتدريب الطلاب الضعاف كذلك.

والعامل الاخير هو التعزيز او الدعم، اي الانتباه لعملية التدريب، ولتعزيز الطلاب في كل مرحلة انه الخيط الذي يربط عناصر التعليم من التفتت، والتعزيز نوعان: ايجابي وسلبي، فالتعزيز الايجابي يكون بعد اداء المهارة مباشرة، انه تدعيم قوي يكون اما معنويا مثل: صح، جيد، تصفيق للطالب، او مادي مثل اعطاء الطالب قلما، دفترا، الوانا، براية، حبة ملبس.. الخ اما التعزيز السلبي فمنه معنوي سلبي مثل: اسكت، اخرس، تيس، عدم تصحيح اوراق الاسئلة والدفاتر او مادي مثل: العقاب، وهذا خطأ لان العقاب لا يكون على التعلم، بل لتعديل سلوك منحرف في بعض الاحيان وبشكل مدروس جيدا مثل: السرقة، والشتم، والشجار.

ما علاقة ساعات العمل بالنوبات القلبية؟

تشير نتائج دراسة حديثة الى ان العمل القليل اسوأ لصحة الانسان من العمل الكثير. فقد اظهر باحثون يابانيون ان العمل لمدة ٧-٩ ساعات يوميا، كان مترافقا مع اقل نسبة من الاصابة بالنوبات القلبية عند الرجال، فالرجال الذين عملوا فترة اطول من ذلك تعرضوا لخطر الاصابة بالنوبة القلبية مرتين اكثر، في حين من عملوا فترة اقل من ذلك، تعرضوا للاصابة بها ثلاث مرات اكثر.

****

تقليل البروتين الحيواني يفيد الصحة

يقول علماء تغذية في جامعة كورنيل الاميركية في تقرير نشر في العدد الاخير من المجلة الاميركية للتغذية العيادية ان الغذاء قليل البروتين والدهن الحيواني، والغني بالفاكهة والخضراوات والالياف، يفيد في سرعة تحويل الدهن المختزن في الجسم الى دهن محترق، حتى لو كان هذا الغذاء محتويا على سعرات حرارية اكثر من الغذاء التقليدي.

السبانخ لتأخير الشيخوخة

عرف السبانخ منذ القدم بانه طعام عظيم الفائدة وغني بالفيتامينات الواقية أ، جـ، هـ وحمض الفوليك، ومنذ سنة او سنتين اعتبر اهم مصدر للمواد الكيميائية التي تحمي الانسان من العمى في سن الشيخوخة، وفي الوقت الحاضر اكتشف بانه يحتوي على عناصر حمض الليبويك، احد اهم المواد المضادة للتأكسد والفعالة والواقية التي ينتجها الجسم، لهذا فان السبانخ يعتبر على رأس قائمة الاطعمة في تأخير ظهور اعراض الشيخوخة، لذا ينصح خبراء التغذية بالاكثار من تناوله.

****

اربع طرق لتعزيز مناعة الجسم في الشتاء

١- تناول ما لا يقل عن نصف كيلوغرام من الفواكه والخضار والسلطات الطازجة يوميا.
٢- تناول غراما واحدا من فيتامين (جـ) يوميا.
٣- ليوم واحد في الشهر، تناول فقط فواكه وخضار نيئة، واشرب عصير فواكه وخضار وماء وشاي اعشاب.
٤- تناول يوميا فصا من الثوم الطازج او قرصا واحدا من خلاصته.

****

اربعة اسباب لتناول اليقطين

١- غني بمادة البيتاكاروتين لذا فهو يقي من السرطان خاصة سرطان الرئة.
٢- مفيد جدا للبشرة وغني بفيتامين (أ) الذي يساعد على النمو الطبيعي وعلى سلامة جهاز الابصار.
٣- مفيد لجميع مشاكل الصدر بما فيها الازمة والتهاب الشعب الهوائية.
٤- لذيذ الطعم ويشعر بالشبع وقليل السعرات الحرارية.

****

مرض باركنسون

ما هو؟

عطل وظيفي تدريجي في مراكز الدماغ التي تتحكم في عمل العضلات وتآزرها، مما يجعلها خاملة ومتيبسة ومرتعشة.

وسبب هذا المرض غير معروف وقد يكون نتيجة مرض فيروسي او تصلب الشرايين او بسبب ادوية معينة او التهاب الدماغ.

ما هي الاعراض؟

قد تبدأ برجفة اليد او الرجل او هزة الرأس، لكن عند العديد من الناس لا تلاحظ اية رجفة، الا ان الاعراض لا بد وان تظهر.

وقد يؤثر ذلك على الوجه حيث يبدو وكأنه مقنع، وفي الحالات الشديدة يسير الشخص بشكل متثاقل وكأنه يجر قدميه وقد يجد صعوبة في التنفس.

ما المعالجة؟

توجد ادوية متعددة بعضها لمعالجة الرجفة، وبعضها لتصلب الشرايين وبعضها لتعويض المواد الكيميائية الهامة المفقودة من الدماغ، نتيجة لتلف مراكز التحكم، وهذه الادوية تخفف الاعراض لكنها لا تعالج المرض، كما ان المعالجة الطبيعية ومعالجة النطق قد تساعد اضافة الى دعم الاهل والاصدقاء.

ترجمة: مي كوالنيت

ما أهمية الليزر في معالجة الأمراض الجلدية

د. قاسم محمد ارشيدات
مستشار واختصاصي الامراض الجلدية والتناسلية

... منذ اكتشاف فاعلية اشعة الليزر سنة ١٩٦٠ في معالجة بعض الامراض الجلدية، والتطور السريع يواكب هذا العلم الذي اتاح فرصة معالجة بعض الامراض الجلدية التي لم يكن ممكنا معالجتها، او كانت تعالج بصورة وقتية، كما ترافق هذا التطور مع فهم خاطئ لما قد يقوم او لا يقوم به الليزر، وهو ما سنبحثه لاحقا، كما سنحاول تبسيط فكرة الليزر لتسهيل فهم مبادئ عمله.

تعتبر اشعة الليزر اشعاعا ضوئيا مختلفا كليا عن الاشعاعات المعروفة مثل الاشعة السينية التي تستخدم لتصوير اعضاء الجسم المختلفة خاصة العظام، بينما تتشابه اشعة الليزر مع ضوء المصباح الكهربائي المنزلي، فكلاهما ينتجان عن مرور طاقة كهربائية في مادة معينة حيث تمر هذه الطاقة خلال اسلاك المصباح المصنوعة من التنغستن لتعطي الضوء العادي، بينما تمر خلال مادة خاصة تسمى (الوسط) في حالة اجهزة الليزر لتعطي ضوءا هائل القوة هو اشعاع الليزر.

يكمن وجه الخلاف بين ضوء المصباح الكهربائي وضوء الليزر في ما يسمى بموجة الطيف والتي تكون واسعة بحيث تشمل كل موجات الطيف المعروفة في حالة المصباح الكهربائي مقارنة مع تحديدها بموجة محددة في حالة اشعة الليزر وتحدد هذه الصفة قوة وفعالية شعاع الليزر في معالجة مرض ما، طبعا اضافة لما ذكرنا عن الطاقة الليزرية الهائلة مقارنة بالطاقة المتواضعة للمصباح الكهربائي.

عند تسليط اشعة الليزر على الجلد مثلا، يتم امتصاص هذا الشعاع من خلايا معينة مولدا حرارة عالية تؤدي الى موت هذه الخلايا بينما تتأثر الخلايا المجاورة بشكل بسيط او لا تتأثر اطلاقا، مما يتيح المجال لاتلاف خلايا نسيج غير مرغوب به ودون الاضرار بما حوله، وادت هذه (التخصصية) في عمل اشعة الليزر الى التقدم الذي حدث في السنوات الاخيرة.

لقد استخدمت اشعة الليزر في بداية عهده لمعالجة الوحمات الدموية في الاطفال، وتطورت استخداماته مع (التخصصية)، موسعة مجالات الامراض التي يمكن معالجتها بالليزر، وسنذكر هنا اهمها:

١- معالجة الوحمات الدموية:

وهي بقع حمراء تظهر غالبا وقت الولادة وهي تشوه خلقي يؤدي الى توسع الاوعية الدموية في جانب من منطقة الوجه والعنق، وقد تصاب بها اجزاء اخرى من الجسم، يمكن معالجة هذه الوحمات بأشعة الليزر حيث تزداد فرص التحسن كلما عولجت مبكرا، ويمكن ايضا معالجة توسع الاوعية الذي يحدث في فترة ما بعد البلوغ كخطوط حمراء حول منطقة الانف وحول الركبتين.

٢- معالجة الوحمات الصبغية:

والتي تظهر في وقت الولادة او في فترة البلوغ في مناطق الجسم المختلفة واهمها ذلك الذي يظهر في منطقة الكتف وتسمى بوحمة بيكر.

٣- ازالة الشعر غير المرغوب به:

يظهر الشعر الزائد في الاناث في مناطق الوجه واجزاء الجسم الاخرى نتيجة خلل هرموني، واحيانا نتيجة استخدام عقاقير ومستحضرات موضعية، ويسبب ذلك النمو معاناة نفسية ومادية واجتماعية. وتتم ازالة الشعر بشكل وقتي بأساليب مختلفة ومؤلمة، وقد اعتمدت الازالة الدائمة سابقا على استخدام ابرة كهربائية لازالة الشعر والتي كانت تستلزم فترة زمنية طويلة مصحوبة بمضاعفات عديدة اهمها تليف الجلد مما يؤدي الى ظهور ندوب وتغير لون الجلد في منطقة المعالجة، وتم في السنوات الثلاث الاخيرة استخدام اشعة الليزر بنجاح لازالة الشعر.

وتتم المعالجة بجلسات متباعدة، وتتراوح الفواصل الزمنية بين جلسة واخرى ما بين اسبوعين الى اربعة اسابيع حيث يلاحظ اختفاء الشعر الاسود باطراد بعد كل جلسة ويتم التحسن في الفترة ما بين الجلسة الثالثة والسادسة، وقد يتم التحسن قبل او بعد ذلك اعتمادا على منطقة الجسم المصابة، ونوع الشعر، ولون جلد المريض، وعوامل اخرى.

وتتميز ازالة الشعر بالليزر بخلوها من المضاعفات اذا استخدمت بطريقة علمية، والتي ان حدثت تكون على شكل احمرار الجلد لفترة ساعات او حروق سطحية شبيهة بالحروق الشمسية والتي تختفي خلال اقل من اسبوع في اغلب الحالات.

٤- معالجة التجاعيد:

ستبقى الرغبة بالمحافظة على مظهر شباب الجلد مطمحا للجميع، ويدل على ذلك كمية مستحضرات التجميل المستهلكة في كل المجتمعات، والتي تسوق على انها تعيد للجلد شبابه وحيويته، ومع اكتشاف قدرة اشعة الليزر على تجديد خلايا الجلد بعد ازالة التالف منها، تم استخدام هذه الاشعة لازالة التجاعيد حيث كانت نتائجها في السابق ممتازة وان صاحبها بعض المضاعفات غير المرغوبة. ويتم في الوقت الحاضر استخدام انواع احدث من اجهزة الليزر والتي تقوم بازالة التجاعيد الخفيفة والمتوسطة بنجاعة دون حدوث المضاعفات التي صاحبت الاجهزة القديمة.

تتم المعالجة بجلسة واحدة يتم فيها ازالة التجاعيد باشعة الليزر حيث تظهر منطقة المعالجة بعدها محمرة لفترة تتراوح ما بين اسبوعين الى اربعة اسابيع يعود بعدها الجلد الى لونه الطبيعي.

٥- معالجة الثآليل:

يتم استخدام اشعة الليزر لمعالجة الثآليل التي لا تستجيب للمعالجات الحالية، خاصة لتلك التي تصيب منطقة ما حول الاظافر، وباطن القدمين، والثآليل السطحية التي تصيب الوجه.

٦- معالجة تشققات الجلد وآثار الحروق

تنتج تشققات الجلد عن الحمل او زيادة الوزن السريعة، وفي بعض الحالات نتيجة لخلل هرموني، وتتم المعالجة بجلسة واحدة وقد تستلزم المعالجة جلسة اخرى.

٧- يتم حاليا تجربة استخدام اشعة الليزر لمعالجة بعض انواع سرطان الجلد حيث يتناول المريض او يحقن بمادة خاصة يتم بعدها تعريض منطقة سرطان الجلد الى اشعة الليزر، وتشير النتائج الاولية الى نجاح معقول.

قد يتساءل البعض عن اضرار اشعة الليزر التي تترافق في ذهن الكثيرين بأنواع اخرى من الاشعاعات ويرافق الحديث عنها اوهام وخرافات لا اساس علمي لها.

لقد دلت الدراسات التي تمت خلال ٣٨ عاما من استخدام الليزر على عدم حدوث حالات سرطانية ناجمة عن استخدام اشعة الليزر، وكما ذكرنا سابقا فان اضرار اشعة الليزر على الجلد تعتبر قليلة مقارنة بأساليب المعالجات الاخرى وهي وقتية في معظم الحالات. وتتأثر العين عند تعرضها لاشعة الليزر وهو ما يستلزم ارتداء الطبيب المعالج والمريض نظارة واقية خاصة خلال المعالجة.

لم تصل اجهزة الليزر الى الكمال في معالجة الامراض الجلدية حتى الآن، لكنها منحت الطبيب والمريض على حد سواء فرصة معالجة امراض لم تتوفر فرصة معالجتها بنجاح في الماضي، وما نطلبه من المريض ان لا يبالغ في توقعاته، وان يصبر للحصول على النتائج التي قد تتأخر في بعض الحالات الى عدة اشهر خاصة في حالات التجاعيد والندوب، ويحق لنا ان نطلب هنا من المحيطين بالمريض ان لا يؤثروا سلبا على المريض، خاصة اذا لم تكن لديهم المعلومات الكافية عن الليزر.

الجديد من كل الاجهزة في جهاز واحد

ان اجمل هدية للشخص كثير السفر والتنقل الجهاز النقال NOKIA 9000i COMMUNICATOR اذ بالاضافة لكونه هاتفا خلويا، فانه يرسل ويستقبل الفاكس والبريد الالكتروني والرسائل القصيرة، ويتيح امكانية التجول في انترنت، وهو يعمل كرزنامة الكترونية ايضا ودفتر عناوين وملاحظات وآلة حاسبة.

الثمن في السوق العالمية ٦٠٠ دينار تقريبا.

اضطرابات الدورة الشهرية وعلاقتها بالنحافة والسمنة

د. سميح خوري
اختصاصي في الامراض النسائية والتوليد

هناك نوعان من سوء التغذية يتسببان في اضطراب الدورة الشهرية كتباعد فترات قدومها او غيابها، وهما:

١. النحافة:

النحافة نوعان، نوع اختياري كاتباع رجيم التنحيف لمدة طويلة، ونوع عفوي لعلة ما. وقد يسأل سائل: هل تتسبب النحافة عن خلل هرموني ام هي التي تؤدي الى اضطراب مواعيد الدورة؟ والجواب عن هذا التساؤل، هو ان النحافة هي التي تفعل فعلها في انتظام العادة الشهرية كتباعد فترات الميعاد او انقطاعها أي عدم مجيئها. ولماذا؟ لان قلة التغذية تحدث انخفاضا في عمليات الأيض وهذا بحد ذاته يشكل عملا مؤذيا لوظيفة المبيض المولدة للهرمونات الانثوية وانتاج البويضات. وهذا الخلل في وظيفة المبيض الناتج عن قلة التغذية المزمن يعود سببها الى الاقلال او الحد من كمية هرمونات التناسل المفرزة من الغدة النخامية.

وهناك حالة سريرية تشاهد احيانا وهي رفض الطعام «Anorexia nervosa» عند الفتيات وسبب نشوئها على الاغلب عوامل نفسية. في هذه الحالة، نجد هزالا شديدا وانقطاع الدورة الشهرية وامساكا واستفراغا وعدم تناول الطعام وآلاما في البطن.

وهنا يجب ان ننبه الشابات اللواتي يتقيدن بالحمية القاسية ولفترة طويلة، أن ذلك سيسبب تلفا في خلايا ما تحت السرير البصري (جزء من الدماغ) وخللا في وظيفة الغدة النخامية فتكون عاقبة ذلك العقم مستقبلا.

يعالج اضطراب الدورة الشهرية المتسبب عن النحافة باستعادة الوزن الطبيعي للجسم وذلك بالاقلاع عن اتباع حمية تخفيف الوزن غير المستندة الى قواعد علمية طبية.

٢. السمنة:

هناك مشاهدات سريرية تتحدث عن علاقة اكيدة ما بين السمنة ووظيفة المبيض. وتبين ان السمنة الشديدة تعطل وظيفة المبيض وتسبب اضطراب مواعيد الدورة الشهرية وحتى احداث العقم.

توجد بعض الحالات التي تبين ان هناك علاقة بين السمنة واضطراب وظيفة المبيض عند المرأة. فمثلا في حالة سن اليأس يحدث ضمور المبيضين ويكون انتاج الهرمونات الانثوية المبيضية قليلة جدا مما قد يتسبب عن هذا السمنة عند النساء اللواتي دخلن سن اليأس. وكذلك نجد السمنة عند اللواتي يعانين من مرض تكيس المبايض.

من المعروف ان الزيادة المفرطة في تراكم الدهون في جسم المرأة تسبب اضطرابا في عملية الاخصاب. وتفسير ذلك ان خلايا الدهن تنتج وتخزن هرمون الاستروجين الذي يضفي على الاناث انوثتهن من نمو الثدي واستدارة القوام.

ففي الحالات الطبيعية، ينتج هرمون الاستروجين تحت الظروف العادية بصفة دورية غير متواصلة، وفي هذه الاثناء يرسل الجسم للدماغ اشارات معينة لاطلاق هرمونات خاصة تدفع عملية التبويض لكي تتم بشكلها الطبيعي. وفي حالة السمنة يحدث في الجسم افراز كمية زائدة من هرمون الاستروجين تجعل عملية التبويض مستحيلة بسبب فشل اكتمال العملية الطبيعية اللازمة، وجراء ذلك يحدث اضطراب في الدورة الشهرية، ولكي تنتظم الدورة وتحصل عملية التبويض والانجاب لابد اذا من تخفيف الوزن الزائد.

قريبا.. مزارع الخنازير ستكون البديل لبنوك الدم!!

يقول باحثون انهم وجدوا البديل للمتبرعين بالدم، وهو الخنزير. فقد اظهروا ان دم الخنزير يمكن معالجته لنزع مسببات رفض جسم الانسان له.

يوفر هذا الانجاز نهاية لعمليات جمع الدم من الناس، وهي العمليات المكلفة والخطرة، اذ سببت عمليات التبرع بالدم التقليدية انتشارا لامراض معدية مثل فيروسات الايدز والتهاب الكبد.

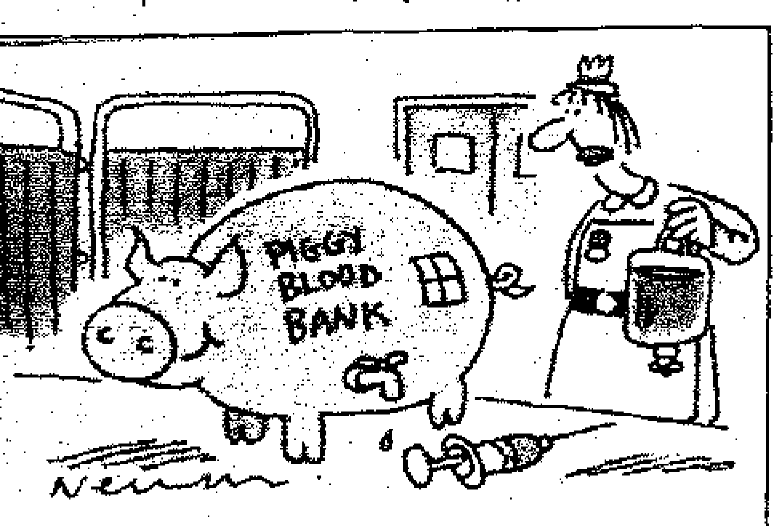
في المستقبل ستستبدل المصادر البشرية للدم، بمزارع خاصة للدم تربى فيها الخنازير في ظروف صحية جدا، وعلى حد قول د. فيفيان ملك اليستر الاستاذ المساعد في جامعة والهاوسي في هاليفاكس / كندا، والمسؤولة عن المشروع، فانه في النهاية سيكون هناك مزارع لدم الخنزير قادرة على تزويد الناس بحاجاتهم منه.

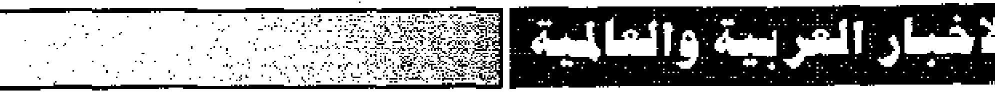
النتائج الاولية للدراسة التي استمرت ثلاث سنوات، والتي ستنشر كاملة في العام القادم، اظهرت ان جسم الانسان سيرفض دم الخنزير عند اعطائه اياه، لاحتواء هذا الدم على بروتين مولد ضد يسمى الفا غالاكتوز، ينبه عادة استجابة جهاز المناعة، ومثل هذه الاستجابة تكون خطرة في حالة نقل كمية كبيرة من الدم.

وقد وجد الباحثون ان اجسام بعض الخنازير تحتوي على مستويات منخفضة جدا من الفا غالاكتوز، ويمكن حتى تخفيض هذه كثيرا بمعالجة لاحقة بواسطة انزيم خاص، كما ان معالجة خلايا الدم الحمراء ببوليمر يفيد ايضا في تقليل احتمالية رد الفعل الرافض لجهاز المناعة.

يخطط الباحثون للبدء بالتجارب على هذا الاسلوب في الحيوانات في العام القادم، واذا نجحت التجارب ستتبعها تجارب على الانسان في غضون العامين القادمين.

ومما يذكر ان الادارات الصحية المسؤولة في بريطانيا اعطت الضوء الاخضر لشركات البحث هذا العام عندما قال ان الحكومة ستصدر خطوطا مرشدة على عمليات نقل الدم من الحيوانات الى الانسان.





المؤتمر الاسلامي يطالب بوقف الهجوم فوراً ومظاهرات احتجاجية في تركيا

استنكار اسلامي للعدوان ودعوات للدفاع عن العراقيين

تنديد شديد باحتمال شن الهجمات خلال شهر رمضان

عواصم – وكالات – استنكرت منظمة المؤتمر الاسلامي امس ضرب العراق وطالبت بـ «الوقف الفوري» للهجوم الاميركي البريطاني عليه وبالعودة الى الحوار.

واصدر الامين العام للمنظمة عز الدين العراقي بياناً اعرب فيه عن استنكاره وقلقه وانشغاله العميقين لهذا التطور وانعكاساته على العراق والمنطقة.

ووجه العراقي «نداء ملحاً من اجل الوقف الفوري للعمل العسكري ضد العراق والعودة الى اسلوب الحوار تجنباً للمزيد من معاناة الشعب العراقي التي طال امدها».

واكد البيان ان حل الازمة الراهنة لا يمكن ان يكون عن طريق العمل العسكري وانما عبر حوار ايجابي يضمن في الوقت نفسه تطبيق قرارات مجلس الامن ويحفظ للعراق سيادته ووحدة اراضيه وسلامة شعبه مؤكداً ضرورة التزام الجميع بالعمل في اطار الشرعية الدولية.

باكستان

وعلى صعيد ردود الفعل الدول الاسلامية وصفت باكستان الهجمات بانها «عمل يستوجب التنديد» ويمثل اهانة للسلام وحثت على انهاء هذه المواجهة فوراً.

وقال وزير الخارجية الباكستاني سرتاج عزيز لمجلس الشيوخ قبل صدور قرار بالاجماع يندد بالهجمات «انني انضم الى مجلس الشيوخ في التنديد بالهجمات الاميركية».

وقال عزيز «باكستان تدعو الى وقف فوري لهذا العمل العسكري وتحث الجانبين على اللجوء الى الحوار لحل النزاع».

ماليزيا

من جانبه قال رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد انه يعارض الغارات الجوية التي تقوم بها الولايات المتحدة على العراق.

واضاف مهاتير الذي كان يتحدث بعد محادثات مع ماجوه تشوك رئيس وزراء سنغافورة في فندق بالعاصمة الفيتنامية «اننا نعارضها. نحن لا نعتقد انه ينبغي لهم ان يستخدموا القوة».

اندونيسيا

وفي جاكرتا دان الزعماء الاسلاميون الهجمات الاميركية على بغداد وحثوا حكومتهم للضغط على واشنطن من اجل وقف فوري لهذه الهجمات.

وقال عبد الرحمن وحيد زعيم جماعة نهضة العلماء وهي اكبر منظمة اسلامية في اندونيسيا «ندين هذا العمل ونعبر عن الاسف ازاء هذا الهجوم ولا بد من وقفه».

واضاف وحيد الذي تقول منظمته انها تضم ٤٠ مليون عضو ان الحكومة الاندونيسية يجب ان تنشر فوراً بياناً يعبر عن الاسف بشأن الهجمات ويحث الولايات المتحدة على وقف الهجمات».

افغانستان

كما نددت حركة طالبان الافغانية بالهجوم ووصفته بانه انتهاك لجميع المبادىء والقوانين الدولية.

وقال وكيل احمد متوكل المتحدث باسم طالبان لرويترز ان هذه الهجمات غير مقبولة وان الرئيس الامريكي بيل كلينتون امر بها لتحويل الانتباه عن اجراءات المساءلة في قضية مونيكا لوينسكي.

تركيا

وفي انقرة افاد مراسل وكالة فرانس برس ان حوالي ٥٠ عضواً من حزب يساري صغير تظاهروا امس امام سفارة الولايات المتحدة في انقرة احتجاجاً على الضربات الجوية الاميركية ضد العراق.

وردد المتظاهرون وهم من حزب العمل وهو حزب غير ممثل في البرلمان، شعارات تندد بالضربات الجوية الاميركية وطلبوا من الحكومة التركية ان تعارضها.

وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها العراق اخواننا والولايات المتحدة خونة وتسقط الامبريالية الاميركية.

وقد اعرب وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم امس عن قلقه من الضربات الجوية الاميركية وشدد على ان تركيا سعت الى حل سلمي للازمة.

وطلب من الادارة العراقية ان تمتثل كلياً الى قرارات مجلس الامن الدولي لرفع الحظر.

الازهر

من جانبه استنكر شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي، الضربات الاميركية وطلب من المسلمين ان يدافعوا عن العراقيين.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن شيخ الازهر قوله «ان مصر، رئيساً وحكومة وشعباً وازهراً ورجالاً ونساء، تقف بجانب الشعب العراقي، تدافع عنه بكل ما نملك من وسائل الدفاع ولا يمكن ان نتخلى عنه باي حال من الاحوال».

واضاف اننا ضد اي عدوان على الشعب العراقي ونقف ضده اياً كان مصدره.

واشار الى ان من قتل من اخواننا من الشعب العراقي فهو شهيد وان الذي يدافع عن ارضه وعرضه وماله فهو شهيد داعياً المسلمين الى الوقوف صفاً واحداً مع الشعب العراقي الشقيق.

كما ندد علماء دين مسلمون بالغارات الاميركية البريطانية واستنكروا احتمال تواصل الهجمات اثناء شهر رمضان.

وقال الشيخ عبد الصبور شاهين استاذ الدراسات الدينية في دار العلوم في القاهرة لوكالة فرانس برس «بالطبع الاميركيون والبريطانيون لا يهمهم رمضان وهم لا يقيمون وزناً لمشاعر اكثر من مليار مسلم».

وقال الشيخ شاهين ان الاميركيين يستبيحون اعراض العرب والمسلمين واعراضنا اقدس في شهر رمضان، نحن في فترة جهاد تجيز للمجاهدين ان يفطروا لو اقتضى الامر ودعا شاهين المسلمين الى ضرب المصالح الاميركية والبريطانية في كل مكان من الشرق الاوسط.

واضاف ان الحكام يكتفون بالشجب والاستنكار فقط في حين انه لا بد من قطع البترول عن هاتين الدولتين وقطع العلاقات الدبلوماسية معهما واغلاق السفارات.

من جهته قال الشيخ عبد العظيم الديب استاذ كلية الشريعة في جامعة قطر ان الاميركيين يتمنون ان يضربوا في شهر رمضان لانهم يتلذذون باماتة الضحية.

واضاف ان الدول العربية يمكنها ان تمنع وقوع ضربة اثناء شهر رمضان ويمكنها ان ترفض تقديم تسهيلات عسكرية للاميركيين.

واعتبر الديب ان التحذيرات التي وجهتها الولايات المتحدة الى رعاياها في المنطقة لم تكن سوى مقدمة للهجمات معرباً عن اسفه لان الشارع العربي مهمش ولا يحرك ساكناً لانه اذل ومغلوب على امره.

وعبر الشيخ علي قرة داغي وهو استاذ كردي عراقي في جامعة قطر عن رأي مماثل. وقال ان اميركا نجحت في تدجين الشعوب العربية معتبراً ان رد فعل جماهيرياً سيكون بلا تأثير على مجريات الاحداث.

اما الشيخ يحيى اسماعيل استاذ الحديث والعلوم الاسلامية في جامعة الازهر فقال ان اميركا نجحت في عزل العراق عن الجسم العربي والامساك به بحيث اصبح عضواً ميتاً في جسم الامة العربية المخدرة داعياً العرب الى استعادة رشدها.

وقال الشيخ عبد الرزاق الشايجي العميد المساعد للابحاث والاستشارات والتدريب في كلية الشريعة في جامعة الكويت ان الشعب العربي اعتاد على لعبة القط والفار التي يمارسها صدام حسين.

واعتبر انه من مصلحة الرئيس الاميركي بيل كليتنون ضرب العراق للتغطية على فضائحه في اشارة الى فضيحة لوينسكي.

ورفض الشيخ عبد الرحمن المدني السوري المقيم في السعودية التعليق على الهجوم مكتفياً بالتذكير ان شهر رمضان هو شهر التعاون والتصالح بين الاخوة المسلمين.

وفي السعودية اعتبرت صحيفة الرياض ان رد الفعل على ضربة اثناء رمضان في اسوأ الحالات لن يتعدى الاستنكار وربما بعض المناوشات من بعض المتطرفين الاسلاميين.

تظاهرة المانية ضد العدوان الاميركي

> ### بتلر طامح لرئاسة استراليا
>
> لندن –بترا– قال تقرير فورن ريبورت البريطاني الصادر عن وحدة ابحاث جينز امس ان رئيس اللجنة الدولية لنزع اسلحة العراق المحظورة ريتشارد باتلر لديه طموحات سياسية لان يصبح اول رئيس لجمهورية استراليا التي يامل ان تعلن في عام ٢٠٠٠.
>
> واضافت ان باتلر قد يطلق عليه لقب رجل عام ١٩٩٨ في استراليا في وقت لاحق وذلك وفقا لاخر استقراءات الراي العام الذي اجرته احدى الصحف الاسترالية. ونقل التقرير عن مسؤول رفيع المستوى في الامم المتحدة ان منصب باتلر في المنظمة الدولية قوي مثل صمود الصخر فهو يحظى بمحبة الامريكيين رغم انه يثير امتعاض بعض الاطراف في مجلس الامن الدولي.

العراق يدعو الى مهاجمة المصالح الامريكية والبريطانية

بغداد - ا.ف.ب - دعا مسؤول عراقي امس العرب الى مهاجمة مصالح الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين بدأتا فجر امس غارات جوية كثيفة على العراق.

وشدد عضو قيادة حزب البعث الحاكم عبدالغني عبدالغفور في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية على مسؤولية الامة العربية وتنظيماتها المهنية والجماهيرية في فضح العدوان والقيام بانشطة وفعاليات ضد دول العدوان ومصالحها في كل مكان انطلاقا من كونها دولا معادية للعرب والمسلمين.

ونقلت الوكالة عن عبدالغفور تأكيده ان العراق جيشا وشعبا سيدافع عن سيادته وامنه في مواجهة العدوان الغادر الذي تشنه امريكا وبريطانيا وسوف تهزم قوات الشر والعدوان بعون الله وارادة العراق التي تمثل ارادة الحق والعروبة في البناء الحضاري والدفاع عن حياض الوطن الغالي.

وادلى المسؤول العراقي بهذه التصريحات امام الامين العام المساعد للحزب العربي الديموقراطي الناصري عبدالعظيم المغربي.

سناتور امريكي لا يستبعد ضرب منشآت النفط العراقية

واشنطن – رويترز – قال السناتور الامريكي جوزيف بيدن ان منشآت النفط العراقية ستكون هدفا مشروعا للهجوم العسكري اذا رأى العسكريون ان لها صلة بانتاج اسلحة الدمار الشامل.

وقال بيدن العضو الديمقراطي البارز بلجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ ان مثل هذه الهجمات ستكون مقبولة حتى اذا عرقلت صادرات النفط العراقية.

واضاف بيدن قائلا للصحفيين «اعتقد ان العسكريين هم الذين سيقررون.. اذا اعتقدوا ان منشأة نفطية معينة هي في جوهرها قناع يخفي منشأة لاسلحة كيماوية او بيولوجية او نووية عندئذ فانني اعتقد انهم سيكون لديهم مبرر لمهاجمتها».

صحيفة ايرانية: الاعتداء على العراق لن يغير مصير كلينتون

طهران – (أ.ف.ب) – كتبت صحيفة ايرانية امس ان الاعتداء الامريكي على العراق لن ينقذ مستقبل الرئيس الامريكي بيل كلينتون السياسي بعد الضربة الجوية الامريكية.

واكدت صحيفة «ايران نيوز» الناطقة باللغة الانكليزية «في حال تحول الاعتداء المخطط الى افعال ام لا ومهما فعل كلينتون فانه لن يستطيع ان يغير ماضيه وحتى ولو تمكن من البقاء فان السؤال يطرح عما سيكون مستقبله».

وترى الصحيفة انه بعد عودته من الشرق الاوسط كان يبدو ان حياته السياسية اوشكت على نهايتها.

الصليب الاحمر يقيّم إحتياجات العراق الطبية

جنيف – رويترز – قالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس ان خبراءها الثمانية في بغداد سيضعون تقييما للاحتياجات الطبية للمدنيين العراقيين في أعقاب الهجمات الامريكية البريطانية.

وقال اورز بويجلي كبير المتحدثين باسم الصليب الاحمر لرويترز هدفنا اليوم هو محاولة عمل تقييم للاحتياجات المدنية وتلبية هذه الاحتياجات. لدينا مخزون من الامدادات الطبية هناك.

وأضاف المتحدث انه يوجد ثمانية مندوبين من الصليب الاحمر مقرهم بغداد في حين ينتشر ١١ اخرون في شمال العراق.

الضربة العسكرية تعكس تخبطا في السياسة الامريكية

لعبة خطرة للبقاء في السلطة: من ينتهي قبل الآخر .. كلينتون أم صدام؟

لندن – واشنطن – قدس برس – مع اقتراب اليوم الاول للعمليات العسكرية الامريكية البريطانية ضد العراق من نهايته أجمعت تحليلات عربية وغربية على تخبط في السياسة الامريكية غير مسبوق، وعلى عجلة في اتخاذ القرار لا تبررها المتطلبات العسكرية او عدم تعاون العراق كما جاء في تقرير ريتشارد بتلر.

ويبدو اليوم ان العالم أضحى خاضعا لحسابات شخصية يجريها رئيس القوة العظمى بيل كلينتون الذي لم يعد في نظر كثير من المحللين الغربيين انفسهم يختلف عن الرئيس العراقي صدام حسين، حيث كلاهما يسعى الى الحفاظ على موقعه في قمة هرم السلطة في بلاده، مهما كلفه ذلك من ثمن يدفعه في الغالب ضحايا مدنيون: فالرئيس الامريكي يشن للمرة الثانية هذا العام ضربة عسكرية في الخارج بحجة محاربة «أعداء السلام» و«الارهابيين»، ولكن التوقيتين – وبمحض الصدفة كما يريد مستشاروه ان يقنعوا وسائل الاعلام – يتزامنان مع فصلين من فصول فضيحة علاقته الحميمة بالمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي.

اذ في ٢٠ آب الماضي اصدر الرئيس كلينتون اوامره بتوجيه ضربتين عسكريتين ضد افغانستان والسودان في ما زعمت ادارته انه رد على «إرهاب» أسامة بن لادن الذي اتهم بالتخطيط لعمليتي تفجير السفارتين الامريكيتين في تنزانيا وكينيا في السابع من الشهر ذاته.

اما الليلة قبل الماضية فصدرت الاوامر بضرب العراق خلال ٢٤ ساعة من تقديم بتلر تقريره الى مجلس الامن الدولي الذي لم يبت بعد في كيفية التصرف ازاء بغداد، وقبل ساعات من موعد عقد مجلس النواب الامريكي جلسته للتصويت على قرار بعزل الرئيس.

ولعل اول نتيجة حققتها الضربة الجوية ضد العراق هي تأجيل جلسة النواب الامريكيين المتعلقة بعزل الرئيس من قبل الجمهوريين الغاضبين للتوقيت الذي اختاره كلينتون، حيث اعتاد الامريكيون في السابق الاتفاق حول قياداتهم في حال مواجهة اخطار خارجية كما يقول الدكتور ابراهيم كروان استاذ دراسات الشرق الاوسط في جامعة «يوتاه» الامريكية، ولكنه يشير الى تحول في هذه المواقف الآن ويضيف «٤٠ في المائة من الرأي العام الامريكي الذين تم استطلاع آرائهم (بعد ضرب السودان وافغانستان) اشاروا الى ان لديهم شكوكا قوية في ان المسألة مرتبطة ذاك اليوم بادلاء مونيكا لوينسكي بشهادتها امام المحلفين، وهذا يعني انه لم يعد هناك تردد في الاختلاف مع الادارة فيما يتعلق بقضايا الدفاع والامن لان هذه القضايا لم تعد من المحرمات» بعد تدخل العامل الشخصي فيها. اما الدكتور غسان سلامة استاذ العلوم السياسية في فرنسا فيؤكد ان النتيجة الوحيدة التي احدثتها ضربة بغداد هي في واشنطن، فقد «تأجلت جلسة التصويت على اقالة الرئيس الامريكي حتى انتهاء العمليات العسكرية».

ويضيف سلامة «هذه اللعبة خطرة .. لانها تهدد امن العراق وحياة العراقيين بهدف شراء يوم او اسبوع في البيت الابيض مع الامل في ان تتغير اتجاهات النواب تدريجيا من تأييد الاقالة نحو الاكتفاء بتوبيخ الرئيس او بتأنيبه»، واعتبر المحلل السياسي هذا «رهان لعبة بوكر» واشار الى ما عبر عنه بعض الجمهوريين المتشددين من ان «اللجوء الى القوة مع العراق فيه نوع من التهرب الرئاسي الجديد من مواجهة الكونغرس ومن مصير كلينتون الاسود المرجح فيه»، على حد تعبيره.

وحسب رأي الدكتور ابراهيم كروان فان الضربة العسكرية الجديدة تعكس تخبطا في السياسة الامريكية ازاء الخليج وهي نتيجة مباشرة للمشكلات الداخلية التي يواجهها الرئيس، وقال كروان في حديث مع الاذاعة الامريكية «ردود الفعل حتى الآن بما فيها اوساط خبراء في الولايات المتحدة هي ان هذه الضربة مرتبطة اكثر باعتبارات اخرى، واعني بهذا ويعنون هم ايضا اعتبارات الوضع الداخلي للرئيس كلينتون فيما يتعلق قضية الادانة وما اليها. بمعنى آخر ليست فقط قضية التفتيش (عن اسلحة العراق) ولكنها تعكس قرارا تم اتخاذه في عجالة واحد دوافع هذا القرار في هذه الحالة محاولة شغل الانتباه بقضية اخرى»، واستبعد كروان ان تستمر الضربات الجوية ضد العراق لفترات طويلة بحيث تأتي بأي نتائج اخرى، وهذا يثير الشك في اهدافها.

ويتابع «السرعة غير العادية في جانب من عرفوا بتباطئهم الشديد في الرد على استفزازات اكثر وضوحا من الرئيس صدام حسين تثير هذه المرة التساؤل: لماذا هذه السرعة؟ لماذا لا يبنون توافقا دوليا مع روسيا والصين وفرنسا؟»، واشار الى ان رئيس لجنة الاشراف على المخابرات في مجلس النواب الامريكي لم يستشر بخصوص ضرب العراق، ويضيف «المسألة في غاية الخطورة وتترك انطباعا بعجلة شديدة في اتخاذ هذا القرار، وبدرجة غير مبهرة من الفطنة في حساب الموقف».

اما الدكتور ادمون غريب احد ابرز الباحثين في الازمة العراقية وتطور العلاقات بين بغداد والامم المتحدة فاكد ايضا على لعب الخلافات الداخلية والخارجية للرئيس كلينتون دورا كبيرا في توقيت الضربة العسكرية للعراق. وقال غريب مؤلف كتاب «حرب الخليج ومضاعفاتها منذ عام ١٩٩٠» «لا شك ان عوامل عدة لعبت دورا في توقيت ضرب الولايات المتحدة للعراق، ومنها العوامل الداخلية بالاضافة الى العوامل الخارجية»، ورأى ان تعاون المعارضة العراقية في الخارج مع الولايات المتحدة للاطاحة بالنظام العراقي سبب لاضعاف المعارضة لا تقويتها.

ويشير جيرالد سيغال مدير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن الى ان الرئيس العراقي صدام حسين استمر في السلطة في حين انتهى القادة الغربيون الذين وقفوا ضده في حرب الخليج عام ١٩٩٠ – ١٩٩١ مثل رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر وخلفها جون ميجر، والرئيس الامريكي السابق جورج بوش، ويشكك في امكانية نجاح حملة جوية ضده في اقصائه عن السلطة.

وعلى الجانب الامريكي لم يستطع الجمهوريون كبت غضبهم ازاء توقيت الضربة ولكن كان عليهم بالطبع اظهار التأييد للقوات التي تشن الهجوم ضد العراق. وان كان الامتعاض بدا واضحا على وجه رئيس مجلس النواب المقبل بوب ليفنغستون وهو يدعو الشعب الامريكي، في ختام تصريح سريع اعلن فيه تأييد العملية العسكرية، الى اخذ توقيتها بعين الاعتبار.

وبالرغم من هذا تتصاعد حملة الجمهوريين الآن باتجاه التركيز على ضرورة عزل الرئيس، وقالت مصادر مطلعة ان مجلس النواب قد يصوت الآن على عزل الرئيس في جميع البنود الاربعة التي احتوتها توصية لجنة الكونغرس للنظر في اجراءات العزل، وهي تتعلق بالحنث باليمين وتضليل العدالة واساءة استغلال النفوذ، وقد لا يستمر تأجيل النظر في العزل اكثر من الاثنين القادم. وفي انتظار نهاية العمليات العسكرية دعا ليفنغستون جميع اعضاء مجلس النواب الى البقاء في واشنطن والتواجد تحت الطلب حيث قد تعقد جلستهم خلال يومين ولا يستبعد تكون خلال عطلة نهاية الاسبوع.

ولكن المراقبين يتساءلون الى اي مدى يمكن لرئيس امريكي ضعيف في الداخل الاستمرار في السلطة حتى لو صدّر الازمة الى الخارج، وكم مرة ستنقذه هوليوود بعد ان استنفد امكانياتها، واخيرا لا يستغرب كثير منهم ان يبقى الرئيس العراقي صدام حسين في السلطة حتى نهاية الاسبوع القادم بينما يواجه الرئيس الامريكي كلينتون مصير العزل ويمضي كما سبقه آخرون، حسب اعتقادهم.

> ### الاميركيون يعتقدون ان اجراء اقالة كلينتون لن يمر في مجلس الشيوخ
>
> واشنطن ـ (اف ب) – اشار استطلاع للرأي نشر امس ان غالبية الاميركيين مقتنعة بان مجلس النواب سيصوت لصالح اقالة الرئيس بيل كلينتون لكن مجلس الشيوخ سيرفض ذلك.
>
> واوضح الاستطلاع الذي نشرته صحيفة واشنطن بوست وشبكة تلفزيون «اي بي سي» ان ٦٧٪ من الذين شملهم الاستطلاع يعتقدون بان مجلس النواب سيؤيد اقالة كلينتون.
>
> في حين يعتقد ٣٠٪ العكس ويعتبرون ان اجراء الاقالة لن يحول الى مجلس الشيوخ.
>
> واعرب ٥٧٪ عن تأييدهم التصويت على توبيخ يوجه الى كلينتون بينما ايد ٣٦٪ اجراء الاقالة.
>
> وردا على سؤال حول ما اذا كان مجلس الشيوخ سيقرر اقالة كلينتون في ختام محاكمته اجاب ٦٠٪ بلا في مقابل ٣٧٪ ابدوا رأيا معاكسا.
>
> لكن ٥٧٪ من الذين شملهم الاستطلاع اعربوا عن اعتقادهم بوجوب ان يقدم كلينتون استقالته قبل ان يحاكمه مجلس الشيوخ.
>
> وكان استطلاع للرأي اجرته واشنطن بوست و«اي بي سي» في الاسبوع الماضي قد اظهر ان ٥٨٪ يؤيدون استقالة كلينتون اذا رفع اجراء الاقالة الى مجلس الشيوخ.
>
> وقد اعلن الرئيس المقبل لمجلس الشيوخ الجمهوري بوب ليفينغستون بسبب الضربات الجوية للعراق منح مهلة وجيزة لكلينتون موضحا ان النقاش حول الاقالة سيجري ربما اليوم وربما غدا لكن في مستقبل قريب على اي حال.

القوات المتواجهة في المجابهة الحالية



مروحية وناقلة اميركيتان في قاعدة السالم في شمال الكويت ا.ف.ب

دبي ـ(اف ب) – في ما يأتي عرض لحجم القوات الاميركية والبريطانية من جهة والقوات العراقية من الجهة الثانية.

ـ القوات الاميركية:

تملك الولايات المتحدة في منطقة الخليج ٢٤١٠٠ جندي و٢٢ سفينة حربية و٢٠١ طائرة استنادا الى وزارة الدفاع الاميركية.

ـ القوات الجوية المتمركزة في قواعد برية:

ـ في الكويت: توجد ١٢ طائرة مقاتلة من طراز اف–١٦ و١٠ طائرات من طراز اف–١٦جي.

سي. و١٣ طائرة هجومية من طراز أ–١٠ وطائرتا نقل من طراز سي–١٣٠اي.

ـ في السعودية: هناك ١٨ طائرةمن طراز اف–١٥سي. وثماني طائرات من طرازاف–١٦سي.

جي. وطائرتا تجسس من طراز يو–٢ وثلاث طائرات للمراقبة بالرادار من طراز اي–٣ وطائرتا استطلاع من طراز ار.سي–١٣٥ وثماني طائرات للتموين بالوقود جوا من طراز كي. سي–١٣٥ وطائرتا نقل عسكري من طراز سي–١٣٠اي.

ـ في عمان: هناك اربع طائرات قاذفة استراتيجية من طراز بي–١.

– في دييغو غارسيا (المحيط الهندي) توجد ١٥ قاذفة استراتيجية من طراز بي–٥٢ و١٦ طائرة للتموين بالوقود في الجو من طراز كي.سي–١٠.

ـ القوات الجوية البحرية:

ـ ٢٢ سفينة بينها حاملة الطائرات انتربرايز التي تحمل عشر طائرات مقاتلة من طراز اف–١٤ تومكات و٣٦ طائرة مقاتلة من طراز اف.أ–١٨ هورنيت واربع طائرات الكترونية من طراز اي.أ–٦ بي بروليرز، وهناك ثماني سفن مجهزة بقاذفات صواريخ عابرة من طراز توماهوك (فرقاطة وست مدمرات وغواصة هجومية).

* القوات البريطانية:

تملك بريطانيا في الخليج القوات العسكرية الاتية:

ـ ١٢ قاذفة من طراز تورنادو جي.ار.١ في قاعدة علي السالم في الكويت على بعد ٥٥ كلم من الحدود الكويتية العراقية.

ـ ست طائرات تورنادو اخرى في قاعدة الخرج في السعودية مكلفة بفرض احترام منطقة الحظر الجوي فوق جنوب العراق.

ـ طائرتا صهريج من طراز في.سي–١٠ في البحرين لتموين طائرات تورنادو بالوقود اثناء الطيران.

ـ اربع قاذفات من طراز جاغوار في قاعدة انجيرليك التركي لفرض احترام منطقة الحظر الجوي فوق شمال العراق اضافة الى طائرة للتموين بالوقود جوا من طراز في.سي–١٠.

ـ سفينتان حربيتان من سلاح البحرية الملكي هما الفرقاطة بوكسر المسلحة بصواريخ اكزوسيت وسي وولف وسفينة الاسناد براميليف.

* القوات العراقية:

القوات المسلحة: (استنادا الى التقديرات الاخيرة للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية.

ـ القوات النظامية: ٤٣٠ الف جندي.

ـ القوات الاحتياطية: ٦٥٠ الف جندي.

ـ القوات شبه النظامية: من ٤٥ الى ٥٠ الف رجل.

ـ القوات البحرية: فرقاطتان وست سفن دورية وكاسحة الغام.

ـ الدبابات: ٢٧٠٠ دبابة.

ـ القوات الجوية: ٣٦٠ طائرة بينها ١٣٠ طائرة لمهاجمة الاهداف الارضية (ميغ–٢٣ وميراج اف–١ واس.يو–٧ واس.يو–٢٠) و١٨٠ طائرة مقاتلة (اف–٧ وميغ–٢١ وميغ–٢٣ وميغ–٢٥ وميراج اف–١ وميغ–٢٩) وست قاذفات من طراز اتش–٦ وتي.يو–٢٢.

الأخبار العربية والعالمية

كوهين يؤكد استمرار العدوان لتدمير اهداف اخرى

كلينتون راض عن نتائج الضربة الاولى ويحذر بغداد من تهديد جيرانها

الجمهوريون لا يؤيدون الهجوم في الوقت الحاضر واولبرايت تنتقد الدول المتحفظة على استخدام القوة

عواصم – وكالات – حذر الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس الرئيس العراقي صدام حسين من اي محاولة لتهديد جيرانه لا سيما الكويت رداً على الضربات العسكرية الاميركية البريطانية.

وقال كلينتون قبيل لقائه مستشاريه لشؤون الامن القومي في المكتب البيضاوي في البيت الابيض لمتابعة العمليات الجارية حالياً انه (الرئيس العراقي) يدرك تماماً الى اي مدى يمكن ان يتحول هذا الخطأ الى كارثة.

وابدى كلينتون عزمه على الانتهاء قريباً من العمليات الجارية التي تواصلت امس بقصف مواقع يشتبه في كونها مراكز تستخدم في تطوير اسلحة الدمار الشامل.

وقال بيل كلينتون الضربات الجوية الاميركية ضد العراق كانت بلا شك افضل تصرف يتعين عمله مضيفاً ان تحقيق هدف تدمير اسلحة بغداد سيؤدي الى انقاذ ارواح ابرياء في المدى البعيد.

وتجاهل كلينتون اسئلة عن تزامن توقيت الضربات العسكرية مع اجراءات مساءلته امام الكونجرس قائلاً انه كان يتصرف لحماية المصالح الامنية الاميركية.

واعلن المتحدث باسم الرئيس الاميركي بيل كلينتون جو لوكهارت امس ان هذا الاخير اعرب عن رضاه عن نتائج الضربات العسكرية الاولى ضد العراق.

واوضح ان مستشار كلينتون لشؤون الامن القومي صمويل بيرغر ابلغ هذا الاخير بالنتائج الاولية في وقت مبكر من يوم امس.

واعلن لوكهارت ان الرئيس راض عن نجاح اليوم الاول من العمليات وهو ممتن للعمل الفريد الذي قام به عسكريونا خلال هذه العملية.

واضاف انه من المقرر ان يعقد كلينتون اجتماع عمل آخر خلال النهار مع وزير الدفاع وليام كوهين ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت بالاضافة الى رئيس اركان الجيوش الاميركية الجنرال هنري شيلتون لاستعراض الجهود الجارية مؤكداً ضمنياً استمرار العمليات العسكرية امس.

الا ان لوكهارت رفض تحديد الفترة التي ستستمر خلالها عملية «ثعلب الصحراء».

ورداً على سؤال حول انتقاد النواب اليمينيين الذين اعتبروا ان الهدف من اللجوء الى القوة ضد العراق هو تحويل الانتباه عن اقالة الرئيس كلينتون قال لوكهارت «سأترك هذه التعليقات تتكلم عن نفسها» مضيفاً «لقد اتخذ الرئيس قراره بالاستناد الى مصالح الامن القومي في الولايات المتحدة ولقد فهم الشعب بغالبيته وقدم دعمه كما ان معظم اعضاء الحزب الجمهوري يتفهمون التهديد الذي يشكله صدام حسين وضرورة ضرب قدرته على انتاج اسلحة دمار شامل وعلى تهديد جيرانه.

وحذر وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين مساء امس الاول من العراق من انه سيتعرض لعواقب وخيمة في حال قيامه بهجوم عسكري على اسرائيل او اي بلد آخر في المنطقة.

وفي مؤتمر صحافي عقده في وزارة الدفاع اعترف كوهين ان هجمات عسكرية من العراق ضد جيرانه ممكنة وان بلدان المنطقة توجد في حالة استنفار.

واعلن وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين امس ان الضربات الجوية الاولى على العراق ليل الاربعاء الخميس كانت ناجحة ولم تسجل اي خسائر في صفوف الاميركيين.

وقال كوهين ان بامكانه الحكم على نجاح هذه الضربات الاولى بعد ان اطلع على عدد من المواقع العراقية التي استهدفت.

واضاف «انا مرتاح ان الامور تسير بهذه الوتيرة وبنجاح».

واوضح الوزير الاميركي انه درس الصور الملتقطة بالاقمار الصناعية لعدد من المواقع العراقية مثل مواقع اطلاق الصواريخ ومراكز القيادة والمقار العامة لاجهزة الاستخبارات والمنشآت المكلفة صنع انظمة اطلاق الصواريخ.

واضاف كوهين في معرض رده على سؤال طرحته عليه شبكة التلفزة الاميركية «اي بي سي» ان حملة الضربات ستنتهي متى امكن ذلك.

ودون ان يحدد اهداف الضربات الجوية قال كوهين ان هناك عدداً من الاهداف في منطقة بغداد ولكن هناك اهدافاً اخرى في بقية البلاد تابعة لنظام الدفاع الجوي المتكامل الذي من المقرر ان يدمر لتحاشي تعرض الطيارين الاميركيين الى الخطر.

ولم يرد الوزير الاميركي ان يقول اذا كانت الضربات تستهدف الحرس الجمهوري المكلف بحماية الرئيس العراقي صدام حسين.

واكد لشبكة «ان بي سي» انه يبدو ان اهدافاً عديدة كنا درسناها تعرضت الى تدمير قوي. واضاف ان التجهيزات التي يشتبه في انها تحوي اسلحة الدمار الشامل قد استهدفت او ستكون مستهدفة في العمليات المقبلة.

وقال «سنفعل ذلك طالما تمكنا من التعرف على هذه التجهيزات وطالما تمكنا من ضربها مخلفين اقل عدد ممكن من الضحايا الابرياء».

واوضح كوهين انه حساس لقضية حلول شهر رمضان الا انه حذر من ان ذلك لن يكون مبرراً لتوقيف العمليات وقال ليس لنا موعد محدد مصطنع لقد حددنا اهدافاً معينة وسنستمر في تنفيذ هذه المهمة حتى نجاحها.

واعترف وزير الدفاع ايضاً باحتمال وقوع هجمات ضد المصالح الاميركية وقال ستكون هناك محاولات للقيام باعتداءات واعتداءات اننا نعي ذلك منذ بعض الوقت.

من جانبه اعلن صمويل بيرغر مستشار الرئيس الاميركي بيل كلينتون لشؤون الامن القومي امس انه لا يمكن تفادي وقوع ضحايا بين المدنيين خلال الضربات الجوية ضد العراق، وحمل المدفعية العراقية المضادة للطائرات ايضاً مسؤولية وقوع هؤلاء الضحايا.

وصرح بيرغر لشبكة «سي ان» التلفزيونية ان المدفعية العراقية المضادة للطائرات تطلق كمية كبيرة من القذائف في الجو وهي تسقط وقد تؤدي الى اصابة الناس بجروح.

واكد بيرغر «لقد عملنا ما بوسعنا للحد من الاضرار الجانبية». واعرب بيرغر عن «رضاه» عن النتائج الاولية للعملية التي لم تنته بعد «شأنه في ذلك شأن وزير الدفاع وليام كوهين».

واضاف «سنستمر في هذه المهمة الى حين تحقيق الاهداف» مشيراً الى ان العملية تهدف الى وضع حد لتهور صدام حسين.

واعربت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس الاول الاربعاء عن «ارتياحها الشديد» للدعم الدولي للعملية الاميركية ضد العراق ولكنها انتقدت الدول المتحفظة من استخدام القوة مثل فرنسا وروسيا.

وقالت اولبرايت خلال مؤتمر صحافي ان الولايات المتحدة تركت للعراق الفرصة تلو الفرصة كي ينفذ التزاماته فيما يتعلق بنزع الاسلحة قبل ضربه.

واشارت اولبرايت مع ذلك الى ان الولايات المتحدة تعمل كل ما بوسعها من اجل التقليل من الخسائر بين المدنيين لان ليس لها اي خلاف مع الشعب العراقي.

ورداً على سؤال حول التحفظات التي تبديها بعض الدول مثل فرنسا او روسيا، قالت ان هذه الدول تريد ايضاً من العراق ان يحترم قرارات الامم المتحدة ولكن «ليس عندها اي حل تقترحه من اجل ارغام (العراقيين) على ذلك». واضافت سيكون من الجيد جداً في حال كان لاولئك الذين لا يدعمون مقاربتنا مقاربة يتم الاخذ بها.

ومن جهة اخرى وافق مجلس النواب الاميركي باغلبية ساحقة امس على قرار يؤيد بصفة قاطعة القوات الاميركية في عملياتها ضد العراق.

وقال ريتشارد جيفارت زعيم الاقلية الديمقراطية بمجلس النواب «يجب علينا ان نبعث باقوى رسالة ممكنة الى صدام حسين مفادها ان السياسة الداخلية لن تؤثر ابداً على عزمنا».

وكان الزعماء الجمهوريون في الكونغرس الاميركي قد ادلوا بتعليقات مختلفة مساء امس الاول بعد الاعلان عن ضربات عسكرية اميركية ضد العراق.

فقد اعرب زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ترنت لوت قبل بدء الهجوم الاميركي على العراق عن معارضته لشن عمل عسكري اميركي معتبراً في بيان ان الوقت الذي تم اختياره والاستراتيجية المعتمدة امران يثيران الشكوك.

وقال «مع ان مسؤولين في الحكومة اكدوا في عدم وجود اي علاقة بعملية الاقالة داخل مجلس النواب لا يمكنني ان ادعم هذا العمل العسكري في الخليج في الوقت الحاضر. ان الوقت الذي تم اختياره والاستراتيجية المعتمدة امران يثيران الشكوك».

اما رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ جيسي هيلمز فقد اعتبر من جانبه في بيان ان صدام حسين لم يترك اي خيار آخر للولايات المتحدة غير مهاجمة العراق.

ولكنه اضاف ان هذه الهجمات يجب ان تكون بداية سياسة عراقية جديدة يجب ان يطرد صدام (من السلطة) يجب ان يكون خلعه القضية الرئيسية للسياسة الخارجية الاميركية وسياسة حلفائنا الاوروبيين.

واوضح «سأواصل دعم الاعمال التي يقوم بها قادتنا العسكريون فقط في حال اعقبت هذه الاعمال جهود دولية حثيثة ومدعومة تخلصنا والى الابد من صدام حسين».

وبالمقابل اعرب الزعيم الجمهوري في مجلس النواب غيرالد سولومون عن استيائه الشديد من قرار الرئيس الاميركي بيل كلينتون شن هجوم في وقت محدد حيث يستعد مجلس النواب للتصويت على اقالته لدوره في قضية مونيكا لوينسكي.

ومن جانب آخر انتقد عرب امريكا وجماعات السلام الامريكية الهجمات الجوية التي شنتها الولايات المتحدة على العراق وحذروا من ان العمل العسكري يمكن ان يفاقم معاناة الشعب العراقي ويقوض اهداف السياسية الامريكية في الشرق الاوسط.

وقال جيمس زغبي رئيس المعهد العربي الامريكي «اوضحنا للادارة انه مع ما نشعر به نحن والمجتمع الدولي من احباط من جراء مناورات وقسوة النظام العراقي فلا نعتقد ان العقوبات الاقتصادية والهجمات العسكرية هي الحل».

وحث زغبي واشنطن على تطوير سياسة متماسكة يمكن ان تعاقب النظام بينما تقدم الدعم والامل لشعب العراق.

وكان اشتباك قصير وقع بين محتجين معادين للحرب ومحتجين معادين لصدام حسين خارج البيت الابيض بعد ساعات من بدء الهجمات الجوية على العراق.

واشتبك متظاهرون يحملون لافتات كتب عليها «لا تقصفوا المدنيين العراقيين» مع رجلين في زي عسكري يحملان لافتات مكتوب عليها «اقتلوا صدام» و«احسنت صنعاً كلينتون» تسلل الى صفوف مظاهرتهم.

وقالت الشرطة ان ثمانية من نحو ١٠٠ شخص يتظاهرون ضد الضربات الجوية اعتقلوا لتحديهم انتهاك قواعد تحظر احتجاجات على رصيف المشاة الذي يقع خارج البيت الابيض مباشرة.

كما قالت لجنة خدمة الاصدقاء الامريكية امس الاول انها تستنكر الضربات العسكرية وحثت الولايات المتحدة على وقف جميع الهجمات على الفور.

وقالت اللجنة اتخذت الولايات المتحدة اجراءات قد تتسبب في مقتل عشرة الاف مدني عراقي باعتراف ادارة كلينتون نفسها.

واضافت هذا ثمن باهظ وسيضاف الى مئات الاف من المدنيين الذين قتلوا بالفعل نتيجة للعقوبات.

ومضت قائلة ان اللجوء للعنف في عام خاص يحل فيه عيد الميلاد ورمضان وعيد هانوكاه اليهودي في نفس الشهر سينفر الكثير من الناس في الشرق الاوسط وسيجعل من الصعب جداً رفع العقوبات الاقتصادية واقامة سلام اقليمي شامل وهو ما نهدف اليه.

كما استنكرت لجنة مناهضة التمييز العنصري الامريكية العربية قائلة «ليس هناك سبب يدعونا للاعتقاد ان المزيد من الضربات او العقوبات ستفعل شيئاً لتغيير الحكومة في العراق».

اثار الدمار التي خلفها صاروخ كروز في منطقة سكنية في جنوب بغداد .أ.ب

قضايا

لا يكفي!

* محمد خروب

عبارة السيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة بأن يوم السابع عشر من كانون الاول هو يوم حزين للمنظمة الدولية وللعالم بأسره، تعكس بؤس الحال التي امست عليها الامم المتحدة وغدت العوبة في يد الولايات المتحدة وتابعتها بريطانيا.

وان العالم يشهد عزلة واشنطن ولندن وحجم الغطرسة التي تمارسان من خلالها فرض ارادتهما على المجتمع الدولي فان استمرار تجاوز الامم المتحدة وتوظيفها لمصالحهما الخاصة واستخدامها لقهر الشعوب وتدمير مستقبلها، يعني ان القرن المقبل سيشهد حالة غير مسبوقة من العلاقات الدولية تقوم من خلالها الولايات المتحدة بتقسيم العالم الى مقاطعات واقطاعيات قد تكون على غير الصيغة الاستعمارية التقليدية، لكن قيم العولمة ومفرداتها وخطابها الكاسح سيعطي لها مضموناً لن يكون لغير القوة وعسكرة العلاقات الدولية الافضلية والتجاوب من قبل الادارة الامريكية.

يأتي العدوان الامريكي البريطاني الاخير على العراق بعد وقت قصير من احتفال البشرية بمرور نصف قرن على صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان وتعهد السيد عنان بأن تبذل المنظمة الدولية جهودها ونفوذها المعنوي لنصرة حقوق الانسان ورفع الظلم عنه بصرف النظر عن لونه وعرقه ودينه وضميره السياسي.

فكيف يستقيم هذا التعهد مع الاهدار المقصود والمعلن من قبل ادارة كلينتون وتوني بلير لحقوق الانسان والشعب العراقي بأسره. هذا الشعب الذي يخضع لابشع واقسى انواع الحصار والعقوبات وغير المسبوقة في التاريخ المعاصر.

لم يعد بمقدور احد انكار التواطؤ الواضح او التخلي الواضح اذا ما اردنا الدقة عن مسؤوليات الامم المتحدة ودورها الذي قامت من اجل تطبيقه والذي في الاساس يقوم على نبذ القوة واعتماد الحوار لخلق تعايش سلمي بين الامم لصالح شعوبها ورفاهها وحقها في الحياة واختيار نظام الحكم الذي ترتضيه دون تدخل من احد.. نقول تخلي المنظمة الدولية عن دورها لصالح الولايات المتحدة وسياستها الدولية المغرضة.. لم يعد يكفي الصمت ولا تكفي عبارة السيد عنان عن اليوم الحزين.. يوم العدوان الغاشم غير المبرر وغير المستند الى اي معيار اخلاقي او قانوني او انساني.

الاغاثة الانسانية: اكثر من الف طفل يموتون كل اسبوع في العراق

لندن – قدس برس – بدأت مؤسسة اغاثية بريطانية حملة من اجل الاغاثة في العراق مع اقبال شهر رمضان، وقالت مؤسسة الاغاثة الانسانية ومقرها برادفورد في بريطانيا انها استعدت لحملة هذا العام سعياً منها لتلبية احتياجات العراقيين تحت الحصار المستمر منذ ثمانية اعوام.

وذكرت الهيئة الاغاثية ان الوضع في العراق ساء عن اي وقت مضى.

وقالت ان العراقيين يموتون اليوم في الطرقات وفي بيوتهم وفي مشاف غير ملائمة على الاطلاق في ظل الحصار.

وتابعت الهيئة في بيان تلقت «قدس برس» نسخة عنه «اكثر من الف طفل دون الخامسة من العمر سوف يموتون كل اسبوع من الجوع ونتيجة امراض يمكن تفاديها بالعلاج لو توفر، ودعت المؤسسة المحسنين الى دعم مشروعها لهذا العام في تقديم المزيد للمحتاجين العراقيين.

السناتور الامريكي سبكتر يسلم الاسد رسالة من نتنياهو ويغادر الى القاهرة

دمشق (د.ب.أ) – غادر السيناتور الامريكي ارلين سبكتر دمشق امس متوجهاً الى القاهرة بعد ان عقد مباحثات مكثفة مع الرئيس السوري حافظ الاسد حول امكانية استئناف محادثات السلام مع اسرائيل.

وكان سبكتر قد اجتمع مع الاسد لمدة ساعتين ونصف لدى وصوله الى دمشق مساء امس الاول وسلمه رسالة من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لكن لم تكشف اية معلومات عن مضمون الرسالة.

وقال السيناتور سبكتر انه اطلع الاسد على نتائج رحلة الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى اسرائيل وغزة التي رافقه فيها.

وقال ان محادثاته مع الاسد كانت «جيدة وصريحة وشاملة ومكثفة».

واوضح سبكتر ان المسألة العراقية كانت من ضمن مباحثاته مع الاسد لكنه نفى ان يكون على علم مسبق بالهجوم.

وحول المسار السوري في عملية السلام قال سبكتر انه اخبر الرئيس الاسد بان كلينتون يرغب في رؤية العملية السلمية مستأنفة وانه مستعد للمساعدة على التوصل الى تفاهم بين الاطراف المعنية.

واشار الى ان كلينتون يحاول جاهداً لايجاد طريقة للتفاهم بين سوريا واسرائيل واستطرد ان هناك عملية سلمية بطيئة وطويلة لكنني سابقى متفائلاً.

تعزيز الامن حول السفارات الاميركية والبريطانية والاسرائيلية في القاهرة

القاهرة – (أ.ف.ب) – اكدت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الشرطة المصرية عززت اجراءات الامن حول سفارات الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل في القاهرة لمواجهة اي ردود فعل مناوئة لهذه الدول الثلاث بعد الضربة الاميركية للعراق.

وكان مصدر في الشرطة قد ذكر قبل ذلك ان الشرطة اتخذت اجراءات لتعزيز الامن حول الجامعات تحسباً لانطلاق تظاهرات طلابية احتجاجاً على الغارات الاميركية.

العراق: العدوان استهدف منشآت عسكرية ومدنية

صدام يتفقد مواقع القصف وحمدون يطالب بوقف فوري للضربات

عواصم – وكالات – اعترف العراق امس بأن الضربات الاميركية والبريطانية استهدفت اهدافا عسكرية وصناعية واكد انها اوقعت عددا كبيرا من الضحايا بين المدنيين.

وقال الصحاف في مؤتمر صحافي «لقد هاجموا احياء عدة من بغداد يقطنها عدد كبير من المواطنين ما تسبب بضحايا كثيرين اضافة الى اضرار مادية كبيرة» لكنه رفض ايضاح عدد الضحايا.

واضاف ان الصواريخ العابرة استهدفت «مقر الشرطة الامنية والمقر العام لجهاز المخابرات العسكرية».

وتابع ان «مواقع صناعية استهدفت ايضا» مضيفا ان صاروخا سقط «بالقرب من وزارة النفط».

ومضى قائلا «لقد قصفوا بالصواريخ العابرة عددا من المواقع الصناعية الخاضعة لنظام الرقابة المستمرة من قبل اللجنة الخاصة المكلفة نزع الاسلحة» العراقية المحظورة (يونسكوم).

وذكر الصحاف مواقع القعقاع اكبر مصنع لانتاج المتفجرات في العراق ومنشآت متفرقة بينها مركز لتدريب وتكوين الميكانيكيين ومصنعا لزيوت فرامل السيارات.

وفي اشارة الى مواصلة الغارات الجوية الاميركية والبريطانية قال الصحاف «سنرى أية جرائم سيرتكبون الليلة».

وقال وزير الخارجية العراقية «اننا نقدر عاليا الموقف الذي اتخذ من قبل روسيا ونعتقد ان هذا الموقف سيتطور وهذا ينطبق على الصين وفرنسا. ان الاعضاء الدائمين (في مجلس الامن) عليهم مسؤوليات في ما يتعلق بالوقوف ضد اعمال العدوان».

ووصف الهجوم الاميركي البريطاني بأنه «عملية عصابات الصحراء العربية» ساخرا من اسم العملية الرسمي وهو «ثعلب الصحراء» ومؤكدا ان العملية غير مبررة بنزع الاسلحة.

وقال الصحاف «لقد صدمنا بعمق بالعدوان العسكري ضد العراق الذي سمود عملية (ثعلب الصحراء). في الواقع انه عملية (عصابات الصحراء العربية)».

وتابع قائلا «نحن ضحية لأزمة في واشنطن» في اشارة الى المشكلات التي يتخبط فيها الرئيس الاميركي بيل كلينتون في مجلس الشيوخ والمتعلقة بقضية لوينسكي. واضاف «انهم يحاولون ان يختبئوا خلف ذريعة قذرة ويتحدثون عن ازمة مع العراق ولكن الحقيقة هي ان هناك ازمة اميركية».

واكد الصحاف انه «منذ استئناف عمليات التفتيش» اجرت اللجنة الخاصة «٤٢٧ عملية تفتيش في ٤٢٧ موقعا ويقولون انه كان هناك خمس حالات لم يحصل فيها تعاون».

وندد الوزير العراقي خصوصا بفريق قادته الاميركية ديانا سيمونز التي سعت الى «مقابلة» طلاب كلية العلوم في جامعة بغداد.

كما ندد بموقف المفتشين لأنهم تحدثوا عن نقص التعاون عندما لم يتمكنوا من الدخول الى بعض المباني يوم الجمعة الماضي وهو يوم العطلة لدى المسلمين الذي تقفل فيه المؤسسات الرسمية.

وقال «انهم يعتبرون اننا نستحق ان نقصف لأننا لا نعمل يوم الجمعة».

وتوقع ان «يفشل هذا العدوان» مؤكدا ان العراق «لا يخاف وشعبه قاوم وسيقاوم».

واقر الرئيس العراقي صدام حسين في كلمة الى الأمة بثتها وكالة الانباء العراقية فجر امس بأن «القصف الجوي الاميركي اصاب «عددا من الاهداف» ودعا الشعب العراقي الى «المقاومة».

وقال «قصف الخاسئون الاشرار عددا من الاهداف على ارض عراقكم العظيم وفي ظنهم الخاسيء انهم سيلوون ارادتكم العظيمة وتصميمكم على الحق والفضيلة والعزة».

واضاف «اننا نعرف ايها النشامى والماجدات بأن ما يؤلمكم ليس عدوانهم وعدوانيتهم وانما لأنهم لا يلاقونكم وجها لوجه معتمدين على نزاع تكنولوجية طويلة هي في كل الاحوال ليست قياس أي حد لمعنى الشجاعة وانما صمودكم وبسالتكم وجهادكم».

وقال ايضا «قاوموهم وقاتلوهم مثلما هو عهدنا وثقتنا بكم».

واضاف «قاتلوا اعداء الله والأمة والانسانية وان الله ناصركم ولهم الخزي في الدنيا والآخرة».

وكان ذلك اول رد فعل عراقي رسمي منذ بدء الضربات الجوية الاميركية والبريطانية المكثفة ضد العراق ليل الاربعاء الخميس.

واعلنت اذاعة بغداد ان الرئيس العراقي قام صباح امس «بجولة على المواقع التي استهدفها العدوان» الاميركي البريطاني ومن بينها منزل كانت تقطنه ابنته الصغرى حلا.

وقالت الاذاعة «ان الرئيس صدام حسين قام بجولة على المواقع التي استهدفها العدوان منذ الصباح الباكر حتى الظهر للاطمئنان على احوال المقاتلين الشجعان» من دون ان توضح ما هي هذه المواقع.

وتابعت الاذاعة ان الرئيس صدام حسين قرر اطلاق اسم «يوم الفتح على يوم الاربعاء الذي بدأت فيه الغارات الاميركية البريطانية.

وفي نيويورك طالب سفير العراق لدى الامم المتحدة نزار حمدون مساء امس الاول في اجتماع رسمي لمجلس الامن الدولي بـ«وقف فوري» للضربات الجوية.

وطالب في كلمة القاها امام المجلس بـ«وقف العدوان على العراق فورا ودون أي شروط».

وندد حمدون بـ«العدوان الذي تشنه الولايات المتحدة وبريطانيا» ضد العراق واللتان «تذرعتا» بالتقرير الذي قدمه رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع الاسلحة العراقية ريتشارد باتلر لمجلس الامن.

من جانبها اكدت صحيفة «بابل» العراقية امس ان العراق مصمم على مواصلة «نضاله الجهادي» من اجل رفع الحظر رغم «العدوان الاميركي البريطاني».

وحملت الصحيفة بشكل خاص على الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي وصفته بأنه «بطل الفضائح الجنسية» في اشارة الى قضية مونيكا لوينسكي.

واضافت بابل ان كلينتون «الذي تتحكم بأفعاله وتصرفاته رغباته الشهوانية قبل كل شيء هو ابعد ما يكون عن الشعور بأي جانب قيمي او انساني او ديني مما يعتقد انه ينطلي على شعبه».

وقالت صحيفة الثورة الناطقة باسم حزب البعث ان «العدوان الاميركي الجديد لن يلقى غير الخيبة وان اميركا لن تحصد منه غير العار».

واضافت الثورة «لم نعد نستغرب أي موقف اميركي شرير من العراق وصرنا مقتنعين بأن اميركا يمكن ان تقترف حماقة العدوان على بلادنا في أي يوم من ايامنا بذريعة تختلقها او بدون اي ذريعة».

وتحت عنوان «النصر لنا والاندحار من نصيب الاشرار» قالت صحيفة القادسية «ان الشعب العراقي وابناء قواته المسلحة يقفون كالطود الشامخ لمواجهة العدوان».

طائرات تورنادو البريطانية التي نشرت في الخليج. رويترز

الاخبار العربية والعالمية

الحكومة البريطانية تحث رعاياها على مغادرة المنطقة

بريطانيا تؤكد استمرار العدوان ومشاركة طيرانها في القصف

حزبا المعارضة يؤيدان الحكومة.. وتصاعد الانشطة الحزبية والشعبية المناهضة

عواصم – وكالات – اكد وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون امس ان الهجمات على العراق التي اقتصرت في مرحلة اولى على اطلاق صواريخ توما هوك وغارات للطيران الاميركي «ستستمر وستشارك طائرات بريطانية فيها».

وقبيل ذلك كان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك قد اكد ان الطيران البريطاني سيشارك في العمليات الجوية ضد العراق.

واكد ان عملية «ثعلب الصحراء» ضد العراق لا تهدف الى «قتل» الرئيس العراقي صدام حسين او «اقصائه» او «اسره» موضحا «هدفنا ليس اسقاط صدام حسين او قتله او اسره. وكان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك قال في وقت سابق ان نحو ٢٠٪ من المهمات الجوية البريطانية – الاميركية المقبلة ضد العراق ستقوم بها طائرات تابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني.

وكشفت وزارة الدفاع البريطانية امس عن حجم قواتها العسكرية الموضوعة بتصرف الاميركيين لتوجيه ضربات عسكرية الى العراق وعمادها ١٨ مقاتلة من طرازي «تورنادو» و«جاغوار» وسفينتين حربيتين و٧٥٠ جنديا.

واوضحت الوزارة ان ١٢ قاذفة هجومية واستطلاعية من طراز «تورنادو» و٥٠٠ جندي يتمركزون في قاعدة علي السالم الجوية في الكويت والتي تبعد ٥٥ كلم عن الحدود العراقية.

وتتمركز ست مقاتلات اخرى من الطراز ذاته و٢١٠ جنود في قاعدة الخرج في السعودية حيث يراقبون منطقة الحظر الجوي فوق جنوب العراق.

الى ذلك، ترابط طائرتان للتزود بالوقود في الجو من طراز «في سي – ١٠» اضافة الى خمسين جنديا في البحرين.

وفي تركيا، تتمركز اربع مقاتلات من طراز «جاغوار» في قاعدة انجيرليك لمراقبة منطقة الحظر الجوي في شمال العراق وطائرة «في سي – ١٠».

وتجوب الفرقاطة «اتش ام اس يوكس» المزودة صواريخ اكزوسيت وسي ولف تؤازرها ناقلة الدعم «بزامبليف» مياه الخليج. وتستعد الفرقاطة «اتش ام اس كمبرلاند» للتوجه الى المنطقة.

وافاد الناطق باسم رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ان رئيس الوزراء البريطاني ارسل امس رسائل الى قادة لدول الاتحاد الاوروبي ودول عربية لتبرير مشاركة بلاده في العملية الاميركية ضد العراق.

واضاف ان رسائل ستوجه ايضا الى قادة دول الكومنولث.

وتابع الناطق ان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك اجتمع امس الاول مع العديد من الحلفاء الاوروبيين لبريطانيا لشرح الموقف البريطاني.

ومن جهة اخرى اعرب حزبا المعارضة في بريطانيا عن دعمهما للضربات الجوية الموجهة للعراق رغم بعض الاصوات المحتجة في صفوف اعضاء البرلمان.

واكد زعيم الحزب المحافظ وليام هيغ مساء امس الاول ان حزبه «يدعم دعما كاملا التحرك الذي قامت به الحكومة والولايات المتحدة».

واعتبر ان «من الحيوي اتخاذ كل الاجراءات الضرورية لمنع العراق من تطوير اسلحة دمار شامل».

وفي المقابل انتقد النائب تام داليل من حزب العمال «الحاكم» ريتشارد باتلر موضحا انه وجه رسالة الى رئيس الوزراء توني بلير «طلبت فيها بالحاح عدم جر الغرب الى حرب تستند الى كلمة رجل واحد» وصف حكمه بأنه مشبوه وشكك بدوافعه.

وحضت وزارة الخارجية البريطانية رعاياها الموجودين في العراق على مغادرته.

وقد أجلت وكالة السفريات البريطانية الكبيرة «تومسون» اكثر من ٧٠٠ سائح بريطاني من ايلات في اسرائيل.

واوضحت هذه الشركة ان زبائنها الموجودين في الكويت سيبقون فيها بانتظار تعليمات جديدة.

من جهة اخرى شن نائب عمالي بريطاني انتقادا حادا لحكومة بلير واتهمها بتنفيذ ما يصدر اليها من اوامر تأتي من واشنطن. وقال النائب طوني بين في حديث على الهواء مع تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» ان الولايات المتحدة وبريطانيا معزولتان كليا في قرارهما المنفرد بضرب العراق، واضاف ان اي دولة ذات اهمية لم تؤيد الضربة التي لن تؤدي الى تحقيق ما يتحدث عنه رئيس الوزراء بلير او الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وفي ندوة بثها التلفزيون البريطاني على الهواء اختلف النائب العمالي مع السفير الامريكي في لندن واحتدم النقاش بينهما حين غضب السفير الامريكي ازاء اتهامات النائب البريطاني لبلاده بتسليح العراق. بينما حاول وزير خارجية الظل في حزب المحافظين البريطاني المعارض مايكل هوارد احتواء هجوم النائب طوني بين وتحويل دفة الحديث الى الخطر الذي يمثله العراق بتطويره اسلحة دمار شامل.

وكان ضابط بريطاني سابق خلال حرب الخليج الثانية اعرب عن تقديره بأن لا نظرية عسكرية ولا تقنية في العالم تقول بامكانية اصابة شخص واحد كالرئيس العراقي بهذا الكم من الصواريخ دون اصابة بشر آخرين، وتابع يقول «بذلنا خلال حرب الخليج وعلى مدى سبعة اسابيع جهودا هائلة لم تسفر عن الاطاحة بصدام، فماذا تفعل حملة جوية مدتها اربع وعشرون ساعة او ثمان واربعون؟» حسب قوله.

كما نظم بريطانيون ومواطنون من الجالية العربية في لندن مظاهرة بالشموع فجر امس امام مقر رئاسة الحكومة البريطانية في «داوننغ ستريت»، وتزعم المظاهرة التي شارك فيها العشرات من النساء والرجال النائب العمالي جورج غالاوي، وندد هؤلاء عبر لافتات رفعوها بالهجوم الامريكي البريطاني على العراق، ودعوا الى وقفه على الفور، وقال النائب غالاوي للصحفيين ان ضحايا القصف الامريكي سيكونون على الاغلب من المدنيين، وحذر من ان الغارات الصاروخية والجوية تتزامن مع حلول شهر رمضان الذي يؤذن ببداية الصوم لدى المسلمين، وقال ان الف مليون مسلم يعتبرون السلوك الامريكي البريطاني معاديا لهم ويمس مشاعرهم الدينية في هذا الوقت.

واثارت منظمة العفو الدولية مخاوف من وفاة مدنيين ونظمت جماعات اسلامية ودعاة سلام احتجاجات خارج مقر رئاسة الوزراء في داوننغ ستريت.

وكتب احد المتظاهرين على نصب تذكاري لضحايا الحرب بالقرب من مكتب بلير عبارة «وني.. لا تفعل هذا متحججا بي».

وقال رئيس البرلمان الاسلامي في بريطانيا غيث الدين صديقي في بيان «هذا الهجوم رد فعل مذعور من جانب رئيس محاصر يفتقر تماما للمسؤولية ومن صنع زعيم منكب على انقاذ رئاسته».

ونظمت جماعة (المهاجرون) المتشددة مظاهرات ظهر امس خارج مقر رئاسة الوزراء في داوننغ ستريت. وقالت انه رياء من جانب الغرب ان يستخدم احدث الاسلحة المتقدمة تكنولوجيا في «تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية».

وقالت المهاجرون «ليس هناك مبرر لمواصلة حصار مسلمي العراق وبالاحرى لا مبرر لشن هجمات امريكية وبريطانيا».

وافاد مصدر من الشرطة انه تم اعتقال شخصين امس خلال تظاهرة معارضة للضربة العسكرية الاميركية البريطانية امام مقر وزارة الخارجية البريطانية في لندن.

واضاف المصدر ان الشخصين اوقفا «لانهما تسببا في خسائر مادية في احدى بنايات شارع وايتهول اللندني الذي يضم كل الوزارات».



شاب عراقي يجلس قرب الدمار الذي لحق بحيه في بغداد. أ.ف.ب

علقت زيارات رعاياها للعتبات المقدسة العراقية

ايران تدين العدوان وتحتج على سقوط صاروخ في اراضيها

طهران – (اف ب) – افادت الاذاعة الايرانية الحكومية ان ايران احتجت «بشدة» امس لدى بريطانيا والولايات المتحدة بشأن الصاروخ الذي سقط على مدينة خورمشهر الواقعة على الحدود مع العراق.

واضافت اذاعة طهران انه تم استدعاء «المكلف باعمال السفارة البريطانية والسفير السويسري لدى طهران المكلف رعاية المصالح الاميركية في ايران، الى وزارة الخارجية الايرانية حيث نقل اليهما احتجاج ايران».

واشارت الى ان الدبلوماسيين قالا ان سقوط الصاروخ في ايران مرده «خطأ في تحديد المسار».

وقالت الاذاعة نقلا عن وزارة الخارجية ان ايران «تعتبر هذين البلدين مسؤولين عن الاضرار».

يشار الى ان العلاقات الدبلوماسية مقطوعة بين ايران والولايات المتحدة منذ العام ١٩٨٠.

واضافت الاذاعة ان صاروخا اطلقته القوات الاميركية البريطانية سقط فجر امس على مدينة خورمشهر من دون ان يوقع ضحايا.

وقال مسؤول امني في المدينة لم تحدد وكالة الانباء الايرانية هويته ان «انفجار هذا الصاروخ الذي اطلق على الارجح على العراق اوقع خسائر في دائرة قطرها ٢٠٠ متر في احد احياء خورمشهر الا انه لم يصب احدا».

واشار المسؤول الى ان «شظايا الصاروخ» الذي سقط على ارض خلاء نقلت الى «مكان اخر لكي يفحصها الخبراء بشكل افضل».

واوضح المسؤول ان انفجار الصاروخ اثار الفزع بين سكان حي مقدم الذين استيقظوا من نومهم مذعورين بعد ان ادى الانفجار الى تطاير زجاج المنازل وحدوث تشققات في الجدران.

وقد طلبت ايران امس وقف الضربات الاميركية والبريطانية على العراق «فورا» وقالت انها مرفوضة تماما. وذكر راديو طهران ان الحكومة الايرانية ادانت هذه الهجمات.

الى ذلك قررت طهران امس «لاسباب امنية» تعليق ارسال رعاياها الراغبين في زيارة العتبات المقدسة في العراق، كما اعلن المسؤول عن تنظيم الزيارات حسين رضا.

ونقلت الاذاعة الايرانية عن رضا قوله «لقد قررنا بصورة مؤقتة تعليق سفر حجاجنا لاسباب امنية وسيعود الـ ٢٠٠٠ ايراني الذين يزورون حاليا العتبات المقدسة الشيعية في هذا البلد قريبا».

واضاف ان جميع الزوار الايرانيين الموجودين حاليا في العراق هم «على ما يرام».

وكانت وزارة الخارجية الايرانية طلبت في وقت سابق من السفارة الايرانية في بغداد اعادة الرعايا الايرانيين الموجودين في العراق الى بلادهم.

تجمع احتجاجي اليوم امام مقر رئيس الوزراء البريطاني

حركة الوفاق تؤيد العدوان والحزب الاسلامي العراقي يستنكره

عواصم ـ وكالات ـ دعت حركة الوفاق الوطني العراقي المعارضة العراقية امس افراد الجيش والحرس الجمهوري الى اعلان العصيان ضد الرئيس صدام حسين ودك حصون هذا الطاغية.

وفي بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه قالت الحركة انها تهيب بأعضاء حزب البعث وبالقوات المسلحة وبالحرس الجمهوري بضرورة المبادرة الى عصيان اوامر صدام وافشال مخططاته الاجرامية والانحياز الى الشعب العراقي وقواه الوطنية.

وحمل الوفاق الرئيس العراقي وزر ونتائج الضربات الجوية الاميركية والبريطانية مشيرا الى انه يلعب بالنار بجهالة واستهتار.

من جانب اخر استنكر الحزب الاسلامي العراقي المعارض العدوان الاميركي واصدر الحزب بيانا حذر فيه من المخاطر الكبيرة التي تلحق بالمواطنين وقال اننا اذ نعلن معارضتنا وشجبنا لهذا العدوان الذي يتعرض له بلدنا وشعبنا فاننا نؤكد انه سيؤدي الى خسائر بشرية كبيرة ودمار للبنى التحتية التي تضررت كثيرا بفعل الحروب السابقة والحصار المفروض منذ عام ١٩٩٠.

وحذر من المخاطر التي ستصيب العراق الكيان والشعب نتيجة السياسات التي تمارسها الولايات المتحدة واصرارها على التعامل مع المشكلة العراقية حسب تفسيراتها الخاصة بمعزل عن الشرعية الدولية التي فرضت كل القرارات الظالمة والمذلة على العراق باسمها.

وناشد كافة القوى العراقية السياسية ان تعلن بوضوح معارضتها لأي عمل عسكري ضد العراق وان تبين ان معارضتها للنظام لا يعني سكوتها على ضرب بلدها وشعبها.

وفي لندن قال حامد البياتي ممثل المجلس الاعلى للمقاومة الاسلامية في العراق المعارض.. نعتقد ان هذا العمل لن يحل المشكلة للشعب العراقي او للعالم كله.

واضاف ان الحل الوحيد هو الاطاحة بنظام صدام عن طريق الشعب العراقي.

ودعت جماعات عراقية منضوية في اطار ما يعرف بالحملة من اجل عراق ديمقراطي الى تجمع احتجاجي ينظم ظهر اليوم امام مقر رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير في داوننغ ستريت وذلك للتعبير عن ادانة الهجومات الصاروخية التي شنتها واشنطن ولندن ضد العراق. ويتوقع تواصلها وقال بيان تلقته فرانس برس ان الحملة سيشارك فيها العشرات من افراد الجالية العراقية والعربية وبريطانيون متعاطفون مع محنة الشعب العراقي ومن بينهم اعضاء في مجلس العموم، يذكر ان الحملة من اجل عراق ديمقراطي تعارض ادامة الحصار الاقتصادي كما ترفض توجيه اية ضربات عسكرية للعراق وتعلن رفضها لنظام الحزب الواحد في بغداد وتدعو لاقامة نظام حكم تعددي وديمقراطي.

وفي دمشق استنكر معارضون عراقيون امس الهجوم البريطاني الامريكي على بغداد وقالوا انه مؤامرة نفذتها الولايات المتحدة وعميلها صدام حسين من اجل مصالح سياسية متبادلة.

وقالوا ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون شن الهجوم ليصرف الانظار عن اجراءات عزله التي ينظر فيها مجلس النواب بسبب فضيحة مونيكا لوينسكي وان الرئيس العراقي وافق عليها ليضعف شعبه الذي يعاني بالفعل في ظل العقوبات الدولية.

وقال بيان جابر رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية بالعراق لرويترز ان صدام صنيعة الولايات المتحدة وانهما يقومان بلعبة القط والفأر لخدمة مصالحهما الخاصة.

اصابة نائب قومي روسي في بغداد

موسكو – (أ.ف.ب) – اكد زعيم الحزب القومي الروسي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي ان النائب الروسي فلاديمير كوستيوكين العضو في حزبه أصيب الليلة قبل الماضية في القصف الاميركي.

ولم يقدم جيرينوفسكي اي تفاصيل عن طبيعة الاصابة، وقال ان كوستيوكين كان داخل سيارته التي انقلبت من جراء انفجار.

ونقلت وكالة ايتار تاس عن السفارة العراقية في موسكو تأكيدها اصابة نائب روسي دون ان تقدم المزيد من الايضاحات.

تركيا تغلق مركز الخابور الحدودي مع العراق

ديار بكر ـ (تركيا) ـ أ.ف.ب ـ اعلن مصدر رسمي امس ان تركيا اغلقت من جانب واحد والى اجل غير مسمى مركز الخابور الحدودي الوحيد مع العراق بعد الغارات الجوية الاميركية البريطانية على هذا البلد.

وقال مصطفى ديمير نائب حاكم سيلوبي (جنوب شرق) المنطقة التي يقع فيها المركز الحدودي ان «الخابور اغلق بسبب القصف الجوي على العراق».

ويستخدم هذا المركز اساسا لتجارة المازوت بين تركيا وشمال العراق.

وتغلق تركيا عموما هذا المعبر خلال الغارات الجوية على اهداف في العراق.

واوضح المسؤول التركي ان «سائقي الشاحنات الاتراك يمكنهم العودة الى تركيا لكنهم لا يستطيعون التوجه الى شمال العراق».

وتنقل الشاحنات التركية المؤن الى شمال العراق وتعود محملة بالمازوت الارخص ثمنا من تركيا، بمعدل ٥٥٠٠ طن يوميا.

الضربات الاميركية للعراق منذ حرب الخليج



صورة ارشيفية تظهر فيها طائرة شحن — أ.ف.ب

دبي ـ (اف ب) – بدأت الولايات المتحدة ليل الاربعاء الخميس توجيه ضربة عسكرية قوية للعراق اطلقت عليها اسم «ثعلب الصحراء».

في ما يأتي الضربات العسكرية السابقة التي وجهتها الولايات المتحدة وحلفاؤها للعراق منذ حرب الخليج عام ١٩٩١.

- ١٩٩٣:

- ١٣ كانون الثاني:

قامت الطائرات الاميركية والبريطانية والفرنسية بغارات ضد مواقع عسكرية عراقية في الجنوب بعد اقدام بغداد على تركيب بطاريات صواريخ ارض–جو بالقرب من الكويت وبسلسلة من التسللات الى الكويت. وقالت بغداد ان هذه الغارات اسفرت عن مقتل ١٩ شخصا.

- ١٧ كانون الثاني:

بعد اشتباك بين طائرة اف–١٦ اميركية وطائرة ميغ عراقية اطلقت البحرية الاميركية في الخليج اكثر من ٣٠ صاروخا عابرا من طراز توماهوك على مصنع بالقرب من بغداد تشتبه الولايات المتحدة انه مرتبط بالبرنامج النووي العراقي السري. وقال العراق ان الهجوم اسفر عن مقتل اربعة اشخاص وجرح اربعين.

- ١٨ كانون الثاني:

قام التحالف الدولي المناوىء للعراق بشن غارات على جنوب وشمال العراق ضد اهداف لقوات الدفاع الجوي العراقية اسفرت حسب بغداد عن ٢١ قتيلا.

- ٢٧ حزيران:

اطلقت سفينتان اميركيتان ٢٣ صاروخا عابرا على مقر القيادة العامة للاستخبارات العراقية ردا على مؤامرة لاغتيال الرئيس الاميركي السابق جورج بوش في الكويت.

وقالت بغداد ان الهجوم اسفر عن مقتل ستة مدنيين بثلاثة صواريخ انحرفت عن مسارها اضافة الى خسائر مادية كبيرة.

- ١٩٩٦:

- ٣ و٤ ايلول:

ردا على تدخل القوات العراقية في كردستان بشمال العراق اطلقت الولايات المتحدة صواريخ عابرة على مواقع لقوات الدفاع الجوي العراقية بينها محطات رادار ومراكز قيادة التحكم بصواريخ ارض–جو في جنوب العراق. واستنادا الى بغداد اسفر القصف الصاروخي عن مقتل ستة اشخاص وجرح ٢٦ اخرين.

- ١٩٩٧–١٩٩٨

في خريف ١٩٩٧ وحتى شباط الماضي نشرت الولايات المتحدة اسطولا في الخليج وهددت العراق بضربات اذا لم يسمح للمفتشين الدوليين بتفتيش مواقعه الرئاسية.

لكن امكن تفادي المواجهة في اخر لحظة بعد زيارة قام بها الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الى بغداد حيث ابرم اتفاقا مع السلطات العراقية حدد اجراءات تفتيش القصور الرئاسية.

ويعتبر مجلس الامن ان العراق انتهك هذا الاتفاق بايقافه التعاون مع مفتشي اللجنة الخاصة. وفي ١٤ تشرين الثاني توجهت قاذفات استراتيجية اميركية من طراز بي–٥٢ من قاعدة في جزيرة سان دييغو في المحيط الهندي الى العراق اثر رفض بغداد التعاون مع مفتشي اللجنة الخاصة. لكن الرئيس الاميركي بيل كلينتون الغى العملية في اللحظة الاخيرة بعد ان تراجع العراق عن قراره وتعهد باستئناف التعاون مع الامم المتحدة.

غير ان رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر اكد في تقرير الى مجلس الامن الثلاثاء الماضي ان بغداد لم تلتزم بهذا التعهد الامر الذي فتح الباب امام توجيه الضربة العسكرية للعراق ليل الاربعاء الخميس.

الاخبار العربية والعالمية

دعوات عربية لوقف العدوان وتظاهرات حاشدة في القاهرة وبيروت احتجاجا على الهجوم

الجامعة العربية تستنكر وتجتمع الاحد والكويت تستعد لكافة الاحتمالات

عواصم عربية ـ وكالات ـ سيعقد المجلس الدائم للجامعة العربية اجتماعا طارئا الاحد القادم بناء على طلب العراق لبحث الضربات الاميركية والبريطانية كما اعلن مصدر مسؤول في الجامعة امس.

واوضح المصدر نفسه انه تقرر عقد الاجتماع الاحد لكي يتسنى للأمين العام للجامعة عصمت عبدالمجيد الذي يقوم حاليا بزيارة لروما رئاسة الاجتماع.

وهي المرة الاولى التي يطلب فيها العراق عقد اجتماع طارىء للجامعة العربية منذ حرب الخليج (كانون الثاني الى آذار ١٩٩١).

وقد استنكر عبدالمجيد امس ضرب العراق واتهم كبير المفتشين الدوليين ريتشارد باتلر بـ «التحرش بالعراق».

من جهة اخرى اوضح عبدالمجيد في بيان صادر عن جامعة الدول العربية في القاهرة ان «ما قامت به الولايات المتحدة يوضح مدى سياسة الكيل بمكيالين تجاه دولة دون اخرى الامر الذي يثير مشاعر الغضب لدى الشعوب العربية».

وشدد عبدالمجيد على انه «في الوقت الذي تنتهك فيه اسرائيل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالصراع العربي ـ الاسرائيلي والقضية الفلسطينية واعلانها عدم التزامها تنفيذ اتفاق واي بلانتيشن في الاراضي الفلسطينية المحتلة، فان دولة عربية اعلنت التزامها بتنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة بأزمة الخليج، تتعرض لعدوان عسكري اميركي».



طلاب الجامعة الاميركية يتظاهرون في بيروت ضد العدوان / أ. ف. ب

أسف مصري وتظاهرات في القاهرة

اعربت مصر امس عن «اسفها» للهجمات الاميركية البريطانية ضد العراق واعتبرت ان «الموقف يتطلب تحركا فعالا للحيلولة دون تدهوره». وقد تلا وزير الاعلام المصري صفوت الشريف بيانا رسميا على الصحافيين اثر اجتماع عقده الرئيس المصري حسني مبارك مع تسعة من ابرز مساعديه دام ساعة ونصف الساعة.

وقالت مصادر امنية ان الالاف من طلاب جامعة القاهرة خرجوا الى شوارع القاهرة في ساعة مبكرة من صباح امس احتجاجا على العدوان.

واضافت المصادر ان الطلاب غادروا المدينة الجامعية وساروا الى ميدان الجلاء مرددين هتافات مؤيدة للعراق.

وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان الشرطة المصرية منعت نحو ٥٠ ناشطا ينتمون الى ست منظمات مصرية للدفاع عن حقوق الانسان من تنظيم اعتصام امام السفارة الاميركية احتجاجا على العدوان.

وانتزعت الشرطة بقوة اللافتات التي كان يحملها الناشطون والتي كتب عليها بالانجليزية «ستوب اغريشن ناو» (اوقفوا العدوان الآن).

الى ذلك قال المرشد العام لحركة الاخوان المسلمين في مصر امس ان الولايات المتحدة اكتسبت كراهية المسلمين بسبب العدوان.

وقال مصطفى مشهور لرويترز ان هذه الهجمات الوحشية غير مقبولة وان «اميركا تتصرف بغطرسة. وسيزيد (هذا) كراهية الشعوب الاسلامية لها عموما».

دمشق وبيروت تستنكران العدوان واعتصام طلابي في الجامعة الاميركية

دان لبنان امس العدوان وحث واشنطن على وقف الغارات واتباع سياسة متوازنة في الشرق الاوسط.

وقال رئيس الوزراء ووزير الخارجية اللبناني سليم الحص في بيان «اننا اذ نستنكر هذا الهجوم على العراق نستغرب كيف ان اسرائيل وحدها بين دول المنطقة تبقى في حل من أية قيود او ضوابط على اقتنائها الفتك وسائل التدمير الشامل والقتل الجماعي».

وتابع «ان الولايات المتحدة الاميركية مطالبة بوقف هذا العدوان ورفع الحصار عن الشعب العراقي والتزام موقف عادل حيال قضايا المنطقة». واضرب طلاب الجامعة الاميركية في بيروت امس عن الدراسة وتظموا اعتصاما للاحتجاج على الضربات الاميركية.

من جانبه اعرب حزب الله امس عن ادانته «الكاملة والمطلقة للعدوان الاميركي البريطاني على الشعب العراقي الذي نعرب عن تضامننا الكامل والمطلق في معاناته» ودعا «شعوب الشرق الاوسط للتعبئة للتنديد بهذا الاعتداء».

وفي دمشق دان رئيس مجلس الشعب السوري عبدالقادر قدورة امس العدوان ووصفه بأنه «عدوان اصاب خاصة الاطفال والمدنيين» في هذا البلد.

وقال قدورة في كلمة امام مجلس الشعب بثها التلفزيون السوري الرسمي «نحن هنا في مجلس الشعب نستنكر هذا العدوان ونشجبه وندينه» وندعو المجتمع الدولي الى شجبه وايقافه فورا».

تونس والجزائر تدعوان الى وقف العدوان

وجهت تونس امس نداء الى المجتمع الدولي «للعمل فورا على وضع حد للعمليات العسكرية».

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية التونسية ان السلطات التونسية تدعو المجتمع الدولي «الى العمل على وضع حد فوري للعمليات العسكرية والعودة الى اعتماد السبل الدبلوماسية وهي الوحيدة الكفيلة بحل النزاعات مهما كانت معقدة وفقا لميثاق الامم المتحدة».

ودعت الجزائر امس الى وقف «فوري» للقصف ودانت اللجوء الى القوة.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية ان «الجزائر تتابع بقلق عميق تطورات الوضع في العراق» و«تدين اللجوء الى القوة من طرف واحد لأنه لا يساهم بأي شكل من الاشكال في حل المشاكل».

واضافت الوزارة ان «الجزائر تدعو بالحاح الى الوقف الفوري للعمليات العسكرية وتعتبر ان الخلافات حول تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي يجب ان تحل في اطار مجلس الامن طبقا للشرعية الدولية».

الكويت تستعد لمواجهة كافة الاحتمالات

اعلنت الكويت امس انها اتخذت جميع الاجراءات الضرورية لمواجهة كل الاحتمالات الناجمة.

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان هذا الاعلان جاء بعد اجتماع استثنائي لمجلس الوزراء الكويتي خصص لاستدراس «تطورات الاوضاع في اعقاب الضربة العسكرية التي وجهتها اميركا وبريطانيا».

ليبيا تعتبر العدوان «اهانة» للعالم الاسلامي

وفي طرابلس نددت ليبيا امس بالعدوان مشيرة الى انه يشكل «اهانة» للعالم الاسلامي المقبل على شهر رمضان.

وذكرت وكالة الانباء الليبية في تعليقها ان هذه «مغالطة اخرى تضاف الى المغالطات التي تسوقها اميركا لتبرير اعمالها الارهابية ضد شعوب العالم».

واضافت ان «اقدام اميركا وبريطانيا على القيام بهذا العدوان على الشعب العراقي يدحض بشكل قاطع ما تتشدق به اميركا من احترام للدين الاسلامي والمسلمين وهي تقدم في الوقت ذاته على ازهاق ارواح الابرياء وهم مقبلون على صيام رمضان».

قلق قطري وأسف عُماني

اعربت قطر امس عن «قلقها العميق» ودعت الى تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي.

واعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية عن «قلقها العميق للضربات الجوية العسكرية وما قد يترتب على ذلك من وقوع ضحايا ابرياء من بين ابناء الشعب العراقي الشقيق».

الى ذلك تلقى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وتسلم الرسالة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري امس خلال اجتماعه مع السيدة اليزابيث ميكونين السفيرة الاميركية لدى دولة قطر.

كما تسلم الوزير القطري خلال اجتماعه مع السفيرة الاميركية رسالة خطية من السيدة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان الرسالتين تتعلقان بآخر المستجدات الراهنة بالمنطقة على ضوء المواجهة العسكرية الاميركية والبريطانية الراهنة ضد العراق.

كما اعربت سلطنة عُمان امس عن «اسفها الشديد» للمواجهة العسكرية وطلبت من بغداد ان تتعاون كليا مع الخبراء الدوليين المكلفين نزع الاسلحة العراقية المحظورة.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية العُمانية «ان السلطنة تأسف بشدة لتجدد المواجهة مع العراق».

تظاهرة حاشدة تحاول الخروج من جامعة القاهرة باتجاه الشارع العام / أ. ب

اسف وقلق سعودي

اما في الرياض فقد قال مصدر سعودي مسؤول ان حكومة المملكة العربية السعودية تتابع بمزيد من الأسف والقلق «ما آلت اليه تطورات الوضع في العراق واندلاع عمليات القصف الحالية بسبب امتناع الحكومة العراقية عن التعاون مع اللجنة الخاصة المنبثقة عن مجلس الامن الدولي ووضع العراقيل في طريق عملها».

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن المصدر قوله ان المملكة العربية السعودية تعيد الى الاذهان «ما سبق ان عبرت عنه في مناسبات عديدة من قلقها ازاء سياسة حافة الهاوية وافتعال الازمات التي يتبعها النظام العراقي وما تسببه من اطالة معاناة الشعب العراقي الشقيق وتعريض أمن واستقرار المنطقة للخطر».

البرلمان اليمني يطالب العرب برفع الحظر عن العراق

دان البرلمان اليمني امس «العدوان السافر» الذي شنته الولايات المتحدة وبريطانيا على العراق وطالب بوقف الضربات العسكرية.

وفي اجتماع استثنائي، طالب البرلمان اليمني العرب برفع الحظر المفروض على العراق منذ العام ١٩٩٠. وصرح مسؤول يمني في بيان «ان الحكومة اليمنية اذ تدين هذا العدوان، تؤكد ان استخدام القوة والكيل بمكيالين لا يمكن ان يحققا الامن والاستقرار في المنطقة».

البحرين تأسف لاستخدام القوة

اعربت البحرين امس عن اسفها لاستخدام القوة من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق.

والبحرين هي مقر الاسطول البحري الاميركي الخامس وكذلك مقر لجان التفتيش التابعة للامم المتحدة والمسؤولة عن تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية.

ونقلت وكالة انباء الخليج عن مصدر مسؤول بوزارة الخارجية قوله ان البحرين تأسف لوصول الخلاف بين العراق ولجان التفتيش عن الاسلحة الى حد استخدام القوة.

عرفات يتسلم رسالة من كلينتون

السلطة الفلسطينية تشجب العدوان الامريكي - البريطاني

الفلسطينيون يتظاهرون في الشوارع تضامناً مع العراق

فلسطين ـ الرأي ـ
من مازن سعادة ـ

وكالات ـ شجبت السلطة الوطنية الفلسطينية يوم امس (الخميس) العدوان الامريكي ـ البريطاني على العراق.

وقال احمد عبدالرحمن، امين عام مجلس الوزراء في السلطة الفلسطينية، بأن القصف الامريكي ـ البريطاني للعراق، هو خرق للمواثيق والشرائع الدولية، ودعا الى عقد قمة عربية عاجلة للبحث في سبل انقاذ العراق من خطر الدمار الشامل.

وطالب عبدالرحمن باسم السلطة الوطنية، بوضع حد للعدوان خاصة وان العراق يتعاون بشكل جيد مع البعثة الدولية للتفتيش عن الاسلحة.

واضاف، ما يحدث هو ان افراد في البعثة الدولية يعملون لصالح اسرائيل، وهوما ادى الى انتكاسة في العلاقة بين المفتشين والحكومة العراقية.

وكان القنصل الامريكي العام في القدس المحتلة، جون هيربست، سلم الرئيس ياسر عرفات يوم امس (الخميس) رسالة من الرئيس بيل كلينتون. قالت المصادر الفلسطينية انها تتعلق بالازمة الامريكية ـ العراقية المتفاقمة.

وترى اوساط السلطة الوطنية الفلسطينية بأن العالم، بعد العدوان الامريكي ـ البريطاني على العراق، يقف امام ازمتين، الاولى قصف العراق والثاني خرق المجال الدولي لمعالجة الازمة، وان الولايات المتحدة وبريطانيا تتصرفان بمفردهما ولا تتخذان مقاييس موحدة ازاء قضايا العالم.

وتخشى اوساط السلطة بأن يؤدي العدوان الى وضع المنطقة في حالة تصعيد مستمر للتوتر والى وضع سيؤدي الى خرق التوازن الدولي والاقليمي في المنطقة.

واكدت مصادر فلسطينية مطلعة يوم امس، بأن اسرائيل علمت بنية الولايات المتحدة توجيه ضربة للعراق، قبيل مخابرة الرئيس الامريكي بيل كلينتون اسرائيل يوم الثلاثاء الماضي بعشر دقائق.

من جهة ثانية، عم الغضب الشارع الفلسطيني جراء العدوان الامريكي.

وبعد ايام قليلة من رفع الاعلام الاميركية بكثافة في المناطق الفلسطينية ترحيبا بزيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون «التاريخية» احرق مئات المتظاهرون الفلسطينيون الغاضبون هذه الاعلام مع اعلام بريطانيا واسرائيل احتجاجا على الهجوم العسكري على العراق.

وامتدت التظاهرات التي شارك فيها المئات من الفلسطينيين من غزة الى رام الله ونابلس وبيت لحم والقليل بالضفة الغربية وتم خلالها احراق الاعلام الاميركية والبريطانية والاسرائيلية.

كما ردد المتظاهرون هتافات معادية للرئيس كلينتون ووصفوه «بقاتل اطفال العراق» وبأنه «ضرب العراق للتغطية على فضيحته مع مونيكا».

وكتب على احد الملصقات التي رفعها المتظاهرون وتصور كلينتون والقنابل تتساقط منه «من يقتل اطفال العراق لن ينصف شعب فلسطين».



شاب فلسطيني يحرق العلم الامريكي في نابلس / أ. ف. ب

وفي مناطق عدة من الضفة الغربية صب الشبان الفلسطينيون غضبهم على الجنود الاسرائيليين حيث رشقوهم بالحجارة ورد هؤلاء باطلاق العيارات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع.

وقام السكان في مدينة بيت لحم، جنوبي الضفة الغربية، بإنزال الاعلام الاميركية التي رفعوها لاستقبال كلينتون وعائلته لدى زيارتهم المدينة امس الاول.

من جانبها دانت منظمات فلسطينية معارضة لاتفاقات السلام الاسرائيلية الفلسطينية تتخذ من دمشق مقرا لها، امس في بيانات، الهجوم الاميركي على العراق معتبرة انه «يستهدف الامة العربية باكملها».

فاعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش) الغارات ضد العراق بانها «عدوان وحشي يستهدف تدمير امكانات وطاقات هذا البلد العربي (...) لتحقيق المزيد من احكام السيطرة والهيمنة على المنطقة العربية وترتيب شؤونها بما ينسجم مع المصالح الاميركية والبريطانية».

ورأت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمه من جهتها ان «العدوان على العراق سيتواصل ليلا الى حين اندلاع نيران الحرب الاهلية في العراق».

ودعت العرب «شعوبا وحكومات الى التنديد بهذا العدوان».

ودانت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في بيان اصدرته امس «العدوان الاميركي البريطاني الغاشم والغادر» على العراق وطالبت الدول العربية بكسر الحصار المفروض عليه كرد على العدوان.

وجاء في البيان «اننا ندين بشدة هذا العدوان الغادر والجبان ونرى فيه تهديدا فعليا للامن العربي والاسلامي، وهو قرار احمق اتخذه رئيس فاسد مرتهن للوبي حاقد على البشرية».

ودعت حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين في بيان اصدرته امس الى «مقاطعة البضائع والمصالح الاميركية» و«تصعيد الجهاد والنضال ضد العدو الصهيوني» وذلك ردا على «العدوان الاميركي ـ البريطاني على العراق».

فيما بدأ الفلسطينيون داخل الخط الاخضر حملة احتجاجات واسعة ضد الهجوم العسكري الاميركي البريطاني المزدوج على العراق، حيث شهدت العديد من المدن والقرى العربية تظاهرات رفعت خلالها شعارات تضامن مع العراق وتنديد بالولايات المتحدة الاميركية.

واعلن الحزب الديمقراطي العربي المتحالف مع الحركة الاسلامية انه سينظم تظاهرة امام السفارة الاميركية في تل ابيب، فيما قالت مصادر عربية لـ «قدس برس» ان حملة الاحتجاجات التي بدأت ستتسع خلال الايام القادمة.

وقال النائب العربي في الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي طلب الصانع من القائمة العربية الموحدة ان «العدوان» الجديد على العراق جزء من الارهاب الاميركي ضد الشعوب المستضعفة، واضاف «لا يوجد اي مبرر لهذا الهجوم، فالعراق انسحب من الكويت، فيما لم تترك لجان التفتيش الدولية طوال السنوات الثماني الماضية مكانا الا ودخلته».

واشنطن ابلغت تل ابيب بموعد العدوان مسبقا

نتنياهو: اسرائيل تحتفظ بحق الدفاع عن النفس

نشر صواريخ باتريوت اضافية ومضادات ارضية وتوزيع اقنعة الغاز

القدس المحتلة ـ وكالات ـ حرصت اسرائيل ظاهريا على ابداء موقف الطرف «المحايد» وغير الضالع او المتورط بأي شكل او حال في الازمة المتفجرة الان بين الولايات المتحدة الاميركية والعراق، كما عبر عن ذلك كبار المسؤولين والمتحدثين الرسميين الاسرائيليين، لكن تل ابيب لم تستطع مع ذلك كتم سرورها وترحيبها الضمني الحار بالهجوم العسكري الذي اطلقته واشنطن ضد العراق، كما لم تستطع في الوقت ذاته ابقاء نفسها «ساكنة مطمئنة» بمنأى بعيد عن الرياح والرمال التي تثيرها وتحركها عملية «ثعلب الصحراء»، حسب ما اسماها الاميركيون وشركاؤهم البريطانيون في الهجوم القائم ضد بغداد.

فاسرائيل التي كانت على علم مسبق بالهجوم والقصف الجوي والصاروخي الاميركي والبريطاني قبل وقت مناسب من بدئه على العراق، كما اكدت ذلك سائر المصادر الاسرائيلية امس اعلنت ان قواتها الدفاعية وضعت مباشرة «على اهبة الاستعداد» لمواجهة اي طارىء، معربة عن املها في عدم التورط في الصراع المشتعل بين بغداد وواشنطن في منطقة الخليج العربي.

واكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان بلاده تحتفظ لنفسها بحق الدفاع عن النفس اذا ما تعرضت لهجوم عراقي.

وقال نتنياهو في تصريح للاذاعة الاسرائيلية حول الهجوم الذي شنته الولايات المتحدة وبريطانيا على العراق «اننا نحتفظ لانفسنا بحق الدفاع عن النفس ولدينا كل القدرة على القيام بذلك».

واضاف «لسنا بحاجة اطلاقا لتقديم تفاصيل، الكل يعرف قدراتنا، لكنه شدد على عدم رغبة بلاده في التدخل، وقال «اسرائيل مستعدة لاي احتمال حتى ولو لم تكن تنوي اطلاقا التدخل في النزاع».

وكان متحدث عسكري اعلن ان الجيش الاسرائيلي نشر بطاريات صواريخ من طراز باتريوت المضادة للصواريخ في اطار الاستعدادات الدفاعية.

وافاد الناطق ان «الجيش ينشر بطاريات صواريخ باتريوت في اطار استعداداتنا» مضيفا «ليس من تغيير في تقديرات الجيش التي تفيد ان فرصة تعرض اسرائيل لهجوم، ضئيلة جدا».

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الجيش نشر ايضا مضادات ارضية في محيط «مواقع حساسة» وبدأ بجمع عناصر الاحتياط للدفاع الذاتي.

واضافت الاذاعة ايضا انه تم تسريع انتاج الشريط اللاصق المخصص لتقوية النوافذ.

وعقد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بعد ظهر امس الخميس اجتماعا للمجلس الوزاري المصغر للشؤون الامنية. والغى وزير الدفاع اسحق موردخاي من جهته زيارة كانت مقررة اليوم الى اليونان.

كما دعا الجيش الاسرائيلي فجر امس السكان الى تحضير اقنعتهم الواقية من الغازات. وفي مؤتمر صحافي في تل ابيب دعا قائد القوات الخلفية الجنرال دان هالوتز الاسرائيليين «الذين لا يملكون اقنعة للغاز او الذين تضررت معداتهم الواقية من الاسلحة الكيميائية» الى التزود بها من احد المكاتب الـ٦٥ التي ستفتح صباحا في سائر انحاء اسرائيل.

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي الذي اكد انه احيط علما مسبقا ببدء الضربة الاميركية للعراق من خلال مكالمة هاتفية جرت بينه وبين وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين عبر الخط الهاتفي المباشر بين وزارتي الدفاع في واشنطن وتل ابيب «لقد قررنا رفع جاهزية واستعداد الجبهة الداخلية واوعزنا بفتح مراكز توزيع الاقنعة الواقية من الغازات السامة امام السكان الاسرائيليين لتمكين الذين لم يستلموها او يستبدلوها بعد من الحصول عليها».

وبالنسبة لبطاريات صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ التي نصب الاميركيون قبل بضعة ايام عددا اضافيا منها في اسرائيل (في نطاق مناورات تجريها قوات انزال عسكرية اميركية في صحراء النقب جنوب اسرائيل في هذه الايام) قال موردخاي «لقد تم نشر عدد من بطاريات صواريخ باتريوت في مناطق مختلفة من اسرائيل، وسترسل الولايات المتحدة عددا اخر منها قريبا وبسرعة عند اللزوم».

واضاف «نحن نترقب عن قرب التطورات، وسنعطي كل ما يلزم من تعليمات وتوجيهات ضرورية في الوقت الملائم» اكد ان عملية التقويم والمتابعة لمستوى الاستعدادات المتخذة في اسرائيل تظهر ان الوزارات والسلطات الاسرائيلية المختلفة مستعدة، كما ينبغي لمواجهة اي طارىء على الرغم من ان تقدير المستويات والمحافل الامنية والاستخبارية في تل ابيب يستبعد في الوقت الراهن. كما قال موردخاي احتمال توسيع النزاع العسكري الحالي بين واشنطن وبغداد ليشمل اسرائيل.

وكانت وسائل الاعلام العبرية ذكرت امس ان التقدير السائد لدى الجهات الامنية المسؤولة يقول بأن هناك احتمالا ضئيلا للغاية ان تتعرض اسرائيل لهجوم محتمل من جانب العراق في اعقاب الضربات العسكرية الاميركية الموجهة ضده.



جندية اسرائيلية تركب قناعاً واقياً من الغازات لشاب / أ. ف. ب



موسكو: واشنطن افشلت جهود السلام وضربت العلاقات الروسية ـ الامريكية

غضب روسي واستنكار صيني وأسف فرنسي واوروبا تطالب بعدم استهداف شعب العراق

يلتسين وزيمين يطالبان كلينتون بوقف الهجمات وجوسبان يعلن تفضيل الحل الدبلوماسي

عواصم ـ وكالات ـ اثار العدوان الامريكي ـ البريطاني على العراق ردود فعل عالمية واسعة ومتباينة بين معارضتها والدعوة لوقفها وبين تأييدها.

ففي موسكو شجب الرئيس الروسي بوريس يلتسين صباح امس الضربات الجوية الامريكية والبريطانية وطالب بوقفها فورا في بيان وزعه الجهاز الاعلامي في الكرملين.

واعتبر الرئيس الروسي ان القرارات التي اعتمدها مجلس الامن الدولي لا توفر اساسا لعمليات كهذه، الولايات المتحدة وبريطانيا خرقتا بشكل وقح ميثاق الامم المتحدة وقواعد القانون الدولي. واضاف ان العمل العسكري هذا يمثل انتهاكا لنظام الامن الدولي برمته الذي تشكل الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي الحلقة الرئيسية فيه.

ورأى ان الضربات الجوية الحقت ضربة قاسية بالجهود الضخمة التي بذلت في السنوات الاخيرة لتسوية الازمة في الخليج.

واعتبر يلتسين في تصريح لمحطة التلفزيون «او ار تي» ان الوضع بعد الغارات الامريكية البريطانية على العراق معقد للغاية وغير مقبول بالنسبة لنا.

كما اعتبر يلتسين ونظيره الصيني جيانغ زيمين استخدام القوة ضد العراق غير مقبول وطالبا بوقف فوري للضربات كما نقلت انترفاكس عن الرئاسة الروسية.

اما رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف فقد اعتبر الهجمات مشينة.

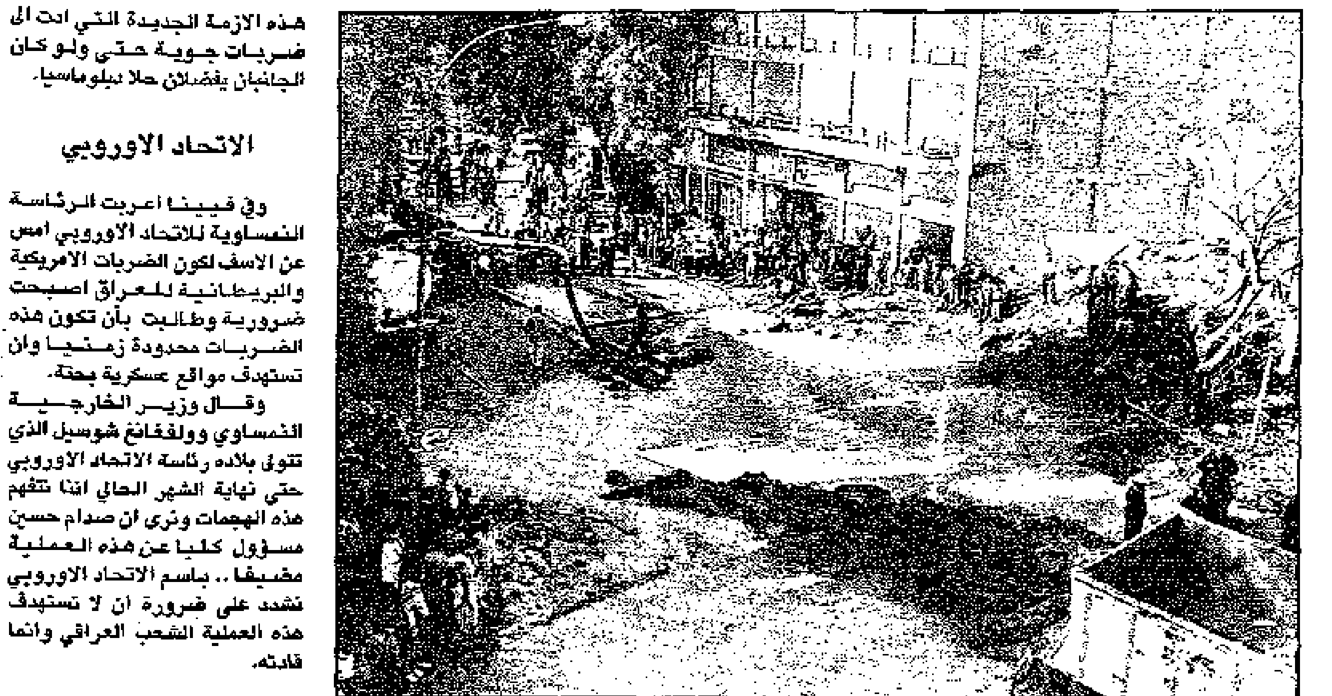
واشنطن لم تعلم موسكو بالضربة

وكان وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف قال انه اجرى يوم الاربعاء اتصالا هاتفيا مع نظيرته الامريكية مادلين اولبرايت التي لم تخطره خلاله بالضربات الجوية الوشيكة للعراق.

وفي هذا الصدد ذكرت وكالة ايتار ـ تاس ان الرئيس الروسي علم مسبقا بالضربات الجوية خلال اتصال هاتفي مع نظيره الفرنسي جاك شيراك مساء الاربعاء.

فيما اعتبرت وزارة الخارجية


سيدة عراقية تساعد طفليها في السير فوق الانقاض في احد احياء بغداد.أ.ف.ب


اثار الدمار التي خلفها صاروخ كروز في منطقة سكنية في جنوب بغداد.أ.ب

دعم «اطلسي» واسع للولايات المتحدة و«الدوما» يرفض المصادقة على معاهدة ستارت ٢

الروسية ان القصف وجه ضربة للعلاقات الروسية الامريكية.

واوضحت الوزارة في بيان احتجاج صدر امس ان افعال الولايات المتحدة هي ايضا ضربة ضد العلاقات الروسية الامريكية.

كما اعتبر وزير الدفاع الروسي ايغور سيرغييف في بلغراد ان الهجوم الامريكي البريطاني ضد العراق افشل جهود السلام في منطقة الخليج.

المطالبة بتغيير بتلر

من جانبه اعلن وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف ان رئيس مفتشي الامم المتحدة ريتشارد بتلر يتحمل مسؤولية شخصية في العدوان الامريكي وانه يجب تغييره.

الدوما يدين ويرفض المصادقة على ستارت ٢

واعتمد مجلس الدوما الروسي امس بالاجماع تقريبا قرارا يصف الضربات ضد العراق بانها ارهاب دولي ويدعو الى رفع الميزانية العسكرية الروسية.

واثر كلمة القاها وزير الخارجية ايغور ايفانوف تم التصويت على القرار بأغلبية ٣٩٤ صوتا مقابل صوت واحد وامتناع نائبين عن التصويت وجاء في القرار ان مجلس الدوما يدين بحزم القصف الهمجي على جمهورية العراق.

وكانت وكالة انباء ايتار تاس نقلت عن مسؤول كبير في الادارة الرئاسية قوله امس ان البرلمان الروسي لن يصادق على معاهدة ستارت ٢ لخفض الاسلحة النووية بعد الضربات الامريكية ضد العراق.

وقال نائب مدير الادارة الرئاسية سيرغي بريخودكو يجب نسيان امكانية المصادقة على معاهدة ستارت ٢ من جانب مجلس الدوما الذي تسيطر عليه المعارضة الشيوعية والقومية.

واعتبر زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف ان لا معنى بعد الان للمصادقة على هذه المعاهدة الروسية ـ الامريكية بعد القصف الامريكي للعراق.

الى ذلك اعتبر زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف ان مسؤولية الغارات الامريكية على العراق تقع على عاتق الرئيس يلتسين وعلى اولئك الذين اسقطوا الاتحاد السوفياتي القوة العظمى السابقة التي كانت تشكل توازنا مع الولايات المتحدة.

الصين

وفي بكين استنكرت الصين بشدة الضربات الامريكية وطلب رئيسها جيانغ زيمين من نظيره الامريكي بيل كلينتون وقفها.

وفي رسالة وجهها الى كلينتون طالب جيانغ بوقف العمليات العسكرية لتوفير الشروط التي تسمح بحل الخلاف عبر الحوار.

واوضحت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية ان كلينتون كان وجه قبل ذلك رسالة الى الرئيس الصيني يفسر فيها قراره القاضي بتوجيه ضربات جوية الى العراق.

واتصل جيانغ ايضا بنظيره الروسي بوريس يلتسن واوضح الكرملين ان الرئيسين اعتبرا ان تحرك لندن وواشنطن يشكل استفزازا مباشرا لسلطة مجلس الامن الدولي والدول الاعضاء فيه.

وكان ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية قال ان الصين مصدومة جدا بالضربات الجوية وتطلب من الولايات المتحدة وقفها فورا. مضيفا .. ان واشنطن انتهكت شرعة الامم المتحدة ومعايير القانون الدولي ويجب ادانتها.

الموقف الفرنسي

اما على صعيد الموقف الفرنسي فقد اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية مساء الاربعاء في بيان ان فرنسا تأسف لتداعيات الازمة التي ادت الى الضربات العسكرية الامريكية ضد العراق كما تأسف ايضا للذيول التي يمكن ان تطاول السكان العراقيين.

واكد رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان ان الحل الدبلوماسي في الازمة العراقية كان دائما الحل المفضل لدى فرنسا.

فيما اكد وزير خارجية فرنسا هوبير فيدرين امس امام مجلس الشيوخ ان بلاده تشك في فاعلية الضربات العسكرية في العراق مشيرا الى انه كان بالامكان التوصل الى حل سياسي للأزمة.

الا ان فيدرين اعلن امام الصحفيين في باريس ان الرئيس العراقي صدام حسين يتحمل المسؤولية الاولى.

وكان البيت الابيض الامريكي اكد مساء الاربعاء ان الولايات المتحدة وفرنسا متفقتان على اعتبار ان العراق هو المسؤول الوحيد عن هذه الازمة الجديدة التي ادت الى ضربات جوية حتى ولو كان الجانبان يفضلان حلا دبلوماسيا.

الاتحاد الاوروبي

وفي فيينا اعربت الرئاسة النمساوية للاتحاد الاوروبي امس عن الاسف لكون الضربات الامريكية والبريطانية للعراق اصبحت ضرورية وطالبت بأن تكون هذه الضربات محدودة زمنيا وان تستهدف مواقع عسكرية بحتة.

وقال وزير الخارجية النمساوي وولفغانغ شوسيل الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي حتى نهاية الشهر الحالي اننا نتفهم هذه الهجمات ونرى ان صدام حسين مسؤول كليا عن هذه العملية مضيفا .. باسم الاتحاد الاوروبي نشدد على ضرورة ان لا تستهدف هذه العملية الشعب العراقي وانما قادته.

حلف الاطلسي

اما على صعيد رد فعل حلف شمال الاطلسي فقد اعلن وزيرا الدفاع الاسباني ادواردو سيرا والالماني رودولف شاربينغ ان الغالبية العظمى من اعضاء حلف شمال الاطلسي تدعم الولايات المتحدة وبريطانيا في اختبار القوة مع العراق.

واضاف نظيره الالماني رودولف شاربينغ .. هناك دعم سياسي واضح من قبل اعضاء الحلف للتدخل العسكري الامريكي البريطاني.

وبين اعضاء الحلف ال ١٦ اعربت كل من فرنسا وايطاليا عن اسفهما لاستخدام القوة فيما اعتبرته ايطاليا بأنه من دون فائدة.

وعقد وزراء الدفاع في الحلف امس اجتماعهم نصف السنوي وستطغى عليه وراء الكواليس الغارات الامريكية البريطانية.

وبالنسبة لردود الفعل الاخرى فقد ايدت الضربات كل من المانيا واسبانيا وهولندا وكوريا الجنوبية واستراليا واليابان وسلوفاكيا فيما عارضت العدوان كل من الهند والفلبين واليونان وايطاليا.

اصابة منزل ابنة الرئيس صدام حسين

بغداد ـ (أ.ف.ب) ـ اعلنت اذاعة بغداد امس الخميس ان صواريخ اميركية اصابت منزلا كانت تقيم فيه حلا (اكرم حلا) الابنة الصغرى للرئيس العراقي صدام حسين التي لم تكن موجودة في المنزل.

وقالت الاذاعة ان الصواريخ الاميركية ضربت داراً كانت تسكنها حلا كريمة الرئيس صدام حسين الصغرى.

واوضحت الاذاعة ان حلا كانت قد اخلت الدار قبل العدوان.

صاروخ «توماهوك» العابر للقارات

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ صواريخ «توماهوك» التي اطلقت ليل الاربعاء الخميس على العراق، استخدمت للمرة الاولى في ١٧ كانون الثاني ١٩٩١ عندما شنت عملية «عاصفة الصحراء» على هذا البلد.

ويعتبر «توماهوك» من طراز «بي جي ام ـ ١٠٩» الذي صنعته شركة «جنرال داينامكس» ثم بالتعاون مع «ماكدونل دوغلاس»، من احدث الصواريخ واكثرها تطورا. وهو مجهز برأس نووية او تقليدية ومصنوع في نماذج عدة يمكن اطلاقها من غواصات وسفن كبيرة او منصات ارضية.

ويبلغ طوله ٦٫٢٥ مترا وهو يسير نحو هدفه بسرعة ٠٫٧ ماك (حوالي ٨٨٠ كلم بالساعة) على علو يتراوح بين ١٥ و ١٠٠ متر عن الارض.

ويتراوح مداه تبعا للنماذج بين ٤٦٠ و ٢٥٠٠ كيلومتر وبامكانه ان يصيب هدفه بدقة ٨٠ مترا.

وقد اوصت البحرية الاميركية على آلاف عدة من هذه الصواريخ التي يبلغ سعرها ١٫٢ مليون دولار اميركي للصاروخ الواحد.

وفي كانون الثاني وشباط ١٩٩١ استخدم هذا الصاروخ بكثافة ضد مصانع ومنشآت عسكرية واصبح من الاسلحة التي استقطبت الاهتمام في حرب الخليج. وقد عرض الجيش الاميركي مرات عديدة صورا ل«توماهوك» وهو يضرب اهدافه. واستخدمت صواريخ «توماهوك» ايضا ضد العراق في حزيران ١٩٩٣ ردا على محاولة اعتداء تعرض لها الرئيس الاميركي السابق جورج بوش. ثم استخدمت في ايلول ١٩٩٦ ردا على هجوم الرئيس العراقي صدام حسين على كردستان العراقية.

وفي ايلول ١٩٩٥ اطلق ١٣ صاروخ «توماهوك» من الطراد «يو اس اس نورماندي» على بطاريات صربية مضادة للطيران في منطقة بانيا لوكا بالبوسنة. وتجهز الطائرات الحربية الاميركية من طراز بي ـ ٥٢ بصاروخ «آي جي ام ـ ٨٦» وهو قريب من «توماهوك» ومن انتاج شركة بوينغ.

صورة من الارشيف لصاروخ توماهوك عند اطلاقه في عملية عاصفة الصحراء ١٩٩١.أ.ب

صحف المنطقة: كلينتون يضرب العراق من «اجل عيون مونيكا»

دبي ـ رويترز ـ ادان معلقون صحفيون في الشرق الاوسط امس العدوان الامريكي ضد العراق وسخروا من الرئيس الامريكي بيل كلينتون لقصفه بغداد بغرض صرف الانتباه عن اقتراع في مجلس النواب على بدء اجراءات قد تؤدي الى عزله.

وبينما ينتظر العالم الاسلامي بدء شهر رمضان السبت او الاحد وجهت الولايات المتحدة ادانة واسعة النطاق.

وقال معلق في محطة تلفزيون الجزيرة التي تبثها قطر عبر الاقمار الصناعية ان الولايات المتحدة تضرب افغانستان والسودان «من اجل مونيكا لوينسكي» والان تضرب العراق «من اجل عيون مونيكا».

وبدأت وكالات الانباء العربية ارسالها مبكراً لبث تقارير مكثفة حول الغارات الجوية ضد العراق والقت بالضوء على اصابات المدنيين في ضاحية سكنية في بغداد.

وخرجت صحف المنطقة وانباء الهجمات تتصدر صفحاتها الاولى وخرجت صحيفة الخليج تحمل عنوان «عدوان امريكي بريطاني واسع على العراق.. مونيكا جيت تضرب ثانية».

واشارت الى ان اعضاء الكونجرس من الجمهوريين اتهموا كلينتون باختيار توقيت سيؤدي الى تأجيل بدء اجراءات قد تنتهي بعزله بتهمة حنث اليمين وسط فضيحة علاقته الجنسية مع مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض.

وجاء في مقال افتتاحي كتب قبل الهجمات ان العدوان الامريكي البريطاني يفتقر الى الشرعية وان ريتشارد بتلر كبير مفتشي الاسلحة لم يعد موضع ثقة لانه يتصرف «كعميل امريكي» وليس كممثل لمجلس الامن الدولي.

ووصفت الوقائع التي وردت في تقريره يوم الثلاثاء بشأن التعاون العراقي مع مفتشي الاسلحة بانها «هشة»، وقالت ان «العدوان» الامريكي يقوم على الاهواء والمصالح ويخدم سياسات لا علاقة لها بدور اللجنة الدولية ولا بصلاحياتها. وقالت صحيفة الخليج ان هذا العدوان يهدف الى تخفيف الضغوط الداخلية على كلينتون. وفي المملكة العربية السعودية تراوحت عناوين الصحف بين «غارات امريكية وبريطانية على العاصمة العراقية «و» مسؤولون امريكيون يقولون ان القصف سيستمر حتى يحقق اهدافه «و» كوفي عنان.. انه يوم حزين بالنسبة للامم المتحدة».

وقالت صحيفة الرياض ان الاهداف السياسية للقوى العظمى ليست نبيلة ولا تتمسك بحقوق الانسان عندما يتعلق الامر بمصالحها.

واضافت الصحيفة ان واجب العرب جميعاً هو دعم الشعب العراقي لكنها اشارت الى ان افعال الرئيس العراقي صدام حسين جعلت من المستحيل على الدول العربية القيام باي مناورة سياسية اعراباً عن هذا الدعم.

وخرج عنوان صحيفة الاهرام يقول «سلسلة هجمات امريكية بريطانية على العراق بصواريخ كروز والقاذفات الثقيلة».

واستخدمت محطات التلفزيون العربية مشاهد بثتها شبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية من العاصمة العراقية.

وفي الكويت التي ادى احتلال العراق لها مدة سبعة اشهر الى فرض العقوبات الدولية على بغداد ثم الى حرب الخليج التي انتهت بقرار مجلس الامن لوقف اطلاق النار وما ترتب عليه من تفتيش عن اسلحة يهدف نزع اسلحة العراق للدمار الشامل عرض التلفزيون مباراة لكرة القدم.

لكن تلفزيون الجزيرة بث على الهواء مشاهد من بغداد واذاع احصاءات مروعة لعدد المدنيين الجرحى في ضاحية سكنية في بغداد وعرض مشاهد اضاءت فيها طلقات المدفعية العراقية المضادة للطائرات سماء بغداد.

وقال مراسل المحطة في بغداد انه مثلما حدث في حرب الخليج ١٩٩١ فان القصف الجوي الامريكي «استهدف الاحياء المدنية».

وقالت احدى صحف ايران التي تصدر باللغة الانجليزية انه بغض النظر عن نتائج الهجوم فلن كلينتون مقدر له السقوط سياسياً بسبب اقتراع على بدء اجراءات قد تنتهي بعزله. وفي مقال افتتاحي كتب قبل الغارات قالت صحيفة ايران التي تصدرها وكالة انباء الجمهورية الايرانية «سواء تحول العدوان المزمع الجديد الى عمل فعلي او واياً كان ما سيفعله السيد كليتنون فلن يستطيع تغيير ماضيه».

واضافت الصحيفة انه مع انتهاء زيارة كلينتون الى الشرق الاوسط بات واضحاً ان حياته السياسية ايضاً ربما تكون تقترب من نهايتها.

وقالت «وحتى اذا نجا (من بدء اجراءات قد تنتهي بعزله) فان السؤال هو ما هو مستقبله.. فربما يبقى في المنصب ولكن ليس في السلطة».

واضافت ان محاولات انقاذه «تبدو على افضل تقدير لا طائل منها».



طالبات الجامعة الاميركية في بيروت يتظاهرن ضد العدوان. أ.ف.ب.

الصليب الاحمر يذكر واشنطن ولندن وبغداد بالتزاماتها وفق القانون الدولي الانساني

عمان الرأي ـ في ضوء العمليات العسكرية التي بدىء بها ضد العراق في الليلة الماضية، وجهت اللجنة الدولية للصليب والهلال الاحمر مذكرة دبلوماسية الى الحكومات الاميركية والبريطانية والعراقية تذكرهم فيها بالتزاماتها وفق القانون الدولي الانساني، لا سيما مواثيق جنيف الاربعة لعام ١٩٤٩.

وفقاً لهذه المواثيق فان على الدول التي تقوم بالعمليات ان تتخذ كافة الاحتياطات الضرورية لتجنب المدنيين والممتلكات الخاصة، ومعاملة الاسرى بانسانية، وضمان وصول الجرحى والمرضى الى الرعاية الطبية وحماية المرافق الطبية وموظفي ووسائل النقل، وضمان الاحترام لشعاري الصليب الاحمر والهلال الاحمر.

هناك فريق من الصليب الاحمر في بغداد، ومن بين اعضائه ممرضة ومهندس مياه، يقومون بجمع المعلومات من وزارتي الصحة والشؤون الخارجية ومن مستشفيات المدينة فيما يتعلق بتزويد جميع الضحايا، المساعدة الضرورية وفقاً للتفويض الذي منحه المجتمع الدولي للمنظمة.

منذ حرب الخليج عام ١٩٩١، قدمت لجنة الصليب الاحمر الدعم لمحطات معالجة المياه في كل انحاء البلاد من اجل توفير المياه النظيفة للسكان، وعلاوة على ذلك فان اللجنة تقدم المواد الطبية الطارئة والمساعدات لضحايا المعارك الجارية في شمال العراق، كما ان جمعيتي الصليب الاحمر والهلال الاحمر موجودتان في بغداد.

يتكون طاقم الصليب الاحمر في بغداد من عشرة اشخاص، اضافة الى ثمانية آخرين في شمال العراق.

الفاتيكان يطلب وقف العدوان
بطريرك الكلدان: كلينتون «بلا أخلاق»

الفاتيكان ـ اف.ب. ـ صرح جواكين نافارو الناطق باسم الكرسي الرسولي امس ان الفاتيكان يتمنى ان «ينتهي العدوان ضد العراق بأسرع وقت ممكن واعادة تثبيت النظام الدولي».

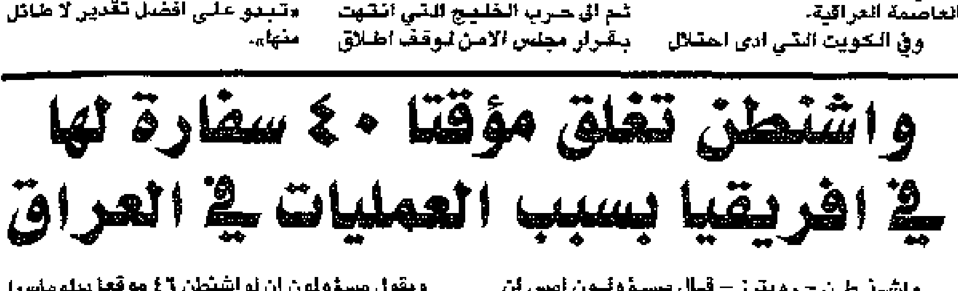
واوضح نافارو للصحافيين ان الفاتيكان يشاطر «كليا الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان اراءه».

واسف نافارو ايضا لأن الفاتيكان «لم يبلغ مسبقا بالهجوم».

ومن جهة اخرى افاد ليش فالسيا الرئيس البولندي السابق الذي استقبله البابا امس ان الحبر الاعظم «مطلع على الوضع في العراق ويتألم لكل نقطة دم تراق في العراق».

وكان بطريرك الطائفة الكلدانية رافاييل بيداويد الاول الموجود في روما اتهم الرئيس الاميركي بيل كلينتون بأنه «من دون أخلاق».

وقال لوكالة انباء الفاتيكان ان الهجوم على العراق «عمل غير اخلاقي اراده دعاة الاخلاق الذين ليس لديهم شيء من ذلك الا الاخلاق الأكثر قوة».



واشنطن تغلق مؤقتا ٤٠ سفارة لها في افريقيا بسبب العمليات في العراق

واشنطن ـ رويترز ـ قال مسؤولون امس ان الولايات المتحدة قررت اغلاق ٤٠ سفارة امريكية في افريقيا في اليومين القادمين بسبب العمليات العسكرية في العراق واستمرار التهديد للمصالح الامريكية في المنطقة.

وقال مسؤول لرويترز «بالنظر الى تلقي عدد من التهديدات لسفاراتنا في افريقيا والى اجواء التهديد المتصاعدة في اعقاب العمل العسكري في العراق فان امرا صدر باغلاق معظم ولكن ليس كل منشآت الحكومة الامريكية في افريقيا جنوبي الصحراء لمدة يومين وهما ١٧ و ١٨ كانون الاول.

ويقول البعض انه لم يسبق ان نفذت واشنطن اغلاقا بمثل هذا الحجم حتى ولو بشكل مؤقت. واثار القرار علامات استفهام في كثير من ادارات وزارة الخارجية الامريكية حول وجود مبرر لهذا العمل الكبير.

ويقول مسؤولون ان لواشنطن ٤٦ موقعا دبلوماسيا في افريقيا منها ثلاثة مغلقة بالفعل في الكونغو الديمقراطية والصومال وغينيا بيساو. ويضيفون انه مع اغلاق ٤٠ سفارة اخرى فلن يبقى مفتوحا لها في القارة جنوبي الصحراء سوى ثلاث سفارات فقط في جنوب افريقيا ونيجيريا وبوركينا فاسو.

وابلغ المسؤولون رويترز ان مكتب الشؤون الافريقية في وزارة الخارجية ارسل برقيات الى السفارة المعنية امس الاول تضمنت امرا بتعليق الانشطة الرسمية، وقال بعض المسؤولين ان المكتب يشعر بحساسية خاصة تجاه احتمال تعرض السفارات للخطر منذ مقتل اكثر من ٢٥٠ شخصا واصابة الاف اخرين في انفجارين استهدفا سفارتي الولايات المتحدة في تنزانيا وكينيا في اب الماضي.

اراء وتعليقات

شيء ما

هدايا كلينتون للعرب

الدكتور سمير قطامي

قبل موعد تصويت الكونغرس الامريكي على محاكمة كلينتون باربع وعشرين ساعة، وبعد اربع وعشرين ساعة من عودته من اسرائيل خالي الوفاض خائباً في انتزاع تنازل بسيط من نتنياهو بتنفيذ اتفاق واي ريفر، اعطى الرئيس الامريكي اوامره ببدء قصف العراق بالصواريخ والقاذفات.

وقد برر ذلك القصف بمنع العراق من اعادة تسليح نفسه كيماوياً ونووياً!! وبمنع صدام حسين من تهديد جيرانه واعاقة مسيرة السلام، وبالحفاظ على المصالح الامريكية في المنطقة.

واذا كان كلينتون قد استند في قراره على تقرير بتلر السلبي الذي اشار فيه الى عدم كفاية التعاون، والذي كان ما يزال يناقش في مجلس الامن، ويتهم من قبل بعض الاعضاء بالانحياز وبرر السرعة في تنفيذ القصف بقرب حلول شهر رمضان المبارك كي لا يجرح مشاعر المسلمين (وكأن المسلمين لا يحسون الا في شهر رمضان!) فان شحنات صواريخ باتريوت التي ارسلها الى اسرائيل منذ اسبوع وقبل تقرير بتلر بايام، تثبت ان النية كانت مبيتة لضرب العراق منذ زمن، لان قصف العراق يرفع شعبيته في اوساط الامريكيين على امل ان يشكل ذلك عامل توازن مع التيار القوي في الكونغرس، المطالب بمحاكمته وعزله.

لقد قدم كلينتون للامة العربية اربع هدايا هذا الاسبوع وهي:

أ– صواريخ الباتريوت لاسرائيل.

ب– مبلغ ١٫٢ مليار دولار جديدة لتحقيق امن اسرائيل الداخلي.

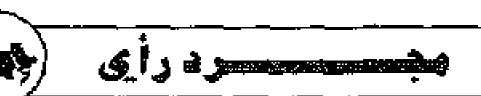
جـ– الغاء بنود الميثاق الفلسطيني الداعية لمعاداة اسرائيل.

د– قصف العراق وتدمير بناه التحتية وقتل ابنائه وترويع شعبه.

وهذه الهدايا لتحقيق الامن والسلام والاستقرار في المنطقة بالمفهوم الامريكي الاسرائيلي. فهل يجرؤ عربي بعد ذلك على التشكيك باعمال كلينتون او نواياه ونوايا ادارته الصهيونية في خدمة العرب؟

ان ما يقوم به كلينتون وتابعه بلير، رئيس وزراء بريطانيا، يتنافى مع الحقوق والمواثيق الدولية وشرعة الامم المتحدة وحقوق الانسان، تلك التي يتشدقون انهم يمثلونها ويدافعون عنها. واذا اطلق العنان لهذه العقليات وهذه التصرفات، سيصبح العالم غابة يأكل فيها القوي الضعيف. فهل تتحرك الدول العربية لحماية ابناء العراق الذين ما بخلوا على امتهم بشيء من الهمجية الاميركية البريطانية؟ وهل يدعى لمؤتمر قمة لحل مشكلة نزع سلاح العراق التي غدت كابريق الزيت، واصبحت سلاحاً امريكياً اسرائيلياً لاذلال العراق وتدمير بناه وقتل ابنائه؟ وهل تتحرك الجامعة العربية الصامتة، لحل هذا الوضع بما يتفق ومواثيقها ومصالح ابنائها ودولها؟

لقد اضاعت الامة فلسطين وغسلت ايديها من دم ابنائها، وها هي تهم باضاعة العراق وغسل ايديها من دم ابنائه. واذا تم ذلك فمن يحفظ كيان هذه الدول في منطقة تصطرع فيها القوى والمصالح والمطامع، كاصطراع الذئاب الجائعة؟



مجرد رأي

الليلة الحزينة..!

يوسف عبدالله محمود

... اخيراً جاءت الضربة العسكرية الامريكية البريطانية للعراق، وقبل ايام قليلة من شهر رمضان الفضيل..! ليلة حزينة تلك في تاريخ الانسانية، حيث تخرج قرارات الضربة العسكرية عن الشرعية الدولية في مجلس الامن ..!

ليلة حزينة شهدتها بغداد، حيث افادت الانباء الاولية ان العديد من المدنيين بمن فيهم النساء والاطفال يملأون المستشفيات! والسؤال المطروح حالياً هو: ما موقف البلدان العربية ازاء هذه الضربة الواسعة النطاق..؟.

يبدو ان الصمت يلف الاجواء العربية.. وفي احسن الاحوال فانه الاسف فقط! من المؤسف ان يبرر المسؤولون الامريكيون والبريطانيون هذه الضربة الواسعة تبريراً لا يقبله العقل.. فرئيس لجان المراقبة «بتلر» ليس محايداً او نزيهاً حتى يرقى تقريره الى القمة، فمجرد التشكيك من بعض دول مجلس الامن في نواياه كاف للدعوة الى دراسته بعمق..!

والغريب ان بعض المسؤولين الامريكيين والبريطانيين وفي مقدمتهم كلينتون وبلير، اعلنوا انهم استشاروا بعض بلدان الشرق الاوسط قبل مباشرة الهجوم.. فاية بلدان هذه التي استشاروها!! وهل يجوز ان تبدر عنها مثل هذه المباركة..!

ومن المفارقات وكما افادت بعض وكالات الانباء ان مسؤولاً عربياً في الجامعة العربية قد قال ان ما تستند عليه امريكا وبريطانيا من ان تأييداً عربياً ما من قبل بعض البلدان العربية للعمل العسكري المستهدف العراق والذي قد صور قبل شهور «قد تبخر»!!

كم هو مؤلم ان يجيء هذا التصريح متأخراً.. فقد كنا نأمل من الجامعة العربية ان تبادر في حينه الى نفي الاقوال البريطانية والامريكية!!

والآن، وماذا بعد الضربات العسكرية؟ هل ستتغير الحقائق الملموسة على الارض العراقية؟.. واذا لم تتغير فماذا هو الارجح كما مستقبل التعاون الدولي بين العراق واللجان الدولية..؟!

اغلب الظن انه سينتهي او على الاقل سيؤجل..!

يخطيء من يظن ان القوة في هذا العصر قادرة ان تغير المسارات الدولية وفق ما تشتهي..! فالشعوب هي التي تدفع الثمن معاناة وتشريداً وقتلاً..!.. العنف يولد الكراهية والاحقاد وبديهياً في زمن طويل!! لم يعد مقبولاً ان يصمت العالم ازاء ما يحدث ويكتفي فقط بالعتاب او حتى التنديد..!

لم يعد مقبولاً ان يصمت العرب عما يحدث كائنة ما كانت المبررات..!! اين صوتهم في المحافل الدولية؟ حسبهم اتكاء على الذات .. وجلداً لها! حسبهم تراشقاً بالاتهامات الخاسرة!! فالشقيق الذي يؤكل: دمه في رقاب الاشقاء الآخرين.

ضوء

لمصلحة مَنْ .. ولماذا؟

مؤنس الرزاز

كان على الرئيس كلينتون ان يطلق اسم «ثعلب مونيكا» على عدوانه ضد الشعب العراقي، لا ثعلب الصحراء فالرئيس الأميركي يعرف أكثر من غيره ان عدوان قواته على العراق لن تمس شعرة واحدة في رأس الرئيس صدام، وان المعاناة ستتضاعف في أوساط العراقيين العاديين من أطفال ونساء وشيوخ ورجال.

العدوان الأميركي على الشعب العراقي وعلى العراق قد يمدد فترة رئاسة كلينتون عدة أيام، لكن الجمهوريين أوضحوا ان هذا «العدوان» لن يغير شيئاً في عزمهم على خلع الرئيس الأميركي من منصبه.

وبمنطق «البيزنيس» الأميركي يحق لنا ان نتساءل كم روحاً عراقية تساوي ثلاثة أيام أضافية للرئيس كلينتون في البيت الأبيض؟

مئة قتيل وألف جريح مقابل كل ساعة أضافية؟ الف شجرة نخيل ألف بيت مهدوم في بغداد؟

لقد رأيت الأميركيين على شاشة (CNN) يشاهدون صور القصف والخراب والجرحى في بغداد، وهم يحتسون الخمر في الحانات. مشاهد مسلية مزجية للوقت والضجر بالنسبة اليهم لذلك صوت اكثر من ٦٠ بالمئة منهم تأييداً للعدوان فهم لن يخسروا شيئاً سوى ضجرهم!!

الأميركيون يعدون العدة للاحتفال بعيد الميلاد السعيد يستعدون لاشعال الشموع في كل بيت أميركي ابتهاجاً، واشعال الحرائق الفتاكة في كل بيت عراقي .. ابتهاجاً أيضاً!.

بصراحة

ضرب العراق .. ماذا بعد ؟

سلطان الحطاب

تضرب الإدارة الأميركية العراق مرة أخرى وتواصل تدمير بنيانه بذرائع لا تصمد امام الواقع وتجد في العراق حيطا واطيا وتستعرض فيه عضلات نظامها العالمي الجديد الذي ارادته على هذه الشاكلة وبدأته بتكريس القوة والهيمنة، ويتخذ الرئيس الأميركي بيل كلينتون قراره وهو ذو دافع شخصي في هذه اللحظة على الاقل حين يفتدي محاكمته امام الكونغرس في قضية لوينسكي بضرب العراق ليؤجل المحاكمة وتختلط الأوراق ويصدر مأزقه بعد أن فشل أمام تحدي اليمين الاسرائيلي..

ورغم اختلاف مواقف العالم وصورته الان عنها عشية حرب الخليج (عاصفة الصحراء) حين اصطفت ثلاثون دولة آنذاك خلف الولايات المتحدة وتكون شبه اجماع دولي على ضرب العراق عما هو عليه اليوم من انقسامات دولية حيث لا يقف مع ضرب العراق سوى دولتين هما الولايات المتحدة والمملكة البريطانية.. وحتى الولايات المتحدة فإنها منقسمة على نفسها في هذا المجال إذ ان المبرر ليس كافيا لضرب العراق وخاصة توقيت ذلك ... ففي الوقت الذي تتذرع فيه الادارة الأميركية بحرمة رمضان واقترابه وضرورة ضرب العراق قبل حلوله وفي الوقت الذي تزعم انها انما ضربته لإبعاد خطره عن جيرانه وتدمير اسلحته وتسوق مبررات واهية منها تقرير بتلر الذي تعوزه الدقة والمصداقية، والذي لم يكن لدى الادارة وحلفائها الوقت لقراءته إذ جاء العدوان في أعقاب ذلك.. في هذا الوقت تصمت الادارة الأميركية او تضعف امام الرفض والتعنت الاسرائيلي لتطبيق اتفاق واي ريفر الذي وقعت عليه الادارة وتعهدت ان ينفذ. وفي الوقت الذي لم تضرب فيه الادارة الأميركية الصرب على اثر مجازر كوسوفو. أو الصرب في عدوانهم على البوسنة.. وعشرات الاختلالات الأخرى في العالم فلماذا؟.

فعلاً هل تخدم هذه الضربة العدوانية البشعة التي تستهدف العراق ارضا وشعبا النظام الدولي وخدمة السلام والاستقرار العالمي؟ هل ستعطي ثمارها؟ وهل هي الوسيلة الوحيدة للتعامل مع المنطقة والعراق؟.. وهل من الضروري حرق البيدر كله للوصول الى الإبرة؟ ما هي الأهداف الأميركية؟ اليست تدمير العراق باسم معاقبة النظام وهي بهذا لا تعاقبه، انما تقويه وتضعف العراق .. أليس من نتائج هذه الضربة زراعة التطرف والحقد والإحساس بالضيم والظلم في منطقة تنتظر كيف تتصرف الادارة الاميركية بانحياز وتكيل بمكيالين... هل اختلف الموقف العربي الان عما كان عليه عشية حرب الخليج قبل ثماني سنوات .. اعتقد ان الوضع السياسي والاقتصادي الان اسوأ، وان المنطقة اكثر بؤسا واقل بصيرة واكثر ضياعا رغم الاصوات الحكيمة فيها... فرغم ضرب العراق ما زال العرب متفرقين وما زالوا يفتقدون الرؤية الشاملة التي تنقذهم وبالتالي يدفع الجميع الثمن.

يا سامعين الصوت

عبد الحافظ الهروط

صارت «زلم» البرمودة.. تنزل باللبس الحربي

والريح السّم السودة.. هيت ع الشعب العربي

يكفي من حكي التحذير.. يكفي امتنا تخدير

«طيّحنا» بغداد البير.. بكره لعبة «لوكربي».

ملاحظة

هذا العراق ..

مفيد نحلة

شعب العراق الذي يتعرض الان لضربات عسكرية ظالمة، هذا الشعب يقف بصلابة يده على ظهره من الم الجوع، ويده الاخرى تمسح الدم النازف من جراح اطفاله وسط الركام .. ثماني سنوات طويلة، وهذا الشعب يقف في ظلها القاتم محاصراً يبكي دموعا فيها اختناق. ويتلوى حسرة فيها انتظار الفزعة العربية والاسلامية تمد له يدا تخفف عنه جراحاته او تكبر فيه صلابة عوده لكنه حتى هذه اللحظة لم يجدها ولم تمتد الى احزانه تخفف منها او تردع المقامرين بمصيره السيادي والجغرافي.

لم تنتظر امريكا وبريطانيا على اوراق بتلر رئيس لجنة اليونسكوم حتى تحركت ليل الخميس متعطشة لقتل الاطفال والنساء في العراق وهما تدركان ان لا وجود لأسلحة الدمار وهما تدركان ايضا ان ثماني سنوات عجافا اهلكت الحرث والنسل فما الذي تريده بريطانيا وامريكا؟! في المعلن عن النوايا انهما تريدان رأس النظام، واحتواء العراق فما ذنب اطفال العراق .. في المعلن عن النوايا تريدان استرضاء نتنياهو واللوابي الصهيونية لابعاد التقنية العسكرية العراقية عن خطوط التلاقي مع التقنية العسكرية العبرية، لتظل منفردة يهودية قادرة على التحكم باجواء دول الجوار، وفي المعلن من النوايا اثبات الحاكم الاوحد في النظام العالمي الجديد والتفرد بقرارات العالم المصيرية دون الرجوع الى الشرعية الدولية او حتى التشاور والانصياع لقرارات مجلس الامن، هذا العراق الذي يطحن الان تحت وابل الضربات الصاروخية، براء العالم من عين اصابها غشاء الخوف، فلا الامم المتحدة قادرة على وقف هذه الغطرسة الامريكية ولا الدول الكبرى راضية عن هذا التصرف المسيء للعلاقات الدولية، ويبقى شعب العراق وحيدا صامدا قادرا على التنفس بعد اختناقه الطويل ولا ندري اي زمن هذا الذي يموت فيه شعب والعالم عنه غافل.

رأي عربي

شعب العراق: الصبر والمقاومة

عزالدين المناصرة

يدفع الشعب العراقي الثمن مرّة اخرى:

اولا: بما ان الرئيس الامريكي كان على وشك السقوط بسبب (مونيكا غيت) فقد لجأ الى الحل الخارجي (زيارة فلسطين وضرب العراق)، لحل مشكلته الشخصية، ومما لا شك فيه ان هاتين الورقتين، تضمنان للرئيس الامريكي عدم السقوط التام وذلك بتوجيه رسالة تأنيب له فقط من قبل الكونغرس.

ثانيا: يزعم الرئيس الامريكي انه يهدف في النهاية الى اقامة نظام ديمقراطي في العراق بعد اسقاط نظام الرئيس صدام حسين (الدكتاتوري)!! ولو كان الامر كذلك لما قامت الطائرات الامريكية البريطانية بقصف بغداد العاصمة وتجويع الشعب العراقي!!، لان مهمة اسقاط صدام حسين ليست مهمة امريكية، ولأن الذي يقرر نظامه هو شعب العراق وحده اذا اراد ذلك.

ثالثا: افترض ان معارضة الامم المتحدة وروسيا وفرنسا والصين لقصف العراق هي علامة كبرى على ان معظم العالم يعارض في حل مشكلة (رئيس العالم) الشخصية على حساب الشعب العراقي، ويفترض في الامم المتحدة ان تعلن بصراحة ان الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل هي الدول الوحيدة التي تخرق ميثاق الامم المتحدة باستمرار، لأن الامم المتحدة ليست مزرعة شخصية للولايات المتحدة.

رابعا: لو كان الامر يتعلق بتدمير اسلحة الدمار الشامل في العراق ان وجدت، لكانت الأولوية تتحدد في الضغط على اسرائيل اولا لتدمير اسلحتها النووية والاستراتيجية، لكن الولايات المتحدة تعود الى ممارسة الكيل بعشرين مكيالا لقضية واحدة. فاذا كان (فريق باتلر) قد فتش ٢٢٧ موقعا عراقيا في الشهر الاخير فقط واذا كان فريق باتلر قد فتش القصور الرئاسية بل مواقع حزب البعث العراقي، فماذا بقي من العراق لكي يفتشه فريق باتلر؟!!

خامسا: أعتقد ان عقد قمة عربية فورية لمناقشة موضوعين محددين (ضرب العراق) و(التعسف والدكتاتورية الاسرائيلية) اصبح ضروريا، لأن شعب العراق الصابر المقاوم لا يمكن ان يترك وحيدا، ولأن شعب فلسطين الصابر المقاوم لا يمكن ان يترك وحيدا في مواجهة الدكتاتورية الاسرائيلية. اما الذين يستعدون منذ الان وطيلة شهر رمضان المبارك لاقامة حفلات النواح الكربلائي على مصير اطفال العراق، فالأجدى بهم ان يقدموا شيئا نافعا بدلا من الشعارات.

وجهة نظر

نستنكر .. نشجب .. نعترض .. و..!

مصطفى الدباغ

بمجرد ان ادار كلينتون ظهره وطار الى بلده بعد الزيارة، ايام حتى اشهر (بتلر) تقريره وطلب من المفتشين مغادرة العراق ايذانا بالضربة التي بدأت مساء الخميس. لقد بدأ كلينتون عهده بضرب العراق وكأنما يختمه اليوم بضربه ايضا وقد جاهر بالهدف وقال انه يريد تبديل النظام الحاكم، والسؤال: ما هي الأهلية التي يملكها كلينتون للحكم على العراق واين الشرعية الدولية التي يستند اليها ويحاسب العراق على عدم التزامه بها؟ و(بوش) كان قد اعترف صراحة ان الهدف من حرب الخليج كان البترول وحماية اسرائيل (ونيكسون) قال ذلك من قبل ثم لماذا هذا التناغم العجيب الغريب بين التأزيم هناك في أسرائيل والتصعيد هنا في العراق؟ ففي كل مرة تصل الامور الى طريق مسدود تفتح كوى النار وتشرع بوابات جهنم لتمطر العراق قنابل وصواريخ؟ فهل صرنا الى حال من الهوان للدرجة التي يتم فيها مشاغلة الدنيا عن ما تقوم به اسرائيل تجاه فلسطين والفلسطينيين باحراق الأهل في قطر عربي مسلم شقيق؟.

دبر للعراق ان يحرق مرة ومرتين وثلاثا وكلما شاءت لهم اهواؤهم او اهدافهم ذلك وحيث لم يعد اي مبرر للحصار المضروب افكا وزورا ولا لعمليات التفتيش الآثمة الكاذبة ولا للضرب المجنون المدبر.. وحيث لم يعد احد في امة العرب والاسلام مستعدا لقبول ما يجري للعراق يوما آخر ولا حتى لحظة اخرى واحدة، فالواجب الفوري هو رفض ما يحدث والوقوف بوجهه ومعارضته بكل السبل الممكنة لايقاف الجريمة حتى لا تستمر، ثم الانتقاء والاتفاق على عمل واحد موحد وهو التهديد بفك الحصار عن العراق، وعندما يحترم العالم انسانية الانسان في العراق وليبيا والسودان وغيرها من دولنا العربية يمكننا ان نعلن عندها تحملنا للمسؤولية الكاملة بتصويب الاوضاع وتصحيح الخلل على ان يتم ايقاف العمليات ورفع الحصار وان تعامل دول المنطقة كلها بالمكيال والمعيار نفسه.

ولأننا لن نخرج من جلودنا ونصبح شيئا اخر غير ما نحن عليه، فنحن عرب مسلمون والعراق عربي مسلم ونحن مع شعب العراق الحبيب والى ان يوضع حد جدي انساني حقيقي لايقاف المهزلة المأساة عن اطفال ونساء وشيوخ العراق، عندها فقط سنطالبه بالانصياع للشرعية الدولية التي لم ينصاعوا هم لها عندما قرروا تدميره هذه المرة ايضاً.. والى ان يتم ذلك سنظل: نستنكر.. نشجب.. نعترض.. و...!

أوراق

نادية هاشم العالول

بطاقة تهنئة

ويطل موسم الاعياد مرة اخرى فتختلط الاجواء الرمضانية التي تطرق ابوابنا باجواء عيد الميلاد ورأس السنة الميلادية فنشعر ببعض التفاؤل فلعل الخير يعم على الامة العربية جمعاء كما تعم علينا الاعياد.. وحينما انتصف الليل وهدأت معه اجواء المنزل لملمت اوراقي وبدأت افتح البريد الوارد.. بطاقات تهنئة ما زلت استلمها وعلى مدى سنوات متتابعة من صديقات اجنبيات قضيت معهن اجمل ايام الدراسة، لفت نظري بطاقة مرسلة من صديقة تتمنى لنا بالانجليزية (A Peaceful Year) استوقفتني العبارة في اللحظة التي اعلن فيها جهاز التلفاز المضاء امامي بدء دك المواقع المختلفة في بغداد وانحاء مختلفة من العراق فأسقط في يدي!! نعم لقد صدقت كاتبة هذه الكلمات حينما تمنت لنا عاما مليئا بالسلام والطمأنينة فقد بات السلام امنية مستعصية بعيدة المنال فأي سلام نتوقعه بعد ان شاهدنا كلينتون يزور مهد المسيح عليه السلام مارا باشجار عيد الميلاد الخضراء المضاءة بمصابيح ملونة ليعود بعدما فيضيء شجرة عيد الميلاد في منزله بيد ويشعل سماء بغداد بيده الاخرى..

وها هو يعبّر عن حبه وتعاطفه مع ابناء العراق واطفالهم المحاصرين.. المرضى.. الجياع مرسلا لهم اقوى الالعاب النارية هدية منه محملة على متن صواريخ كروز ليحتفل معهم بليالي رمضان.. هذا الشهر المبارك الذي اعلن كلينتون عن احترامه له ولأمة المسلمين وعلى اصراره بانهاء الضربة العسكرية – ثعلب الصحراء – قبل ان يبدأ شهر الصوم.. وسنرى ذلك!!

خضراء تبدين يا بغداد كشجرة الميلاد بينما تخترق سماءك العاب كلينتون النارية.. وخضراء هي شجرة عيد الميلاد الواقف بقربها توني بلير معلنا عن بدء الهجوم الاميركي البريطاني.. وخضراء ستبقين رغما عن انوفهم فهم يضمرون لك الهلاك يريدون ان يحولوك الى صحراء قاحلة بلا تاريخ.. بلا علم.. بلا حضارة!!

ويبكي القلب دون ان تستجيب له الدموع التي جفت حزنا على العواصم العربية المستباحة، بالأمس كانت القدس.. ثم بيروت واليوم بغداد وغدا دور من؟ ويتنهد القلب مناديا بلد الرشيد تكلمي يا بغداد.. انطقي.. عبري عن حزنك الشديد، فقد صمت العرب دهورا وتركوك تحت رحمة من لا يرحم حتى قصائدهم التي اعتادوا القاءها في مثل هذه المناسبات قد صمتت هي الاخرى!! ولكن كيف تتكلم عاصمة تحترق؟ كيف تتكلم عاصمة تنزف ونحن نراها تُطعن آلاف المرات؟ وتضيع الكلمات وتتراجع تحت ملايين الضربات..

ونعود نتساءل اليوم بغداد.. وغدا على من سيقع الدور ثانيا، وثالثا ورابعا؟

كوبا تستخدم تراث هيمنجواي لاجتذاب السياح

صورة اخبارية

هافانا – رويترز – في روايته الغني والفقير قال ارنست هيمنجواي انك لا تعرف كيف يبدو الصباح الباكر في هافانا والمشردون لايزالون يغطون في النوم وهم يستندون الى جدران المباني حتى قبل وصول عربات الثلج الى الحانات.

يصف الكاتب الامريكي الشهير جو الغموض والتهريب في كوبا وكي وست بولاية فلوريدا. والصورة لا تزال موجودة في هافانا اليوم وان شح الثلج في هذه الدولة الشيوعية المتأزمة ماليا.

عاش هيمنجواي في كوبا ٢٠ عاما حيث كان يصيد سمك المرلين ويعقد ندوات في حاناتها وخلد صيادي قرية كوخيمار في رواية العجوز والبحر.

وبينما يحتفظ الكوبيون بذكراه في قلوبهم فان هيمنجواي رصيد كبير للحكومة في خططها لاجتذاب السياح الى جزيرة لا تزال تتمتع بجو يفيض بالسحر وروح المغامرة.

قال ميراليز سانشيز بوبو الذي يساعد معهد خوسية مارلي الدولي للصحافة في تنظيم مؤتمر في حزيران القادم في الذكرى المئوية لهيمنجواي انه جزء من ثقافتنا. انه رجل عظيم. ورغم أخطائه كان يتعاطف مع البؤساء في كوبا. انه واحد منا.

ويسهل للسائح ان يقتفي اثر هيمنجواي في هافانا الاربعينات والخمسينات. ولتكن البداية في فندق امبوس موندوس في الحي القديم حيث كان ينزل قريبها في ذلك الوقت بمضايق فلوريدا عبارات.

تم ترميم الفندق حديثا وبرسم دورين يستطيع الزائر ان يلقي نظرة على مكتب بركن الغرفة حيث كتب هيمنجواي لمن تدق الاجراس بعد عودته من الحرب الاهلية الاسبانية في عام ١٩٣٨.

وتقول المرشدة السياحية اسبيرانزا جارسيا انه تم الاحتفاظ بالغرفة على منظر رائع لميناء هافانا القديم.

ورغم ان الولايات المتحدة تحظر على مواطنيها السفر الى كوبا كسياح فان عددا كبيرا منهم يزور كوبا.

وعلى مسافة قصيرة من امبوس موندوس تربض حانة بودجيتا دل ميديو حيث اعتاد هيمنجواي ان يروي ظمأه بشراب الموخيتوس المصنوع من الروم ويتجاذب اطراف الحديث مع اصدقاء مثل نجم هوليوود الراحل ايرول فلين. وكان يتردد على الحانة مشاهير مثل رئيس تشيلي السابق سلفادور الليندي والشاعر الكوبي نيكوس جيلين.

كما تم تجديد حانة الفلوريديتا القريبة التي كان يتردد عليها أيضا هيمنجواي ويلتقي حول شراب الداكيري مع النجمين الراحلين جاري وبعد ان سئمت زوجته الثالثة مارثا جيلهورن من الاقامة في الفنادق شيدت فينكا فيجيا في ضاحية سان فرانسيسكو دي باو على مسافة ١٦ كيلو مترا خارج هافانا.

كان هيمنجواي يقيم في فينكا فيجيا اثناء سفراته من عام ١٩٤٠ حتى وفاته في ايداهو عام ١٩٦١.

ومن خلال النوافذ يستطيع الزوار رؤية الغرف كما كانت مليئة بالكتب واسطوانات الجاز ورؤوس حيوانات محنطة صادها هيمنجواي في رحلات سفاري بافريقيا وبندقية قديمة ومجموعة من الحراب والخناجر وطبق من الخزف منقوش عليه ثور من الرسام السيريالي بيكاسو ولوحات عن مصارعة الثيران.

ويذكر ان الكاتب البريطاني جراهام جرين علق على المشهد بقوله لا اعرف كيف يستطيع اديب الكتابة وهو محاط بحيوانات ميتة.

وتضم الفنيلا في حديقتها الوارفة حمام سباحة قيل ان النجمة افا جاردنر سبحت فيه عارية وملحقاتها لحكومة كوبا التي كانت ستصادرها على اي حال.

ولا تزال آراء هيمنجواي حول الثورة الكوبية التي قامت عام ١٩٥٩ تثير الجدل. كان يكره القتلة واللصوص التابعين لحكم باتيستا الدكتاتوري وقال ان الثورة ضرورية ولكنه اعرب عن قلقه ان يسيء كاسترو ورفاقه الثوار استخدام السلطة.

ويذكر ان كاسترو التقى بهيمنجواي الذي وصفه بأنه كاتبه المفضل مرة واحدة في مسابقة صيد بقرية كوخيمار عام ١٩٦٠.

تتمات

الحسين يدعو

من زيارة سمو الامير الحسن الى الصريح

زيارة لبلدة الصريح امس .. في هذا الصباح الباكر تشرفت بمكالمة هاتفية من لدن جلالة الملك الحسين حفظه الله وكان التعبير بيننا هو التعبير عن الحزن والألم للمأساة المتكررة في سماء وعلى ارض العراق الشقيق، الحزن لمرور ثمانية اعوام من التداعيات والتراكمات التي ادت الى هذا الوضع الذي تعيشه ونشهده اليوم من المعاناة للانسان العراقي والشعب العراقي، الامل في العراق.

وشدد سموه الذي بدأ ملاحظاته بقراءة الفاتحة على ارواح الشهداء بأن التعنت والاخفاق في تطبيق قرارات الشرعية الدولية في المنطقة ودون تمييز وبالشمول المطلوب كان سببا رئيسا فيما نشهده اليوم.

واشار سمو الامير الحسن الى مناشدة الاردن المستمرة عبر هذه السنوات لكافة الشعوب والحكومات المحبة للسلام والامم المتحدة والنظام الدولي في التدخل من خلال الحوار واحترام النواميس والقرارات الدولية للحيلولة دون تجدد العنف الذي اودى ويودي بحياة الابرياء.

واكد سموه على الانسجام مع انفسنا اردنيا وهاشميا في اننا لم ولن نخذل شعبنا العربي ايا كان وايتما كان مشددا على انه لا بد ان تكون لهذه المأساة نهاية والدعاء لله سبحانه وتعالى ان لا تكون هذه النهاية بمزيد من التقلبات والتداعيات ومزيد من الضحايا للاهل في العراق الذي لا نتمنى له الا العيش الكريم ووحدة اراضيه واحترام حقوق شعبه كاملة " وقال سموه .. هذا ما كان يدور بيننا مع جلالة الملك الحسين في هذا الصباح الباكر .. وانا اتوجه والحسين يبارك المواقف الاصيلة المثمرة لهذا الاردن ..امتداد المشروع الوطني النهضوي للثورة العربية الكبرى، هذا الاردن الذي آمن في ان الحق يعلو ولا يعلى عليه.

ولفت سموه الى ان موقفنا من الشرعية الدولية موقف واضح وان موقعنا جغرافيا وسياسيا من القلب في هذه المنطقة من العالم يدعونا لمزيد من التفهم لتفهم الخطاب السياسي والاجتماعي والاقتصادي للانسان العربي على تراب وطنه.

ونقل سمو الامير الحسن تحيات جلالة الملك الحسين راعي هذه المسيرة المباركة الى كافة ابناء الاسرة الاردنية الواحدة المتماسكة والمتناغمة والتي تعمل على انجاز المزيد من التطوير والبناء بمشاركة جميع ابناء هذه الاسرة وطمأنهم على صحة جلالته الذي يتمتع والحمد لله بمعنويات وصحة عالية جدا.

وقال سموه الذي رافقه في الزيارة عدد من كبار المسؤولين وكان في استقباله لدى وصوله بلدة الصريح نواب البلدة ووجهاؤها ان الاردن والحمد لله كان وسيبقى شجرة مثمرة يانعة اصولها وجذورها في هذه الارض الطيبة.

مجلس الوزراء

العراقي الذي عانى بما فيه الكفاية جراء الحصار المفروض عليه.

واستمع المجلس الى شرح مفصل من السيد رئيس الوزراء حول هذا الموضوع كما استمع الى ايجاز من السيد وزير الخارجية حول اتصالات الحكومة مع مختلف الدول.

واستمع الى عرض من السادة الوزراء المختصين فيما يتعلق بانعكاسات هذا الوضع المقلق واستعدادات الاجهزة المختلفة ضمن الوزارات لمواجهة اي ظروف قد تنشأ عن هذه التطورات.

ان مجلس الوزراء يستذكر مواقف الاردن القومية بقيادة جلالة الملك الحسين وتضحياته خلال السنوات الثمانية منذ بدء ازمة الخليج وبصورة خاصة دعواته المتكررة للالتزام بقرارات مجلس الامن الدولي وضرورة تطبيقها وصولا الى انهاء معاناة الشعب العراقي الشقيق.

الى ذلك اكد رئيس الوزراء بأن ما وقع في العراق ليلة امس الاول يتطلب من الجميع اعلى درجات الوعي والمسؤولية الوطنية خاصة فيما يتعلق بالساحة الداخلية داعيا المواطنين الى التنبه لأية محاولة من جهة خارجية او داخلية للمس بأمن هذا البلد.

واشار السيد رئيس الوزراء الى الجهود الكبيرة التي بذلها الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين خلال السنوات الثمانية الماضية على كافة المستويات لرفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق لا سيما وان الاردن اكثر الدول معاناة وتأثرا بهذا الحصار الذي طالب امده والتصعيد العسكري في كل مفصل من مفاصل هذه الازمة».

وطمأن السيد رئيس الوزراء في تصريحات للصحفيين عقب ترؤسه في وزارة الداخلية امس اجتماع لجنة الطوارىء والمجلس الاعلى للدفاع الذي تم خلاله استعراض الوضع العام في المملكة ومهام الاجهزة المختلفة في ضوء التطورات الجارية في العراق «بأن الوضع التمويني والنفطي في الاردن بخير ولدينا منه مخزون استراتيجي كاف مشيرا الى ان تصريحات صدرت عن المنشآت النفطية العراقية تفيد بأن أمر التصدير النفطي قائم ولم يتعطل حتى هذه اللحظة».

وحول الجالية الاردنية في العراق قال رئيس الوزراء «انه وبحمدالله لم تمسّ بمكروه حتى الان ونحن على اتصال بالقدر الذي نستطيع مؤكدا على انه سيتم تسهيل عودة مواطنينا اذا تطلب الامر او رغبوا في ذلك».

وقال السيد ناصر جودة وزير الاعلام في تصريحات صحفية عقب الجلسة ان السيد وزير الطاقة والثروة المعدنية ابلغ المجلس ان عدد ايام الكفاية من النفط الخام في المملكة ٣٠ يوماً ومن الغاز السائل ١٦ يوماً.. السولار ٥٦ يوماً.. البنزين ٦٦ يوماً.. الكاز ١٠٠ يوم.. زيت الوقود ٨٦ يوماً.. افتور ١١٦ يوماً.

وفيما يتعلق بكفاية توليد الطاقة الكهربائية اشار الى ان الكفاية التوليدية ٩٠ يوماً.

واوضح انه صدرت تعليمات صباح امس لزيادة طاقة انتاج الكهرباء من الريشة والعقبة ومحطة الحسين الحرارية وايقاف التوليد من «الغاز توربين» لانها تستخدم الديزل ولا يزال للتوليد باعلى كفاءة.

وقال انه تم امس طلب طرح عطاء لاستيراد ٦٠ ألف طن من السولار وهي تكفي لمدة ٢٠ يوماً.. وستصل في العشرين من الشهر القائم كحد اقصى.. اما فيما يتعلق باستيراد الغاز فقد تم طرح واحالة عطاء بهذا الخصوص وستصل الشحنة الاولى في ١٩ / ١٢ / ١٩٩٨ والبالغة ٤٠ ألف طن.

من جانبه التقى وزير الداخلية السيد نايف القاضي امس الامناء العامين للاحزاب السياسية في مجلس الوزراء وذلك لوضعهم بصورة التطورات التي طرأت عقب الهجوم الامريكي البريطاني على العراق امس الاول مبينا تأثير ذلك على الاردن.

وحث السيد الوزير الامناء العامين على مراعاة الوضع الخاص في الاردن وضبط النفس والتعاون مع الحكومة في هذه المرحلة الصعبة.

واكد السيد الوزير ان الوزارة لا تمانع من حيث المبدأ من اقامة المسيرات والمهرجانات المؤيدة للعراق.

لافتا الى ضرورة التنسيق المسبق مع الداخلية قبل المضي بأية فعالية من هذا القبيل.

واصدرت احزاب اردنية وهيئات شعبية ومنظمات نسائية امس بيانات استنكرت فيها الاعتداء الامريكي البريطاني على العراق، ودعت لمواجهة هذا العدوان بالوحدة ورص الصفوف والوعي والمسؤولية.

وذكر قادمون من مركز الرويشد الحدودي ان حركة المسافرين طبيعية وليس هناك اي اكتظاظ لحركة سير.

الاحزاب والهيئات

الحيلولدون حصول تدفق للاجئين الى الاراضي الاردنية في حين تستعد الجهات المعنية الاردنية لتقديم كافة المساعدات الانسانية المباشرة وغير المباشرة عندما يتطلب الامر ذلك.

واكد السيد الوزير ان الوزارة لا تمانع من حيث المبدأ من اقامة المسيرات والمهرجانات المؤيدة للعراق.

لافتا الى ضرورة التنسيق المسبق مع الداخلية قبل المضي بأية فعالية من هذا القبيل.

واصدرت احزاب اردنية وهيئات شعبية ومنظمات نسائية امس بيانات استنكرت فيها الاعتداء الامريكي البريطاني على العراق، ودعت لمواجهة هذا العدوان بالوحدة ورص الصفوف والوعي والمسؤولية.

وذكر قادمون من مركز الرويشد الحدودي ان حركة المسافرين طبيعية وليس هناك اي اكتظاظ لحركة سير.

كلمة

يملكه انسان من قبل، فان اساطيل وطائرات وصواريخ ونوويات بلاده ثم اموالها تمكنه من ذلك. فليفعل ما يفعل الآن باسم الولايات المتحدة لا باسم مجلس الامن وليفعل ذلك لتحقيق اهداف بلاده في التحكم بالبترول والحفاظ على اسرائيل.

واخيرا ليختار التوقيت فيؤجل التصويت على ادانته وعزله في فضيحة الانسة مونيكا لوينسكي التي اصبحت عنوانا لعهده.

تصويت تاريخي

وتساءل ليفينغستون «كيف يمكننا ان نعرف متى تنتهي هذه العملية؟». واضاف «لا نعرف ما سيقوم به (الرئيس العراقي) صدام حسين».

واذا ما اوصى المجلس بالاقالة فسيعهد الى مجلس الشيوخ اجراء محاكمة الرئيس واحتمال الاعلان عن اقالته.

واكد زعيم الاكثرية الجمهورية في مجلس الشيوخ ترينت لوت امس ان مجلس الشيوخ سيجري محاكمة اذا ما صوت مجلس النواب على الاقالة. وقال «سنجري محاكمة»، موضحا انه لن تكون هناك «ترتيبات» مع البيت الابيض قبل بدء المحاكمة.

واضاف ان المحاكمة ستبدأ في السادس في كانون الثاني المقبل موعد بدء الكونغرس الجديد مهامه.

اعلان التضامن

نتيجة لتفاقم المحنة والمعاناة التي يتعرض لها وما يكابده نتيجة الحصار الذي طال امده من نقص في الغذاء والدواء وما يعانيه اطفاله نتيجة ذلك من مأساة ذات ابعاد انسانية.

ويدعو الطرفان الى بذل كل الجهود لوقف التدهور واحتواء الوضع ومعالجة الامور بالوسائل السياسية وفق قرارات الشرعية الدولية.

ويؤكد الطرفان مجددا على اهمية احترام سيادة العراق واستقلاله ووحدة ترابه الوطني التي تشكل عناصر اساسية لضمان امن واستقرار المنطقة.

وبحث الطرفان التطورات الاخيرة على صعيد العملية السلمية وخاصة على ضوء نتائج زيارة الرئيس الامريكي التاريخية الى مناطق السلطة الفلسطينية والمواقف الايجابية التي عبر عنها خلال هذه الزيارة.

ويؤكد الطرفان على ضرورة تنفيذ اتفاق واي ريفر بجميع عناصره وفق الجدول الزمني المتفق عليه وتحديدا ما يتصل باعادة الانتشار في الاراضي الفلسطينية خاصة وان السلطة الوطنية الفلسطينية تؤكد باستمرار على التزامها بتطبيق كل ما تعهدت به وفق هذا الاتفاق وقامت بتنفيذ كل الاستحقاقات التي نص عليها الاتفاق وفق ذلك الجدول الزمني.

ويرى الطرفان ان تعطيل تنفيذ الاتفاق او المماطلة في ذلك يهدد تهديدا بالغا مسيرة السلام ويلحق افدح المخاطر بأمن ومصالح الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وشعوب المنطقة.

واتفق الجانبان الفلسطيني والاردني على ضرورة تطوير وتعزيز آليات التنسيق بينهما بما في ذلك لجان العمل المشتركة في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والاعلامية وكذلك الاهتمام الخاص بالتنسيق والتعاون بشأن قضايا مفاوضات الوضع النهائي على ضوء المصالح والاهداف المشتركة لهما ومع الاشقاء العرب المعنيين خاصة مصر الشقيقة.

واقام سموه مأدبة عشاء مساء امس في الديوان الملكي الهاشمي على شرف سيادة الرئيس ياسر عرفات والوفد المرافق حضرها السادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدد من اصحاب السمو الامراء والسادة الوزراء.

الامير فيصل

اللاتينية وخاصة تشيلي.

واعرب سمو الامير فيصل لدى تسلمه الوسام عن اعتزازه بتسلم الوسام وشكره لرئيس جمهورية تشيلي لمنحه هذا الوسام لافتا الى ان العلاقات التي تربط بين البلدين الصديقين قديمة ومتينة وتتسم بالاحترام والتقدير.

واستذكر سموه زياراته والاميرة عالية الفيصل الى جمهورية تشيلي وما لقيه من ترحيب من قبل ابناء هذا البلد الصديق.

من جهته اشاد السفير التشيلي في عمان كلاوديو الياني الذي سلم الوسام لسموه بعمق العلاقات التي تربط الاردن وتشيلي والتي توجتها قيادتا البلدين الصديقين.

وقال ان اهتمام سموه بأمريكا اللاتينية وخاصة تشيلي يعكس اهتمام القيادة الهاشمية بضرورة تقريب المسافات والحدود بين الدول والذي يتضح الآن خاصة في ظل حقيقة العولمة.

واشار الى ان زيارات سمو الامير فيصل لتشيلي ومنها زيارته الى سلاح الجو التشيلي كانت فرصة لسموه للاطلاع على التطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في تشيلي التي يبحث شعبها عن مستقبل واعد مبينا ان التجربة الدولية التي اكتسبتها تشيلي خلال العقد الماضي اظهرت للشعب التشيلي الاهمية الكبرى لكل اشكال التعاون بين الدول.

واوضح السفير التشيلي ان الوسام الذي منح لسموه يحمل اسم برناردو اوجنز الذي حرر تشيلي وادخل لها مفاهيم جديدة سياسية واجتماعية مكنتها من الوصول الى ما هي عليه اليوم من تطور في جميع المجالات.

وحضر حفل التسليم السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والآثار وعدد من السفراء المعتمدين لدى الاردن وعدد من المدعوين.

قتيل و٦٠ جريحا

وافاد مراسلو وكالة فرانس برس ان قوات الامن التي تضم عناصر من الجيش والشرطة حاولت في بادئ الامر ان تصد باعقاب البنادق مجموعة من المتظاهرين توصلوا الى اختراق الحواجز المنصوبة عند مدخل البرلمان، قبل ان تفتح النار.

ثم استخدمت قنابل مسيلة للدموع واطلقت طلقات تحذيرية في الهواء قبل ان توجه بنادقهم مباشرة على المتظاهرين الذين كانوا يواجهونها مستخدمين الهراوات والحجارة.

وبعد هبوط الليل بساعتين بحسب التوقيت المحلي انخفض عدد المتظاهرين وظلت بعض الطلقات تسمع في محيط البرلمان وفندق هيلتون.

واشار الصليب الاحمر الى ان ستة طلاب ادخلوا المستشفى في المساء مصابين برصاص مطاطي وتوفي احدهم في وقت لاحق.

وذكر شاهد ان ٢٥ طالبا ادخلوا مستشفى المارين مصابين بكسور ورضوض مختلفة ومشاكل تنفسية سببتها الغازات فيما ادخل نحو ٤٠ آخرين في مستشفيات اخرى.

وكانت منظمات طلابية اكدت ان تظاهرات امس كانت الاخيرة قبل بدء شهر رمضان المبارك.

وكان المتظاهرون يحملون يافطات تطالب باحالة الرئيس السابق سوهارتو الى القضاء وكتب على بعضها «كفى مع النظام العسكري» «حبيبي وسوهارتو سيان».

واوقفت الشرطة ايضا عشرات الاشخاص ووضعتهم قيد الاحتجاز على ذمة التحقيق.

تواصل عملية «ثعلب الصحراء» لليوم الثاني على التوالي

سلسلة من الغارات الجوية والصاروخية الوحشية على بغداد وقصف مستشفى للولادة ومئات الضحايا بين شهيد وجريح

عواصم ـ وكالات ـ نشر العدوان الاميركي البريطاني المشترك الدمار والخراب في انحاء العراق المختلفة بعدما واصلت قوات البلدين امس ولليوم الثاني على التوالي عمليتها المسماة «ثعلب الصحراء». ولم تسلم حتى مستشفى للولادة من القصف العشوائي الوحشي حيث سقطت اربعة صواريخ على احدى المستشفيات الخاصة بالولادة اضافة لقصف مدينة صدام الطبية في بغداد.

وشنت القوات الاميركية والبريطانية سلسلة غارات جوية وهجمات صاروخية على اهداف مختلفة داخل العراق وسط ردود فعل عربية واسلامية وعالمية واسعة ومتباينة بين المعارضة والتأييد لهذا العدوان الذي اسفر حتى مساء امس عن سقوط مئات الضحايا المدنيين بين شهيد وجريح اضافة الى خسائر مادية فادحة نتجت عن سقوط اكثر من ٤٠٠ صاروخ على بغداد ومناطق اخرى.

فقد قامت طائرات قاذفة بريطانية من طراز تورنادو بشن اول غارات جوية لها على العراق الساعة ١٥٠٠ بتوقيت جرينتش امس من قاعدة جوية كويتية.

وقال متحدث باسم السلاح الجوي الملكي البريطاني في الكويت ان بعضا من الطائرات الاثنتي عشرة في تلك القاعدة «تشترك بشكل نشط في الحملة على العراق».

واعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان جميع مقاتلات «تورنادو» البريطانية التي شاركت في هذه الغارات عادت الى قاعدتها في الكويت.

وفيما بدأت موجة جديدة من الغارات الجوية على بغداد تشارك فيها مقاتلات بـ-٥٢ الاستراتيجية الاميركية المسلحة بالصواريخ العابرة، اعلن مسؤول رفيع في الوزارة ان القوات الجوية البريطانية ستستمر بالمشاركة في الهجمات.

واعلن جنرال الحامية الجوية جون داي في لقاء مع الصحافيين ان «بعض الاهداف اصيبت بأضرار جسيمة» خلال الغارات الاميركية التي وقعت في ليل الاربعاء الخميس.

واضاف «ما زالت عدة غارات مبرمجة» مشددا على انه حسب معلوماته لم تتعرض أي طائرة بريطانية من طراز تورنادو لنيران «العدو» خلال القصف الذي بدأ في الساعة الثالثة بعد الظهر بتوقيت غرينتش.

وبعد الغارات البريطانية بقليل ذكرت شبكة سي. ان. ان التلفزيونية الاخبارية ان القوات التي تقودها الولايات المتحدة بدأت موجة ثانية من الهجمات على العراق.

كما ذكرت الشبكة ان قاذفات استراتيجية اميركية من طراز بي ـ ٥٢ مجهزة بصواريخ عابرة اقلعت امس من جزيرة دييغو غارسيا (المحيط الهندي) لشن سلسلة ضربات جديدة ضد العراق.

واعلنت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) امس ان خمسين هدفا بينها وحدات من الحرس الجمهوري اصيبت في عملية «ثعلب الصحراء».

وفي لندن اعلن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امام مجلس العموم ان العملية «متواصلة» بمشاركة طائرات تورنادو البريطانية.

وقال بلير ان «المؤشرات الاولى» للغارات التي شنت مساء الاربعاء تظهر ان العملية قد «كللت بالنجاح» ووعد بـ«الحاق الخسائر المطلوبة بالمنشآت العسكرية العراقية».

واوضح «كان يجب التحرك الآن» معتبرا ان القصف كان سيكون «خاطئا ومهينا» بحق العالم العربي في حال حصل بعد بدء شهر رمضان. وقال ايضا «ستقع ضحايا في العراق بالرغم من كل الجهود التي نبذلها».

واضاف ان طاقم الامم المتحدة المكلف نزع الاسلحة العراقية (يونسكوم) «يجب ان يكون على استعداد لمواصلة عمله» بعد انتهاء العملية الاميركية البريطانية.

وتابع قائلا «اننا سنعمل بشكل يصبح معه عاجزا (صدام حسين) عن اعادة بناء ترسانته العسكرية». واضاف «في حال حصلنا على اثباتات انه يسعى لاعادة بنائها فلن نتردد في شن عملية جديدة».

ومن جهة اخرى «رفض بلير كليا» الادعاءات التي تقول ان الغارات ضد العراق «مرتبطة بقضايا اميركية داخلية».

وقال «لا اشك اطلاقا بأن كل هذا العمل هو مبرر كليا في الوقت الراهن» معتبرا ان الرئيس كلينتون «توصل الى هذه النتيجة للاسباب نفسها».

واضاف انه في حال اخّر الرئيس كلينتون الذي يواجه اجراء لعزله في الكونغرس الاميركي، «في شن الضربات لأسباب داخلية يكون بذلك قد اخل بواجبه كرئيس».

واشار الى انه «اظهر الشجاعة في فعل الشيء الصحيح وأنا ادعمه كليا».

وكان العدوان قد اثار ردود فعل شعبية وحزبية بريطانية معارضة.



عائلة عراقية تبحث عن ملجأ خلال الغارات الاميركية البريطانية على بغداد .رويترز

العراقيون استأنفوا

ورأى شهود عيان عدداً من الانفجارات ومع بزوغ الفجر في وسط العاصمة كانت سحب الدخان ما زالت تتصاعد من احدى بنايات بغداد.

لكن لم تكن هناك سوى علامات محدودة اخرى على الهجوم «القوي المتواصل» الذي اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون شنه.

وتحدث مسؤول حكومي كبير بنفس نبرة التحدي التي تحدث بها الرئيس العراقي صدام حسين يوم الاربعاء قبل الهجمات.

وقال محمد مهدي صالح وزير التجارة للصحفيين امس متحدثاً باللغة الانجليزية «سيواجه الشعب العراقي ويقاوم العدوان العسكري الذي شنته الولايات المتحدة وبريطانيا».

واضاف «انهما (الولايات المتحدة وبريطانيا) ستفشلان في نهاية الامر في تحقيق اهدافهما وسينتصر الشعب العراقي في النهاية».

وفي ضاحية كرادة السكنية والتجارية حيث قال العراق ان قنبلة او صاروخ كروز سقط مدمراً جزءاً من منزل مهجور مخلفاً وراءه حفرة عمقها متران انهمك العمال في تنظيف المنطقة من الحطام.

وقال عاطف علام في مطعم حبور «انني انظف الشارع من الحطام وبعد تلك سافتح كالمعتاد».

وقال داوود سليمان وهو يفتح متجره القريب «يجب ان نكسب عيشنا لذلك فاننا نواصل العمل».

وقال الصيارفة وهم في العادة مقياس لدى القلق الشعبي ان سعر الدينار العراقي تراجع في المعاملات المبكرة امس قليلاً الى نحو ١٨٥٠ مقابل الدولار الامريكي من ١٧٩٠ يوم الاربعاء لكنهم قالوا انه عوض لاحقاً بعض خسائره.

وقال موظف في مكتب اعتماد للصرافة «ظننا ان الدولار سيكون اقوى».

وظلت شوارع بغداد مضاءة طوال الهجوم الامريكي وقال سكان ان امدادات المياه عادية وان امدادات الكهرباء التي تنقطع عادة مدة ساعتين مرتين يومياً في بعض احياء بغداد ما زالت مستمرة دون انقطاع.

لكن طابوراً من ٣٥ سيارة اصطفت في احدى محطات البنزين في العاصمة بغداد اشارة الى وجود نوع من القلق بشأن حجم الضرر الذي يمكن ان يلحقه هجوم قوي بالبنية الاساسية العراقية التي ما زالت تعاني نتيجة ما لحق بها في حرب الخليج ونتيجة التقادم خلال ثمانية اعوام من العقوبات.

وقال احد رواد السوق ان «الناس قلقون اذا ما استمر هذا فان الحياة ستتغير وسيصعب الحصول على البنزين والغاز وزيت التدفئة».

استطلاع: نتنياهو

شخصا من سكان الدولة العبرية ان انتخابات مبكرة لرئاسة الوزراء يتنافس على الفوز فيها ثلاثة مرشحين هم بنيامين نتنياهو (زعيم حزب ليكود اليميني الحاكم) وايهود باراك زعيم المعارضة العمالية. والجنرال المتقاعد أمنون ليفكين شاحك (رئيس الاركان السابق) ستسفر عن النتائج التالية:

٣٦ في المائة من الناخبين سيصوتون لصالح بنيامين نتنياهو، و٢٧ في المائة لصالح ايهود باراك، و٢٥ في المائة لصالح أمنون شاحك، والباقي ١٢ في المائة لم يقرروا بعد لمن سيعطون صوتهم. وعلى افتراض ان جولة انتخابية ثانية ستجري بين المرشحين نتنياهو وباراك قال ٤٤ في المائة من المشتركين انهم سيصوتون لصالح «باراك». فيما افاد ٤١ في المائة انهم سيصوتون لصالح بنيامين نتنياهو، ولم يعط الباقون (١٥ في المائة) رأيا او موقفا محددا بشأن المرشح الذي سيصوتون له في مثل هذه الحالة.

وفي حال الافتراض بأن الجولة الثانية في انتخابات مبكرة لرئاسة الوزراء ستتم في ظل تنافس المرشحين بنيامين نتنياهو وأمنون شاحك اعلن ٤٨ في المائة من المشتركين في الاستطلاع انهم سيصوتون لصالح الجنرال احتياط أمنون شاحك (الذي تترد الان انباء قوية عن اعتزامه الاعلان قريبا عن خوض المعترك السياسي على رأس «حزب وسط» جديد)، في حين قال ٣٧ في المائة انهم سيصوتون لصالح رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو ولم يتمكن الباقون (١٥ في المائة) من اعطاء موقف محدد بشأن تصويتهم في اطار مثل هذه الجولة الانتخابية الثانية المفترضة.



AL RA.aI DAILY NEWSPAPER FRIDAY DECEMBER 18, 1998 NO. 10328 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠٣٢٨ – الجمعة ٢٩ شعبان ١٤١٩هـ – الموافق ١٨ كانون الاول ١٩٩٨ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

رؤوس اقـــلام

العدوان الثنائي المتجدد

الدكتور فهد الفانك

الهجوم الأنجلو اميركي الوحشي بأسلحة الدمار الشامل على العراق ليس هجوما على صدام حسين كما يدعي كلينتون وبلير ولكنه عدوان على شعب العراق والأمة العربية.

كلينتون يتخبط في أزمته الشخصية، والتوجه الى محاكمته بتهمة الزنى والكذب وإساءة استخدام السلطة تمهيدا لعزله، فكان من الطبيعي ان يرتكب هذه الجريمة لتحويل الأنظار وتأخير المواجهه مع الكونجرس ولو لبضعة أيام.

وبلير يلقي خطابا ناريا يذكرنا بخطابات هتلر، ويتظاهر بأنه شريك في العدوان على العراق مع انه في الحقيقة ليس سوى ذنب تابع، ويقتصر دوره على التحريض تعبيرا عن احقاد بريطانية دفينة على الأمة العربية.

يدعي المعتدون انهم يطلقون صواريخهم على العراق لحماية جيرانه، وهذه كذبة كبيرة، كما يشير استنكار الاردن وايران، وكما يدل انطلاق الصواريخ والطائرات من البحر وليس من الاراضي السعودية.

ولو صح ذلك لكان على السفارات الأميركية ان تفتح ابوابها لاستقبال المهنئين والمباركين، ولكنها اغلقت ابوابها لتجنب غضب الجماهير.

يبقى على مصر وسورية اللتين قدمتا الغطاء العربي للعدوان الثلاثيني عام ١٩٩١ ان يعلنا عن موقفهما من العدوان الثنائي عام ١٩٩٨، خاصة وان كلينتون وكل طاقمه ما زالوا يؤكدون لنا صباح مساء بأن مصر وسورية اصدرتا بيانا تحمل فيه العراق مسؤولية هذه الحرب فهل الغطاء العربي مستمر، ام اننا سنسمع ولو استنكار اعلامي لشن الحرب على العراق.

يستحق كلينتون الشكر على مراعاته لمشاعر المسلمين عن طريق الاسراع في تدمير العراق قبل بدء شهر رمضان المبارك فهذه مكرمة تسجل له، لأن المسلمين مهتمون جدا، بأن يبدأ العراقيون صومهم في ظل الدمار.

نسأل كلينتون من هو المتمرد الأول على قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي والمجتمع الدولي: صدام حسين الذي فتح بلاده للتفتيش لمدة ثماني سنوات أم بنيامين نتنياهو الذي ضرب عرض الحائط بكل القرارات الدولية وصفع الرئيس الأميركي الذي جاء لاحياء عملية السلام فواجهه نتنياهو بدفنها.

كلينتون طلب للعراق مئات الصواريخ لتدمير بنيته الأساسية وإعادته الى عصر ما قبل الصناعة، وطلب لاسرائيل ٢ر١ مليار دولار لتمويل الجيش الاسرائيلي وإدامة الاحتلال، وهكذا يكون العدل والانصاف على الطريقة الأميركية.

استطلاع: نتنياهو سيخسر لو جرت انتخابات مبكرة

القدس المحتلة – قدس برس – أظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة (معاريف) في عددها الصادر أمس ان انتخابات مبكرة جديدة لرئاسة الحكومة الاسرائيلية ستسفر فيما لو جرت الآن عن خسارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لسلطة الحكم في اسرائيل.

وجاء في الاستطلاع الذي اجري بالتعاون ما بين صحيفة «معاريف» ومعهد «غالوب» وتم توجيه السؤال في نطاقه الى عينة مكونة من (٥٦٠)

البقية ص ١٧



استشهاد شاب واصابة ١١ مواطنا في مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال

فلسطين – الرأي – استشهد الشاب محمد احمد اسماعيل (٣٠ عاما) من قرية بيت دقو قضاء رام الله جراء اصابته بعيار ناري اطلقه احد جنود الاحتلال خلال المواجهات التي جرت يوم امس (الخميس) بين شبان فلسطينيين وقوات من جنود الاحتلال عند المدخل الشمالي لمدينة رام الله – بالقرب من فندق سيتي ان.

وافادت مصادر طبية فلسطينية لـ «الرأي» بأن الشاب توفي في مستشفى رام الله الحكومي اثناء عملية جراحية قام بها الاطباء لانقاذ حياته جراء اصابته بعيار ناري.

واضافت المصادر، بأن احد عشر مواطنا اصيبوا ايضا بجراح، وصفت جراحهم بأنها بين الخفيفة والمتوسطة، جراء اصابتهم بعيارات مطاطية ومعدنية اطلقها جنود الاحتلال.



شبان فلسطينيون يهربون من رصاص الاحتلال الاسرائيلي   ا.ف.ب

أيـــ٧ـــام

ضـربة النَّـزع الأخـير

زليخة أبو ريشة

قال النائب العمالي العريق (توني بن) غاضبا لمذيع البي.بي.سي، الذي كان يناقش موضوع ضرب بغداد ليلة الخميس الفائت: «لسنا هنا لنحتفل بقتل اهل العراق». وقد أعرب هذا النائب كما اعرب اخرون عن شك جدي بصدد توقيت هذه الضربة العسكرية وعن جدية أسبابها واهدافها.

فكما اعلن بلير – الذي اعتبره عدد لا بأس به من اهل التحليل السياسي (الطرف التابع) في معادلة أميركا / بريطانيا – إنما كانت هذه الضربة بعد استنفاد الجهود الدبلوماسية والسياسية ولتحجيم صدام حسين.

وإذ – من جهة اخرى – ان كلينتون الذي سيواجه غدا قرار العزل – غالبا – من مجلس الشيوخ – وعلى وعي بأهمية التوقيت والشكوك التي تساور الشعب الأميركي بصدده كمحاولة اخيرة للمماطلة للبقاء في البيت الأبيض ولو لأيام – فإنه أجاب عن هذا السؤال قبل ان يطرح عليه شخصيا، مع انه تم تداوله في وسائل الاعلام قبل خطابه للشعب الأميركي لتبرير حملته العسكرية على العراق.

فالتوقيت لا يتضمن فقط إصدار الأمر بالهجوم العسكري ليلة التصويت على قرار عزل الرئيس الأميركي، بل يتضمن ايضا عدم احترام شهر رمضان الذي له حرمته الخاصة في ديار الإسلام. وطبعا فإن تبرير التوقيت إذ بدا مضحكا إلا انه ظل يستثير حتى اللحظة غضبا أو انتقادات حادة سواء اكان ذلك في الولايات المتحدة ام في بريطانيا.

ومع ان وسائل الاعلام تجمع الآن – وبطريقتها المسعورة في بريطانيا – وجهات النظر المختلفة، الا انها تشتغل بدأب – وفي النهاية – لمباركة «هذا القرار الحكيم»! ولماذا هو حكيم؟ لأنه تم النفخ في الشهور الأخيرة، كما طوال سنوات حصار الشعب العراقي، في «التهديد» و«الخطر المتفاقم» «للمنطقة» و«للعالم» من الأسلحة البيولوجية والكيماوية التي يصنعها العراق، وكل من يدافع او تدافع عن الاستمرار في حصار العراق هنا، فإنه يترتب عليه او عليها استخدام العبارات السابقة وتكرارها لحفظها وتصديقها...

لقد اطلقت اميركا والغرب قبل الهجوم على العراق في عام الـ١٩٩١ وبعد اجتياحه الكويت أكاذيب خرافية عن رابع جيش في العالم، والتهديد الذي يشكله للكرة الارضية، والآن تعاد صياغة القصص الخرافية كتهديد لا مثيل له للعالم، لابتلاع الضربة التي تعتبر «محاولة اخيرة للتأثير على قرار مستقبل الرئيس كلينتون في البيت الأبيض»، و«محاولة محكومة بالفشل للاطاحة بالنظام العراقي (الذي لم تستطع قوى الغرب والشرق مجتمعة الاطاحة به في حرب الـ٩١)»، و«اختراقا احمق لحرمة شهر ديني» و«عدوانا حقيقيا على الشعب العراقي» ... و«عدوانا على هيبة الأمم المتحدة». (كل العبارات السابقة مقتبسة من أقوال شخصيات غربية سئلت ونوقشت وأبدت آراءها في القضية الساخنة وظهرت في وسائل الاعلام البريطانية والاميركية).

أحنق ما قاله النائب العمالي توني بن كان: ان قرار العدوان العسكري ليس قرارا دوليا، بل قرارا اميركي كانت فيه بريطانيا (تابعة) أو ذيلا، وقرار يعزز عزلة كل من الولايات المتحدة وبريطانيا.

والان يتم اعلاميا وسياسيا الإلتفاف حول هذه العزلة التي تصنعها بشكل أساسي فرنسا والصين وروسيا، وهي دول ترفض الهيمنة الاميركية من جهة، وتتعاطف مع الشعب العراقي في معاناته اللاإنسانية ضد وقائع الحصار المميت، وتصنع شرخا في الموقف الدولي من العراق ليس له من التئام.

الأمير فيصل بن الحسين يتسلم وساما تشيليا رفيعا

عمان - بترا - تسلم سمو الامير فيصل بن الحسين بحضور سمو الامير عبدالله بن الحسين وسمو الاميرة رانيا العبدالله وسمو الاميرة عالية الفيصل مساء امس في احتفال رسمي اقيم في منزل السفير التشيلي المعتمد لدى البلاط الهاشمي الوسام الاعلى لمحرر تشيلي برناردو اوجنز الذي منح لسموه من قبل رئيس الجمهورية التشيلية ادوارد فسيروت تاجلي تقديرا لسموه على جهوده واهتمامه بتطوير علاقات الاردن بدول امريكا

البقية ص ١٧

«زكام طارىء» يمنع الاسد من افتتاح مجلس الشعب

دمشق - ا.ف.ب - اعلن رئيس مجلس الشعب السوري عبدالقادر قدورة ان حالة زكام طارىء وشديد منعت الرئيس السوري حافظ الاسد من حضور الجلسة الافتتاحية لمجلس الشعب الجديد التي عقدت امس في دمشق.وقال قدورة للنواب ال ٢٥٠ في المجلس الجديد المنتخب في ٣٠ الشهر الماضي ان حالة زكام طارىء وشديد اضطرت الرئيس الى عدم الحضور ولقد شرفني ان انوب عن سيادته في افتتاح الدور السابع لمجلسنا.

وقد اعاد ٢٤٤ نائبا من اصل ٢٥٠ انتخاب قدورة رئيسا للمجلس خلال هذه الجلسة.

واكد قدورة في خطاب بثته وكالة الانباء السورية ان التضامن العربي لا زال الطريق الوحيد لاستعادة الحقوق وان الانفراد والتفرد لن يوصل احدا الى حقه لان اسرائيل عمليا ليست مع اي قرار من قرارات الامم المتحدة ولا تفكر الا بالتوسع عن طريق استخدام القوة.

طقس بارد وغائم

عمان - بترا - ذكرت دائرة الارصاد الجوية ان الجو سيكون باردا نسبيا وغائما جزئيا والفرصة مهيأة لسقوط زخات من المطر خاصة في شمال المملكة وتكون الرياح جنوبية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا.

قتيل و٦٠ جريحا في مواجهات بين المتظاهرين وقوات الامن في العاصمة الاندونيسية

قوات مكافحة الشغب الاندونيسية تنهال بالضرب على المتظاهرين – رويترز –

جاكرتا - اف ب – اصيب اكثر من ٦٠ شخصا بجروح بينهم ستة بالرصاص امس في وسط جاكرتا عندما فتح الجيش النار واستخدم القنابل المسيلة للدموع لتفريق الاف المتظاهرين الذين يطالبون باصلاحات ديموقراطية ووضع حد لعمليات القمع.

البقية ص ١٧

مذكرة التوقيف الالمانية ضد أوجلان لم تعد صالحة الا في المانيا

كارلسروه - (المانيا) - أ.ف.ب - علم امس لدى النيابة العامة الفدرالية في كارلسروه (غرب) ان مذكرة التوقيف الالمانية ضد عبدالله أوجلان لم تعد صالحة الا في المانيا اثر تعديل ادخل عليها في ١٩ تشرين الثاني الماضي.

وصرح متحدث لوكالة فرانس برس «ان الصيغة الجديدة وضعت على انها مذكرة وطنية» وليست دولية، مضيفا «لقد تم الغاء كلمة دولية» عندما اكملت المحكمة الفدرالية مذكرة التوقيف العائدة للعام ١٩٩٠ «لتشمل» عدة عمليات قتل. وفي العشرين من تشرين الثاني، اعلنت الحكومة الالمانية انها قررت ان ترجىء الى اجل غير مسمى طلب تسليم أوجلان الذي اوقف في ١٢ تشرين الثاني في ايطاليا بناء على الصيغة الاولى «الدولية» للمذكرة وعلى مذكرة اخرى اصدرها القضاء التركي.

فوز الحكومة اللبنانية بثقة مجلس النواب

بيروت – رويترز – منح غالبية النواب اللبنانيين الثقة لحكومة الرئيس سليم الحص في اليوم الثاني لمناقشة البيان الوزاري في البرلمان امس.ومن بين النواب البالغ عددهم ١٢٨ يتوزعون مناصفة بين المسلمين والمسيحيين ايد الحكومة ٨٥ نائباً وامتنع عن التصويت ٣١ نائباً فيما غاب عن الجلسة ١٢ نائباً.

وكان الحص (٦٩ عاماً) قد تعهد في بيان الحكومة بان يعمل على الحد من العجز في الموازنة العامة والسيطرة على تنامي الدين العام عبر سلسلة اجراءات تتضمن التقشف بالمصاريف واللجوء الى عمليات تخصيص (مدروسة) لبعض المرافق العامة.

الرأي – يومية عربية سياسية – تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز الي) ٥٦٠٧١٦١ (قفز الي)
فاكس: ٥٦٨٤٣٦٦ الادارة، ٥٦٦١٢٤٢ التحرير، ٥٦٠٧٣٠٩ الاعلانات

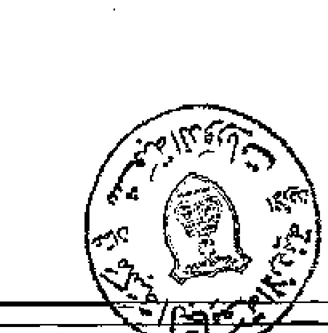
Tel: 5667171 / 5607161
Fax: (Mangt.) 5684366
Fax: (Edit.) 5661242
Fax: (Adv.) 5607309

العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>









العدد ١٠٣٢٨ – الجمعة ٢٩ شعبان ١٤١٩هـ – الموافق ١٨ كانون الاول ١٩٩٨ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY DECEMBER 18, 1998 NO. 10328 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

الامير محمد يزور القيادة العامة للقوات المسلحة



عمان – بترا – قام سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك بزيارة ظهر امس الى القيادة العامة للقوات المسلحة حيث اجتمع بالمشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة فترة من الوقت تم خلالها بحث عدد من الامور.

مجلس الوزراء يعقد جلساته السبت والثلاثاء من كل اسبوع

عمان – بترا – قرر مجلس الوزراء خلال الجلسة التي عقدها ظهر امس برئاسة الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء عقد جلستي المجلس الساعة الثانية عشرة يومي السبت والثلاثاء من كل اسبوع.

رأينا



الاردن لم ولن يخذل أمته العربية

اكدت احداث الساعات الاخيرة والقصف العدواني الذي تعرض له القطر العراقي الشقيق صحة وبعد نظر وحصافة المواقف الاردنية من المسألة العراقية وأعادت الى اذهان المعنيين مباشرة بمأساة الشعب العراقي الشقيق ما كان جلالة الملك الحسين حذر منه في وقت مبكر بعد اندلاع الازمة من ان التداعيات والتراكمات طوال ثماني سنوات قد أدت الى هذا الوضع الذي نعيشه ونشهده اليوم من المعاناة للانسان العراقي والشعب العراقي.

سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد كان على درجة من الوضوح والتشخيص الدقيق للوضع الراهن والذي قاد اليه التعنت والاخفاق في تطبيق قرارات الشرعية الدولية في المنطقة بأسرها ودون تمييز وبالشمول المطلوب سواء فيما يتعلق بأسلحة الدمار الشامل او الالتزام الدقيق وغير المزاجي لقرارات الشرعية الدولية التي يجب أن تؤخذ بكليتها وتفاصيلها على حد سواء دون اللجوء لمكاييل ومعايير مزدوجة ومثلثة، مثل هذه الاخفاقات هي التي ادت الى بروز المشهد المأساوي والمؤسف الذي باتت عليه المنطقة والذي تحول الى ازمات متتالية واحتقانات تضع استقرار المنطقة ومستقبل شعوبها في مهب الريح وعلى حافة الفوضى والدمار..

ان دعوة الاردن الدائمة والملحة لكافة الشعوب والحكومات المحبة للسلام والمنظمة الدولية بل والنظام الدولي برمته الى التدخل في حل الازمات بطرق حضارية تليق بعصرنا وانجازاته وباعتماد الحوار واحترام النواميس والقرارات الدولية ونبذ العنف ومحاصرته من اجل حفظ حياة البشر وحقهم في العيش بكرامة يجب ان تترجم الى مواقف ميدانية من خلال تضافر جهود كل الخيرين وانصار السلام ودعاة حل القضايا والازمات الدولية بالحوار والعقلانية..

وقوف الاردن الى جانب الشعب العراقي الشقيق وما بذلته القيادة الاردنية طوال ثماني سنوات من جهود حثيثة ومباشرة في المحافل الدولية لتجنيب العراق وشعبه الشقيق المزيد من التداعيات والتفاعلات والضحايا البريئة ينبع من قومية التوجه الاردني ورسالته الاردنية الهاشمية المنسجمة مع رسالة الثورة العربية الكبرى التي قامت من اجل العرب وبالعرب لا تخذلهم ابدا والتي شكلت امتدادا للمشروع الوطني النهضوي لهذه الثورة العظيمة.

من هذا المنطلق جاء بيان الحكومة الرسمي الذي اكد ان القوة العسكرية والعمل العسكري لن يحل مشكلة اسلحة الدمار الشامل بل ان اعادة الملف بكامله الى الامم المتحدة وتخلي واشنطن ولندن عن الخيار العسكري ولغة التهديد هو السبيل الوحيد والاسلم والانجع لاحتواء الازمة تمهيدا لحلها ووصولا الى حل مقبول على كافة الاطراف يسمح بتطبيق قرارات الشرعية الدولية ويرفع العقوبات القاسية وغير المسبوقة في التاريخ المعاصر عن الشعب العراقي الشقيق.

«قانونية» النواب تبدأ النظر في رفع الحصانة عن النائب العبادي

عمان – الرأي – اجتمعت اللجنة القانونية في مجلس النواب امس برئاسة النائب غالب الزعبي رئيس اللجنة حيث نظرت في طلب النائب العام لدى محكمة الجنايات الكبرى لرفع الحصانة عن النائب د. احمد عويدي العبادي لملاحقته قضائياً في القضية المرفوعة ضده تحت رقم ٩٢٦ / ٩٨.

وقال النائب محمود الخرابشة مقرر اللجنة ان هاجس اللجنة تحقيق العدالة والانصاف وايصال كل ذي حق لحقه سواء اكان نائباً او مواطناً عادياً بحيادية ونزاهة وموضوعية دون التأثر باي قرار. واضاف لـ «الرأي» ان اللجنة ارتأت ان تسير بالاجراءات ضمن المبادىء القانونية السليمة وطلبت من الجهات المختصة تزويدها بالوثائق والمستندات اللازمة التي تمكنها من اتخاذ قرارها بشكل صائب وصحيح.

وقال ان الطلب المحال من رئيس المجلس الى اللجنة والوارد من رئيس الوزراء لم يتضمن ما نصت عليه المادة ١٣٦ من النظام الداخلي والتي تقول «يقدم رئيس الوزراء طلب الاذن باتخاذ الاجراءات الجزائية الى رئيس المجلس، مشفوعاً بمذكرة تشتمل على نوع الجرم ومكانه وزمانه والادلة التي تستلزم اتخاذ اجراءات عاجلة» مشيراً الى ان الطلب الذي احيل للجنة لم يتضمن ما ورد في نص المادة ١٣٦. ولذلك طلبت اللجنة رفع اجتماعها الى يوم الاثنين المقبل لحين وصول الوثائق والمستندات الخاصة بموضوع الطلب.

اسرائيل تدرس حظر التغطية التلفزيونية لشعائر الصلاة في المسجد الاقصى

القدس المحتلة – قدس برس – تدرس حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو حاليا منع السلطة الوطنية الفلسطينية من الاشراف على التغطية التلفزيونية لوقائع الشعائر الدينية التي يقيمها المسلمون في المسجد الاقصى المبارك طوال شهر رمضان الفضيل.

وذكرت مصادر عبرية ان الجهات القضائية في اسرائيل تدرس في هذه الايام بناء على ايعاز من الحكومة الاسرائيلية استصدار امر منقطع النظير ستمنع السلطة الفلسطينية بمقتضاه من ادارة برامج بث وتغطية تلفزيونية للشعائر الدينية الاسلامية التي تقام في الحرم القدسي الشريف خلال شهر رمضان.

وقالت صحيفة (معاريف) التي اوردت ذلك في عددها الصادر امس ان من المتوقع ان تثير هذه الخطوة الاسرائيلية غير المسبوقة نزاعا جديدا بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية، اضافة الى ما يعتري العلاقات بين الطرفين نزاعا من توتر واجواء مشحونة في الاونة الحالية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر قضائية وسياسية اسرائيلية رسمية ادعاءها ان اصدار الامر المرتقب «خطوة ضرورية لا مناص منها» في اعقاب ما وصفته المصادر بحق الامتياز الذي اعطاه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات شخصيا الى محطة تلفزة عربية من دولة قطر بنقل وقائع الصلوات والشعائر الدينية من الحرم القدسي الشريف خلال ايام شهر رمضان الى مئات ملايين المسلمين في العالمين العربي والسلامي بشرط ان يظهر في جانب من شاشة محطة التلفزيون اثناء البث شعار دولة فلسطين والسلطة الوطنية الفلسطينية وهو ما تعتبره محافل حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو خرقا ومسا بما اسمته «سيادة اسرائيل» في القدس الشرقية المحتلة.

وقالت الصحيفة ان الاشتراط الذي جددت بموجبه السلطة الفلسطينية امتياز محطة «الجزيرة» الفضائية القطرية التي تقوم منذ سنوات بنقل وقائع صلاة يوم الجمعة وصلوات «التراويح» الليلية ببث مباشر من المسجد الاقصى خلال شهر رمضان اثار غضب اوساط حكومة تل ابيب التي توصلت بعد التشاور مع الجهات الامنية والقضائية المختصة لديها الى استنتاج بأن الحل الافضل لاحباط خطوة السلطة الفلسطينية هذه هو في اصدار امر اسرائيلي تمنع بموجبه كليا التغطية التلفزيونية المباشرة لوقائع الشعائر الدينية في الحرم القدسي الشريف خلال فترة شهر رمضان وذلك بحجة ان هذه التغطية تتنافى مع ما تنص عليه اتفاقات اوسلو الموقعة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

شيراك وكلينتون يناقشان هاتفيا الوضع في العراق

باريس – ا – ف – ب – ذكر ناطق باسم قصر الاليزيه ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك نظيره الاميركي بيل كلينتون تحادثا هاتفيا مساء امس بشأن الوضع في العراق اثر الضربات الاميركية للتفكير معا في «سبل الخروج من الازمة».

وقالت كاترين كولونا «كانت المحادثة جيدة اراد الرئيس (شيراك) وكلينتون من خلالها التطلع الى المستقبل».

واضافت «يجب الان التفكير في سبل الخروج من الازمة» مشيرة الى ان الاتصال الهاتفي بين شيراك وكلينتون جاء اثر سلسلة من الاتصالات قام بها الرئيس الفرنسي مع العديد من المسؤولين الدوليين.

رمضان.. الاحد في مصر حسب المعلومات الفلكية

القاهرة – بترا – قال الدكتور عبد الفتاح جلال رئيس المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية ان هلال شهر رمضان المبارك ستتعذر رؤيته اليوم الجمعة في مصر وجميع العواصم والمدن العربية والاسلامية.

وقال في تصريح خاص لمندوبة وكالة الانباء الاردنية ان هلال شهر رمضان لن يكون قد تولد بعد غروب شمس اليوم الجمعة الموافق ٢٩ شعبان عام ١٤١٩ حيث سيتولد في الساعة ٢٢ والدقيقة ٤٢ بالتوقيت العالمي يوم الجمعة وبذلك يكون غدا السبت هو المتمم لشهر شعبان وتكون غرة شهر رمضان فلكياً يوم الاحد الموافق ٢٠ كانون الاول مشيراً الى ان عدة الشهر هذا العام ستكون ٣٠ يوماً.

جبهة التحرير تؤيد ترشيح بوتفليقة لرئاسة الجزائر

الجزائر – رويترز – ذكرت صحف جزائرية ان حزب جبهة التحرير الوطني أيد ترشيح وزير الخارجية الاسبق عبد العزيز بوتفليقة لانتخابات الرئاسة المزمع اجراؤها في نيسان القادم

ونقلت الصحف عن بيان اصدره الحزب الحاكم سابقا في الجزائر قوله ان مكتبه السياسي قرر تأييد بوتفليقة الذي أعلن ترشيح نفسه للرئاسة.

وقال البيان ان بوتفليقة يتمتع بالخبرة اللازمة لادارة شؤون البلاد وبالمرونة اللازمة لمعالجة المسائل الامنية والاجتماعية والثقافية والشؤون الخارجية.

وفقدت جبهة التحرير الوطني الكثير من قوتها في اعقاب انتخابات ١٩٩٥ التي احتلت فيها المركز الثالث برصيد ٦٢ مقعدا فقط من مقاعد البرلمان. وهي الان شريك صغير في الحكومة المستقبلية.





الوفيات

- بخيت العايش العوايشة - صويلح
- سميح حسين عبدالعزيز الريماوي - الزرقاء
- عوض عبدالرحمن ابو عليا - المدينة الرياضية
- احمد عبدالرحيم محمود الاقرع - السلط
- الحاج محمد عبدالقادر الذيابات البطوش - الربه
- محمد أحمد حسن الشراونة - صويلح
- حلمي خالد سكيجها - عبدون
- الحاج رياض جمال عرقات - ام اذينة
- احمد علي حسن عبيد - مخيم الشهيد عزمي المفتي
- الحاج علي عبدالرؤوف زكارنة - جبل الحسين
- عبدالمعطي محمد محمود الرمحي - جبل الاخضر
- سليمان احمد محمد العمايره - زي
- الحاج محمد موسى عبد قدوره - حي معصوم - الزرقاء
- الحاج صبحي مطيع ابو زهرة - جبل الحسين
- أحمد اسمير خلف السوالمة -
- شفيق عوض سليم الربضي - عجلون
- نمر عبدالجواد شبانه التميمي - جبل الزهور الشرقي
- الحاجة حليمة مصطفى الترك - جرش
- آغني الياس قندلفت - ضاحية الرابية
- فاطمة حمد فلاح الزيود - المفرق - الدقمسة
- الحاجة فضية صالح عبدالخالق - المقابلين
- الحاجة نجمة عبدالمهدي الخمايسة - الزرقاء - حي البرنيس

مجد عبد الكريم محمد اللمع – إربد

نحو قضية



خير الله خير الله

مقاومة اسرائيل .. حقاً!

لم يعد سراً ان مقاومة اسرائيل التوسعية ليست ممكنة الا انطلاقاً من الارض الفلسطينية في حين ان الباقي شعارات تصلح لمرحلة سابقة عفا عليها الزمن. لذلك لم يتأثر بنيامين نتنياهو الا باولئك الذين يقاومون مشروع «اسرائيل الكبرى» انطلاقاً من ارض فلسطين. اولئك الذين جعلوا الرئيس بيل كلينتون يعترف بحق التقرير للفلسطينيين على ارضهم. وهذا الاعتراف الذي رافقه اعتراف من نوع آخر بوجود سجناء فلسطينيين في اسرائيل اكد لـ «بيبي» ان لا مجال للعودة الى الخلف، فكان ان طرح مطالب لا يمكن ان يقبل بها الجانب الفلسطيني ولا حتى الجانب الاميركي.. مطالب غير معقولة لا علاقة لها بالواقع هدفها الاساسي نسف اتفاق واي بلانتيشن الذي لم تنفذ اسرائيل سوى جزء منه حتى الآن.

يتبين، كلما مر يوم، ان مقاومة اسرائيل لا يمكن ان تتم الا عبر العملية السلمية، وان ما كان يفضله رئيس الحكومة الاسرائيلية هو ان ترفض القيادة الفلسطينية تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني رغم انه سبق لها تعديل الميثاق والغاء المواد التي تتحدث عن تدمير اسرائيل، بشهادة شمعون بيريز نفسه.

المهم انه لم يعد لدى رئيس الحكومة الاسرائيلية اي ذرائع يلجأ اليها، فكان لا بد من اختراع ذرائع لتعطيل تنفيذ اتفاق واي بلانتيشن الذي هاجمته للاسف الشديد اطراف فلسطينية تعترض على عملية السلام تعتقد ان في الامكان استعادة الارض عبر التمسك بالشعارات.

ما كشفته احداث الساعات الاخيرة، رغم كل ما يقال عن توقف عملية السلام وعن فشل القمة الثلاثية الاميركية الفلسطينية – الاسرائيلية هو ان «بيبي» فقد كل حججه، ومثلها ان على بيل كلينتون ان يواجه مشاكله الداخلية، سيكون على رئيس الحكومة الاسرائيلية ان يجد صيغة تعايش مع حلفائه الذين ضمنوا حتى الآن استمرار حكومته. ومسألة سقوط التحالف الحكومي الاسرائيلي الهش باتت مسألة وقت لا اكثر ولا اقل، في حين ان الثابت الوحيد في المعادلة الشرق اوسطية الجديدة هو التقارب الفلسطيني الاميركي الذي غير كل المعادلات وجعل اكثر من طرف يعيد حساباته ويعترف بان المقاومة الحقيقية لاسرائيل لا تكون الا عبر التزام العملية السلمية فيما الباقي تفاصيل، وشعارات.

فرص أجاويد تتضاءل بتشكيل الحكومة ويلماظ مهدد بالمحاكمة بتهمة الفساد

انقرة – (اف ب) – تضاءلت فرص رئيس الوزراء التركي المعين بولند اجاويد بالتوصل الى تشكيل حكومة جديدة أمس بعد ان رفضت تانسو تشيلر دعمه وطالبت بان يوكل منصب رئاسة الوزراء اليها.

واعلنت تشيلر اثر لقاء مع اجاويد ان المشاركة في حكومة اجاويد غير واردة اذ يجب ان توكل مهمة تشكيل الحكومة الى حزبي.

وقد اقترح اجاويد تشكيل حكومة من اربعة احزاب تضم بالاضافة الى حزبه حزب اليسار الديموقراطي (يسار قومي) حزب الوطن الام (يميني) بزعامة رئيس الوزراء الذي اقاله البرلمان مسعود يلماظ وحزب الشعب الجمهوري (يساري) بزعامة دنيز بايكال وحزب من اجل تركيا ديموقراطية بزعامة حسام الدين جندوروك.

وكان اجاويد اقترح في السابق على هذه الاحزاب تشكيل حكومة مؤلفة من حزبه بدعم خارجي منها ولم يوافق على الاقتراح سوى يلماظ وجندوروك.

واستبعد اجاويد من مشاوراته حزب الفضيلة الاسلامي الذي يحظى باكبر عدد من المقاعد في البرلمان الا انه يواجه معارضة الاوساط المؤيدة للعلمانيين والجيش.

وكان من المفترض ان يكلف الرئيس التركي سليمان ديميريل زعيم حزب الفضيلة رجائي كوتان بتشكيل الحكومة الجديدة بما انه زعيم الحزب الاكثر تمثيلا في البرلمان.

وتطالب تشيلر منذ البدء بتشكيل حكومة تضم جميع الاحزاب الكبيرة بما فيها حزب الفضيلة.

وفي حال تخلى اجاويد عن تشكيل الحكومة سيكون بوسع ديميريل اما ان يعين نائبا ليشكل الحكومة او يتولى بنفسه تشكيل حكومة وطنية تضم جميع الاحزاب بما فيها الفضيلة.

الى ذلك افادت مصادر مجلس النواب التركي ان احدى اللجان النيابية تبنت أمس تقريرا يتهم رئيس الوزراء السابق مسعود يلماظ بتهم الفساد واستغلال السلطة ما يمهد الطريق لمثوله امام المحكمة العليا.

ويتعين ان يوافق البرلمان بهيئته الكاملة على هذا التقرير من اجل ذلك وتعني الادانة من المحكمة الدستورية حرمان يلماظ الدائم من العمل السياسي.

ودافع حزب «الفضيلة» امس عن اتهامه بالاصولية مؤكدا انه يدعو الى علمانية لا تقيد الحريات الشخصية.

وقال رئيس الحزب رجائي كوتان في مؤتمر صحفي عقده بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لتأسيسه يجب الا تتحول العلمانية الى وسيلة ضغط لتقييد حرية العبادة، ان حزبنا يعارض كل ممارسة مخالفة للعلمانية.

وحل حزب «الفضيلة» مكان «الرفاه» الذي حظرته المحكمة الدستورية في كانون الثاني السنة الحالية بسبب نشاطاته المخالفة للنظام العلماني للدولة.

وانضم غالبية نواب الرفاه الى الفضيلة وهو الحزب الاكبر عددا في البرلمان (١٤٤ من اصل ٥٥٠ مقعدا)، الا ان الفضيلة يخضع لمراقبة الجيش، حامي المبادئ العلمانية للدولة.

وطالب كوتان بتغيير بنية مجلس الامن القومي وهو اعلى هيئة سياسية وعسكرية في البلاد طبقا لمعايير الديموقراطيات الغربية.





في قلب العالم .. أم على هامشه؟

■ محمود الريماوي

العولمة هي احدى البضائع المتأخرة لعصرنا وهي ترمي بسهام متعددة المصادر والمشارب، وقلما تجد لها ناصرا ومؤيدا في دنيا العرب، ويميز بعضنا بينها والعالمية، (محمد عابد الجابري) وهذه تعني الاشتراك في هموم كونية والمساهمة المتكافئة في ثمرات العلوم والمعارف والفنون، والافادة العادلة منها.

على الصعيد الثقافي المعرفي فلعل لفظة المثاقفة تتصل ببعض صلة بالعولمة، بما هي تبادل وتجادل وتواصل، تحكمه حاجات وتطلعات تجمع البشرية وسبق لهذا المفهوم ان ناله النقد والتخطئة وللاسباب ذاتها المرفوعة هذه الايام ضد العولمة: الحرب على الخصوصية والتمسك بالهوية مخافة التبديد والاستلحاق بالمركز الاقوى.

غير انه يفوت الناقدين هنا وهناك انه ما من احد يعرف حقا ثمن ثمرات حضارة زماننا علما وتقنية واقتصادا وطبابة وحتى سياحة. ولكن بعض الرافلين بهذه النعم (وهي في الحصيلة جهد البشرية مع بصمات غير منكورة لاهل الغرب) لا يترددون في نعي هذه الحضارة وهم يتوسلون وسائلها وسفنها وطرق تدبيرها.

والحال ذاته ينسحب على العولمة، بما هي اعتراف بالمشاركة في شؤون عالم رحب فسيح، لكنه يظل عالما واحدا من الواجب ان يكون للبشر اجمعين واذا صح ان هناك تفاوتات ومناحي استئثار ومواطن علل، فكذلك هناك ما لا يحصى من اوجه النماء والحيوية مما لا يضيرنا السعي لان نكون شركاء فيها بما في ذلك على الصعيد الثقافي. فادبنا من اقل اداب العالم ترجمة الى اللغات الحية ولا يفيد في تبرير ذلك باننا واقعون في احابيل مؤامرة فلا يعقل ان نكون دون سوانا ضحايا هذه المؤامرة المزعومة والاخذ بمنطق العولمة، يسمح لادابنا وفنوننا ان يستتب لها حضور ان لم يكن في الغرب الاوروبي والاميركي، فليكن ذلك في البلاد الاسيوية مثلا في الصين واليابان.

والخصوصية هي في النهاية سلاح للفاعلية لا النكوص، ولو تذرع اهل اليابان بالخصوصية والهوية على النحو الذي ننحوه لما قامت لهم قائمة ولا فازوا بالمراتب الشريفة.

لنكن مثل سوانا، ضد شرور العولمة وافاتها، ولنكن في الان ذاته شركاء في حضارة زماننا ولنكف عن سوق الذرائع للتخلف والفوات ثم ندب الحظوظ والمقادير، او الاستعاضة عن ذلك بالمباهاة الجوفاء التي لا نجد لها صدى ملموسا خارج ديارنا وبين يدي ابناء المعمورة وصناع عمارها.

الرثاء في المنظور النفسي

■ أ.د. عدنان عبيد العلي

تتخذ العدوانية البشرية انماطا متعددة من السلوك، وضروبا مختلفة من الظهور فترتدي اثوابا شتى وفنونا متباينة من التعبير. ولعل اكثرها خفاء تلك المشاركات الانسانية، والوجدانية التي تلبس اردية الرثاء الاجتماعي، والادبي الملحوظ، او المقروء؛ لان معظم الرثاء ضرب من ضروب السلوك السادي لدى معظم الراثين؛ لما يحققه الرثاء من تغلب على عامل الخوف الداخلي في الانسان، واستمتاع بلذة الاعراب عن (الرثاء) لحال الاخرين. لان الراثي يضع المرثي له في مستوى ادنى، وشأن اقل، وهذا ما يبحث عنه البعض لحاجة في نفسه، وبذلك يجد فيه وسيلة لتحقيق (ساديته) مما يرافق العاطفيين المفرطين في اظهار الشفقة!!

ومعظم الناس الذين يواجهون هذا الرثاء (الاستعلائي) والاشفاق (العدواني) هم من المسحوقين والمرضى واصحاب العاهات المستديمة، الذين يعانون بسبب هذا الرثاء الدائم سوءا في التكيف؛ لانه يعظم في نفوسهم الشعور بالنقص، في حين يوفر للراثين امنا نفسيا وشعورا بالتفوق؛ لذا فان سوء التكيف الشخصي، والاجتماعي لدى المرثي - في الغالب - ليس عائدا الى المرض والعاهة فحسب ولكنه عائد الى عوامل اجتماعية اكثر منه الى وجود اعاقة بدنية، او نفسية، او اي مشكلة اخرى فالصورة الذهنية التي يكونها الفرد عن نفسه ذات ثلاثة ابعاد، اولها ما يعتقده المرء عن قدراته وامكاناته، والثاني علاقته بغيره من الناس من حيث كونه مقبولا، او مرفوضا، اما البعد الثالث فهو نظرة الفرد الى ذاته كما يجب ان تكون. ويطلق على هذا البعد (الذات المثالية) فتقدير الذات هو النظرة الكلية للشخص عن نفسه بصرف النظر عن موضوعية هذا التقدير. ولعل الذي يغري بالمضي في الرثاء ان المرثي يضطر الى كظم غيظه، والتجمل بالصبر بل الى الابتسام والتظاهر بالسرور؛ ولهذا يتعرض معظم ذوي العاهات من الشعراء، والعباقرة كثيرا الى الاضطهاد الاجتماعي (سخرية او رثاء مفرطا) بل ان تعرض واحد منهم لمثل هذا الاضطهاد يفهم منه تعرضهم جميعا، او يشعر هؤلاء المرثيون انهم معنيون بهذا الرثاء على الشمول والاطلاق. وذلك يرجع لسببين رئيسين: اولهما ان الرثاء، او السخرية تأخذ - اسلوبيا - التعميم، وثانيهما ان ذوي العاهات يشكلون طبقة، او اقلية وحدت العاهة مشاعرهم، وجعلت هجو الواحد منهم او رثاءه يعنيهم جميعا. كقول احدهم يهجو كفيفا معينا عمم فيه مضمون هجائه قائلا:

ما للضرير وما للكبر والتيه / أليس يكفيه ان يشقى بما فيه
أليس يكفيه ألا يهتدي ابدا / إلا بعكازة أو من يهديه

او قول الاخر:

كيف يرجو الحياء منه صديق / ومحل الحياء منه خراب

لهذا لا يثق معظم ذوي العاهات في مثل هذه البيئات بالاعجاب فلا يكون - حينئذ - الاخير علاجا لمشكلتهم، وسوء تكيفهم فلا غرابة - بعد ذلك - ان تجد رد فعل مماثلا لهذا الضغط الاجتماعي الدائم فالمخلوق البشري يرفض نسبة النقص اليه؛ لان الاذعان لا يعني قبوله، والرضى به؛ ولهذا يحاول المعوق ان يحرر نفسه من اتجاهات المجتمع نحوه، وذلك بتحطيم مصدر مضايقاته. بل ان لديه من الاوهام ما يجعله - احيانا - يقوم بمهمة البطل الذي يدمر ما يحيط به. وقد يدمر هذا البطل نفسه في من يدمرهم. وحين يسلك صاحب العاهة - بسبب هذا التعامل الاجتماعي - سلوكا تعويضيا فيتحدى عجزه ويحاول الاندماج في المجتمع فانه يواجه الاتجاهات العدوانية، او يلجأ الى الاعتزال منسحبا من عالمه المحدود الذي تفرضه عليه اثار عجزه واثار الاتجاهات العدوانية وكلاهما يدل على سوء التكيف. ان الاهتمام المفرط به يولد - عنده - حب الذات والتطفل والعدوان، اما اهماله فيكلفه كثيرا من الجهد لاظهار القدرة، او اصطناعها بغية اثبات الذات مصحوبا بالكراهية والقلق اذ يمر بين الناس وفي نفسه بغض للاشخاص الذين يرثونه، وتهز مشاعرهم مأساته الاليمة. وحين يفرض هذا الرثاء والاشفاق تزداد علاقته الاجتماعية سوءا وتوترا، فلا يألف مشكلته، او عاهته، لطول ما يذكره به هذا الرثاء فيصبح عبثيا متهكما، او عدوانيا ساخر العدوان نتيجة لليأس الذي آل اليه بوصفه ضربا عنيفا من ضروب الثورة العقلية.

جامعة آل البيت - كلية الاداب

استراتيجية القراءة منهج نقدي

■ د. علي الشرع

ان الحديث عن استراتيجية القراءة هو في الواقع، حديث عن منهجية نقدية واسعة لها جذورها في تاريخ الفكر الانساني، وبدأت في السنوات الاخيرة تعود مجددا بقوة. وكون هذه المنهجية واسعة وقديمة يعني ببساطة اننا ازاء اتجاهات مختلفة في النقد المتوجه نحو القراءة واذا كنت لا ارغب في الحديث عن هذه الاتجاهات واختلافاتها، فاني اكتفي هنا بالاشارة الى نوعين من الاهداف المعلنة لهذه الاتجاهات، النوع الاول وهو الذي يهدف اصحابه، انطلاقا من اسس منهجية في القراءة، الى مساءلة طبيعة التفكير ضمن شروط زمانية ومكانية وضمن دوافع ومصالح فكرية وحضارية خاصة، وبالتالي مساءلة مجمل الافكار والتصورات والرؤى الحاصلة من كل هذه الظروف والمواضعات، بمعنى ان هدف اصحاب هذا الاتجاه في القراءة هو اعادة النظر في مجموع المقولات التي بني عليها الفكر وذلك من خلال اطلالة جديدة للقارئ المعاصر، اطلالة قوامها تحليل الظروف التي اوجدت هذه المقولات، والحرية التامة في اعادة النظر فيها والاستفادة – في انجاز ذلك – من الخبرة والمعرفة التي اكتسبها القارئ المعاصر. ومما لا شك فيه ان اصحاب هذا التوجه في القراءة يلغون من جهة المواضعات الخاصة بنشأة النص المقروء ويقحمون من جهة اخرى، خبرتهم المكتسبة، بفعل التطور العقلي البشري في تعاملهم معه ولعل اقوى ما يمثل هذا التوجه في القراءة هو الاتجاه التفكيكي الذي يسعى اصحابه الى انشاء نصوصهم الخاصة من خلال منهجية لا تخلو من عدوانية في قراءة النصوص القديمة او من خلال هدم هذه النصوص وبناء نصوص جديدة على انقاضها اذا اردنا استخدام المصطلح النقدي الدقيق لاصحاب هذا الاتجاه.

اما النوع الثاني من اهداف اصحاب الاتجاهات النقدية القائمة على القراءة او استراتيجية القراءة، فهو تحليل منهجية القراءة نفسها، او منهجية القراء، وما يستتبع ذلك من ايجاد او اكتشاف ما يسمى بنظرية الكفاية الادبية الخاصة بالقراءة او القارئ، ولعله اوضح هنا ان هدف اصحاب هذا الاتجاه هو تحليل عملية القراءة نفسها وبيان الاسس الفاعلة فيها وكذلك اكتشاف مجموعة الاعراف التي يتكئ عليها القارئ في مقاربة النص المقروء. ولعله واضح كذلك ان هم اصحاب هذا التوجه ايضا هو اكتشاف مجموعة من المعايير والعناصر المؤسسة لما يسمى بادبية الادب، على مستوى مؤلف النص وعلى مستوى قارئه ايضا فاصحاب هذا التوجه النقدي يعتقدون ان عملية انشاء النص تستند الى مجموعة اعراف ادبية او فكرية سابقة وان عملية قراءة النص تستند بدورها الى المجموعة نفسها من الاعراف الادبية والفكرية التي بني عليها النص. ولعل خير من يمثل هذا الاتجاه النقدي هو جوناثان كولر في كتابه «نظرية الشعر البنيوية».

ولا بد من الاشارة هنا الى ان الحديث عن استراتيجية القراءة قد ساق النقاد الى ملاحظة الاختلافات في منطلق القراء: قديمهم وحديثهم، فالقراء القدماء كانوا يفترضون الكمال فيما يقرأون، او على الاقل كانوا يوحون بذلك، وبالتالي فان هذه الفرضية الضمنية او الصريحة كانت تدفعهم الى العناية الفائقة بالنص المقروء حتى لا يقعوا في خطأ الفهم او الاستنتاج وهذا يعني بوضوح ان شخصية القارئ القديم كانت تضيع في هيبة النص المقروء، مع ان القارئ في الحقيقة هو الذي يعطي هذا النص هيبته وقدسيته، وهو الذي يعطيه معناه ايضا وبطبيعة الحال ان القارئ القديم ليس قارئا واحدا، ولم يكن قارئا في زمن واحد ايضا، ومع اختلاف القراء والاختلافات الناتجة عن تطور عقولهم بفعل الزمن بدأ لدى القارئ القديم وعي على نواياه ومقاصده في ممارسة فعل القراءة. ومن هنا نجد الوانا مختلفة من القراءات التي ترتب عليها الوان مختلفة من التأويل او التفسير لكن هذا التنوع في ممارسة فعل القراءة بفعل التطور العقلي او المعرفي ظل يتستر بفرضية هيبة النص. حقيقة كان النقاد القدماء يدركون جيدا، وبخاصة بعد نقلات حضارية واسعة سوء النية في القراءة وكانوا يتبادلون التهم حول سوء القصد في القراءة او حول التبسيط في ممارسة فعل القراءة ومما لا شك فيه ان ثقة القارئ القديم بنفسه بدأت تتزايد، وبالتالي بدأ القارئ القديم يدرك انه يقع في مركز العملية الفكرية، ولعل هذه الاحساس ظهر واضحا في قراءة النصوص الادبية و اللغوية المرتبطة بامور الانسان الدنيوية، في حين ظل هذا الاحساس غامضا وخفيا في حالة النصوص العقدية او الدينية.

اما القارئ الحديث، وفق منهجية النقد القائمة على القراءة او استراتيجية القراءة، فانه ينطلق من فرضية معاكسة تماما في ممارسة فعل القراءة وهذه الفرضية تقوم على تصور هو : ان النص المقروء لا يقوى على التجسد او الحياة الا بجهد القارئ ووعيه وادراكه.. وهذا يعني ببساطة ان القارئ الحديث وفق هذا المنهج النقدي، يضع نفسه في مركز انتاج العملية الفكرية والادبية، من جهة، ويعني، من جهة اخرى كذلك ان الصورة النهائية للنص المقروء لا تتحقق الا بجهد مشترك لقوى متعددة هي : المؤلف والقارئ ومجموعة الاعراف اللغوية والادبية والفكرية التي يستند اليها كل من المؤلف والقارئ على السواء.

وبغض النظر عن خطورة الطرح الذي يقدمه النقد المتوجه نحو القراءة والقارئ، فانه لا بد من الاقرار هنا بان فعل القراءة الجادة يستند دائما الى استراتيجية خاصة، وان كل قراءة جادة لا بد ان تنطلق من استراتيجية محددة ولعله لا مبالغة في القول: ان الفرق بين الناقد الحقيقي وذاك المتطفل على الساحة النقدية – او حتى على الساحة الادبية العامة – ينحصر في القدرة على ممارسة القراءة الجادة، او في القدرة على تخير منهجية او استراتيجية محددة في القراءة، ان الصلة حميمة بين القراءة والعملية النقدية الكلية ولعله لا مبالغة في القول ايضا: ان القراءة المنهجية والعملية النقدية شيء واحد. واكثر من ذلك يمكن القول ان ما نسميه اتجاهات نقدية هو في الواقع تنوع في القراءة او تنوع في الاستراتيجية الكامنة وراءها.

واذا كان الحديث اليوم عن النقد المتوجه نحو القراءة يبدو وكأنه حديث عن موضوع جديد فان ذلك مؤشر الى ان النقاد انفسهم قد انتهوا في توجهاتهم النقدية الى ما كانوا يبحثون عنه اي القراءة وفق منهجية ما، والاتجاهات النقدية اذ تنتهي الى هذه النتيجة فانها في الحقيقة تفتح الابواب على افاق لا تنتهي الا بنهاية الانسان القارئ. فاذا كان الحديث عن القراءة اخر ما تتحدث به عن الاتجاهات النقدية فان الحديث عن القراءة يعني ايضا القبض على الجوهر الثابت في العملية النقدية، ويعني في الوقت نفسه اطلاق حرية الاجيال القادمة في اعادة القراءة وفق ظروفهم وتطور مداركهم وبمثل هذا التصور النقدي يلغى كل التحيز او التقوقع في اطار مدرسة نقدية تتشبث بالدوام والثبات.

رواية اللغة اصطلاحا ومنهجا: ابو حاتم السجستاني نموذجا

■ محمد عبد المجيد

قليلة هي الكتب العلمية الجادة ذات الطابع التحليلي لا النقدي التي تدرس بعض الشخصيات النحوية واثارها اللغوية وطرائقها المنهجية في دراسة المصنفات اللغوية.

ويعد «ابو حاتم السجستاني» علامة بارزة في رواية اللغة وفي تنظيم المصنفات اللغوية من خلال رؤية علمية فاعلة ولكن هذا الرجل الجليل لم يدرس دراسة جادة لقلة المصادر المتوفرة عنه.

ويأتي كتاب «ابو حاتم السجستاني الراوية» تأليف الدكتور سعيد جاسم الزبيدي ليضيء هذه المساحة المعتمة في شخصية ابي حاتم واثاره ومنهجه الى جانب استعراض دقيق للرواية منذ نشأتها حتى عصر ابي حاتم.

يتكون الكتاب من تمهيد وثلاثة فصول، ففي التمهيد يعطي الباحث لمحة عامة عن حياة البصرة الثقافية.

ويرى الباحث ان الموقع الجغرافي للبصرة اثره في ازدهار التجارة وكذلك في ازدهار الثقافة، حيث اصبحت البصرة ملتقى النزعات المتعددة والثقافات المختلفة.

وكان من أثر اختلاط العرب بالاعاجم ان انتشر اللحن وخاصة في المدن التي اختلطت فيها هذه الاقوام كالبصرة والكوفة، وقد دفع انتشار اللحن الى ظهور علم النحو باستقراء اللغة ووضع قواعده وكان كتاب سيبويه خلاصة ما وصل اليه العلماء من قواعد واراء.

لقد كان ابو حاتم عالما لغويا وكان يؤم الناس في المسجد الجامع بالبصرة ويقرأ الكتب على المنبر، وكان حسن الصوت جهيره ويختم القرآن في كل اسبوع ويتصدق كل يوم بدينار وكان من اظرف اهل زمانه. وعاش حياة هادئة ولم يتصل باحد خلفاء عصره كما كان عادة العلماء والادباء والشعراء لانه كان موسرا ورث عن ابيه وعمه مئة الف دينار انفقها في طلب العلم، ولقد بيعت كتبه بعد وفاته باربعة عشر الف دينار.

ويتناول الباحث في الفصل الاول شخصيته وثقافته حيث يعد ابو حاتم من علماء اللغة الكبار الذين اسهموا في رواية اللغة وجمعها وتدوينها، وكان اماما في اللغة والعروض والقراءات ويقول عنه ابو الطيب اللغوي: وكان ابو حاتم في نهاية الثقة والاتقان والنهوض باللغة والقرآن مع علم واسع بالاعراب ايضا. وله مؤلفات في علوم القرآن مثل كتاب «القراءات» وكتاب «اعراب القرآن» وكتاب «اختلاف المصاحف» وكتاب «النقط والشكل» ولم يصل الينا من هذه الكتب سوى اسمائها.

ويرى الباحث ان اعتناء ابي حاتم بالنحو لم يدم طويلا، ولقد عده الزبيدي في طبقاته وجعله السيرافي في الطبقة الثانية من علماء البصرة، الا ان غلبة الجوانب الاخرى في ثقافته وخاصة رواية اللغة وانصرافه اليها جعلاه يفرط في هذا الباب، ويذكر القدماء له كتابا مختصرا في النحو لم يسموه.

ولقد نقلت بعض الكتب جانبا من ارائه ومسائله في النحو كما جاء في لسان العرب وفي تاج العروس والمخصص وجمهرة اللغة والبارع ومعجم ما استعجم وفي معجم مقاييس اللغة وغيرها من الكتب المعتمدة.

ولقد تابع البصريين في مصطلحاتهم وان اختلف معهم قليلا، ويشير الدكتور سعيد جاسم الزبيدي الى ان ما وصل الينا من ابي حاتم وهي مبثوثة في كتب الطبقات والتراجم توحي ان له شعرا جيدا.

ولقد كان لاتصاله بالاصمعي وابي عبيدة وروايته عن محمد بن سلام الجمحي الاثر البالغ في روايته الشعر واخبار الجاهلية ولقد احتوى كتابه «المعمرون والوصايا» الكثير من اخبارهم واشعارهم.

ويلقي الباحث الضوء حول بعض اساتذة ابي حاتم وشيوخه مثل يعقوب بن اسحق الحضرمي وابو عبيدة والاصمعي وابو زيد الانصاري وكذلك حول بعض تلاميذه مثل ابن قتيبة الكوفي وابن دريد.

ويستعرض الباحث في الفصل الثاني الرواية في اللغة والاصطلاح حيث يرى ان مصطلح الرواية لم يعرف الا متأخرا ولقد كانت الرواية في الجاهلية مقتصرة على الشعر، فالراوية هو الذي يحفظ الشعر ويصونه من الضياع، وحين جاء الاسلام اتجه الناس نحو الجهاد وتركوا الشعر ولكنهم بعد توطيد اسس دولتهم الاسلامية بدأوا بتدوين الشعر ثم تحولت الرواية الى صناعة.

ولقد تطورت حركة الجمع والتدوين والنقد وتميز الصحيح وبذلك اوجد علم «الجرح والتعديل» على يدي يحيى بن معين. ولقد ظهرت حركة «تنقية اللغة» مع ظهور اللحن وشيوع الخلل في اللسان العربي من العصر الاموي ولذلك اخذنا نسمع منذ ذلك الحين عن محاولات لضبط اللغة وانصبت هذه المحاولات في الغالب على منع اللحن في قراءة القرآن فكان بذلك النقط الاعرابي للقرآن الكريم على يدي ابي الاسود الدؤلي والنقط الاعجامي على يدي نصر بن عاصم. هذا التنقيط الذي ادى الى ظهور الحركات على يدي الخليل بن احمد وقد تبع ذلك دراسة اللغة واستقرائها ومحاولة وضع قواعدها.

فالرواية تعني النقل اي نقل اللغة والشعر والاخبار والقراءات والنقل الدقيق، يبدأ بالتحمل اي بجمع الرواية للمرويات من طرقها المختلفة، فالرواية تمر بمرحلتين هما: مرحلة التحمل ومرحلة الاداء.

اما مصادر الرواية اللغوية فكان القرآن الكريم المصدر الاول والصادق، الذي يرجع اليه اللغويون والنحويون بصريين كانوا ام كوفيين كما يقول الباحث الى جانب ما يأخذه الراوية من الاعراب ومن المربد في البصرة، حيث انتقل مجد عكاظ اليه فكان منتدى يجتمع فيه الدارسون لتبادل الاخبار والاشعار والسير. كما كانت المساجد حيث تعقد حلقات العلم فيها من اهم المراكز الثقافية.

ويتناول الباحث في الفصل الثالث مصادر ثقافة ابي حاتم المتنوعة والعميقة، لقد نشأ ابو حاتم بالبصرة وتلقى العلم فيها على اكابر علماء عصره كالاصمعي وابي عبيدة وابي زيد الانصاري ولقد استفاد ابو حاتم الى حد بعيد من المصادر التي اعتمدها البصريون فنهل من القرآن الكريم ومن الاعراب الفصحاء ومن شيوخه ومن المربد ومن الشعراء.

ويقدم الباحث نماذج من دراساته اللغوية. ان ابا حاتم لم يكن ناقلا فقط بل كان يقف عند ما حفظه من مرويات يجمع ما صح لديه وما كان فصيحا بعد موازنة وتمحيص واختيار متأثرا في خطى شيخه الاصمعي.

ان كتاب «ابو حاتم السجستاني الراوية» للدكتور سعيد جاسم الزبيدي، هو جهد نقدي يتسم بالجرأة والوضوح وبالقيمة العلمية فهو يبتعد احيانا عن السيرة، ويحاول في قضايا الرواية وفي الاصطلاح والمنهج كما يعطي اضاءة مكثفة لذلك العصر الزاخر بالعلم وبالمعرفة.

جامعة مؤتة - فرع معان

براكية الجبل

■ حسين منصور العمري

عندما غصت الكسارة في هذا الصباح خلت نفسي في كومة من الزلازل، ساد الصراخ ارض الوادي، وسمع كل من في اعلى الجبل ذاك الصوت الاجش كانت عبارات السب والشتم واحيانا الكفر تنفر مسامعي، ولم ادر ماذا تعني [illegible]

الى الكسارات عشرون اخرى، وهذه ربما تحتاج الى ساعة ونصف او ساعتين، اللهم يسر.. تقوس ظهري اكثر، بعض زملائي في المدرسة ينظرون لي، يتابعون حركاتي، يولون، يرمون الكلمات تلو الكلمات، لا يبيحون بسرهم لاحد، ربما يبكون علي، وربما يهزأون، تابعت مسيري، لعل الرحمة تحل علي بسيارات تمر كالشهب ولا ملتفت لي، لم يشعروا بحالي، وربما لا يعرفون بتقوس ظهري، او حتى ارتخاء ساقي، زوامير تصرخ والاطفال يتضاحكون، وجسدي محموم يتوارى عن الانظار، اقترب الخلاص، سأرمي بجبيني على كراسي باص القرية المتهالك لا شك ان السائق ذو طبع جاف فقراشي المحزوم ربما يعرضني لبعض الحرج سأشير عليه ببعض ما يدور في رأسي، نعم فليتركها في صندوق الباص الخلفي او على ظهره، فهو معد للاحمال الثقيلة.

الناس يصطفون بطوابير متعرجة، النساء المحجبات، والرجال من كل الفئات ينتظرون، القيت امتعتي الى الارض ورحت خلف آخر الطابور، الانتظار صعب والتأوهات كثيرة، اصوات تتعالى، تأخر الباص.. الله لا يعطيهم العافية (العصفور بتغلي والصياد بتقلي).. وهمسات من بعض النسوة.. وساعتي بيدي تبادلني الحديث تقهرني بكل ثوانيها. مضت الساعة والساعتان والباص لم يأت بعد، تسرب بعضهم الى السيارات الخاصة وبعضهم عاد الى البيت ولم يبق ذلك العدد الكبير، من تلك الزاوية الجنوبية للقرية تمتد انظار الركاب، كلهم ينظرون من ذلك الثقب الواسع، هم لا يصلون ولكنهم ينتظرون الباص، السام على الوجوه، اتخذ بعض المسنين زاوية وجلس فيها، رحمة الله كبيرة، فالشمس ليست حارة، ويمكن تحملها، قلبي يخفق خوفا، متى سأصل، هل سأستلم شغلي هذا اليوم..؟ ولكن مضى من النهار وقتا طويلا وربما سيمضي اكثر فاكثر، انبش بقدمي بعض التراب، حاولت الجلوس فوق فراشي، ولكن تململ الحضور جعلتني ايقن ان الباص قادم، نعم، صوته يسبق طلته ربما شارك جدي في استقباله قبل خمسين عاما... خفت من كثرة الواقفين ورحت اعدهم.. الحمد لله.. سيصلني نصيبي.. اصطفوا بعد دقائق من المناورة رتلت بعض الآيات القرآنية في سريرتي (الكونترول) يمسك بطرفي الباب.. النساء اولا.. اندفعن الواحدة تلو الاخرى، وجاء دورنا حملت فراشي بين يدي، كاد الباب يضيق، حرفت جسدي قليلا قليلا.. فتضاحك احدهم.. وقالها باستهزاء:

لو ركبت الحمار.. قهه.. قهه.. قهه... قه.

حملت رأسي بين كفي، سالت دموعي من غير تفكير.. ربطت جأشي ولم اقو على الكلام، كل شيء ضاق، عيني.. حلقي.. كدت اختنق شهقات من صدري.. الوقت لا يسمح لي بالمرض وقلبي ينقبظ اكثر فاكثر.. كان صديقي الذي يبلغ التسعين يحاورني في المقعد فطلبت الماء، واسقاني، شكرته... حاول الحديث معي، فلم اجبه بشيء، مذياع الباص لا يصمت ابدا.. زاد السائق في سرعته، ربما اراد العودة للقرية بسرعة، فهو الوحيد الذي ينقل هذه الكتل البشرية، كانت المدينة غريبة عني وذهابي اليها مرهون بابي او امي، ولكنني الان وحيد، لا املك الرفيق لكنني املك بعض القروش.. وربما تكفيني وربما لا... فماذا افعل اذا نفذت هذه القروش ولكن طالما انني سأستلم العمل فسأخذ اجرتي او ربما استدين عليها.. يا الهي منذ سنوات لم ادخل المدينة، باتت شوارعها غريبة عني، حتى موقف سيارات الكسارات لا اعرفه، نزلنا من الباص وحملت على ظهري امتعتي ورحت اجول بين السيارات والباصات وكلما عثرت بأدمي سألت عن ضالتي، لم احاول قراءة اللافتات المكتوبة فالمدرسة لم تعلمني كيف ابحث عن شيء، لكن امي علمتني.. فتح عيونك يا ولدي.. قالتها منذ صغري وما زالت ترددها على مسمعي.. الحافلة التي ركبتها تخلو من بعض المقاعد، وبعضها الاخر مهدم حتى الحديد، الوقت يمضي ولم يأت احد، سألت السائق للمرة الثالثة...

- هل تمرون بالكسارات..

فأومأ المرة الاولى برأسه، وفي الثانية اومأ وقال نعم، لكنه في هذه المرة نظرني شزرا ولم يجب، حقا انني سخيف، لا بد وان التزم حدودي فلا داعي للقلق. سأصل بعون الله سأصل.

كانت الرحلة متأخرة قليلا، والخوف يداخلني، اللهم اهد ابو ربحي لعل الله يحن قلبه علي، ويسلمني العمل فور وصولي، سأعمل بكل قواي يجب ان اعوض الساعات التي مرت، لا بد من اثبات الوجود حتى لو غضب واغضبني، فالحق بيده، ما يهمه مصلحة العمل، لعله يرأف بحالي، فقامتي قصيرة ووجهي لم يكسه الشعر بعد، وقلمي ما زال في جيبي، سأخفيه فور وصولي، فلا يعنيه القلم والقميص والبنطال النظيفين، فضربة الفأس وقهر اكوام الحجارة ما يعنيه.

وصول الحافلة الى ذلك المكان صعب، المسافة التي يجب قطعها مشيا تزيد عن الخمسة كيلومترات، وربما يرحمني ربي بقلاب او حمار ساقه صاحبه الى مزرعته، الحمل ثقيل، الطقس يميل الى الحرارة قليلا، فالوقت قارب الظهيرة، بطني خفيف لم أتناول افطارا وربما لا غداء ايضا، الطريق سالك بصعوبة، ترابي، ومطبات محفورة فهي غير معبدة والحصى تكاد تقلبني في كل خطوة كلما مشيت مسافة اقعيت الى جانب الطريق ومددت جسدي وارخيت كل شيء.. نعم كل شيء حتى اصابع يدي.

اقترب هدير الكسارات من مسامعي اعمدة العجيج في السماء اصوات تخترق الهدير تسمعها احيانا، وصوت ابو ربحي يخترق كل المسامع

- شدوا الهمة يا شباب.. بعد ساعة ستراتاحون قليلا الغداء جاهز...

وتنطلق اصوات العمال.. يا الله العون.. يا الله العون تكومت امام غرفته المطلة على كل الجبل، وتناولت كأس الماء البلاستيكي من على الجرة ورحت اكرع الماء.. وحدقات عينيه تواصل ارتعاشي.. يتساءل في سره.. ربما مقطوع الطريق.. ربما وربما... اهلا وسهلا شكرا... انا العامل الجديد لديكم...

- لا بأس....

نظر في ساعته.. هز رأسه...

- ولو انك تأخرت.. ولكن لا بأس.. اصعد ذلك الجبل وابدأ الحفر.. كان الفأس ثقيلا، وخبرتي في الحفر قليلة، فضربة الفأس تجرفني للأمام احاول الرجوع الى وضعي ثم اعاود الكرة ثانية وثالثة، وكلما اصابني ألم في ظهري غدوت الى التراب قليلا ثم اعاود من جديد، هدأت الكسارة فلا هدير ولا صوت، تنادوا لتناول الغداء، وبقيت وحدي على قمة الجبل.. لم اشعر بالجوع، ولكن التعب اتعبني، وجلدة يدي تحفرت، سال الدم من بين اصابعي، قال احد العمال، امسحه بالتراب فهو خير مطهر ومضت الساعات الطوال بين ضربة فأس وتطهير جرح وجفاف ريق، اقتربت الشمس من المغيب خيم الصمت على الجبل وتنادى العمال الى النوم، وسألت احدهم.

- هل لي ان انام بجواركم...

لم يردني خائبا وطمأنني ان الجبل آمن ويمكنني النوم في اي مكان..

غرفة نومهم براكية من الزنك والصفيح الحديدي، غلبت الاوساخ على جدرانها، تراكمت بقايا الحيوانات في اطرافها، ثلاثة اجساد ضخمة ممدودة في زوايا البراكية، لملمت الاوساخ بيدي، ولم اجد ماء اغسل وجهي، بأيديهم يحضن الخرق يمسحون وجوههم، احضر القرب من القانون المسكين، فلمع بعض الضوء في وجهه، ونظر الي.

- هل بقي على وجهي رمال.

- لم ار شيئا.. انك نظيف.

سحب لحافة على جسده وراح في نوم عميق.. وربما البقية الحق معه، غدا الجمعة موعد زيارة الاهل.. لا يوجد للبراكية باب اغلقه لا انوار في سفح الجبل.. عواء الكلاب خير صديق.. صرصرة الزينكو فوق رأسي.. اختفت [illegible] من صحوتي.

- يا ولدي النوم ارحم وان غدا لناظره قريب.

ثقافة

الايقونـــات

■ محمد القيسي

(١)

ايقونة وداع

قل لامرأة الناي وداعا
ولماء القلب تغرب
قل للدائرة المغلقة،
وقل للمكتب
قل لقصيدتك وداعا

قل للبن اللاسع في الشفتين،
لدمع الابنوسي الراشح في اسلاك الهاتف،
قل لخدائك،
وسريرك،
قل لأريج الشاي،
وقل لشميم المسك وداعا

قل لطمأنينة روحك،
وتديمك
لحقيبتك البنية،
لحمام الشرفة والطرقات،
وقل للأرمل جارك، والخي حزنك،
قل لقرنفل ايام الآحاد،
لغرفتك العزباء،
وقل للنبيذ «المكسيكي» وداعا

قل لشوارعك المغسولة بالامطار،
لحانات الخلوة والانشاد،
وقل لحدائق «كنزنغتون»
قل لقطار الانفاق وداعا

قل لجميلك رعاتك ساعات الشدة،
جوالين مع النجمة، او
عشاقا سرين عن الزوجات
شغوفين على الذات
وقل لأصابعك الناحلة،
لهذا الحبر السائل،
للأيام،
وقل لمدينة حبك،
قل آن لهذا المتعب
أن يذهب.

غزة ١٨/١١/١٩٩٨

(٢)

أيقونة الهدهدة

ان نمت يا حبيبتي
وهاجم النعاس في غزارة عيوني
ارجوك، ايقظيني
وحرضيني ان اظل صاحيا حيا
وأنبئيني
إن نمت يا حبيبتي
أو غيبتني نشوة الشراب،
والأهداب،
والغوى
ونبهيني
بأننا لما نزل في أول الشذى
وبعد حين
يشعشع الياقوت في الندى
وتشحب النجوم في جبيني
ارجوك، ايقظيني
وهدهديني بالغناء يا حبيبتي
وعلليني
أخاف أشباحي كما
أخاف من شكي
ومن يقيني
أخاف
أن
تبيني!

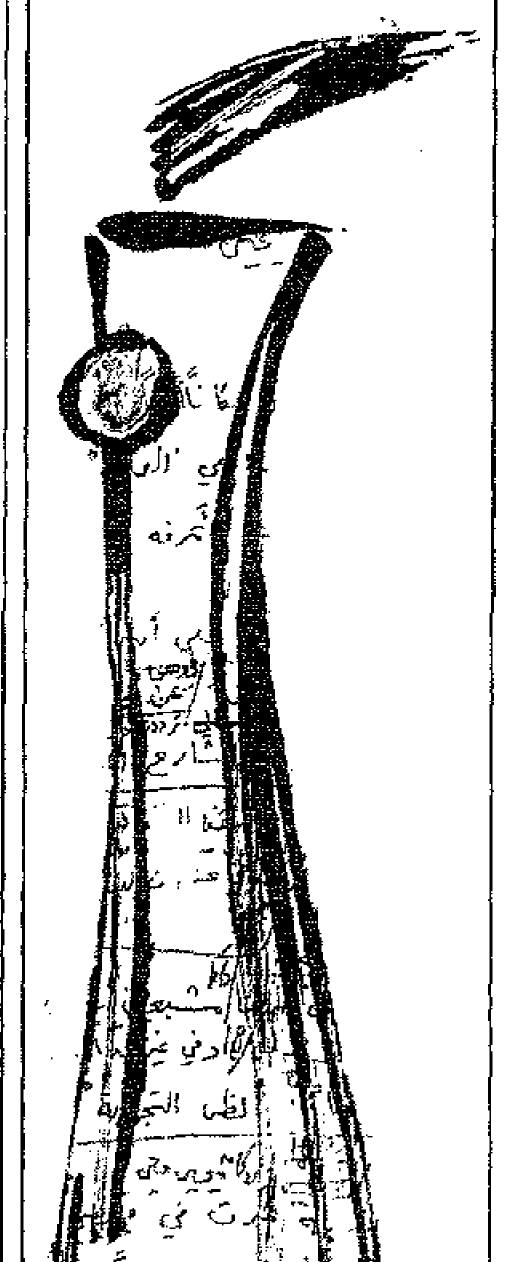
رام الله ٦/١١/١٩٩٨

(٣)

أيقونة أول اثنين

منذ ان فطر الله في قاعة الشاي،
آخر آياته،
واستوى
ثمّ سوّى بنات الضلوع وسوّى
الطريق إلى فاس بالأغنيات،
وسوّى صفيّه،
سوّى على ورق الفجر قلبي
وسوّى الندى
والبريد،
وسوّى الحنين قرنفل أو
بيلسان
منذ أن قسّم الليل، لي قطعة
ولها قطعة
وأشاع أنين الكمان
قال للخلق هيّا، خذوا هذه الارض
وابنوا عليها الممالك،
واستغفروني عند النوى
منذ أن فطَر الله في قاعة الشاي،
آخر آياته،
صَمتنا
نحن أول اثنين بين يديه،
وانطقنا بالهوى
واستوى

عمان ٩/١٢/١٩٩٨



مدارات الليل والمطر

■ د. حيدر البستنجي

ما دامت الاحلام سيدة
وتركض في فيافي شهوتي
ساراك في بوح الكلام قصيدة، نسيت
حراسة ليلها
فانداح في لهو الغمام نشيدها
يعدو كخيل لا تنام ركابها
يرمي على زهر القصيدة ما يثير عبيرها
ويلم خيط الوقت من وجع المحار
والليل عادي
تحاصره الصحارى والبحار
وانا اصارع ضد موج البحر
تختقني الحكاية والبداية
حين افتعل الرحيل
والليل يبقى لا مقاعد
كي اريح القلب من تعب الطريق على
خطاها
دونما خيط اطير الى فراشة فجرنا المأهول
بالاحلام
افرض ضوءه
من اين يأكلني المساء؟
من اين يقتلني وقد اكلت عصافير الدروب
اشارتي
لارى سبيلي لا سبيل له
يضلل كل درب، ما تشعب من دروب
لا نجمة في الليل تمسك ساعدي
والغيم ينثر معجم النسيان
من جسدي الى الماء القتيل
مطر ثقيل
مطر ثقيل
مطر تمطى في لهاث البرد
أشعل ما تبقى من نحاس
راح يتلو في المرات القديمة
سيل ذاكرة تلوك الطين والدحنون
تعزف فوق ظهر الرمل قندسها، على زغب
الحنين
مطر ثقيل
وارى عيونك هذبت عنق الحديقة بالكلام
وهذبت جذعي المعبأ بالغصون
لكي يميل لحارة نبتت على مهل القصيدة
في الخليل
وارى دخان الفجر يخرج
من طوابين البلاد
وارى المآذن والتلال
على نعاس قد ترجل
فوق مصباح عليل
إمضي وانشل من عيونك
ما يفيء الى دمي
والبئر يظمأ حين اشرب
ما تبقى من نعاس البحر والحلم الحرام
البئر
يظمأ
حينما أنسى نجومي
فوقه
عطشي تنام..

نشيد الالم

■ عبد الخالق كيطان

المخرج المسرحي د. صلاح القصب يعود مرة اخرى في (عربة الشمس العسجدية) الى اشتغال سينمائي - سيميائي كان قد اشتغل عليه مرات كثيرة سابقة عبر سيناريوهات يطلق عليها: «سيناريو صوري»، وكأنه بهذا يحاول تأسيس نص - نصوص محايثة لتجربته في الاخراج المسرحي، تلك التجربة التي عرفت وشاع عنها اشتغالها في المرئي - الصوري.

- وهو في «عربة الشمس العسجدية» ينشيء امكنة تمثل بؤرة الصورة السينمائية في النص. والامكنة هي - على التوالي - (قلعة جاثمة وسط سحابة الحراء وبؤرة الدم) ثم (ظلام يقبر وجه البحر) ثم (عجوز تطارد بدراجتها الهوائية شوارع المدينة المهجورة) ثم (محطة قطار مزدحمة) ثم (بار ليلي تفوح منه رائحة الموت). علينا، اذن، تخيل مدينة ساحلية نأى عنها ناسها بفعل الألم، هذا على الأقل ما تمثله فرضية القراءة غير المبيتة، وذلك ضمن اشتغال صوري - شعري متدفق يقود الى ذروة حقيقية في مقطع في نص بودلير (اللامتوقع).

لنعد الى جغرافيا المكان ونرسم النص على الشكل الآتي:

المدينة

* قلعة	* بار	* محطة قطار

بحر

ونلاحظ هنا وجود مستويين جغرافيين، الاول هو اليابسة، وتمثله المدينة بكل ما تشتمل عليه من شوارع وبيوت ومحال واناس ومواقع اخرى، ثم المستوى الثاني الزهو هو الماء ممثلا بالبحر، بما يشمله ايضا من سفن وقوارب وربما: مخلوقات!!. المدينة وتفريعاتها المكانية يغلب عليها في النص الصفات الآتية: «بؤرة دم - ظلام - مهجورة - رائحة الموت» ونرى ان محطة القطار دونا عن كل الامكنة الاخرى (مزدحمة)، لنقل انها مزدحمة بالرحيل وهو غير ازدحام البار، فهذا الاخير مزدحم بالموت (بار ليلي تفوح منه رائحة الموت). اما البحر، وهو المستوى الثاني من جغرافيا المكان في النص، فازدحامه بالجثث التي تطفو فوق الامواج. ثمة خديعة - مجزرة حصلت قبل بدء النص - على سطح البحر وكان البديل القطار. ولكن، الى اين يأخذ القطار «مواكب المسافرين» بعد وداع وألم جليل من قبل النسلم؟ هل هو قطار الموت؟ لم لا ... كانت القطارات في السنوات الماضية تأخذ يوميا عشرات الرجال ولا تعود الا فارغة لتمتلىء من جديد بالرجال. «عربة الشمس العسجدية» نشيد في الألم والعدم، اجاد د. صلاح القصب في تقديمه، كعادته عندما يتعامل مع هذه الموضوعة سواء في عروضه المسرحية او سيناريوهاته الصورية، فهو مسكون بالقلق من الآتي، كيف ستواجه الألف الثالث ونحن منغمسون بالحروب والدماء والجثث...؟! هذا هو السؤال عند القصب... دائما.

د. صلاح القصب: مخرج مسرحي عراقي عرف باشتغاله على ما اصطلح عليه بـ «مسرح الصورة» وقدم للمسرح في العراق تطبيقات على مسرح الصورة عشرات العروض المسرحية ابرزها (الملك لير) و(عزلة في الكرستال) و(هاملت) و(العاصفة) و(الخال فانيا).. الخ واخرها كان مسرحية (الشقيقات الثلاث) ويشتغل الان في بغداد على (ماكبث). وصلاح القصب مدرس في كلية الفنون الجميلة - قسم المسرح - بغداد وله العديد من البيانات التنظيرية حول مسرح الصورة.

عربة الشمس العسجدية

سيناريو صوري



■ د. صلاح القصب

المشهد الاول

عربة تجرها خيول هرمة مجعدة الوجوه تحمل حشودا متورمة من المهرجين يرتدون ملابس قرون منسية تطوف في حقول مرمدة مكلسة لا خضرة فيها، وكان الضباب متسخا واصفر يغرق المدى كله، العربة تتوارى في الظلمات، المهرجون ينشدون الحانا قديمة مجهولة.

المشهد الثاني

قلعة جاثمة وسط سحابة الحراء وبؤرة الدم، حشود خيول مفزعة تصهل بهلع وجنون وسط برك دماء زرقاء سائلة، المهرجون في الصمت عبر الليل ينشدون مع وجوه رطبة مملوءة اصواتهم بالرعشات. الجن يعزفون بابواق نحاسية ضخمة متوزعة في اروقة القلعة الرطبة، اجساد عجائز متورمة تأن وسط حداد طاهر وألم جليل. حشود من الممثلين المنسيين ينشدون نشيد الخلاص ويجتازون الظلام اللامحدود، رؤوسهم متشابكة يودعون تلك الممرات العالقة في ضوء شاحب.

المشهد الثالث

عبر العاصفة والثلج والصقيع، الابواب الحديدية تستقبل عربات الموتى، اصوات عجلاتها ترعب المكان المجهول. ظلال قاتمة تجمعت وراء الاسيجة، بضعة صلبان محنية متشابهة مائلة فوق الموتى الراقدين تحتها، عربة الموتى تجتاز برزخ الموت المظلم وفي عتمة الليل يواصل الملائكة عزفهم، وبهدوء يختنق الصوت المرتجف.

المشهد الرابع

ارواح تضرب في الريح والمطر، عوانس مخبرات عاريات يستحممن في مساء امطار غزيرة. الغربان تمزق السماء المطر في صرخات موجعة.

المشهد الخامس

ظلام يقبر وجه البحر، سفن مدججات بالموت تمخر عبر اصوات بحر مستغيثة تغرق الريح بالدموع.

المشهد السادس

امرأة عجوز تطارد بدراجتها الهوائية شوارع المدينة المهجورة يتبعها تيار من الهررة. نواقيس الكنائس تقرع طوال اليوم بكسل ثقيل.

المشهد السابع

نساء في حداد طاهر وألم جليل يحملن زهورا عليلة يودعن مواكب المسافرين في محطة القطار المزدحمة. ارواحهن مملوءة الصراخ في هول تلك الليل المفجع.

المشهد الثامن

بار ليلي مزدحم تبفوح منه رائحة الموت، مختنق باجساد عارية مطلية بمساحيق ملونة واخرى موشمة، تتراقص بايقاعات غير متجانسة مع اصوات الجاز ذات النبرات المأتمية. الاجساد المطلية الرطبة تتساقط. صمت. يتوقف كل شيء. دقات ساعة الحائط القديمة تدق ببطء.



المشهد التاسع

سحب ثقيلة منتشرة علي جسد السماء الاحدب ترسم كابوسا متعدد الاشكال، يسكن تحتها بحر امواجه كأنها اجساد تريد الوثوب الي السماء. سفن وزوارق متآكلة منتشرة فوق تلك الرمال، نوارس ميتة، الات موسيقية نحاسية ضخمة معطلة، دراجات نارية عجلاتها مغبرة، نائحات الصدور متسربلات بالحزن يوشرن بلا هدف الى سحابات النهار، اجساد عارية قابعة تحت تراكم السماء المزدحم بالسواد، جواد ادهم يركض نحو عباب نبيتون المريب. وفي موكب جنائزي مقدس تطفو فوق امواج البحر توابيت بيضاء تغطيها النوارس.

المشهد العاشر

صباح مشرق ملون تحت شمس مذهبة عربة الشمس العسجدية تطوف غابات ملونة.. الرموزيون ينشدون عبر الاجواء الملونة:

يا رب فلتبارك الألم ايها الرب
ان نفسي بين يديك ليست دمية تافهة
وحكمتك لا حد لها. (١)

يتدفق سيل من التفاح ليغرق المكان كله.

المشهد الحادي عشر

عربة الشمس العسجدية جاثمة ومكفنة بالثلج المتساقط.. الثلج يتساقط برومانسية عذبة.

(١) من قصيد اللامتوقع لبودلير.

نوم دافىء

■ جميلة عمايرة

نطقت الجدة بالكلمات وكأنها تخرج من حلق جاف: بطيئة، مختنقة، متقطعة، خافتة، وتكاد لا تسمع: ارجوكم، ا ر ج و ك م.. انتبهوا لانفسكم جيدا.

وتنقلت نظراتها الان بين الام والطفل: لا تدعيه وحده. واختنق صوتها ثانية، فبلعت بقية حديثها، واجهشت بالبكاء.

قاطعها الابن وهو يرتب الحقائب: لا تقلقي من اجلنا يا امي، انتبهي لصحتك. لماذا تبكين؟ والان اعطني يديك لاقبلهما.

قفز الصغير بين كتفيها النحيلين، وامسك برأسها فسقط بأنسها الابيض، قبلها فوق عنقها وهو يهتز. تحملت ثقله بصمت، وثانية بدأت دموعها تتساقط.

انتفضت الجدة بشدة، وسرت قشعريرة باردة اخذت بجماع جسدها فجأة. حتى اسنانها قضقضت.

اقتربت الزوجة، ساعدتها بالوصول لسريرها، وعانقتها وهي تدثرها بغطاء صوفي ثقيل.

وخرج ثلاثتهم، الابن وزوجته، يسبقهم الصغير بفرح.

****

نهضت الجدة، نهضت متعبة.

لازالت تحس بقايا البرودة في اوصالها المنهكة منذ الصباح.

لم يكن من احد. لم يكن من احد في بيت الجدة الذي يغرق في هدوئه.

اتجهت نحو الباب بكل ما تملك من قوة وفتحته: ستراهم الان وهم ذاهبون. لا بد ان تلمحهم.

لكنها لم تلمح احدا.

سارعت الى النافذة. النافذة المشرعة على الطريق، ومالت بجذعها للخارج. ولم يكن من احد.

احست بالاكتئاب. لا بد انها قد نامت طويلا، وهي مستمتعة بالدفء. واخذت تلوم نفسها بقسوة: (كنت اريد رؤيتهم وهم خارجون، الصغير، سترتفع ايديهم وهم يلوحون لي قد تتعب اعناقهم قليلا. لكنها لحظات قصيرة ومثيرة، تبتلعهم الطريق ويختفون) لو لم اتم، لو لم انم كل هذا الوقت، لو لم تخذلني قواي) واخذت تنظر للخارج.

كان الشارع هادئا اثر حلول المساء، والمارة يحثون الخطى باتجاه بيوتهم، وحركة السيارات بدأت تخف.

امتعضت الجدة هي تراقب من نافذتها ما يجري: شخص ما يغسل سيارته في الطريق، فيما تجمعت بالقرب منه بركة ماء، واخر ينادي بصوت مرتفع على احد لا يظهر او يجيء.

رأت جارها العجوز يعبر الشارع بخطوات بطيئة، توقف عند احد محال الفاكهة واخذ يتفحصها. اعتقدت بحدسها انه سيبتاع شيئا لعجوزه. كل مساء بعد صلاة العشاء تراه يعبر الشارع وهو يحمل فاكهة: التفاح بلونه الاحمر الشهي. تعلم ان العجوز تحبه. فقد اخبرتها في مرات سابقة عن ذلك..

خطر لها ان تناديه، وتدعوه بان يسهرا معا، كما اعتادا ان يفعلا دائما، هو وعجوزه، لكنها دفنت الفكرة على الفور: سيأتون من تلقاء انفسهم.

****

رأت نفسها وحيدة. الجدة رأت نفسها وحيدة كما لم ترها من قبل، مثلما هي الان.

بدأت تحس ثانية بالبرودة تسري في اوصالها، فانتفضت.

اغلقت النافذة. نافذتها واحكمت الستائر، وعادت لسريرها.

الجدة عادت لسريرها من جديد.

كان الوقت لا زال مبكرا بعد. نهضت. اتجهت للمغسلة. فتحت صنبور الماء. اندفاع الماء وتناثره على البلاط اخافها قليلا.

غسلت وجهها لكي تطرد النعاس الذي داهمها فجأة، وسارت بخطوات متثاقلة وجلست على الصوفة.

اشعلت التلفاز بغير استمتاع، الوانه المشعة القوية انفلشت وعبأت الغرفة، والجدة لم تكن لتشاهد التلفاز. بدت وكأنها تحدق في الفراغ الممتد امامها، لكنه لم يكن فراغا ما تحدق به الجدة.

تذكرت يومها وكان صعبا. لقد غادرها الابن وزوجته وطفلهما هذا الصباح، لن تراهم حتى نهاية السنة القادمة.

تذكرت انه قال لها بانه سيهاتفها كثيرا ليطمئن عليها. (لا بد ان يهاتفني صباح الغد فهو يعلم انني اصحو مبكرة) قالت لنفسها.

احست بالوهن. الجدة ثانية أحست بالوهن ودمعت عيناها. ما الذي اصابني فجأة؟

كانت قد اعتادت منذ سنوات مرضها. الدسك. فما الذي اصابها فجأة هذا اليوم؟

نهضت، تأرجحت قليلا، استندت بجذعها واخذت تخطو في الغرفة.

احست بالتعب، وبثقل في قدميها، كاد جسدها ان يتأرجح ثانية وتقع، تهالكت امام التلفاز وبدأت تنوس.

****

تثاءبت الجدة. تثاءبت بشكل متواصل. ليس هو بالنعاس ما تشعره الان. تفرك عينيها باصابع باردة. اصابع وحيدة. احست وكأن جسدها مشدود الى قيد خفي ثقيل ومقبض لا تستطيع الامساك به، او التعرف اليه، او مقاومته، وجسدها موهن ولا يقوى على شيء. جلست على الصوفة واخذت تتمتم بقصار الصور.

قرع الباب. قرع بابها، وهي لم تغلقه بالمفتاح بعد. (اعتادت ان تغلقه قبل ان تأوي لسريرها بقليل)

توقعت الطارق: الجار العجوز وزوجته.

كثيرا ما يأتيان عندها في المساء، ويبقيان لساعة متأخرة من الليل: حتى يغلبهما النعاس او حينما ينتهي الحديث بينهم، وتتوقف سيل الكلمات، ويعود الصمت يتسيد المكان ويلملم بقايا الاشياء والكلمات التي قيلت والتي لم تقل، وبقيت حبيسة في الصدور.

- ادخلا. قالت بصوت جاهدت ان يكون مسموعا وهي في مكانها.

دخلت العجوز بخطوات تسبق عجوزها الذي تبعها. اغلق الباب وجلس بالقرب من الجدة.

- سأذهب قبل ان ارتاح لاعداد الحليب. قالت العجوز الضعيفة، وغابت باتجاه المطبخ. كان التلفاز قد بدأ بعرض برنامج عن الاطفال حديثي الولادة.

هلل العجوز فرحا: انه برنامجي المفضل. توقيت جيد. تابعي معي. قال ملتفتا نحو العجوز وسألها: الا تحبين الاطفال؟

الجدة صامتة ما تزال. لم تحرك ساكنا، ولم تجب على تساؤلات العجوز الضيف.

شعرت وكأنها تنأى في عالم بعيد وشاسع لا يطاله او يصله غيرها هي.

تثاءبت واحست بنوبة النعاس تغزوها بقوة. النعاس لم يكن بالعينين فقط بل احست به بجسدها الكهل. اغمضتهما ثانية، عيناها. ثم فتحتهما، شعرت بقوة خفية تسيطر على جسدها وتضغط على عينيها ثانية.

اغمضت عينيها بسلام لذيذ واطمئنان لا تعرف اللحظة من اين اتى لها.

****

دخلت العجوز وهي تحمل ثلاثة اكواب من الحليب، كان البخار يتصاعد منها.

جلست بجانب عجوزها الذي افسح لها بجانبه.

وضعت كوبا امامه بهدوء، ثم حملت كوبا اخر ووضعته بهدوء امام الجدة. (لاحظت ان عينيها مسبلتان) سأدعها تغفو قليلا ويكون الحليب قد فقد شيئا من سخونته. قالت لنفسها.

لا زال العجوز يتابع برنامجه، يرتشف من كوبه وعيناه لا تطرفان عن الشاشة، عجوزه ترتشف من كوبها بهدوء وصمت يقطعه بين الحين والاخر صراخ طفل على الشاشة.

- اخفض الصوت قليلا. فالجدة نائمة. طلبت من عجوزها.

اكمل العجوز كوبه، ومسح شيئا ما عن فمه بظاهر يده. عجوزه ايضا اكملت كوبها وبدأت بالتثاؤب.

- لقد بدأت اشعر بالنعاس. هيا نذهب. قالت

- هل سنوقظها؟ سأل العجوز.

- لا، سندعها نائمة. لقد تعبت هذا اليوم. فلقد سافر ابنها هذا الصباح واوصى بان نهتم بها.

- اجل. سنزورها كل مساء، فهي لطيفة وقليلة الثرثرة. الم تلاحظي انها حتى لم تتحدث بكلمة واحدة في السهرة؟

- نعم. ولهذا نحن نحبها كثيرا. فالهدوء في منزلها مريح ويبعث على الاسترخاء.

والان هيا.

وامسك العجوز بيد عجوزه وغادرا بعد ان اغلقا الباب بهدوء وحذر كي لا يوقظا الجدة.

****

كانت الجدة ترقد في نومها الدافىء العميق، الممتد واللانهائي، البهي والبعيد، نومها الذي لا تستيقظ منه قط.

اذ كانت روحها تحلق في سماوات بعيدة منذ ساعات.

ثقافة

صلاة استسقاء

■ لطيفة الدلال

جف الزرع، والضرع
وغيض الماء...
فاذنوا لصلاة الاستسقاء
*****
رباه
تصحرت الجباه
اجدبت القلوب،
عم الخواء..
أمحلت النفوس
ونضبت من العروق الدماء..
اما من صلاة اصليها
فاستمطر غيث الكبرياء
وحمية كانت نبضا، دفقا
ينبوعا من ينابيع العطاء..!
وحبا يغمر الافئدة
فتزدهي بالحياة،
و«بالاحياء»!
*****
لكن...
رحماك ربي...
-وانت القائل: «اعملوا»..
جل القائل، والقول
وعز الرجاء.
ما من صلاة في الارض
تجدي..
ما من دعاء..
ان لم يكن:
بحر.. وبحر..
وسحاب يغطي وجه السماء..
وساعد ذو معول
يقهر الجذب
يقلب الترب
يزرع الارض بذور عطاء
ويحيل القفر:
بيادر قمح
خمائل ورد
قطوف ضياء
واقاح، واضاح
ملاحم عزة واباء..
ويسطر طقسا ازليا من
طقوس الاستسقاء
*****
من ديوان غدا يوم ماطر
يصدر قريبا



هي نجمة

■ د. محمد صابر عبيد

نباغت احلامنا،
نلاعبها،
نتلاعب بها،
نأخذها على حين غرة...
-يا ويلنا.
مازلنا رغم تغلغل الصداع في رؤوسنا
وأصابعنا
وطفولاتنا...
نقرأ.. ونكتب... ونعشق.. ونحلم
نلملم ما تبقى من كياستنا..
لنقاتل كما ينبغي
فينكسر السهم الضال،
ويتسفح الليل على قمصاننا المكهربة بالاخطار،
ويكف السر عن اعتقال الظلال وتقديس الاسى
هي نجمة...
تدرعت بكل الصباحات التي ينقشها شجر الكلام
على جزر اللحظات،
هي نجمة..
كلما هممنا بالتقاطها..
كرت علينا قبائل الطيور
تنقر باعلى مناقيرها
أخطاءنا الموحشات.
خلسة..
تتطلبت على سذاجة الحكاية
القيت الراوي خلف اسوار السرد،
واشعلت في الحوار الدامي نارا..
تدهس القمح والقداح والطائرات الورقية
فلم يعد بين ماجسي المحمل بالهدايا..
وبين مسلة الخوف
سوى مساحة وجه بحجم صلاة
بثوت من ثدي الكمين النافر،
واختطفت من رهبة الملائكة
عرسا ملطخا بالفضيلة..
مجدرا بالرازقي..
سرعان ما انطفأ



صمت القوافي

■ هاشم صالح سلامة

في ضلوعي يا قوافي استريحي
واسكني ما بين حزني وجروحي
واستقري في ثرى النفس بصمت
صار جرما ان تقولي او تبوحي؟!
حوصر الحرف وامسى في لساني
يابساً يعجز عن قول صريح
بين روحي وقوافي رقيب
يتقفى بين نجواي وروحي
يرقب الانفاس ما بين القوافي
ويصد الحرف عن جهر فصيح ؟!
ثاقب العين .. يغلي كل حرف
من مليح مستحب او قبيح؟
****
يا زمانا اصبح الشعر لديه
مثقنا ينزف من حلق جريح
غضبة الشعر التي كانت نداء
يستحث السيف في يوم الفتوح
لم تعد غضبة بكر او تميم
في سرى الليل على الخيل الجموح
فالقوافي من اساها صامتات
عن حداء العيس في يوم صبوح
لا عكاظ تشرع الشعر سيوفا
حرة فينا ولا سخن الصفيح ؟
ذبح الشعر وصار الصوت نزفا
وذبيحا؟ يتأسى.. بذبيح
****
يا خليل الشعر صار الشعر مسخا
يتردى من عليل لطريح
والقوافي صرن فينا فالتات
نتفاضى عن رخيم ومليح
نحن : ضيعنا قوافيك فتاهت
بين لبس .. وضلال.. وجنوح
نحن: نشفنا بحورا كنت فيها
تزن القول بميزان صحيح
وابتدعنا ابحرا وفق هوانا
فاطاحت بالقوافي الف ريح!!
وتركناها؟هباء فالمعاني
تتهاوى .. دون فهم او وضوح
****
يا قوافي بعقر الصبر لوذي
ولبعض الوقت في الصدر استريحي
رب يوم ببريق الشعر ات
يوقظ الارواح من صمت الضريح
فيعود الشعر في الارواح نارا
تتلظى بثرى العرب الفسيح
ويعود الشعر للسيف يغني
فستان السيف حبلى بالطموح

حارس الشعر

■ أحمد الخطيب

* الى عبدالله رضوان

طاف بالكأس
قال المغني: اذا نوم الناس عني
فعينا بريدي كلام
طاف بالكأس في حانة الذكريات
اجبنا بديه على ما سمعنا
فردّ السوارُ عن الشعر
رد الظلام

طاف بالكأس ما بيننا
فالندامى ضِرامُ

منذ ان جسر الماء في البئر
مذ كان في بيته بيت شعر قديم
تعدى به الناس اطيانهم
كان في جيبه خاتم الشعر
رؤيا الجديد من الصور الموحية
منذ هذا النبيذ الذي طاف بالكأس
في حالة مرضية
كان صحن المدى مفرغا
والهواء يتيما
وتصف الصدى كان صدى يضامُ

بعد قاع المدينة
سر الذي قد رأى
حالة من خزامى
رياحين مسحوبة من يد الكائنات
اسيرا لايامنا
شاعرا قد تعدى اماكنه
وتشيم الشام
بعد قاع المدينة
يسعى الفتى في المساء
الى ثيمة الماء
فاجتمع الشعراء

وهل غادر البحر اياته
واستراح الحمام
بعد قاع المدينة
كان الفتى باتجاه القصيدة
يسقي الجذور
ورضوان وقفا على الشعر
كان يقيم الزهور على مهلها
كي يمر السقاة على زهرة
والسقاة صيام

الذي اول الشعر
يأتي على مهرة الشمس
يفتح بابا فتسرح بين يديه الرئام
والذي اول الشعر
اعرفه
مثل نفسي
حقيقاء ولو ان بحرا
تعدى عليه الجهام

انه الكرم الحاتمي
وسيف الصعاليك حين المدى
البس الناس خوفا
من الإغنيات فناموا!

ردنا عن جريرتنا
فالصباح له
والمدى
والغمام

لا ينام الحبيب
ولو ان ليلا
تعدى على نفسه
لا ينام



افعى الوقت

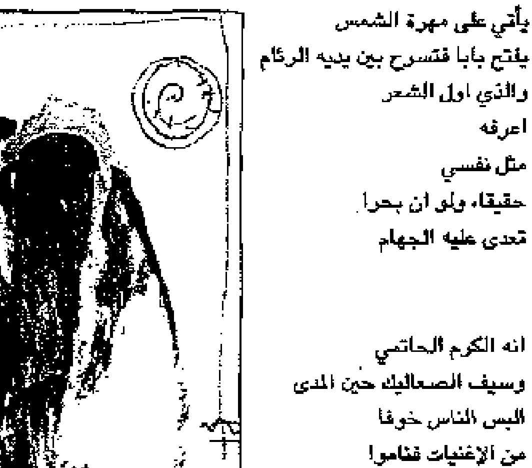
■ عمر ابو الهيجاء

اصابع مرتعشة

قلت
شارعا ارسم
تصهل في الاتربة
يا انت
لماذا تركت الايام عارية من الاجوبة..؟!
اغنية ارسم
وعشا لعصفور الكلمات الطليقة
ايذا
الشجر الطالع مني
وانا المحمول على عنق الريح
يمشطني الضجيج
وتسكنني موسيقا الامكنة
وردا ارسم
وجسدي اوان مثقوبة
شارعا
اغنية
وردا
اسم
لكن...
تنقصني اصابعي
المرتعشة

زرقة معجونة

الزرقة التي تترسم في السماء
معجونة بانفاسك
شقت صدري نصفين
نصفا
ينام في الوسائد
والاخر متروك في الفراغ.
يتلوى



أنوثة

امرأة تتقن فن العشق
يداها وردتان
امرأة تركت حمرتها في المرآة
وانوثتها في القمصان

موسيقى طازجة

لم اعرفني
حين رق نبعي
واكتمل بوحي
اشهد اني فتقت ثوب الاغنيات
ففاضت طازجة
موسيقاي
امتحان النار
احتدام النبوح اسئلتي
وعلى وجه النهار
اندلق
عصافير الكلام يداي
وانا القي الهواء
بالصلاة
تصعد انفاسي لسموات سبع
ورأسي مرفوعة
لعنق الليل
تبتهل
جسدي امتحان النار
واياسي
رماد

فمها نشيد

هي امرأة
من كرز
في هيئة الضوء تتشكل
تفيض بالندى
اوراقها خضراء.. خضراء
امرأة
ترف كطير ميتل
جسدها حدائق معلقة
فمها نشيد
يداها تلويحة العشق
امرأة
ترمي فتنتها للبلاد
وتطير

افعى الوقت

هذي بقاياي
في اغتيالي تريثوا قليلا
بدن الرعاة
تلمسه الريح
ليتني خيط ضوء يغزل مملكة الاوراق
لتنتشر طيوري
هذي يدي
تهز اقانيم الشجر
حتى شهيق التراب
فتبرق لغة بين اصابعي
وحقول من اساي
اول المفردات ريش تتطاير في بهو الفراغات
وعصاي التي اهش بها
ترتد علي
كل الاوقات افاع
وانا تقتلني
افعاي

عتمة البياض

■ حسين نشوان

* الى غازي الذيبة

اي مدينة
طوق كبدها على نعاس
يدثر يديك بقمصان الصبر
وماء نبعة ابيك
لشقي حجارة الغبار
كي يجيء الطفل
الذي سرقته الفراشات
بين خيمتين
وشجرتين
ونبعتين

يقول على عجل :
ويمضي بين غربتين
وكانت المدينة تكمل طقوس النار
فيما ترقص الغيلان
تحت عريشة الاضلاع
تسرق نومنا
طفلنا الوحيد المدلل

هل تعرفت على المدينة؟
عرفت رمل خطاك؟
هل اطلقت غزلانها تحش بابونج القلب
فلم تجد، غير قوس يديك المحدودبة
على حديد النوافذ
وكنت
بين نافذتي حلم
تصف حجارة الطريق
لتعبر الى ظلك مبلبلا بالخوف

كنت لم ترني في المسافة
بين اصابعك
اعجن السؤال
افتح قميص المدى عن بحر
تعرى، تحت دالية امك
لاقطف كمثرى يديك عن سكر
بلون الرمل
ولم ترني
حين سدت جدران المدينة جهاتها
وسدت المسافات
خلعت اثوابها، علقتها على اصابع الشمس
تعرت عن اشجار صدرها
فلم تعد عصافيرنا لاعشاشها
ولم يكن غير مدينة الجمر
تشق صمت محاراتها عن مناديل ماء
واباريق زجاج
فارى، عصافير التين
تجهش في بياض
وارى نبعة ابيك
ودالية امك
وارى
غزالاتنا المسروقة بالغياب
تستظل الماء.
لم ترني في المسافة
بين اصابعك
اطيل السؤال
واسيج على تل السين
حكمة الحصى
بيننا البحر، الرمل، الليل
عتمة بيضاء
تغمض على قرنفلاتنا اليدين
نجهش بالبياض
نملأ اوراقنا بالسواد
نجهش بنا
نغمض علينا راحاتنا
ونجهش.

قصيدتان

(كابوس خفيف الظل)

■ شعر- محمد جبار حسن

مضجر إيقاع صوت العربات
خافت ضوء المحطات التي نعبرها
هل يجوز؟
أن يدب اليأس
حتى في الشعاع
هل يجوز؟
أن يسير الركب من غير دليل
في ظلام سالكا درب الضياع
هل يجوز؟
أن نرى يوما أميرا
نائما فوق الرصيف
شأنه شأن الرعاع
وعلى صوت الضجيج
فارقت عيني المنام
وأفقت..
فعرفت..
أنني كنت بطيف
كل ما عنه سألت
لا يجوز.. لا يجوز
لا..
يجـ..
وز

(كبريـــاء)

اهجمي كالريح عند العصف
من غير هوان
واحرقي كل رسومي
مزقي كل الرسائل
وأشعلي في القلب
آلاف الحرائق
واسلكي كل الوسائل
فليكن في العلم..
ان المستحيل
أن تمس النار عطر الذاكرة
واعلمي..
أني فخور لو أموت
واقفا في كل زهو
مثل موت الشجرة
مثل...
موت....
الشجرة

ثقافة

نماذج من القصة القصيرة الالمانية

الخبز.. لفولف غانغ بورشرت

■ ترجمة وتحليل
د. رشدي رشدي

«الخبز» قصة أخرى للكاتب فولف غانغ بورشرت ويتطرق فيها كبقية قصصه الى مواضيع الحرب وفظاعتها والى الآلام والمعاناة. والموت وربط كل هذه المواضيع ببعضها ليلعن في قصصه الحرب ومسببيها دون هوادة.. وطالب بصوت واضح عبر شعره وقصصه ومسرحياته بالسلام والحب.

كتب المؤلف عن هذه المواضيع بعد ان عاش شخصيا ويلات الحرب وتلك الدمار الشامل وتلك الاسقاطات الكبيرة للفرد ذاته وتلك الضياع السرمدي وحاول ضمن كتاباته ان ينشر بصيص امل ونور في ذلك النفق المظلم الخانق من خلال رؤيته وافكاره الرافضة للنازية(١) والفاشية (٢) وكل النظم الدكتاتورية.. وعبر عن افكاره تلك ببعض من ابياته التالية والتي تقول:

بودي ان اكون فنارا
لأكون دليل لكل الضعفاء
ولكل زورق تائه في البحر

في الليل وعند كل اعصار
ولكل انواع السمك منها والصغار
رغم اني بحاجة لمن يبعدني عن الاخطار

لقد صور في كتاباته المتنوعة الدكتاتورية على انها الشيطان ذاته وهي التي تقود للحرب والدمار. كان هذا الاديب يرسم بريشة دقيقة فيها الكثير من المضامين الانسانية ويغوص في المشاعر التي لا يمكن التعبير عنها بكلمات بل رسم للقارىء صورا يستطيع من خلالها وعبرها ان يستدل الى تلك الابعاد وتلك المضامين الحبلى بالمشاعر الانسانية والمفعمة بالمشاعر الحساسة القيمة التي تكمن في دواخل الانسان.

القصة

في احدى ليالي الشتاء البارد، عند الساعة الثالثة صباحا استيقظت فجأة السيدة على اصوات الريح العاتية المصحوبة بالرعد والتي كانت تعصف بسطح المنزل. كان هذا الصوت مصحوبا بارتطام داخل المنزل.. لذلك حركت يدها على الفراش باحثة عن زوجها. ولكنها استغربت لعدم وجوده مما دفعها الى ان تقف وان تبحث عن مصدر الصوت الذي سمعته قبل لحظات داخل المنزل.. توجهت الى الممر الموصل الى المطبخ. وهناك فتحت الضوء ووجدت زوجها واقفا قرب الثلاجة وكان يمضغ بعجالة ولاحظت على طاولة الطعام بقايا فتات خبز. وسألت زوجها: ماذا تعمل هنا وفي هذه الساعة؟ اجابها بنوع من الارتباك بأنه سمع صوت الرعد القوي لذلك لم يستطع النوم، وهنا قالت له بكل حنان وعطف.. طيب ولماذا انت حافي القدمين! يجب ان تكون حريصا على صحتك خاصة ان الجو بارد.. قالت ذلك بكل رفق وعطف نابع من علاق تزيد على ٣٩ عاما من الحياة الزوجية.. كانت سنوات ملئها الحب والود وتعبر عن مشاركة وجدانية حقيقة في مختلف الامور. كانت الدافىء يشيع فيها الدفء والسعادة والايثار.

وبعد ان طلبت منه العودة الى الفراش احست بأن زوجها كان يمضغ شيئا في فمه بكل سرية وكأنه يخبىء شيئا فلم تنبس بأي كلمة ولم تعلق بل استسلمت للنوم بكل هدوء وطواعية.

في اليوم التالي جلسا في المطبخ لتناول الافطار، الذي كان يتكون طوال الحرب التي يعيشانها من الخبز فقط حيث ان كل فرد يأخذ قطعتين من الخبز في كل وجبة وهنا وبكل هدوء وضعت ثلاثة قطع من الخبز امام زوجها واخذت لنفسها قطعة واحدة فقط وقبل ان يبادر زوجها بالاستفسار عن سبب ذلك، قالت وبمزيد من الرقة والشفقة بأنها لا تستطيع تناول قطعتين بسبب آلام في معدتها وهنا احنى برأسه على الصحن واحس بالألم والانكسار والضعف امام نفسه وبالتالي امام زوجته حيث لم يرغب بأن يرفع رأسه ويواجه زوجته.

أحس بأنه صغير الحجم امام القدرات الكبيرة للزوجة وراح يبحث عن مكان غير مضيء ليدفن به وجهه، وليغطي بالتالي تعابيره وملامحه. قالت بأن قطعة واحدة من الخبز تكفيها، لأنه كان يصعب عليها ان تجد زوجها يكذب عليها ويسرق قطعة الخبز ليلا.. يسرق قطعة الخبز العائدة لها قالت ذلك وكأن امام عينيها شريط العمر وكل دقائق الحب والسعادة التي كانت عاشتها مع زوجها وكل الصور الانسانية التي حققتها مع نفسها. وبيدين مرتجفتين وبحركة غير واثقة امتدت يديه لتأخذ قطعة الخبز وليوقف الجوع الهائل الذي يعصر معدته هذه المرة اخذ قطعة الخبز بعلانية.. ودون الحاجة لسرقتها ليليا وليمضغ الخبز بكل راحة.

في هذه القصة يتناول المؤلف مرة اخرى موضوع الحرب ونتائجها وكيفية تحول العلاقات الانسانية المتينة بأكملها الى علاقات متفككة تفرضها طبيعة الحياة العدوانية للحرب، حيث نجد ان العائلة المكونة من الزوج والزوجة والذين كانوا متزوجين منذ ٣٩ عاما قد طالتهم الحرب ايضا بتلك المردودات السلبية، وكيف اخذت العلاقات العائلة تتصدع بعد ان كانت لا تعرف العوز والفاقة وكيف ان الجوع يقفز دفعة واحدة ليهدم عمر العلاقة بأكملها.

نجد ان العائلة التي كانت تعيش بحب وسعادة دائمة، بات جل تفكيرها ينصب في المتطلبات الحياتية الاساسية بعد ان كانت قبل الحرب لا تعرف مثل هذه المسائل ولا تبحث في مثل هذه الامور، لتوفرها ولم تتصور ان مادة غذائية مثل الخبز ستقود الى تهديم تلك العلاقة التي استغرق بناؤها العمر كله. يوضح الكاتب ايضا ان الزوجة هنا كانت هي صاحبة الشخصية الاقوى، وهنا يريد الكاتب القول بأن الضعفاء يمكن ان يملكوا ايضا القوة... كما تكشف عن ذلك شخصية المرأة، هذه القصة تفهم بشكل رمزي من خلال عنوان القصة الذي يرمز الى القوت اليومي لكافة الناس، وبما ان الاديب العالمي يستخدم الخبز عنوانا ورمزا لاستمرارية الحياة والبقاء في هذا الكون، لكونه يمثل ارخص مادة يحتاجها البشر كمادة اساسية في الحياة ويمكن الحصول عليها بسهولة، هنا نجد ان الكاتب يلعن الحرب ونتائجها المدمرة للحياة وكيف تسحق تلك العلاقات الوجدانية الانسانية.

وتوضح القصة كيف يتعذب كل مواطن نتيجة الحرب وكيف تسقط المبادىء وتفقد الاخلاق بسبب الحاجة والجوع واللاامن وكيف ان المثل والتقاليد التي يسعى المجتمع الى بنائها عبر قرون في ظل السلام تتحول الى رماد تذروه الرياح في الحروب.

لم يذكر الكاتب اين ومتى دارت احداث القصة وذلك لامكان حصولها في كل بقعة من الارض وفي كل زمان.

ولان الحاجة للطعام باقية بقاء الكائن الحي على الارض ومثل هذه المواضيع والقضايا التي تطرق لها الكاتب تجدها شاملة وجامعة وتخص كل المجتمعات وكل الافراد ونلاحظ ايضا ان الكاتب اختار لقصته شخصين كبار السن ليقول بذلك ان: (غلطة العاقل كبيرة) اراد الكاتب ان يوضح تلك المآسي الى المجتمع الذي عاصره كي يرفض بدوره ذلك الانقياد نحو الحرب والعدوان وكي تكون قصصه هذه وتجربته دليلا للاجيال القادمة لتتذوق طعم السلم بعد ان ذاق هو طعم الحرب ولا يوجد هنا مبرر للاجيال ان (تجرب المجرب) بل ان تزرع شجرة زيتون جديدة لجعلها مسكنا جديدا لحمامة اخرى.

استخدم الكاتب فن توزيع الضوء لانارة مكان معين وجعل مكان آخر مظلما لرغبته في ان يجعل الحياة بأكملها منورة واضحة وصريحة كي يمشي الفرد بطوله وعنفوانه دون تردد وليس محني الظهر ومكسور الذات.

استاذ الادب الالماني في جامعة آل البيت

(١) النازية- وهي اتجاه فكري سياسي ينتقص من فكر الغير ويحط منه اما لاسباب عرقية او قومية او جنسية وكلمة نازي هي اختصار لحزب هتلر / الحزب القومي الاشتراكي (١٩٢٠).

(٢) الفاشية: اتجاه سياسي يمثل اليمين الرجعي المتطرف ولقد تجسدت في النظام الايطالي الذي تبناه موسيليني (١٩٢٢) هذا الاتجاه الذي يؤمن بالتصفية الجسدية لكل معارضة.

جولة ثقافية

■ اعداد : سميحة خريس

ادباء الاقاليم يتجمعون

تشهد مصر تجمعا كبيرا لادباء الاقاليم هو الثالث عشر من نوعه، ويقام هذا العام بقصر الثقافة في المنصورة ويعد هذا المؤتمر محاولة من ادباء الاقاليم لمواجهة الزخم الاعلامي الذي يتركز عادة في القاهرة بينما تغيب الاقاليم ويغيب مبدعوها الا اذا شاء حظه وظروفه ان ينتقل الى العاصمة.

يقول د. مصطفى الرزاز رئيس هيئة قصور الثقافة ان هذا المؤتمر من اهم المؤتمرات التي تساعدنا في التعبير عن انفسنا خاصة اذا ابتعدنا عن المشاحنات الذاتية، وهو فرصة لتبادل الحوار الجاد وخلق نوع من التغذية المتبادلة بين كل الاقاليم.

يناقش المؤتمر محورا رئيسيا بعنوان «المأزق العربي ومواجهة التطبيع» كما يناقش محاور اخرى عن دور المثقف في العالم وصورة العربي في الرواية والقصة العربية المعاصرة للدكتور محمد ابو غدير، وشخصية العربي في المسرح الاسرائيلي بين حتمية الحرب وصراع السلام للدكتور منصور عبد الوهاب، وصورة الادب المصري الحديث للدكتور سيد البحراوي، ودراسة في التحرر الثقافي للدكتور رمضان بسطاويسي والذات الاخر للدكتور مصطفى الضبع ومقارنة بنيويه في ديوان الموت على الاسفلت للدكتور عزاري علي عزاري.

كما يتناول محورا فرعيا عن الادب في محافظة الدقهلية ويقيم المؤتمر لقاءات مفتوحة مع ادباء من المحافظات مثل بهاء طاهر وابراهيم اصلان وعبد الرحمن الابنودي وادوار الخراط ولمعي المطيعي وقاسم مسعد عليوه ودرويش الاسيوطي وجار النبي الحلو وغيرهم.

****

محمد عابد الجابري ورؤيته القطرية

تحدث المفكر المغربي محمد عابد الجابري في حوار مفتوح عن اهم القضايا العربية الراهنة. وبعد عشرات المؤلفات والدراسات ينتهي الى القول باننا اليوم في العالم العربي كان وحتى اواخر الاربعينات يعتبر الفكر القومي. فكر الوحدة العربية افقا له، وبعد سلسلة من التجارب المعروفة بقي هذا الفكر مشدودا الى ساحته الاولى، اما اليوم فاننا نعيش وضعا اخر، فالدولة القطرية اصبحت حقيقة دولية ونفسية وثقافية فضلا عن انها حقيقة جغرافية وذات خصوصية تاريخية، وبالتالي، فان مفهوم الاقليم القاعدة غير مناسب نهائيا.

واشاد الجابري بالاوضاع في المغرب قائلا: «الحريات شيء ينتزع ولا يعطى ولا بد من اجل ان يكون الانسان العربي حرا من ان يكون مستعدا لدفع الثمن، نحن في المغرب لدينا هامش كبير جدا من حرية القول على مستوى الصحافة والمجلة الفكرية والاعلام فضلا عن الكتاب، هذه الحريات هي نتيجة مسلسل من المد والجزر استمر اربعين سنة، اي منذ الاستقلال حتى اليوم، وصحافة المعارضة في المغرب هي المعنية بالامر، انتزعت الحرية انتزاعا بنضالها وبالتضحيات التي قدمها كل هذا كان جزءا من حياة الصحافة نفسها، وبفضله وتكراره بدأت الحكومة المغربية تألف وتعتاد هذا النوع من ردود الفعل، وبدأ الناس يألفون هذا النوع من التضحيات، ونحن اليوم دخلنا ما يمكن ان يمثل بالهدنة وبالتراخي والتوافق، اقول دخلنا فعلا تجربة ديمقراطية تأمل فعلا ان تكون طريقا للخروج من النفق.

****

اختيار اللوحة على الانترنت

اصبح الان بامكان محبي الفنون «من الاثرياء» ان يشاهدوا اجمل واندر واغلى الاعمال الفنية على الانترنت، كما يمكنهم شراءها ايضا بهذه الطريقة بعد ان دخلت ٢١٠٠٠ قطعة فنية على الشبكة، عن طريق صالة يونايتد آرتس المهتمة بهذه الفنون.

وتمكن احدى ميزات عمليات البحث عن ايجاد العمل الفني المطلوب وفقا للعنوان واسم الفنان والاسلوب الفني المستخدم الا ان تلك الميزة لا تتوفر حاليا الا باللغة الالمانية.

****

اكتشاف اهم مرثاة لقتلى الحروب

اكشفت نسخة كانت مجهولة تماما حتى اليوم لواحدة من اقوى قصائد الحرب العالمية الاولى، قصيدة الشاعر «ويلفرد اوين» بعنوان «ترنيمة للشباب الهالك».

وكان اوين قد كتبها عام ١٩١٧ وهو مريض بما كان يسمى انذاك «صدمة القذائف» وهي حالة من الاضطراب العصبي تتميز بفقدان الذاكرة، وكان قد كتب مجموعة من الترنيمات اهتم بها صديقه ونشرها في حينها، الا ان الجانب الجديد المكتشف كان عبارة عن جزء قدمه الشاعر بنفسه لصديق اخر مدون بقلمين اذ اجرى عليها اوين تعديلا.

يقول الشاعر في «ترنيمة للشباب الهالك»
«اي اجراس موت لاولئك الهالكين مثل قطيع
فقط غضب البنادق الرهيب
فقط الحشرجة السريعة
للبنادق المتأتأة
تستطيع الثرثرة خارج صلواتهم السريعة
لا تهكمات الآن من اجلهم، لا مصلون ولا
اجراس!
ولا حتى صوت نحيب ينقذ الجوقة
جوقة المحارات المنتحبة الثاقبة المجنونة
ودعوة الابواق لهم من المقاطعات الحزينة
اي شموع يمكن ان تستمر لتطلقهم جميعا!
ليس في ايدي الاطفال بل في عيونهم
سيشع الوميض المقدس للوداعات
شحوب جبين الفتيات سيكون غطاء نعوشهم
وورودهم هي رقة العقول المريضة
وكل غسق بطيء ستار لعمهان».

قتل اوين بذريعة «متأتأة»، وهو يحاول قطع قناة سامبر شمال فرنسا عام ١٩١٨، وبعد اسبوع دقت اجراس الهدنة ووصل خبر مقتله الى والديه.

آراء

نحو تشكيل جماعات ادبية

■ محمد عبد الله طاهات

ما دعا اليه الكاتب محمود الريماوي في الرأي الثقافي ليوم الجمعة ٢٧ / ١١ / ١٩٩٨ من تشكيل جماعات ادبية وبيوت للشعر جدير بالاهتمام والتفكير الجدي بانشاء مثل هذه الجماعات. ونأمل ان يكون لهذه الدعوة صداها، والا تمر كما مرت غيرها من النداءات والدعوات بدون اي اهتمام.

فالادب في الاردن بحاجة الى الرعاية والاهتمام، وبحاجة الى تشكيل جماعة ادبية كبيرة وفاعلة، تأخذ بأيدي الادباء الاردنيين وترعى ابداعاتهم، وتتيح لهم نشر انتاجهم في الصحف وفي مجلات ادبية، وبخاصة بعد ان تعثرت وزارة الثقافة في اصدار مثل هذه المجلات وتتابعها لضيق ذات اليد كما يقال.

هناك الكم الهائل من المبدعين في النثر وفي الشعر، لكنهم لا يلقون العناية والاهتمام الكافيين الا في مجالات ضيقة وقليلة كالامسيات، وكالنشر في بعض الصحف التي لا تستطيع بامكاناتها الحالية استيعاب كل هذا الكم الا اذا زادت في عدد صفحاتها واصدرت ملاحق ثقافية غير يوم الجمعة.

اذا نظرنا الى دول العالم والدول العربية الاخرى نجد ان هناك جمعيات للنقد، وجمعيات للشعر، وجمعيات للقصة وجمعيات للمسرح.

فما احوجنا الى مثل هذه الجمعيات، وما احوجنا الى دار نشر وطنية ذات كفاءة عالية تضطلع باعباء الطباعة على مستوى الوطن العربي ودول العالم التي تربطنا معها علاقات ثقافية، اسوة بالكثير من دور النشر في الدول العربية مما يتيح للمؤلف والاديب الاردني نشر كتبه والتعريف به، وهذا بكل اسف ما يعاني منه الكاتب الاردني.

فالاديب الاردني ليس معروفا على المستوى العربي فما بالك في العالم، واذا ما غامر وقرر نشر كتاب بعد طباعته لا يتجاوز الا من حالات قليلة الالف نسخة وكثيرا ما سمعنا وقرأنا ان بعض الكتاب المشهورين والمعروفين في الاردن اكتفى بطباعة سبعين نسخة من بعض كتبه الادبية القيمة.

ليس الاديب الاردني اقل ابداعا من الاخرين، وقدرة على اقناع المتلقي، لا بل بالعكس هناك من حصل منهم على جوائز من غير الاردن مما يزيد من قناعتنا بانهم ليسوا اقل مستوى من غيرهم.

ونحن ايضا بحاجة الى نقاد اكفاء وهم موجودون ولكنهم قليلون، وغير قادرين على احتواء هذا العدد الكثير من الكتب التي تنشر هنا وهناك، وبالتالي لا تلقى اي تقييم او نقد.

لماذا لا يكون لدينا مدارس ادبية كما حدث في مصر مثل مدرسة الديوان ومدرسة ابولو؟ وسمها كما شئت مدارس او جمعيات، لقد كان لها الدور الفاعل والنشط في اثراء الادب وتقييمه والدفع به باستمرار الى التقدم والازدهار.

اما ان يقتصر هذا الامر على اتحاد الكتاب الاردنيين مثلا او رابطة الكتاب او مؤسسة شومان او مديريات الثقافة في المحافظات، فهذه تساهم دون شك من اثراء الادب وتنشيطه وتقدمه ولكنها غير كافية، وتبقى جهودها فردية ومبعثرة ومقتصرة على اناس واناس، وهذه وغيرها بحاجة الى تجمع، بحاجة الى جمعية تجمع جميع هذه المؤسسات بعيدا عن الخلافات الايدلوجية والشللية والحزبية التي تزج بهذه المؤسسات في متاهات تعيق حركتها وتقف حجر عثرة من نشاطاتها وبرامجها، وما حدث لاتحاد الكتاب اكبر دليل على ذلك.

فهل يتنادى الادباء والمفكرون والمسؤولون في هذا البلد الى تأسيس مثل هذه الجمعية في القريب العاجل؟

المرآة المصدوعة

■ قصة: لورانس غارسيا
ترجمة: سيزار سيروان
عن الفرنسية

دائما وفي كل مكان كان مسرحا لذاته، يقنع نفسه بانه حزين وينتهي به الامر الى البكاء، كان يراقب جيدا دموعه هذه وهي تسيل من عينيه الكبيرتين المفتوحتين والمتشيتين دون ان يبذل اي جهد لاحتباسها ومنعها من النزول، فتفكيره في مكان اخر، فيما وراء هذا الوخم المرضي. لقد عاش لحظات الالم الاخرس. اما بعد فتأتي لحظات الدموع المصبوغة بلون اليأس، عندها سيرتمي على سريره محاولا ما بوسعه كي لا يدفن الا ما ندر تأوهاته في الوسادة، ومع كل مرة تسمح له انفاسه يكرر هذه العبارة :«لماذا انا هكذا؟ لماذا؟» في احايين اخرى كانت الرموز هي وسيلة التعبير الوحيدة لديه، فعلى سبيل المثال عندما كان يشرع في كتابة رسالة ما يحاول وبسهو كاذب ان يحدث بقعة كبيرة من الحبر على الورقة كرمز لتعكر مزاجه وتوتره. يتأمل يده وهي ترتجف. لم يسبق له ان دخن سيجارة ولكن بهذه المناسبة سحب واحدة واتجه نحو نافذته المقفهرة المطلة على واجهات المباني الرمادية واخذ يدخنها: ذلك يتوافق اكثر مع هذا المشهد المسرحي، بدأ يشعر بأنه سيصاب بالبرد واخذ يسعل بشكل متواصل وارتفعت حرارته واحمرت عيناه. في مذكراته اليومية وصف هذه اللحظة بالصخرة البيضاء قائلا: «في هذه اللحظة بالذات بنزلق الالم الى الداخل». حياته ليست سوى كومة جمل متصلة بهذه الصخرة البيضاء، يحدد لنفسه نقاط استدلال كما لو انه يكتب سيرته الذاتية وفي كل لحظة يضيف سطرا للحاضر، سطرا مطابقا تماما للواقع.

سيرته الذاتية، هي ربما الاكثر صدقا وواقعية لانه تمكن من التغلب على التناقض الذي يميز هذا الفن الكتابي اذ انه يعيش ما يكتبه ويكتب ما يعيشه، يؤدي النص الذي يؤلفه والذي لا يختلف كثيرا عن النص الواجب عليه تمثيله. انه نص مستوحى من كتب مختلفة ولكن لفرط ما تم تكراره فقد اتسم بالرتابة والضعف والسخرية. عندما يقرر مثلا بان يعطك روح الدعابة كان ينجح فعلا في ذلك متمكنا ببراعة من العثور في قعر جوارير ذهنه على ما يجب عليه قوله وحركة شفتيه وشكل حاجبيه، اما عند مباغتته فانه يحاول التملص مستعينا بثقافته ومطالعته فيلجأ مثلا الى البوفارية (١) او يستعين بحكمة احدى الاساطير او الحكايات الساخرة او قد يستشهد باحدى جمل سيرانو الفظة. لكن في مثل هذه الحالات لم يكن يذكر اسم الكاتب ابدا (اذن ان مصدر العبارة المستخدمة لا طائل له سوى عنده هو) وذلك من منطلق ان كل شيء موجود في الجواب ذاته، الا ان ذلك لم يمنعه من اتباع النظام بشكل مثير للاعجاب، فكل درج في ذهنه يحمل هوية معينة منها ما هو عدائي، متكبر، باكس، تعس، فاقد الشهية، محبوس اللسان، ثائر، خجول، مبهج او مستغرق، لطيف، رقيق، هادىء، قلق .. في اليوم التالي: كان يتسم بملامح الشخص المنقب، المحب للبحث المتواصل، اصدقاؤه الذين لا يعرفونه حق المعرفة، بدأوا يأخذون وضعه على محمل الجد وقاموا بالاتصال به بالتناوب ولكنه تمكن وبدقة كبيرة من التملص منهم وانهاء المكالمة. بعدها توجه الى المرافق الصحية لكي يتقيأ متبعا بذلك وكالعادة ممسرحياته (٢) الباطنية. وما هو يصل الى الحمام بالتوقيت الصحيح من دون ان تبدو حركاته هذه وكأنها متوقعة سلفا. انه حقا امر جيد استفراغ ما تم شربه وتناوله عندما يكون المرء يائسا فهذا يدل على مدى تفاعل الجسد مع الحالة النفسية.

انه مبارز. هذه هي الصفة التي اطلقها على نفسه في احدى محاولاته التظاهر بالنباهة والفطنة. فهو في الوقت نفسه، مبارز وممثل في صراع مع فراغه الداخلي. هل يمكن تصور ما سيحدث في حالة تغيير اماكن الجوارير واذا لم تعد هذه الجوارير تحتفظ بما له قيمة في داخلها؟ لقد تصور ما سيكون عليه الوضع عندئذ .. وهذه كانت بالنسبة له من اصعب الادوار: لهذا لا يعني ان يكون فاقدا الذاكرة وانما لا شيء، نكرة او نسي حتى أن يكون الشخص الذي فقد الذاكرة، او من لم يعد بمقدوره قراءة نصه. ذلك يعني التحول الى (نادا)، الى العدم. (نادا) هذه الكلمة تسحره. انها مزيج من لا ونعم، انها انكماش القدرة على الرفض التي لم تعد سوى تسلية صبيانية، انها تبخر كلمة رضى في العبارة المهجورة «بكل رضى»، تاركة بذلك «كل» كلمة تافهة واستفزازية في الوقت ذاته.

هذه هي (نادا) انها اللاشيء الذي يقع بين اثنين .. بين اللانعم واللاكلا والذي بالتأكيد ليس الـ (ربما).

(نادا) هي، بدون تمييز، غياب القدرة على الاختيار، قلق طفل يعني – تماما – بانه لا يمت بصلة الى ما تعنيه كلمة براءة. انه يخشى التحول الى (نادا) لذلك اصبح مبارزا. خوفا من هذا الاحساس بالفائض تقهل هذه الصفة. ان يكون المرء (نادا) هذا يعني ان يكون فائضا فالامر سيان. دائما يكون المرء فائضا اذا لم يكن له موقع ولا يقتنع بما هو بعيد الاحتمال. يرفض ان يكون فائضا لان مبدأه هو قانون «الضدان»: «كل شيء او لا شيء». وهو بالتأكيد يفضل الكل وهذا هو سبب عشقه لـ (انتيكونة). ولكن من اجل هذا الكل كان يتوغل في جواريره ويحس في بعض الاحيان بانه كالطفل يلعب بغرابة مع ذاته وهو يداعب برشاقة هذه (النادا) الى ان ينتهي به الامر ليجد نفسه مع جوارير فارغة.

نعم، انه يتسلى، فالاسئلة تحيط به وكأنها لعب موجودة، اشبه بطفل مدلل، فلديه الكثير الكثير من الاسئلة، ولكن غالبا ما كانت تقلع تلك علامات الاستفهام لتسقط على شكل نصال او حراب نحو الجسد، تنقلب ظلمة الى النور فالمسكن ولا يعرف هو، كيف وماذا، ذلك ما يعاود مضايقة السؤال عينه وكأنه في الرأس لم تقف عليه حبة اسبرين.

«ماذا ستكون بالمستقبل؟ ولم هذا الاشمئزاز من ذاتك؟» هذا الاحساس بالقرف ناشيء من رفضه التعايش مع حالة (النادا) ولكنه يحاول ادخال السكينة الى روحه بالاعتقاد بانه، على كل حال، ربما يكون عادلا بسبب صرامته مع نفسه.

نعم، هذه هي الحقيقة، فبالرغم من كل شيء عليه ان يكون منصفا مع ذاته اذ انه لا يحبها ولا يشعر بأي انفعال عند تلفظه جملا من بنات افكاره والاكثر من ذلك وصوله الى حالة من الانفصام. هذه الكلمة الكبيرة توحي له بالازدواج الملون بالاحتقار اشبه بشخصين احدهما ذو منزلة اوطأ من الاخر. ولكن هل يقود هذا الى القول بانه يترك جسده هناك، في ظلمات افكاره متأملا اياه من عل؟ شبيه بنظرة الرب الى خلقه. ولكن كلا، فالانفصام الذي يحسه ويعيشه فريد من نوعه وغرابته متأتية من حبه للمتناقضات، فلكونه مبارزا، ليس بوسعه سوى التعايش بعمق مع حالة انفصام موحد في نفس الوقت الذي يعيش فيه حالة معارضة لهذا الانفصام من خلال التداخلات المستمرة والاستفزازية للادوار التي يقوم بها، انه يلعب دور الاله الذي يأخذ على عاتقه اختيار الجارور المناسب في نفس الوقت الذي يلعب فيه دور الدمية التي تتقمص المزاج الموجود في ذلك الجارور. هذه الحالة تثير لديه السرور فما ان يشعر بانفصام كاذب حتى ينتابه احساس بانه مسابق ومبارز ايضا. لا يملك الوقت للحكم على نفسه باتصاف لانه لا يرضى باية مسافة تفصله عن ذاته اذ حينها يكون منغمسا في قطف اللحظة وعيش الدقيقة. لا يعرف ما كان عليه الامس ولا ما هو عليه اليوم. لقد تعود على النسيان، في السابق لم يكن هناك سوى (النادا)، وبعدها (النادا) ايضا. اما الان الانضباط والدقة. اذ بدأ يتعلم كيف يتقن الدور الذي عليه القيام به، كل يوم كان يلعب دور الرجل والاله وهو بهذا التوازن الدقيق يثبت مدى انضباطه. انه افضل بكثير من قاض تائب عن خطاياه، وافضل حتى من جان باتيست كلامونس.

عندما يصل الى حالة انفصام بسيطة .. وهذا ما يحدث له احيانا .. يعلم عندها بان هذا الاحساس بالقرف الذي ينتابه تجاه ذاته ليس الا كنية اخرى للدقة. ولكن ما الجدوى في كونه صادقا ان لم يكن ذلك لتفادي اي تأمل لذاته متجنبا بذلك مواجهة نفسه وتأنيبها: «ماذا ستكون في المستقبل، ولم هذا القرف من ذاتك؟» عندما يكون في وضع كهذا، يسرع الى مرآته محاولا تجسيم حالة الانفصام التي يعيشها في تلك اللحظة. عندئذ يرى نفسه وهو يصرخ متأملا في المرآة صورته المثيرة للشفقة، وهي تخاطبه في بعض الاحيان قائلة: «لقد قلت لك بأنك لن تكون سوى مرآة مصدوعة».

شتائمه نحو اجزاء معينة من وجهه كالعينين. انه يعذب روحه بفعله هذا. فمحاولة التصدي لحالة (النادا) امر قاس حقا. اذن، والحق يقال، لماذا يحاول اقناع نفسه بوجود جارور فارغ تماما وظالم: لماذا .. لا ينسى بأنه مبارز؟ غير انه عندما يكون بمفرده في رواق النير القديم الذي يرتاده كل يوم في ساعات الصباح المبكرة ينسى حقيقة كونه مبارزا .. حينها يكون وحيدا مع سماء غاية في الجمال .. جمال نابع من تمزق الانصهار الاخير بين الليل والسحر .. للاستمتاع بمنظر هذا الانصهار الصامت ينهض مبكرا قبل الاوان بربع ساعة مضحيا بذلك باربعين دقيقة من الرقاد ومقدما احلامه قربانا لهذه المتعة. في لحظات التأمل السماوية هذه كان يشد على شفتيه ليمنع نفسه من اطلاق صرخات الحبور التي تملأ كيانه بأسره خوفا من ايقاظ النائمين. غير انه ما ان يمر ظل بقربه او يمسه معطف بخفة او تطل عليه روح ما، فانه يعود الى مكانه هو ذا «بعينه» من جديد، هي ذي نفس (النادا) التي عليه مجابهتها مرة اخرى، وها هي المبارزة تستأنف ايضا. الستارة ترفع من جديد، وكما هو الحال دائما قبل الاختيار بطاقة محددة ينتابه احساس خفيف بالفضول والاشمئزاز، وهو يفتح بشكل نظامي احد الجوارير بحدث نفسه عن شيء اخر. انها لحظة التحول الى شخص استفزازي. عندما يلتفت نحو المارة، ساندا ظهره الى العمود ويشرع في الضحك بطريقة كريهة وعندما يخال له بأن القاعة قد امتلأت يهتف بأعلى صوته قائلا: «عندما يرى الطفل النور لاول مرة فانه يبكي مباشرة! اما انا فقد تأخرت في النزول دقيقة واحدة .. كان لوني عندما ازرق. ستضحكون لذلك فأبي كان مليارديرا .. ستضحكون». خطاب مشوش وغير مثير، انه غير راض تماما عن نفسه فقد اخطأ في اختيار البطاقة الصحيحة. في النهاية هذا ليس بالامر الخطير فسيبذل ما بوسعه في المرة القادمة مع دوره الجديد. وعلى كل حال، فالجوهر لا يكمن بالضرورة في اللعبة وانما في القناع الذي يرتديه.

سيتحسن حاله بعد ان يكتب على سبيل المثال ما يلي: انه يجد ذلك مسليا حقا عندما يتحدث عن نفسه باستخدام صيغة الشخص الغائب!

اثناء مراجعته لما كتب، قهقه بأعلى صوته، فقد وجب عليه الانزواء عندما سحب الجارور الذي يحوي البطاقة التي تحمل صفة الكاتب.

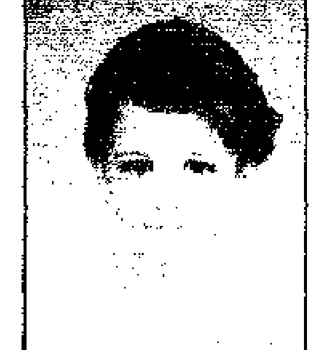
(١) البوفارية: ظاهرة تعني الهروب من الواقع واللجوء الى عالم الخيال، أطلقت هذه التسمية نسبة الى الشخصية الروائية المعروفة مدام بوفاري للكاتب الفرنسي كوستاف فلوبير.

(٢) المسرحيات: هي التوجيهات التي كان يكتبها سابقا مؤلف المسرحية اليونانية القديمة لكي يتقيد بها كل من المخرج والممثلين.

براعم الرأي











رزان هندية — هاشم احمد ياسين — قصي ماهر ابوليلي — ميسا الدلوح — فرح يوسف نغوي — ثائر ابوصلاح — هيا عبد السلام — خليل الجعفري

بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك المعظم
مدرسة بيوضة الشرقية الثانوية للبنات
تقيم اسبوعا ثقافيا بالتعاون مع وزارة الثقافة

— عمان – «الرأي» –
— كتب: منير الهور:

بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم نظمت مدرسة بيوضة الشرقية الثانوية للبنات / محافظة البلقاء، أسبوعا ثقافيا بالتعاون مع وزارة الثقافة برعاية الأمين العام للوزارة، اشتمل على فقرات غنائية وقصائد وأناشيد ودبكات شعبية اضافة الى محاضرات ثقافية وصحافية وقراءات شعرية وقصصية ومعرض لكتب ومجلات الأطفال وآخر لإبداعات طالبات المدرسة.

وقد تضمن حفل الإفتتاح الذي حضره الأستاذ حازم الرفاعي مندوبا عن راعي الإحتفال / أمين عام وزارة الثقافة، والسيد صبري المسعود / مدير التربية والتعليم في البلقاء والسيد مطيع الجفير / مدير قضاء الصبيحي، ومدير مديرية ثقافة البلقاء، وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الثقافة وجمع غفير من اهالي ووجهاء المنطقة ومجالس الآباء والأمهات والفعاليات الرسمية والشعبية ومدراء المدارس وأولياء الأمور والطلاب.

تضمن حفل الإفتتاح كلمات لمديرة المدرسة السيدة يسرى الصليبي حيت فيها مندوب امين عام وزارة الثقافة ومدير التربية والتعليم والآباء والأمهات والحضور وعبرت عن شكرها للتعاون القائم بين وزارتي الثقافة والتربية الذي تجسد في هذا النشاط الثقافي.

كما اشاد السيد صبري المسعود مدير التربية والتعليم في كلمته بالإنجازات التربوية التي تحققت في عهد الحسين مؤكدا التفاف ابناء الأسرة الاردنية حول قيادته الحكيمة كما شكر مدير التربية في كلمته وزارة الثقافة على الدور الذي تقوم به من خلال انشطتها المتعددة بهدف النهوض بالمستوى الثقافي للمواطن الاردني مثلما اشاد مندوب وزارة الثقافة بالانجازات المباركة التي حققها الاردن في مجال الطفولة في عهد الحسين ووجه الشكر لمدرسة بيوضة الشرقية الثانوية للبنات ادارة ومعلمات وطالبات، والأهالي لدورهم ومساهمتهم في انجاح فعاليات الأسبوع الثقافي.

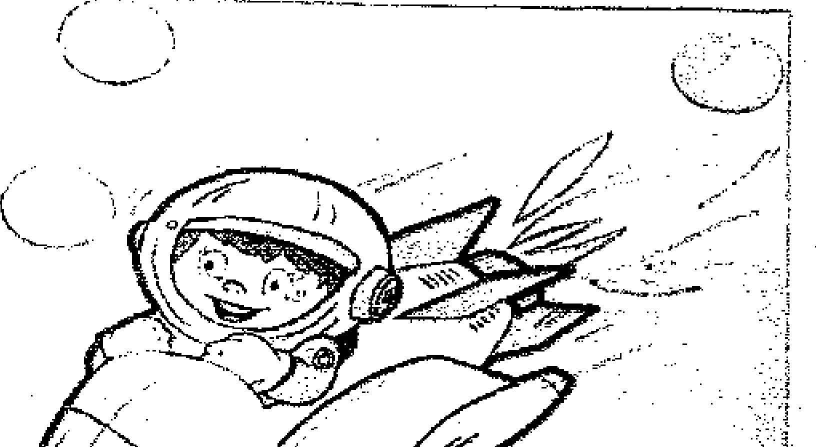
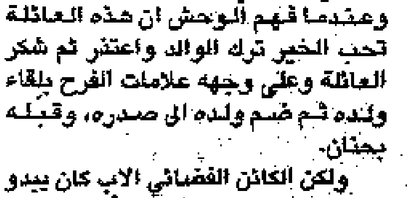


وفي ختام الإحتفال تم تكريم الطالب المثالي في المدارس المشاركة في الاسبوع الثقافي وقام مندوب امين عام وزارة الثقافة بتوزيع الهدايا والجوائز عليهم. مثلما تخلل الإحتفال قصيدة شعرية للشاعر محمد الحجاجحة وفقرات فنية ودبكات واهازيج ورقصات شعبية قدمتها طالبات المدرسة.

واشتمل اليوم الثاني للأسبوع الثقافي على محاضرات ثقافية وصحافية حول دور وزارة الثقافة في تشجيع ادب الطفل وصحافة الطفل، فيما اشتمل اليوم الثالث على قراءات قصصية وشعرية للأطفال.

وقد شاركت في فعاليات الأسبوع الثقافي مدارس بيوضة الشرقية الثانوية للبنات وبيوضة الغربية الأساسية للبنات وسيحان الأساسية للإناث وجريش الاساسية للبنات والصبيحي الثانوية للبنات وبيوضة الشرقية الأساسية للبنين والصبيحي الثانوية للبنين.

سكان الفضاء

كان الطفلان ماهر وماري من سكان المدينة الاثرياء، وكانا يحلمان كل ليلة بسكان الفضاء، فيتخيلون اشكالهم ويتصورون انهما يتحدثان معهما.

وفي يوم من ايام الصيف الحارة، بينما كان الناس يستريحون في بيوتهم، سمع ماهر وماري صوتا قويا في حديقة منزلهما. جعلهما يظنان ان هناك زلزالا قد حدث فخرجا من بيتهما فزعين واذا بمركبة فضائية هبطت على الارض وخرج منها كائن غريب، في البداية شعر الطفلان بالخوف الشديد، لكن الكائن بادر بالسلام واخبرهما انه يحتاج الى المساعدة فقد تعطلت مركبته بينما كان في طريقه الى زحل، عندئذ تشجع ماهر واخبره انه وماري يحبان سكان الفضاء وعرضا على الكائن الغريب ان يعيش معهم، لكن الكائن اعتذر بأدب وذلك لان ابويه سيقلقان عليه، فاعتذر من الطفلين لاضطراره للعودة الى وطنه بعد اصلاح مركبته.

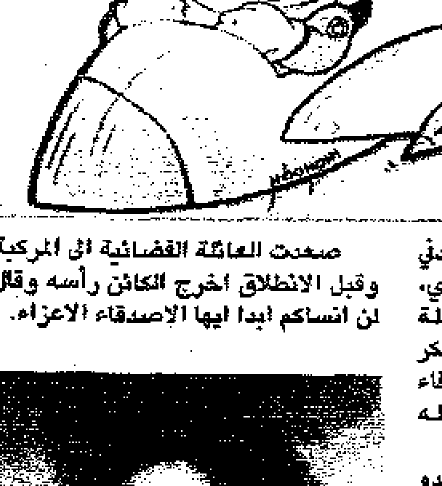
عرض الطفلان على كائن الفضاء ان يحضرا له خبيرا لتصليح المركبة لكنه رفض لانه لا يستطيع ان يكشف سر المركبة الا لهم وطمأناه عندما اخبراه ان الخبير هو والدهما. اخذ الطفلان الكائن الى داخل المنزل ليستريح واحسنا ضيافته، بينما بقي والد ماهر في الخارج يصلح المركبة وانتشر خبر الكائن وجاء الناس ليعرفوا حقيقة الامر، خاف الكائن من الناس عندما رأى ان عددهم كبير وحاول الاختباء منهم.

وبينما كان الكائن يودع ماهر وعائلته ظهر وحش كبير مخيف، وكاد ان يقتل والد ماهر لولا ان صاح به الكائن: لا تقتله يا أبي، انه ساعدني واصلح مركبتي، وان ولديه صديقاي، وعندما فهم الوحش ان هذه العائلة تحب الخير ترك الوالد واعتذر ثم شكر العائلة وعلى وجهه علامات الفرح بلقاء ولده ثم ضم ولده الى صدره، وقبله بحنان.

ولكن الكائن الفضائي الاب كان يبدو عليه بعض الحزن، عندما سأله ابو ماهر عن سبب حزنه اخبره ان زوجته اختفت على كوكب الارض وهي تبحث عن ولدها.

عندها ذهب الجميع للبحث عن والدة الكائن حتى وجدوها، فرح الجميع بهذا اللقاء السعيد، وقدم الكائن الابن هدية تذكارية لكل فرد من افراد الاسرة، وهي احجار مضيئة، بينما اعطى ماهر وماري حجر الاحلام الثمين لانهما يحبان مساعدة الآخرين.

صعدت العائلة الفضائية الى المركبة وقبل الانطلاق اخرج الكائن رأسه وقال لن انساكم ابدا ايها الاصدقاء الاعزاء.




تأليف: رزان مازن القاعوري
الصف: الرابع الأساسي (أ)
مدارس: البلقاء الاسلامية

الحاج مبروك

الحاج مبروك رجل طيب يحب الناس ويعاملهم بلطف، ويحب الاطفال ويتمنى ان يرزقه الله بولد يملأ بيته الصغير بالبهجة، لذلك اطلق عليه سكان القرية لقب «ابو علي».

يعيش ابو علي وزوجته مبروكة في بيتهم الصغير ويعيشون من خيرات مزرعة صغيرة يزرعونها بالحبوب والاشجار المثمرة ويربون فيها حيوانات كثيرة.

كان ابو علي يستيقظ مبكرا ويذهب مع زوجته الى المزرعة يعملان فيها حتى حلول المساء وذات يوم وجدا طفلا صغيرا على جانب الطريق. فحملاه الى البيت واطعماه وخرج ابو علي يسأل سكان القرية عن اهل ذلك الطفل فيما بقيت مبروكة في البيت الى جانب الطفل تحدث نفسها وتتمنى لو كان هذا الطفل لها لاسمته «علي» ولاعتنت به وربته حتى يصبح شابا ويدخل المدرسة والجامعة..

عاد ابو علي في المساء واخبر زوجته انه لم يعثر على اهل الطفل لذلك قرر ان يتبناه ويعتني به، ومضت الايام وكبر علي ودخل المدرسة وكان حسن السيرة والسلوك فأحبه سكان القرية.

وذات مساء سمع ابو علي طرقات خفيفة على باب منزله، فتح الباب فوجد رجلا وزوجته، رحب بهما وقدم لهما واجب الضيافة وجلسا بعد العشاء يتحدثان وينظران الى علي ويسألان عن صحته واحواله واجتهاده في المدرسة وعندما لاحظ «ابو علي» اهتمامهما بولده سألهما: ارجو المعذرة من انتما، وماذا تريدان؟ ولماذا هذا الاهتمام بولدنا علي؟

اجاب الرجل بانه والد علي الحقيقي واخبر الحاج مبروك بقصته وزوجته وسبب تركهما الصغير على جانب الطريق ووضحا له ملابسه والاشياء التي تركاها معه والعلامة المميزة على جسده، عندما تأكد الحاج مبروك من صدق حديثهما وبانهما اهل الصغير علي، وعندما طلبا استعادة ابنهما لم يعارض الحاج مبروك وزوجته لكنه طلب منهما ان ينتظرا حتى يبلغ علي بالقصة كاملة.

دعا الحاج مبروك «علي» واجلسه الى جواره واخبره بالحكاية منذ وجده على جانب الشارع الى هذه اللحظة واخبره ان هذا الرجل هو والده الحقيقي وزوجته هي والدته، وانهما يرغبان في اخذه ليعيش معهما في القرية المجاورة.

لكن «علي» رفض ان يذهب معهما قائلا: انتما والدي لا انكر ذلك لكن الحاج مبروك رباني وعلمني ولا استطيع الابتعاد عنه لذلك اقترح ان تأتوا لتعيشوا معنا في مزرعة والدي الحاج مبروك. ونعمل ونعيش معا من خيرات المزرعة، اعجب الجميع بالفكرة وعاشوا معا حياة سعيدة يراقبون ابنهم علي يكبر ويدخل الجامعة ويتخرج طبيبا ويفتح عيادته في القرية يداوي المرضى ويمنح السعادة لسكانها.

الطالبة - شيرين النعيمات
مدرسة بيوضة الثانوية

شعر

الارجوحة

* شعر: نور محمد البورنو

ارجوحتي صديقتي
صنعتها مع جدتي
انا وكل اخوتي

***

جميلة.. جميلة
حبالها طويلة
سريرها وسادتي

***

ارجوحتي لونتها
زينتها ثبتها
هناك في حديقتي

***

تطير في الهواء
تعلو الى السماء
بنا انا واسرتي

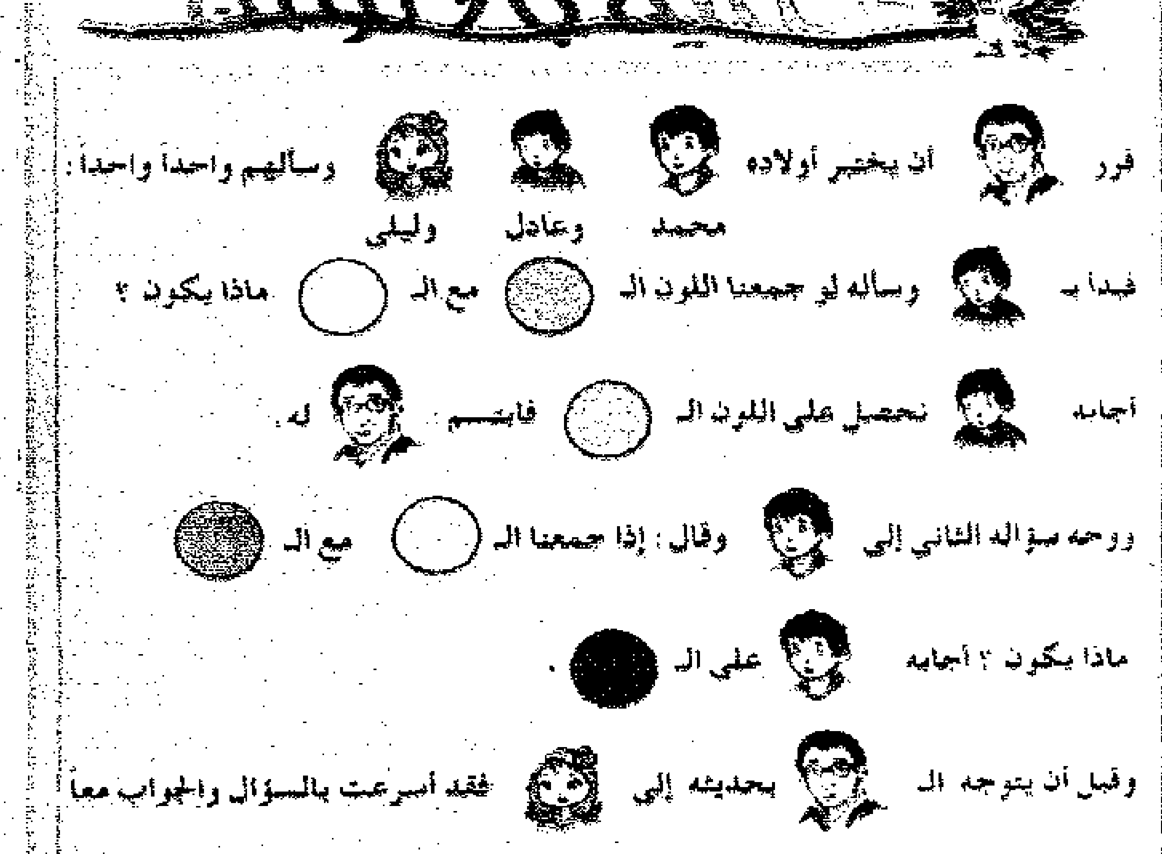
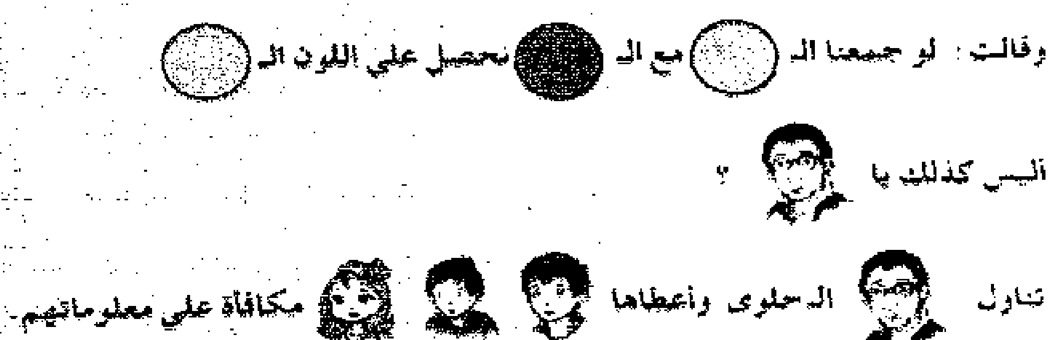
***

وجدتي بكلفها
وعطفها ولطفها
تهز لي ارجوحتي

***

ارجوحة المرح
واللهو والفرح
وبهجتي ومتعتي

العب بالألوان










ميس رضوان العبادي — اماني حاتم فرج عبيد — تهاني حاتم فرج عبيد — لينا محمد حسونة — سليمان كايد خروب — شيماء محمد السيد — راية طلال العدوان — راجح وراشد طلال العدوان

«الزاوية الحمراء» عودة السينما الى حقبة الحرب الباردة

من فيلم «زورو»

من فيلم «الزاوية الحمراء»

«قناع زورو» اقتباس متجدد لا يعرف الكهولة!

■ ناجح حسن

بدأت صالات السينما المحلية بعرض سلسلة من الافلام الجديدة التي يغلب عليها الطابع الهوليودي المعتاد، ومن ابرز هذه الافلام الفيلم الامريكي «الزاوية الحمراء - تعرضه حاليا صالة فيلادلفيا - لمخرجه جون افنيت الذي شاهدنا له قبل اشهر فيلمه «سبيد ٢» او «سرعة الجزء الثاني».

والفيلم يحكي اللحظات العصيبة التي عاشها رجل اعمال امريكي يقوم بزيارة عمل الى الصين التي تشهد انفتاحا على السوق الامريكية، ينجح في اقناع وزارة الثقافة هناك بشراء مواد وبرامج تلفزيونية، ولكنه وسط منافسة اطراف اخرى ومعارضة بعض مراكز القوى هناك يتم توريطه في جريمة قتل فتاة راقصة، كان قد تعرف عليها داخل احدى حفلات عرض الازياء وهي في الوقت ذاته ابنة لاحد جنرالات الجيش الصيني.

في هذه الاثناء تقوم احدى المحاميات بالدفاع عن المتهم امام محكمة صينية وتحاول اقناعه بان يعترف بالجريمة في سبيل تخفيف الحكم عنه، بدلا من نفي التهمة والحكم عليه بالاعدام رميا بالرصاص حسب الطريقة الصينية.

ولكن اصرار المتهم على براءته جعله يرفض العرض ويثابر في الحصول على براءته وهنا تقتنع المحامية بصدق نواياه وان هناك من رتب موضوع الجريمة على خلفية المنافسة. وتبدأ محاولاتها في العثور على دلائل البراءة وسط متابعة دقيقة من رجال متنفذين ومحاولات عديدة لارهابها واغتيال المتهم.

لكن سعي المحامية ينجح عقب محاولة هروب المتهم الفاشلة الى السفارة الامريكية، لتعاد محاكمة المتهم ويحصل على البراءة مع الكشف عن شبكة تعمل داخل الادارة الصينية لعرقلة التقارب مع امريكا.

والحال ان اختيار موضوع كهذا للفيلم، قد اوقع العمل في مطبات كثيرة، منها محاولة السينما الهوليوودية. العودة الى تيار افلام الحرب الباردة الذي يبدو انها افلست مع نهاية الاتحاد السوفياتي (السابق) فضلا عن بعض الاخطاء في المعالجة الدرامية او الفنية.. فالملاحظ في بعض المشاهد عدم توفيق المخرج في المزج بين الحديث عن العلاقات الصينية - الامريكية وبين الطابع البوليسي الذي يصل احيانا الى المبالغات خاصة مع ممثل مثل ريتشارد المعروف بادواره الرومانسية الشهيرة. وكذلك يعاب على الاخراج الجنوح احيانا الى السخرية المباشرة من طريقة الحياة الصينية التي ظهرت بها المطاردة الطويلة بين المتهم ورجالات الشرطة الصينية في تعقبه قبل وصوله الى مبنى السفارة.

ومن ناحية اخرى، تبدو شخصية المحامية الصينية مع بداية الفيلم في مشهد البحرية في استرجاع لذاكرتها شخصية مختلفة لا تمت لاحداث الفيلم بصلة وان كانت تبدو مستمدة من تراث السينما الهوليوودية في صراع الجنس الابيض مع الاجناس الاخرى مثل الجنس الاصفر.

بعيدا عن الموضوع او معالجته او اختيار مواقع التصوير فان العمل تميز بالمونتاج المحكم الجيد الذي يأخذ في الاعتبار علاقة اللقطة داخل المشهد ويخلق ايقاعا سلسا متدفقا.

وفي النتيجة فانه فيلم ممتع من هذه الزاوية فحسب.

من ناحية ثانية تبدو صناعة السينما في هوليوود في حركة نشطة للعودة الى الافلام القديمة لتخرج بجديد، وها هي هوليوود تعود لتقدم «زورو» الذي يجيد جميع الاعمال البطولية من التسلق والقفز والضرب والمبارزة بالسيف والتفوق لا في مواجهة خصم واحد، وانما امام العشرات من الخصوم في آن واحد. وهو ما يوحي بان «زورو» كان مقدمة لظهور افلام «جيمس بوند» الذي استخدم التكنولوجيا والتقنية الحديثة وسخرها طواعية لافلامه.

ان هوليوود عندما تقدم «زورو» فانها تقدمه في اطار جديد وقالب معاصر يمنح المشاهد نفحة من الحماسة.

وفيلم «زورو» بنسخته الجديدة يعود في صورة الرجل الذي تقدم به السن بعد قتال طويل دفاعا عن الفقراء في ثورتهم ضد الحكام الاسبانيين على مستعمراتهم في امريكا اللاتينية وخاصة ذلك الحاكم الطاغية والشرير الذي قتل زوجة زورو واختطف طفلته، ويسعى حاليا للانتقام ولكن بسبب العجز يقع اختياره على احد اللصوص «انطونيو باندارياس» ليجعل منه (زورو) الجديد ويهبه درعه وسيفه وقناعه الخاصة به.

«قناع زورو» الذي حققه بتفهم واضح لملامح الشخصية الرئيسية المخرج «مارتن كامبل» شكل مباراة موازية بالاداء بين موهبتين، في عالم التمثيل السينمائي الاول انطوني هوبكنز والثانية الممثل الاسباني انطونيو باندارياس، مما منح الفيلم ابعادا انسانية وقراءة في المغامرة التي تعاقبت عليها الشاشة البيضاء لاكثر من ثلاثين مرة.

غناء عربي

ديانا حداد في مجموعتها «يا مايا»

مشاعر رقيقة محمولة على صوت قوي اكثر من اللزوم!

■ كتب: علي عبدالأمير

حين ظهرت ديانا حداد لاول مرة الى الاسماع، عبر اغنيتها «ساكن» استطاعت ان تؤشر لعنصر بارز في طريقتها بالغناء، الا وهو صوتها القوي وسعة نبراته، رغم ان المأخذ على ذلك العنصر هو في ازدياد الحدة والقوة الى مستوى يجعل صوتها المرتفع، اقرب الى الصياح منه الى التوقيع الغنائي.

وقيل ايضا ان نضجا سيصله هذا الصوت مع توالي الاغنيات، وهو ما برز بعض الشيء في اغنيات لاحقة، للمطربة ديانا حداد، غير ان مناعة على ما يبدو برزت عندها ضد اي ملمح للنعومة والرقة، فهي تؤدي بقوة لا علاقة لها بالحضور الناعم والرقيق للانثى، وغلبت ملامح القوة في صوتها على رقة المشاعر عندها، وهذا ما يعني ان ديانا حداد لا تؤدي بروحية، بل اعتمادا على مهارات صوتها وامكانياته العريضة.

وتؤكد المجموعة الغنائية الجديدة لديانا حداد هذه الملامح، فأغنيتها ذائعة الصيت هذه الأيام وحملت المجموعة عنوانها «يا مايا» لها علاقة باستعراضات ايقاعية ليس بالضرورة ان يكون الغناء وفقها دائما، واذا كانت تلك الاغنية قد حققت حضورها، فذلك عائد بالدرجة الاولى لمشهدها المبهر على «الفيديو كليب». وبالطبع فان مليون جنيه صرفت على التصوير، لا بد لها ان تعطي نتيجة كهذه، غير ان الاغنيات ليست بصورتها وان كان هذا الجانب مهما في تذوقها اليوم، وانما بقيمتها الموسيقية المسموعة، في اللحن وفي الاداء الصوتي.

ورغم ترديد عبارات: «سهرانة يا مايا» و«حيرانة يا مايا» و«آه يا انا يا مايا» التي تشير لبعض رقة انثوية لعاشقة، الا ان صوت ديانا حداد، لا يماثل هذه الاشارات، فكانت تؤدي بطريقة لا علاقة لها برقة العاشقين لا من قريب ولا بعيد، وزاد على هذا الافتراق بين الكلمات التي تصور رقة البدوية الحائرة والعاشقة وبين الطريقة التي تؤدي بها ديانا حداد، اللحن الايقاعي الهجين بين اصول افريقية ولاتينية وارمنية.

ويتفاقم هذا الانفصال بين الكلمات والالحان، في اغنية كان يمكن ان تكون احدى تجارب ديانا حداد اللافتة في الغناء، الا وهي اغنية «الانسان» التي كتبها الشاعر الغنائي كريم العراقي. وحفل النص بتصوير درامي متوتر على فكرة الانسان في عصرنا ومشاعر الخير والشر التي تتقاسمه وقيم الصداقة وغيرها، الا ان اللحن الذي وضعه سمير صفير، ذهب الى الايقاع الراقص فيما كلمات الشاعر تقول عن حزن واغتراب قويين يشكلان الانسان المعاصر في وحدته! رغم انه كان لحنا تعبيريا موفقا في افتتاح الاغنية، وللاسف فان ديانا حداد لم تتابع المشاعر العميقة في النص، وان حاولت احيانا الاداء التعبيري والدرامي في الغناء ليس بالخشونة والحدة والغضب التي ظهرت عليها نبرات صوتها.

ويبدو ان الاسف سيغلب على مقالتنا هذه، فمطرب - ملحن بمستوى كان سيجعله بارزا، هو المطرب العراقي مهند محسن الذي افتقد الحظ في الخروج من محليته العراقية، منح ديانا حداد اغنية هي «يا سابقين الظعن» من كلماته والحانه، ولكنها لا تدل على مواهبه وكانت اختيارا غير موفق من قبله، بالذات لجهة اللحن، الذي كان عليه ان يختار ما يجعله يحضر بقوة في مشهد الغناء العربي المعاصر اعتمادا على (شهرة) ديانا حداد وامكانياتها في الحضور.

ويمكن لسامع المجموعة الجديدة للمطربة حداد، ان يتوقف عند اغنيتين لطيفتين، ليس من السهولة العثور عليهما بين اندفاعة وحدة اداء ديانا، وهما: «سيدي» التي كتبها ولحنها عماد شمس الدين، فهي منسجمة لا في الكلام واللحن، حسب وانما في طريقة ديانا حداد، فللمرة الاولى في مجموعتها تبدو ناعمة في صوت كنعومة مشاعر لها علاقة بالحب فعلا!

والاغنية الموفقة الثانية كانت «امشي ورا كدبهم» التي استمعنا اليها لاول مرة اثناء غناء ديانا حداد في مهرجان جرش التي كتبها سمير زكي ولحنها عصام كاريكا، فهي مقامة على لحن (سهل .. ممتنع) اقرب لروحية (الطقطوقة)، رغم انها تنوعت ايضا لتوفر لصوت ديانا حداد ان يتنوع ايضا ويخرج من قالبه الثابت وينثر شجنا رقيقا في اكثر من مقطع.



ديانا حداد: الاداء (بقوة) لمشاعر (رقيقة)!

نادين تؤدي فوازير رمضان في التلفزيون المصري

نادين

اعلن المخرج اشرف لولي حالة الطوارئ في استوديو «٥» في مبنى التلفزيون المصري منذ ان اسندت اليه مهمة اخراج فوازير «مانستغناش» التي تلعب بطولتها النجمة الشابة «نادين»، تأليف واشعار بهاء جاهين، سيناريو رؤوف حلمي، استعراضات عاطف عوض.

هذا هو العام الثاني الذي تقدم فيه «نادين» فوازير رمضان، وعن هذه التجربة وما حققت من نجاح تقول بطلة الفوازير انها تعيش حالة من القلق المستمر نتيجة احساسها ان المشاهد ينتظر منها الكثير بعد ان تابعها العام الماضي، ومن هنا تستشعر مسؤولية كبيرة حتى تحافظ على مكانتها. تضيف: انا اعرف ان الجمهور العام الماضي كان يغض البصر عن اخطائي باعتبارها التجربة الاولى لي ولكن الوضع يختلف هذا العام وهذا ما يجعلني اعيش في حالة من الرعب ولكنه يدفعني الى مزيد من الاجتهاد.

يقول المخرج اشرف لولي عن «الفوازير» انها عبارة عن حلقات منفصلة متصلة في اطار استعراضي غنائي كوميدي خفيف وتدور فكرته حول الاشياء التي لا يستطيع الانسان الاستغناء عنها في عمله مثل الشاكوش الذي يستخدمه النجار.. وفرشاة النقاش او الرسام. او القلم الذي يستعمله الصحفي وغيرها من الاشياء التي لا نستغني عنها.

وعن «نادين» يقول اشرف لولي انها خامة طيبة ولديها الاستعداد الكبير لتنفيذ كل ما يطلب منها بدقة وانا مقتنع بها جدا، وحلقات فوازير «مانستغناش» ستكشف عن فنانة استعراضية شاملة وكوميدية من طراز فريد...

عن الموت السعيد

■ رسمي ابو علي

تعددت الاسباب

نعود للحديث عن موضوع «يسر القلب ولكنه رغم نفورنا من الحديث عنه، يعتبر الجانب المكمل للحياة، او الجانب الملتصق بالحياة بحيث يستحيل الفصل بينه وبينها.. انه الموت.. هذا الذي (نعيشه) مع الحياة نفسها.. فانت، وانا، نعيش ونموت في ذات اللحظة.

وكنت تحدثت في الاسبوع قبل الماضي عن حادث مأساوي اودى بحياة شاب محبوب ولطيف من سكان حارتنا والتي بالمناسبة لا اعرف لها اسما، وكل ما اعرفه انها قريبة من حارة تسمى حارة «ام تينة» الملاصقة لحاووز الاشرفية.

في هذا الاسبوع تفقد الموت حارتنا مرة اخرى وحط على ام جارتنا ووضع حدا لعذابها..

كانت مريضة هذه العجوز، وعندما احضرها لها الطبيب قبل اكثر من شهر افاد بانها تحتضر وان موتها سيأتي خلال ساعات.. ولكنها هزئت من الطبيب واستطاعت ان تصمد اسابيع.. وبالامس فقط اسلمت روحها.

لكن، وبما اننا كنا مهيئين لهذا الموت، ولانها عجوز عاشت حياتها، فان وقع موتها علينا لم يكن قاسيا، بل اني جازفت بالقول بانها ارتاحت واستراحت، وسط بعض الاستهجان من السامعين.

فالناس عندنا وامام الموت لا يعبرون عن حقيقة مشاعرهم عادة، حتى ولو تطابقت مع مشاعر اهل المتوفى نفسه.

ولا بد ان كلا منا اخذ يقارن بين موت الشاب اليافع وبين موت هذه العجوز الفانية، هامسا لنفسه بأن هناك «موت وموت...» وموت عن موت يفرق، كما قال غسان كنفاني ذات مرة «خيمة عن خيمة تفرق...».

الموت السعيد

ويبدو ان قوة ما غير مرئية تجرني جرا الى دائرة هذا الشيء غير السار رغما عني.. ففي يومين متعاقبين شاهدت فيلمين امريكيين عن الموت ايضا، لكنهما عالجا نوعا خاصا من الموت يمكن تسميته بـ«الموت السعيد».

حقا، انه تناقض غريب القول بوجود موت سعيد يكاد يوازي قولنا «قصيدة نثر».. ولكن بعد مشاهدة الفيلمين تأكدت ان هناك حقا ما يسمى بالموت السعيد.

الفيلم الاول يحكي عن السنة الاخيرة في حياة امرأة لطيفة مصابة بالسرطان، والفيلم الثاني عن فتى مصاب بالايدز.. اما سبب موتهما السعيد فهو انهما احيطا بالحب والصداقة التي افتقدا اليها خلال حياتهما «غير المصابة».. اي حياة ما قبل المرض.

الموت السعيد.. ايضا

وعندما شاهدت الفيلمين تذكرت قصيدة كتبتها قبل عشرين عاما في لحظة سوريالية سيكولوجية استثنائية.. وعنوان القصيدة «اوديب مقلوبا».

وتقول القصيدة على لسان اوديب المقلوب:

اما انا
فقتلت امي وتزوجت ابي
قتلت شقيقي ايضا..
بالاحرى:
هيأت له موتا سعيدا!

عندما نكون مكتوبا

وهكذا نرى اننا نكون «مكتوبين» احيانا اكثر مما نحن «كاتبين».. فهذه الكلمات هي التي كتبتني على مدى الاسبوعين الماضيين. ولست انسانا متطيرا ولا اظن ان موت اثنين «بالصدفة» في حارتنا، يعني مقدمة لموتي مثلا.

لا.. لست من النوع المتطير.

ولكنني اكرر حقيقة اننا (نكتب) احيانا.

بورصة الفيديو لهذا الاسبوع

الرومانسية باداء انتوني هوبكنز

عمان - الرأي - دخلت هذا الاسبوع لائحة اكثر اشرطة الفيديو توزيعا في عمان التي نعدها بالتعاون مع «فيديو ارابيسك» ثلاثة افلام اجنبية جديدة اشتركت جميعها في مبدأ حب البقاء وعلاقة الانسان بالموت.

وتضمنت القائمة الافلام التالية:

MEET JOE BLACK (دراما عاطفية) تتركز قصة هذا الفيلم على رد فعل الانسان عندما يعرف متى يحين اجله، وكيف سيقضي بقية ايامه؟

The Jaguar (مغامرة) فيلم يتحدث عن مغامرة في الامازون ومدى التأثر بمفهوم السحر والشعوذة.

The Minion (حركة) مطاردة الشيطان من مصر الى آخر بطابع تشويقي سريع وقوي.

Enemy of the state (تشويق) فيلم مفعم بالحركة والمغامرة الجريئة وبالاداء المتميز للممثل النجم ويل سميث.

Anight at the Roxbury (كوميدي) قصة تعتمد على التناقضات والمفارقات العجيبة التي تحدث مع بطلي الفيلم باسلوب كوميدي.

Rounders (اجتماعي) قصة تتحدث عن مضار القمار وتأثيرها السلبي على الحياة الاجتماعية.

I still know what you did last summer (رعب) في الجزء الثاني تستمر مواقف الرعب المروعة والاحداث الغامضة والمفاجآت الغريبة باخراج مميز.

Water Boy (كوميدي) هو الفيلم الكوميدي الاول حاليا في الولايات المتحدة، ويتحدث عن لاعب كرة قدم يصبح نجما عن طريق الصدفة.

اما القائمة العربية فيبرز من بينها الفيلم العربي «غابة من الرجال» من بطولة عزت العلايلي ليلى واحمد بدير.

مسرحية «عايزة اتجوزك» مسرحية الممثل النجم محمد الهنيدي يشاركه فيها وحيد سيف ومنى عبدالغني.

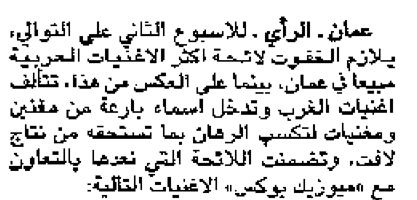


عندما يعرف الانسان موعد اجله!

الصراع مع الشيطان

الايمان بالسحر والشعوذة

بورصة الاغاني لهذا الاسبوع



موجة الحنين للاغنيات القديمة بين نجوى كرم وجورج مايكل

عمان - الرأي - للاسبوع الثاني على التوالي، يلازم الخفوت لائحة اكثر الاغنيات العربية مبيعا في عمان، بينما على العكس من هذا، تتألق اغنيات الغرب وتدخل اسماء بارعة من مغنين ومغنيات لتكسب الرهان بما تستحقه من نتاج لافت، وتضمنت اللائحة التي نعدها بالتعاون مع «ميوزيك بوكس» الاغنيات التالية:

خريف «ميوزيك بوكس» ويتضمن مجموعة من الاغنيات الناجحة.

«صهللة - الجزء التاسع» مجموعة اغنيات.

«معجزة» لرامي عياش.

«الحلم الجميل» هاني شاكر.

«شارد وحدي» ميكرا.

«يا سيناء» للفريق الرباعي النسائي «فوركاتس».

«احبك وبعد» للمطربة ماجدة الرومي.

نجوى كرم في «احلى الاغاني» وهي عبارة عن اغنيات مختارة.

شيماء الشايب في «رجعتي».

«اشواق» مجموعة غنائية متنوعة.

اما في باب الغناء الغربي فتجد:

THESE ARE SPECIAL TIMES للمغنية الكندية سيلين ديون.

FS للمغنية مرايا كيري.

Grace Inc. للفريق ميتاليكا.

The Master plan للفريق Oasis.

My Love is your love للمغنية ويتني هيوستن.

Humen being للمغني سيل.

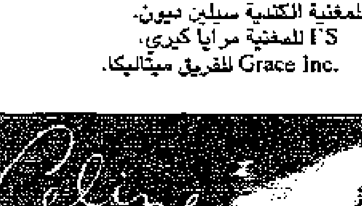
Ladies and Gentelemen للمغني جورج مايكل.

وهي مجموعة مختارة من اغنياته.

Spirits للمغنية جويل.

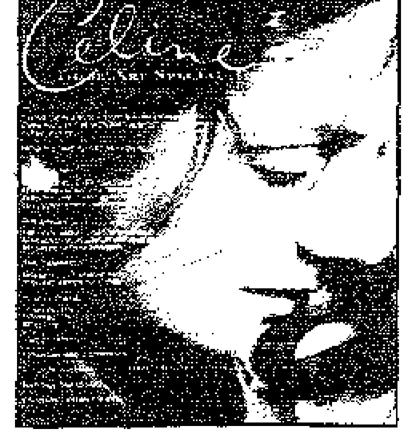
Supposed Former infatuation للمغنية الان موريسيت.

Silence of the balkans مقطوعة موسيقية معاصرة من غوران بورغوفيتش.

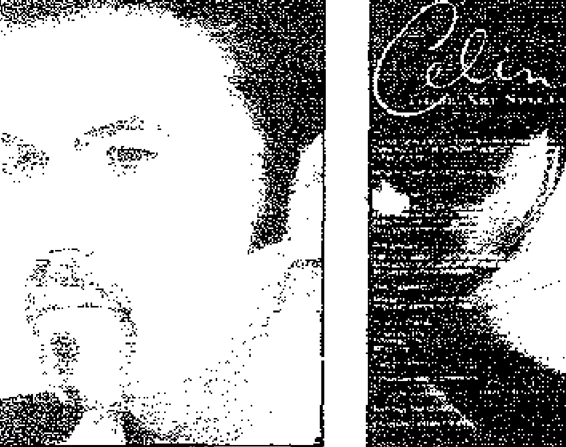




نجوى كرم في مجموعة تستعيد اغنياتها



سيلين ديون تغني الرقة مرة اخرى





جورج مايكل يطل من جديد

منوعات

القاهرة لا تنام في رمضان

الفاطميون ادخلوا عادات السهر والإحتفال على المدينة

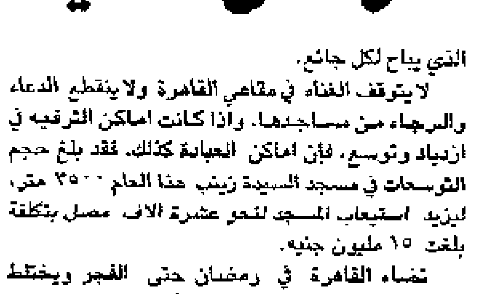

مسجد السيدة زينب

رمضان في القاهرة يتخذ صبغة احتفالية حاشدة ومبهجة. ولعل هذا النهج الذي جاء به الفاطميون ليصبح صبغة لشوارع القاهرة منذ أمد بعيد والى يومنا هذا لم يتغير. وكأن البسطاء من الناس ينتظرون شهر العبادة ليمزجوا عباداتهم بالفرح والبهجة.

مظاهر قد لا تنتشر في كل البلاد العربية الا بمقدار، ولعل ظاهرة المقاهي وحدها انتقلت الى اكثر من عاصمة عربية. لتجمع الساهرين بديلا عن تجمعات العائلات داخل البيوت.

تسهر القاهرة حتى مطلع الفجر في حركة متواصلة ويتركز الاحتفال حول جامع الازهر وفي منطقة خان الخليلي وحول مسجد السيدة زينب، وهذه المنطقة على وجه التحديد تبدأ الاحتفالات فيها مع بداية شهر رجب احتفاء بمولد السيدة زينب، ويتخذ الاحتفال عادة مظهرين: ديني يتعلق بإقامة الصلوات الجماعية والدروس والمحاضرات في الساحات وشكل دنيوي يحول المكان الى مهرجان وكرنفال. تختلط فيه الروح الجماعية بالمجتمع. تنشط محلات البيع، خاصة ان مع اقتراب عيد الفطر بعدد، فرحة تدخل كل بيت. تنتعش حركة البيع والشراء في جميع المحال، ولا يتوقف المتسوقون عند اداء احتياجاتهم فحسب، ولكنهم يجلسون الى المقاهي المنتشرة وأهمها الفيشاوي، وإذ تتجه النسوة الى المقامات والأضرحة يطلبن تحقيق الاماني. وان كن لا يؤمن بمفعولها الساحر، الا ان هذا التصرف اصبح طقسا وهو في حقيقته يجتذب انتباه السياح اكثر مما يعني تعبيرا عن عقيدة لدى الشعب المصري.

تمتد معارض الطعام في مختلف ارجاء القاهرة بما يسمى بموائد الرحمن، حيث يتبرع المقتدرون بالطعام الذي يباح لكل جائع.



لا يتوقف الغناء في مقاهي القاهرة ولا ينقطع الدعاء والرجاء من مساجدها. واذا كانت اماكن الترفيه في ازدياد وتوسع، فإن اماكن العبادة كذلك. فقد بلغ حجم التوسعات في مسجد السيدة زينب هذا العام ٣٥٠٠ متر، ليزيد استيعاب المسجد لنحو عشرة الاف مصل بتكلفة بلغت ١٥ مليون جنيه.

تضاء القاهرة في رمضان حتى الفجر ويختلط الصغار بالكبار، وتنتشر الفوانيس التي كان الصغار يحملونها وهم يغنون وراء «المسحراتي» «يا نايم وحد الدايم» والجدير بالذكر ان المسحراتي تقليد لم ينقطع من القاهرة. بعضهم يقوم به تطوعا وحفظا لروح رمضان البهية. وقد تجده في ارقى الأحياء. اما في قلب القاهرة فلا حاجة له، لأن احدا لم ينم.


دق على الدف


الدعاء في مقام الحسين

من رسائل ابي حيان التوحيدي

عيون الأدب

سَفُّ التراب أخف من الوقوف على الابواب

واني ارى على بابك جماعة يؤثرون لقاءك والوصول اليك.

منهم من يمتع اذا نادم ويشكر اذا اصطنع ويبذل المجهود اذا رفع.

ومنهم من ينظم الدر اذا مدح ويضحك الثغر اذا مزح.

ومنهم طائفة اخرى قد عكفوا في بيوتهم على ما يعينهم من احوال انفسهم، في تزجية عيشهم وعمارة آخرتهم.. وهم مع ذلك من وراء خصاصة مرة ومؤن غليظة وحاجات متوالية.. ولهم العلم والحكمة والبيان والتجربة، ولو وثقوا بأنهم اذا عرضوا انفسهم عليك، وجهزوا ما معهم من الادب والفضل اليك حظوا منك واعتزوا بك، لحضروا بابك وجشموا المشقة اليك، لكن اليأس قد غلب عليهم وضعفت منتهم وعكس املهم، ورأوا ان سف التراب اخف من الوقوف على الابواب.

اصطناع الرجال صناعة قائمة برأسها، قل من يفي بربها او يتأتى لها او يعرف حلاوتها.

يا هذا، سوء الاستمساك خير من حسن الصرعة، وتلقي الامر بالحزم والشهامة اولى من استدباره بالحسرة والندامة، ومن لا تجربه له يقتبس ممن له تجربة.

الاسلام على الخط
موقع للشيخ القرضاوي على الانترنت



قرر الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي ان يقدم الإسلام للعالم المتقدم بوسائله، ففتح له موقعا على شبكة المعلومات الدولية «الانترنت».

يقول الشيخ القرضاوي:- رغم وجود عدة مواقع تبث الفكر الاسلامي على الانترنت ومنها موقع خاص بي، الا انه ما زال هناك تقصير في هذا المجال، فللأسف هناك كثير من المواقع التي تقدم الاسلام او الفكر الاسلامي على الشبكة قام باعدادها اتباع فرق منحرفة تبث فكرا يحارب الاسلام بدعوى انه الإسلام، كما ان هناك مواقع اعدها طلبة مسلمون يقيمون في الغرب ويحاولون خدمة الإسلام الا انهم يفتقدون الى العمق المطلوب مما يجعل ضررهم اكثر من نفعهم. هذا ما دفعنا الى تخصيص موقع تتوافر فيه الحدود اللازمة لتقديم الاسلام والدفاع عنه. وأقمناه بعنوان «الاسلام على الخط» ويقوم بالاعداد للموقع جامعة قطر ومركز السنة بالتعاون مع جهات اسلامية «ملتزمة».

من مسلسلات رمضان

«صابرين» في دور ام كلثوم



ام كلثوم اهم المسلسلات المصرية التي تشهدها الشاشات العربية في شهر رمضان المبارك. المسلسل من تأليف: محفوظ عبدالرحمن واخراج: انعام محمد علي، وبطولة: حسن حسني، صابرين، سميرة عبدالعزيز، جمال اسماعيل، رشوان توفيق، احمد راتب، سعيد عبدالغني، عزت ابو عوف، عبدالعزيز مخيون، كمال ابو رية، منال سلامة، نادية رشاد، ناصر سيف، احمد صيام، صلاح رشوان، عادل امين، محمود مسعود.

وقد شهد هذا الفيلم صراعا كبيرا حول البطلة الى ان حظيت صابرين بهذا الدور الذي كلفها الاعتكاف تماما ورفض كل الادوار التي قدمت لها حتى يتناسى الجمهور صورتها التي حملتها شخصيات اخرى في مسلسلات قديمة.

ترى هل تستطيع صابرين اداء دور سيدة الغناء العربي كوكب الشرق التي تعتبر واحدة من اهم العلامات الفنية في هذا القرن؟

«الكواسر» اقوى المسلسلات السورية

تعرض الشاشة الصغيرة في شهر رمضان اقوى المسلسلات السورية، وهو مسلسل «الكواسر» الذي يشكل استمرارا لمسلسل «الجوارح».

المسلسل من تأليف هاني سعيد، اخراج نجدت انزور وبطولة اسعد فضة وسوزان نجم الدين وعبير عيسى وصباح مبارك وسلوم حداد وعبدالرحمن ابو القاسم وفرح بسيسو ولينا حوارنة وسعدي ميته ونجاح عبدالله وصباح عبيد.

يرصد المسلسل تطور قبيلة «ابن الوهاج» وشخوصها بعد ان تشتت ابناؤها في الجزء الأول «الجوارح»، ولكن «الكواسر» يقدم معطيات جديدة بعيدة عن عالم «ابن الوهاج».



«سارق الشهرة» برنامج رمضاني



سارق الشهرة هو احد البرامج الرمضانية الجديدة التي تقدمها MBC خلال شهر الصيام المبارك هذه السنة. والبرنامج يضم ثلاثين حلقة مدة كل منها نصف ساعة نتعرف خلالها على موهبة من المواهب الفنية او الادبية والتي بلغت شهرتها ونجوميتها حدا تحولت بموجبه الى عائق امام موهبة اخرى من اسرة النجم الموهوب والمشهور.

يستضيف البرنامج عددا كبيرا من الفنانين والادباء والنقاد والموسيقيين للتحدث عن شخصيتين من عائلة واحدة... استطاعت احداهما بلوغ الشهرة في وقت.. عجز فيه الآخر عن الوصول الى ذات شهرة النجم في عائلته.. وبين شخصيات البرنامج التي سيجري عنها الحديث محمود ياسين وابنته رانيا وسعاد حسني ونجاة الصغيرة وحسين فهمي ومصطفى فهمي ويوسف فخر الدين ومريم فخر الدين وغيرهم كثيرون. تحاور الشخصيات والنجوم اللامعين المذيعة هيام ابو شديد.

منوعات

المرأة اللبنانية تطالب الرئيس العماد لحود بدولة مدنية

يبدو ان الرئيس اللبناني الجديد اميل لحود يوحي بأمل ما في لبنان، البعض يتصور انه رئيس التغيير او رئيس الاصلاح. والنساء تحديدا يعقدن الرهان على الرئيس الجديد.

وبعيدا عن اليافطات المرفوعة في الشوارع فإن النساء وجدن وسيلة جديدة لمخاطبة الرئيس.

ماجدة الرومي خاطبته في اغنية يا سيدي الرئيس بينما اتبعت اخريات سبل الصحافة، فنشرت مجموعة من السيدات برقيات سريعة تطالب عبرها بإجراء تغييرات ناجحة وناجعة في كل المجالات.

حملت برقية بهية الحريري ٦ نقاط مطالبات وهي:

١ – العمل على تشكيل فريق عمل حكومي في العهد الجديد يكون بحجم الامال الموضوعة.

٢ – قيادة البلاد بعقلية مؤسساتية تعيد الاعتبار الى الإدارة.

٣ – اعتماد مبدأ الثواب والعقاب.

٤ – ايلاء اهمية قصوى للوضعين الاقتصادي والإجتماعي بايجاد حلول يتعاون الجميع لتحقيقها.

٥ – تأمين المزيد من مقومات الصمود لأهل الجنوب ودعم المقاومة.

٦ – تطوير علاقات الصداقة والتعاون مع الأشقاء العرب ومع الدول الغربية الصديقة وتوظيفها في خدمة قضيتنا الاولى، الا وهي تحرير الجنوب والبقاع الغربي.

وخاطبت نضال الاشقر الرئيس مطالبة بنقاط هامة:

١ – الغاء الطائفية وتحقيق العدالة والمساواة من خلال دولة مدنية، مع الأخذ بعين الإعتبار الزامية التعليم حتى صف البكالوريا وتأمين الطبابة المجانية بنسبة ٧٥٪.

٢ – نيل المرأة حقوقها الانسانية والقانونية.

٣ – ان تضم الحكومة الجديدة وزراء جددا.

اما ملكة جمال العالم السابقة جورجينا رزق فقد طالبت الرئيس بنقاط اربعة هي:

– عودة المهجرين الى قراهم، انماء المناطق المحرومة، تحسين الوضع المعيشي، الاصلاح الاداري والقضاء على الفساد.

بهية الحريري


نضال الاشقر


جورجينا رزق


اميل لحود

الاديب الراحل محمد ابو صوفة ينعى بنت الشاطئ

اخر المقالات التي كتبها الراحل محمد ابو صوفة كان يتذكر فيها زيارة الدكتورة بنت الشاطئ الى عمان، وينعى رحيل الاديبة المفاجئ معربا عن اساه، وما هي الا فترة قصيرة كخمضة عين فاذا به يلتحق بها..

ارفق ابو صوفة مقالة القصير بصورة تذكارية لزيارة الاديبة، وهنا ننشر ما كتبه في يوم الثلاثاء ١/١٢/١٩٩٨ انتقلت الدكتورة بنت الشاطئ «عائشة عبدالرحمن» الى جوار ربها بعد حياة حافلة بالعطاء والنتاج الفكري والتدريس الجامعي.

ولقد اثار رحيلها المفاجئ موجة من الاسى بين صفوف قرائها وتلاميذها ومعجبيها على مدى خريطة الوطن العربي واثار لدي بعض الذكريات الجميلة.. ففي شهر شباط من العام ١٩٦٦، اقامت امانة العاصمة موسما ثقافيا تمثل في القاء محاضرات من قبل عدد من كبار المفكرين والادباء العرب، اذكر من بينهم عمر بهاء الدين الاميري ود. ثقولا زيادة وبنت الشاطئ ذاتها..

وكانت محاضرة بنت الشاطئ على ما اذكر حول المخطوطات العربية وضرورة الحفاظ عليها، اما بالاهتمام بها من الناحية الفنية او بتحقيقها ونشرها طلبا للفائدة، ولقد كان لمجيء الدكتورة بنت الشاطئ الى عمان في تلك الوقت معنى كبيرا وفرصة نحبية ذلك لأنها تمثل صوتا نسائيا طليعيا امتاز بالجرأة والشجاعة والعمق والعطاء الحقيقي.. وكانت مع الدكتورة سهير القلماوي والدكتورة لطيفة الزيات يمثلن الرعيل الاول من النساء العربيات اللاتي اتجهن نحو التأليف والابداع والدرس. وربما احتفلت بها الاوساط الثقافية على محدوديتها انذاك ايما احتفال وكان من حسن حظي ان اجريت معها لقاء نشر يومها في جريدة عمان المساء «الاسبوعية» والتي كانت تصدر خلال الستينيات ثم توقفت فيما بعد. ثم اتجهت بعدها الى مدينة نابلس بدعوة من الاتحاد النسائي فيها.

ولدت بنت الشاطئ عام ١٩١٣ وحصلت على الدرجات العلمية من جامعات مصر، تزوجت من العالم الكبير امين الخولي، درست في جامعة عين شمس ثم في السودان فتونس والقيروان.

ويعدد ابو صوفة اصدارات بنت الشاطئ في تسعة عشر اصدارا هي:

١– رسالة الغفران – تحقيق ١٩٥٠.
٢– دار السلام في حياة ابي العلاء – ١٩٦٤.
٣– الخنساء – ١٩٥٧.
٤– تراجم سيدات بيت النبوة – ١٩٦٧.
٥– ام النبي – ١٩٥٨.
٦– بنات النبي ١٩٥٩.
٧– تراثنا بين ماض وحاضر – ١٩٦٨.
٨– الشاعرة العربية المعاصرة ١٩٦٣.
٩– قيم جديدة لادبنا المعاصر ١٩٦٧.
١٠– ابو العلاء المعري – ١٩٦٥.
١١– مقدمة في المنهج – ١٩٧١.
١٢– الشخصية الاسلامية ١٩٧٢.
١٣– السيدة زينب بطلة كربلاء – ١٩٧١.
١٤– سكينة بنت الحسين ١٩٧٠.
١٥– الاعجاز البياني في القرآن – ١٩٨٧.
١٦– التفسير البياني للقرآن الكريم ١٩٩٠.
١٧– السيدة زينب عقيلة بني هاشم ١٩٧٩.
١٨– الاسرائيليات في الغزو الفكري ١٩٧٥.
١٩– ارض المعجزات ١٣٩٢.


بنت الشاطئ في نابلس

سيادة الدكتور والابريق المسحور

■ طارق قديس

قليل جدا من الناس، هم الذين يعيشون في مجتمعنا لا يؤمنون بالتعاويذ والسحر، مع انها مذكورة في الكتب المقدسة، وقد كان الدكتور غسان عبد اللطيف صاحب سوبرماركت الهنا لا يؤمن بها، ولم يترك ذهنه رهينة تلك الخرافات والاساطير – على حد قوله – رغم ان زوجته السابقة كانت بارعة جدا في استخدام السحر، وابنه عندما توفي وجد ما بين اوراقه حجاب يفك العقد – مع انه قد درس في روسيا مدة خمس سنوات – وكذلك الحال بالنسبة لاصدقائه الاخرين. اما الدكتور غسان عبد اللطيف خريج جامعة بيفرلي هيلز في الولايات المتحدة قسم المحاسبة لم يكن ليفعل الشيء ذاته.

لكن من الغريب انه لم يقتنع بذلك مع ان مصائب كثيرة قد اصابته في حياته، في حين ابتدأ جراء حادثة تافهة يتراجع عن قناعاته، وهذه الحادثة لم تكن سوى ان ابريق الدكتور غسان الذي يغلي فيه الشاي قد احدث اشياء غريبة. فالمقبض المخصص لمسك الابريق، وحمله كان ملتويا بمقدار خمس واربعين درجة. لكنه بدأ منذ حوالي شهر بالالتواء نحو الاعلى حتى اصبح مستقيما وعاموديا كالزاوية العامودية تسعين درجة دون سبب وجيه .. (!)

والامر كان يتم من خلال المشهد التالي:

الدكتور غسان يغلي الماء، ويقوم باعداد الفطور، ثم يقوم بصب الماء في الكوب ويعد الشاي، بعدها يتناول الفطور ثم لا يلبث ان ينظف الابريق من بقايا ثفل الشاي المتواجد فيه، فيطرقه طرقة خفيفة على حافة حاوية القمامة، ثم يعيده بعد تنظيفه الى مكانه، وفي اليوم التالي عندما يعود الى اعداد الفطور يجد ان مقبض الابريق قد التوى الى الاعلى منتصبا فيقول باستغراب:

– ما هذا؟ لماذا التوى المقبض الى الاعلى هكذا؟

ويقوم على الفور بثنيه الى الاسفل مرجعا شكله الى ما كان عليه سابقا. وتتكرر ذات العملية في الايام التالية. واستمر ذلك لمدة شهر كامل، كاد خلاله الدكتور ان يجن مما حدث، ولم يجد تفسيرا له، مما حدا به اخيرا الى اخذ اراء اصدقائه المقربين، والغريب ان الاجابات كانت تأتي على شكل متشابه، فكلما سأل صديقا قال له مجيبا:

– هذا عمل شيطاني. يبغي منه احدهم ان يوصلك الى الجنون، ولذا يجب ان تذهب الى احد العرافين ليفك لك السحر والعمل.

وعندما كان الدكتور يتهرب من الكلام كان الاصدقاء يقولون له:

– اولم يمت ابنك صغيرا؟ او لم تخسر مالك في عملية يانصيب؟ اولم تتحطم سيارتك في حادث سير؟ اولم .. الخ الخ الخ؟؟؟

ومع تزايد هذه الاقوال تراخى الدكتور في تزمته، وقبل اخيرا ان يذهب الى احد العرافين، وهو مغربي الاصل والجنسية، ولدى دخوله اليه جحظه العراف من بعيد وصرخ قائلا:

– لا .. لا .. يا محروق لا تحرق قلبه، هذا رجل مسكين(!)

امام ذلك ارتج الدكتور واخذ يبتلع ريقه ثم قال بصوت متقطع:

– السلام عليكم ايها الشيخ

– فاجابه العراف قائلا:

– تقدم يا غسان .. تقدم حلك عندي

(!)

فتقدم الدكتور والدهشة تملأ عينيه .. وجلس امام العراف الذي اخذ يحرك بلورة مائية امامه ثم قال:

– انا ادري لماذا اتيت الى هنا، اتيت لترى هل الاعمال التي حدثت في متجرك هي اعمال شيطانية .. ام لا .. او ليس صحيحا ما اقول؟

فأجابه الدكتور:

– نعم.

ولم يكد ينتهي منها حتى صرخ العراف:

– حي .. حي .. انها اعمال شيطانية، كله ظاهر في البلورة، وحتى الابريق الذي اتعب ذهنك هو عمل شيطاني يقصد منه ايصالك الى الجنون، وقد فعلته احدى زوجاتك الثلاث السابقات، بعد ان طلقتها، وذلك محاولة منها لكي تعود اليها، هذا وقد أستخدم عراقها في سحره جنيا يدعى محروق، وقد كتب في طلبه اليه قائلا: يا محروق احرق قلبه، ولا تجعله يرتاح. لكنني بإذن الله سوف افك وابطل لك هذا السحر.

لكن عليك ان تدفع عشرين دينارا مقابل ذلك.

فكر الدكتور قليلا وقلب في محفظته ثم قال:

– لكنني لا احمل هذا المبلغ الان!

فقال العراف:

– اذن، اذهب واحضر المبلغ، وعد اليّ غدا عند الساعة الثانية عشرة وعندها سينحل لك السحر.

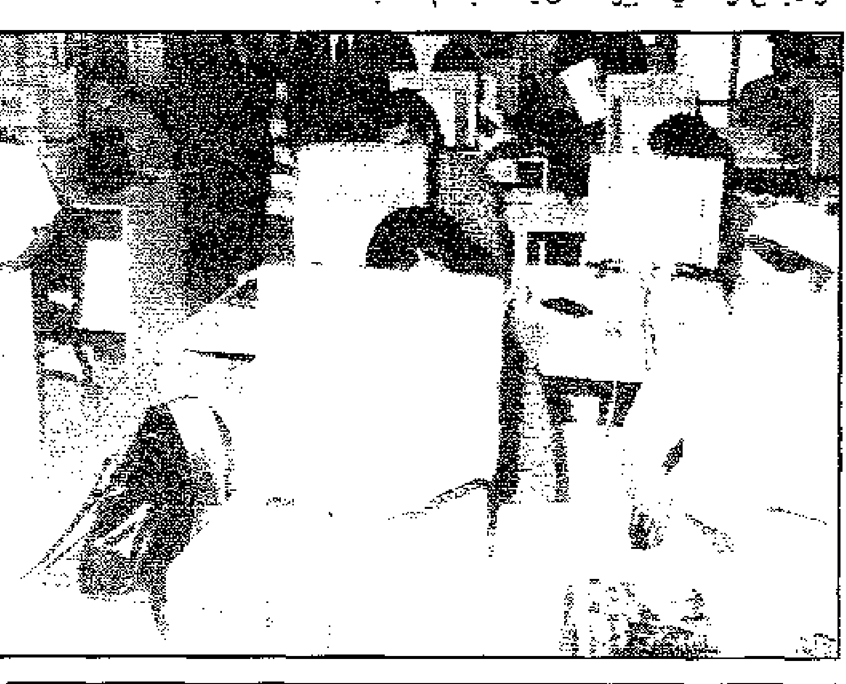
خرج الدكتور غسان من هناك وقد استعد تمام الاستعداد للعودة غدا، ومعه النقود لتحل مشاكله، وفي صباح اليوم التالي اخذ الدكتور يعد الفطور كعادته متبعا نفس اسلوبه ونظامه. ولما امسك الابريق وجده منتصبا، فاستغفر الله وثناه الى الاسفل، ثم تابع افطاره وشربه للشاي. وفيما هو ينظف الابريق ويقوم بطرقه على حافة الحاوية كالعادة، كانت الصاعقة انذاك، فمع اول طرقه احس بشيء غريب يحصل للابريق، وهناك رفعه ونظر اليه، واذ بمقبض الابريق منتصب تمام الانتصاب، فعلم الدكتور ان تلك الطرقات على حافة الحاوية هي التي تجعل المقبض ينتصب الى الاعلى. ولم يكن امام هذه المفاجأة الغريبة بالنسبة له الا ان يضحك ويضحك لانه صدق ان هذا الحدث يمكن ان ينتج عن فعل شيطاني! وهنا اضم ضحكتي الى ضحكة سيادة الدكتور صاحب الابريق المسحور.

الذائقة الفنية بين السائد والمتنحي

■ هاشم غرايبة

من المسؤول عن ذائقة الجيل الجديد؟ نحن ام الانترنت والفيديو كليب والفضائيات؟ .. تلقيت عبر بريدي في الانترنت رسالة يطلب مني مرسلها ان اعيد بثها عشرين مرة على الأقل لأنال الجنة في الاخرة والسعد في الدنيا وبعكس ذلك فالويل والثبور وعظائم الأمور، ويتباهى مرسلها ان شعوذته تلك طافت الكرة الارضية عدة مرات بفضل الانترنت مثل هذه الشعوذات لا تنتمي لدين معين، ولكن المشعوذين الذين كانوا يبثونها مكتوبة بخط اليد، ثم مطبوعة، ثم اليوم على الانترنت يمثلون التخلف بأرقى اشكاله مثبوتا عبر وسائل العصر المتطورة.

أغنية (كمننا) اكتسحت اسواق الاغنية لأنها بلا معنى، اعتقد ان التخلف والهشاشة موجودة دائما جنبا الى جنب مع التقدم والابداع والمعاني الكبيرة، لكن يحدث بحكم ظروف كثيرة، ان يتسيد الانحطاط مرحلة ما، لكن المهم ان لا يستسلم اولو العزم من انصار الجمال والحق، فإذا لم يجدوا عيونا تقرأهم وتفهمهم الان لأن العيون متعبة والأقدام مرهقة والذائقة مشوشة، فسيأتي زمان يستعيد فيه انساننا مجد ذاته، ويرتقي على صغاره امام الاخر وحينها سيقولون روحنا الأصيلة لم تنصف في زماننا .. ألا يحدث ان نكتشف قصيدة يتيمة او كتابا مغمورا من زمن غابر ونعيد له الاعتبار اليوم لأن زمانه لم يكن زمانه، الم تقلع عينا زرقاء اليمامة لأنها رأت ما لم يروا ... انها ضريبة لا تضطرنا للإنحناء ولا للكفر بالحرف سلاحنا ككتاب. من الضروري ان نكتب اليوم للمتفائلين وللمنتظرين على شرفة الامل سواء كانوا من جيلنا ام من جيل (كمننا) او من الجيل القادم، الموقف الإنساني المنطلق من أننا خلقنا لنحيا وقامتنا منتصبة وإننا أصحاب المكان واصحاب الزمان ولسنا ضيوفا ثقيلي الظل على اجسادنا.



فضائيات

القناة العربية الاردنية

- ٠٠ر٠٦ القرآن الكريم + من فيض النبوة
- ١٥ر٠٦ فترة الاطفال
- ٠٠ر٠٧ يسعد صباحك
- ٠٠ر٠٩ ابتهال ديني / برنامج ديني / نداء الروح
- ١٥ر١٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ٣٠ر١١ ابتهالات دينية + حديث الشعراوي
- ٤٥ر١١ المجلة الرياضية الاسبوعية
- ٠٠ر١٣ نشرة الاخبار
- ١٥ر١٣ برنامج سياحي
- ٣٠ر١٣ من تراث الريف والبادية
- ٠٠ر١٤ تمثيلية محلية
- ٣٠ر١٥ منوعات من المهرجانات
- ٠٠ر١٧ نحو القمة
- ٠٠ر١٨ ستون دقيقة
- ٠٠ر١٩ اغاني عالبال
- ٥٠ر١٩ فن شعر وموسيقى
- ٠٠ر٢٠ خليك معنا
- ٠٠ر٢١ نشرة الاخبار الاخيرة
- ١٥ر٢١ الفضائية في اسبوع
- ٠٠ر٢٢ امسيات طربية
- ٠٠ر٢٣ مناجاة

القناة الفضائية اللبنانية / LBC

- ٠٠ر٠٧ Arabic Vedio Clips
- ٠٠ر٠٨ Mowgli
- ٣٠ر٠٨ كيف وليش
- ٢٠ر٠٩ Dedo & Jojo
- ٠٠ر١٠ مسرحية للاطفال
- ٢٠ر١٠ كاميرا وين
- ٣٠ر١١ نهاركم سعيد / مباشرة
- ٣٠ر١٤ ما الك الا هيفا
- ٠٠ر١٥ Flash News Live /
- ١٥ر١٥ Dubbed serie Marie
- ١٥ر١٦ ستوديو الفن ٩٦
- ٤٥ر١٧ كيف وليش
- ٤٥ر١٨ صار وقت النوم
- ٠٠ر١٩ Gillette World Sports
- ٣٠ر١٩ Cosby
- ٠٠ر٢٠ اخر صرعة
- ٣٠ر٢٠ Tele-Auto
- ٠٠ر٢١ News
- ٤٥ر٢١ كأس النجوم
- ٣٠ر٠٠ ماريا وبس
- ٣٠ر٠١ sports
- ٠٠ر٠٢ نهاركم سعيد

ORBIT / الافلام

- ٠٠ر٠٠ الضياع (رشدي اباظة. سميرة احمد). درامي
- ٠٠ر٠٢ بفكر في اللي ناسيني (منذ رستم. شكري سرحان). رومانسي / درامي
- ٠٠ر٠٤ عاشور قلب الاسد (عبدالسلام النابلسي. زهرة العلا). كوميدي
- ٠٠ر٠٦ الناس والخوف (فيلم تلفزيوني)
- ٠٥ر٠٨ صرخة ندم (يسرا. عزت العلايلي). درامي
- ٠٠ر١٠ النائب العام. (حسين رياض). درامي
- ٠٠ر١٢ عصفور له انياب (يسرا. حسن يوسف. صلاح قابيل). اجتماعي
- ٠٠ر١٤ افواه وارانب (فاتن حمامة. محمود ياسين. فريد شوقي). درامي / اجتماعي
- ٠٠ر١٦ انياب (علي الحجار. حسن الامام). غنائي / اجتماعي
- ٠٠ر١٨ المشاغب ستة (محمد صبحي. صابرين). مغامرات
- ٣٠ر٢٠ الزانزاوات (كوميدي)
- ١٠ر٢٢ المشاغبات والكابتن (ممدوح عبدالمنعم. اثار الحكيم) حركة / اجتماعي

القناة العامة / ART

- ٣٠ر٠٤ القرآن الكريم
- ٠٠ر٠٥ الو ART
- ٠٠ر٠٧ الموسوعة الصحية
- ٣٠ر٠٧ مدن عربية
- ٣٠ر٠٨ مسلسل ديني
- ٣٠ر٠٩ صلاة الجمعة
- ٣٠ر١٠ الفوز العظيم
- ٣٠ر١٢ الليلة – اعادة
- ٠٠ر١٣ امثل عيني
- ٣٠ر١٤ امثل عيني (كامل الاوصاف)
- ٠٠ر١٦ فش خلقك
- ٠٠ر١٧ الكلام الطيب
- ٣٠ر١٧ Agenda Art 1
- ٠٠ر١٨ فتاة الاحلام
- ٠٠ر١٩ Dubbed serial MARISOL
- ٠٠ر٢٠ نقطة تقاطع
- ٣٠ر٢١ مسرحية عربية
- ٣٠ر٢٢ مسلسل عربي
- ٣٠ر٢٣ قضايا ساخنة / اعادة
- ٣٠ر٢٤ الكاميرا كانت هناك
- ٠٠ر٠١ العلم والايمان
- ٠٠ر٠٢ مسلسل ديني / تاريخي
- ٠٠ر٠٣ موسوعة السنة النبوية
- ٣٠ر٠٣ الموسوعة الصحية / اعادة
- ٠٠ر٠٤ عرض البرامج

تلفزيون الشرق الاوسط/ MBC

- ٠٠ر١١ القران الكريم
- ٠٥ر١١ دين ودنيا
- ٠٠ر١٢ حديث الجمعة
- ١٥ر١٢ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة مباشرة
- ١٥ر١٣ برنامج بالهنا والشفا
- ٤٠ر١٣ منوعات غنائية
- ٠٥ر١٤ مسلسل عربي
- ٠٠ر١٥ عناوين الاخبار
- ٠٥ر١٥ المسرحية العربية
- ٠٠ر١٦ عناوين الاخبار
- ٠٥ر١٦ تكملة المسرحية العربية
- ٣٠ر١٧ برنامج رياضي
- ٠٠ر١٨ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ٢٥ر١٨ فيلم اجنبي
- ٠٠ر٢٠ منوعات غنائية
- ٣٠ر٢٠ برنامج بعيدا عن السياسة
- ٠٠ر٢١ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ٠٠ر٢٢ برنامج استراحة الجمعة
- ٣٠ر٢٢ مسرحية
- ٤٠ر٢٣ برنامج كل شيء من اجل النقود
- ٠٠ر٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ٣٥ر٠٠ الفيلم العربي
- ٢٥ر٠٢ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ٣٠ر٠٢ سهرة تلفزيونية
- ٣٠ر٠٤ القرآن الكريم

قناة مصر الفضائية

- ٠٠ر٠٧ صباح الخير يا مصر
- ٠٠ر١٠ الافتتاح وعرض البرامج
- ١٥ر١٠ شباب دائم
- ٣٠ر١٠ المسلسل العربي
- ١٥ر١١ الشيخ الشعراوي
- ٢٥ر١٢ شعائر صلاة الجمعة
- ١٠ر١٣ من اغاني الافلام
- ٠٠ر١٤ النشرة الاخبارية
- ١٥ر١٤ مسلسل اطفال
- ٠٠ر١٥ فكرة على الهواء
- ١٥ر١٥ الفيلم العربي
- ٠٠ر١٧ النشرة الاخبارية
- ٢٠ر١٧ مطار ٩٧
- ٣٠ر١٧ لقاء الاشقاء
- ١٥ر١٨ المسلسل العربي
- ٠٠ر١٩ الموسيقى العربية
- ٤٥ر١٩ البعد الثالث
- ٠٠ر٢٠ النشرة الاخبارية
- ٢٠ر٢٠ لو كنت البطل
- ٠٠ر٢١ الفيلم العربي
- ٠٠ر٢٣ النشرة الاخبارية
- ١٥ر٢٣ سباق الاغنيات
- ١٥ر٠٠ المسلسل العربي
- ٠٠ر٠١ شريط سينما
- ٠٠ر٠٢ احداث ٢٤ ساعة
- ١٥ر٠٢ اغنية طويلة
- ٣٠ر٠٢ الفيلم العربي
- ٣٥ر٠٤ فيلم تسجيلي

تلفزيون المستقبل

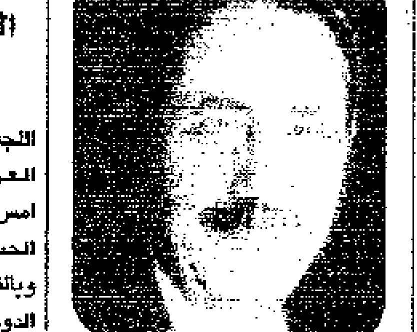
- ٠٠ر٠٨ عالم الصباح
- ٠٥ر٠٨ ضيف اليوم
- ٢٠ر٠٨ رياضة
- ٥٥ر٠٨ الطقس
- ٠٠ر٠٩ موضة
- ١٥ر٠٩ ايروبيك
- ٤٠ر٠٩ غزل
- ٤٥ر٠٩ ارض وورد
- ٠٠ر١٠ صحتك
- ٢٠ر١٠ Nutrition
- ٤٠ر١٠ اولادنا
- ٠٠ر١١ موجز الاخبار
- ٠٥ر١١ الطقس
- ١٠ر١١ فقرة المنجات
- ٢٠ر١١ Agenda Culturel
- ٣٠ر١١ المطبخ
- ١٥ر١٢ Home Video
- ٣٠ر١٢ صلاة الجمعة
- ٣٠ر١٣ ختام عالم الصباح
- ١٠ر١٤ فيلم عربي
- ٠٠ر١٦ Adernaline
- ٠٠ر١٧ City Kids
- ٣٠ر١٧ Disney Clup
- ٠٠ر١٩ كوكتيل
- ٠٠ر٢٠ ستاد
- ٠٠ر٢١ نشرة الاخبار
- ٣٠ر٢١ Funniest Home Video
- ٣٠ر٢٢ سهرة الجمعة
- ٣٠ر٠٠ فيلم عربي
- ٣٠ر٠٢ مسلسل عربي

الرأي
الرياضي

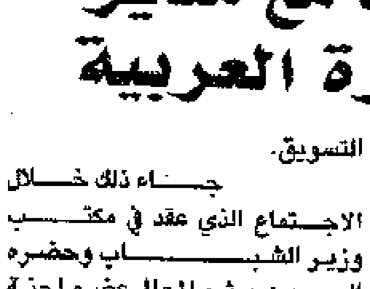
وزيـــــر الشباب يبحث مع مدير شركة راف تسويق الدورة العربية

عمان - الرأي - بحث امس السيد طلال سطعان الحسن وزير الشباب نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا للدورة الرياضية العربية التاسعة ود.صالح ارشيدات رئيس اللجنة الادارية العليا مع الســـيد تـــوني مووه المـدير التنفيذي لشركة راف التي رسى عليها عطاء تسويق الدورة المواضيع المتعلقة بالتسويق ومناقشة الاتفاقية التي سيتم توقيعها في وقت لاحق من قبل الشركة والدورة بخصوص عملية التسويق.

جـــاء ذلك خـــلال الاجـــتماع الذي عقد في مكتـــب وزير الشبـــــاب وحضره السيـد هيـثم المجالي عضو لجنة التسويق.



الوزير الحسن





تأجيل اجتماع اللجنة العليا للدورة العربية

عمان - الرأي - تقرر تأجيل اجتماع اللجنة المنظمة العليا للدورة الرياضية العربية الذي كان مقررا عقده مساء امس برئاسة سمو الامير عبدالله بن الحسين الى وقت لاحق لظروف خاصة، وبالتالي فان ترتيبات افتتاح مقر ادارة الدورة ستقام في حينه.

لمحات رياضية

● د.بسام هارون

* لا نريد ان يجرفنا بعض الغضب عن بؤرة الاهتمام الحقيقية لتقييم نتائج مشاركتنا بالاسياد. ولا ان يغطي النذر اليسير من الفرح على تلة القلق. واذا كنا اعتبرنا الاسياد محطة على درب الاعداد للدورة العربية فاننا نرفض ان نجعل من ذلك حصان طروادة لبعض المترهلين. او الذين ما زالوا يحاولون فرض سياسة الامر الواقع البالية على تفكيرنا لتقزيم طموحاتنا.

ونعترف بان منافسات الاسياد اعلى مستوى في بعض مسابقاتها مما نتوقعه عربيا. واذن فالادعاء بان الفوز يجب ان يكون ضمن ثوابت المشاركة هو مقارفة فكرية قاصرة. لكننا نريد ان ناخذ وزن النتائج الفني والاداري كمؤشر لقدرة الاتحادات على التعامل مع المستجدات. نرس مدى جديتها في برامج الاعداد ومصداقيتها في اجراءات اختيار اللاعبين بالمستوى الفني وليس بالمزاجية. ونلمس درجة حرصها على توفير الجو الملائم لممثليها. ثم اهتمامها بسلوكيات لاعبيها واداريها قبل الارتحال وخلال المشاركة.

نتمنى ان يكون التعامل مع هذا الموقف جدي وحازم. بل وان يكون ضمن معايير صلاحية الاتحادات نفسها. وقابلية الالعاب للادراج على برنامج الدورة.... ننتظر ذلك كله قبل ان تصبح المشاركة ذكرى عابرة!!

* هل كان توقيت اثارة مسألة دعوة العراق للدورة العربية مخططا له. ام هو محض صدفه ومجرد ردة فعل عشوائية؟ ولمصلحة من نحرك النار من تحت الرماد لتحرق اصابعنا. وتسلخ جلدنا عن امتنا في امر ندرك اننا لسنا اصحاب القرار النافذ بشأنه؟

التفسير المتشائم، لرمي الحجر في بئر الماء، يرى انها بداية هجمة اجهاض لاعمالنا، وتوجيه ضربة استباقية للنجاحات التي تحققت حتى الان بقدرتنا على التنظيم رغم منغصات حاول البعض ان يجرعنا مرارتها، ومعيقات زرعت على طريقنا!

اننا احرص ما نكون ان تأتي الدورة التاسعة جامعة لكل اطياف المتنافسين، فهذه نقطة مضيئة سوف يذكرها لنا التاريخ العربي المعاصر. ولتبديد سحابة التشكيك فاننا بحاجة الى مظلة واقية من التحركات تستخدم مفردات واضحه في مخاطباتنا، وصراحة لا تحتمل التأويل في مسوغاتنا!

* للتأمل

السفسطة الفكرية لا تبني وطنا ولا تنهض بأمة.

الاميرة رحمة توجت الفائزات

تربية السلط تستأثر بالبريق وتظفر ببطولتي الفردي والفرق لسباق الضاحية

عمان - الرأي - غازي القصاص:

اقام اتحاد العاب القوى صباح امس الخميس على مضمار ستاد عمان بطولة احتفالية بميلاد القائد وشفائه جرت برعاية سمو الاميرة رحمة بنت الحسن.

وبدأ الاحتفال بالسلام الملكي الذي عزفته فرقة موسيقات القوات المسلحة لحظة حضور الاميرة رحمة ثم كلمة لاتحاد العاب القوى القاها المهندس فؤاد القدومي رئيس الاتحاد رحب فيها براعية الاحتفال واشار الى ان البطولة تقام احتفاء بميلاد القائد وشفائه ويسعى من خلالها الاتحاد الى تطوير الرياضة النسوية ثم القى القدومي دعاء الشفاء ورددن خلفه اللاعبات.

واعطت الامير رحمة بعد ذلك شارة البدء لسباق اختراق الضاحية وتابعت فعاليات البطولة التي اشتملت على سباقات متنوعة وعلى فقرات فلكلورية قدمتها المدارس المشاركة ثم قامت بتتويج البطلات للمسابقات المختلفة.

وسلمت سموها السيد محمد طه دروس مدير مدارس الاتحاد كأسا تقديرا لدعم المدارس للبطولة وتسلمت من المهندس فؤاد القدومي درعا تقديريا لهامقدم من اتحاد العاب القوى.

وحضر البطولة د.عصمت الكردي امين عام اللجنة الاولمبية والمهندس عبدالغني طبلت مديرمدينة الحسين للشباب والسيد فهد العبادي مدير النشاط الرياضي في وزارة الشباب.



الاميرة رحمة تعطي شارة البدء لسباق (٤) كلم

وتسلم الكأس لبطلة السباق.

سباق الضاحية

استأثرت تربية السلط بالبريق وظفرت ببطولتي الفردي والفرق لسباق اختراق الضاحية البالغ طوله ٤ كلم وجاءت نتائجه:

الفـــردي: الاولى ايمان معروف، الثانية: شادية الحشاش، الثالثة اروى نصيرات، الرابعة حنان محمد وجميعهن من تربية السلط.

الفرق: الاولى تربية السلط (٦) نقاط، الثاني: تربية عمان الثانية، (٣٠) نقطة، الثالث تربية عمان الثالثة، الرابع مدارس الاتحاد، الخامس المدارس العصرية.

نتائج المسابقات

على هامش سباق الضاحية الذي اعتبر النشاط الابرز اقيمت عدة مسابقات جاءت نتائجها:

١٠٠م الاولى: تغريد باسم من نادي عمان، بزمن ١٤،٣٢ث، الثانية كوثر محمد من نادي عمان ١٥،١٧ث.

٤٠٠م الاولى بيما حطاب من تربية عمان الثانية بزمن ١،١٩،٠٦ دقيقة

٨٠٠م صغار الاولى سارة ابوريان من المدرسة الريادية، الثانية مني الخطيب من المدرسة الريادية، الثالثة هديل ابو احميد.

٥٠م صغار: الاولى الاء المحادين، الثانية ساره ابو ريان من الريادية، الثالثة مني جرادات من المدرسة الريادية.

كلتا الهيئات

واختارت اللجنة النسوية لاتحاد العاب القوى التي ترأسها الانسة سهام العبادي مدرسة ام حذيفة وتربية عمان الثانية، كهيئتين شاركتا باكبر عدد من اللاعبات في البطولة.

وقامت الاميره رحمه بتسليم مديرة مدرسة ام حذيفه ومشرف تربية عمان الثانية الكأسين المخصصين لذلك وقامت بتسليم مدربي الفرق المشاركة هدايا تقديرية مقدمه من الملكية الاردنية. وشارك في السباق عددا من الفرق تمثل وزارة التربية والاندية والمدارس الخاصة.

بطولة الفقيد نظمي السعيد لكرة الطاولة (٩) الشهر القادم



عمان - الراي - حدد اتحاد كرة الطاولة الفترة من ٩-١٢ الشهر المقبل موعدا لاقامة بطولة الفقيد نظمي السعيد (درع الاتحاد) بقاعة الارثوذكسي. والبطولة وهي مفتوحة امام فرق النساء فيما هي الزامية لفرق اندية الدرجة الاولى للرجال تقام بطريقة خروج المغلوب من اول مرة.

وسيعقد الساعة ٣،٣٠ عصر يوم الاربعاء القادم في اللجنة الاولمبية عقد الاجتماع الفني لمندوبي الفرق المشاركة لاجراء قرعة البطولة، وفرق الاولى هي/الارثوذكسي، الجزيرة، المدينة، عمان، السلط، الاقصى، القلعة، الهاشمي، ارحابا، الاتحاد، اليرموك، العقبة اضافة الى فريقي الطالبية ومؤتة الصاعدان من الدرجة الثانية.



دوري الاولى للشطرنج يختتم اليوم

عمان - الرأي - يختتم اليوم الجمعة دوري اندية الشطرنج للدرجة الاولى وذلك باقامة الجولتين الثامنة والتاسعة في قاعة نادي المهندسين حيث تبدأ الجولة الثامنة الساعة الثانية بعد الظهر فيما تقام الجولة التاسعة والاخيرة عند الساعة السادسة والنصف مساء مع العلم ان مدة الجولة الواحده اربع ساعات.

هذا وشهدت قاعة نادي موظفي بلدية اربد ليلة امس الجولة السابعة التي امتدت احداثها حتى ساعة متأخرة.

د.حمدان يتوج الفائزين

نصيرات يفوز ببطولة التنس التصنيفية



يزيد نصيرات

عمان - الرأي - فاز اللاعب يزيد نصيرات ببطولة التنس التصنيفية التي نظمها اتحاد اللعبة على ملاعبه، اثر فوزه امس بالمباراة النهائية على احمد الحديد ٢/١، ٤/٦، ٤/٦، ٧/٥، والتي جرت برعاية الدكتور محمد حمدان رئيس الاتحاد الذي تولى تسليم الكؤوس والميداليات للفائزين.

ويهدف الاتحاد من تنظيم البطولة التي شارك بها ٤٠ لاعباً الى تصنيف اللاعبين ووضعهم على سلم الترتيب، وحل بالمركزين الثالث والرابع الشقيقان ليث وفارس العزوني.

بمشاركة (١٦٦) لاعبا من المراكز

ختام بطولة المملكة بالتايكواندو لتأهيل اللاعبين اليوم

عمان - الرأي - تختتم مساء اليوم الجمعة وفي قاعة مركز الامير راشد بن الحسن فعاليات بطولة المملكة بالتايكواندو لتأهيل اللاعبين وذلك برعاية د.زهير خليفة نائب رئيس اتحاد التايكواندو والتي يشارك بها (١٦٦) لاعباً من مختلف المراكز التابعة للاتحاد وتهدف الى تأهيل اللاعبين لحصولهم على الميداليات للمشاركة في تصفيات المنتخب الوطني التي ستقام خلال العام القادم.

امس اقيمت التصفيات والنهائيات لاربعة اوزان جاءت النتائج الفنية لها على النحو التالي:

وزن ت ٥٤ كغم

الاول ابراهيم فالح/مركز الرعد، الثاني محمد العساف/م.الفارس، الثالث راشد حسين/الفرقة الرابعة، الثالث مكرر سامر فتح الله/م.عصفور.

وزن ٥٤-٥٨ كغم: الاول موسى مفلح/مركز مكة، الثاني محمد علي/م.الرعد، الثالث صالح حصوة/م.النجوم، الثالث مكرر محمد حسن/م.فلسطين.

وزن ٥٨-٦٢كغم: الاول معاذ عبدالكريم/مركز صخر، الثاني محمود الوحش/م.فلسطين، الثالث مهند رمضان/م.عالم الرياضة، الثالث مكرر احمد عبيدات/م. عالية.

وزن ٧٢-٧٨كغم: الاول احمد المعاني/مركزالهاشمي، الثاني عصام رباح/م.الشرق، الثالث رائد الخلايلة/الشرطة الخاصة، الثالث مكرر محمد عبدالكريم/م. اربد.

هذا وتستأنف عند الساعة التاسعة صباح اليوم باقي فعاليات الاوزان الاربعة حيث تبدأ عملية الميزان الساعة الثامنة صباحاً، والاوزان هي ٦٢-٦٧كغم، ٦٧-٧٢، ٧٨-٨٤، ٨٤كغم فما فوق، فيما اشرف على رقابة المباريات السيد مخلد العساف عضو الاتحاد.

لقطة من فعاليات امس — عدسة عبدالله ايوب

ختام دورة مدربي بناء الاجسام في الاختبار النظري

عمان - الرأي - اختتمت امس في مدارس الاتحاد دورة مدربي بناء الاجسام باجراء الاختبار النظري الذي هيأت له مدارس الاتحاد بادارة السيد محمد طه دروس سبل النجاح وكان ان خضع المشاركون في الدورة والذين بلغ عددهم (٥٠) مشاركاً للامتحان الذي حضر جانباً من ترتيباته السادة ابراهيم قطيشات مدير مركز اعداد القادة وعبدالمنعم ابو طوق رئيس اتحاد بناء الاجسام ونضال لطفي عمر من مركز اعداد القادة فيما اشرف عليه مشرف الدورة السيد محمد شحادة. وذكر مدير مركز اعداد القادة بان النتائج ستعلن قبل نهاية الاسبوع القادم.

ختام دورة مدربي السباحة اليوم

عمان - الرأي - تختتم مساء اليوم دورة مدربي السباحة باجراء الامتحانات العملية والنظرية حيث يشرف على الامتحان العملي للمشاركات د.سميرة عرابي فيما تتولى لجنة الاشراف امتحان المشاركين. امس الخميس كانت القيت آخر المحاضرات، كانت الاولى بعنوان الاعداد البدني العام والخاص للدكتور علي ابو زمع فيما كانت المحاضرة الثانية بعنوان التشريعات الرياضية للسيد ابراهيم قطيشات مدير مركز اعداد القادة.

جامعة عمان تفوز بفردي الطاولة للجامعات الاهلية

عمان - الرأي - فازت جامعة عمان الاهلية ببطولة فردي الطالبات لكرة الطاولة للجامعات الاهلية ومثلت فيها اللاعبة رشا السعودي

من جهةاخرى فاز فريق جامعة جرش ببطولة خماسيات كرة القدم التي نظمتها جامعة عمان وذلك بعد تفوقه على فريق جامعة الزرقاء بالركلات الترجيحية وكان الوقت الاصلي انتهى الى التعادل ٣/٣ ورعى البطولة د.ساري حمدان عميد شؤون الطلبة في جامعة عمان.

مفكرة اليوم

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

* التايكواندو:
- بطولة تأهيل اللاعبين/مركز الاميرراشد /س ٥ مساء

* السيارات:
- الجولة الثالثة لمجمع السيارات /مجمع مادبا/س١٠ صباحا

* الشطرنج:
- دوري الدرجة الاولى/ قاعة نادي المهندسين / س٢ + ٦ مساء

* التنس:
بطولة فندق كراون/ ملاعب كراون س ١١ صباحا

* كرة الطائرة /اللقاءات الودية:
- نساء الاردن + العراق /قصر الرياضة/ س ٥ مساء

تأجيل نهائي كرة «هونداي»

عمان - الرأي - تقرر امس تأجيل مباراة النهائية لبطولة مؤسسة الوحدة للتجارة «هونداي» والتي كان من المقرر اقامتها امس بصالة قصر الرياضة الى اشعار اخر افاد بذلك السيد حسن عليان مديرعام المؤسسة.

بطولة مدارس جرش للسلة والريشة

جرش - الرأي - فاز فريق مدرسة ابو ذر الغفاري ببطولة السلة للمرحلة الاساسية لمديرية تربية جرش بعد تغلبه على القابسي ٤١/٤٧ وفي لمرحلة الثانوية فاز فريق جرش على القابسي ٣٠/٦٥ وفي بطولة المديرية للريشة الاحتفالية فاز فريق زيد بن حارثة على المركز الاول للفردي والزوجي وحل جرش ثانياً.

حكام مباريات البطولة الخماسية لمدارس الاتحاد

عمان - الرأي - عينت لجنة حكام كرة القدم عدداً من الحكام لادارة مباريات البطولة الخماسية التي تنظمها مدارس الاتحاد وخلال الفترة من ٢ رمضان الى ٢٠ منه وهم: حسن مرشود، سالم محمود، اسامة جبران، عيسى الشاق، اسماعيل الحاج، سعيد عودة.

دوري كرة القدم في قطر

الدوحة - (أ ف ب) - حدد الاتحاد القطري لكرة القدم امس ٣١ كانون الاول الحالي موعدا لانطلاقة الدوري المحلي بمشاركة ٩ اندية هي: الاتحاد حامل اللقب والسد والريان والعربي وقطر والاهلي والوكرة والشمال والتعاون. وقرر الاتحاد القطري اقامة مباريات كل مرحلة يومي خميس وجمعة بمعدل مباراتين كل يوم.

الحكمة يحتفظ بكأس رجال سلة لبنان والهومنتمن بطل السيدات

بيروت - رويترز/ احتفظ فريق الحكمة بكأس لبنان لكرة السلة للرجال بفوزه على فريق التضامن/الزوق ٨٢/٩٤ في المباراة النهائية.

وتألق الأمريكي مايكل ريتشاردسون وقاد فريقه الحكمة للفوز بتسجيله ٢٤نقطة واضاف زميلاه فادي الخطيب ٢٢ نقطة وايلي فواز ١٥ نقطة.

وكان لاعب التضامن الأمريكي طوني ماديسون افضل هداف لفريقه برصيد ٣٩ نقطة.

وفي بطولة السيدات احتفظ فريق الهومنتمن/بيروت بكأس لبنان بفوزه في المباراة النهائية ٤٨/٥٦ على فريق انترانيك بطل لبنان.

الانتخابات تجري اليوم .. والساعات القادمة حاسمة!

الكوبري مرشح وحيد للرئاسة .. والصراع على اشده لمقاعد الادارة

عمان - الرأي - تجري الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة انتخابات الهيئة الادارية لنادي شباب الحسين.

ووفقا لمصادر النادي فان السيد علي الكوبري الرئيس الحالي للنادي هو المرشح الوحيد للرئاسة بعد ان اعلن السيد فتحي غياضة في وقت سابق عدم نيته خوض الانتخابات وعدم رغبة اي عضو في ترشيح نفسه لهذا المنصب.

ويرأس الكوبري كتلة انتخابية تضم كل من المرشحين السادة/عماد عزام، جهاد عطية، باسم شنك، فتحي حمودة، رمضان نصرالله، روحي الفار، جهاد ابو فلاح وجمال ابو زيد.

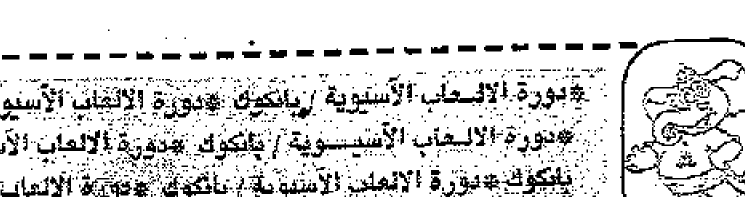
فيما تضم الكتلة الثانية كل من المرشحين السادة/موسى الحوت، محمد المغربي، زهير الهندي، اسامة عامر، جمال ابو جابر، سليم العطلة، عماد العود وعبدالرحمن ابو حاكمة.

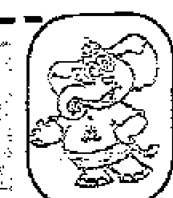
الكوبري

الإتحاد الأوروبي للكرة: لا تغيير على ملعبي نهائيي كأس اوروبا والإتحاد

جنيف /سويسرا - رويترز - اكد الإتحاد الأوروبي لكرة القدم انه لن يجري اي تغيير على الملعبين اللذين حُددا لاستضافة المباراتين النهائيتين لكأس اوروبا وكأس الإتحاد الأوروبي لكرة القدم حتى اذا تأهل فريقان من دولة واحدة للمباراة النهائية في اي من البطولتين.

وقال الإتحاد الأوروبي ان نهائي كأس اندية ابطال الدوري /كأس اوروبا/ سيقام كما حدد له في مدينة برشلونة الإسبانية في حين يقام نهائي كأس الإتحاد في العاصمة الروسية موسكو ايا كانت الفرق المشاركة في المباراتين. واضاف الإتحاد الأوروبي في بيان انه لن يغير اماكن اقامة نهائيي الكأسين المذكورين بعد ان الموافقة عليها خلال اجتماع اللجنة التنفيذية للإتحاد في تشرين اول الماضي.





الرياضة والشباب

*دورة الألعاب الآسيوية / بانكوك *دورة الألعاب الآسيوية / بانكوك *دورة الألعاب الآسيوية / بانكوك *دورة الألعاب الآسيوية / بانكوك *دورة الألعاب الآسيوية / بانكوك

بانكوك - موفد الاتحاد
الاعلام الرياضي: عدنان طوباسي

العلم الاردني يرفرف في اسماء صالة الملاكمة .. والبرونز على صدر ابو خديجة

رفرف العلم الاردني مساء امس، في الصالة الرئيسية للملاكمة، حيث تم تتويج ملاكمنا محمد ابو خديجة بعد حصوله على الميدالية البرونزية في نزالات الملاكمة في وزن ٩١كغم.

وانتهى يوم امس لاعبنا خليل الفران مشاركه الاردن بالكراتيه حيث خاض مباراة في القتال تحت ٦٥كغم امام الايراني ماجد الحسيني وخرج من المباراة خاسراً..

وشارك لاعبنا طارق النجار في مسابقات العاب القوى في رمي القرص حيث سجل ٥١.٤٨م وحل ثامنا.

اليوم يشارك لاعبنا فخرالدين فؤاد في مسابقات الوثب العالي بامل وتفاؤل..

في التقرير التالي نشاطاتنا الرياضية في دورة الالعاب الاسيوية المقامة في العاصمة التايلندية بانكوك ..

*** الكراتيه:**

كانت مشاركة لاعبنا خليل الفران في مسابقة القتال وتحت ٦٥كغم متواضعة جداً امام الايراني ماجد الحسيني فلم يدم اللقاء اكثر من ٥٧ ثانية خرج على اثره الفران خاسراً ٦/صفر.

الفران قال لنا ان مسابقة القتال ليست لعبتي.. انا العب الكاتا .. لكنني شاركت لاعب له وزنه في العالم .. هي تجربة وخبرة.. اما مدربه احمد مطاوع فقال: لقد اكتسب الفران خبرة من هذه المشاركة فالقتال ليس لعبته، لكن انها تجربة جيدة.

*** العاب القوى:**

وجاءت ايضا مشاركة لاعبنا طارق النجار في مسابقة رمي القرص متواضعة، فقد كان اول المشاركين في الرمي من ضمن عشرة مشاركين .. وجاءت محاولته الاولى فاشلة.. فيما كانت محاولته الثانية محققة الرقم ٤٩.٩٢م، وفي المحاولة الثالثة سجل ٥١.٤٨ ، وتمكن من ان يكون من الثمانية محتلا المركز الثامن، واجرى ثلاث محاولات اخرى جاءت جميعها فاشلة، ولم يحقق رقمه الاردني الذي هو ٥٢.٦٥م.

جاء في المركز الاول الصيني شاوجي لي مسجلا ٦٤.٥٨ ،

وقال طارق النجار بعد خروجه من الميدان .. هذا ليس يومي ... لم اوفق .. هذه اول مرة اشارك في الالعاب الآسيوية .. كانت هناك رهبة .. وربما جو البطولة اثر علي .. كذلك علينا ان لا ننكر خبره المشاركين واحتكاكهم.

اما المدرب عباس السامرائي فقال: كان ممكن ان يرمي اكثر .. كان عليه ان يفكر بتحقيق رقمه الاردني على الاقل .. لكن الرهبة وقله الخبرة لها اثر.

*** العلم الاردني يرفرف ..**
والبرونزية على صدر ابو خديجة:

بحضور مايقارب من عشرة آلاف متفرج، ازدحمت بهم الصالة الرئيسية للملاكمة هنا، ووسط التصفيق كان ملاكمنا محمد ابو خديجة يزين صدره بالبرونزية والعلم الاردني يرفرف عاليا خفاقا .. ابو خديجة يحيي الجماهير بفرح .. بعد ان شارك بجدية هنا وحرمته الخبرة والاحتكاك من ان ينافس اكثر .. هذا وقد حصل اليوزبكستاني رسلان على الذهبية بعد فوزه على الباكستاني ميرزا قبل انتهاء الجولة الاولى !!

اليوم يشارك فخرالدين بالوثب العالي .. بتفاؤل ..

*** فخرالدين .. مستعد:**

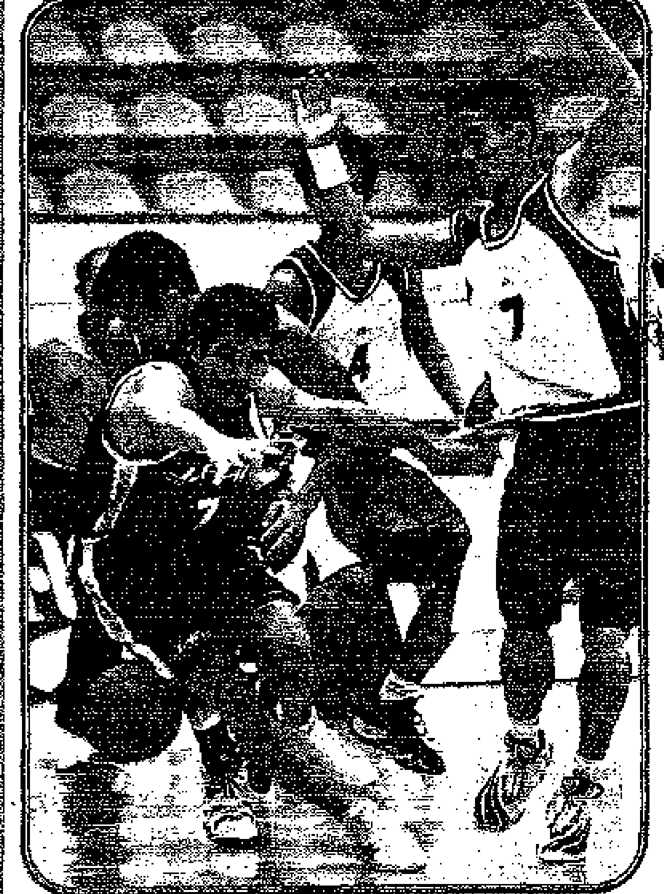
يشارك لاعبنا فخرالدين فؤاد في مسابقة الوثب العالي التي ستقام ظهر اليوم في الستاد الرئيسي الذي تقام عليه فعاليات العاب القوى .. فخرالدين اجرى تدريبا خفيفاً امس وهو مستعد لمسابقة اليوم، ويتفاءل بتحقيق انجاز جديد.

عودة البعثة: يجري السيد محمد درويش رئيس البعثة اتصالاته مع الملكية الاردنية من اجل عودة البعثة الى عمان صباح الاحد اذا توفرت مقاعد .. واذا لم تتوفر فان العودة ستكون مساء الاثنين!



فخرالدين

كرة السلة



الياباني كيميو (يسار) يحاول السيطرة على الكرة في حين يلاحقه لاعب هونج كونج يونج كام واه خلال لقاء كرة السلة

بانكوك - (أ ف ب) - حل منتخب الامارات في كرة السلة ثامنا بخسارته امام ايران ٥٠-٧٠ (الشوط الاول ٤٠-٣١) ضمن الدورة امس.

وفازت اليابان على هونج كونج ٨٠/٦٧ في مباراة اخرى جرت امس.

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الصين	١٠٢	٦٨	٥٨	٢٢٨
كوريا الجنوبية	٥٧	٤٠	٤٨	١٤٥
اليابان	٤٩	٤٦	٥٦	١٥١
كازاخستان	١٩	٢١	٢٦	٦٦
تايلاند	١٨	٢٢	٣٣	٧٣
تايوان	١٧	١٧	٣٥	٦٩
كوريا الشمالية	٦	١٢	٧	٢٥
ايران	٦	٩	١١	٢٦
ماليزيا	٥	٩	١٣	٢٧
الهند	٥	٥	١١	٢١
اندونيسيا	٤	٧	٩	٢٠
الكويت	٤	٥	٤	١٣
هونغ كونغ	٤	٣	٦	١٣
اوزبكستان	٢	١٧	١٢	٣١
باكستان	٢	٤	٣	٩
سنغافورة	٢	٢	٨	١٢
منغوليا	٢	١	٧	١٠
سريلانكا	٢	—	—	٢
فيتنام	١	٤	٩	١٤
ميانمار	١	٤	٤	٩
الفيليبين	١	٣	٧	١١
قطر	١	٢	٢	٥
تركمانستان	١	—	—	١
قيرغيزستان	—	٣	٣	٦
الاردن	—	٣	٢	٥
سوريا	—	٢	٣	٥
نيبال	—	١	٣	٤
الامارات	—	١	١	٢
ماكاو	—	١	—	١
بنغلادش	—	—	١	١
عمان	—	—	١	١
بروناي	—	—	١	١

العاب القوى

بانكوك - (أ ف ب) - أحرز العداء القطري عبدالله حسن برونزية سباق ٨٠٠ م مسجلا ١٠ر٤٧ر١ دقيقة ضمن الدورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك امس . وكانت الذهبية من نصيب الكوري الجنوبي لي جين ايل (٥٦ر٤٦ر١ د)، والفضية لمواطنه كيم سوون هيونج (٦١ر٤٦ر١ د).

وجاء القطري عبدو يوسف رابعا مسجلا ٤٥ر٤٧ر١ د، والسوري محمود الخيرات خامسا مسجلا ٢٣ر٤٨ر١ دقيقة.

٨٠٠ م / سيدات

أحرزت العداءة الهندية جيوتيرموبي سيدكار ذهبية سباق ٨٠٠ م مسجلة ٠٠ر٠١ر٢ دقيقة ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك امس. وحلت الهندية روزا كوتي ثانية (٣٤ر٠٣ر٢ د)، وثالثة الصينية وانغ يوان ٤٥ر٠٤ر٢ د).

القرص / رجال

أحرز الصيني لي شاو جي ذهبية مسابقة رمي القرص مسجلا ٥٨ر٦٤ م ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك امس. وحل الهندي انيل كومار ثانيا (٤٣ر٥٨ م)، وثالثا الصيني زهانغ كوميباو (٢٠ر٥٧ م).

وجاء الاردني طارق النجار ثامنا (٤٨ر٥١ م)، والقطري راشد الدوسري تاسعا (٣٧ر٥٠ م).

سباق ٤٠٠ م

- أحرز العداء الياباني هيدياكي كاوامورا ذهبية سباق ٤٠٠ م حواجز مسجلا ٥٩ر٤٥ ثانية ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك امس. وحل ثانيا الياباني يوشيهيكو سايتو (٩٤ر٤٩ ث)، والتايواني تشن تيين وين ثالثا (٠٦ر٥٠ ث).

وجاء السوري نجم الدين زهر سادسا (٠٤ر٥١ ث)، والاماراتي عبدالله سبت سابعا (١٥ر٥١ ث). وانسحب العداء القطري مبارك النوبي بطل العالم للشباب واحد ابرز المرشحين للمنافسة على الذهبية من السباق بداعي الاصابة.

٤٠٠ م حواجز / سيدات

أحرزت العداءة الكازاخستانية ناتاليا تورشينا ذهبية سباق ٤٠٠ م حواجز مسجلة ٣٣ر٥٥ ثانية ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك امس. وحلت التايوانية هسو بي شين ثانية (٧١ر٥٥ ث)، والصينية لي يو ليان ثالثة (٩٣ر٥٥ ث).

نهائي ٢٠٠ م

بلغ العداءان القطري ابراهيم أسماعيل والعماني حمود الدلهمي نهائي سباق ٢٠٠ م ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك امس. وحل اسماعيل في المركز الاول ضمن المجموعة الاولى مسجلا ٦٦ر٢٠ ثانية، والدلهمي ثانيا في المجموعة الثانية مسجلا ٠٥ر٢١ ثانية.

وخرج القطري سعد مفتاح الكواري لحلوله سادسا في المجموعة الثانية مسجلا ٣٩ر٢١ ثانية، والعماني محمد الهوتي لحلوله سادسا ايضا في المجموعة الاولى مسجلا ٠٨ر٢١ ثانية.

الوثب الطويل / سيدات

احرزت الصينية جوان يين ثان ذهبية مسابقة الوثب الطويل مسجلة ٨٩ر٦ امتار ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك امس. وحلت الصينية يو يي كون ثانية (٧٧ر٦ م)، والكازاخستانية ييلينا برشينا ثالثة (٥٥ر٦ م).





العداء القطري ابراهيم اسماعيل يندفع بقوة ليصل الدور النهائي لسباق ٢٠٠ م





الكوري الجنوبي لي جين ايل (يمين) يشق طريقه نحو ذهبية ٨٠٠ م وسط منافسة من مواطنه نحو كيم سوون هيونج (يسار) فيما يطاردهم القطري عبدالله حسن

اشادة بنجاح دورة الالعاب الاسيوية

بانكوك - (أ ف ب) - اشاد رئيس اللجنة الرياضية في المجلس الاولمبي الاسيوي الصيني وي جي زهونج بدورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة التي تقام حاليا في بانكوك وناشد اللجنة المنظمة توفير «نهاية رائعة» للالعاب لتكون الافضل في التاريخ.

وقال هونج: «كان هناك بعض المشكلات قبل انطلاق الالعاب لكني استطيع ان اقول الان ان الالعاب ناجحة جدا».

واضاف «بعد ان قامت اللجنة المنظمة بواجبها من جميع النواحي خصوصا في حفل الافتتاح، فاننا نأمل في توفير نهاية رائعة للالعاب لتكون الافضل في التاريخ».

ونوه زهونج بالملاعب وقرية الرياضيين والتسهيلات المقدمة فيها واعتبرها انها تملك المواصفات الدولية»، لكنه اشار الى ان القرار الاخير في الحكم عليها يعود الى رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الشيخ احمد الفهد الاحمد.

واوضح «ما اقوله هو رأيي الشخصي بصفتي رئيسا للجنة الرياضية، في حين سيقوم الشيخ احمد بتقويم نجاح الالعاب رسميا بعد حفل الاختتام». واضاف «افضل طريقة للترويج للرياضة في احدى الدول هو احراز ميدالية في الالعاب الاسيوية، واذا رأت حكومات هذه الدول ان ممثليها يستطيعون احراز ميداليات، فانها ستدعم الرياضة ماليا اكثر واكثر».

واعتبر ان منافسة الرياضيين الاسيويين لنظرائهم في اوروبا واميركا ساهم باعطاء صورة طيبة للالعاب الاسيوية حيث تحطمت ارقام قياسية عالمية عدة، كما ان الالعاب تحظى بتغطية اعلامية هائلة. وختم حديثه قائلا «انتقد كثيرون المجلس الاولمبي الاسيوي لزيادة عدد الالعاب في الدورة الحالية، لكننا برهنا للجميع بان سياسة المجلس الاولمبي صحيحة».

المجلس الاولمبي الاسيوي يفتح تحقيقا

بانكوك - (أ ف ب) - اكد مسؤولون في اللجنة الاولمبية الصينية امس حصول محاولة رشوة لاحد لاعبي منتخب الصين في الكرة الطاولة ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك. واكد المسؤولون ان المحاولة جوبهت بالرفض من قبل اللاعب وان المجلس الاولمبي الاسيوي سيفتح تحقيقا في الامر.

وقال رئيس اللجنة الاولمبية الصينية وي جي زهونج :«حاول وسيط يتحدث الصينية رشوة احد لاعبي كرة الطاولة لخسارة المباراة مقابل مبلغ من الدولارات من دون ان يذكر قيمة العرض». واضاف «رفض اللاعب الصيني العرض من اصله».

واوضح «اعلم الرياضي رئيس البعثة بحصول محاولة الرشوة، وطلب منه الاخير ان يصف الوسيط لامكان التعرف اليه والقاء القبض عليه، وللاسف لم نتمكن من ذلك لانه اختفى بعد ان قام بفعلته».

وقال رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الشيخ احمد الفهد الاحمد: «انها اول حالة من نوعها في الالعاب وسنتابع الامر عن كثب».

تنس

بانكوك - (أ ف ب) - أحرزت الاندونيسية يايوك بازوكي المصنفة ثالثة امس ذهبية الفردي في مسابقة التنس بفوزها في المباراة النهائية على التايلاندية تاماربن تاناسوجارن المصنفة اولى ٦-٤ و٦-٢ ضمن الدورة، واحرزت البرونزية كل من الصينيتين يي جينج كيان ولي فانج.

المبارزة

بانكوك - (أ ف ب) - أحرزت كوريا الجنوبية امس ذهبية الفرق للرجال في سلاح المبارزة بفوزها في المباراة النهاية على كازاخستان ٤٥-٣٧ ضمن الدورة امس. واحرزت الصين البرونزية بفوزها على قيرجيزستان ٥٤-٣٢.

دراجات

بانكوك - (أ ف ب) - أحرز منتخب كوريا الجنوبية للرجال امس ذهبية المطاردة لمسافة ٤ كلم في مسابقة الدراجات مسجلا ٠٩٦ر٣٦ر٤ دقائق ضمن الدورة، وحلت كازاخستان ثانية (٧٨٦ر٤٣ر٤ د)، والصين ثالثة (٨٣١ر٣٢ر٤ د).

وأحرز الكازاخستاني سيرجي لافرينكو ذهبية سباق النقاط (٤٠ كلم) في مسابقة الدراجات مسجلا ٤١ نقطة. وحل الكوري الجنوبي تشو هو سونج ثانيا (٣٤ نقطة)، والايراني امير راجاري ثالثا (٢١ نقطة).

الكراتيه

بانكوك - (أ ف ب) - احرز الكويتي بدر العتيبي فضية الكراتيه لوزن ت ٥٥ كلغ بخسارته في المباراة النهائية امام الماليزي م. تشاندرا ضمن الدورة امس . ونال البرونزية كل من الاندونيسي ي. تان جونج والفيتنامي لي تونج دوونج.

كما أحرز الاماراتي فخر الدين عبد المجيد فضية الكاراتيه لوزن ت ٦٠ كلغ بخسارته في المباراة النهائية امام الاندونيسي ا. سيامسودين ضمن الدورة امس. ونال البرونزية كل من السوري عدنان لاوندي والنيبالي سامبار باهادو جول.

وأحرز السوري رأفت اكراد برونزية الكاراتيه لوزن ت ٧٠ كلغ ضمن الدورة امس. وكانت الذهبية من نصيب الماليزي موتياندي راجوو، والفضية للايراني مهدي اموزاده. ونال الياباني شيزوو شينا البرونزية ايضا.

الريشة الطائرة

بانكوك - (أ ف ب) - أحرز منتخب اندونيسيا للرجال امس ذهبية مسابقة الريشة الطائرة للزوجي بفوزه في المباراة النهائية على تايلاند ١٥-٥ و١٥-١٠ ضمن الدورة، وأحرز كل من الصين وكوريا الجنوبية البرونزية.



من لقاء الزوجي بالريشة الطائرة بين اندونيسيا وتايلاند

الرياضة والشباب

خلال ورشة القيادات الواعدة التي عقدت في محافظة معان

المشاركون يناقشون القضايا التي تهم الشباب ومشاكله

الاعلام وسيلة تهدف لانجاح برامج القيادات الواعدة


محمد المعيدي — محمد علي ذياب

افتتح السيد محمد علي ذياب مساعد الامين العام لوزارة الشباب، مندوباً عن ذوقان عبيدات الامين عام امس بحضور السيد ابراهيم عساف مساعد متصرف لواء وادي موسى، برنامج ورشة القيادات الواعدة لمراكز الشباب والشابات في محافظة معان بمشاركة (٣٥) مشاركاً.

وفي بداية الافتتاح القى السيد جبريل ابو درويش مدير شباب محافظة معان كلمة رحب فيها بالحضور منوهاً الى دور القيادات الواعدة في تهيئة شباب قادر على تحمل المسؤولية ومواجهة القرن الحادي والعشرين بكل تحدياته.

كما القى السيد عاطف الهلالات رئيس نادي وادي موسى كلمة شكر من خلالها وزارة الشباب على دعمها المتواصل لقطاع الشباب في المحافظة كما رحب بالمشاركين في هذه الورشة.

بعدها دار حوار بين المشاركين ومساعد الامين العام بمشاركة الدكتور محمود قظام مدير شؤون الشباب في الوزارة حيث بين المتحدثون التطلعات المستقبلية لاستمراوية وانجاح هذا البرنامج والمشاكل والصعوبات التي تواجه المراكز في تنفيذ برنامج القيادات الواعدة خلال العام الحالي حيث وعد مساعد الامين العام بالعمل على تذليل كل الصعوبات التي تواجهه ودعم هذا البرنامج خلال خطة الوزارة للعام القادم، كما دار نقاش حول مهارات الاتصال ومفهوم وأهداف هذا البرنامج والحوار وحل النزاعات والمشاكل بدون عنف حيث اجاب الدكتور محمود قظام على اسئلة واستفسارات اعضاء القيادات الواعدة المشاركين وتحدث عن تطلعات الوزارة المستقبلية لهذا البرنامج بحيث يكون على شكل حلقات وبرامج متسلسلة ودورية.

وخلال المحاضرة التي القاها الزميل محمد المعيدي رئيس القسم الرياضي في التلفزيون الاردني بعنوان «الاعلام الرياضي والشباب» حيث قال في بداية المحاضرة ارجو ان اسجل لمديرية شباب محافظة معان مبادرتها لعقد هذه الورشة في المحافظة لما لها من اهمية في تنشئته جيل قادر على مواجهة القرن الحادي والعشرين بكل صعوباته وتحدياته. كما

اوضح السيد المعيدي ان التلفزيون الذي يعتبر احدى الوسائل الإعلامية الهامة قد خطى خطوات مميزة تلبية لرغبات الشارع الاردني وبالاخص البرامج الرياضية، والذي نسعى من ورائه لتغطية مختلف الاحداث الرياضية في جميع مناطق المملكة بدعم وتوجيه من المسؤولين في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

وفي ختام الورشة تم تقسيم المشارين فيها الى مجموعات حيث تم مناقشة التوصيات التي انبثقت عن هذه الورشة والتطلعات المستقبلية لبرامجها لتخدم هذا البرنامج بما يتيح له تهيئة ظروف مناسبة تدعم توجهات الشباب. كما قدم الاعضاء المشاركون من مركز شباب وادي موسى مسرحية شبابية هادفة.

بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس الاتحاد الايطالي لكرة القدم

نجوم العالم يتساقطون امام منتخب ايطاليا في لقاء خالد

شوط اول رائع ولوحات فنية يرسمها العمالقة في ملعب روما الأولمبي

روما – (أ ف ب) – فاز المنتخب الايطالي على منتخب من باقي العالم ٦-٢ في المباراة التي اقيمت على الملعب الاولمبي في روما الليلة قبل الماضية بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس الاتحاد الايطالي لكرة القدم. وسجل اينزاجي (١٠) ودي فرانشيسكو (٣٧) وفوزر (٤٤) وكييزا (٥٧ و٨٠ و٨٦) أهداف ايطاليا، وباتيستوتا (٢١) وويا (٢٣) هدفي منتخب باقي العالم.

وكان المنتخب الايطالي في مستوى الحدث وحقق فوزا كبيرا سيبقى خالدا في سجل الاتحاد الايطالي برغم ان المباراة لم تكن اختبارا جديا للاعبي دينو زوف لكن الامر لا يقلل من مستوى المنتخب الايطالي الذي يضم في صفوفه لاعبين ممتازين وغاب عنه النجمان المتألقان روبرتو باجيو واليساندرو دل بييرو.

شوط اول رائع واخر ثاني خافت

واستمتع الجمهور، الذي حضر الى الملعب لمتابعة المباراة برغم برودة الطقس، بشوط اول رائع وصفق طويلا للوحات الفنية التي قدمها أبرز نجوم كرة القدم العالمية خصوصا البرازيلي رونالدو الذي أهدر فرصة حقيقية عندما تلقى تمريرة موزونة من الفرنسي زين الدين زيدان (١٥). وكان المنتخب الايطالي تقدم بهدف لفيليبو اينزاجي في الدقيقة العاشرة.

وانست المباراة الحكم الفرنسي ريمي اريل اشهار البطاقة الحمراء في وجه حارس مرمى المنتخب الايطالي انجلو بيروتزي بعد خطأ واضح ضد رونالدو خارج المنطقة.

وكان الثنائي زيدان–رونالدو أكثر نشاطا، وانسل الاول من الجهة اليسرى ومرر كرة موزونة الى الارجنتيني جابرييل باتيستوتا الذي لم يترك اي حظ للحارس بيروتزي مسجلا هدف التعادل لمنتخب باقي العالم (٢١)، ومرر زيدان من المنتصف كرة الى رونالدو في الجهة اليسرى، فوضعها الاخير على طبق من ذهب لليبيري جورج ويا سجل على اثرها الهدف الثاني (٢٣)، بيد ان الايطاليين أدركوا التعادل عن طريق اوزيبيو دي فرانشيسكو (٣٧) وتقدموا ٣-٢ عبر دييجو فوزر (٤٤).

وانخفض ايقاع المباراة في الشوط الثاني خصوصا بعد خروج رونالدو وزيدان وباتيستوتا وتحول ويا الى قلب دفاع وهو الامر الذي استغله انريكو كييزا وسجل ٣ أهداف، الاول بعد دقيقتين من دخوله الملعب مكان فرانشيسكو توتي (٥٥) وأضاف الثاني والثالث في الدقيقتين ٨٠ و٨٦ على التوالي.

تاريخ ايطاليا

يذكر ان الاتحاد الايطالي تأسس عام ١٨٩٨ في تورينو من قبل لويجي دوفيديو. وجرت اول بطولة وطنية من مرحلة واحدة في تورينو ايضا وأحرز لقبها جنوى، الذي يلعب في الدرجة الثانية حاليا.

واحرزت ايطاليا كأس العالم ثلاث مرات اعوام ٣٤ و٣٨ و٨٢ وخسرت مباراتين نهائيتين عامي ٧٠ و٩٤، وهي تحتل المركز الثالث في سجل كأس العالم خلف البرازيل التي احرزت اللقب ٤ مرات والمانيا، التي توجت ٣ مرات وخسرت ٣ مباريات نهائية.

وخطبت كرة القدم الايطالية ود كأس العالم عام ١٩٣٤ عندما استضافت الدورة الثانية من العرس العالمي بفوزها على تشيكوسلوفاكيا ٢-١ في المباراة النهائية، بعدما تخلفت عن الدورة الاولى التي اقيمت في الاوروغواي عام ١٩٣٠، ثم تمكنت من تكرار الانجاز بعد اربعة اعوام على حساب المجر ٤-٢.

وبعد توقف النهائيات بسبب الحرب العالمية الثانية، عادت ايطاليا الى المشاركة في النهائيات، بيد أن حضورها كان رمزيا فقط عامي ١٩٥٠ في البرازيل و١٩٥٤ في السويد، في الوقت الذي لم تتمكن فيه من حجز بطاقتها الى نهائيات عام ١٩٥٨.

وخرجت ايطاليا من الدور ثمن النهائي عام ١٩٦٢ لخسارتها امام تشيلي، ومنيت بخسارة تاريخية عام ١٩٦٦ في انجلترا امام كوريا الشمالية صفر-١.

وعادت كرة القدم الايطالية الى التألق في كأس العالم ١٩٧٠ وخسرت المباراة النهائية امام البرازيل بقيادة بيليه بعدما اخرجت المانيا من قبل النهائي في مباراة تاريخية.

وبعد فشلها في بلوغ الدور ربع النهائي لمونديال ١٩٧٤ وحلولها رابعة في مونديال ١٩٧٨ استعادت الكرة الايطالية نشوة التتويج باحرازها كأس العالم عام ١٩٨٢ في اسبانيا بقيادة المدرب انزو بيرزوت وتألق مهاجمها باولو روسي، وفازت ايطاليا في الادوار النهائية على التوالي على الارجنتين بقيادة نجمها دييغو ارماندو مارادونا والبرازيل بنجميها سقراط وفالكاو، وبولندا والمانيا في المباراة النهائية ٣-١.

وبعد خروجها من الدور ثمن النهائي لكأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك لخسارتها امام فرنسا بقيادة ميشال بلاتيني صفر-٢، نجحت ايطاليا في بلوغ نصف نهائي كأس العالم ١٩٩٠ الذي استضافته على ارضها وخسرت امام الارجنتين، ثم بلغت المباراة النهائية لكأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة وخسرتها امام البرازيل بركلات الترجيح من نقطة الجزاء.

وشكلت ركلات الترجيح مرة أخرى عقبة امام ايطاليا في تخطي الدور ربع النهائي لكأس العالم ٩٨ فخسرت امام فرنسا البلد المنظم، الامر الذي ادى الى استقالة مدربها تشيزاري مالديني من منصبه بالاتفاق مع اتحاد اللعبة تاركا المهمة للحارس الدولي السابق دينو زوف.

نجوم الفريقين

× مثل ايطاليا: انجلو بيروتزي (جانلويجي بوفون)- كريستيان باتوتشي وفابيو كانافارو (موريتو توريتشيلي ٤٦) واليساندرو نستا (باولو نيجرو ٤٠) وباولو مالديني (جانلوكا بيسوتو ٦٥) ودييجو فوزر وديميتريو البرتيني (داميانو توماسي ٤٦) ودينو باجيو (جوناثان باكيني) واوزيبيو دي فرانشيسكو (ساندرو كواس ٤٦) وفيليبو اينزاجي (ماركو دلفيكيو ٤٦) وفرانشيسكو توتي (انريكو كييزا ٥٥).

– المدرب: دينو زوف.

× مثل منتخب باقي العالم: الايطالي جانلوكا باليوكا (النيجيري ايكه شوروومو ٤٦)- الجنوب افريقي ديفيد نياتي والهولندي ارون فينتر (الالماني اوليفر بيرهوف ٤٦) والبرازيلي دونجا (البرتغالي جواو بينتو ٦٥) والفرنسي زين الدين زيدان (المكسيكي لويس هرنانديز ٤٦) والبرتغالي مانويل روي كوستا (الاسباني خولين جيريرو ٤٦) والبرازيلي خوسي زي ماريا والاسباني فرناندو هييرو (الياباني هيدوتشي ناكاتا ٥٥) والليبيري جورج ويا والبرازيلي رونالدو (الكرواتي دافور سوكر ٣٢) والارجنتيني جابرييل باتيستوتا (التشيلي مارتشيلو سالاس ٤٦).

– المدربان: البرازيلي كارلوس البرتو باريرا والسلوفاكي جوزيف فنجلوش.

حارس مرمى ايطاليا بيروتزي يحاول منع البرازيلي رونالدو من تسديد الكرة



الأرجنتيني باتيستوتا يتلقى تهنئة زملائه من فريق نجوم العالم بعد ان سجل هدفه في مرمى ايطاليا

جولة كروية في الملاعب الأوروبية

تشيلسي يعادل مانشستر يونايتد ويقفز للمركز الثالث في انجلترا

بايرن ميونيخ يحقق فوزا جديدا ويعزز رصيده على القمة الألمانية

مرسيليا يواصل تقدمه في سعيه لاستعادة امجاده بفرنسا

لندن – (أ ف ب) – تعادل مانشستر يونايتد الثاني وتشيلسي الذي صار ثالثا ١-١ في مباراة مؤجلة من الدوري الانجليزي لأندية الدرجة الممتازة لكرة القدم ١-١ على ملعب اولدترافورد الليلة قبل الماضية.

وافتتح الدولي اندي كول التسجيل لمانشستر في الدقيقة ٤٥ محرزا هدفه العاشر هذا الموسم اثر تمريرة من نيكي بات، وادرك الايطالي جانفرانكو زولا التعادل لتشيلسي في الدقيقة ٨٣ بعد لعبة مشتركة مع الاوروغوياني غوستافو بويت.

وكان تشيلسي على وشك انهاء المباراة بفوز لكن القائم ناب عن حارس مانشستر الدولي الدنماركي بيتر شمايكل في التصدي لتسديدة النيجيري كليستين باباياررو في الدقيقة الاخيرة.

يشار الى ان تشيلسي، الذي يقوده الايطالي جانلوكا فيالي مدربا ولاعبا، لم يهزم في دوري الموسم الحالي الا في المرحلة الاولى امام كوفنتري في ١٥ آب الماضي. ولم يخسر على ملعب اولدترافورد منذ عام ١٩٦٥ الا مرتين في ٢٤ مباراة.

– ترتيب فرق الصدارة:

١– استون فيلا ٣٣ نقطة
٢– مان، يونايتد ٣١
٣– تشيلسي ٣٠
٤– ليدز ٢٩
٥– ميدلزبره ٢٧

المانيا

وسع بايرن ميونيخ المتصدر الفارق الذي يفصله عن اقرب منافسيه الى ٦ نقاط بعدما حقق فوزا جديدا على حساب مضيفه بوروسيا منشنجلادباخ ٢-صفر صاحب المركز الاخير في مباراة مؤجلة من المرحلة السابعة عشرة للدوري الالماني لكرة القدم اقيمت الليلة قبل الماضية. وسجل قائد بايرن ولاعب وسطه ستيفان ايفنبرج الهدفين في الدقيقتين ٨ و٢٧ من ركلة جزاء، فضمن بايرن بالتالي لقب بطل الفريف.

وسقط كايزرسلوترن صاحب المركز الثالث وحامل اللقب امام مضيفه دويسبورج ١-٣ رغم تقدمه في الشوط الاول عن طريق لاعبه اوفه روزلر (٤٠). وفي الشوط الثاني، ادرك اصحاب الارض التعادل بواسطة ماركوس بيبرله (٤٩)، ثم ضمنوا الفوز عن طريق شنيبج توفتينج (٦٤) والدنماركي أريك بو اندرسن (٩٠). وصعد دويسبورج الى المركز الثاني عشر برصيد ١٨ نقطة.

– ترتيب فرق الصدارة:

١– بايرن ميونيخ ٤١ نقطة
٢– باير ليفركوزن ٣٥
٣– كايزرسلوترن ٣٣
٤– ١٨٦٠ ميونيخ ٣١
٥– هيرتا برلين ٢٩

هولندا

انتزع رودا كيركراده المركز الخامس من تفنتي انشيده بفوزه عليه ٢–صفر في مباراة مؤجلة من الدوري الهولندي لكرة القدم، وصار الخاسر سادسا.

وفي مباراتين اخريين، خسر بريدا امام ليوفاردن ٢-٣، وتعادل نيميجن مع فالفيك ١-١. ويحتل نيميجن المركز الثامن (٢٧ نقطة) وليوفاردن الثاني عشر (٢١) وبريدا السابع عشر قبل الاخير (١٣) وفالفيك الثامن عشر الاخير (٧).

– ترتيب فرق الصدارة:

١– فينورد ٤٢ نقطة من ١٧ مباراة
٢– فيتيس ٣٦ من ١٨
٣– اياكس ٣٣ من ١٨
٤– هيرينفين ٣٢ من ١٧
٥– كيركراده ٣١ من ١٨

فرنسا

فاز مرسيليا المتصدر على مضيفه مونبلييه ١–صفر في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم فاتسع الفارق بينه وبين بوردو الى ٣ نقاط.

على ستاد لاموسون، امام اكثر من ٣٠ الف متفرج، حصد مرسيليا الطامح الى استعادة ايام مجده النقاط الثلاث والحق الهزيمة الاولى بمونبلييه على ارضه بهدف للدولي فلوريان موريس (٤١) فارتفع رصيده الى ٤٤ نقطة مقابل ٤١ لبوردو الذي خسر امام اوكسيرا ١-٣ الثلاثاء في افتتاح المرحلة. وتصدر موريس ترتيب الهدافين مشاركة مع مهاجم بوردو سيلفان ويلتورد، بفارق هدفين امام بيار ايف اندريه (باستيا) وليليان لاسلاند (بوردو) والبوروندي شعباني نوندا (رين).

وعلى ملعب جول ديشازو، امام اكثر من ١٠ الاف متفرج، اسقط لوهافر ضيفه رين صاحب المركز الثالث (٣١ نقطة) بهدفين نظيفين سجلهما الالماني باتريك فيزر (٨ خطأ في مرمى فريقه) وليليان نالي (٥٣).

وتابع نانت انطلاقته، على غرار الموسم الماضي، وصعد الى المركز الرابع بفوزه على ضيفه نانسي بهدفين نظيفين ايضا للارجنتيني نستور اريبل فابري (٣٩) وفريديريك دا روشا (٥٢) امام ٢٠ الف متفرج حضروا الى ستاد لابوجوار.

وتراجع ليون الى المركز الخامس بتعادله مع ضيفه لوريان الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى ٢-٢ على ملعب جيرلان امام ١٥ الف متفرج. وتقدم لوريان بهدفيه في الشوط الاول عن طريق ستيفان بيرون (٢٦) ولوكو (٣٢)، واستطاع اصحاب الارض تعديل النتيجة في الشوط الثاني بعد ان اهداهم باتيك فيشر الهدف الاول مسجلا خطأ في مرمى فريقه (٤٧)، وسجل دافيد ليناريس الثاني (٨١).

وتراجع موناكو الى المركز السادس اثر تعادله مع ضيفه تولوز ١-١ على ملعب لويس الثاني امام ٢٠٠٠ متفرج. وتقدم موناكو عن طريق المدافع البوسني محمد كونييتش (٦٦) لكنه لم يتمكن من المحافظة على تقدمه حيث ادرك ضيفه التعادل قبل ٧ دقائق من النهاية بواسطة روبير مالم.

ولم يستطع باريس سان جيرمان التاسع تسجيل اي هدف في المباراة الرابعة على التوالي واكتفى بتعادل سلبي مع ضيفه ستراسبورغ امام نحو ٣٥٥٠٠ متفرج. وعلى ملعبه فيليكس بولار، امام ٣٠٦٠٠ متفرج، تعادل لنس العاشر وحامل اللقب مع سوشو بهدف لباسكال نوما (٤٣) مقابل هدف لماكستاس فلاشيز (٢٥).

وكان ميتز وصيف البطل سحق ضيفه باستيا ٤–صفر الثلاثاء.

– ترتيب فرق الصدارة:

١– مرسيليا ٤٤ نقطة
٢– بوردو ٤١
٣– رين ٣١
٤– نانت ٣٠
٥– ليون ٢٩

اسكتلندا

فاز مذرويل على دندي ٢-١ في مباراة مؤجلة من بطولة اسكتلندا لكرة القدم وصعد الى المركز السادس برصيد ٢٢ نقطة. وسجل كويل (٣٤) وماكميلان (٧٧) هدفي مذرويل، وادامكوك (٣٧) هدف دندي، الذي تجمد رصيده عند ٢٠ نقطة وبقي في المركز السابع علما بانه في جعبته مباراة مؤجلة ضد رينجرز المتصدر.



لاعب مانشستر يونايتد يسبر بلومكفيست (وسط) يتعرض للمطاردة من لاعب تشيلسي مايكل دوبري (يسار)

دوري كرة القدم في المغرب

الرباط – (أ ف ب) – تعادل الوجاء البيضاوي حامل اللقب ومضيفه حسنية اغادير صفر–صفر في مباراة مؤجلة من الدوري المغربي لكرة القدم اقيمت الليلة قبل الماضية وفشل بالتالي في انتزاع صدارة الترتيب.

وصار الوجاء على بعد خطوة واحدة من صاحبي المركزين الاول والثاني سبورتينج سلا والكوكب المراكشي (٢٣ نقطة مقابل ٢٤).

وسط منافسة من اوساكا وبكين وتورنتو وكوالالمبور

«العمدة» يعلن ترشيح باريس لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٨

باريس – (وكالات) – أعلن عمدة باريس جان تيبيري رسميا ترشيح العاصمة الفرنسية لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٨ امس، في مقر بلدية باريس امام حشد كبير من الشخصيات السياسية والرياضية.

وقال تيبيري «نملك كل اسباب النجاح: الارادة والاحترام والوسائل والبنى التحتية». وستقدم فرنسا خلال العام المقبل كتابا رسميا حول نيتها في استضافة الاولمبياد الى اللجنة الاولمبية الدولية يليه تقديم ملف الترشيح الرسمي مطلع العام ٢٠٠٠، واضاف ان فيليب بورجينو الذي يملك مؤسسة «كلوب ميديترانيه السياحية» سيتولى الإشراف على طلب فرنسا».

يذكر ان اللجنة الاولمبية الدولية لم تتمكن خلال اجتماعها الاسبوع الماضي في لوزان من وضع برنامج زمني محدد لتقديم ملفات الترشيح، بعد الكشف عن محاولات رشوة لاعضاء اللجنة.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك أعلن عن ترشيح باريس لاستضافة الحدث الاولمبي في ٨ الحالي خلال اتصال هاتفي مع رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سمارانش في بانكوك، حيث تقام دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة.

وكانت باريس استضافت دورتي الألعاب الأولمبيتين عامي ١٩٠٠ و١٩٢٤ وتقدمت لاستضافة اولمبياد عام ١٩٩٢ الا انها هزمت امام برشلونة الإسبانية.

وتتنافس مدن اوساكا اليابانية والعاصمة الصينية بكين وتورنتو الكندية والعاصمة الماليزية كوالالمبور على استضافة اولمبياد ٢٠٠٨ الى جانب باريس.

وتستضيف مدينة سيدني الأسترالية دورة عام ٢٠٠٠ في حين تقام دورة الألعاب التالية عام ٢٠٠٤ في العاصمة اليونانية اثينا.

البلجيكي جيريتس يدرب اياكس الهولندي

امستردام – رويترز– قال ناطق باسم نادي اياكس امستردام بطل دوري كرة القدم الهولندي انه وقع عقدا لمدة ثلاثة اعوام ونصف مع المدرب البلجيكي اريك جيريتس يبدأ من تموز عام ١٩٩٩ ». ويتولى جيريتس حاليا تدريب فريق كلوب بروج البلجيكي.

وسيتولى جيريتس تدريب اياكس امستردام في نهاية الموسم الحالي خلفا للانجليزي بوبي روبسون الذي ينتهي عقده مع بطل الدوري الهولندي في نهاية هذا الموسم».

وقبل توقيع العقد اكد كلوب بروج ان جيريتس نجم منتخب بلجيكا الأسبق سيترك مهمة تدريبه في نهاية الموسم الحالي».

[illegible]

نيقوسيا – (أ ف ب) – عبر مهاجم ميلان الايطالي، الفرنسي ابراهيم با عن امله في الالتحاق بنيوكاسل الانجليزي خلفا للدولي الايرلندي الشمالي كيث جيليسبي الذي انتقل الى بلاكبيرن. وقال با، الذي سبق له ان التقى مع الهولندي رود خوليت مدرب نيوكاسل، «اعرف ان المسؤولين في ميلان تحدثوا في الامر مع نظرائهم في نيوكاسل، وانا مستعد للانتقال الى الفريق الانجليزي في كانون الثاني المقبل». ومنذ انتقاله الى ميلان قادما من بوردو الفرنسي عام ١٩٩٧ لم يلعب با الا ٣٨ مباراة فقط ولم ينجح في فرض نفسه لاعبا اساسيا بصفة دائمة. وقد لعب منذ الموسم الحالي ٧ مباريات فقط من اصل ١٣ خاضها ميلان. وقد رفض با اللعب في الجهة اليسرى بعد ان فقد مكانه الاساسي في الجهة اليمنى لمصلحة الدنماركي توماس هيلفيج.

* قلل وزير الرياضة البريطاني طوني بانكس من تأثير استقالة المدير العام للاتحاد الانجليزي جراهام كيلي على ملف ترشيح انجلترا لاستضافة كأس العالم ٢٠٠٦. وقال بانكس «الجميع يتحدث عن كأس العالم ٢٠٠٦ بيد ان الامر يخص الاتحاد الانجليزي فقط، واذا كنت المانيا ساكون سعيدا لما تكتبه صحفنا حول ترشيحنا لكأس العالم ٢٠٠٦»، منتقدا «تخيلات بعض الصحافيين». وكانت صحيفة «ذي اينديبندنت» كتبت ان الالمان والجنوب افريقيين، المرشحين بدورهم لاستضافة العرس العالمي عام ٢٠٠٦، «لا بد تجرعوا الشمبانيا بعد سماعهم نبأ استقالة كيلي، الذي كان يعمل موظفا في احد البنوك ويعشق كرة القدم قبل ان يصبح خلال ١٠ سنوات الرجل القوي الحقيقي في اوساط اللعبة. وكان كيلي قدم استقالته الثلاثاء بعد اتهامه بتقديمه وعود بمنح قروض بقيمة ٢ر٣ مليون جنيه استرليني للاتحاد الويلزي من دون استشارة الاتحاد الانجليزي.

من جهته، أعلن مدير الحملة الدعائية لترشيح انجلترا ماك طيفان أن ترشيح بلاده لاستضافة كأس العالم «جهد جماعي»، مشيرا الى أن استقالة كيلي لن تؤثر على الملف.

* وقع مهاجم سلتا فيجو الاسباني، الدولي البرتغالي جورج كاديتي عقدا مع بنفيكا لمدة ٣ اعوام ونصف العام مقابل مليوني دولار. وقال كاديتي خلال تقديمه الى اعضاء النادي البرتغالي «انها افضل اللحظات في مشواري الكروي، كنت دائما أرغب في اللعب مع بنفيكا».

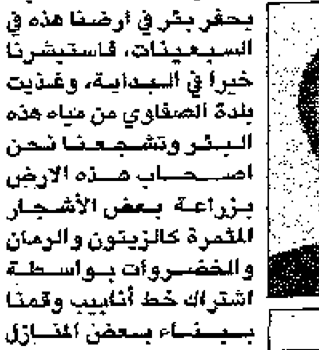
مع الناس

قضايا المواطنين

أمام وزير المياه والري

توفير المياه لاصحاب اراضي مرب أبوقرضي في الصفاوي

إننا خمس اسر اصحاب ارض مربّ أبو قرضي الواقعة شرقي بلدة الصفاوي بحوالي عشرة كيلومترات، ولدينا اوراق استملاك بهذه الارض من مديرية الاراضي والمساحة منذ عام ١٩٦٤. ومنذ ذلك الوقت نقوم بحراثتها وزراعتها سنويا رغم الخسائر التي تلحق بنا بسبب الجفاف والمناخ شبه الصحراوي.. وصبرنا وتحملنا كل ذلك حبا في الارض ريثما يأتي الفرج وتتحقق مطالبنا المتكررة لدى المسؤولين المعنيين: إما بالحصول على رخصة حفر بئر ارتوازي او بإقامة سد لحفظ وتخزين مياه الأمطار او بأية وسيلة اخرى.. ولكن طلباتنا ذهبت ادراج الرياح... بالرفض والإعتذار، الى ان قامت سلطة المياه بحفر بئر في ارضنا هذه في السبعينات، فاستبشرنا خيرا في البداية، وغذيت بلدة الصفاوي من مياه هذه البئر وتشجعنا نحن اصحاب هذه الارض بزراعة بعض الأشجار المثمرة كالزيتون والرمان والخضروات بواسطة اشتراك خط أنابيب وقمنا ببناء بعض المنازل واستصلاح ما امكن من


د. هاني الملقي

الارض، مما كلفنا كثيرا من المال والجهد.. وفي عام ١٩٨٩ اصبحت مياه هذه البئر غير صالحة للشرب حسب الفحوصات المخبرية الرسمية فحصر استعمال هذه المياه لغايات سقاية المواشي. وبدأت اشجار البستان تجف تدريجيا بينما نحن نسعى لإنهاء معاملاتنا لدى سلطة المياه طالبين النجدة والإسعاف بأية وسيلة.. والحجة بأن خزان مياه هذه البئر قد تصدع وتعطل.. كان هذا هو الجواب، وصارت المياه تضخ من البئر الى بعض الحفر والبرك الترابية حول البئر لتشرب منها المواشي والبهائم وتسبح فيها الكلاب الضالة ليلا ونهارا.. خاصة في موسم الحر... وفي ظل هذه الظروف المأساوية تقدمنا بطلبات كثيرة لاعادة خط المياه لأهلنا / جوار البئر، لتوفير مياه صالحة للاستعمال البيتي...

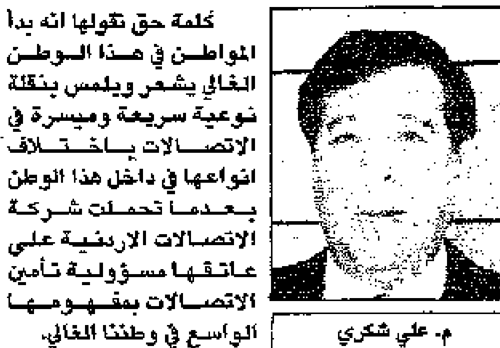
وهذه الضروريات لا تتحقق بواسطة مياه الحفر والبرك الملوثة، ولا تليق بكرامة انسان حسب اعتقادنا، والحصول على مثل هذه المياه لا يمكن توفيره باستمرار بواسطة النقل.

ومن خلال مطالبنا شرحنا هذا الوضع للمسؤولين المعنيين في سلطة المياه وعلى مدى سنتين من الإرهاق والمعاناة وابدينا استعدادنا لدفع قيمة ما تستحقه هذه المياه غير الصالحة للشرب.. رغم ان مياه هذه البئر تبلغ اضعاف ما تحتاجه المواشي في المنطقة... يقينا، وتعطى مجانا.. ونحرم نحن سكان ارض البئر من الاشتراك.

عدة تواقيع

الى رئيس مجلس شركة الاتصالات

مكتب لخدمة المشتركين في الشوبك


م. علي شكري

كلمة حق نقولها انه بدأ المواطن في هذا الوطن الغالي يشعر ويلمس بنقلة نوعية سريعة وميسرة في الاتصالات باختلاف انواعها في داخل هذا الوطن بعدما تحملت شركة الاتصالات الاردنية على عاتقها مسؤولية تأمين الاتصالات بمفهومها الواسع في وطننا الغالي.

وقد جاء هذا التطور بعد ان ادخلت هذه الشركة الفتية كل ما هو حديث وجديد سواء من اجهزة او افكار وخطوط وسخرتها لخدمتها حتى غدت الى ما نحن عليه الان من تطور وتقدم في عالم الاتصالات ستجعلنا بعون الله في مصاف الدول المتقدمة بهذا المجال. وعلى رغم ما احدثته الشركة من تطور وتقدم في هذا الوطن الا اننا سنبقى نطلب بالمزيد وما نتمناه ونأمله من شركتنا الفتية بان يشمل هذا التقدم والتطور كافة ارجاء هذا الوطن باديته وريفه ومناطقه النائية ليسعد الجميع ويستفيد من هذه الخدمات المميزة فهناك مناطق نائية يأمل ساكنوها بان تصل خدمات الشركة مناطقهم والتي منها على سبيل المثال منطقة الشوبك فهذه المنطقة رغم اتساعها وعدد سكانها الذي لا يستهان بعددها الا انها تعاني من عدم وجود مكتب لخدمة المشتركين بالهواتف فاذا ما رغب المواطن بالمراجعة بشأن فاتورة او يرغب بتقديم اشتراك او يراجع بأي قضية تخص الهواتف فان عليه ان يتحمل مشاق السفر الى مدينة معان لتتم اجراءاتها. وفي حال وصول كم كبير من البرقيات اليه بمناسبة فرح او ترح فان عليه ايضا السفر الى معان لاستلامها وذلك لعدم وجود جهاز في منطقة الشوبك يستقبل هذه البرقيات عندما تكون باعداد كبيرة.

ونتساءل هنا هل ستبقى منطقة الشوبك غائبة عن بال الشركة

احمد خليفة البدور

أمام أمين عمان الكبرى

تنظيم منطقة بدر

سمعنا.. واقول سمعنا ولم نر انه وبعد اهمال طويل لمنطقة بدر الجديدة، هنالك توجه لتوسيع رقعة التنظيم في هذه المنطقة وبما اننا لا نعلم شيئا الا من مسرب ضيق، فنرجو الله الا يكون هذا التنظيم قصيرا على اراض دون اخرى.


م. نضال الحديد

ان حظ منطقة بدر الجديدة وهي من اجمل مناطق عمان حظ مائل لانها لم تحظ بالاهتمام والرعاية من قبل امانة عمان الكبرى مثل بقية المناطق، فالوضع في هذه المنطقة لم يتغير عما كانت عليه المنطقة ايام المجالس القروية والبلدية قصيرة العمر قبل الانضمام للامانة قبل اكثر من عقد من السنين.

الشوارع ما زالت كما هي، التنظيم قابع في مكانه الا من وعود لا تغني ولا تسمن من جوع ومشاكل ازالة الشيوع على قدم وساق والخدمات ليست بالمستوى المطلوب، ان الشباب منهم الفئة المهملة كليا اذ لم يتم انشاء ولو ملعب واحد او حديقة واحدة ولا يتوفر ناد لهم ولا مركز ثقافي او على الاقل مكتبة عامة.

نضع هذه الملاحظات امام الامين الشاب المهندس نضال الحديد لعل هذه المنطقة تأخذ حقها من الرعاية اسوة بباقي مناطق الامانة.

مشرف عيسى العبادي

تنزيلات .. — يوسف العلان

عزيزي قارىء الرأي.. «مع الناس» ابوابها مشرعة لك ..هي بوابتك للدخول الى قلوب قراء «الرأي».. للمشاركة في ما تنشره ... يسعدنا تلقي كل ما يجول في خاطركم وقضاياكم نستقبل اتصالاتكم الهاتفية من الساعة الحادية عشرة صباحاً حتى الساعة الواحدة ظهراً ت ٥٦٦٧١٧١ ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨ فاكس ٥٦٦١٢٤٢

اعداد: غيث العضايلة

مساحة للحوار

الدروس الخصوصية.. اسباب ونتائج

جميع المشاركين في العملية التربوية مسؤولون عن الظاهرة

فالمسؤولية اولا تقع على الطالب ومدى قدرته على المتابعة والمشاركة والتحليل والاستنباط في جميع ما يوكل له من قبل معلمه من مهام دراسية وتعاونه باسلوب المكاشفة والمصارحة سيقوده حتما الى استيعاب كافة جوانب العملية التعليمية وبالتالي عدم لجوئه لهذا الاسلوب وعكس ذلك فان محصلة عدم المتابعة والمشاركة تؤدي الى التعود على هذا الاسلوب (الدروس الخصوصية) باعتماده على الدروس الخصوصية.

والمسؤولية تقع ثانيا على المعلم نفسه من حيث قدرته على ايصال المعلومات الى الطالب بالطرق والوسائل العلمية الحديثة باسلوب سهل وسلس دون تعقيد مما قد يحول دون توجه الطالب الى هذه الدروس لقدرته على استيعاب المعلومات بشكل سريع فالمعلم ذو المعرفة والخبرة والكفاءة يعتبر عاملا مهما في القضاء على هذه الظاهرة واخيرا فالمسؤولية بشكل عام تقع على كاهل وزارة التربية لمنع انتشار هذه الظاهرة باتباعها الطرق والانماط الادارية الحديثة واتخاذ القرارات الصحيحة من حيث اعطاء اهمية اكبر للمعلم وبلورة شخصيته امام الطلاب بشكل اقوى واعمق كذلك توفير المدارس التي تتوفر فيها كفاءة وسائل الراحة التي يحتاجها الطالب من حيث عدم زيادة الكثافة العددية في الصفوف وادخال الانظمة المتقدمة في التعليم.

واني اجد في فكرة اجتماع هذه الاطراف الثلاث مع بعضها عن طريق لجان مختارة من كل طرف للوصول الى صيغة مشتركة لهو الطريق السليم في القضاء على هذه الظاهرة.

امير سلامة القريوتي

عاجل من روضة الشونة الجنوبية

رسالة وصلت لـ«مع الناس» اشتكى فيها عدد من المواطنين سكان الحي الشرقي في روضة الشونة الجنوبية من ارتفاع نسبة الاملاح والمعادن في المياه الواصلة لمنازلهم الملاحظة امام وزارة المياه.

خطر على شارع حسبان ـ مادبا

مواطنون يسلكون شارع حسبان ـ مادبا يوميا اشتكوا من السرعة الزائدة للسيارات السالكة لهذا الشارع وطالبوا ادارة السير بوضع دوريات لمراقبة المسرعين اضافة الى توسعة الشارع لضمان عدم وقوع الحوادث.

مواصلات بلدة الباعج

مواطنون من بلدة الباعج اشتكوا من سوء الحالة الفنية للباصات العاملة على خط الباعج ـ المفرق... المواطنون طالبوا الجهات المختصة بزيادة عدد الباصات والايعاز باصلاح المتضررة منها.

بائعو سوق الوحدات الشعبي

مجموعة من البائعين في سوق الوحدات الشعبي بعثوا بفاكس لـ«مع الناس» وطالبوا امانة عمان الكبرى بعدم ترحيلهم وذلك ان هذا العمل هو مصدر الرزق الوحيد لهم اضافة ان شهر رمضان المبارك على الابواب.

بسرعة

عمال المياومة في اربد يشكون من نظام التامين الصحي

صدر قرار شمول عمال المياومة بالتأمين الصحي عن رئاسة الوزراء الموقرة اواخر عام ١٩٩٦ وكانت خطوة ايجابية في تأمين شريحة كبيرة من شرائح المجتمع بالتأمين الصحي الشامل خاصة وان هذه الشريحة كانت بأمس لصدور مثل هذا القرار لا سيما وان هذه الشريحة تعيش تحت خط الفقر دون جدال وهي منتشرة في معظم وزارات ومؤسسات الدولة باعداد كبيرة.

ولكن من المؤسف حقا ان عامل المياومة كان يدفع مبلغ التأمين عن العام بكامله وليس كباقي موظفي الدولة الذين يقتطع من رواتبهم شهريا مبلغ بسيط لا يكاد الموظف يشعر به.

اما عمال المياومة فعليهم ان يدفعوا ما يقارب من (٣٥-٦٠) دينارا وذلك حسب اجمالي الراتب لكل منهم عن السنة بكاملها الامر الذي ادى بالكثيرين الى العزوف عن الدخول تحت مظلة التأمين بسبب عدم القدرة على دفع مبلغ كهذا سيما وان رواتبهم تتراوح بين (٧٥-١٥٠) دينارا فقط وذلك لان لديهم التزامات اخرى مثل اجور السكن ومصاريف الاسر المرهقة مما جعل التأمين مقصورا على فئة منهم وبقي الكثير خارج مظلة التأمين وقد صدر قرار هذه الايام عن رئاسة الوزراء مشكورة بتقسيط المبلغ لعمال المياومة على اربعة اشهر لاحساسها بعدم قدرة العامل على دفع المبالغ كاملا وفرح العمال واعتبروا مشكلتهم قد انتهت، ولكنهم عادوا وشعروا بالمرارة حين طالبتهم مديرية التأمين الصحي بدفع كامل المستحقات منذ صدور قرار التأمين الصحي لعمال المياومة عام ١٩٩٦ وسواء اشتركوا في السنوات السابقة ام لم يشتركوا ؟؟ فكانت صدمة اخرى وعائقا امام حصول الكثير منهم على التأمين.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا : اذا كان العامل لم يستطع الحصول على التأمين الصحي لان المبلغ المطلوب منه لا يستطيع دفعه او ان يدفعه دفعة واحدة عن كامل السنة فكيف به يستطيع الان ان يدفع عن ثلاث سنوات مضت على صدور القرار. وسؤال اخر: لماذا يدفع العامل عن السنوات التي لم يشترك فيها ولم يحصل على تأمين صحي في السابق ولم يكلف الدولة فلسا واحداً؟

والخلاصة ان مطالبة العامل الذي لم يشترك في السنوات السابقة بالمبالغ المستحقة لهو شرط تعجيزي سوف يؤدي الى عدم حصول الكثير من العمال على التأمين الصحي لعدم استطاعتهم دفع مبلغ عن ثلاث سنوات لذا نرجو من المسؤولين النظر والتراجع عن المطالبة بهذه المبالغ لمصلحة المواطن.

عمال المياومة/محافظة اربد

لا تتركيني..





لا تتركيني في وقت الشده..
لا ترحلي عني وتسافري
تحضرين نفسك وتعدين العده..
فليس هذا وقت الرحيل
ليس هذا ما احببته
لا تتركيني
كنا مع بعضنا بقلب واحد
سواء في الحلم ام الحقيقة
او في الحزن او على انغام الموسيقى
لا تتركيني جالسا وحيدا في حديقة
لا تهجريني وكوني لي صديقة
لا تتركيني
لن اشكي بلائي
لن اظهر ابتساماتي
هل اظهرها للتي تعمل على معاداتي
فارجوك والف ترجياتي
ان لا تتركيني

صلاح الدبعي

مشكلة بحاجة الى حل

مطلوب زيادة عدد المقاعد والمظلات امام المدينة الطبية..

وصل رسالة تحمل عدة توقيع هذه نصها : تناشد مدير الخدمات الطبية الملكية وذوي الاختصاص بالمسؤولية وضع مقاعد ومظلات على رصيف الشارع العام امام باب المدينة الطبية وكذلك على رصيف الشارع العام المؤدي الى العيادات الخارجية لاستعمالها من قبل المواطنين عند مراجعتهم الى المدينة والعيادات الخارجية ولانتظارهم الباصات وخاصة باصات صويلح/ ناعور كونها عددها قليل لذا نرجو التكرم بوضع المظلات والمقاعد كي يحتمي بها المواطن عن حر الصيف وبرودة الشتاء.

أطفال الشوارع.. براعم للجرائم..!!

لا تحقرن صغيرا.. في مخاصمة.. ان «البعوضة».. تدمي مقلة «الاسد».. حشرة صغيرة.. اذا ما دخلت لعين «ملك الغابة».. جعلته يدمع ويتألم!؟..

مثل فيه (الحكمة).. وفيه «العبرة».. وفيه «التمعن والتبصر».. اقدمه.. لآبائنا وامهاتنا.. لاسرنا ووجهائنا.. لدوائر امننا ورجالها.. لقضاة الشريعة والقانون والنظام.. في بلدي.. لرسل علم الاجتماع.. والنفس.. وصانعي المعروف والخير.. في وطني.. ان هبوا جميعا.. وانزلوا لشوارعنا «قليلا» حيث الطفولة «المشردة».. والبراعم الجافة.. والاغصان غير المورقة.. والاجسام الهزيلة «الجائعة».. والعيون التائهة «المشتته».. والايدي الممدودة «والطويلة».. واللغة التي تندى لها جبين الانسانية.. من الالفاظ البذيئة.. والسلوكيات «الشاذة».. عدا عن الشريحة التي تستغل في المعامل والمصانع والكراجات بشكل «غير انساني» ولا حتى «قانوني» او «اخلاقي».. او «عمالي».

هذه الشريحة البريئة في مجتمعنا.. هذه النواة الغضة من ابنائنا.. هذه «العصابة» المنتشرة في شوارعنا.. وعلى الاشارات الضوئية.. وفي مواقف السيارات العامة.. ما ذنبهم؟!.. وما هي اسباب حرمانهم و«بهدلتهم» وتشردهم!! اقولها «بصراحة».. ويكاد قلبي ينزف دما.. تكاد عيناي تدمع.. اسى وحسرة.. انها «الاسرة».. انها الخلافات الزوجية.. انها مخلفات الطلاق والحرمان.. انها حصيلة الظلم والبخل والقهر.. لبعض الاباء والامهات.. انهم رفقاء الشر والسوء.. انهم ثمار اصحاب الضمائر.. التي ماتت.. وجفت فروعها.. وتساقطت اوراقها..

ندعي «حب الطفولة» وقضاتنا يدفعون بهم للتشتت والحرمان.. نجاهر بولائنا وتعلقنا بثمارنا.. ونحن لم نحاول ولو لمرة واحدة.. ان ندفن خلافاتنا «الاسرية».. و«العائلية».. ولماذا لا نأخذ رايهم.. في حالة الانفصال!

ان هذه «العصابة» في شوارعنا.. عبء على دوائر امننا.. وهم على «مراكز اصلاحنا».. ومشكلة لمؤسساتنا الاجتماعية والانسانية والتربوية والثقافية..

يا اولياء الامور في اسرنا.. اناشدكم «التعاون والرحمة».. يا معشر الازواج استصرخكم التفاهم والاحترام.. فخلف جدرانكم امانة الاطفال.. وثمرة الاجيال!! ومواكب العزة والكرامة للاوطان.. فلا تحولوها وفي لحظات غضب وانفعال الى مجموعات فقدت الرعاية والحب والحنان والتوجيه والارشاد.. لتجده في السجون ومراكز الاصلاح.

احمد البحر ـ عمان



آراء حـرة

النقابات المهنية مرة اخرى

■ خليل البنا
حقوقي واخصائي اجتماعي

التشكيلات الاهلية والتنظيمات الشعبية والهيئات والجمعيات والاحزاب والنقابات المهنية، احدى سمات المجتمع المدني والدولة العصرية لا بد منها لتكريس الديمقراطية والمشاركة في صنع القرار، شريطة ان لا تخرج عن الاهداف التي تأسست او انشئت من اجلها وتخوض في مجالات عمل لا تمت بصلة الى الاسباب الموجبة وغايات انشائها.. وتمثل النقابات المهنية احدى ابرز معالم المجتمع الحديث.. حيث الانضواء تحت مظلة المهنة لحاملي لوائها.. كوسيلة للحماية والمحافظة على حقوق الاعضاء وتأمين حياتهم.. وضمان العيش الكريم لهم.. حين لا يكون في مقدورهم العطاء.. كما كانوا في سالف عهدهم بالمهنة وهم في شرخ الصبا والشباب.

وقد اتت النقابات في فترة زمنية سابقة ما كان يؤمل منها وينتظر واضطلعت بالمسؤولية كاملة.. وكانت الصوت المعبر والجسم النقابي الذي لم يخترق في احلك الظروف.. وكانت الملاذ.. حين كان التعسف احد الصفات البارزة لمرحلة تخطاها الزمن.. واصبحت من ذكريات الماضي البغيض واذا كانت هذه التنظيمات النقابية متنفس الاعضاء من مختلف المشارب والاطياف السياسية الا انها وللاسف استغلت من البعض أسوأ استغلال في محاولة مستميتة لاخراجها عن اهدافها.. وظهرت امام الملأ.. على انها طليعة التغيير والنضال والتصدي.. وتعاطت في ضوء ذلك في قضايا متشعبة.. انتقدت معها مصداقيتها.. كما وخلعت الثوب الذي كان دثارها.. وتكشفت اوضاعها منذ ان ظهر في بعضها الاهمال المتعمد والتقصير.. وصولا الى الاستغلال السيء لمدخرات الاعضاء.. وركوب البعض الاخرلوجة المناوئة للحكومات المتعاقبة والكيد بها.. والصعود على الاكتاف للحصول على المنافع والمغانم الشخصية.. والتأييد الشعبي وانحدرت بعض هذه النقابات الى مستويات متدنية ليس ادل عليها من عزوف الالاف على الانتساب اليها.. والزهد في خوض الانتخابات التي تجريها او التنصل من الالتزام بالاشتراك وتسديد متطلبات العضوية.

واقع النقابات المهنية

والمتتبع بحيادية لما آلت اليه النقابات في السنوات الاخيرة يتأكد بما لا يدع مجالا للشك بان البريق الذي رافقها سنوات طويلة قد انطفأ.. وبأن المسار الذي حدد نهجها قد اصابه الخلل وبان الطريق التي سلكته لا ينبئ البتة على صحة التوجه.. بعد ان شابه التشوه والعطب.. فكانت النتيجة امتعاضا وثورة على واقعها ورفضا لما آلت اليه امورها بسبب انحرافها عن اهدافها.

وفي المعسكرين «الرافضين والمؤيدين» من يملك الحقيقة من وجهة نظره ويجد المسوغات والمبررات للبقاء ضمن دائرة النقابة التي ينتمي اليها او الخروج منها وعليها.. وكلاهما محق في توجهه وفي جعبته اكثر من سبب للاستمرار او الاعتذار.

والشيء الذي يدعو الى الاستغراب والدهشة.. ما تتمتع به النقابات من سلطة «سلطوية، قمعية» على الاعضاء.. حيث يصل المراقب الى نتيجة مفادها.. ان النقابات اصبحت دولة ضمن الدولة.. اين منها المؤسسات الحكومية.. حيث الاحتكام اليها والانصياع لها.. حتى وان خالفت نصوص الدستور والاعلان العالمي لحقوق الانسان وشرعة العدالة والمساواة والحرية.

والانصياع لها هو في اغلب الاحيان – طلبا للسترة – وعدم المغالاة بسبب الهيمنة التي تظهر والتسلط الذي يعتمد الى حد كبير على الالتزام القسري بالانتساب اليها.. حصولا على جواز مرور الانخراط في المهنة والارتزاق منها.. وليس قناعة بجدواها ودورها خاصة وقد اصبحت هذه النقابات عبئا وحملا ثقيلا على الاعضاء وعلى المجتمع وما احوجنا الى الاستغناء عنها لا سيما بعد ان فاقت في اساليب قمعها ما تحجز عنه الدولة.. كيف لا وهي لا تتعدى تنظيمات اهلية طوعية واختيارية.

لا لالزامية الانتساب للنقابات

ان الخلل الذي يبدو ظاهرا للعيان مرده الاذعان بالانتساب كوسيلة لا بد منها ليمارس العضو عمله المهني.. وبدون ذلك تسد طرق العيش في وجهه.. وحيث يتعارض ذلك مع حرية الانسان ورغبته واختياراته وحقوقه الانسانية كاملة.. والتي ستظل منقوصة جراء هذا العسف والارغام والظلم الفادح.

والاسلوب الامثل والعصري هو تصويب الوضع من حيث المبدأ.. فتتحمل الدولة «الحكومة» وهي الاقدر على المتابعة والمراقبة والمساءلة مسؤولية منح اجازة مزاولة المهنة في مجالات الطب، الصيدلة، الهندسة، المحاماة، الفن، الصحافة، وغيرها من العلوم الاكاديمية والتي اصطلح ان تنظم شؤونها قوانين خاصة بها.. وبالامكان استحداث جهاز متخصص ومرتبط برئاسة الوزراء لتحقيق هذه الغاية او منح صلاحية ذلك الى الوزارات المعنية «الصحة، الاشغال، العدل، الثقافة والاعلام» لا سيما وان العضو لا يمارس مهنته الا بعد تأدية القسم امام الوزير المختص.. فكما يمنح قاضي القضاة وهو جزء من السلطة التنفيذية اجازة مزاولة المحاماة الشرعية.. فالوزراء المعنيون هم الاولى بذلك وليست النقابات التي تقوم بها تجاه الاعضاء وبذلك يتم سحب البساط من تحت ارجل الذين يتخذونها مطية او اداة لمصالحهم ونزواتهم.. وتنجح الدولة حدا لما يمارس بها من اخطاء وخطايا وابتزاز ظاهر وباطن.

وكم نحن في غنى عن الاسلوب المعوج الذي تتبعه بعض النقابات في انتخاباتها واساليب الاستقطاب والتغز على الحقوق الفعلية للاعضاء.. ازاء هوس «القيادة والامارة» لمجموعة بعينها حيث التمثيل الحزبي او الفئوي او الجهوي.. وحيث ضعف الاداء والتهرب من استحقاقات الدفاع عن الاعضاء وحمايتهم.. امام الرغبة المستميتة للوجاهة واستخدام النقابة سلما للصعود والارتقاء الى مستويات اعلى في المجتمع وكوسيلة استمرأها البعض وصولا الى النيابة والوزارة ولا اظال احدا الا ويعرف ما تمارسه النقابات في مجالات لا تمت الى مسوغات وجودها واسباب انشائها.. ولا ادل على ذلك من انخراطها في السياسة في الوقت الذي تعتبر فيه احدى ادوات الصمت والسكوت والمغالاة على كثير مما يمارس في حق المواطن والوطن.. وكأن صوت النقابات لا يسمع.. الا في القضايا السياسية.. ويغيب او يختفي في القضايا الاجتماعية «الفقر، البطالة، الادمان، التسول، التشرد، الاجرام، التصدع، التفكك» ويكون التنظير وتذلكة الكلام في اعلى مستوياته ووتائره في المسائل التي تتعلق بالنخبة ولا تمت الى ضمير الشعب باي صلة.

نعم.. ان للنقابات دورا في الاصلاح الاجتماعي والتوعية ونشر الوية العدالة وتدعيم برامج الصحة والسلامة والضبط والالتزام.. ولكننا ومما يؤسف له مغيبة او غائبة بعد ان انساقت في طرق لا تقضي البتة الى ما ينفع الناس ويمكث في الارض.. وهكذا فان الهوة تتسع بينها وبين الذين لهم مصلحة او منفعة فيما تؤديه.. وتضيع جهودها على مذبح الشخصنة والكيدية والشللية.. ولا بد من خطوة شجاعة لاعادة وجهها المشرق.. بحيث تكون البداية حرية مطلقة واختيارا طوعيا بالانتساب لها.. ووضع حد لما تمارسه من اساليب جراء صلاحيتها بمنح اجازات مزاولة المهن.. وهو السيف المسلط على الرقاب يحيي او يميت.

واعتقد بان اعادة النظر في كافة التشكيلات الاهلية والتنظيمات النقابية قد اصبح ضرورة وحتمية.. بينما نستقبل القرن الحادي والعشرين.

واذا كانت الدولة «الحكومة» وهي المرجع والحكم تمنح تراخيص ورخص الحرف المهنية فالاولى والاحرى بها ان تتحمل مسؤولية هذه المهن العلمية احقاقا للحق وسدا لاي ذريعة تستغل في غير محلها وقديما قيل «ليس المشكل النصيحة، بل المشكل قبولها» ولا يجوز ان تكون الدولة منقوصة السيادة.. وتغض النظر عن مرفق هام وهو «النقابات المهنية» وتسكت الاصوات الداعية الى التصويب والتصحيح في كل ما الفه المجتمع واعتاد عليه حتى وان جانبه الحق والصواب.

واخيرا فليس في مقدور احد ان يعطي نفسه الحق دون وجه حق مدعيا العصمة والكمال.. والخلافة على الارض..

ولقد آن الاوان اعادة النظر في كل شيء.. بعيدا عن التسليم والاتباع الاصم.. فليس في الكون الا حقيقة مطلقة واحدة وهو الله جلت قدرته وتقدست صفاته.. وما عداه سبحانه خاضع للتفكير والتمحيص والتجربة.. ولندع الف زهرة تتفتح افكارا ورؤى.. ولنفتح الابواب والنوافذ لتهب نسائم الحرية في وقت اصبحت فيه مثل الهواء والماء والغذاء.. فالعبيد لا يبنون وطنا حرا سيدا.. ولقد تحطمت الاصنام الحجرية.. وآن الاوان ان تلحق بها الاصنام البشرية.

من حق العمل الجيد ان يقدر..!!

■ فتحي الحمود/ عقيد متقاعد

يقول الله تعالى في محكم كتابه الكريم: «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون». صدق الله العظيم. ولاننا نأتي تحت خانة «المؤمنين» والحمد لله، فانه وجدت من واجبي ومن حق «الرأي» القراء علي؛ كوني احد الذين يحظى بين الحين والآخر بفرصة الاستيلاء على مساحة من حرية التعبير على صفحاتها وبمحل مقال من كل خمسة مقالات ارسلها الى رئيس التحرير (سامحه الله..!)، فان عدد «الرأي» ليوم الاربعاء ١٨ / ١١ / ١٩٩٨ كان رائعا، فلقد احتوى على العديد من المقالات الرائعة، واسمحوا لي ان أخص منها خمسة مقالات، عبرت عن الوجدان الاردني، ولامست مشاعره الحقيقية تجاه وطنه وامته، وبتواضع اقول يستطيع كافة الاردنيين ان يفخروا بصحفهم، وكتابها الاصيلين، ويتمنوا على «الرأي» وغيرها من الصحف اليومية والاسبوعية الجادة ان تظل على هذا المستوى الرفيع من الكتابة الصحفية، وان تظل ابوابها مشرعة لمثل هذه الاقلام، وغيرها (ومن نفس المستوى)، وان تعطي مجالا اوسع لمن يستطيع، وهم بحمد الله كثر في بلدي الاردن، الصغير بحجمه والكبير بأهله وسكانه، الفقير بموارده، والغني بهذه الفئة المثقفة الواعية، المنتمية للعروبة والاسلام انتماءها للاردن والذي يشكل البيت والاسرة والاهل والعزوة لكل المتواجدين على ارضه على اختلاف اصولهم ومشاربهم، ومعتقداتهم الدينية والفكرية او ما تسمى بالسياسية احيانا.

واريد ان ابدأ بـ«محطة» الدكتور عبدالله النقرش، استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاردنية، وقد حملت مقالته العنوان: «في الحوار السياسي الاردني ـ العربي». فلقد كان المقال درسا في العلوم السياسية لكل من يعنيه الامر، وانني اعترف له بالرغم من «عنادي»، انه كان موفقا في تحليل الموقف الاردني وخطابه السياسي، ولقد كان موضوعيا جدا فوضع النقاط على الحروف؛ لذلك فانني اطالب الدكتور النقرش بمزيد من هذه المقالات، وهناك العديد من القضايا السياسية سواء على صعيد عالمنا العربي، او العالم الاسلامي، وحتى على مستوى العالم بحاجة الى توضيح مبني على التحليل الموضوعي، والواقعية في النظر الى مثل هذه القضايا، لعل مثل هذه الكتابات تساهم في تثقيف المواطن الاردني العادي او حتى الذي يدعي الثقافة «مثلي..!».

اما المقال الثاني فكان للاستاذ خالد محادين، والذي حمل عنوانا هو: «عن العراق وما أقل ما يقوله الكلام!». فلقد عاد خالد المحادين في هذا المقال الخالد الذي نعرفه، وعاد الى اصله (كما يقولون..!)، فلقد وفيت وكفيت يا خالد في هذا المقال، واعدت شعرة معاوية بيننا بعد ان اغضبني مقال سابق لك حول موضوع معين، وكنت قد ارسلت تعقيبا ومداخلة عليه الى «الرأي»، ولا اخفيك بانها كانت مداخلة قاسية، وهو السبب الذي لم يسمح بنشرها، وانني الآن احمد الله انها لم تنشر لانني كتبتها في ساعة غضب، واعتقدت (وثبت خطأ اعتقادي بمقالتك الاخيرة) بان خالدا قد تغير..! وهو الامر الذي لا ترضاه انت لنفسك، ولا نرضاه لأخ كريم معروف بعشقه لعروبته، وهو عشق قيس لليلى. ما اجمل عبارتك التي تقول: «كل الشكر للعراقيين الذين مشعونا في سنوات يسرهم انبل واجمل ما فيهم، واحتفوا في سنوات عسرهم ابشع واسوأ ما فينا.. الخ»..!

اما المقال الثالث، فكان للدكتور فهد الفانك: «الضربة العسكرية التي اجهضت». منه هي المداخلة الثالثة في على ما يكتبه الدكتور فهد.. وبالرغم انني لازلت اختلف كثيرا معه في حماسه الشديد لموضوع «الخصخصة»، وخاصة في موضوع شركة الاتصالات الاردنية، ونجح رأيي واخذت به الحكومة مشكورة ومقدرة، وخسر رأيه... لكنني كنت وفي نفس المداخلة قد اعترفت له بمواقفه المتجلية في الموضوع العراقي، وحقيقة وللانصاف ان كل ما كتب الدكتور الفانك في هذه المسألة كان رائعا بكل ما في الكلمة من معنى، فهو يتناول الموضوع العراقي من زاوية نظر الاخ، والشريك.. وهو لا يجامل اطلاقا في هذه المسألة، ولا يمكن لأي شخص مهما كان معتقده السياسي ان يختلف معه في ما يعرض، وكم اتمنى على الدكتور الفانك ان يخفف من حماسه لمبدأ الخصخصة، خاصة في هذه الظروف، والاحوال الصعبة التي يمر بها الوطن، وهناك اولويات كثيرة يجب عملها من اجل تحقيق العيش الكريم للمواطن الاردني..

ولاشك ان ضرب العراق عسكريا يعني ضرب الاردن اقتصاديا.. كما قلت في مقالتك الاخيرة، فيكفينا ما حصل في عام (٩١)، والذي افرز انقلابا كبيرا في حياة المجتمع الاردني؛ اجتماعيا واقتصاديا.. والتطرف احيانا واقول بان الهجرة القسرية لـ(٠٠٠ ر ٤٠٠) مواطن اردني احدثت اولا: تخلخلا في البنية التحتية الاجتماعية الاردنية، وهزة اقتصادية كبيرة، وثانيا: خسارة لمئات الآلاف من فرص العمل في دول الخليج العربي، وتواجدا اردنيا كبيرا في تلك البلدان له مدلولات في غاية الاهمية، لا اريد الخوض في تفصيلاتها..!.

اما المقال الرابع، فكعادته (اخونا الكبير) طارق مصاروة.. يحلق.. ويحلق في موضوع فلسطين والقدس، فحملت مقالته العنوان: «.. القدس غير موحدة وليست اسرائيلية!». فلقد كنت وكعادتك عونا ولو معنويا.. وذلك اضعف الايمان.. عونا لهؤلاء الذين ابتلوا بالتفاوض مع عدو شرس على ارضهم؛ ارض الآباء والاجداد، وها هم يحرمون حتى الكلام عليهم.. وكما ذكرت في بداية مقالتك اذ تقول: «خطاب الرئيس عرفات بصوته الحالي، ونبرته الحادة قد يكون جزءا من حسابات الداخل الفلسطيني...»، وهذا صحيح، ويجب ان يحصل.. فماذا يقول الرئيس الفلسطيني في خطاب امام حشد كبير من شعبه الذي يعيش على الامل.. حشد يهتف الله اكبر.. الله اكبر.. ويحلم بقيام الدولة الفلسطينية، وضحى بعشرات الآلاف من شبابه، واطفاله لتحقيق مثل هذا الحلم.

كلمات قالها الرئيس ابو عمار.. فقامت الدنيا ولم تقعد، وبدأت التصريحات، والتهديدات، واخذت وسائل الاعلام الغربية المحكومة بالعقول الصهيونية، تضخم، وتهول، وتحتج..! فاذا ما كان الامر كذلك، فما هو الحال يا ترى عندما يأتي وقت التفاوض على القدس؟! لا يعلم الا الله وحده.. مع انني شخصيا متشائم جدا في هذا الشأن، ولا اعتقد بان الاسرائيليين سيعيدون شبرا واحدا من القدس الى اصحابها الشرعيين، ولا اعتقد بان صاحبة الشأن والقوة ستحرك ساكنا للضغط على اسرائيل.. ويا خوفي ايها الاخ العزيز ان القدس ستظل «موحدة» طالما ان امة العرب «غير موحدة»..! واخيرا وليس آخرا، اود ان احيي الاستاذ مصطفى الدباغ على مقالته: «كيف يغلق الملف العراقي؟». فلقد جاء مختصرا مفيدا، وقد لفت نظري الارقام التي احتواها المقال، ولقد زادتنا معرفة بالذي يحدث على ارض العراق، وزادتنا قناعة بان الحصار سيظل مفروضا على العراق الى ما شاء الله.

ملخص الاستراتيجية الثقافية للعالم الاسلامي

■ أ. د. يوسف غوانمة

بدأ العمل الاسلامي المشترك عام ١٩٦٨م، وذلك بانعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الاول، وبتأسيس منظمة المؤتمر الاسلامي عام ١٩٧٢م. ومنذ ذلك الحين والامة الاسلامية تتطلع الى تطوير اداة التضامن، وتحديث اساليب التعاون فيما بينها. وتنظيم العمل الاسلامي على نطاق دولي. وكان لتأسيس المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة عام ١٩٨٢م دور هام في تأطير العمل الاسلامي. وكان لقرار المصادقة على (الاستراتيجية الثقافية للعالم الاسلامي) التي أعدت من قبل (الأيسيسكو)، وذلك في مؤتمر القمة الاسلامي السادس المنعقد في داكار عام ١٩٩١م، الاثر الكبير في رسم منهجية عمل ثقافي اسلامي مستقبلي مشترك، يكون قادرا على الصمود. امام كل التغيرات السريعة في العالم. بعد الثورة المعلوماتية، وانتهاء الحرب الباردة، وظهور الاحادية في النظام العالمي الجديد. ثم اخذت العولمة تدق ابواب العالم وتأخذ ابعادها الاقتصادية والتجارية والعلمية والثقافية. واصبحت ثقافة المركز هي الاكثر هيمنة وسيطرة على الثقافات الدنيا. وهذا ما نسميه بالاختراق الثقافي او التبعية الثقافية، واصبح هذا واضحا مع نهاية هذا القرن، وسوف يتطور ويكون له خطورته خلال القرن القادم، وتغيير كثير من ملامح الثقافة في العالم الثالث.

وقد تنبهت الامة الاسلامية لخطورة ذلك، ورأت ان تحافظ على الثقافة الاسلامية، ورفع شأنها، وجعلها قادرة على التفاعل مع الثقافات والحضارات الاخرى، والوقوف امام كل التحديات التي تتعرض لها اقطار الامة الاسلامية وشعوبها. فكان ان عملت مؤسسة (الأيسيسكو) على وضع صيغة مشتركة للعمل الاسلامي، من خلال استراتيجية ثقافية لجميع الشعوب الاسلامية. كي يتمكن المسلمون من بناء ثقافة يكون لها دورها في التنمية الانسانية الشاملة. علما بان اشتداد الصراع الثقافي وسيادة الثقافة في كل الميادين هو من الاحتمالات الممكن ظهورها في المستقبل القريب. لان التحدي الكبير الذي سيواجهه العالم في السنوات القادمة، هو تحد ثقافي بالاساس. كما ان الغزو الاعلامي والفكري واللغوي، هو تحد خطير يواجه العالم الاسلامي، ودول العالم الثالث، وسوف تتوسع دائرة خطابه خلال القرن القادم.

ومع ذلك فان العالم الاسلامي، ان احسن العمل الجماعي، والتكامل والتضامن، لأمكنه الخروج من شباك ما يخطط له. مع تمسكه بالهوية الثقافية الاسلامية، بقيمها السماوية، وتراثها الاصيل المتجدد المتطور. وسوف يكون هذا بداية افول الانبهار بحضارة الغرب، وتنامي عندئذ الرغبة لدى الشعوب الاسلامية في رفع التحدي العلمي والتكنولوجي، ومن ثم توطين هذه العلوم في الارض الاسلامية. والعمل على صدور الدراسات العلمية الرصينة ولو ببطء، بغية الخروج من الازمة. مع بلورة فكر اسلامي، خاصة في العلوم الاجتماعية، ليكون في مستوى التحديات، وانتقال الصحوة الاسلامية التي بدأت تتشكل، من اثبات الوجود الى صياغة المشروع الحضاري البديل.

ومن الجدير بالملاحظة ان العالم الاسلامي استورد انماطا من التنمية تحت وطأة نصائح المؤسسات الغربية، علما بان معظم هذه الانماط لا تتلاءم مع معطيات الواقع ومكونات المجتمعات الاسلامية، بل هي تقليد لما لدى الغرب، ولم يجن المسلمون منه الفائدة التي وعدوهم بها، لانها انماط لمجتمعات غربية وليست لمجتمعات او كيانات اسلامية او من العالم النامي، وقد أدت هذه السياسة الى اغراق الدول الاسلامية بالديون، والتي اصبحت قيدا يكبل شعوبها وحكوماتها، بعد ان البسوها لبوس المساعدات والاعانات.

وفي حديثنا عن التنمية، فلابد من ادراك ان التنمية كالثقافة، يحتاج كل منهما الى مناخ من الحرية والنقد السليم، وضمانات قوية من الحق والعدل. والتنمية تحتاج الى حرية التعبير، والابداع، والابتكار، وحرية الاختلاف والنقد البناء، وحرية النشر، ولا سبيل الى هذه الحريات الا بسيادة القانون والعدل. فبغيابهما تنزوي الثقافة، وتغيب التنمية الهادفة، وتسود التنمية المشوهة، التي تؤدي الى زيادة مشاكل المجتمع ومضاعفتها، واستنزاف في العقول، والطاقات والاموال، التي ينتفع بها غير العالم الاسلامي. وبذا يزيد الغرب من إحكام الطوق على العالم الاسلامي، ويتمكن من خلالها من زيادة استغلاله ونفوذه للبلدان الاسلامية.

ثم لابد من القول بان مؤسسات وادارات عديدة في مجال الثقافة، مشلولة في العالم الاسلامي، او معرضة للشلل، بسبب الازمات والتغيرات السريعة التي تطرأ على بلدان العالم الاسلامي ومجتمعاتها. بينما نرى ان هذه المؤسسات المثيلة في العالم الصناعي صلبة العود، وقوية البنيان. والسبب ان بلدان العالم الاسلامي تنفق على الثقافة من المال العام في معظمها، ومن هنا يكون للجهاز الحاكم القول الفصل فيما يخطط، وينجز في المجال الثقافي. اما في الدول الصناعية، فان اكثر من نصف الموارد المالية التي تنفق في صناعة الثقافة وانتاجها، هي من القطاع الخاص، وهذا مما ادى الى تميز الثقافة لديهم بتنوعها وتعدديتها، وبالتالي الى عطائها الجيد ومردوديتها.

وللثقافة مفاهيم وتعريفات عديدة، وهي على كل حال حصيلة معلومات متنوعة، ومتراكمة، واساليب في التفكير تتسع وتضيق، بحكم ارتباطها بقضايا الانسان عموما، وبما يتصل بالذاتية، ومجالات الهوية خصوصا. فالمثقف غير العالم المتخصص، وانما هو الشخص الذي يكون واعيا عن طريق حسه الاجتماعي، بانسانيته، سواء تعلق الامر بعصره او خارجه، وهذا هو الجانب الانساني في الثقافة. اما ما يحياه الفرد في هويته، وانتسابه الوطني والقومي والروحي، ويتفاعل معه، فهو الجانب الذاتي النفسي عند المثقف. ويمكننا القول بان الثقافة هي النسيج العام المتشابك، المؤلف من معارف ومعتقدات، وآداب وفنون، واخلاق وقانون، ومواصفات اجتماعية، وأية انشطة او عادات شخصية تكتسب من جانب أي عضو في المجتمع، والمثقف هو الفرد المتعلم، وصاحب المعرفة، والموقف الحضاري، والمفروض في الثقافة ان تصقل العقل وترهف الحس، وتقوي الوعي والادراك، لذلك كانت ضمن التربية، حقا لكل انسان، وواجبا يفرض عليه استيعابها. فالثقافة لها اثر على السلوك الفردي والجماعي، فيما يتعلق بالاخلاق والميول، والنزعات الفكرية، والسياسية والعرقية.

اما الثقافة التي ينسجم مفهومها مع المنهج الاسلامي، فهي التعبير عن مدى التقدم والرقي، في مختلف جوانب الحياة البشرية ومجالاتها. وابراز ما يبدعه الانسان من خلال تفاعلاته مع الوجود المحيط به، والذي سخّره الله له، ولترشيد عقيدته، وقيمه الانسانية، وابراز الخصائص الكامنة فيه من فكر وسلوك، يتواكب مع الواقع الذي يعيشه الفرد والمجتمع، وفق معايير ومضامين اسلامية، تنبع من العقيدة الاسلامية الخالصة.

ولما كانت الثقافة هي قوام شخصية الامة، والمعبرة عن امانيها وتطلعاتها، والدعامة الحقيقية لوحدتها الشاملة، فانه من الضروري وضع سياسة ثقافية اسلامية موحدة، بالتنسيق المتكامل، والتكافل الثقافي الاسلامي، مع الايمان بالدور الرائد للثقافة الاسلامية، وأهميتها لخدمة البشرية، ولما يقع على كاهل الامة الاسلامية من مسؤولية الحفاظ على التراث الاسلامي، ونشر اللغة العربية بين المسلمين، لنشر الاسلام عن طريق فهم القرآن الكريم والسنة النبوية.

ومن هنا جاءت اهمية وضع استراتيجية ثقافية اسلامية مستهدفة الفرد المسلم، والامة الاسلامية، والبشرية عموما، مع التأكيد على الهوية الحضارية الاسلامية. والعمل على تقوية عناصر الابداع والتقدم العلمي، مع استيعاب الانتاج العلمي، والعمل على تطوير الدراسات والامكانات واكتشاف مستمر للمجالات العملية المجهولة. وبالتالي احتلال المكانة الطليعية التي ارادها الله لهذه الامة، بامتلاك كل عناصر القوة والعزة. مع إغناء الثقافة الانسانية، باعتبارها عنصر تعاون حضاري عالمي، وذلك في شتى المجالات المعنوية منها والمادية، من خلال تقوية كل عناصر الابداع واجوائه المناسبة، والدفع نحو تحقيق تواصل انساني بين مختلف الشعوب، والسعي باخلاص الى اذكاء الحس الاخلاقي، الذي ينبع من الفطرة الانسانية. وتقوية الميول الانسانية نحو تحقيق العدالة الاجتماعية، ونفي مظاهر الظلم والتعدي على حقوق الشعوب المستضعفة، وامتصاص خيراتها، وسلبها ارادتها الحرة في صنع مستقبلها. ومن اهداف الاستراتيجية كذلك العمل على نفي كل مظهر من المظاهر التي تتنافى وحقوق الانسان، لتحقيق الكرامة الانسانية، ويعني ذلك الوقوف بحزم امام كل نوع من انواع التفرقة العنصرية، والجغرافية، والطائفية، والقومية والعشائرية والطبقية.

اما قضايا الثقافة الاسلامية، فتتمثل في مجالات الفكر الاسلامي، ومختلف اوجه النشاط الانساني، القائم على التصور الاسلامي، بحيث تستوعب سائر جوانب الحياة الانسانية. كما ان بعض هذه القضايا مرتبط بالمحافظة على القيم الثقافية، ومتصل بعملية احياء التراث الثقافي الاصيل ذي الجذور الراسخة. وهناك قضايا اخرى لها علاقة باعادة صياغة المفاهيم الثقافية، وفقا لتلك القيم، بما يثري مضامينها بالتصورات الاسلامية المستمدة اساسا من القرآن الكريم، لتكون الثقافة الاسلامية قادرة على الصمود في وجه التحديات الثقافية المعاصرة، على النحو الذي يقوي الصلاة الثقافية القائمة بين المسلمين.

ولا يمكن في وقتنا الحاضر لأية ثقافة ان تعيش مستقلة بذاتها، فقد اصبحت التعددية الثقافية والترابط حقيقة قائمة. وهذا لا يعني ان يظل المسلم منفتحا على انواع المؤثرات الثقافية كافة، دون استثناء او انتقاء، بل يتعين على المسلمين وضع حدود للنقل عن الثقافات الاجنبية، واتباع نهج انتقائي حيالها، على الاقل في الفترة الراهنة، لحين قدرتنا على صناعة وانتاج وابداع ثقافة اسلامية عصرية، قادرة على المنافسة والصمود امام الثقافات الاجنبية وغزوها ان امكن في عقر دارها.

وتواجه الثقافة الاسلامية تحديات داخلية، داخل الاقطار الاسلامية نفسها، ومحاولة تقليص الثقافة الاسلامية وحصرها في اضيق الحدود، بربطها ببعض اتجاهات محلية منفصلة، ووجدت هذه السياسة مباركة من بعض الدوائر الاجنبية، كي تباعد بين المسلمين، لان في تجمعهم قوة لهم، وفي ثقافتهم عنصر تحد لاعداء الاسلام والمسلمين. اما التحديات الخارجية فهي صعبة المواجهة، فالتقدم التكنولوجي والعلمي يسير بتسارع كبير، مخلفا وراءه مشاكل عديدة معظمها ثقافية ذات طابع عالمي. وهناك التبعية الثقافية، او الغزو الثقافي الغربي للعالم الاسلامي، والعولمة الثقافية، والثورة المعلوماتية. وهذه كلها تحديات خارجية تتطلب من المسلمين العمل بجد ومثابرة للحفاظ على الهوية الثقافية الاسلامية، بقيمها وعطائها وابداعها. ليعيدوا الثقافة والحضارة الاسلامية امجاد الماضي، بمفهوم عصري، متقدم متطور متجدد. فالمسلمون بحاجة الى مزيد من التكنولوجيا والعلوم، وتوسيع اطر المعرفة، وتزداد الحاجة في مجال العلوم الاجتماعية، حيث تكثر الافتراضات والنظريات التي وان كانت تدعي العلم، الا ان لها آثارا ضارة بخصوص مفاهيم جوهرية، متعلقة بالانسان والمجتمع والتاريخ والسياسات والعلاقات الدولية.

اما المجالات التي يتحرك في اطارها العمل الثقافي الاسلامي، فهي مجالات تصب في اتجاه عام، هو خلق الحوافز التي تؤدي الى تحقيق القدر المناسب والمتاح من الوحدة الثقافية بين المسلمين. فالعمل الثقافي الاسلامي هو حجر الاساس في بناء المجتمع الاسلامي الجديد، على هدى الاسلام وسماحته، ويسره ومرونته. وانطلاقا من ذلك، فان مجالات عمل الثقافة الاسلامية تتوزع على المحاور التالية:

الانتاج الفكري:

ويتمثل ذلك باعداد البحوث والدراسات التي تتناول القضايا الحيوية في العالم الاسلامي، من جميع الجوانب السياسية والتاريخية والفقهية، والقانونية والفلسفية، والاجتماعية والاقتصادية. بالاضافة الى ترجمة البحوث الاجنبية ذات الاهمية الخاصة، الى لغات الشعوب الاسلامية.

٢ـ اللغة العربية ولغات الشعوب الاسلامية:

العمل على نشر لغة القرآن الكريم، لفهم الاسلام والسنة الصحيحة، ووضع المعاجم المشتركة للغات العالم الاسلامي، واحداث جوائز للتأليف باللغة العربية.

٣ـ الآداب والعلوم الانسانية:

النهوض بالفكر الاسلامي المعاصر، ودراسة ازماته، وتخطيط مشاريع تطويره وبلورته. واعادة طرح العلوم الانسانية والاجتماعية والفنون والآداب من منظور اسلامي، واعداد كتب منهجية في هذه الموضوعات. وتشجيع بحوث الاقتصاد الاسلامي، والدراسات التي تبرز وضع العالم الاسلامي، كمجال واسع، يمتلك الشروط اللازمة لتكوين كتلة كبرى مؤثرة بشكل فعال في التطور الدولي، ونشر هذه الدراسات على اوسع نطاق. والاهتمام بانتاج ادب الاطفال وتعميمه ونشره، وترجمته الى لغات الشعوب الاسلامية.

٤ـ الاعلام ووسائل الاتصال:

ترشيد وسائل الاعلام بما يلائم المعتقدات الاسلامية. وتسخيرها لنشر الثقافة الاسلامية. وتشجيع التبادل الاعلامي، والانتاج السينمائي والفني الملائم. ودعم القدرات التكنولوجية في مجال انتاج المواد الاعلامية، والنهوض بالصناعات الثقافية، وتطويرها لما لها من دور في تنمية معارف الشعوب وتكييف وجدانها.

٥ـ التربية والتعليم:

اعادة النظر في البرامج التعليمية لتستوعب تدريس الثقافة الاسلامية، في جميع مراحل التعليم، والعمل على توحيد هذه البرامج، مع مراعاة الخصوصية المحلية للاقطار الاسلامية. وتطوير الاجهزة الثقافية والتربوية، لتواكب دورة المعارف العلمية المعاصرة. وتعميم انشاء المكتبات وتجهيزها بالكتب الاسلامية، ومعارقها، والاجهزة المكتبية الحديثة، مع تشجيع تبادل الطلبة والاساتذة بين جامعات البلدان الاسلامية.

٦ـ دور المسجد واعداد الائمة في نشر الثقافة الاسلامية:

ضرورة العمل على اعادة الاعتبار للمسجد، باحياء دوره المتكامل في نشر الثقافة الاسلامية، واشاعة قيم الاسلام في المجتمع من تكافل وتآزر، وتعاون، وتقوية التربية الروحية في المحيط الاسلامي. مع اعداد متميز للوعاظ بكفاءات عالية، وفهم للاسلام بروح العصر، وقدرتهم على مخاطبة الجماهير الاسلامية بخطاب اسلامي يعيش روح العصر ولا يتنافر او يتقاطع معه، لان الاسلام يصلح لكل زمان ومكان. فهو اسلام غير متعصب ولا متزمت، بل هو متجدد متطور بحسب الزمان والمكان، دون ان يخرج عن الثوابت في العقيدة والقيم الاسلامية.

٧ـ دور الاسرة المسلمة في نشرة الثقافة الاسلامية:

العمل على توجيه وسائل الاعلام الى تناول القضايا والموضوعات التي تعالج اوضاع الاسرة المسلمة، بما يوفر لها المناخ الطبيعي للاضطلاع بدورها في تربية الاجيال وتنشئتها على القيم الاسلامية. مع التركيز على الاسرة المنتجة وربط الاسرة المسلمة بها، حتى تساهم في عملية التنمية الشاملة للمجتمع والبيئة، بما يخدم الثقافة الاسلامية.

٨ـ اهمية ثقافة الطفل المسلم:

الاهتمام بثقافة الطفل، ووسائل انتاجها من كتب وصحافة سمعية، وبصرية ومكتوبة، ومسرح، وسينما، وملتقيات، ومخيمات، ومسابقات ثقافية متنوعة، مع العناية بأدب الطفل والتأليف فيه، بأسلوب ابداعي مبتكر، يكون منطلقه التراث الثقافي والادبي الاسلامي.

٩ـ البحث العلمي:

العمل على التنسيق والتكامل بين الجامعات والمعاهد والمؤسسات لانتاج برامج بحثية تخدم العالم الاسلامي وشعوبه، مع تبادل الخبرات، وتشجيع الزيارات لاعضاء هيئات التدريس في الجامعات الاسلامية، والتنسيق فيما بينها في مجال التخصصات العالية، والعمل على انشاء جامعات تكنولوجية راقية في المستوى العلمي، تستقبل خيرة الشباب المسلم، لاعدادهم اعدادا علميا متقدما، ليكونوا نواة علماء العالم الاسلامي وتطويره العلمي.

١٠ـ التراث الاسلامي وتراث فلسطين وثقافتها:

وذلك من خلال ابراز المقومات الاسلامية للثقافة الاسلامية، وتحديد مفهوم التراث الاسلامي، ونشر الوعي به، وصونه والمحافظة عليه. واعطاء اهمية خاصة بالقدس وفلسطين. مع اجراء احصاء وجرد كامل لكل المعالم العمرانية التراثية، والآثارية الاسلامية فيها، ودعم المراكز المتخصصة بالمخطوطات، والمساعدة على صونها، وتوثيقها ونشرها. مع المحافظة بكل الوسائل على الهوية الثقافية للشعب الفلسطيني، امام الهجمات الصهيونية، ومحاولاتها لطمس هذه الثقافة وسرقتها، واضعاف القضية الفلسطينية، مع العمل بقوة وجدية لتمكين الشعب الفلسطيني من الحفاظ على تراثه وثقافته وفنونه وهويته.

١١ـ الفنون والحرف:

وذلك من خلال تعهد التراث المتمثل في الفنون والحرف، والمحافظة على اصالته، وايجاد قنوات معاصرة، تسهل مساهمة الفنون الاسلامية في النهوض بالحياة والارتقاء بها. مع احياء صور الابداع والابتكار التقليدية، واستمرارها كتراث حي، وادراجها في خطط التنمية. وانشاء شبكة اتصال بين المؤسسات والوكالات والهيئات المعنية بالحفاظ على المبتكرات الفنية الحرفية، وتنميتها وتشجيعها.

١٢ـ الثقافة الشعبية:

العمل على تدعيم البنيات الثقافية، بما يسمح بتحقيق التحولات الاجتماعية والاقتصادية، والذهنية على ضوء المفاهيم الاسلامية. وايجاد الصحافة التعليمية، ومحاربة الامية، واستحداث بعثات او روابط اسلامية، تؤمن للمسلمين تعلم اصول دينهم، ولغة القرآن الكريم. ووضع مخططات لتوعية المرأة، وادراجها في الحياة الثقافية والاقتصادية، لتساهم في التنمية الشاملة للمجتمع. مع الاهتمام بثقافة العمال، وتمكينهم من الانسجام مع التغيرات التي يخضعون لها، في اطار ثقافي ومعرفي، مستمد من القيم الاسلامية.

١٣ـ التبادل والحوار الثقافي:

انشاء هياكل محلية في كل دولة تسعى لرفع مستوى استيعاب ثقافات مختلف البلدان الاسلامية، وتفهم الاوضاع الخاصة بها، وتمكينها من الادوات والمواد اللازمة لذلك، واقامة حوار مع العلماء والمفكرين والباحثين غير المسلمين، الذي يشتغلون في موضوعات ترتبط بالعالم الاسلامي. وتشجيع تبادل العلماء والباحثين والادباء، والفرق الفنية، والمسرحية من البلدان الاسلامية وغيرها من الدول. والعمل على تشجيع السياحة بين اقطار العالم الاسلامي، وتنظيم المعارض الفنية والحرفية فيما بينها.

١٤ـ وسائل التنفيذ:

يمكننا تلخيص ذلك في النقاط التالية، ومن خلال:

١ـ المؤسسات الدينية العامة، والمؤسسات السياسية والتشريعية، والتنفيذية، والقضائية، وتطوير نظمها واجراءاتها، ويكون التنفيذ عن طريق المؤسسات التابعة للدول، او مؤسسات القطاع الخاص.

٢ـ اقامة المؤسسات والمرافق الثقافية، وتوفير الموارد البشرية والمالية اللازمة للتنمية الثقافية وتطوير اجهزتها. فالتنمية الثقافية هي اساس التنمية الاقتصادية والاجتماعية السليمة، وان الاستثمار فيها ضرورة تنموية، وتعميم المراكز الثقافية في البلدان الاسلامية، مع توفير الموارد اللازمة لها لتحقيق اهدافها.

٣ـ التعليم في مختلف المراحل، فالتربية تعتبر اضمن وسيلة لاستمرار الثقافة عبر الاجيال، لذلك يجب تعليم العلوم الاسلامية في المدارس العامة، واعتبار مادة التربية الاسلامية اجبارية للمسلمين، ودعم تدريس الحضارة والثقافة الاسلامية في جميع المؤسسات الاسلامية.

٤ـ مؤسسات البحث العلمي، وذلك عن طريق اعداد بحوث في مجال الثقافة والحضارة الاسلامية، مع ضمان نشر واسع لاعمالها، ودعوة الباحثين للمساهمة في التثقيف الشعبي، بالقاء المحاضرات باللغات الوطنية، عبر اجهزة الاعلام، بحيث يقدمون فيها نتائج ابحاثهم، بأسلوب مبسط يفهمه عامة الناس.

٥ـ التربية الاسرية والعناية بالمرأة، بحيث يتم تنفيذ برامج تربوية اسلامية موجهة لصالح المرأة، بالتعاون مع مؤسسات البحث العلمي والمؤسسات التربوية.

٦ـ المجامع العلمية والجمعيات الاختصاصية الرسمية والاهلية، بحيث يتم استعمال هذه الجمعيات كأداة اتصال جماهيرية.

٧ـ المهرجانات والمؤتمرات والندوات، والمعارض الفكرية والفنية.

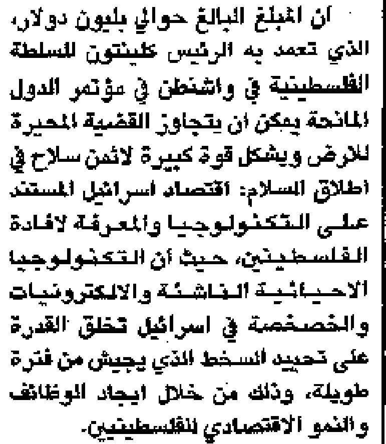
٨ـ تطوير الصناعات الثقافية، وانتاج افلام للسينما، ومسلسلات للتلفزيون للتعريف بالثقافة الاسلامية.

٩ـ انشاء صندوق للانماء الثقافي يمول من المساعدات المقدمة من المقتدرين، او من خصم نسبة مئوية من القروض التي يقدمها البنك الاسلامي للتنمية للدول الاعضاء. وتطوير وظيفة الاوقاف الاسلامية بحيث تخدم الثقافة الاسلامية وتشجيعه وديمومة استمرارها من خلال وقف الاوقاف لتمويل العمل الثقافي، بالتعاون مع صندوق الانماء الثقافي.

١٠ـ عقد اللقاءات وتبادل الزيارات، وتعزيز المهرجانات والمؤتمرات والندوات والمعارض فيما بين الدول الاسلامية، مع تبني مشاريع ثقافية اسلامية كبرى كالموسوعات الاسلامية.

حوار مع رئيس بلدية موسكو الذي قد يرشح نفسه خليفة للرئيس المريض

اجرى المقابلة يوري لوزكوف


لوزكوف

هنالك طامحون كبار لخلافة الرئيس الروسي المريض، ومع ان رئيس بلدية موسكو، يوري لوزكوف قد حول المدينة الى موسكو كبرى تتلألأ بالاضواء فان عليه ان يكسب افئدة الروس الآخرين.

وقد اجرت مجلة نيوزويك مقابلة مع لوزكوف في الغرفة الحمراء الواسعة المزخرفة في بلدية موسكو:

س: هل ستخوض الانتخابات لمنصب الرئيس؟

ج: انني لا امنع الناس من التفكير بما يريدون، لكنني لم اعلن عن رغبتي في ترشيح نفسي، ومثل هذه الاعلانات قد تجيء اذا رأينا المرشحين ضعفاء.

س: هل ستسمح صحة الرئيس يلتسين له بانهاء فترته الرئاسية؟

ج: لست طبيباء تمر اوقات يعاني خلالها من مشاكل، وعليه ان يقرر فيما اذا كان يستطيع ادارة الدولة بكفاءة، فالرئيس وحده يستطيع ان يجيب على سؤالك.

س: ما هي اهمية موت غالينا ستاروفوتيوفا السياسية الليبرالية البارزة التي اغتيلت مؤخرا في سانت بطرسبرغ؟

ج: ان موت اي شخص فاجعة، وقد كانت شخصية سياسية كبيرة ذات رؤية جيدة لمشاكل الدولة.

س: هل ينبغي اغلاق الحزب الشيوعي نتيجة عدم قيام زعيمه بشجب الكلام المعادي للسامية الذي يطلقه الجنرال البرت ماكاشوف، احد اعضائه البارزين؟

ج: لن يكون تصرفا ديمقراطيا اغلاق الحزب بسبب تصريح – حتى وان كان شرسا – يطلقه نائب شيوعي واحد، وانا آسف فعلا ازاء حقيقة ان الحزب الشيوعي لم يجد القوى للاسامية المتطرفة للجنرال ماكاشوف.

س: لقد اسست حزبا جديدا «الوطن الام»، قائلا انه ستأخذ افضل الافكار من اليسار واليمين، فماذا يمثل حزبك؟

ج: يتمثل مبدأنا في ان علينا بالطريقة الرأسمالية وتوزيع نتائج هذا العمل وفق المبادىء الاشتراكية، انني أؤمن باقتصاد السوق، بشبكة امن اجتماعي، بالديمقراطية والانتخابات الحرة، فنحن لسنا يساريين او يمينيين.

س: يقال انكم تتفاوضون مع الزعيم الشيوعي غينادي زوغانوف، فما هي النتائج؟

ج: لن يكون هنالك اي ائتلاف مع زوغانوف.

س: وماذا عن الائتلاف مع زعيم الحزب الليبرالي غريغوري يافلنسكي؟

لم يتم التخطيط لاية تحالفات مع اليمين المتطرف مثل اناتولي شوبيس وايغور غايدار، وفيما يتعلق بيافلنسكي، فاننا صديقان شخصيان وانا احترم مواقف حزبه. كما اننا نتبادل المشاورات.

س: ما هو تقييمك للمهمة التي يقوم بها رئيس الوزراء بريماكوف؟

ج: انه يحاول، والبعض يصف الحكومة بانها حكومة يسارية، لكن ما يفترض بأنها حكومة يسارية تتبنى معيارا حزبيا يمينيا.

س: لكنك لم تسمح ببيع العقارات، فما هو رأيك في الممتلكات الخاصة؟

ج: لن نبيع الارض، فنحن نقوم بعمليات خصخصة تستند الى القيمة الحقيقية للممتلكات، على عكس شوبيس الذي قام بها على اساس اهدافه السياسية، وعندما لم يجد مشترين تخلى عن الملكات مقابل لا شيء تقريبا.

س: ماذا عن العلاقة الامريكية الروسية؟ هل ابتعدت روسيا عن امريكا؟

ج: لا اتذكر اي عمل يشير الى ابتعاد روسيا عن امريكا، لكن امريكا التي تسيطر على صندوق النقد الدولي ارتكبت اخطاء كثيرة وقام الصندوق بمعاملة روسيا كبلد صغير يحتاج الى المساعدة، لكن لروسيا نظاما مختلفا جدا، وكانت توصيات صندوق النقد الدولي ازاء الخصخصة والاموال القيدة، غلطة مثلما كانت التوصيات لتخفيض التضخم بشكل كبير، غلطة ايضا، ولم يضع صندوق النقد الدولي بموقف الاغلاط التي ارتكبتها روسيا، حيث من المفروض ان يعرف الصندوق كيف يتم تحويل اقتصاد مركزي الى اقتصاد سوق.

س: يقول النقاد ان كثيرا من المساعدات لروسيا قد تم تبديده، وان كثيرا منها قد انتهى بها المطاف في بنوك سويسرية فهل توافق على هذا؟

ج: لا اعتقد ان جميع اموال المساعدات اعيدت من خلال ايد وسخة الى البنوك الغربية، وقد تم «استنزاف» الكثير منها، ولم يتم استثمارها في وظائف جديدة او انتاج جديد، وهذه الاموال لم تعلم روسيا انتاج منتوجاتها الخاصة بها، وكان ذلك لمصلحة الاقطار الغربية لانها احتفظت بوظائفها وارباحها.

س: الى اي مدى ستسمح بحرية الصحافة اذا اصبحت رئيسا؟

ج: انني اقول اكتبوا او اذيعوا ما تشاؤون لكن لا تتهجموا علي فاذا تهجمتم علي فانني سآخذكم الى المحكمة وسوف اكسب، وقد فعلت ذلك ٤٢ مرة.

س: لماذا لم يتم حمل اية جريمة ضد سياسي كبير او صحفي في موسكو؟

ج: هذه قضية صعبة جدا، استطيع القول ان هنالك نشاط اجرامي اكثر نتيجة اخفاقات الاصلاحات الاقتصادية وهنالك حالات قتل ذات علاقة بالتجارة، وحالات قتل سياسي.

س: هل تعتقد ان اللاسامية والفاشية في تزايد؟

ج: لقد انحسرت هذه الظاهرة في الماضي، لكنهما تتزايدان في الحياة اليومية.

س: تبدو انك على طريق صدامي، سياسيا مع الجنرال ليبيد، فكيف تقيمه كمنافس محتمل؟

ج: انني لا اواجه الجنرال ليبيد في اية اوضاع سياسية، فالجنرال ليبيد حاكم منطقة كراسنويارسك، وهي مهمة صعبة بالنسبة له لانه جنرال، وهذه الوظيفة تتطلب قدرا كبيرا من الحرفة الاقتصادية، وانا اتمنى له النجاح.

س: نقادك يتهمونك برأسمالية محاباة الاقارب: تكافىء الاصدقاء والمؤيدين السياسيين بالفرص التجارية، فكيف ترد على ذلك؟

ج: بالطبع هنالك جانب من الصحة، فانا اعتقد ان اولئك الناس الذين يريدون العمل اصدقائي، وانا احاول ان اساعد كل شخص يحبني واعتقد انني نجحت.

س: ان امريكا محبطة جدا ازاء الدور الذي تقوم به روسيا لرفع العقوبات عن العراق، فهل تؤيد رفع العقوبات؟

ج: انني لا اريد من العراق ان يكون عدوانيا او يطور اسلحة ذرية او كيماوية، وعلينا ان نعارض اية اعمال قد يقوم بها العراق لتطوير اسلحة الدمار الشامل، ويجب ان تكون المعارضة بكل الوسائل الواردة في ميثاق الامم المتحدة فاذا اقدم العراق على اجراءات تتجاوز اطار الامم المتحدة فان روسيا تملك الحق في اعطاء وجهة نظرها، وعندما نتحدث عن مواضيع اخرى فانني لا افهم لماذا تم التخطيط لقصف كوسوفو، فجميع الاقطار الاوروبية تقريبا تواجه نفس المشكلات العرقية المتداخلة – اسبانيا وانجلترا وايرلندا وتركيا، وقد تم اختيار يوغوسلافيا لان هنالك صراعا داخليا مع المهاجرين الالبان، وقد اتخذت الولايات المتحدة قرارا بالقيام بعمليات غير مخطط لها تتجاوز حدود العقل، وروسيا بطبيعة الحال تعارض مثل هذه الاعمال.

س: هل تعتقد ان الاتحاد السوفياتي كان امبراطورية شريرة؟

ج: بالطبع، وانا عملت على تقوية تلك الامبراطورية الشريرة وقد شغلت مناصب رفيعة في العالم القديم، وكنت لسنوات كثيرة رئيس شركة كبيرة للانتاج العلمي، ثم عملت في الوزارة الكيماوية، وبالطبع كنت ارى ما كان يجري وانا لم اكن راضيا عن كل شيء – بعيدا من كل شيء.

نيوزويك

النمو الاقتصادي سوف يحقق السلام والاستقرار في الشرق الاوسط

بقلم غلين ياغو

ان المبلغ البالغ حوالي بليون دولار، الذي تعهد به الرئيس كلينتون للسلطة الفلسطينية في واشنطن في مؤتمر الدول المانحة يمكن ان يتجاوز القضية المحيرة للارض ويشكل قوة كبيرة لاثمن سلاح في اطلاق السلام: اقتصاد اسرائيل المستند على التكنولوجيا والمعرفة لافادة الفلسطينيين، حيث ان التكنولوجيا الاحيائية الناشئة والالكترونيات والخصخصة في اسرائيل تخلق القدرة على تحييد السخط الذي يجيش من فترة طويلة، وذلك من خلال ايجاد الوظائف والنمو الاقتصادي للفلسطينيين.

ان التجارة والتصحيح الاقتصادي والتغيير التكنولوجي تخلق مجموعة من المحركات التي تحرك عملية السلام المستقبلية، وسوف تكون الالة الثابتة للنمو والسلام، وبشكل متزايد، متمثلة في المقاولين والمديرين في الشرق الاوسط الجديد الذين سيكونون مسؤولين عن الاسواق والمساهمين والعملاء على بعد الاف الاميال، فالاسواق لا يمكن ان تغفر للعبث السياسي لاي توجه متطرف، فهي تستطيع ان تخفف الاطراف الحادة للصراع الاقليمي، وتضبط عملية السلام افضل مما تستطيعه الحكومات.

ان السيادة الاقتصادية والسلام سوف يتقرران في نهاية المطاف من خلال النمو الاقتصادي ووصول راس المال وليس العقارات.

لقد تدفق على اسرائيل رأسمال مشاريع اكثر من اي بلد اخر في العام الماضي، فارتفع من ٢٦٤ مليون دولار الى ٤٢١ مليون دولار، مما ساهم في ٥٠ صندوقا ذات موجودات ثابتة تقارب بليوني دولار، ان رسملة الاسواق للشركات الاسرائيلية في وول ستريت تزيد عن ٢٥ بليون دولار، وفي تل ابيب ٤٨ بليون دولار، وتبلغ العائدات للشركات الاسرائيلية من تلك الاسواق ٤٧٪ و٤٥٪ على التوالي، وهي نسبة تزيد بكثير عن العائدات لاقطار السوق الناشئة ١٩٪.

يكتشف المستثمرون ان اقصر طريق الى الاقتصاد الجديد يجيء من خلال اسرائيل، فالاليات التجارية الجديدة في تكنولوجيا الزراعة والتكنولوجيا الاحيائية، والبرامج والالكترونيات محرك قوي للنمو، يوفر للمستثمرين والشركاء الاستراتيجيين بحوثا وتطويرا بأدنى كلفة، واقصر وقت دخول السوق لاي عملية تكنولوجية او ابتكار انتاج.

يمكن استخدام الوسائل الاقتصادية لتحقيق اهداف النمو الاقليمي والتكامل، حيث تتعثر السياسة ويكون ذلك على النحو التالي:

ضمان السلام: ان واحدة من العقبات المعيقة الاقل ذيوعا، لعملية السلام الحالية تتمثل في خطة اقامة مجمعات صناعية فلسطينية، فقد تم الاتفاق عليها في اوسلو لكنها لم تتم اقامتها حتى الان، وفي الوقت ذاته فان اجمالي الناتج المحلي بالنسبة للفرد الفلسطيني قد انخفض بأكثر من ٣٠٪ في السنتين الماضيتين، ولان المجمعات ستقام ضمن الكيان الفلسطيني فان انشاءها يمكن ان يوفر فرص عمل للفلسطينيين ويعالج الاهتمامات الامنية الاسرائيلية.

لا تستطيع اسرائيل ولا الفلسطينيون ان يمولوا المجمعات ويمكن هيكلة تمول المجمعات التي يدرها تأجيرها ان تحول السندات لانشائها مع الاسهم التي تساهم بها الارض والتي نصت عليها اتفاقيات اوسلو، وبسبب المخاطر يمكن هيكلة تعزيز الاعتمادات بشكل يتيح ترويج ديون المجمعات لاسواق رأس المال العالمية، ويمكن ان يصدر البنك الدولي تعزيز اعتمادات، مثلما فعل مع نظام الاتصالات في الاردن، بينما يمكن لاسرائيل والولايات المتحدة والدول الشريكة في السلام ان توفر ضمانة لدى البنك الدولي، واذا صدرت هذه السندات من قبل سلطة تنمية ثنائية مثل سلطة ميناء نيويورك – نيوجيرسي، فمن الممكن عندها ان يبدأ التعاون الاقتصادي بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

خصخصة اسواق الاسهم الاسرائيلية والاردنية والمصرية، فالحكومات ما زالت تلعب دورا مهيمنا جدا على اسواق رأس المال، ففي اسرائيل مثلا، يتم تحرير معظم المدخرات الى سندات حكومية، وبتحويل اكثر من ثلاثة بلايين دولار من الديون الحكومية الى سندات في اسواق العالم في اصدارات يسيطر عليه الشيكل فانها تفتح سوق رأسمال المحلي امام اصحاب المشاريع وتزيد السيولة.

اطلاق مؤشر اسهم شرق اوسطي اقليمي يمكن ان يقلص المخاطر امام اوراق المستثمرين المالية ويجتذب رأسمال جديد الى اسرائيل والاردن ومصر وحتى الى اسواق البورصة الفلسطينية الجديدة.

خلق سوق اقليمي لحقوق المياه، فقد بدأ الماء يؤثر على عملية السلام، ومن الممكن ان يسبب حروبا مستقبلية في الشرق الاوسط، ان تجارة السوق المفتوحة في حقوق المياه يمكن رسمها وفق سوق التجارة التي تسمح بانبعاث ثاني اكسيد الكبريت في الولايات المتحدة، حيث يمكن لسوق حقوق المياه ان تعرض اسعار السوق لتوجيه استخدام المياه وتوفير حوافز نقدية ومكافآت لجهود المحافظة على المياه، ويمكن لسوق حقوق المياه ان يعزز الابداع والمرونة ويوفر منطقا اقتصاديا وليس سياسيا يواجه اهتماما اجتماعيا وبيئيا رئيسيا.

هنالك اغنية اسرائيلية قديمة تقول: «سواء كان الامر جيدا او سيئا فليس هنالك تراجع عن الطريق التي امامك».

فمن أجل تحقيق تقدم في عملية السلام فان على المفاوضين ان يتذكروا شعار الحملة الرئاسية الاميركية في عام ١٩٩٢!! انه الاقتصاد وهو شيء سخيف.

لوس انجيلوس تايمز

هل يصبح كل زعماء العالم السابقين عرضة للمحاكمة على انتهاكات حقوق الانسان

بروس نيلان

الوقت يقارب منتصف الليل، وجورج بوش نائم في جناحه في احد فنادق موسكو عندما طرق الشرطة بلباس مدني باب الجناح، ومن خلال مترجم من وزارة الخارجية الروسية يعلن رجال الشرطة انهم سيعتقلون الرئيس الاميركي السابق بناء على طلب من العراق لتسليمه له، فهو متهم بجرائم حرب، بما فيها هجوم جوي خلال حرب الخليج استهدف ملجأ تحت الارض وقتل المئات من المدنيين.

يبدو هذا المشهد الخيالي بعيد الحدوث، لكنه من النوع الذي بدأ المسؤولون في واشنطن والعواصم الاخرى ينظرون فيه بجدية. فهو قريب جدا مما حدث مع رئيس سابق اخر، الجنرال التشيلي اوغستو بينوشيه اوغارتي، في مستشفى في لندن، في تشرين الاول الماضي، فقد ينتهي المطاف ببينوشيه بارساله الى اسبانيا للمحاكمة بتهم التعذيب والقتل الجماعي.

ان اسر الالاف من ضحاياه مبتهجون، كما ان نشطاء حقوق الانسان سعداء لان العالم قد لا يعود مأمونا للطغاة المتقاعدين.

لكن المسؤولين في الحكومات التي تتصرف على نحو جيد يشيرون الى ان القواعد التي يتم العمل بها الان لا تشمل بانها لا يمكن تطبيقها الا على الديكتاتوريين، فهنري كيسنجر له اعداء وكذلك يوجد اعداء لمارغريت تاتشر.

هنالك حكم في اعلى محكمة في بريطانيا بان بينوشيه غير مشمول بالحصانة الدبلوماسية، مما ابرز تطورا متميزا لكن غير ملحوظ سيتم الاخذ به في القانون الدولي.

ان الاساس الذي يقول ان الزعماء الوطنيين لا يمكن ان ينفذوا بالجرائم الجماعية والتعذيب موجود في الكتب منذ محاكمات جرائم الحرب في نورمبرغ وطوكيو، وهو اساس تعززه قرارات اتخذت في الامم المتحدة، كما تدعمه المعاهدات الدولية التي تحظر ارتكاب المجازر والتعذيب والارهاب. ان ما كان غائبا حتى الان هو التنفيذ، لكن المجتمع الدولي يضع مجموعة من القواعد والاجراءات التي تثبت فعاليتها بشكل مدهش، فالدافع للاصلاحات الاخيرة هو المذابح المخيفة التي ارتكبت في رواندا والبوسنة، وقد استجاب مجلس الامن الدولي بتشكيل لجان ذات هدف خاص متعلق بجرائم الحرب في لاهاي، وفي اروشا، تانزانيا، وفي شهر تموز الماضي بعثت ١٦٠ دولة مندوبيها الى روما لاعداد تشريع او نظام خاص لمحكمة دولية دائمة تتعلق بجرائم الحرب، وصوت ١٢٠ مندوبا لها، ورفضت الولايات المتحدة التصويت لكن المحكمة الجديدة ستظهر الى حين الوجود عندما يصادق ٦٠ بلدا على نظامها.

ان الرجل الذي يتزعم موجة حقوق الانسان في الوقت الحاضر، هو بالتازار غارزون، ٤٣ سنة، وهو قاضي تحقيقات في المحكمة الوطنية في اسبانيا فقد بدأ قبل سنتين النظر في انتهاكات حقوق الانسان بحق المواطنين الاسبان في الارجنتين، والتي اقترنت بتشيلي، من خلال خطة تسمى «عملية كوندوزه ومن خلال هذه الخطة قام بينوشيه وزعماء عسكريون اخرون في اميركا الجنوبية بتجنيد وحداتهم الميتة، من الشرطة السرية، لسحق المقاومة التي تواجه حكمهم وقد استنتج غارزون ان بينوشيه لا يغطيه المبدأ القانون الدولي، الذي يسمى بالحصانة المستقلة التي تحمي القادة الوطنيين من المقاضاة، ويقول غارزون ان هذا المبدأ لا ينطبق لان القتل والتعذيب ليس جزءا مشروعا من وظيفة رأس الدولة.

وقد وافق لوردات القانون في بريطانيا على هذا وينبغي على وزير الداخلية جاك شرو ان يقرر فيما اذا كان عليه ان يسمح باجراءات التسليم او اعادة بينوشيه، ٨٣ سنة، الى بلاده لاسباب انسانية.

ان قرار شرو يعتبر قضائيا وليس سياسيا، لكن توجه حكومة توني بلير العمالية ازاء حقوق الانسان يضغط عليه من اجل التسليم.

واذا احس شرو بالاغراء للسماح للديكتاتور بالذهاب الى بلاده فانه يواجه مأزقا اخر: وهو المبدأ المتميز للسلطة القضائية العالمية التي تعود الى ايام ذروة القرصنة عندما 'كانت اية دولة تستطيع التصدي للقرصنة في البحار العالمية.

وفي هذه الايام هنالك اتفاق كبير على ان التعذيب والمذابح المتعمدة جرائم بشعة تعطي الحرية لاي بلد لمحاكمة المتهمين بارتكابها.

روبرت باستور، عضو في مجلس الامن القومي في عهد كارتر يقول: ان بعض الجرائم تتجاوز الحدود وينبغي علينا ان نتابعها على ذلك النحو.

لذلك فان بريطانيا تستطيع محاكمة بينوشيه في محكمة انجليزية بدلا من ابعاده وتسليمه.

تحاول حكومة كلينتون ان تنأى بنفسها عن القضية وتضع توجها واضحا ازاءها، فقد يكون من المنطق بالنسبة للولايات المتحدة، التي كشف حرب ضد الارهاب، ان تؤيد محاكمة بينوشيه فمن المؤكد انه اصدر امرا بارسال قتلة لتفجير سيارة في موقف السفارة في واشنطن في عام ١٩٧٦ مما ادى الى مقتل شخصين لكن واشنطن تتخذ موقفين، فهي تقول انه تتوجب معاقبة الذين ينتهكون حقوق الانسان لكنها تقول في الوقت ذاته انه يجب احترام حكومة تشيلي الديمقراطية، وتصر تشيلي على وجوب اعادة بينوشيه الى وطنه. وعلاوة على ذلك فان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية، جيمس روبن يقول: ليس لدينا اية وجهة نظر ازاء القضية.

يقسم المسؤولون الاميركيون على انهم لم يعودوا يخشون من كشف اية اسرار عن دعم السي اي ايه لبينوشيه، او لانقلابه عام ١٩٧٣ ضد رئيس تشيلي الاشتراكي سلفادور اليندي، وهم يقولون ان ما يقلقهم هو استقطاب ليساري جديد خطير في تشيلي اذا تمت محاكمة بينوشيه في الخارج لكنهم بعد هذا يدعي المسؤولون الاميركيون انهم يحاولون ان يظهروا للحكومة التشيلية ان عليها ان تتخذ القرارات الصعبة التي تحتاج الى اتخاذها وتتعهد بمحاكمة بينوشيه بنفسها، وبطبيعة الحال، يتمتع بينوشيه بالحصانة في بلاده ولا يعتقد احد انه ستتم محاكمته فيها حتى وان لم يكن يملك الحصانة.

لكن للولايات المتحدة سجلا غريبا في هذه المنطقة، ففي كانون الاول ١٩٨٩، ارسل بوش القوات الى بنما والقت القبض على مانويل نوريغا واقتادته الى فلوريدا للمحاكمة ليواجه اتهامات لتهريب المخدرات، ولم يكن لادانة نوريغا اية سابقة لانه كان زعيما اجنبيا في السلطة لكن القضاة قالوا انهم لا يستطيعون تجاهل جرائمه الفظيعة.

وقد احتج نوريغا بان الولايات المتحدة لم تملك اية سلطة قضائية عليه منذ اعتقاله، وان غزو بنما انتهك القانون الدولي لكن المحاكم الاميركية قالت ان طريقة اعتقاله لم تكن ذات علاقة بالموضوع، فادين نوريغا وحكم عليه بالسجن لمدة اربعين سنة.

ان مأزق بينوشيه قد يدفع حكومة كلينتون لالقاء نظرة اخرى على المحكمة الجنائية الدولية التي ستولد قريبا فقد رفضت واشنطن التوقيع في الصيف الماضي خوفا من ان يقوم المحققون المتمسكون جدا باثارة قضايا تافهة او صغيرة تتعلق بجرائم الحرب ضد القوات الاميركية في الخارج او حتى من صانعي القرارات في الداخل.

والان، اذا بدأت المحاكم في كل انحاء العالم تتدخل كما فعل غارزون، فقد تقرر الولايات المتحدة ان محكمة تقوم بشكل جيد وباجراءات راسخة يمكن ان تكون افضل من القلق حول القرع على الباب في منتصف الليل.

التايم

خسائر اسرائيل في جنوب لبنان تثير الجدل من أجل الانسحاب منه

ديبورا سونتاغ

قطع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو جولته خارج البلاد لاعادة النظر في احتلال الجيش الاسرائيلي لجنوب لبنان منذ أمد بعيد، وذلك بعد مقتل سبعة جنود اسرائيليين.

وفي الوقت الذي يشتد فيه الجدل في اسرائيل حول سياستها ازاء لبنان، فان موجة الخسائر الاخيرة قد زادت الضغط على الحكومة الاسرائيلية للتفكير في انسحاب من طرف واحد من جنوب لبنان بعد احتلال دام عشرين سنة.

في نهاية يوم من المعارك الضارية بين الجنود الاسرائيليين ومقاتلي حزب الله الذين تدعمهم ايران، قتل جنديان شابان عندما نسف لغم عربتهما المصفحة، وكان نتنياهو عندها في لندن، فألغى زيارة لاسبانيا واطلق عبارات نارية.

قال نتنياهو في لندن قبل العودة بعد ظهر حافل بالاجتماعات حول الاستراتيجية اننا نتعرض لهجوم اجرامي من قبل حزب الله، الذي يحاول ان يجبرنا على مغادرة لبنان دون تحقيق هدفنا هناك، ان جنودنا يتصدون ببطولة للهجمات، وانا اقول اننا لن نضع ذيلنا بين رجلينا ونرحل.

لكن نتنياهو اضاف انه يرغب في النظر في اقتراح من وزير الخارجية اريل شارون والذي وجده البعض مثيرا للدهشة حيث ان شارون الصقوري الذي قام كوزير للدفاع بقيادة الغزو الاسرائيلي سيء الطالع، للبنان في عام ١٩٨٢ بعد سلسلة من الهجمات على اسرائيل من قبل المقاتلين الاسلاميين المتواجدين هناك يقف الان الى جانب الحمائم الاسرائيليين حول هذه القضية فهو يؤيد سحب القوات. مع انه يقترح ان يكون انسحابا تدريجيا يصاحبه تهديد بانتقام شديد من اي توغل للمقاتلين الاسلاميين الى شمال اسرائيل.

في بئر السبع، تدفق الالاف على المقبرة العسكرية في جنازة ايال كوهن بعد مقتل هذا الجندي البالغ من العمر عشرين عاما وجاء مئات الجنود مباشرة من الجبهة اللبنانية، وهم بكامل الزي العسكري واقام المحزون تلة من اكاليل الزهور التي كانت ما زالت مغطاة بورق السولفيان ووضعوها على القبر.

والقى نسيب الجندي القتيل، وهو مقاتل سابق في لبنان، كلمة التأبين وقال: ان نهر لبنان مشبع بالدماء على الحكومة ان تقرر فيما اذا كانت ستجتاز ضفة النهر للسلام او ضفة النهر للحرب هنالك.

هنالك ٢٢٠٠ جندي اسرائيلي في شريط من جنوب لبنان للتصدي لما تصفها اسرائيل بحرب رجال العصابات التي يشنها المقاتلون المسلمون الشيعة الذين تدعمهم ايران.

يقول المعارضون الاسرائيليون ان وجود الجيش الاسرائيلي هو الذي يديم سفك الدماء.

لقد بدأ الصراع في السبعينات عندما ابعدت منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات، والموجودة الان في غزة، ابعدت الى جنوب لبنان واخذت تشن هجمات على اسرائيل بمساعدة حزب الله واخرين.

واجتازت القوات الاسرائيلية بقيادة شارون الحدود لتصل الى بيروت وتقصف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والمواقع العسكرية، وقد جرت اسرائيل على نفسها الشجب الدولي لكنها اخرجت الفلسطينيين الى تونس، وانسحب الاسرائيليون اخيرا الى جنوب لبنان وركزوا على منع حزب الله من قصف المستوطنات في شمال اسرائيل.

ومنذ ذلك الحين ظلت اسرائيل موجودة هناك حتى عندما بدأ المستوطنون في شمال اسرائيل يؤيدون انسحابها.

ومع استمرار الحرب المتدنية المستوى في جنوب لبنان تضاءل تساهل الجمهور الاسرائيلي ازاء الاحتلال فقد اظهر استطلاع نشرته صحيفة معاريف ان ٤٠٪ يؤيدون انسحابا من طرف واحد، بعد ان كانت النسبة ٣٢٪ في اذار الماضي، و١٦٪ في شباط عام ١٩٩٧.

وقد اجري الاستطلاع بعد مقتل الجنود السبعة.

في نهاية اسبوع الجنازات المتلفزة اخذ قرف الناس من القتال في لبنان يزداد وضوحا فعندما اعلن مكبر صوت حافلة عن مقتل كوهن صمتت مجموعة من الاسرائيليين المسافرين من القدس الى تل ابيب بعد ان كانوا يلهون ويلعبون وقد صاح بعضهم: «لا» او «ليس مرة ثانية» وبكى البعض الاخر.

لقد ظهرت الصور التي تقطع القلوب بلا توقف على التلفزيون الاسرائيلي وقد عرض برنامج اخباري شريط فيديو منزليا صورة جندي قتل في الاسبوع الماضي واظهر الشريط ذلك الجندي اريل بيرتيز ٢٢ سنة ممتزا بزيه العسكري يتوسل لامه ان تقف الى جانبه امام الكاميرا وقال للكاميرا: امي لا تريد تصويرها لانها خائفة لن يحدث لي اي شيء لا تقلقي.

ونشرت الصحف على صفحاتها الاولى دعوات لانهاء الصراع وقالت يديعوت احرونوت اليومية اقدم على المبادرة يا نتنياهو، فجنوب لبنان ليس ارض اجدادنا، انها ارض اجنبية مشبعة بالدماء ولا نحتاج اليها.

ان القتلى السبعة يرفع عدد الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في لبنان في هذه السنة الى ٢٢ وفي العام الماضي قتل ٣٩ بزيادة عن معدل السنوات السابقة الذي بلغ ٢٥ وكان مسؤولو الجيش الاسرائيلي يأملون في ان تكون حصيلة هذه السنة متدنية بذلك يخف الضغط الذي ظهر في العام الماضي من اجل الانسحاب.

«قال لنا السياسيون في الاجتماعات ان ٢٠ جنديا في السنة ليس ثمنا كبيرا يجب دفعه» قال شريلي كانتور ٢٨ سنة الذي اصبح امام وزارة الدفاع في تل ابيب.

قال رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال شاؤول موفاز ان اي شخص يبحث عن حلول سهلة عليه ان يتذكر انه لا يوجد اي حلول سحرية فطالما اننا في المنطقة الأمنية ونحارب ضد حزب الله سيكون هنالك ثمن لكن يبدو ان اي بديل اخر اسوأ واخطر وقد يزيد عدد الجنود والمدنيين الذي يتضررون في الشمال.

من مجلس وزراء نتنياهو، تغطي سلسلة الاستجابات المقترحة الخريطة الاستراتيجية فشارون يفضل انسحابا على مراحل لان النهج الحالي لا يؤدي الى اكثر من احتواء الصراع لكن وزير الدفاع اسحق موردخاي يلح على اتفاق دولي يمكن الاسرائيليين من الانسحاب ووضع قوة دولية محلهم.

اما وزير الامن العام افيغدور كاهلاني فقد اقترح القصف، فقد قال للاذاعة الاسرائيلية مقابل كل جندي يقتل هناك ينبغي ان يعم الظلام بيروت.

وليس واضحا فيما اذا كان نتنياهو سيضغط من اجل ما هو ابعد من اعادة النظر في الاساليب العسكرية لاعادة التفكير في سياسته ازاء لبنان فقد قال في الماضي ان اي انسحاب من لبنان ينبغي ان يستند الى نوع من الاتفاق مع سوريا التي تتدفق الاسلحة عبر حدودها الى حزب الله.

ان سوريا تعارض انسحابا اسرائيليا من جانب واحد لانها تريد ان تستخدم سيطرتها على لبنان – وعلى معركة حزب الله – لاجبار اسرائيل على المفاوضات لاعادة مرتفعات الجولان.

نيويورك تايمز

اعلان صادر من دائرة الموازنة العامة

تعلن دائرة الموازنة العامة بانه على السادة المذكورين تالياً مراجعة دائرة الموازنة العامة لاجراء المقابلة المطلوبة وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/١٢/٢٠.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عبدالرحمن العجلوني

مدير عام دائرة الموازنة

الاسم	الاسم
١– عبدالله حسين مسلم جوهر	٢٠– محمد خليل محمد خليل
٢– رنا محمود حسن حلوم	٢١– محمد عبدالغفور صادق محمد
٣– رأفت كمال كامل ابو زينة	٢٢– ماجد غالب ابراهيم قطيشات
٤– ميلم اكرم عبدالله الزعبي	٢٣– خالد حسين علي وشاحي
٥– امين عبداللطيف محمود جابر	٢٤– راما محمود عالي
٦– نسرين محمد طاهر خليل	٢٥– مؤيد فؤاد محمد جرادات
٧– غسان محمود مصطفى	٢٦– تجود فتحي ياسر خريس
٨– بشار احمد محمد القضاه	٢٧– بشار ماجد عبدالله قطيشات
٩– علي مصطفى (حسن) كنانة	٢٨– مأمون احمد بقاعسة
١٠– عبيده خليل الوزير	٢٩– سهاد محمد محمود النصيرات
١١– خليفة موسى علي الزيادات	٣٠– عامر نعيم نهار الحوراني
١٢– راتبة محمود يوسف الخرابية	٣١– امجد سالم قويدر الطباقة
١٣– يوسف محمد عبدالرحمن غرايبة	٣٢– جويدة شكري ابو غزالة
١٤– حسين حسن فرح الخزاعلة	٣٣– لينا مسالح غنيم
١٥– امل فهمي عبدالكريم يوسف	٣٤– لينا عيسى جواسره
١٦– محمد نور فتحي خريس	٣٥– خولة فتحي محمود ابو صراره
١٧– اكرم موسى صالح	٣٦– مي رمضان حسين محمد
١٨– وجدي عاطف يوسف	٣٧– لينا عمار الشريف
١٩– وصفي غازي عقله شطناوي	٣٨– تغريد عفيف محمد الشاعر

وزارة العدل
دائرة اجراء عمان / الرقم ٣٦/٩٨ س
التاريخ ١٩٩٨/١٢/١٧
اعلان بيع للمرة السادسة صادر عن دائرة اجراء عمان

[illegible]

مأمور اجراء عمان

في ذمة الله

نعي فاضل

سمعان البوري واسرة وكالة البوري للدعاية والاعلان
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

جمال علي الكايد العمايرة

والد الاخ والصديق اكرم العمايرة

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه والهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

تنعى عشيرة الزيود بني حسن بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

فاطمة حمد فلاح الزيود

أم عبدالهادي

زوجة محمد سليم فليح الزيود التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز خمسين عاماً تقبل التعازي في منزل زوجها في الرقسة محافظة المفرق

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

آل الرمحي في الاردن وفلسطين والمهجر
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

عبدالمعطي محمد محمود الرمحي

ابو نبيل

عن عمر يناهز (٧٣) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسوف يشيع جثمانه الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد ابو درويش - الاشرفية الى مقبرة سحاب الاسلامية.
تقبل التعازي ابتداءا من هذا اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام في منزل ابن اخيه جمعة عبدالقادر الكائن في جبل الاخضر - حي العماوي - قرب جمعية الفردوس.

لا اراكم الله مكروها بعزيز
انا لله وانا اليه راجعون
برقيا : ص.ب ٩٢٢٧٨٤ جبل الحسين الغربي

نعي فاضل

ايمانا واحتسابا بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والاسى ينعى
سعد عادل حلاوه وشقيقه محمد عادل حلاوه
والد زوجته المرحوم

عارف اسماعيل الكسواني

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الامريكية ويتقدمون من زوجته وابنائه وبناته ومن عموم آل الكسواني الكرام باحر التعازي واصدق مشاعر المواساة راجين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

وزير الطاقة والثروة المعدنية وامين عام الوزارة وموظفو الوزارة كافة ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

عـــزات ظـــاظـــا

شقيق الزميل المهندس صلاح ظاظا

سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

اربد - مخيم الشهيد عزمي المفتي تنعى عشيرة الصقر عامه والعبيد خاصه فقيدهم المرحوم

احمد علي حسن عبيد

ابو خالد

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٨ عاما
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مخيم الشهيد عزمي المفتي بلوك ٤ شرق مدرسة البنات الاعداديه وكالة الغوث.

نعي فاضل

المفرق - الرقاعيات - انتقل الى رحمة الله تعالى الرقيب اول

احمد اسمير خلف السوالمه

فاخوان المرحوم وابناء عمه وعموم عشيرة السوالمه ينعون وفاته اثر حادث دهس تاريخ ٩٨/١٢/١٢ على طريق العقبه الرشيدية اثناء قيامه بالواجب رحمه الله وجعل الجنة مأواه.

نعي فاضل

السلط - اهالي وادي قوكين عامه في الضفتين وخارجها وال الاقرع خاصه ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

احمد عبدالرحيم محمود الاقرع

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ٦٧ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة الى مقبرة البقعة.
تقبل التعازي في منزل ابن عمه مصطفى حسن محمود الكائن في السلط حي الجدعه السفلي.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل ابو زهره واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج عميدهم المرحوم

الحاج صبحي مطيع ابو زهره
«أبو محمد»

والد كل من محمد وطارق وخالد وأسامة ومعتز

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٠ عاماً قضاها في طاعة الله عز وجل تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب الاسلامية/بعد صلاة الجمعة (اليوم) من مسجد الحسين الغربي/جبل الحسين
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الحسين/قرب مدرسة المأمونية ممر اسماعيل بابوق المتفرع من شارع صلاح الدين مقابل مطعم سفيرنا ولمدة ٣ ايام اعتباراً من اليوم صباحاً للنساء ومساء للرجال.
تلفون ٤٦٥٢٩٢٤
برقيا: ٢٥٢ ضاحية الامير راشد / ابو زهره

نعي فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى

ديــوان آل حــلاوه

بمزيد من الحزن والاسى وفاة نسيبهم المرحوم

عارف اسماعيل الكسواني

الذي وافاه الاجل في الولايات المتحدة الامريكية ويتقدمون من زوجته وابنائه وبناته ومن عموم آل الكسواني الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمه ولذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

اربد - مدير وموظفو بنك الاردن فرع شارع حكما ومكتب المدينة الصناعية ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيق زميلتهم المأسوف على شبابه المرحوم

عزات سامي محمد الظاظا «ابومحمود»

ويتقدمون من ال الظاظا الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فقيد عزيز

اربد - مدير وموظفو بنك الاردن
اربد / البخارية / ايدون / الحصن
ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المغفور له المرحوم

عزت سامي الظاظا

ابن عم الزميلة سميه الظاظا وشقيق الزميلة وصال الظاظا / فرع حكما
ويتقدمون من اهل الفقيد وعشيرته وزميلاتهم العزيزات باصدق مشاعر المواساة داعين الى الله ان يكون مأوى الفقيد العزيز في الجنة مع الابرار الصالحين.

نعي وجيه فاضل

ينعى آل قدوره وآل عبد العزيز واقرباؤهم واصهارهم من عرابه/جنين خاصة واهالي عرابه عامة
بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج محمد موسى عبد قدوره "أبو عدنان"

الذي وافاه الاجل المحتوم مساء الخميس عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد حسن البنا في حي رمزي بالزرقاء الى مثواه الاخير في مقبرة الهاشمية. تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في حي معصوم قرب مدرسة الليث بن سعد

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

سموع - الكوره - ينعى وليد نوافله رئيس بلدية سموع
بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج عيسى محمود عيسى المومني

ابو عبدالله

شقيق عطوفة متصرف لواء الكوره السيد نايف المومني ووالد الاخ العزيز العميد عبدالله

ويتقدم من ال الفقيد

باصدق مشاعر المواساة ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي سيده فاضله

من امن بي وان مات فسيحيا

عجلون - تنعى رابطة بني سالم
عشيرة الربضية المرحومة

مرثــا السلامــة البــدر

زوجة المرحوم يوسف الربضي

وتتقدم من ابنائها وبناتها واهلها

باصدق مشاعر العزاء والمواساة وان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم ذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

تنعى عشائر البطوش عامه وعشيرة الذيابات خاصه في الكرك بمزيد من الحزن والاسى

الحاج محمد عبدالقادر الذيابات البطوش
(ابو قاسم)

والد كل من الاستاذ قاسم وخالد وعادل وزكريا

الذي وافته المنيه يوم الاربعاء ١٦/١٢/١٩٩٨ وشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر الخميس من مسجد الربه الكبير. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة الروضة / الربه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عشيرة الشراونة في الضفتين والخارج وفاة المرحوم

محمد احمد حسن الشراونة

الذي وافاه الاجل عن عمر يناهز المائة عام بعد قضاء شيخوخة صالحه وقد شيع جثمانه في الضفة الغربية امس.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ابن اخيه المرحوم احمد حسن الشراونه في مدينة صويلح قرب اسكان المهندسين اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون
ولا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي حاجة فاضلة

ينعى داود مصطفى عيسى واولاده ورامي وعبدالغني عيسى وآل عيسى من سلواد - رام الله وفاة فقيدتهم المرحومة

الحاجة فضية صالح عبدالخالق

زوجة عبدالغني عيسى

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء الموافق ٩٨/١٢/١٥ عن عمر يناهز ٩٠ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر في سلواد - رام الله
تقبل التعازي في منزل ولدها عيسى عبدالغني الكائن في المقابلين.

نعي فاضل

وزير الزراعه وامين عام وموظفو وزارة الزراعه
ينعون ببالغ الحزن وفاة المرحوم

احمــد يونــس حمــام

والد الزميل المهندس الزراعي فوزي حمام

ويتقدمون من ال الفقيد

باحر مشاعر التعزية والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

بسم الله الرحمن الرحيم

ينعى رئيس واعضاء وموظفو بلدية وادي الحور
ببالغ الحزن والاسى

شـقيـقـة

زميلهم السيد احمد العناسوة

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم ذويها الصبر والسلوان.

نــعــي

ينعى مدير عام وموظفو المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الكرك ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم

محمد عبدالقادر الذيابات البطوش

والد الزميل قاسم البطوش

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد ببالغ رحمته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى آل شبانه التميمي فيدهم المرحوم

نمر عبدالجواد شبانه التميمي

عن عمر يناهز ٧٨ عاماً الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة القدس يوم الاربعاء ١٢/١٦
تقبل التعازي في منزل اخيه الحاج عبدالقادر شبانه الكائن في جبل الزهر الشرقي فوق مستشفى القدس اول شارع ميمونة بنت الحارث بجانب روضة العلوم الاسلامية

نعي فاضله

العقبة - نائب مدير عام شركة مناجم الفوسفات الاردنية
مدير المجمع الصناعي وكافة العاملين بها
ينعون بمزيد من الاسى واللوعة وفاة

شقيقــــة

الزميل ناصر التلهوني من قسم التكييف

ويتقدمون من زميلهم وال الفقيدة الكرام
بصادق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام وموظفو شركة الكهرباء الوطنية المرحوم

عــوض يوســف جــاد الله

والد الزميل يوسف جاد الله

الذي انتقل الى رحمته تعالى بتاريخ ١٥/١٢/١٩٩٨، ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء واحر معاني المواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نــعــي

ينعى رئيس واعضاء الهيئة الادارية ومدير وموظفو نادي معلمين الكرك
بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

محمد عبدالقادر الذيابات البطوش

والد زميلهم عضو الهيئة الادارية للنادي السيد قاسم البطوش

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهله الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعــي فــاضلــه

ينعى ال كبه في العراق والاردن
بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة

ليلى محمد حجازي

ويتقدمون من الاخ عوني حجازي ونسيبهم الغالي طلال حجازي وعموم ال حجازي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عشيرة آل الريماوي
بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

سميح حسين عبدالعزيز الريماوي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس بمدينة الزرقاء، حيث سيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة في جامع المصفاة، الى مثواه الاخير في مقبرة الهاشميه. تقبل التعازي للرجال في ديوان آل الريماوي بجبل الحسين وذلك ما بين الساعة ٣٠ر١ - ٣٠ر٣ وبعد صلاة العشاء كذلك اعتبارا من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام والنساء في منزل المرحوم الكائن في مدينة الزرقاء الجديدة شارع ١٦ مقابل بقالة مراد.

نعي طفلة

اربد - آل اللمع وآل العبيدات وانسباؤهم واقرباؤهم يحتسبون عند الله طفلتهم الغالية المرحومه

مجد عبدالكريم محمد اللمع

ابنة شقيق اسعد «ابو نزار» وامجد واكثم

التي فاضت روحها الطاهرة الى السماء مساء يوم الاربعاء الموافق ١٦/١٢/١٩٩٨ اثر مرض عضال عن عمر يناهز ٦ سنوات حيث تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير. تقبل التعازي في منزل والد الفقيدة الكائن في اربد - شرق دوار سال الصغير - شمال مسجد المتقين «مسجد هند باكير».
برقيا : ص.ب ١٨ - اربد

نعي فاضلة

ينعى وزير وامين عام وموظفو وزارة الصناعة والتجارة
بمزيد من الحزن والاسى
المرحــومــة

والـــــدة

زميلهم السيد جمال علي حسن صوص

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضله

كولومبس - اوهايو - ايمانا بقضاء الله وقدره
يشارك علي ملحم وعائلته الاخ والصديق عوني حجازي (ابو عمار) بفقدان حرمه السيدة

ليلى حجازي (ام عمار)

رحمها الله وغفر لها والهمه وانجاله والعائلة الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ابناء المرحوم نافع عبدالرحمن ابو عليا واقرباؤهم وانسباؤهم
ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة عمهم المرحوم

عوض عبدالرحمن ابو عليا

الذي توفاه الله في مدينة جنين عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال في ديوان سيلة الظهر قرب المدينة الرياضية وللنساء في منزل محمود ابو قياص (ابو جرير)
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

الطفيلة - عشائر الكلالده عامه والخمايسه خاصه
ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة نجمه عبدالمهدي الخمايسه

ارملة المرحوم الحاج عبدالصمد الخمايسه
والدة كل من العقيد صلاح والرائد عبيد الله والرائد زيدان

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٧/١٢/١٩٩٨ تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته. تقبل التعازي في منزل حفيدها عبدالنبي الخمايسه الكائن في حي البرنيس ايام الخميس والجمعة والسبت وفي منزل ولدها عبيدالله في الزرقاء الكائن في اسكان البتراوي وذلك ايام الاحد والاثنين.

انا لله وانا اليه راجعون
برقيا : آل الخمايسه - الطفيلة ت ٠٣/٣٤١٤٨٥

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضل

اهالي قباطية عامة وعشيرة الزكارنة خاصة

وانسباؤهم في الضفتين والخارج يحتسبون عند الله فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج علي عبدالرؤوف زكارنة «ابونضال»

شقيق كل من محمد واحمد ومحمود ووالد كل من نضال والمحاميان عبدالرؤوف ومهند والهام وسهام وعلا وسهاد

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وقد تم تشييع جثمانه الطاهر يوم امس الخميس.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت للرجال في ديوان قباطية الكائن في جبل الحسين - بجانب مديرية عمل عمان وبالقرب من البريد الممتاز، وللنساء في منزل الفقيد الكائن في اسكان ابو نصير حارة (١) بجانب سوبرماركت سهيل.

برقيا: ديوان قباطية - عمان

نعي وجيه فاضل

آل عرفات وال الكالوتي واقرباؤهم وانسباؤهم

ينعون ببالغ الحزن والاسى المغفور له المرحوم

الحاج رياض جمال عرفات «ابو جمال»

والد كل من المهندس جمال والدكتور محمد وشقيق المهندس عماد

الذي وافاه الاجل المحتوم عن عمر يناهز الخامسة والستين عاما قضاها مؤمنا بربه وفيا لمبادئه مخلصا لامته ووطنه.

وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد المدينة الطبية الى مثواه الاخير في مقبرة وادي السير العلوية، بعد صلاة العصر اليوم الجمعة.

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل عرفات الكائن في منطقة ام اذينة / شارع سامراء / خلف وزارة النقل. وللنساء في منزل الفقيد الكائن في ضاحية الجمارك / خلف سوق شاكر / منطقة تلاع العلي.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عشيرة العوايشه

بمزيد من الحزن والاسى وايمانا بقضاء الله وقدره فقيدها الفاضل المرحوم

بخيت العايش العوايشه «ابو النمر»

والد كل من نمر ومناور ومحمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر ظهر امس.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في مدينة صويلح خلف تكسي فراس.

برقيا: عشيرة العوايشه
صويلح/ تكسي فراس

مشاركة عزاء

ينعى عبدالله وجيه عبدالهادي وولده وجيه وعائلته

بمزيد من الحزن والاسى وفاة نسيبهم الغالي المرحوم

الحاج علي عبدالرؤوف زكارنه

ويتقدمون من آل زكارنه الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

آل سكجها في الاردن والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الكبير المرحوم

حلمي خالد سكجها «ابو حازم»

والد حازم ورنا وشقيق المرحومين مسعود وممدوح ومحفوظة ورغدة ورهيفا

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى فجر امس الخميس عن حياة حافلة وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في سحاب امس.

تقبل التعازي لمدة ثلاث ايام للنساء في منزل الفقيد الكائن في اول طريق وادي عبدون - مقابل كازية طبلت قرب مدارس العروبة وللرجال في منزل ولده حازم الكائن في ام اذينه - شارع الرياض - عمارة رقم ٣٠ المتفرع من شارع مكة باتجاه ضاحية الحسين.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى

شركة الربط المالي للاستثمار

وفاة المرحوم

احمد حلمي خالد سكجها

والد مديرها العام
السيد حازم حلمي خالد سكجها

والذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم ذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شيخ جليل

فواز محمود حسن وولده محمود

يحتسبون عند الله وفاة عمهم المرحوم

الحاج حسن محمد حسن الربيع

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الاربعاء الموافق ١٦/١٢/١٩٩٨

له الرحمة والغفران

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الحاج عبداللطيف حسن سكجها واولاده زهير ومنير ونبيل وانور

ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى صهره وخالهم المرحوم

حلمي خالد سكجها «ابو حازم»

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس ويتقدمون من ارملة الفقيد وانجاله باصدق مشاعر التعزية للفقيد الرحمه ولعائلته الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

رئيس واعضاء هيئة المديرين في شركة الخدمات المالية/سوق عمان المالي وكافة العاملين فيها

ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم

احمد «حلمي» خالد سكجها (ابو حازم)

المدير العام السابق للشركة

ويتقدمون من ذوي الفقيد وال سكجها الكرام بصادق مشاعر العزاء والمواساة داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

من آمن بي وان مات فسيحيا

ينعى آل قندلفت وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن وسوريا ولبنان

بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

آغني الياس قندلفت

عمة الدكتور الياس ووليد والمهندس رياض وداليا وديما

عن شيخوخة صالحه، وسيشيع جثمانها الطاهر من كنيسة المقبرة في ام الحيران يوم الجمعة ١٨/١٢/٩٨ في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا.

وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين يوم الاحد ٢٠/١٢/٩٨ في كنيسة دخول السيد الى الهيكل في الصويفية الساعة ١٢ ظهرا.

تقبل التعازي في منزل الدكتور الياس قندلفت الكائن في ضاحية الرابيه مقابل اسكان الاطباء اول نزول الاسكان عبر الشرق

ملاحظة: يستعاض عن الاكاليل بالتبرع لجمعية الثقافة والتعليم الارثوذكسية

برقيا: ص.ب ٢٦١٨ آل قندلفت

نعي فاضل

دبي - اديب محمود اسماعيل

ينعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

حلمي خالد سكجها

والد كل من حازم ورنا

للفقيد الرحمة ولذويه خالص العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي

ينعى وزير وامين عام وموظفو وزارة الصناعة والتجارة

بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

بخيت عايش العوايشة

والد زميلهم السيد محمد بخيت العوايشة

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي مربي فاضل

عجلون - بقلوب يعتصرها الحزن والالم تنعى عشيرة الربضية في الاردن والمهجر

وفاة ابنها البار المأسوف على شبابه المربي

شفيق عوض سليم الربضي «ابو سامر»

والد سامر وشقيق كل من الدكتور رفيق والمربي جريس والمربيه امال

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ١٧/١٢/٩٨ اثر مرض عضال عن عمر يناهز ٤٩ عاما هذا وسيتم تشييع جثمانه الطاهر الساعة الواحدة من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة ١٨/١٢/١٩٩٨ من كنيسة اللاتين في عجلون، وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحوم يوم الثلاثاء ٢٢/١٢/١٩٩٨ الساعة الثالثة من بعد الظهر في كنيسة اللاتين في عجلون.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل والد الفقيد في عجلون.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

برقيا: آل الربضي - عجلون

تنويه

ورد في اعلان النعي

ينعى اولاد المرحوم نضال وياسر واحمد ونزار وسامي واسامة وزوجته وابنته خطأ

والصحيح سامر وليس سامي

واسكان هاي القلعاوي خطأ

والصحيح اسكان هاني القلعاوي

نعي حاجة فاضله

جرش - عشيرة الزعبية وعشيرة الترك في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها

ينعون ببالغ وعميق الاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة حليمة مصطفى الترك «ام فاروق»

ارملة المرحوم محمد سحوم الزعبي

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعه من المسجد الهاشمي في جرش، رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها المرحوم عقاب الزعبي الكائن في جرش بجانب روضة ربى جرش وللنساء في منزل ولدها فاروق الزعبي الكائن في جرش جانب مركز شرطة باب عمان.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: ال الزعبي / جرش

نعي فاضل

مدير دائرة الهندسة ورئيس قسم النقل وموظفو قسم النقل في الشركة العربية لصناعة الادوية

ينعون بمزيد من الحزن والاسى زميلهم المرحوم

سليمان العمايره

الذي توفاه الله اثر حادث مؤسف

ويتقدمون من ذويه واله باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شـاب

تنعى عشيرة العمايرة في السلط وزي وكافة انحاء المملكة ببالغ الاسى والحزن واللوعة الشاب المرحوم

سليمان احمد محمد العمايره

ابو حسام

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٤٢ عاماً اثر حادث سير مؤسف نسأل الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ابن عمه علي عبدالعمايره الكائن في منطقة زي قرب المسجد

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: زي عشيرة العمايره

نعي فاضل

مدير واطباء وموظفو وموظفات مديرية صحة البلقاء

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الشاب المرحوم

سليمان عمايره

زوج زميلتهم السيده سميحه علي عمايره

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

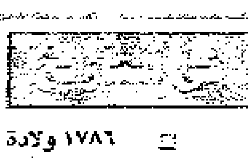
انا لله وانا اليه راجعون



الرأي

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY DECEMBER 18, 1998 NO. 10328 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠٣٢٨ - الجمعة ٢٩ شعبان ١٤١٩هـ - الموافق ١٨ كانون الاول ١٩٩٨ - السنة الثامنة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.



- ١٧٨٦ ولادة الموسيقار كارل فيبو (ألف نحو ٢٥٠ مقطوعة موسيقية).
- ١٩٣٠ لجنة تحقيق دولية تابعة لعصبة الأمم تؤكد حق المسلمين في حائط البراق بجوار المسجد الأقصى.
- ١٩٦٨ القاهرة تعلن رفضها اجراء تسوية منفردة مع اسرائيل بشأن شبه جزيرة سيناء المحتلة.
- ١٩٨٠ وفاة رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي الأسبق اليكسي كوسيغن (ولد عام ١٩٠٤).
- ١٩٨٢ انفجار ٤ قنابل في محطتين نوويتين في جنوب أفريقيا، أسفرت عن خسائر مادية.
- ١٩٨٦ مصرع أربعة ضباط من جيش الامارات العربية المتحدة لدى تحطم طائرة نقل عسكرية.



رياضة فرنسية تعود الى الف سنة قبل ثورة عام ١٧٨٩ وهي تطويع الغزال وجعله يربض على أرجله في احتفالات انتهاء موسم الصيد في فيلير كوتريه، في فرنسا. ا.ب.

عدم استقرار في الاحوال الجوية في مصر

القاهرة - بترا - تعرضت مصر امس لموجة من الاحوال السيئة حيث انخفضت درجة الحرارة لادنى معدلاتها وهطلت الامطار بغزارة مما ادى الى ارباك حركة المرور وتعذر اجراء الاتصالات الهاتفية.

ويتوقع خبراء الارصاد الجوية ان تستمر هذه الموجة من عدم الاستقرار لمدة ٤٨ ساعة نتيجة لامتداد الموجة الباردة القادمة من اوروبا.

تحذيرات علمية من تناول الاطعمة الجينية المقاومة للحشرات

واشنطن - قدس برس - حذر باحثون مختصون من خطورة تناول الاطعمة والنباتات المهندسة وراثيا القادرة على مقاومة الامراض والحشرات التي تهاجمها من خلال انتاجها لسموم حشرية مضادة. واوضح الدكتور ريتشارد ولفسون المستشار الصحي لحزب القانون الطبيعي الكندي ان محاصيل الذرة والبطاطا المهندسة وراثيا تحتوي على جين غريب يسمى «باسيلس ثورينجينسيز او Bt» تم عزله من بكتيريا تعيش في التربة حيث يعمل على انتاج سم في النباتات لقتل الحشرات التي تستهدفها.

واشار الى ان محاصيل الذرة التي تحتوي على Bt لاتنتج جرعات عالية من هذا السم ضد حشرات الذرة الاوروبية لذلك ينصح المزارعون برش محاصيلهم بالمبيدات اللازمة لانقاذها. وأفادت الدراسة التي نشرتها المجلة الكندية للصحة والتغذية انه بالاضافة الى الذرة والبطاطا الجديدة، فقد زرع قطن الـ Bt المهندس وراثيا (بولجارد) المقاوم للحشرات ايضا الموسم الماضي، الا ان نتائجه كانت منذرة بالخطر، وذلك لفشله في مقاومة ديدان القطن والذرة والسيطرة عليها، الامر الذي يثير التساؤل عن مدى فعالية التكنولوجيا الحيوية في تطوير العديد من محاصيل Bt التي ستنتج قريبا مثل التبغ والطماطم و الجوز و الشمندر.

واكد عدد من المهندسين الزراعيين انه بجعل جين Bt جزء تكاملي من المحاصيل الزراعية فان التكنولوجيا الحيوية ستلعب دورا في تسريع تطور الحشرات المقاومة لسم Bt مما يجبر المزارعين على استخدام المزيد من الكيماويات السامة للسيطرة على مقاومة الحشرات. وحذر هؤلاء من ان الآثار الجانبية لتناول الاطعمة المحتوية على سم حشري ما زالت غير معروفة على المدى الطويل، وذلك بسبب عدم اجراء اختبارات طويلة الامد لهذه النباتات السامة الجديدة على الحيوانات والبشر.

ونصحت وكالة حماية البيئة الامريكية بضرورة تنظيم استخدام المحاصيل المحتوية على سموم حشرية كالمبيدات الحشرية الكيميائية التي تحتاج الى فحوصات امان مستمرة.

ومع ذلك طرحت شركات التكنولوجيا الحيوية التي ترغب في تجنب هذه الفحوصات الطويلة والمكلفة محاصيل Bt وغيرها من اطعمة الهندسة الوراثية الاخرى كبدائل مشابهة تماما للاطعمة غير المهندسة. وكمثال على ذلك، فقد أفاد القرار الرسمي لوزارة الزراعة الكندية عن البطاطا المقاومة للحشرات التي تزرع وتسوق في كندا ان هذه البطاطا آمنة للاستهلاك البشري بعد تتبع عدد من الفحوصات قصيرة المدى التي أجريت على الفئران والجرذان والطيور.

فقد أظهر البحث ان الحيوانات التي تم اطعامها البطاطا لم تظهر اي آثار جانبية على المدى القصير ولم تجر أي اختبارات عليها للتعرف على آثارها الطويلة المدى على الحيوانات او البشر، لذلك فالاشخاص الذين يأكلون هذه الاطعمة يعتبرون بمثابة فئران التجارب للاختبارات طويلة الأمد.

ويدعي باحثو الشركات الحيوية انه عندما يتناول البشر او الحيوانات هذه الاطعمة فان سم Bt يصبح غير نشط في البيئة الحامضية في المعدة. ومع ذلك يحذر الاطباء والعلماء من الاثار التقدمية او السمية على المدى الطويل للاشخاص الذين يعانون من انخفاض حموضة المعدة مثل كبار السن او الافراد الذين يستخدمون الادوية المضادة للحموضة.

نائبة هندية تنقض على زميل لها لموقفه من المرأة

لندن - قدس برس - لم تجد عضو في مجلس النواب الهندي من وسيلة للتعبير عن موقفها سوى ان تنقض على زميل لها في البرلمان كان يعبر عن رأيه المعارض لمنح المرأة نسبة اضافية من المقاعد على حساب تلك المخصصة للرجال وتقوم بضربه، وافادت مصادر صحفية ان النائبة ماماتا بنيرجي التي ترأس حزب «تريبنا مول» في مدينة كلكتا بولاية البنغال انتفضت من مقعدها وتوجهت نحو زميلها داروجا بيرخان سرواجي من حزب «ساماجوادي» ثم امسكت برقبته وانهالت عليه بالضرب، ولم ينقذ النائب الضحية سوى تدخل زملائه الذي استطاعوا فض الاشتباك واعادة النائبين الى مقاعدهما بعيدا عن الحلبة.. اما سبب الاشتباك فقد تمثل في اعلان سرواجي معارضته لطلب تقدمت به نساء أعضاء في البرلمان يطالبن فيه برفع نسبتهن من ٥ر٧ في المائة الى ٣٣ في المائة، وهو ما يشكل حاليا مادة للسجال بين النواب والنائبات في البرلمان الهندي العتيد.

تدخين الماريجوانا يؤثر سلبيا على خصوبة الرجال

واشنطن - قدس برس - اظهرت عدد من الدراسات السابقة ان تدخين الماريجوانا يؤثر سلبيا على انتاج الحيوانات المنوية في الرجال، وكشفت الدراسة الجديدة عن آلية تأثر خصوبة الرجال بدخان هذه المادة والمواد الشبيهة لها.

واوضح الدكتور هيربرت شويل الباحث في جامعة بوفالو الامريكية ان المركبات الشبيهة بعنصر الماريجوانا النشط الذي يعرف بـ(THC) تلعب دورا في تنظيم الوظائف الحيوية للحيوانات المنوية وارتباطها بمستقبلاتها الكيميائية، ذلك ان سوء الاستخدام المزمن للماريجوانا يملأ الجسم بهذه المركبات التي تغمر المستقبلات وتخفيفها فتغير انماط حركة السباحة للحياة من او تمنعها من الارتباط بسطح البويضة او توقف اطلاق الهرمون الضروري لدخولها الى البويضة.

وبينت الفحوصات المخبرية ان مركبات «كانابينويد» الكيميائية المتواجدة في دخان الماريجوانا تعيق الافراز الطبيعي لانزيمات الحيوانات المنوية التي تساعدها على اختراق البويضة.

واشارت الدراسة التي عرضت في اجتماع الجمعية الامريكية لبيولوجيا الخلية في سان فرانسيسكو الى ان استخدام الماريجوانا يسبب اثار تقدمية في كل من الرجال والنساء

حول العالم

من خلال آليات واشارات تعمل على مستويات متعددة وتؤثر على التناسل البشري الطبيعي.

تطوير طريقة جديدة لحرق فحم اكثر فعالية واماناً للبيئة

واشنطن - قدس برس - طور العلماء في جامعة نورث داكوتا الامريكية طريقة جديدة لتوليد طاقة كهربائية من الفحم اكثر فعالية واماناً ونظافة للبيئة من محطات التوليد الحديثة، فبدلا من غلي الماء واستخدام البخار لتدوير التوربينات، حيث تستخدم افران الحرق مواد جديدة لا تتآكل ولا تتأكسد في الحرارة العالية.

وقال الباحثون ان الحرارة فيها تصل الى حوالي ١٠٠٠ درجة سيليوسية اي انها اكثر حرارة من افران حرق الفحم الاخرى بحوالي ١٠٠ درجة.

واكد العلماء ان هذه التقنية تزيد ناتج الطاقة بحوالي ٦٠ في المائة باستخدام كميات اقل من الفحم مما يقلل انبعاثات غاز ثاني اكسيد الكربون المسبب للسخونة العالمية بحوالي الثلث، بالاضافة الى تقليل انبعاثات اوكسيد النيتروجين، وثاني اوكسيد الكبريت والرماد بحوالي ٩٠ في المائة.

علماء كوريون ينجحون في استنساخ اول جنين بشري

فيينا - قدس برس - أعلن عدد من العلماء الكوريين عن نجاحهم في انتاج اول نسخة جنين بشري كخطوة حقيقية نحو تحقيق أكبر الانجازات العلمية في تاريخ استنساخ الكائنات الحية. وقام العلماء من عيادة العقم التابعة لجامعة كايونجي الكورية بتوحيد المعلومات الجينية والوراثية المستخلصة من خلية جسمية من امرأة مع واحدة من بويضاتها غير المخصبة التي تم تفريغ محتوياتها ثم تعريض خلية البويضة منه لمواد كيماوية لتحفيز عملها كبويضة مخصبة.

وبعد خداعها بالكيماويات، بدأت البويضة مباشرة بالانقسام بشكل طبيعي كما لو كانت جنين حقيقي وسمح الباحثون لها بالنمو الى أربع خلايا قبل ان ينهوا التجربة فعليا. وقال الخبراء ان هذه التقنية هي نفسها التي استخدمها العلماء في جامعة هاواي لانتاج ٥٠ نسخة من الفئران المخبرية من فأر واحد فقط. وأعرب الباحثون في معهد روزلين للبحوث الاسكوتلندي الذين انتجوا أول نعجة مستنسخة في العالم عن تشككهم في ادعاءات الكوريين ونجاحهم، مشيرين الى انهم لم يقدموا اثباتات فعلية على نجاحهم وأنهوا التجارب بشكل مبكر قبل تقديم الاثبات الكافي.



مزارع اشجار عيد الميلاد يتفقد أحدى الأشجار قبل حضور الزبائن في مدينة دوفر فوكسكروفت الامريكية. أ.ب.

هوليوود تعيد انتاج الافلام القديمة وسط انخفاض الايرادات

لوس انجليس - رويترز - شقراء يطعنها سفاح وهي تستحم ووحش من الماضي السحيق يثير الذعر في مدينة كبيرة وملاك الموت يتخذ صورة انسان ويقع في الحب.. افلام قديمة انتجتها هوليوود من قبل وتعيد صناعتها الان.

والقصص المعادة شيء معروف قبل ان يعيد وليام شكسبير كتابة الاساطير اليونانية، بيد انه يوجد مثل هوليوود في الاتفاق على انتاج روايات معادة.

ولكن رغم الميزانيات الضخمة وحملات التسويق الكبرى لترويج الاعادات فان شباك التذاكر يحقق ايرادات مرضية.

الامثلة كثيرة.. فيلم «جودزي» الذي افتتح في حزيران فشل في الاسبوع الثاني من عرضه. كما اصيب «هذا جو بك» وطوله ثلاث ساعات بطولة براد بيت في دور ملاك الموت وهو اعادة لفيلم «الموت في اجازة» بفشل ذريع في بداية عرضه.

ويتهم نقاد المخرج جاس فان سانت الذي اعاد فيلم «سايكو» بالجنون لأنه يقدم لمتفرجي التسعينات نسخة مكررة كلمة بكلمة ولقطة بلقطة لفيلم «سايكو» الستينات لهيتشكوك.

وكانت اعادة هذه القصة في انتاج جديد كارثة قال نقاد انها يجب ان لا تكرر في صناعة السينما.

ورغم ذلك فان منتجين يقولون ان لديهم اسبابا مقنعة لاعادة انتاج روايات انتجت من قبل تكون احيانا نسخا طبق الاصل من افلام سابقة وذلك لاجتذاب الاجيال الجديدة التي لم تر القديم.

قالت لورين شولر دوتر المنتجة المشاركة لفيلم «هذا البريد لك» الانتاج الجديد لفيلم «البالي في سياتل» الكوميدي الذي عرض عام ١٩٩٣ «اذا كان لديك فيلم قديم يتذكره الجمهور فانه مرشح جيد لاعادة انتاجه».

يحكي الفيلم القديم قصة حب ترعرع عبر الهاتف في مكالمات رومانسية وعن طريق خطابات غرامية، والانتاج الجديد يصور قصة حب عن طريق شبكة المعلومات العالمية «الانترنت».

وفي انتاج ضخم تعيد شركة والت ديزني انتاج (جو يونج الجبار) وسيعرض الفيلم الجديد في عيد الميلاد يوم ٢٥ من الشهر الحالي ويحكي قصة غوريلا لا يفهمها احد وتقوم بأعمال بطولية، تلعب الدور الرئيسي في الفيلم نجمة الاثارة الشقراء شارليز ثيرون (٢٣ سنة).

استخدمت في (جو يونج الجبار) تكنولوجيا حديثة من مؤثرات رقمية قام بها ريك بيكر الذي عمل في فيلم (حرب النجوم) وملامح اخرى، افرز هذا قردا اكثر واقعية يبدو مثل غوريلا طولها خمسة امتار بعيون انسانية.

وعن (هذا البريد لك) تعترف دوتر بأن اعادة انتاج قصة قديمة عملية صحية خاصة اذا كان الفيلم القديم قد حقق نجاحا جماهيريا ويعتبر من كلاسيكيات السينما.

قالت «اذا كان الفيلم القديم يعتز به الجمهور ومن الكلاسيكيات فأنت في هذه الحالة تخطو على ارض خطرة. وسيكون السؤال (لماذا) في الفقرة الاولى للانتاج الجديد».



السلّم العظيم الذي ظهر في فيلم تايتانيك، بعد فتحه امام الجمهور في لندن. ا.ب.



عارضة تعرض زجاجة عطر من نوع في ١، في مونتي كارلو، موناكو، وهذه الزجاجة يبلغ ثمنها نصف مليون فرنك فرنسي او حوالي ٩٠ الف دولار، وهي الاغلى في العالم. رويترز

الرأي يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (فقرآلي)
٥٦٠٧١٦١ (فقرآلي)
فاكس: ٥٦٨٤٣٦٦ الادارة
٥٦٦١٢٤٢ التحرير
٥٦٠٧٣٠٩ الاعلانات
العنوان: طريق الجامعة الاردنية

Tel: 5667171
5607161
Fax: (Mangt.) 5684366
Fax: (Edit.) 5661242
Fax: (Adv.) 5607309

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/